The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Usoul Eddeen
Master of Sharif and Modern Sciences

الجامعـــــــة الإســـلاميـة – غـزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــة أصـــــــول الـــديـــــن
ماجستـيـر حـــديث شريف وعلومه

مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في عهد النبي ﷺ

(جمع وتخريج ودراسة)

The Sanad Narrator companions Who Died During The Time of The Prophet Mohammed (collection- Examination- Judging)

إِعدَادُ البَاحِثَةِ

إنعام حسين عوني عاشور

إِشرَافُ

الدكتورة/ ليلى محمد إسليم

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي الحديث الشريف وعلومه بِكُلِيةِ أصول الدين فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

يونيو/2016م – رمضان/ 1437هـ

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في عهد النبي ﷺ

(جمع وتخريج ودراسة)

The Sanad Narrator companions Who Died During The Time of The Prophet Mohammed (Collection- Examination- Judging)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**إنعام حسين عوني عاشور**	**اسم الطالبة:**
Signature:	**إنعام حسين عوني عاشور**	**التوقيع:**
Date:	**2016/06/18**	**التاريخ:**

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

ج س غ/35/
الرقم Ref 2016/05/10م
التاريخ Date .....

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **إنعام حسين عوني عاشور** لنيل درجة الماجستير في **كلية *أصول الدين*/ قسم الحديث الشريف وعلومه** وموضوعها:

مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم جمع وتخريج ودراسة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 03 شعبان 1437هـ، الموافق 2016/05/10م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. ليلى محمد اسليم	مشرفاً و رئيساً	.....
د. محمد رضوان أبو شعبان	مناقشاً داخلياً	.....
د. وائل محي الدين الزرد	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *أصول الدين*/ قسم الحديث الشريف وعلومه.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملخص الدراسة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، محمد بن عبد الله الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذه الدراسة بعنوان: (مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في عهد النبي ﷺ)، تناولت فيه أحاديث ومرويات هؤلاء الصحابة التي وقفت عليها من خلال جمع تراجمهم من كتب الصحابة والمعاجم والمسانيد، ومن ثم الوقوف على أحاديثهم وتخريجها ودراستها والحكم على أسانيدها.

ولهذه الدراسة أهمية من حيث أنها عنيت بتطبيق أحد أنواع علوم الحديث، وهو النوع الثاني والتسعون عند الإمام السيوطي، في كتابه تدريب الراوي: معرفة الصحابة الذين أسند عنهم وماتوا في زمن النبي ﷺ، وقد كان السيوطي جمع لهم مسنداً، لكنه لم يجمع فيه سوى ثلاثة عشر صحابياً، فجاءت هذه الدراسة لتكمل ما بدأ به السيوطي.

وقد جاءت هذه الدراسة في مقدمة وبابين وخاتمة.

أما **المقدمة:** فقد تناولت أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحثة، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

وأما **الباب الأول:** فقد تناول الدراسة النظرية، بتعريف علوم الحديث والتصنيف فيه، وكذا المسانيد والتصنيف فيها، والتعريف بالصحابة الكرام، وعدالتهم وطبقاتهم وحكم الطعن فيهم، وأهم المصنفات فيهم ﷺ.

وأما **الباب الثاني:** تناول الدراسة التطبيقية، لهذه الدراسة، وهو مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في عهد النبي ﷺ، والوقوف على تراجمهم، وأحاديثهم، وجمعها وتخريجها ودراستها، والحكم على أسانيدها.

وأما **الخاتمة:** عرضت أهم نتائج البحث، والتوصيات.

Abstract

All paradise be to Allah and peace and blessings be upon His messenger Mohammed the Prophet.

The title of this study is (Mosnad (narrated prophetic traditions) by the companions who died at the time of the Prophet). This study collects the Prophetic traditions of those companions through their biographies, the companions' books, lexicon and narratives then examining these prophetic traditions, checking their authenticity and judging the accuracy of their narration).

This study's importance lies in the application of one of the types of Hadith sciences, which is the ninety second type of Al-Imam Al-Siuoti I his book Tadreeb Alrawi (the narrator's training): Identifying the Narrator Companions who died at the time of the Prophet. Al-Imam Al-Siuoti made a book for the narraions of such companions but he included 13 companions only. This study builds up on and completes what has been started by Al-Imam Al-Siuoti.

This study consists of an introduction, two chapters and a conclusion.

The introduction explains the importance of the topic, the reasons behind its selection, the objectives of the study, the research methodology, review of literature and the study's plan.

The first chapter explains the theoretical background, introduction to Hadith sciences, the books narrating the Prophetic traditions, introducing the companions, their straightness and the legal rule for defaming their fairness as well as their classification.

The second chapter is an applied study which is a Mosnad (narrated prophetic traditions) by the companions who died at the time of the Prophet. Examining their biographies, narrated prophetic traditions, their collection, examination of their authenticity and judging its accuracy.

The conclusion exhibits the findings of the study and the most important recommendations.

الإهداء

إلى من اشتاق قلبي قبل عيني لرؤيته، نبيي وحبيبي محمد رسول الله ﷺ.

إلى والديّ الحبيبين.... حفظهما الله ورعاهما، وأدام الخير في بقائهما.

إلى زوجي الغالي.... الذي تحمل وضحى من أجلي كثيراً.

إلى ثمرات فؤادي وفلذات كبدي، ابنتي سلوى، وابني براء....

جعلهما الله من القانتين العابدين.

إلى إخواني الكرام وزوجاتهم وأبنائهم....

جعلهم الله لي ذخراً وسنداً مدى الحياة.

إلى عائلتي الكريمة، وأقربائي جميعاً من الأعمام والعمات والأخوال والخالات وأزواجهم وأبنائهم وذرياتهم جميعاً.

إلى عائلتي الثانية، أهل زوجي الأكارم وأقربائهم جميعاً.

إلى صديقاتي الحبيبات جميعاً... رفيقات الدرب للجنة بإذن الله.

إلى محبي العلم، وعشاق سنة النبي ﷺ.

إلى كل من علمني حرفاً، وكل من أفادني يوماً بنصح وخير.

وإلى كل من تشرفت بمعرفته، وأحببته في الله.

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي لأنكم ضياء الأمل في حياتي.

وأتمنى من الله أن يتقبله مني بقبول حسن

شكر وتقدير

انطلاقاً من قول الله عز وجل: ﴿**هَلْ جَزَاء الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ**﴾ [الرحمن: 60]، وإقراراً وعرفاناً بالفضل لأهل الفضل فإنني أتوجه بالشكر والتقدير إلى مشرفتي الدكتورة ليلى محمد اسليم التي بذلت جهدها معي، وأتحفتني بالنصح والتوجيه والإرشاد، فجزاها الله عنا خير الجزاء.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير لعضوي لجنة المناقشة:

فضيلة الدكتور: د. محمد رضوان أبو شعبان.

وفضيلة الدكتور: د. وائل محي الدين الزرد.

وذلك على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة لإثرائها بالملحوظات، والتوجيهات النافعة.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى من أمرني ربي بشكرهما، فقال: ﴿**أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ**﴾ [لقمان: 14]، أبي الذي رسم معي خطاً لحياتي العلمية، فمنذ صغري وأنا أسمع منه كلمات التشجيع والتحدي تتردد في أذني إلى يومي هذا، وأمي التي لو أعلم فعلا يُجزئها لتَكبدَّتُ العناء في سبيله، ولكن قَدَّر الله أنه لا عمل يُجزئ الأم، فتركت أجرها على الله، فعنده حسن الثواب.

كما وأشكر من كان سنداً في حياتي العلمية والعملية منذ أن أهداني أبي إليه، إلى رفيق الدرب وشريك الحياة، زوجي الغالي محمد وائل شعشاعه، أنا في هذا اليوم أشكرك على كل ما قدمته لأجلي، وأدعو الله كما جمعنا في هذه الدنيا الفانية، أن يجمعنا في جنة قطوفها دانية.

والشكر موصول إلى أشقائي الأكارم جميعاً، لوقفتهم إلى جانبي في أهم لحظات حياتي، وإلى جامعتي الغرّاء أقدم شكري وتقديري وامتناني، وأشكر أحبتي جميعاً، وكل من وقف بجانبي ولو بالسؤال عن جهدي في الرسالة.

والله تعالى أسأل أن يلهمنا التوفيق والسداد، وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا أجمعين إنه على كل شيء قدير.

فهرس الموضوعات

إقـــرار.....أ

نتيجة الحكم.....ب

ملخص الدراسة.....ت

Abstract.....ث

الإهداء .....ث

شكر وتقدير..... ح

فهرس الموضوعات..... خ

مقدمة.....1

أهمية الموضوع وبواعث اختياره:.....2

أهداف البحث:.....2

منهج الدراسة:.....3

الدارسات السابقة:.....4

خطة البحث:.....4

الباب الأول الدراسة النظرية.....6

الفصل الأول التصنيف على طريقة المسانيد، ومكانة كتاب تدريب الراوي في علوم الحديث 7

المبحث الأول تعريف علوم الحديث والتصنيف فيه.....8

المطلب الأول: تعريف علوم الحديث لغة واصطلاحاً:.....8

المطلب الثاني: أنواع التصنيف في الحديث 10

المطلب الثالث: تعريف المسانيد لغة واصطلاحاً..... 12

المطلب الرابع: التصنيف والمصنفات على طريقة المسانيد: 14
المبحث الثاني الامام السَّيُوطي () وكتابه تدريب الراوي، والأنواع التي زادها وتفرد بها عن باقي العلماء..... 16
المطلب الأول: ترجمة الإمام السيوطي:..... 16
المطلب الثاني: التعريف بكتاب تدريب الراوي، والأنواع التي زادها وتفرد بها عن باقي العلماء في كتابه..... 20
المطلب الثالث: النوع الثاني والتسعون: معرفة من أسند عنهم من الصحابة، الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ..... 22
المطلب الرابع: مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ للسيوطي، والمستدرك عليه:..... 23
الفصل الثاني التعريف بالصحابة، وطبقاتهم، وعدالتهم، والمصنفات فيهم. 25
المبحث الأول تعريف الصحابي وطرق ثبوت الصحبة 26
المطلب الأول: التعريف بالصحابي لغة واصطلاحاً:..... 26
المطلب الثاني: طرق ثبوت الصحبة 28
المبحث الثاني طبقات الصحابة وعددهم..... 31
المطلب الأول: طبقات الصحابة:..... 31
المطلب الثاني: عدد الصحابة 33
المبحث الثالث عدالة الصحابة وحكم الطعن بهم..... 35
المطلب الأول: عدالة الصحابة: 35
المطلب الثاني: حكم من طعن بعدالة الصحابة..... 38
المبحث الرابع المصنفات في الصحابة 40
الباب الثاني مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في عهد النبي ﷺ (دراسة تطبيقية) 45

الفصل الأول مسند الصحابة الرواة من أول حرف الألف إلى آخر حرف الزاي..... 47

المبحث الأول مسند الصحابة الرواة من أول حرف الألف إلى آخر حرف الجيم..... 48

المطلب الأول: مسند آبي اللحم الغفاري ﷺ..... 48

المطلب الثاني: مسند أسعد بن زُرَارة ﷺ..... 51

المطلب الثالث: مسند أنس بن النَّضْر ﷺ..... 66

المطلب الرابع: مسند أَنِيْس بن جُنَادة الغفاري ﷺ..... 70

المطلب الخامس: مسند إياس بن معاذ الأشهلي ﷺ..... 71

المطلب السادس: مسند أيمن بن عُبَيد ﷺ..... 76

المطلب السابع: مسند البراء بن معرور ﷺ..... 78

المطلب الثامن: مسند ثابت بن الدحداح ﷺ..... 84

المطلب التاسع: مسند جعفر بن أبي طالب ﷺ..... 87

المبحث الثاني مسند الصحابة الرواة من أول حرف الحاء إلى آخر حرف الخاء..... 104

المطلب الأول: مسند الحارث بن الصِمَّة ﷺ..... 104

المطلب الثاني: مسند الحارث بن مالك الأنصاري ﷺ..... 108

المطلب الثالث: مسند حُبَيْش بن خالد الخُزاعيّ ﷺ..... 112

المطلب الرابع: مسند حرام بن ملحان ﷺ..... 116

المطلب الخامس: مسند حُصَين بن عُبَيد ﷺ..... 118

المطلب السادس: مسند الحكم بن سعيد بن العاص ﷺ..... 122

المطلب السابع: مسند حمزة بن عبد المطلب ﷺ..... 124

المطلب الثامن: مسند حنظلة بن أبي عامر ﷺ..... 130

المطلب التاسع: مسند خُبَيب بن عَدِيّ ﷺ..... 133

المطلب العاشر: مسند خَلّاد بن سُويد ﷺ..... 136
المبحث الثالث مسند الصحابة الرواة من أول حرف الراء إلى آخر حرف الزاي..... 141
المطلب الأول: مسند رافع بن مالك ﷺ..... 141
المطلب الثاني: مسند ربيعة بن رُواء العَنَسِيّ ﷺ..... 147
المطلب الثالث: مسند زيد بن الحارثة ﷺ..... 149
المطلب الرابع: مسند زيد بن سَعْنَة ﷺ..... 170
الفصل الثاني مسند الصحابة الرواة من أول حرف السين إلى آخر حرف العين..... 174
المبحث الأول من أول حرف السين إلى آخر حرف الطاء..... 175
المطلب الأول: مسند سعد بن خَيْثَمة ﷺ..... 175
المطلب الثاني: مسند سعد بن الربيع ﷺ..... 181
المطلب الثالث: مسند سعد بن مُعاذ ﷺ..... 186
المطلب الرابع: مسند سُليم الأنصاري (من بني سلمة) ﷺ..... 198
المطلب الخامس: مسند سُهيل بن بيضاء ﷺ..... 200
المطلب السادس: مسند طلحة بن البراء ﷺ..... 202
المبحث الثاني من أول حرف العين إلى آخر مسند عبد الله بن جحش..... 206
المطلب الأول: مسند عامر بن سنان الأكوع ﷺ..... 206
المطلب الثاني: مسند عامر بن فُهَيْرة ﷺ..... 209
المطلب الثالث: مسند العباس بن عبادة ﷺ..... 212
المطلب الرابع: مسند عبد الله بن أبي أمية ﷺ..... 214
المطلب الخامس: مسند عبد الله بن جُبير ﷺ..... 219
المطلب السادس: مسند عبد الله بن جَحْش ﷺ..... 220

المبحث الثالث مسند عبد الله بن رواحة ﷺ..... 229
المبحث الرابع مسند الصحابة من أول مسند عبد الله بن عبد الأسد إلى آخر حرف العين 270
المطلب الأول: مسند عبد الله بن عبد الأسد (أبو سلمة) ﷺ..... 270
المطلب الثاني: مسند عبد الله بن عمرو بن حَرام ﷺ..... 275
المطلب الثالث: مسند عثمان بن مَظعون ﷺ..... 282
المطلب الرابع: مسند عُرْوة بن مسعود ﷺ..... 293
المطلب الخامس: مسند عمرو بن الجَمُوح ﷺ..... 298
الفصل الثالث مسند الصحابة الرواة من أول حرف ميم إلى آخر مسند النساء..... 308
المبحث الأول من أول حرف الميم إلى آخر حرف الواو..... 309
المطلب الأول: مسند ماعز بن مالك ﷺ..... 309
المطلب الثاني: مسند مُخَيْرِيق الإسرائيلي ﷺ..... 311
المطلب الثالث: مسند مَرْثَد بن أبي مرثد ﷺ..... 312
المطلب الرابع: مسند مسعود بن الأسود ﷺ..... 319
المطلب الخامس: مسند مصعب بن عمير ﷺ..... 321
المطلب السادس: مسند النُّعمان بن قَوْقَل ﷺ..... 323
المطلب السابع: مسند وَرَقَة بن نَوْفَل ﷺ..... 328
المطلب الثامن: مسند الوليد بن الوليد بن المغيرة ﷺ..... 333
المبحث الثاني مسند الكنى من الصحابة الرواة..... 337
المطلب الأول: مسند أبي حَبَّة الأنصاري ﷺ..... 337
المطلب الثاني: مسند أبي عامر الأشعري ﷺ..... 342
المطلب الثالث: مسند أبي قيس بن الأسلت ﷺ..... 348

المطلب الرابع: مسند أبي معبد الأنصاري ﷺ..... 352
المبحث الثالث مسند النساء من الصحابة الرواة..... 357
المطلب الأول: مسند أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها 357
المطلب الثاني: مسند رقية بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها..... 365
المطلب الثالث: مسند رَيْحَانة بنت شَمْعون رضي الله عنها..... 368
المطلب الرابع: مسند زينب بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها 370
المطلب الخامس: مسند أم المؤمنين زينب بنت خُزيمة رضي الله عنها..... 372
الخاتمة..... 376
فهرس المصادر والمراجع..... 378
الفهارس العامة..... 413
فهرس الآيات القرآنية..... 414
فهرس الأحاديث والآثار 417
فهرس الصحابة الرواة..... 427
فهرس الرواة المترجم لهم..... 430

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا وحبيبنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه، ومن سار على هديه، واستن بسنته إلى يوم الدين.

أما بعد:

إنَّ من رحمة الله سبحانه وتعالى بخلقه، أن بعث إليهم ﴿رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [الجمعة: 2]

ولقد أكرم الله سبحانه من اتبع دين نبيه من الصحابة الكرام، فرفع من شأنهم، وأعلى قدرهم، فهم خير الناس من أمته ﷺ، حيث قال الله سبحانه بحقهم: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: 100]

وإن الصحابةَ الكرام لم ينالوا هذه المنزلة العظيمة؛ إلا لما كان منهم من حفظ هذا الدين، فقد وضعوه نصب أعينهم، وبذلوا كل ما لديهم في سبيل نصرته ورفعته وانتشاره في أرجاء الأرض، فنرى في سيرتهم العطرة كيف تعاهدوا القرآن الكريم، وكيف حرصوا على تطبيق سنة الحبيب المصطفى ﷺ، في كل صغيرة وكبيرة، ثم علّموا ذلك لمن بعدهم جيلاً بعد جيل، حتى وصل بين يدينا خالياً من الدس والتحريف.

كما سخر الله سبحانه لهذه الأمة، علماءً أفذاذًا يدافعوا عن دينها القويم، ويذبوا الخبث عن السنة النبوية، فصنفوا العديد من المصنفات، التي تخدم حديث الحبيب المصطفى ﷺ، وكان منها مصنفاتٌ في علوم الحديث وأصوله، كتب فيها جهابذةٌ من العلماء، ولقد كان الإمام السيوطي أحد هؤلاء الجهابذة، الذي ألف كتابه تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، وذكر فيه أنواعاً من علوم الحديث، مقتفياً أثر من سبقه من العلماء، ممن كتبوا في علوم الحديث، وزاد عليهم أنواعاً أخرى، وكان مما زاده: "النوع الثاني والتسعون: معرفة من أسند عنه من الصحابة الذين ماتوا في حياة رسول الله ﷺ "، حيث قال: "هذا النوع زدته أنا، وفائدة معرفة ذلك، الحكم بإرساله إذا كان الراوي عنه تابعياً، وأرجو أن أجمع لهم مسنداً" [1].

(1) السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، ج2، ص935.

وهذا ما دفعني للبحث في معرفة هؤلاء الصحابة، والوقوف على عددهم وأحاديثهم، فقمت بسبر تراجم الصحابة من مظانها، لأصل إلى عدد يفوق ما ذكره السيوطي بكثير، حيث بلغ عدد الصحابة الرواة الذين ماتوا في عهد النبي ﷺ واحداً وستين صحابياً، وبلغ عدد أحاديثهم مائةً وستين حديثاً، بدون المكرر.

وإنه لشرف عظيم، وفخر كبير لي أن أشارك في خدمة سنة الحبيب محمد ﷺ، وأتمم ما بدأ به الإمام السيوطي رحمه الله فاخترت عنواناً موسوماً لرسالتي؛ هو:

" مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في عهد النبي ﷺ، جمع وتخريج ودراسة".

أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

1. معرفة الصحابة الرواة الذين ماتوا في عهد النبي ﷺ، والوقوف على تراجمهم، وأحاديثهم.
2. إن هذا العمل كان قد قام به الإمام السيوطي، ولكنه لم يجمع كل الصحابة، فكان لا بد من إحياء جهوده، وإتمام عمله ليكتمل عقد هذا المسند.
3. اهتمامي بالحديث وعلومه، وخاصة بالتخريج ودارسة الأسانيد، ما دفعني لاختيار موضوع ذات صلة مباشرة.
4. كونه يسهم في إخراج المصنفات الحديثية وخدمة السنة المشرفة.
5. قلة الصحابة الذين رووا الحديث، وماتوا في عهد النبي ﷺ، موضوعاً لم يحظَ باهتمامِ وعناية أهل الحديث من قبل.

أهداف البحث:

1. جمع مرويات الصحابة الذين ماتوا في عهد النبي ﷺ في كتاب واحد، لتكون بمثابة مسند يسهل على طلبة العلم والباحثين الوقوف عليه، ضمن كتاب محقق ومخرج ومحكوم على أسانيده.
2. تخريج أحاديث الصحابة الذين رووا الحديث وماتوا في عهد النبي ﷺ، من كتب السنة ودراسة أسانيدهم.
3. تمييز الأحاديث المقبولة من المردودة.

منهج الدراسة:

لقد اتبعت المنهج الاستقرائي للوقوف على جميع الصحابة ومروياتهم، ولقد استعنت بالمنهج الوصفي، وقد قمت باتباع المنهج التالي:

أولا: المنهج في جمع الأحاديث وترتيبها:

1. جمعت الصحابة الرواة الذين ماتوا في عهد النبي ﷺ، ومروياتهم من كتب الصحابة، وكتب السنة، وكتب تراجم الرجال، حيث بلغ عدد الصحابة الرواة إحدى وستين صحابياً، وبلغ عدد أحاديثهم مائةً وستين حديثاً.
2. رتبت أحاديث الصحابة على طريقة المسانيد، وذلك بجمع مرويات كل صحابي على حدة، ورتبت أسماء الصحابة على حسب حروف الهجاء.
3. رقمت المرويات تسلسلياً، وفي حال تكرار الحديث، وضعت رمز (م) بدل رقم الحديث.

ثانيا: المنهج في تخريج الأحاديث ودراسة الأسانيد:

1. إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بتخريجه منهما، أما إذا كان في غيرهما فإنني توسعت في تخريجه من كتب السنة قدر الحاجة.
2. بالنسبة للعزو والتوثيق ذكرت اسم المصدر الذي ورد فيه الحديث ثم الكتاب والباب إن وُجد، ثم رقم الحديث والجزء والصفحة.
3. حكمت على الإسناد من حيث القبول أو الرد، حسب قواعد مصطلح الحديث، والجرح والتعديل، مع الاستئناس بأقوال العلماء وأحكامهم على الحديث.

ثالثا: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

1. ترجمت للصحابة الرواة من المظان الأصلية لكتب الصحابة دون إطالة.
2. ترجمت للرواة ترجمة مختصرة، بما يميزه عن غيره من الرواة.
3. قمت بدراسة الرواة المختلف فيهم، بذكر أقوال النقاد بدءاً بمن وثق، ثم من توسط ثم من جرح، ثم خلصت إلى رأيٍ جامع فيه، أما الرواة الموثقون والمضعفون عند ابن حجر في التقريب، فقد اكتفيت برأيه فيهم.

رابعاً: المنهج في خدمة المتن:

قمت بتفسير الألفاظ الغريبة من خلال كتب غريب الحديث، ومعاجم اللغة العربية، وكتب الشروح أحياناً، وكذلك إن ورد في المتن أعلام أو أنساب، أو بلدان أو غير ذلك؛ قمت بالتعريف بها من الكتب الخاصة بذلك.

خامساً: اقتصرت على ذكر المرجع والجزء والصفحة في الحواشي السفلية، وذلك لعدم إثقالها، وقمت بذكر بطاقة المراجع كاملة في قائمة المصادر والمراجع.

سادساً: عزوت الآيات القرآنية في المتن.

الدارسات السابقة:

1. مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ، للإمام السيوطي، وقد جمع في مسنده؛ ثلاثة عشر صحابياً، ولم يورد لهم سوى سبعة عشر حديثاً، وقد أورد تلك الأحاديث بدون أسانيد، وقد حقق هذا المسند د. سليمان السيف.
2. المستدرك على ما فات السيوطي في مسنده " الصحابة الرواة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ"، لسليمان السيف، وقد استدرك فيها واحداً وعشرين حديثاً على السيوطي، لنفس الصحابة الثلاثة عشر، وقام بتخريجها ودراستها.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة وبابين وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث ودوافع اختياره، وأهداف البحث والدارسات السابقة ومنهج الباحثة في البحث.

الباب الأول: الدراسة النظرية، وتشتمل على فصلين:

الفصل الأول: التصنيف على طريقة المسانيد، ومكانة كتاب تدريب الراوي في علوم الحديث، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريف علوم الحديث والتصنيف فيه.

المبحث الثاني: الامام السيوطي وكتابه تدريب الراوي، والأنواع التي زادها وتفرد بها عن باقي العلماء.

الفصل الثاني: التعريف بالصحابة وطبقاتهم وعدالتهم والمصنفات فيهم، وفيه عدة مباحث:

المبحث الأول: طرق ثبوت الصحبة.

المبحث الثاني: طبقات الصحابة وعددهم.

المبحث الثالث: عدالة الصحابة وحكم الطعن فيهم.

المبحث الرابع: المصنفات في الصحابة.

الباب الثاني: مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في عهد النبي ﷺ (دراسة تطبيقية)، وفيه عدة فصول:

الفصل الأول: من أول حرف الألف إلى آخر حرف الزاي.

الفصل الثاني: من أول حرف السين إلى آخر حرف العين.

الفصل الثالث: من أول حرف الميم إلى آخر كنى الرجال.

الفصل الرابع: مسند النساء.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس والمراجع:

1. فهرس الآيات القرآنية.
2. فهرس الأحاديث والآثار.
3. فهرس الصحابة الرواة.
4. فهرس الرواة المترجم لهم.
5. فهرس المصادر والمراجع.
6. فهرس الموضوعات.

الباب الأول
الدراسة النظرية

الفصل الأول

التصنيف على طريقة المسانيد، ومكانة كتاب تدريب الراوي في علوم الحديث

المبحث الأول

تعريف علوم الحديث والتصنيف فيه

المطلب الأول: تعريف علوم الحديث لغة واصطلاحاً:

هذا المركب الإضافي يتكون من كلمتين:

أولاً: علوم:

- في اللغة: عُلُوم: جمع عِلْم، والعِلْم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام [1]، وعَلِمَ يَعْلَمُ عِلْماً، نقيض جَهِلَ، ورجل علاّمة، وعلاّم، وعليم، فإن أنكروا العليم فإنّ الله يحكي عن يوسف: ﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: 55]، وأدخلت الهاء في علامة للتّوكيد، وما عَلِمْتُ بخبرك، أي: ما شعرت به، وأعلمته بكذا، أي: أَشْعَرْتُه وعلّمته تعليماً، والله العالِمُ العَليمُ العلاّمُ، والأَعْلَمُ: الذي انشقّتْ شَفَتُه العُليا [2].
- ويطلق لفظ العلم اصطلاحاً؛ ويراد به المسائل والقواعد التي تذكر في موضوعٍ ما؛ وهذا هو المراد حينما نريد التعريف بعلم من العلوم المدونة [3].

والعلم يطلق على اليقين والمعرفة، ويطلق على الصفة التي بها تنكشف المعلومات، ويراد بها أيضاً؛ الملكة الراسخة في النفس التي بها الإدراك [4].

وذكر علي الجرجاني عدة تعريفات للعلم، فقال: هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع، وقال الحكماء: هو حصول صورة الشيء في العقل، والأول أخص من الثاني، وقيل: العلم هو إدراك الشيء على ما هو به، وقيل: زوال الخفاء من المعلوم، والجهل نقيضه، وقيل: هو مستغنٍ عن التعريف، وقيل: العلم: صفة راسخة تدرك بها الكليات والجزئيات، وقيل: العلم، وصول النفس إلى معنى الشيء، وقيل: عبارة عن صفةٍ ذات صفة [5].

---

(1) ابن منظور، لسان العرب،، ج12 ص416.

(2) الفراهيدي، كتاب العين، ج2 ص152.

(3) ابن فارس، مقاييس اللغة،، ج4 ص110.

(4) أبو منصور الهروي، تهذيب اللغة،، ج2 ص256.

(5) الجياني، التعريفات، ص155.

ثانياً: الحديث:

- في اللغة: الْحَدِيثُ: الخَبَرُ يأْتي عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ، وَالْجَمْعُ: أَحاديثُ، كَقَطِيعٍ وأَقاطِيعَ، وَهُوَ شاذٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ [1].

وحَدَثَ حُدوثاً وحَداثَةً: نَقيضُ قَدُمَ وتُضَمُّ دالُه إذا ذُكِرَ مع قَدُمَ، وحِدْثانُ الأَمْرِ بالكسر: أولُه وابْتِداؤُه كحَداثَتِه ومن الدهْرِ: نُوَبُهُ كحوادِثِه وأحْداثِهِ [2].

ويقال: صارَ فلان أُحدوثة أي كَثَّروا فيه الأحاديث، وشابٌّ حَدَثٌ، وشابَّة حَدَثة: [فتيّة] في السِّنِّ. والحَدَث من أحداث الدهر شِبْه النازلة، والحديث: الجديد من الأشياء. ورجل حِدْث: كثير الحديث، والحَدَث: الإِبْداء [3].

والحَدِيثُ: مَا يُحدِّثُ بِهِ المُحَدِّثُ تحديثاً، ورجُلٌ حِدْثٌ أَي كثير الحدِيث، والأحاديثُ فِي الْفِقْه وَغَيره مَعْرُوفَة، قلت: وَاحِدَة الْأَحَادِيث أُحْدُوثة [4].

- وفي اصطلاح المحدثين؛ يطلق لفظ الحديث؛ على كل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة (خِلقية أو خُلقية)، حتى الحركات والسكنات، في اليقظة والمنام [5].

- وقال الدهلوي: اعلم أن الحديث في إصطلاح جمهور المحدثين يطلق على قول ﷺ وفعله وتقريره، ومعنى التقرير: أنه فعل أحد أو قال شيئاً في حضرته ﷺ ولم ينكره ولم ينهه عن ذلك، بل سكت وقرر، وكذلك يطلق الحديث على قول الصحابي وفعله وتقريره، وعلى قول التابعي وفعله وتقريره [6].

ثالثاً: تعريف علوم الحديث بالمعنى الإضافي العام:

استعمل هذا العلم كفن مستقل عند العلماء؛ المتقدمين والمتأخرين بإطلاقين:

---

(1) ابن منظور، لسان العرب، ج2 ص133.
(2) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص214.
(3) الفراهيدي، كتاب العين ج3 ص177.
(4) أبو منصور الهروي، تهذيب اللغة، ج4 ص234.
(5) السخاوي، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ج1 ص22، والغاية في شرح الهداية في علم الرواية ص61.
(6) الدهلوي، مقدمة في أصول الحديث، ص33.

1) علم الحديث رواية: وهو علم يشتمل على أقوال النبي ﷺ وأفعاله وروايتها وضبطها وتحرير ألفاظها، وعلم الحديث رواية يشمل حفظ المتون والأسانيد [1]، وقال الصنعاني: "هو علم يشتمل على نقل ما أضيف إلى النبي ﷺ أو إلى الصحابي فمن دونه: قولاً، أو فعلاً، أو هماً، أو تقريراً، أو صفة [2].

2) علم الحديث دراية: ويطلق عليه "مصطلح الحديث" أو "علوم الحديث" أو "أصول الحديث" ويطلق عليه أيضًا "علم الحديث" وهو: "علم بقوانين يعرف بها أحوال السند والمتن، لمعرفة الصحيح من غيره"[3]، وقيل: هو "علم يعرف منه حقيقة الرواية، وشروطها، وأنواعها، وأحكامها، وحال الرواة، وشروطهم، وأصناف المرويات، وما يتعلق بها" [4]، وقيل: هو "علم يعرف به حال الراوي والمروي، من جهة القبول والرد"، وقال ابن حجر أولى التعاريف له أن يقال: "هو معرفة القواعد المُعَرِّفة بحال الراوي والمروي"[5].

وقد قال الكتاني في تعريف علم الحديث، بمعناه العام، قولاً ترتاح له النفس، حيث قال: "واعلم أن علم الحديث لدى من يقول: إنه أعم من السنة، هو: العلم المشتمل على نقل ما أضيف إلى النبي ﷺ أو إلى الصحابي أو إلى من دونه من الأقوال والأفعال، والتقارير والأحوال، والسير والأيام، حتى الحركات والسكنات في اليقظة والمنام، وأسانيد ذلك وروايته، وضبطه وتحرير ألفاظه، وشرح معانيه [6].

المطلب الثاني: أنواع التصنيف في الحديث

في أول مرحلة التصنيف؛ كان العلماء يدونون مصنفاتهم الحديثية؛ دون طريقة أو منهج، بل كان تدوينهم لأحاديث النبي ﷺ؛ مختلطًا بأقوال الصحابة وفتاويهم، وقد كتب على هذا النحو الإمام مالك بن أنس (الموطأ) في المدينة المنورة، فنجد في مصنفه السنة النبوية وفتاوى الصحابة وأسئلتهم وأقوالهم، بل ونجد فيه بعض أقوال فقهاء التابعين وبعض آرائه هو وترجيحاته.

---

(1) ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، ص274.
(2) الصنعاني، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، ج1 ص6.
(3) البقاعي، النكت الوفية بما في شرح الألفية، ج1 ص7.
(4) السيوطي، تدريب الراوي ج1 ص26.
(5) ابن حجر العسقلاني، النكت على مقدمة ابن الصلاح، ج1 ص57.
(6) الكتاني، الرسالة المستطرفة،، ج3 ص2.

وفي القرن الثالث الهجري، وهو عصر السنة الذهبي دونت فيه السنة وعلومها، فارتأى العلماء تصنيف الحديث بطرق كثيرة، وأشكال متنوعة، ومن أشهر أنواع التصنيف في الحديث:

- الجوامع: والجامع هو عبارة عن كل كتاب يجمع فيه مؤلفه جميع الأبواب من العقائد والعبادات والمعاملات والسير والمناقب والرقاق والفتن وأخبار يوم القيامة مثل "الجامع الصحيح للبخاري" [1].
- المسانيد: والمُسْنَد: هو كل كتاب جُمع فيه مرويات كل صحابي على حِدَة من غير النظر إلى الموضوع الذي يتعلق فيه الحديث: مثل " مسند الإمام أحمد بن حنبل " [2].
- السنن: وهي الكتب المصنفة على أبواب الفقه، لتكون مصدراً للفقهاء في استنباط الأحكام، وتختلف عن الجوامع بأنها لا يوجد فيها ما يتعلق بالعقائد والسير والمناقب وما إلى ذلك، بل هي مقصورة على أبواب الفقه وأحاديث الأحكام، مثل "سنن أبي داود" [3].
- المعاجم: والمُعْجم هو كل كتاب جمع فيه مؤلفه الحديث مرتباً على أسماء شيوخه على ترتيب حروف الهجاء غالباً، مثل "المعاجم الثلاثة" للطبراني، وهي المعجم الكبير، والمعجم الأوسط، والمعجم الصغير [4].
- العلل: وكتب العلل هي الكتب المشتملة على الأحاديث المعلولة مع بيان عللها، وذلك مثل "العلل لابن أبي حاتم" و "العلل للدارقطني" [5].
- الأجزاء: والجزء كل كتاب صغير، جُمِع فيه مرويات راوٍ واحد من رواة الحديث، أو جُمِع فيه ما يتعلق بموضوعٍ واحد، على سبيل الاستقصاء، مثل "جزء رفع اليدين في الصلاة" للبخاري [6].
- الأطراف: وهي عبارة عن كل كتاب ذَكَر فيه مصنفه طرف كل حديث الذي يدل على بقيته، ثم يذكر أسانيد كل متن من المتون إما مستوعباً أو مقيداً، لها ببعض الكتب، مثل "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" للمِزي [7].

---

(1) انظر: ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح، ص251، وابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، ص301.

(2) انظر: أبو موسى الأصبهاني، خصائص أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد، ص13.

(3) انظر: أبوداود، رسالة أبي داود إلى أهل مكة، ص23.

(4) انظر: القزويني، مشيخة القزويني ص407.

(5) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، ج2 ص301.

(6) انظر: السخاوي، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، ج3 ص310.

(7) انظر: الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، ج1 ص227.

- المُسْتَدَركات: والمُسْتَدرك كل كتاب جمع فيه مؤلفه الأحاديث التي استدركها على كتاب آخر، مما فاتته على شرطه، مثل "المستدرك على الصحيحين" لأبي عبد الله الحاكم [1].

- المُسْتَخرجَات: والمُسْتَخرج كل كتاب خَرَّج فيه مؤلفه أحاديث كتاب لغيره من المؤلفين، بأسانيد لنفسه، من غير طريق المؤلف الأول، وربما اجتمع معه في شيخه أو من فوقه مثل "المستخرج على الصحيحين" لأبي نُعَيْم الأصبهاني [2].

وقد نظم الإمام السيوطي أبياتاً شعرية رائعة في طرق التصنيف، فقال: [3]

فَبَعْضُهُمْ يَجْمَعُ بِالأَبْوَابِ ... وَقَوْمٌ الْمُسْنَدَ لِلصِّحَابِ

يَبْدَأُ بِالأَسْبَقِ أَوْ بِالأَقْرَبِ ... إِلَى النَّبِيْ أَوِ الْحُرُوفَ يَجْتَبِي

وَخَيْرُهُ مُعَلَّلٌ، وَقَدْ رَأَوْا ... أَنْ يَجْمَعَ الأَطْرَافَ أَوْ شُيُوخًا اْو

أَبْوَابًا أَوْ تَرَاجِمًا أَوْ طُرُقَا ... وَاحْذَرْ مِنَ الإِخْرَاجِ قَبْلَ الاِنْتِقَا

وَهَلْ يُثَابُ قَارِئُ الآثَارِ ... كَقَارِئِ الْقُرْآنِ: خُلْفٌ جَارِي

المطلب الثالث: تعريف المسانيد لغة واصطلاحاً

أولاً: في اللغة:

المسانيد: جمع مُسْند، وهو في اللغة: السَّنَدُ: مَا ارتَفَعَ مِنَ الأَرض فِي قُبُل الْجَبَلِ أَو الْوَادِي، وَالْجَمْعُ أَسْنادٌ، لَا يُكَسَّر عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وكلُّ شيءٍ أَسندتَ إِليه شَيْئًا، فَهُوَ مُسْنَد، وَيُقَالُ: سانَدته إِلى الشَّيْءِ فَهُوَ يتَسانَدُ إِليه أَي أَسنَدتُه إِليه [4].

والسَّنَد مثقَّلٌ: سُنود القومِ فِي الجَبَلِ. والإسناد: إِسْنَاد الرّاحلة فِي سيْرها، وسنَدْنا فِي الْجَبَل، وأَسنَدْنا إِبِلَنا فِيهَا، ويقال: سَنَد الرجلُ: إِذا لبس السَّنَد، وَهُوَ ضرْب من البُرود [5].

---

(1) انظر: الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج1 ص13.

(2) انظر: الزركشي، النكت على مقدمة ابن الصلاح، ج1 ص101.

(3) السيوطي، ألفية السيوطي في علم الحديث ص95.

(4) ابن منظور، لسان العرب، ج3 ص220.

(5) أبو منصور الهروي، تهذيب اللغة، ج12 ص254.

وقال ابن فارس: السِّينُ وَالنُّونُ وَالدَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى انْضِمَامِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ، يُقَالُ سَنَدْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَسْنُدُ سُنُودًا، وَاسْتَنَدْتُ اسْتِنَادًا، وَأَسْنَدْتُ غَيْرِي إِسْنَادًا، وَالسِّنَادُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ، كَأَنَّهَا أُسْنِدَتْ مِنْ ظَهْرِهَا إِلَى شَيْءٍ قَوِيٍّ، وَالْمُسْنَدُ: الدَّهْرُ؛ لِأَنَّ بَعْضَهُ مُتَضَامٌّ، وَفُلَانٌ سَنَدٌ، أَيْ مُعْتَمَدٌ، وَالسَّنَدُ: مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الْجَبَلِ، وَذَلِكَ إِذَا عَلَا عَنِ السَّفْحِ، وَالْإِسْنَادُ فِي الْحَدِيثِ: أَنْ يُسْنَدَ إِلَى قَائِلِهِ، وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ [1].

ثانياً: في الاصطلاح:

وأما المُسند في الاصطلاح؛ فقد أطلقه العلماء على معنيين:

الأول: الحديث المُسْند: وقد عرفه الحاكم بقوله: "والمسند من الحديث أن يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه لسن يحتمله، وكذلك سماع شيخه من شيخه إلى أن يصل الإسناد إلى صحابي مشهور إلى رسول الله ﷺ" [2].

وقال الخطيب البغدادي: "وصفهم للحديث بأنه مُسند، يريدون أن إسناده متصل بين راويه وبين من أسند عنه، إلا أن أكثر استعمالهم هذه العبارة هو فيما أسند عن النبي ﷺ خاصة، واتصال الإسناد فيه أن يكون كل واحد من رواته سمعه ممن فوقه، حتى ينتهي ذلك إلى آخره، وإن لم يبين فيه السماع بل اقتصر على العنعنة" [3].

وقد وَضَّح القزويني كلام الخطيب، فقال: "والحديث المسند في قول الحافظ أبي بكر الخطيب هو: ما اتصل إسناده من راويه إلى منتهاه، وأكثر ما يستعمل ذلك فيما جاء عن رسول الله ﷺ دون ما جاء عن الصحابة وغيرهم، فإن أسند منقطعٌ كمالكٍ، عن الزهري، عن ابن عباسٍ، فليس بمسندٍ، لأن الزهري لم يسمع من ابن عباسٍ" [4].

ونظم العراقي في المُسْنَد أبياتاً، تبين معناه، فقال في ألفيته: [5]

وَالمُسْنَدُ المَرْفُوْعُ أوْ مَا قَدْ وُصِلْ ... لَوْ مَعَ وَقفٍ وَهوَ في هَذَا يَقِلْ

وَالثـالِثُ الرَّفْعُ مَـعَ الوَصْـلِ مَعَا ... شَرْطٌ بِهِ (الحَـاكِمُ) فِيهِ قَطَعَا

---

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، ج3 ص105.

(2) الحاكم النيسابوري، معرفة علوم الحديث، ص17.

(3) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، ص21.

(4) القزويني، مشيخة القزويني، ص98.

(5) العراقي، التبصرة والتذكرة، ص101.

الثاني: كتب المسانيد: وهي التي تُخَرِّج الأحاديث على أسماء الصحابة، وضم أحاديث كل واحد من الصحابة بعضها إلى بعض، مثل "مسند الإمام أحمد وأبي يعلى الموصلي" وغيرهما [1].

وقال ابن المُلَقَّن في تعريف كتب المسانيد: "أن يجمع في ترجمة كل صحابي ما عنده من حديثه وإن اختلفت أنواعه، وله أن يرتبه على الحروف أو على القبائل، أو على سوابق الصحابة" [2].

قال العراقي في ألفيته: [3]

وَدُوْنَهَا فـــي رُتْبَةٍ مَـا جُـــعِلاَ ... عَلى المَسَانِيْدِ، فَيُدْعَى الجَفَلَى [4]

كَمُسْنَدِ (الطَّيَالَسِيْ) و(أَحْمَدَا) ... وَعَـدُّهُ (لِلدَّارِمِيِّ) انْـتُـقِـــدَا

المطلب الرابع: التصنيف والمصنفات على طريقة المسانيد:

أولاً: التصنيف في المسانيد:

وقد اتبع العلماء في التصنيف على هذه الطريقة ثلاث طرق:

الأولى: ترتيب أسماء الصحابة ترتيباً هجائياً على حروف المعجم، وهذه الطريقة اتبعها الطبراني في معجمه الكبير، وابن قانع في كتابه معجم الصحابة [5].

الثانية: ترتيب أسماء الصحابة على القبائل بتقديم بني هاشم، ثم الأقرب إلى رسول الله ﷺ في النسب، ثم مَنْ يليهم، وممن رتب على هذه الطريقة العسكري في كتابه معرفة الصحابة[6].

الثالثة: الترتيب على قدر سوابق الصحابة في الإسلام ومحله في الدين، فيبدأ بالعشرة المبشرين بالجنةﷺ، ثم المقدمين من أهل بدر، ثم يلونهم أهل بيعة الرضوان بالحديبية، ثم من

---

(1) انظر: ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح، ص253.

(2) ابن الملقن، المقنع في علوم الحديث، ج1 ص417.

(3) العراقي، التبصرة والتذكرة، ص100.

(4) الجَفَلَى: العامة، لعموم ما في المسانيد من الأحاديث (انظر: فتح الباقي بشرح ألفية العراقي ج1 ص161).

(5) انظر: الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وأخلاق السامع، ج2 ص292.

(6) انظر: السخاوي، كتاب الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، ص198.

أسلم وهاجر بين الحديبية وفتح مكة، ثم من أسلم يوم فتح مكة، ثم أصاغر الصحابة، ثم النساء الصحابيات، وممن سار على هذه الطريقة الإمام أحمد بن حنبل في مسنده [1]، وهذه الطريقة حسنها ابن الصلاح [2].

- **فائدة:**

- ومما يميز هذه النوع من التصنيف، أنها تجمع كل ما يروى عن الصحابي، من أحاديث حتى وإن اختلفت الموضوعات، مما يساعد على معرفة متابعات وطرق الحديث.
- وأما ما يعيب هذه الطريقة، صعوبة العثور على الحديث المراد تخريجه، لعدم جمع الأحاديث المتناسبة في موضوعاتها في مكان واحد.
- كما يتعذر من خلالها معرفة درجة الحديث من حيث القبول والرد، فالمصنف يجمع كل المرويات الصحيحة وغيرها.
- ويتعذر من خلالها الوقوف على الأحكام الشرعية المستنبطة من الأحاديث.

ثانياً: المصنفات في المسانيد:

من أشهر المسانيد المصنفة في القرن الثالث الهجري:

1- مسند أبي داود سُليمان بن داود الطَّيَالِسِي (ت: 204 هـ).

2- مسند عبد الله بن الزُّبَير الحُمَيْدي (ت: 219هـ).

3- مسند مُسَدَّدْ بن مُسَرْهَد البصري (ت: 228هـ).

4- مسند أبي الحسن علي بن الجَعْد الجَوْهَري (ت: 230هـ).

5- مسند إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي المعروف بابن رَاهُوْيَه (ت: 238هـ).

6- مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت: 241هـ).

7- المنتخب من مسند عبد بن حُمَيد الكَشِّيْ (ت: 249هـ).

8- مسند يعقوب بن شَيبة أبو يوسف السَّدُوسِي البصري (ت: 262هـ).

9- مسند أبي بكر أحمد بن عمرو البَزَّاز (ت: 292هـ).

---

(1) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وأخلاق السامع، ج2 ص292،

(2) انظر: ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح ص229.

المبحث الثاني

الامام السَّيُوطي [1] وكتابه تدريب الراوي، والأنواع التي زادها وتفرد بها عن باقي العلماء

المطلب الأول: ترجمة الإمام السيوطي:

أولاً: اسمه ونسبته ومولده: قال السيوطي عن اسمه: "عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناصر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهُمَام الخُضَيْرِي الأَسْيُوطِي" [2]، ثم قال في نسبته ومولده: "وأما نسبتنا بالخُضَيْري، فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا بالخُضَيْرِية، محلة ببغداد؛ وقد حدثني من أثق به، أنه سمع والدي رحمه الله تعالى يذكر أن جده الأعلى كان أعجميا أو من الشرق؛ فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة، وكان مولدي بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة" [3].

لُقب الإمام السيوطي بجلال الدين، وكان يلقب أيضاً بابن الكتب، لأن أباه طلب من أمه أن تأتيه بكتاب، ففاجأها المخاض، فولدته وهي بين الكتب! [4].

ثانياً: نشأته ورحلته في طلب العلم: نشأ الإمام السيوطي نشأة علمية منذ نعومة أظفاره، فقد كان والده حريصاً على أن يربيه تربية صالحة، فكان يحفظ القرآن الكريم في صغره، ومات والده وهو ابن خمس سنوات، ويحفظ ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم، وحفظ القرآن الكريم كاملاً وهو ابن ثماني سنوات [5].

---

(1) السيوطي: بفتح السين أو ضمها، كلاهما صحيح، وهي نسبة إلى بُليدة أُسيوط بديار مصر من الريف الأعلى بالصعيد، ومنهم من يسقط الألف ويقول سيوط (انظر: السمعاني، الأنساب، ج1 ص254، والسيوطي، لب اللباب، ص15، وياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1 ص193).

(2) السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ج1 ص335، وقال السيوطي مُعقباً على ذكره لترجمته: "وإنما ذكرت ترجمتي في هذا الكتاب اقتداء بالمحدثين قبلي، فقل أن ألف أحد منهم تاريخا إلا وذكر ترجمته فيه".

(3) السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ج1 ص336.

(4) الزركلي، الأعلام، ج3 ص301.

(5) انظر: السيوطي، بغية الوعاة، ص71.

واشتغل السيوطي بعلم الحديث بعد حفظه للقرآن الكريم، فقام بحفظ الأحاديث النبوية، وحضور مجالس الحديث لعلماء عصره آن ذاك، وبدأ بقراءة الصحيحين وكتب المصطلح، وحفظ ألفية الحديث كاملة للعراقي [1].

وقال السيوطي عن تبحره بالعلوم: "ورزقت التبحر في سبعة علوم: التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع؛ على طريقة العرب والبلغاء، لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة، وأما علم الحساب فهو أعسر شيء علي وأبعده عن ذهني؛ وإذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جبلًا أحمله" [2].

وأما عن رحلاته التي زادته مكانة علمية وفكرية، وساهمت في اتساع دائرته الثقافية؛ فقال فيها: " وسافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور، ولما حججت شربت من ماء زمزم، لأمور منها أن أصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البُلقيني، وفي الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر، فأفتيت من مستهل سنة إحدى وسبعين، وعقدت إملاء الحديث من مستهل سنة اثنتين وسبعين" [3].

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه: لقد عاش الإمام السيوطي في عصر العلماء والمحدثين، فاستقى العلم منهم، ولازمهم حتى أصبح عدد شيوخه يفوق المائة وخمسين شيخاً [4]، ومن أبرز شيوخه:

- الحافظ ابن حجر: هو الإمام الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، الكناني العسقلاني، ثم المصري الشافعي، المعروف بابن حجر، والمتوفى سنة 852هـ [5].
- الإمام الشَّارمِسَاحي: هو شهاب الدين أحمد بن علي بن أبي بكر الشارمساحي، من قرية شارمساح القريبة من دمياط، والمتوفى سنة 865هـ [6].

---

(1) انظر: الكتاني، فهرس الفهارس والأثبات، ج2 ص1012.

(2) السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ج1 ص339.

(3) المصدر السابق.

(4) انظر: السيوطي، قوت المغتذي على جامع الترمذي ص25، والسيوطي، حسن السمت في الصمت، ص45.

(5) السيوطي، طبقات الحفاظ، ص552.

(6) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج2 ص16.

- القاضي أحمد الكِناني: هو أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكِناني الحنبلي، العسقلاني الأصل، والمتوفى سنة 876هـ [1].
- المُحَدِّث الشُّمُنِّي: هو أحمد بن محمد بن محمد الشُّمُنِّي الحنفي، لزمه السيوطي أربع سنوات، وهو أكبر شيوخه في الحديث، والمتوفى سنة 872هـ [2].
- المحدِّث العُقْبي: هو زين الدين أبو النعيم رضوان بن محمد بن يوسف العقبي، والمتوفى سنة 852هـ [3].
- العَلَم البُلْقِيني: هو شيخ الإسلام علم الدين صالح بن عمر بن رسلان الكناني البلقيني، الشافعي، والمتوفى سنة 868هـ [4].
- ابن الهُمام: هو العلامة كمال الدين محمد بن عبد الواحد، السكندري الحنفي، المتوفى سنة 861هـ [5].
- المُنَاوِي: هو شيخ الإسلام شرف الدين يحيى بن محمد المُناوي الشافعي، أبو زكريا، والمتوفى سنة 871هـ [6].

وهؤلاء هم أبرز من لازمهم الإمام السيوطي وأخذ عنهم فنون الحديث، وقد استفاد منهم، ثم أفاد طلاب العلم والحديث، حتى تتلمذ على يديه أكثر من خمسمائة نفس، ومن أبرز تلاميذه:

- الدَّاودي: هو الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الدَّاودي المصري، له تصانيف، والمتوفى سنة 945هـ [7].
- ابن طولون: هو المُحدِّث شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد، الشهير بابن طولون، عالم بالتراجم والفقه، والمتوفى سنة 953هـ [8].

---

(1) السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ج1 ص484.
(2) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج2 ص174.
(3) الشوكاني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ج1 ص249.
(4) العكري، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج8 ص546.
(5) السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ج1 ص474.
(6) انظر: الكتاني، فهرس الفهارس والأثبات، ج2 ص1000.
(7) الزركلي، الأعلام، ج6 ص291.
(8) المصدر السابق.

- ابن إياس: هو المؤرخ محمد بن أحمد بن إياس الحنفي، صاحب كتاب "بدائع الزهور" وغيره، والمتوفى سنة 930هـ [1].
- الشَّماع: هو المُحَدِّث زين الدين أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن الشَّماع، له العديد من المؤلفات، والمتوفى سنة 936هـ [2].
- الشَّعْرَاني: هو الفقيه الزاهد عبد الوهاب بن أحمد الشعراني، الشيخ الصوفي المربي، صاحب التصانيف، أجازه السيوطي بجمع مروياته ومؤلفاته، والمتوفى سنة 973هـ [3].
- الشَّامي: هو المحدِّث شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن علي الشامي، الدمشقي الصالحي، نزيل القاهرة، والمتوفى سنة 942هـ [4].

وهؤلاء التلاميذ وغيرهم كثر ممن تتلمذ على يد الإمام السيوطي، كان لهم مكانة علمية عظيمة، وهم من ساعد على نشر تراث وعلوم الإمام السيوطي.

رابعاً: وفاته: مرض الإمام السيوطي بورمٍ شديد في ذراعه اليسرى، مما جعله يقيم في منزله مدة سبعة أيام حتى أتاه اليقين، وتوفي رحمه الله في يوم جمعة بتاريخ تسعة عشر من جمادى الأولى من سنة 911هـ، بعد حياة ملؤها العطاء والعلم والزهد، قضاها بالتأليف والتصنيف والمراجعة، فرحمه الله تعالى رحمة واسعة [5].

---

(1) عمر بن رضا الدمشقي، معجم المؤلفين، ج8 ص236.

(2) العكري، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج10 ص360.

(3) المصدر السابق ج10 ص384.

(4) الكتاني، الرسالة المستطرفة، لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ص151.

(5) انظر: السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج4 ص65.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب تدريب الراوي، والأنواع التي زادها وتفرد بها عن باقي العلماء في كتابه

أولاً التعريف بكتاب تدريب الراوي:

اسم الكتاب: تدريب الراوي في شَرْح تقريب النووي، وهو كتاب قام الإمام السيوطي فيه بشرح وتبسيط لكتاب التقريب والتيسير في سنن البشير النذير للإمام النووي [1]، شرحاً كشف فيه غوامض معانيه وألفاظه.

وقد كان الإمام السيوطي قد خاض في مصطلح الحديث، ودرس العديد من المسائل والفوائد، حتى عزم على كتابة مصنف في هذا المجال، فاختار كتاب الإمام النووي ليشرح معانيه وألفاظه. قال السيوطي: "وقد طال ما قيدت في هذا الفن فوائد وزوائد، وعلقت فيه نوادر وشوارد، وكان يخطر ببالي جمعها في كتاب، ونظمها في عقد لينتفع بها الطلاب، فرأيت كتاب " التقريب والتيسير " لشيخ الإسلام الحافظ ولي الله تعالى أبي زكريا النواوي، كتاباً جل نفعه، وعلا قدره، وكثرت فوائده، وغزرت للطالبين موائده، وهو مع جلالته وجلالة صاحبه وتطاول هذه الأزمان من حين وضعه لم يتصد أحد إلى وضع شرح عليه، ولا الإنابة إليه، فقلت لعل ذلك فضل ادخره الله تعالى لمن يشاء من العبيد، ولا يكون في الوجود إلا ما يريد، فقوي العزم على كتابة شرح عليه كافل بإيضاح معانيه، وتحرير ألفاظه ومبانيه، مع ذكر ما بينه وبين أصله من التفاوت في زيادة أو نقص، أو إيراد أو اعتراض، مع الجواب عنه إن كان مضيفاً إليه زوائد علية، وفوائد جلية، لا توجد مجموعة في غيره، ولا سار أحد قبله كسيره، فشرعت في ذلك مستعيناً بالله تعالى، ومتوكلاً عليه، وحبذا ذاك اتكالاً، وسميته: " تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي "، وجعلته شرحاً لهذا الكتاب خصوصاً، ثم لمختصر ابن الصلاح ولسائر كتب الفن عموماً" [2].

والقارئ في كتاب تدريب الراوي يلاحظ أن شرحه على النووي، يمتاز بقوته وترابط أجزائه، وتسلسل عناوينه وألفاظه، حيث يحيل على ما تقدم أحياناً، كما يمتاز بكثرة المراجع

---

(1) وهذا الكتاب اختصره النووي من كتابه الخليلي، الإرشاد، والذي اختصره من كتاب علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، الذي كثر جمعه وتحريره، فانتشر واشتهر، فقام جموع العلماء بدرسه واختصاره وشرحه، ومعارضه ونظم النكت عليه، فأصبح العمدة لمن جاء بعده من الكتب والتصانيف في هذا الفن.

(2) السيوطي، تدريب الراوي، ج1 ص25.

والمصادر التي تعامل معها معاملة العالم الباحث الناقد البصير، فهو لم يكتف بالرجوع إلى كتب المحدثين، بل توسع في ذلك.

ثانياً: الأنواع التي زادها وتفرد بها عن باقي العلماء في كتابه:

من المعلوم لدينا أن كتاب تدريب الراوي هو شرح لكتاب التقريب والتيسير للنووي، ومع ذلك لم يتقيد الإمام السيوطي بشرح أنواع علوم الحديث التي ذكرها الإمام النووي في كتابه، وعددها خمسةٌ وستون نوعاً وهذا تبعاً لابن الصلاح في مقدمته أيضاً، بل إن الإمام السيوطي قد زاد على هذه الأنواع وبيَّنها في كتابه، حتى بلغ عدد أنواع علوم الحديث لديه ثلاثة وتسعين نوعاً، وهذه الأنواع التي زادها تنقسم إلى قسمين:

القسم الأول: ما ذكر منها في مؤلفات المتقدمين والمتأخرين على ابن الصلاح، وهي مثل المعنعن والمعلق والمتواتر والمحفوظ والمتروك، ورواية الصحابة بعضهم عن بعض... إلخ.

القسم الثاني: أنواع ذكرها الإمام السيوطي، وتفرد بها عن باقي العلماء، وهي على النحو التالي:

1. قال السيوطي: "النوع الثامن والسبعون: ما رواه الصحابة، عن التابعين عن الصحابة: هذا النوع زدته أنا، وقد أنكر بعضهم وجود ذلك، وقال: إن رواية الصحابة، عن التابعين إنما هي في الإسرائيليات والموقوفات، وليس كذلك" [1].
2. قال السيوطي: "النوع الحادي والتسعون: معرفة من لم يرو إلا حديثاً واحداً: هذا النوع زدته أنا، وبينه وبين الوحدان فرق، فإنه قد يكون روى عنه أكثر من واحد وليس له إلا حديث واحد، وقد يكون روى عنه غير حديث، وليس له إلا راوٍ واحد" [2].
3. قال السيوطي: "النوع الثاني والتسعون: معرفة من أسند عنه من الصحابة الذين ماتوا في حياة رسول الله ﷺ، هذا النوع زدته أنا، وفائدة معرفة ذلك، الحكم بإرساله إذا كان الراوي عنه تابعياً، وأرجو أن أجمع لهم مسنداً [3].

---

(1) السيوطي، تدريب الراوي، ج2 ص918.

(2) المصدر السابق ج2 ص932.

(3) نفسه.

المطلب الثالث: النوع الثاني والتسعون: معرفة من أسند عنهم من الصحابة، الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ

قال السيوطي: "النوع الثاني والتسعون: معرفة من أسند عنه من الصحابة الذين ماتوا في حياة رسول الله ﷺ، هذا النوع زدته أنا، وفائدة معرفة ذلك، الحكم بإرساله إذا كان الراوي عنه تابعياً، وأرجو أن أجمع لهم مسنداً. من ذلك: أبو سلمة زوج أم سلمة، توفي مرجع رسول الله ﷺ من بدر، روت أم سلمة عنه، عن رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يصاب بمصيبة فيفزع إلى ما أمر الله به من قوله: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني عليها إلا أعقبه الله خيرا منها» [1]، وجعفر بن أبي طالب روى أحمد له في مسنده حديث الهجرة [2]، وحمزة عم رسول الله ﷺ روى له الطبراني حديثاً في الحوض [3]، وخديجة وأبو طالب إن صح إسلامه" [4].

وقال أيضاً: وَاعْنَ بِمَنْ قَدْ عُدَّ مِنْ رُوَاتِهِ ... مَعْ كَوْنِهِ قَدْ مَاتَ فِي حَيَاتِهِ

يُدْرَى بِهِ الإِرْسَالُ نَحْوُ جَعْفَرِ ... وَحَمْزَةٍ خَدِيجَةٍ فِي أُخَرِ [5].

- **فائدة:**

وكلام الإمام السيوطي المتقدم بأنه هو الذي زاد هذا النوع (معرفة من أسند عنه من الصحابة الذين ماتوا في حياة رسول الله ﷺ) يشي بأنه لم يسبقه أحد في معرفة هذا النوع بالمطلق، وكلامه هذا يصدق باعتباره نوعاً من أنواع علوم الحديث، فهو قد سبق من صنفوا قبله في هذه العلوم والأنواع، ولكن من خلال البحث تبين لي أن الإمام البخاري رحمه الله قد سبقه بسبعة قرون، فذكر في تاريخه الأوسط هذا النوع، تحت عنوان: "وممن مات في عهد

---

(1) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الدعوات، بابٌ منه، ح3511، ج5 ص533، قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وروي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أم سلمة عن النبي ﷺ "، وسيأتي تخريجه في الدراسة التطبيقية لاحقاً، في مسند عبد الله بن عبد الأسد ﷺ.

(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث جعفر بن أبي طالب ﷺ وهو حديث الهجرة ج3 ص263، إسناده ضعيف، وسيأتي تخريجه في الدراسة التطبيقية لاحقاً، في مسند جعفر بن أبي طالب ﷺ.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، ج2 ص679، إسناده ضعيف وسيأتي تخريجه في الدراسة التطبيقية لاحقاً، في مسند حمزة بن عبد المطلب ﷺ.

(4) السيوطي، تدريب الراوي، ج2 ص935، 936.

(5) السيوطي، ألفية السيوطي في علم الحديث، ص126.

النبي ﷺ، من المهاجرين والأنصار، ممن حدَّث عن النبي ﷺ" [1]، بل وعدَّدَ خمسة عشر صحابياً منهم، فيكون البخاري له السبق في ذكر هذا النوع، غير أن السيوطي عدَّه من أنواع علوم الحديث.

المطلب الرابع: مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ للسيوطي، والمستدرك عليه:

أولاً: مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ للسيوطي:

قال السيوطي بعد ذكره للنوع الثاني والتسعين: "أرجو أن اجمع لهم مسنداً [2]"، وقد تحقق له رحمه الله تعالى ما رجاه؛ فجمع مسنداً للصحابة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ في رسالة صغيرة جمع فيها الأحاديث التي رواها هؤلاء الصحابة الكرام، مرتباً أسماءهم على حروف المعجم في الغالب، وقد أسقط أسانيد تلك الأحاديث مكتفيا بذكر الصحابي فقط، ولم يحكم على تلك الأحاديث.

وقد قام بتحقيق هذا المسند د. سليمان السيف في بحثٍ محكم، فقال في ملخص تحقيقه: "يعتبر هذا المسند نموذجًا من الأحاديث النادرة الوجود في كتب السنة والرواية، حيث جرت العادة أن رواة الحديث من الصحابة هم من عاش في حياة النبي ﷺ ومات بعده، أما هؤلاء فقد ماتوا في حياة النبي ﷺ، ومع ذلك فقد روى بعضهم أحاديث عن النبي ﷺ نقلتها كتب السنة، وهي قليلة العدد، وتعتبر هذه الرسالة عناية بهؤلاء ومروياتهم" [3].

وقد جمع السيوطي في مسنده ثلاثة عشر صحابياً، ثم أورد بعد ذلك لكل واحد منهم حديثاً واحداً في الغالب، وأحدهم لم يورد له شيئاً، وهم: أسعد بن زرارة، وحمزة بن أبي طالب، وجعفر بن أبي طالب، وحرام بن ملحان، وخديجة بينت خويلد، ورقية بنت النبي ﷺ، وزيد بن حارثة، وسعد بن معاذ، وسهيل بن بيضاء، وعبد الله بن رواحة، وعثمان بن مظعون، وعروة بن مسعود، وورقة بن نوفل [4].

---

(1) البخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص20.

(2) السيوطي، تدريب الراوي، ج2 ص936.

(3) السيوطي، مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ، ص2.

(4) المصدر السابق، ص7.

ولقد سبق البخاري السيوطي، وذكر خمسة عشر صحابياً، وهم: إياس بن معاذ الأوسي المدني، وأبو أمامة أسعد بن زرارة الأنصاري المدني، والبراء بن معرور الأنصاري، وعثمان بن مظعون الجمحي، وعبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، ومصعب بن عمير القرشي، وأبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد، وسعد بن معاذ الأشهلي الأنصاري، وجعفر بن أبي طالب الهاشمي القرشي، وزيد بن حارثة بن شراحيل، وعبد الله بن رواحة الأنصاري، وعبيد أبو عامر الأشعري، ورافع الزرقي والد رفاعة الأنصاري، وأنيس الغفاري أخو أبي ذر، وسهيل بن بيضاء [1].

ثانياً: المستدرك على الأحاديث التي فاتت السيوطي في رسالته "مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ لسليمان بن عبد الله السيف

قال د. سليمان السيف: "يهدف هذا البحث إلى استدراك الأحاديث التي فاتت السيوطي رحمه الله في رسالته" مسند الصحابة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ "نظرا لأهمية جمع هذا المسند النادر، ولما يشكله من إثراء لعلوم الحديث التي ذكر السيوطي في كتابه" تدريب الراوي " أن من أنواعها معرفة الصحابة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ، وقد نتج عن هذا البحث وجود عدد من هذه الأحاديث بلغ عددها :واحداً وعشرين حديثاً، انقسمت من حيث درجتها إلى :عشرة أحاديث ضعيفة، وثلاثة أحاديث قابلة للتحسين أو التصحيح لولا الانقطاع بين التابعي والصحابي، وثمانية أحاديث مستكملة لشروط التحسين أو التصحيح، كما أوصيت في خاتمته بتتبع أحاديث الصحابة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ ولم يذكرهم السيوطي في رسالته ولا في كتاب" تدريب الراوي "ليكتمل عقد هذا المسند النادر المبارك" [2].

---

(1) البخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص20 _ 27.

(2) سلمان السيف، المستدرك على الأحاديث التي فاتت السيوطي في رسالته: "مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ، ص3.

الفصل الثانـي

التعريف بالصحابـة، وطبقاتـهم، وعدالتـهم، والمصنفات فيـهم.

المبحث الأول

تعريف الصحابي وطرق ثبوت الصحبة

المطلب الأول: التعريف بالصحابي لغة واصطلاحاً:

- **أولاً: من حيث اللغة:** صَحَبَ: صَحِبَه يَصْحَبُه صُحْبة، بِالضَّمِّ، وصَحابة، بِالْفَتْحِ، وَصَاحَبَهُ: عَاشَرَهُ، والصَّحْب: جَمْعُ الصَّاحِبِ مِثْلِ رَاكِبٍ وَرَكْبٍ، والأَصْحاب: جَمَاعَةُ الصَّحْب مِثْلَ فَرْخ وأَفْراخ، وَالصَّاحِبُ: المُعاشر [1].

وصَحِبَه، كسَمِعَه، صَحابَةً، ويُكْسَرُ، وصُحْبَةً: عاشَرَهُ، وهُم: أصحابٌ وأصاحِيبُ وصُحْبانٌ وصِحابٌ وصَحابَةٌ وصِحابَةٌ وصَحْبٌ، واسْتَصْحَبَهُ: دَعاهُ إلى الصُّحْبَةِ، ولازَمَه [2].

وقال ابن فارس: "الصَّادُ وَالْحَاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى مُقَارَنَةِ شَيْءٍ وَمُقَارَبَتِهِ، مِنْ ذَلِكَ الصَّاحِبُ، وَالْجَمْعُ: الصَّحْبُ، كَمَا يُقَالُ: رَاكِبٌ وَرَكْبٌ، وَمِنَ الْبَابِ: أَصْحَبَ فُلَانٌ، إِذَا انْقَادَ، وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ، إِذَا بَلَغَ ابْنُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَاءَمَ شَيْئًا فَقَدِ اسْتَصْحَبَهُ" [3].

وقد قال الإمام ابن تيمية: "والأصحاب جمع صاحب، والصاحب اسم فاعل من صحبه يصحبه، وذلك يقع على قليل الصحبة وكثيرها" [4].

وبالنظر للتعريف اللغوي يتضح أن الصحبة تحصل بلقاء واحد، ومجالسة واحدة.

- **ثانياً: من حيث الاصطلاح:** اختلف العلماء في تعريف الصحابي، من حيث مدة الملازمة للنبي ﷺ، ومن حيث البلوغ وغيره..

فقد عَرَّف البخاري الصحابي، بقوله: «ومن صحب النبي ﷺ، أو رآه من المسلمين، فهو من أصحابه» [5].

وقال ابن الصلاح: "اختلف أهل العلم في أن الصحابي من؟ فالمعروف من طريقة أهل الحديث أن كل مسلم رأى رسول الله ﷺ فهو من الصحابة ...، وبلغنا عن أبي المظفر

---

(1) ابن منظور، لسان العرب، ج1 ص519.

(2) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص104.

(3) ابن فارس، مقاييس اللغة، ج3 ص335.

(4) ابن تيمية، الصارم المسلول، ص575.

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي ﷺ، باب فضائل أصحاب النبي ﷺ، ج5 ص2.

السمعاني المروزي أنه قال: أصحاب الحديث يطلقون اسم الصحابة على كل من روى عن النبي ﷺ حديثاً أو كلمة، ويتوسعون حتى يعدون من رآه رؤية من الصحابة، وهذا لشرف منزلة النبي ﷺ، أعطوا كل من رآه حكم الصحبة " [1].

وقال الإمام النووي: "اختلف في حد الصحابي، فالمعروف عند المحدثين: أنه كل مسلم رأى رسول الله ﷺ، وعن أصحاب الأصول أو بعضهم: أنه من طالت مجالسته على طريق التبع، وعن سعيد بن المسيب: أنه لا يُعد صحابياً إلا من أقام مع رسول الله ﷺ سنة أو سنتين، وغزا معه غزوة أو غزوتين، فإن صح عنه فضعيف، فإن مقتضاه أن لا يُعد جرير البجلي [2] وشبهه صحابياً، ولا خلاف أنهم صحابة" [3].

وقد قال العراقي في شرحه على مقدمة ابن الصلاح، تعقيباً على هذا القول: "إن المصنف علق القول بصحة ذلك عن سعيد بن المسيب، وهو لا يصح عنه، فإن في الإسناد إليه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف في الحديث" [4].

والراجح في تعريف الصحابي، وما عليه جمهور العلماء، ما حكاه ابن حجر، فقال: "وأصح ما وقفت عليه من ذلك أن الصحابي من لقي النبي ﷺ مؤمناً به، ومات على الإسلام، فيدخل فيمن لقيه من طالت مجالسته أو قصرت، ومن روى عنه أو لم يرو عنه، ومن غزا معه أو لم يغز معه، ومن رآه ولو لم يجالسه ومن لم يره لعارض كالعمى" [5].

ويدخل في هذا التعريف "من لقيه": الأعمى، لأن اللقاء لا يستوجب النظر، فيدخل الأعمى ضمن التعريف كالصحابي عبد الله بن أم مكتوم.

وأما قوله "مؤمناً به": فتتضمن كل من آمن بالنبي ﷺ من الجن والإنس، ومات على ذلك، حتى وإن تخلل ذلك ردة، فقد ثبت تكليف الجِن في قوله تعالى: ﴿**قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا**﴾ [الجن: 1، 2].

---

(1) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح، ص293.

(2) جرير بن عبد الله البجلي: من أعيان الصحابة، يكنى أبا عمرو، أسلم في السنة التي قبض فيها النبي ﷺ (انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6 ص22).

(3) النووي، التقريب والتيسير، ص92.

(4) العراقي، التقييد والإيضاح، ص297.

(5) ابن حجر، ابن حجر، الإصابة، في تمييز الصحابة، ج1 ص7.

فالذي لقيه كافراً ثم آمن بعد وفاته ﷺ يخرج من هذا الوصف بكونه صحابياً، لأنه لم يلقاه على الإيمان، وكذلك الذي لقيه مؤمناً به، ثم ارتد عن الدين بعد وفاته ﷺ [1].

وبعض العلماء اشترط البلوغ للصحابي [2]، وهذا شذوذ، لأنه يخرج كثير من الصحابة أمثال الحسن والحسين سِبْطَي رسول الله ﷺ، كما أن هذا لا ترتضيه النفوس والعقول [3].

بل إن التعميم في التعريف أولى وأوجب؛ نط2ظراً لأصل وشرف الصحبة، ولشرف مقام ومنزلة النبي ﷺ، فلقاء النبي ﷺ ومجالسته أمر عظيم يترك في النفس أثراً بالغاً يستشعر من خلاله بقوة الإيمان، وتمكنه في قلبه.

قال الإمام بدر الدين الزركشي: "ذهب الأكثرون إلى أن الصحابي؛ من اجتمع مؤمناً بسيدنا محمد ﷺ وصحبه ولو ساعة، روى عنه أو لا، لأن اللغة تقتضي ذلك، وإن كان العرف يقتضي طول الصحبة وكثرتها، وهو ما ذهب إليه جمهور الأصوليين، أما عند أصحاب الحديث فيتوسعون في تعريفهم لشرف منزلة النبي ﷺ [4].

المطلب الثاني: طرق ثبوت الصحبة

من عظيم الفائدة، وضرورة المعرفة، إدراك صحابة رسول الله ﷺ الذين اهتدوا بهداه، والتقوا به، وهذا يفيدنا في:

1) هم خير نموذج لتطبيق الدين القويم، فسيرتهم تبعث في القلوب اليقين، وفي النفوس الهمة والعزم على الجهاد والعمل.

2) بمعرفة الصحابة، يتميز لنا الحديث المسند الموصول، عن غيره من المرسل المنقطع، إذ كيف لنا أن نعرف صحة الحديث إن لم نحدد الناقل عن النبي ﷺ، صحابي أو لا؟!

وأما الطرق التي تثبت الصحبة، فقد حددها العلماء بعدة أمور هي:

---

(1) انظر: ابن حجر، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ج4 ص 230.

(2) ابن حجر، فتح الباري، ج4 ص 8.

(3) العراقي، التقييد والإيضاح ص292.

(4) الزركشي، البحر المحيط في أصول الفقه، ج4 ص 301.

أولاً: التواتر:[1] وهو أن ينقل إثبات صحبته عدد كبير من الصحابة كالخلفاء الأربعة، وبقية العشرة المبشرين بالجنة، وغيرهم وسواء أكان ذلك بالقرآن على سبيل التنصيص على الصحبة كالصديق أبي بكر ﷺ فقد أجمع المفسرون على أنه المراد بالصاحب في قوله تعالى: ﴿ **إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا**﴾ [التوبة: 40]، أو ذكر اسمه كزيد بن حارثة في قوله تعالى: ﴿**فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا**﴾ [الأحزاب: 37]، أو بالسنة المتواترة [2].

ثانياً: الاستفاضة والشهرة القاصرة عن رتبة التواتر: كضِمَام بن ثعلبة وعُكَاشة بن محصن وسَلَمة بن الأكوع وغيرهم [3].

ثالثاً: أن يروى عن واحد من الصحابة أن فلانا له صحبة، مثل حُمَمَة الدوسي: شهد له أبو موسى الأشعري فقال: "إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم ﷺ وما بلغ علمنا إلا أن حممة شهيد" [4].

رابعاً: بإخبار بعض ثقات التابعين عنه بأنه صحابي وهذا بناء على قبول التزكية من واحد وهو الراجح [5]، وذكر السخاوي مثالاً في كتابه، فقال: "ومن صور هذا الضرب أن يقول التابعي: أخبرني فلان مثلا أنه سمع النبي ﷺ يقول، سواء سماه أم لا، كقول الزهري فيما رواه البخاري في فتح مكة من صحيحه: "أخبرني سنين أبو جميلة، وزعم أنه أدرك النبي ﷺ وخرج معه عام الفتح"[6].

أما إذا قال: أخبرني رجل مثلاً عن النبي ﷺ بكذا، يعني بالعنعنة، فثبوت الصحبة بذلك بعيد؛ لاحتمال الإرسال، ويحتمل التفرقة بين أن يكون القائل من كبار التابعين، فيترجح القبول، أو صغارهم فيترجح الرد، ومع ذلك فلم يتوقف من صنف في الصحابة عن إخراج من هذا سبيله في كتبهم" [7].

---

(1) التواتر: هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب (الجياني، التعريفات ص70).

(2) انظر: ابن الصلاح، مقدمته، ص294، ومحمد أبو شهبة، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، ص497.

(3) انظر: العراقي، التقييد والإيضاح، ص299.

(4) انظر: السيوطي، تدريب الراوي، ج2 ص307، والحديث أخرجه أحمد في مسنده، من حديث أبي موسى، ج32 ص429.

(5) ابن حجر، الإصابة، ج1 ص15.

(6) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي بابٌ ح4301، ج5 ص150.

(7) السخاوي، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، ج4 ص93.

خامساً: أن يقول الصحابي عن نفسه "إنه صحابي"، وذلك بشرطين: أن يكون ثابت العدالة [1]، وأن يكون في المدة الممكنة، وهي مائة سنة بعد وفاته ﷺ، لقوله في آخر عمره لأصحابه: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا، لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ» [2].

وقال الآمدي: "فلو قال من عاصره: أنا صحابي، مع إسلامه وعدالته، فالظاهر صدقه" [3].

(1) العراقي، التقييد والإيضاح، ص299.

(2) البخاري، صحيح البخاري،، كتاب العلم باب السمر في الليل ح116، ج1 ص34.

(3) الآمدي، الإحكام في أصول الأحكام، ج2 ص133.

المبحث الثاني

طبقات الصحابة وعددهم

المطلب الأول: طبقات الصحابة:

رأى معظم العلماء أن الصحابة باعتبار اشتراكهم في شرف صحبة النبي ﷺ درجة ومرتبة واحدة، وبعض العلماء قسم هذه الدرجة إلى عدة طبقات:

فقسم الإمام الحافظ ابن الجوزي الصحبة إلى ثلاث طبقات:

(الأولى): من كثرت معاشرته ومخالطته للنبي ﷺ بحيث لا يعرف صاحبها إلا بها، فيقال: هذا صاحب فلان وخادمه لمن تكررت خدمته، لا لمن خدمه مرة واحدة أو ساعة أو يوما.

(الثانية): من اجتمع به ﷺ مؤمناً ولو مرة واحدة، لأنه يصدق عليه أنه صحبه، وإن لم ينته إلى الاشتهار به.

(الثالثة): من رآه ﷺ رؤية، ولم يجالسه ولم يماشه، فهذا ألحق بالصحبة إلحاقاً، وإن كانت حقيقة الصحبة لم توجد في حقه، ولكنها صحبة إلحاقية حكمية لشرف قدر النبي ﷺ لاستواء الكل في انطباع طلعة المصطفى ﷺ فيهم برؤيته إياهم، أو رؤيتهم إياه مؤمنين بما جاء به، وإن تفاوتت رتبهم، رضوان الله عليهم [1].

بينما فصل الحاكم النيسابوري طبقات الصحابة [2] بحسب النظر الدقيق إلى سبقهم في الإسلام وشهود المشاهد الفاضلة، فجعلهم اثنتي عشرة طبقة، فقال:

أولهم: قوم أسلموا بمكة، مثل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي.

والطبقة الثانية: من الصحابة: أصحاب دار الندوة، وذلك أن عمر ابن الخطاب ﷺ لما أسلم وأظهر إسلامه حمل رسول الله ﷺ إلى دار الندوة فبايعه جماعة من أهل مكة.

والطبقة الثالثة: من الصحابة: المهاجرة إلى الحبشة.

والطبقة الرابعة: من الصحابة: الذين بايعوا النبي ﷺ عند العقبة، يقال: فلان عقبي.

والطبقة الخامسة: أصحاب العقبة الثانية، وأكثرهم من الأنصار.

---

(1) السفاريني، لوامع الأنوار البهية، ج1 ص52، 53.

(2) انظر: الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص22 –24.

والطبقة السادسة: أول المهاجرين الذين وصلوا إلى رسول الله ﷺ وهو بقباء قبل أن يدخلوا المدينة ويبنى المسجد.

والطبقة السابعة: أهل بدر الذين قال رسول الله ﷺ فيهم: " لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ" (1).

والطبقة الثامنة: المهاجرة الذين هاجروا بين بدر والحديبية.

والطبقة التاسعة: أهل بيعة الرضوان الذين أنزل الله تعالى فيهم: {لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ المُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ}، وكانت بيعة الرضوان بالحديبية لما صد رسول الله ﷺ عن العمرة، وصالح كفار قريش على أن يعتمر من العام المقبل.

والطبقة العاشرة: المهاجرة بين الحديبية والفتح، منهم خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وأبو هريرة، وغيرهم، وفيهم كثرة.

والطبقة الحادية عشرة: هم الذين أسلموا يوم الفتح، وهم جماعة من قريش.

ثم الطبقة الثانية عشرة: صبيان وأطفال رأوا رسول الله ﷺ يوم الفتح وفي حجة الوداع وغيرها وعدادهم في الصحابة" (2).

وأما ابن حجر، فقد قسم الصحابة ﷺ ضمن قسمين، فقال: "فالقسم الأول فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه، أو عن غيره، سواء كانت الطريق صحيحة، أو حسنة، أو ضعيفة، أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأي طريق كان، وقد كنت أولاً رتبت هذا القسم الواحد على ثلاثة أقسام، ثم بدا لي أن أجعله قسماً واحداً، وأميّز ذلك في كل ترجمة. القسم الثاني: من ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي ﷺ لبعض الصحابة من النساء والرجال، ممن مات ﷺ وهو في دون سن التمييز، إذ ذكر أولئك في الصحابة إنما هو على سبيل الإلحاق، لغلبة الظنّ على أنه ﷺ رآهم لتوفّر دواعي أصحابه على إحضارهم أولادهم عنده عند ولادتهم؛ ليحنّكهم ويسمّيهم ويبرّك عليهم" (3)، والأخبار بذلك كثيرة شهيرة: ففي صحيح مسلم من

(1) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير باب الجاسوس، ح3007، ج4 ص59.
(2) الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص24.
(3) ابن حجر، الإصابة، ج1 ص155.

طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ «كان يؤتى بالصبيان فيبرّك عليهم ويُحنكهم، فأتي بصبي فبال عليه، فدعا بماء فأتبعه بوله، ولم يغسله» [1].

واشتهر تقسيم الصحابة تقسيماً إجمالياً إلى ثلاث طبقات:

طبقة كبار الصحابة، كالعشرة المبشرين بالجنة، ومن في طبقتهم ممن تقدم إسلامهم، **وطبقة أوساط الصحابة، وطبقة صغار الصحابة** الذين تأخر إسلامهم أو كانوا صغارا في عهد رسول الله ﷺ [2].

ومن الواضح أن اختلاف العلماء في تقسيمهم لطبقات الصحابة، يرجع إلى تقييد ضابط يختلف من واحد لآخر، فمنهم من يعتمد على السبق في الإسلام، ومنهم من يعتمد على شهود الغزوات والمشاهد مع رسول الله ﷺ، ومنهم من يعتمد على كثرة الملازمة، وغير ذلك.

قال السيوطي: "واختلف في عدد طبقاتهم، باعتبار السبق إلى الإسلام، أو الهجرة، أو شهود المشاهد الفاضلة؛ فجعلهم ابن سعد خمس طبقات، وجعلهم الحاكم اثنتي عشرة طبقة..."[3].

المطلب الثاني: عدد الصحابة

لقد نال شرف صحبة النبي ﷺ الألوف المؤلفة؛ التي لا يحصيها عدد، ولا يعلمها عالم خبير، سوى الخلاق العليم سبحانه وتعالى.

ولم يثبت لدى أحد عدد ضابط لهم، إلا ما كان يرد في بعض الآثار في عدد بعضهم؛ في الغزوات والمشاهد، وحجة الوداع، ومن العلماء من ذكر عدد الصحابة، من باب إيراد التقريب، لعدم تمكن إحصاء دقيق لعددهم، فقد قال العراقيّ: "حصر الصحابة ﷺ بالعدّ والإحصاء متعذّر لتفرقهم في البلدان والبوادي" [4].

---

(1) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الطهارة باب حكم بول الصبي الرضيع ح101، ج1 ص237.

(2) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج1 ص12، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج1 ص7، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1 ص17.

(3) السيوطي، تدريب الراوي، ج2 ص682.

(4) السخاوي، فتح المغيث، ج4 ص37.

وقد أخرج البخاري في صحيحه قصة تخلف كعب بن مالك يوم غزوة تبوك، وفيها أن كعب بن مالك قال: "والمسلمون مع رسول الله ﷺ كثير، ولا يجمعهم كتاب حافظ، يريد الديوان، قال كعب: فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له، ما لم ينزل فيه وحي الله" [1].

وروى الخطيب البغدادي بإسناده عن أبي زرعة الرازي، وقد قيل له: أليس يقال: حديث النبي ﷺ أربعة آلاف حديث؟ فقال: ومن قال ذا؟ قلقل الله أنيابه، هذا قول الزنادقة، ومن يحصي حديث رسول الله ﷺ؟! قبض رسول الله ﷺ عن مائة ألف وأربعة عشر ألفاً من الصحابة ممن روى عنه وسمع، وفي رواية: ممن رآه وسمعه، فقيل له: يا أبا زرعة أين كانوا؟ وأين سمعوا منه؟ قال: أهل المدينة، وأهل مكة ومن بينهما، والأعراب، ومن شهد معه حجة الوداع كلٌ رآه، وسمع منه وعرفه [2]

ولقد جاءت بعض الآثار التي تحدد فيها عدد الصحابة في بعض المواقف الحياتية مع النبي ﷺ، فقد قال ابن الصلاح في مقدمته: "رُوِّينَا عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ عِدَّةِ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: وَمَنْ يَضْبِطُ هَذَا؟ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِجَّةَ الْوَدَاعِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا، وَشَهِدَ مَعَهُ تَبُوكَ سَبْعُونَ أَلْفًا" [3].

ومهما يكن من تحديد فهذا على سبيل التقريب؛ لا التأكيد، كما أن هذا كان في مشهد ثابت لم يكن فيه كل الصحابة، لذلك يصعب عدهم وحصرهم.

ونظم العراقي في ألفيته أبياتاً رائعة، توضح أن الصحابة الكرام لا يحددهم عدد، فقال: [4]

وَالعَدُّ لاَ يَحْصُرُهُمْ فَقَدْ ظَهَرْ ... سَبْعُونَ أَلْفاً بِتَــبُوكٍ وَحَضَــرْ

الحَجَّ أَرْبَعُونَ أَلْفاً وَقُبِــضْ ... عَنْ ذَيْنِ مَعْ أَرْبَعِ آلاَفٍ تَنِضْ

وَهُمْ طِبَاقٌ إِنْ يُـرَدْ تَعْدِيدُ ... قِيـلَ: اثْـنَتَا عَـشْـرَةَ أَوْ تَـزِيــدُ

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل: {وعلى الثلاثة الذين خلفوا} [التوبة: 118] ح4418، ج6 ص3.

(2) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، ج2 ص293.

(3) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح، ص297.

(4) العراقي، التبصرة والتذكرة، ص165.

المبحث الثالث

عدالة الصحابة وحكم الطعن بهم

المطلب الأول: عدالة الصحابة:

لقد حظي الصحابة بشرف صحبة الحبيب المصطفى ﷺ، وقد امتازوا بمكانة عظيمة لم تكن لأحد سواهم، فهم جميعاً عدول ثقات ثبتت عدالتهم بالأدلة القطعية من رب البشرية في القرآن الكريم، وكذلك في السنة النبوية والإجماع.

ومعنى عدالتهم استقامتهم على الدين، وائتمارهم بأوامره وانتهاؤهم عن نواهيه؛ وأنهم لا يتعمدون الكذب على رسول الله ﷺ، وذلك لما اتصفوا به من قوة الإيمان، والتزام التقوى، وليس معنى عدالتهم أنهم معصومون من المعاصي أو من السهو أو من الغلط؛ فإن ذلك لم يقل به أحد من أهل العلم [1]، وقد ثبتت عدالة الصحابة الكرام في القرآن الكريم والسنة النبوية وإجماع المسلمين، وأذكر على سبيل المثال لا الحصر بعض الأدلة:

أولاً: أدلة عدالة الصحابة من القرآن الكريم:

- قال تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: 18].
- قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: 29].
- قال تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (8) وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ

(1) محمد أبو شهبة، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، ص499.

مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: 8، 9]

- قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: 100].
- قال تعالى:﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ [الواقعة: 11]
- قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ [الحديد: 10].
- قال تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [التوبة: 117].
- ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: 110].

ثانياً: أدلة عدالة الصحابة من السنة النبوية:

وأما السنة النبوية، فقد جاء فيها الكثير من الآثار التي تؤكد عدالتهم، منها على سبيل المثال لا الحصر:

- عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ» [1].
- عن أم مُبَشِّر الأنصارية رضي الله عنها قالت: سمعتُ النبي ﷺ قال: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ، إِنْ شَاءَ اللهُ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ، الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا» [2].

(1) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الشهادات باب لا يشهد على شهادة زور... ح2652، ج3 ص171.
(2) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أصحاب الشجرة ح2496، ج4 ص1942.

- عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ، ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلاَ نَصِيفَهُ» [1].

- عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ قال: «النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ» [2].

ثالثاً: أدلة عدالة الصحابة من الإجماع:

- قال ابن عبد البر: "قد كفينا البحث عن أحوالهم لإجماع أهل الحق من المسلمين وهم أهل السنة والجماعة على أنهم كلهم عدول" [3].

- قال ابن الصلاح: "ثم إن الأمة مجمعة على تعديل جميع الصحابة، ومن لابس الفتن منهم فكذلك بإجماع العلماء الذين يعتد بهم في الإجماع، إحساناً للظن بهم، ونظراً إلى ما تمهد لهم من المآثر وكأن الله سبحانه وتعالى أتاح الإجماع على ذلك لكونهم نقلة الشريعة" [4].

- قال أبو المعالي الجُوَيني [5]: "ولعل السبب الذي أتاح الله الإجماع لأجله أن الصحابة هم نقلة الشريعة، ولو ثبت توقف في رواياتهم؛ لانحصرت الشريعة على عصر رسول الله ﷺ، ولما استرسلت على سائر الأعصار" [6].

---

(1) أخرجه البخاري، كتاب أصحاب النبي ﷺ باب قول النبي ﷺ "لو كنت متخذاً خليلاً" ح3673، ج5 ص8.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه، وبقاء أصحابه أمان للأمة ح2531، ج4 ص1961.

(3) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1 ص8.

(4) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح ص265.

(5) أبو المعالي الجويني: إمام الحرمين، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني، ولد في جُوين؛ وهي قرية نواحي نيسابور، وهو من أصحاب الإمام الشافعي، توفي سنة 478هـ.

(6) الجويني، البرهان في أصول الفقه، ج1 ص242.

المطلب الثاني: حكم من طعن بعدالة الصحابة

الصحابة ﷺ هم القدوة الحسنة وهم أشبه ما يكون بالمرآة التي تعكس للأجيال اللاحقة حياة رسول الله ﷺ، وهم بشر كسائر الناس، لكنَّ الله عز وجل كرمهم بصحبة نبيه ﷺ وشرفهم بحمل تعاليمه ونشر دعوته وتبليغها للعالمين، وإن الصحابة الكرام هم حلقة الوصل بين النبي ﷺ وأمته التي آمنت برسالته، وإن قطع هذه الحلقة؛ يعني قطع صلة الأمة المحمدية بنبيها ﷺ.

ونقل الخطيب البغدادي عن أبي زرعة قوله: «إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه زنديق [1]، وذلك أن الرسول ﷺ عندنا حق، والقرآن حق، وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله ﷺ، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة، والجرح بهم أولى وهم زنادقة» [2].

وذكر ابن كثير في مسنده رواية عن الميموني يقول: "قال لي أحمد بن حنبل: يا أبا الحسن إذا رأيت رجلاً يذكر أحداً من الصحابة بسوء فاتهمه على الإسلام" [3] وقال الفضل بن زياد: "سمعت أبا عبد الله يسأل عن رجل تنقص معاوية وعمرو بن العاص أيقال له رافضي؟ فقال: إنه لم يجترئ عليهما إلا وله خبيئة سوء، ما انتقص أحد أحدا من الصحابة إلا وله داخلة سوء" [4].

وقد فَصَّل ابن تيمية رحمه الله أقوال علماء الأمة في حكم من سب الصحابة ﷺ فقال: "من سب أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ من أهل بيته وغيرهم، فقد أطلق الإمام أحمد أنه يضرب نكالاً وتوقف عن قتله وكفره ... وقال عبد الله بن عمر: سألت أبي عمن شتم أصحاب النبي ﷺ قال: أرى أن يضرب، قلت له حداً؟ فلم يقف على الحد إلا أنه قال: يضرب، وقال ما أراه على الإسلام" [5].

---

(1) الزنديق، بالكسر: هو القائل بالنور والظلمة، أو من لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية، أو من يبطن الكفر ويظهر الإيمان، أو هو معرب: زن دين، أي: دين المرأة، وجمعها: زنادقة أو زناديق، وقد تزندق، والاسم: الزندقة. ورجل زنديق وزندقي: شديد البخل، الفيروزآبادي، القاموس المحيط، (ص: 891).

(2) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، ص49.

(3) ابن كثير، البداية والنهاية، ج8 ص139.

(4) المصدر السابق.

(5) ابن تيمية، كتاب حكم سب الصحابة، ص30

ونظراً لأن الصحابة الكرام هم خير أمة النبي ﷺ، وقد شرفهم الله سبحانه بصحبة نبيه ﷺ، فإن كل من طعن وشكك في عدالة الصحابة ومكانتهم وفضلهم، وقع في غيابات الضلال وخرج عن بوتقة الإسلام، لما لهذا الأمر من أخطار عظيمة، ومنها:

- الطعن في صحة نقل القرآن الكريم: فقد نزل القرآن الكريم بواسطة جبريل عليه السلام على النبي ﷺ، وتلقاه الصحابة ﷺ على مراحل كما كان ينزل، حتى قبض الحبيب المصطفى ﷺ، والقرآن كله بين أيدي الصحابة الكرام، فجمعوه ودونوه، ونقلوه إلى من بعدهم حتى وصل إلينا بالتواتر.
- الطعن في السنة النبوية: فالنبي ﷺ روى الأحاديث للصحابة الكرام ﷺ، وهم من نقلوها لمن بعدهم، حتى وصلت إلينا.
- الطعن في شخص النبي ﷺ: فقد عاش الحبيب ﷺ مع الصحابة ﷺ الذين آمنوا به واتبعوه، وكانوا تلاميذه، ونقلوا عنه كل شيء، بل ومنهم عرفنا نبينا الحبيب ﷺ المعلم والمربي لهذه الأمة.

وعلى هذا فإن الطعن بالصحابة ﷺ، طعنٌ بهذا الدين الحنيف الذي جاء به رسول الله ﷺ.

المبحث الرابع

المصنفات في الصحابة

الصحابة الكرام ﷺ نالوا مكانة عظيمة، لما كانوا عليه من التقوى والإيمان، ولذلك تنوعت التصانيف والكتب فيهم، فكتب العلماء في فضائلهم، وفي طبقاتهم، وسنين وفياتهم، وتراجمهم وأسمائهم، وفي عدالتهم ومكانتهم، وغير ذلك.

وهذه المصنفات ما هي إلا بعضاً مما كُتب فيهم، على سبيل الإيجاز وليس الحصر، وقد رتبتها على حسب سني وفيات مصنفيها:

1- الأمالي في آثار الصحابة لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحُمَيْري اليماني الصنعاني، المتوفى سنة: 211هـ.

2- الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، المتوفى سنة: 230هـ.

3- تسمية من روي عنه من أولاد العشرة لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن، المتوفى سنة: 234هـ.

4- الطبقات: لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري، المتوفى سنة: 240هـ.

5- فضائل الصحابة: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المتوفى سنة: 241هـ.

6- الطبقات: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري، المتوفى سنة:261هـ.

7- المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، المتوفى سنة: 277هـ.

8- أخبار المكيين: لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، المتوفى سنة: 279هـ.

9- طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين: لأبي بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي، المتوفى سنة: 301هـ.

10- فضائل الصحابة: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، المتوفى سنة: 305هـ.

11- معجم الصحابة: لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان البغوي، المتوفى سنة: 317هـ.

12- معجم الصحابة: لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي، المتوفى سنة: 351هـ.

13- أسماء الصحابة: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، المتوفى سنة: 354هـ.

14- ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمراً أو نهياً؛ ممن لا أخ له يوافق اسمه: لأبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي الأزدي، المتوفى سنة: 374هـ.

15- فضائل الصحابة ومناقبهم وقول بعضهم في بعض: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني، المتوفى سنة: 385هـ.

16- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري، المتوفى سنة: 387هـ.

17- معرفة الصحابة: لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، المتوفى سنة: 395هـ.

18- معرفة الصحابة: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المتوفى سنة: 430هـ.

19- أسماء الصحابة وما لكل واحد منهم من العدد: لابن محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري الأندلسي القرطبي، المتوفى سنة:456هـ.

20- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر الأندلسي القرطبي، المتوفى سنة: 463هـ.

21- ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين: لأبي علي الحسين بن محمد الغساني، المتوفى سنة: 498هـ.

22- من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة: ليحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد العبدي الأصبهاني، أبو زكريا، ابن مندة، المتوفى سنة: 511هـ.

23- معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ: لابن مندة أيضاً.

24- مناقب النساء الصحابيات: لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين، المتوفى سنة: 600هـ.

25- الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار: لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد، الشهير بابن قدامة المقدسي المتوفى سنة: 620هـ.

26- أسد الغابة في معرفة الصحابة: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، المتوفى سنة: 630هـ.

27- النهي عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب: لضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، المتوفى سنة: 643هـ.

28- الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة: لمحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التِّلمساني المعروف بالبُرِّي، المتوفى سنة: 645هـ.

29- در السحابة في مواضع وفيات الصحابة: لأبي الفضائل الحسن بن محمد الصاغاني المتوفى، سنة:650هـ.

30- الرياض النضرة في مناقب العشرة: لأبي العباس، أحمد بن عبد الله بن محمد، محب الدين الطبري، المتوفى: 694هـ.

31- شبهات حول الصحابة: لشيخ الإسلام ابن تيمية، المتوفى سنة: 728هـ.

32- رسالة ابن عبد الهادي في فضائل الصحابة: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي، المتوفى سنة: 744هـ.

33- أطواق الحمامة في حمل الصحابة على السلامة: لأبي إدريس يحيى بن حمزة بن علي، الزيدي الحسيني العلويّ الطالبي الملقب بالمؤيد باللَّه، المتوفى سنة: 745هـ.

34- تجريد أسماء الصحابة: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المتوفى سنة: 748هـ.

35- مفهوم عدالة الصحابة: لشمس الدين الذهبي أيضاً.

36- إجمال ابن حجر، الإصابة، في أقوال الصحابة: لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي، المتوفى سنة: 761هـ.

37- غيث السحابة في فضل الصحابة: لأبي المظفر يوسف بن محمد العبادي المتوفى سنة: 776هـ.

38- ابن حجر، الإصابة، في تمييز الصحابة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى سنة: 852هـ.

39- نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين، لابن حجر أيضاً.

40- الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة: ليحيى بن أبي بكر العامر اليمني المتوفى سنة: 893هـ.

41- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، المتوفى سنة: 902هـ.

42- ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة: 911هـ.

43- الحسام المسلول على منتقصي أصحاب الرسول: لمحمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي، الشهير بـ: بَحْرَق، المتوفى سنة: 930هـ.

44- در السحابة في مناقب القرابة والصحابة: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة: 1250هـ.

45- صب العذاب على من سب الأصحاب: لأبي المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء الألوسي، المتوفى سنة: 1342هـ.

46- الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة: ليوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني، المتوفى سنة: 1350هـ.

47- عنوان النجابة فيمن مات بالمدينة من الصحابة: لمصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد الرافعي، المتوفى سنة 1356هـ.

48- حياة الصحابة: لمحمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي المتوفى سنة: 1384هـ.

49- تنزيه الأصحاب عن تنقص أبي تراب: لحمود بن عبد الله بن حمود التويجري، المتوفى سنة: 1413هـ.

50- أبو بكر الصديق أفضل الصحابة وأحقهم بالخلافة: لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحنبلي، المتوفى سنة: 1421هـ.

51- الصحابة ومكانتهم عند المسلمين: لمحمود عيدان أحمد الدليمي، طُبع سنة: 1413هـ.

52- عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام ﷺ: لعبد المحسن العباد، طُبع سنة: 1420هـ.

53- حياة الصحابيات: للأستاذ الدكتور طلعت محمد عفيفي سالم، عميد كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة سنة 1424هـ.

54- الصحابة المعتزلون للفتنة الكبرى: للدكتور خالد كبير علال، طُبع سنة: 1424هـ.

55- صور من حياة الصحابة: لعبد العزيز الشناوي، طُبع سنة: 1425هـ.

56- صور من حياة الصحابيات: لعبد العزيز الشناوي أيضاً.

57- مواقف الصحابة في الدعوة إلى اللَّه تعالى: للدكتور سعيد بن علي بن وهف القحطاني، وطُبع سنة 1426هـ.

58- ابن حجر، الإصابة، في الذب عن الصحابة: للشيخ الدكتور مازن بن محمد بن عيسى، وطُبع سنة 1428هـ.

59- عدالة الصحابة ﷺ في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية ودفع الشبهات: لعماد السيد محمد إسماعيل الشربينى، وطبع سنة 1429هـ.

60- مرويات الصحابة عن بعضهم البعض في الكتب الستة: للدكتور يوسف بن عواد الشرافي، وطبع سنة 1417هـ.

الباب الثاني

مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا

في عهد النبي ﷺ

(دراسة تطبيقية)

- **توطئة:**

المقصود بمسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ: هو عبارة عن جمع مرويات الصحابة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ، سواء كانوا شهداء أو غير ذلك، والمرويات جميعها؛ سواء ما رووه مرفوعاً إلى النبي ﷺ، أو موقوفاً عليهم، سواء من قولهم أو من فعلهم، وقد يكون الحديث مرفوعاً، وراويه الأعلى صحابيٌ آخر، لم يمت في عهد النبي ﷺ، إلا أنه يتضمن رواية عن الصحابي الذي مات في عهد النبي ﷺ، من قوله أو فعله، فشمل جمعي للمرويات تلك الأنواع، حيث أن من فوائد هذه الدراسة، والذي عناه السيوطي في تدريبه، هو معرفة الانقطاع والاتصال بين الصحابي الذي مات في عهد النبي ﷺ، ومن روى عنه، فإن كان الراوي عنه صحابياً؛ كان متصلاً، وإن كان تابعياً، فمنقطعاً.

وتعتبر هذه الدراسة مستدركاً على مسند السيوطي، حيث لم يجمع في مسنده؛ إلا ثلاثة عشر صحابياً، ولم يروِ لهم سوى سبعة عشر حديثاً، كما وتعتبر الدراسة مستدركاً على المستدرك على ما فات السيوطي في مسنده، لسليمان السيف، حيث استدرك على الأحاديث عند الإمام السيوطي، فزاد عليها واحداً وعشرين حديثاً، ولم يستدرك عليه في أسماء الصحابة شيئاً.

ولقد جَمَعَتْ هذه الدراسة واحداً وستين صحابياً، بلغ عدد أحاديثهم مائة وستين حديثاً، منهم ثمانية وثلاثين حديثاً، في مسند السيوطي والمستدرك عليه، فتكون الدراسة قد زادت مائة واثنين وعشرين حديثاً.

ومن الجدير ذكره؛ أنه حينما كنت أجمع المرويات وأعد خطة الدراسة، بحثت عن المسند الذي ذكر السيوطي أنه ينوي جمعه، فلم أعثر عليه، وأعددت خطة الدراسة لأحقق أمنية السيوطي، إن لم يكن قد حققها، وبعد إعداد الخطة وجمع المرويات والصحابة، أفادني فضيلة الدكتور أحمد النقلة؛ بوجود ملخص لمسند السيوطي، وأن هناك من حققه واستدرك عليه بعضاً من الأحاديث، فقدر الله لي العثور على المسند محققاً، والمستدرك عليه، بعد اتصالٍ بين فضيلة الدكتور زكريا زين الدين، مع محقق المسند، فضيلة الدكتور سليمان السيف، وقد سعدت حينما وجدت توصيته في خاتمة بحثه، بتتبع أحاديث الصحابة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ، ولم يذكر السيوطي أسماءهم في رسالته، ولا في تدريب الراوي، لكي يكتمل عقد هذا المسند العظيم.

الفصل الأول

مسند الصحابة الرواة من أول حرف الألف

إلى آخر حرف الزاي

المبحث الأول

مسند الصحابة الرواة من أول حرف الألف إلى آخر حرف الجيم.

المطلب الأول: مسند آبي اللحم الغفاري ﷺ

- **ترجمته:**

آبي اللحم: بمد وكسر مع سكون آخره بلفظ اسم الفاعل، من الإباء [1]، هذا لقبه لأنه كان يأبى أكل اللحم [2]، وقيل بل لأنه أبى أن يأكل ما ذبح على النصب في الجاهلية [3].

واختلف في اسمه: فقيل: عبد الله بن عبد الملك، وقيل: الحُوَيْرِث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار وهو الأظهر، وقيل غير ذلك [4].

كان ﷺ من قدماء الصحابة وكبارهم، وكان في غفار ذا شرف ومكانة [5]، وشهد غزوة حنين مع النبي ﷺ، واستشهد بها؛ وكان ذلك في السنة الثامنة للهجرة [6].

روى عنه: مولاه عمير؛ وليس له إلا حديثاً واحداً عن النبي ﷺ [7].

---

(1) القيسي، توضيح المشتبه، ج1 ص146، وابن حجر، تقريب التهذيب، ج1 ص86.

(2) البغوي، معجم الصحابة، ج1، ص209 عن عبد الله بن أحمد عن أبيه؛ قال ذلك، وابن مندة، معرفة الصحابة ج1 ص175، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص368.

(3) ابن حبان، الثقات، ج3 ص300، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص943.

(4) انظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ج1 ص71، وابن سعد، الطبقات الكبرى، ج2 ص87، والجياني، ألقاب الصحابة والتابعين، ج1 ص32، وابن ماكولا، تهذيب مستمر الأوهام، ج1 ص84.

(5) انظر: السخاوي، التحفة اللطيفة ج1 ص59.

(6) الزركلي، الأعلام، ج4 ص100.

(7) ابن الأثير، أسد الغابة، ج1 ص45، وابن الأثير، جامع الأصول، ج6 ص208.

- **أحاديثه:**

(1)قال الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، عَنْ آبِي اللَّحْمِ، «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ [1] يَسْتَسْقِي، وَهُوَ مُقْنِعٌ [2] بِكَفَّيْهِ يَدْعُو» [3]

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه النَّسائي [4]، وأحمد [5]، والبغوي [6]، وأبو نعيم [7]، جميعهم (بلفظه) من طريق قتيبة بن سعيد [8]، وأخرجه الطبراني بنحوه [9] من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما (قتيبة وعبدالله) عن الليث بن سعد بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، ثقة ثبت من العاشرة، مات سنة 240هـ[10].
* الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصري، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة 175هـ[11].

---

(1) أحجار الزيت: هو عبارة عن موضع ومكان معروف، بالمدينة المنورة (انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ج1 ص343، وابن منظور، لسان العرب، ج4 ص171).

(2) الإقناع: مد اليدين عند الدعاء، لإقباله على الجهة التي يمد إليها (ابن فارس، مقاييس اللغة، ج5 ص23).

(3) الترمذي، سنن الترمذي،، كتاب السفر، باب ما جاء في صلاة الاستسقاء ح557، ج2 ص443.

(4) النسائي، سنن النسائي،، كتاب الاستسقاء، باب كيف يرفع، ح1514 ج3 ص153.

(5) أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد، حديث عمير مولى آبي اللحم ج36 ص274.

(6) البغوي، معجم الصحابة، ج1 ص208.

(7) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص368.

(8) قال الترمذي: «كَذَا قَالَ قُتَيْبَةُ فِي هَذَا الحَدِيثِ، عَنْ آبِي اللَّحْمِ وَلَا نَعْرِفُ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا هَذَا الحَدِيثَ الوَاحِدَ، وَعُمَيْرٌ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ وَلَهُ صُحْبَةٌ» الترمذي، سنن الترمذي، ج2 ص443.

(9) الطبراني، المعجم الكبير، ج7 ص165.

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص454.

(11) المصدر السابق ص464.

* خالد بن يزيد الجمحي المصري ثقة فقيه من السادسة مات سنة 139هـ [1].

* سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، من السادسة وثقه ابن سعد[2]، وابن خزيمة والعجلي [3]، والدارقطني [4]، والخطيب [5]، وابن عبد البر [6]، وذكره ابن حبان في الثقات [7]، وقال أبو حاتم: لا بأس به [8].

وقال الساجي: صدوق كان أحمد يقول: ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث [9]، وذكره ابن الكيال في المختلطين[10].

قال ابن حجر: "ذكره الساجي بلا حجة ولم يصح عن أحمد تضعيفه، وتبع أبو محمد بن حزم الساجي فضعف سعيد بن أبي هلال مطلقاً ولم يصب في ذلك والله أعلم احتج به الجماعة" [11].

وقال ابن حجر أيضاً: "صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط" [12]. وقال في موضع آخر: "ثقة ثبت، ضعفه ابن حزم وحده [13]"، **قلت:** هو ثقة، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

* يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، ثقة من الخامسة، مات سنة 139هـ [14].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص191.
(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص514.
(3) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص19.
(4) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج1 ص305.
(5) الخطيب البغدادي، السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، ص315.
(6) الخطيب البغدادي، الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم بالفاتحة ص247.
(7) ابن حبان، الثقات، ج6 ص374.
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج4 ص71.
(9) مغلطاي، إكمال المزي، تهذيب الكمال،، ج5 ص365.
(10) ابن الكيال، الكواكب النيرات، في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ج1 ص468.
(11) ابن حجر، هدي الساري، ص406 ،462.
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص242.
(13) ابن حجر، لسان الميزان، ج9 ص313.
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص602.

* عمير مولى آبي اللحم الغفاري صحابي شهد خيبر وعاش إلى نحو السبعين [1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله ثقات، إلا أن سعيد بن أبي هلال ربما اختلط كما نُقل عن الإمام أحمد [2]، فتوبع حديثه من طريق حيوة بن شريح، وعمر بن مالك، عن يزيد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمير مولى أبي اللحم به [3].

المطلب الثاني: مسند أسعد بن زُرَارة ﷺ

- **ترجمته:**

أسعد بن زُرارة بن عُدَس بن عبيد بن ثعلبة بن غُنْم بن مالك بن النجار، ويكنى أبا أمامة الأنصاري الخزرجي المدني، من كبار الصحابة، وهو ابن خالة سعد بن معاذ [4].

كان ﷺ أول من أسلم من الأنصار [5]، وهو من الستة الذين استجابوا لرسول الله ﷺ حين دعاهم إلى الإسلام، وشهد العقبتين وكان نقيباً؛ وكان أول من جمع الصلاة بالمدينة على عهد رسول الله ﷺ [6].

كانت به الشوكة فكواه النبي ﷺ منها، ثم أخذته علّة في حلقه يقال لها الذبحة، فمات منها، وذلك في شوال من السنة الأولى للهجرة، وهو أول من دفن بالبقيع من الأنصار [7]، قال البغوي: "بلغني أنه أول من مات من الصحابة بعد الهجرة، وأنه أول ميت صلّى عليه رسول الله ﷺ" [8].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص432.

(2) انظر: المصدر السابق، ص242.

(3) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج3 ص162.

(4) ابن قانع، معجم الصحابة، ج1 ص69، والحسيني، الاكمال في ذكر من له رواية في أحمد، ج1 ص25.

(5) انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1 ص81، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1 ص299.

(6) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص456، وابن حبان، الثقات، ج3 ص1.

(7) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص280.

(8) البغوي، معجم الصحابة، ج1 ص217.

روى عنه: عبد الله بن عباس، وابنه عبد الرحمن [1].

- **أحاديثه:**

1. (2) قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِرْسٍ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرْوِيُّ، ثَنَا أَبُو غَزِيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَالْتَفَتَ الْتِفَاتَةً، فَلَمْ يَرَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ، أَبُو بَكْرٍ، إِنَّ رَوْحَ الْقُدُسِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي آنِفًا: إِنَّ خَيْرَ أُمَّتِكَ بَعْدَكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ» [2].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه ابن عساكر [3] بنحوه؛ من طريق أبي غزية محمد بن موسى، عن محمد بن عبدالملك بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن أبيه عبد الملك، عن جده أسعد بن زرارة ﷺ، عن رسول الله ﷺ.

<u>ثانياً: دراسة رجال الإسناد:</u>

* محمد بن عبد الله بن رَسْتَة الأصبهاني الدمشقي، مات سنة 324هـ [4]، ولم أقف على توثيق أو تجريح له، وقال الهيثمي: لم أعرفه [5].
* هارون بن موسى بن أبي علقمة الفَروي المدني، من العاشرة مات سنة 253هـ [6]، وثقه الدارقطني [7] وذكره ابن حبان في الثقات [8]، وقال ابن معين [9] والنسائي [10]: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ [11].

---

(1) ابن مندة، فتح الباب في الكنى والألقاب،، ص87.
(2) الطبراني، المعجم الأوسط، ج6 ص292، وقال: لا يُروى هذا الحديث عن أسعد بن زرارة إلا بهذا الإسناد.
(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج30 ص206.
(4) المصدر السابق ج54 ص5.
(5) الهيثمي، مجمع الزوائد، ج7 ص20.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص569.
(7) موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال ج2 ص689.
(8) ابن حبان، الثقات، ج9 ص241.
(9) تاريخ ابن معين، رواية ابن مُحرز ج1 ص570.
(10) النسائي، مشيخة النسائي، ص102.
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص95.

قلت: هو صدوق كما قال ابن حجر [1]، والذهبي [2].

* محمد بن موسى بن مسكين، كنيته أبو غَزية، من التاسعة، مات سنة 207هـ [3]، قال البخاري: عنده مناكير [4]، وضعفه أبو حاتم [5] والعقيلي [6]، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث، ويروى عن الثقات الموضوعات [7]، واتهمه الدارقطني بالوضع [8]، وذكره الذهبي في الضعفاء [9]، ولم يوثقه سوى الحاكم؛ فقال: ثقة مأمون [10]، **قلت:** هو ضعيف جداً، وقد تساهل الحاكم في توثيقه.
* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، لم أقف على ترجمة له ولأبيه، في كتب السنة والتراجم والتاريخ.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه أبي غزية (ضعيف جداً)؛ كما تبين، ولم يتابعه أحد.

◈ ◈ ◈

2. (3) قال ابن عَديّ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَمْرو بْنُ حُصين، حَدَّثَنَا يَحْيى بن العلاء، حَدَّثَنَا هِلالُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَال: قَال رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "أُوحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ قُلْنَا إِنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامُ المُتَّقِيْن وقَائِدُ الغُرِّ المُحَجَلِيْن[11]" [12].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص569.
(2) الذهبي، الكاشف، ج2 ص331.
(3) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5 ص190.
(4) البخاري، التاريخ الكبير، ج1 ص238.
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص83.
(6) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج4 ص138.
(7) ابن حبان، المجروحين من المحدثين، ج2 ص289.
(8) ابن حجر، لسان الميزان، ج7 ص534.
(9) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص376.
(10) سؤالات السجزي للحاكم ص220.
(11) الغُرِّ المُحَجَّلين: بيضُ مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث: ج1 ص346).
(12) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج9 ص26.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم [1] بنحوه، وابن قانع [2] بقصة، وأبو نعيم [3] بنحوه؛ بزيادة لفظ (ثلاث خصال)، وابن عساكر [4] بمثله، (جميعهم) من طريق هلال بن أبي حميد عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه أسعد ﷺ عن النبي ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، حافظ، من علماء الحديث، ثقة مشهور، وقال الحاكم: ثقة مأمون، موثوق به [5].
* عمرو بن حصين العقيلي البصري، متروك؛ من العاشرة مات بعد سنة 230هـ [6].
* يحيى بن العلاء البَجَلي [7]، رمي بالوضع من الثامنة مات سنة 160هـ [8].
* هلال بن أبي حميد أو ابن مقلاص الصيرفي، الكوفي، ثقة من السادسة [9].
* عبد الله بن أسعد بن زرارة الأنصاري له ولأبيه صحبة [10].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه يحيى بن العلاء؛ رمي بالوضع كما تبين، قال ابن حجر: "إسناده ضعيف جداً، ومنقطعٌ أيضاً" [11]، وقال الذهبي: "أحسبه موضوعاً، عمرو بن حصين، وشيخه يحيى بن العلاء متروكان" [12]، وقال ابن تيمية: "كل من له أدنى معرفة بالحديث؛ يعلم

---

(1) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين،، كتاب معرفة الصحابة، ج3 ص148
(2) ابن قانع، معجم الصحابة، ج1 ص69.
(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص282.
(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج42 ص303.
(5) انظر: سؤالات السجزي للحاكم ص87، والزركلي، الأعلام، ج1 ص171.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص420.
(7) نسبة إلى قبيلة بجيلة بالمدينة المنورة (السمعاني، الأنساب، ج2 ص91).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص595.
(9) المصدر السابق ص575.
(10) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج3 ص1587.
(11) ابن حجر، إتحاف المهرة، ج1 ص344.
(12) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي ج3 ص1482.

أن هذا كذب موضوع لم يروه أحد من أهل العلم بالحديث في كتاب يعتمد عليه، لا الصحاح، ولا السنن، ولا المساند المقبولة" [1].

3. (4) قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ [2]، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشُّعَيْثِيُّ [3]، عَنْ زُفَرَ بْنِ وَثِيمَةَ النَّصْرِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ، قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ: "إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ [4] أَنْ: يُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضَّبَابِيِّ [5] مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا" [6].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* الحسين بن إسحاق التَسْتري الدقيقي، محدّث رحال ثقة، مات سنة 290هـ [7].
* هشام بن عمار بن نُصير الدمشقي الخطيب، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، مات سنة 145هـ على الصحيح [8]، وثقه يحيى بن

---

(1) ابن تيمية، منهاج السنة النبوية ج7 ص387.

(2) هذه النسبة إلى تُسْتَر، بلدة من بلاد خوزستان، وبها قبر البراء بن مالك (السمعاني، الأنساب، ج3 ص51).

(3) نسبة إلى شُعَيْث من بني العنبر، جماعة نزلوا البصرة (انظر: السمعاني، الأنساب، ج8 ص114).

(4) الضحاك بن قيس الفهري، صحابي قتل بوقعة مرج راهط سنة 64هـ (ابن حجر، تقريب التهذيب، ص279).

(5) أشيم الضِبابِي: هو صحابي جليل مات في عهد النبي ﷺ (انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1 ص138، والنووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج1ص123).

(6) الطبراني، المعجم الكبير، ج1 ص304. وجعله ابن حجر من مسند أسعد بن زرارة؛ فقال: أخرجه الطبراني عن المغيرة عن أسعد بن زرارة (الدراية في تخريج أحاديث الهداية ج2 ص270) وكذلك أورده في ابن حجر، إتحاف المهرة، ج1 ص345، في مسند أسعد بن زرارة النقيب.
وأورده ابن كثير في (جامع المسانيد والسنن، ج1 ص268)، وجعله من مسند أسعد بن زرارة، وأورده المتقي الهندي في (كنز العمال، ج11 ص87)، وقال: مسند أسعد بن زرارة.

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص739.

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص573.

معين [1]، والعجلي [2]، وقال النسائي: لا بأس به [3]، وقال الدارقطني: صدوق؛ كبير المحل [4]، وقال أبو حاتم: صدوق؛ لما كبر تغير فكل ما دفع إليه قرأه، وكلما لقن تلقن، وكان قديما أصح، كان يقرأ من كتابه [5]، وهذا أقرب إلى ما قاله ابن حجر؛ فهو عنده صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح [6]، **قلت:** هذا ما أميل إليه.

* صدقة بن خالد الأموي مولاهم الدمشقي، ثقة من الثامنة، مات سنة 180هـ [7].

* محمد بن عبد الله بن المهاجر الشُعيثي من السابعة، مات سنة 152هـ [8]، وثقه يحيى بن معين [9]، ودُحيم [10]، والغلّابي [11]، وذكره ابن حبان في الثقات [12]، وقال النسائي: لا بأس به [13]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به [14]، وقال ابن حجر: صدوق [15]، **قلت:** تعسف أبو حاتم بوصفه بالضعف، بل ولم يشاركه أحد في ذلك، فهو صدوق.

* زفر بن وثيمة بن مالك النصري الدمشقي، مقبول من الثالثة [16]، وثقه يحيى بن معين[17]، ودُحيم [18]، وذكره ابن حبان في الثقات [19]، وذكره ابن خلفون في ثقاته

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص66.
(2) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص55.
(3) النسائي، مشيخة النسائي، ص63.
(4) موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال ج2 ص692.
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص66.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص573.
(7) المصدر السابق، ص275.
(8) نفسه ص490.
(9) تاريخ ابن معين، رواية الدوري ج2 ص524.
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج7 ص305.
(11) المزي، تهذيب الكمال، ج25 ص561.
(12) ابن حبان، الثقات ج7 ص407.
(13) المزي، تهذيب الكمال، ج25 ص561.
(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج7 ص305.
(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص490.
(16) المصدر السابق ص215.
(17) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج19 ص45.
(18) المزي، تهذيب الكمال، ج9 ص354.
(19) ابن حبان، الثقات ج4 ص264.

أيضاً[1]، وقال الذهبي: وُثق [2]، وقال ابن القطان: حاله مجهولة؛ ولا يعرف بأكثر من رواية الشعيثي عنه، ورايته عن حكيم [3]، **قلت:** إن لم يعرفه أبو الحسن بن القطان؛ فقد عرفه ابن معين ودحيم وابن حبان وابن خلفون، بل ووثقوه، ولم يتكلم فيه أحد بجرح، فهو ثقة.

* المغيرة بن شعبة بن مسعود الثقفي، صحابي أسلم قبل الحديبية، مات سنة 50هـ [4].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه هشام بن عمار (صدوق كبُر فصار يتلقن)، ولم يتابعه أحد.

وللحديث شواهد؛ منها ما أخرجه الدارقطني؛ من طريق زفر بن وثيمة عن المغيرة بن شعبة: أن رسول الله ﷺ كَتَبَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ [5] «أَنْ يُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَتِهِ» [6]، وبهذا يرتقي الحديث للحسن لغيره.

◈ ◈ ◈

4. (5) قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: نَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ قَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ تَدْرُونَ مَا تُبَايِعُونَ مُحَمَّدًاﷺ، إِنَّكُمْ تُبَايِعُونَهُ عَلَى أَنْ تُحَارِبُوا الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ، وَالْجِنَّ وَالْإِنْسَ"، فَقَالُوا: "نَحْنُ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَ"، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اشْتَرِطْ.. فَقَالَ: «تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ تَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ لَا تُنَازِعُوا الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ» [7].

---

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج5 ص63.

(2) الذهبي، الكاشف، ص404.

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج5 ص63.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص543.

(5) الضحاك بن سفيان بن عوف، صحابي، كان من عمال النبي ﷺ على الصدقات (ابن حجر، تقريب التهذيب، ص279).

(6) الدارقطني، سنن الدارقطني، كتاب الفرائض ح4086، ج5 ص133، إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(7) الطبراني، المعجم الأوسط، ج5 ص13.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد [1] مطولاً من طريق علي بن زيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أسعد بن زرارة، عن النبي ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عَبَدان بن محمد بن عيسى، الفقيه أبو محمد المَرْوَزِيّ، ثقة، مات سنة 293هـ [2].
* قتيبة بن سعيد الثقفي، ثقة ثبت من العاشرة. تقدمت ترجمته ص49.
* بهز بن أسد، أبو الأسود، البصري ثقة ثبت من التاسعة، مات حوالي سنة 200هـ [3].
* حمّاد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة[4]، من كبار الثامنة مات سنة 167هـ [5]، وقال يحيى القطان في روايته عن زياد الأعلم: ليس بذاك [6]، وكذّبه في روايته عن قيس بن سعد؛ فإنه أضاع كتابه عنه، وحدّث من حفظه [7]، وعنده تخليط عن حمّاد بن أبي سليمان [8].
* علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ضعيف من الرابعة مات سنة 131هـ[9].
* عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري، ثقة من الرابعة [10].

---

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص609.
(2) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص960.
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص128.
(4) احتج به الجماعة غير البخاري فإنه استشهد به ليبين أنه ثقة وأخرج له تعليقاً حديثاً في رواية ثابت عن أنس. قال البيهقي: هو أحد الأئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثاً أخرجها في الشواهد (انظر: سبط بن العجمي، الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص96).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص178.
(6) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص141.
(7) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج3 ص127.
(8) انظر: سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص291.
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص401.
(10) المصدر السابق ص292.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد ضعيف كما تبين، وبالبحث في طرق الحديث؛ يظهر أنَّ جزءاً منه في الصحيح؛ فقد أخرج البخاري من طريق عبادة بن الوليد عن أبيه عن عبادة بن الصامت؛ قال: «بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي المَنْشَطِ [1] وَالمَكْرَهِ، وَأَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ أَوْ نَقُولَ بِالحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لاَ نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ» [2].

◈ ◈ ◈

5. (6) قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ الرَّجَّانِي، ثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ الْمُقَوِّمُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ [3]، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُظِلَّهُ اللهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، فَلْيُيَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ [4] أَوْ لِيَضَعْ عَنْهُ» [5].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن محمد بن شعيب الرجاني [6]، لم أقف على ترجمة له في أي من كتب الجرح والتعديل، أو كتب السنة والتراجم.
* يحيى بن حكيم المُقَوِّم، البصري ثقة حافظ عابد؛ من العاشرة، مات سنة 256هـ [7].

---

(1) المنشط: الأمر الذي تنشط له، وتُؤثر فعله، وتسعى إليه (الخطابي، الفائق في غريب الحديث ج3 ص434).

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأحكام باب كيف يبايع الإمام الناس ح7199، ج9 ص77.

(3) البُرْسَاني: نسبة إلى بني بُرسان، من بطن الأزد (السمعاني، الأنساب، ج2ص162).

(4) أَعْسَرَ الرجل: إذا صار ذا عُسْرة وقلة ذات يد، وهو كناية عن الحاجة (الهروي، تهذيب اللغة، ج2 ص49).

(5) الطبراني، المعجم الكبير، ج1 ص304.

(6) ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف، ج4 ص128.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص589.

* محمد بن بكر بن عثمان البرساني البصري، من التاسعة مات سنة 204هـ [1]، وثقه يحيى بن معين [2]، وابن سعد [3]، وأبو داود [4]، والعجلي [5]، والذهبي [6]، وذكره ابن حبان في الثقات [7]، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق [8]، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث [9]، وقال النسائي: ليس بالقوي [10]، وقال ابن عمار الموصلي: لم يكن صاحب حديث؛ تركناه لم نسمع منه [11]، وقد أنصفه ابن حجر حين قال: لينه النسائي بدون حجة [12]، **قلت:** بل وتعسف ابن عمار في الحكم عليه وترك حديثه، فقد وثقه كبار العلماء، وهو أقرب للتوثيق بلا شك، فهو كما قال ابن حجر: صدوق يخطئ [13].
* عبد الله شيخ لمحمد بن بكر البُرْساني، مجهول من السادسة [14].
* عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ضعيف من الرابعة مات سنة 132هـ [15].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل الانقطاع، فيه عاصم بن عبيد الله؛ ضعيف من (الطبقة الرابعة) لم يدرك أسعد بن زرارة ﷺ، وفيه عبد الله البرساني؛ مجهول.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص470.
(2) تاريخ ابن معين رواية االدوري ج2 ص506.
(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص296.
(4) سؤالات الآجري لأبي داود ج4 ص6.
(5) العجلي، معرفة الثقات، ج2 ص233.
(6) الذهبي، الكاشف، ج2 ص160.
(7) ابن حبان، الثقات ج7 ص442.
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج7 ص212.
(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج2 ص443.
(10) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج3 ص492.
(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج2 ص443.
(12) ابن حجر، هدي الساري، ص463.
(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص470.
(14) المصدر السابق ص304.
(15) نفسه ص285.

وللحديث شواهد؛ منها ما أخرجه الطبراني من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي قتادة وجابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنْ يُظِلَّهُ تَحْتَ عَرْشِهِ فَلْيُنْظِرْ مُعْسِرًا» [1]، وبهذا يرتقي الحديث للحسن لغيره.

◈ ◈ ◈

6. (7) قال الخطيب البغدادي: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِيَاضِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عُقَيْلٍ الْقَاضِي بِصُورَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جُمَيْعٍ الْغَسَّانِيُّ الصَّيْدَاوِيُّ [2] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْدَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ إِبْرَاهِيم الأَشْعَرِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُثَنَّى بْنُ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ هِلالِ أبي أَيُّوبَ بْنِ مِقْلاصٍ عَنْ أبي كثير الْأَنْصَارِيّ عَن عبدالله بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاه"[3].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عبد اللَّه بن عليّ بن عَيّاض بن أبي عَقِيل، أبو محمد الصُّوريّ، مات سنة 450هـ [4]، ولم أقف له على جرح أو تعديل.
* محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، المعروف بابن جُميع الغساني الصيداوي، وثقه الخطيب البغدادي وغيره، مات سنة 402هـ [5].
* أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، الحافظ؛ مشهور، ضَعّفوه [6]، شيعي متوسط، كان يملي للناس بمثالب الصحابة، مات سنة 332هـ [7].

---

(1) الطبراني، المعجم الأوسط، ج5 ص31، قال الهيثمي: "رجاله رجال الصحيح" مجمع الزوائد، ج4 ص134.
(2) هذه النسبة إلى صَيْدَاء، وهي بلدة على ساحل بحر الشام قريبة من صور، والنسبة إليها «صيداوى» و«صيدانى» (السمعاني، الأنساب، ج8 ص356).
(3) الخطيب البغدادي، موضح أوهام الجمع والتفريق، ج1 ص185.
(4) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج9 ص748.
(5) ابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج2 ص44.
(6) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص8.
(7) انظر: ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج1 ص338، والذهبي، ميزان الاعتدال، ج1 ص138، والذهبي، تذكرة الحفاظ، ج3 ص40.

* محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري، لم أقف على ترجمة له ولأبيه في كتب تراجم.
* مثنى بن القاسم الحضرمي، روى عنه سعيد بن أبي سعيد وكيل المأمون [1]، ولم أقف على ترجمة له في كتب السنة أو التراجم والتاريخ.
* هلال بن مقلاص الصيرفي، ثقة من السادسة، تقدمت ترجمته ص54.
* أبو كثير الأنصاري، وفي اسمه تصحيف، فليس من شيوخ هلال من هو أبو كثير؛ ولكن ذكر البخاري أن هلالاً روى عن أبي بشير الأنصاري [2]، وهو باتفاق العلماء مجهول لا يعرف، وهكذا ذكره ابن حجر [3].
* عبد الله بن أسعد، صحابي، تقدمت ترجمته ص54.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه ابن عقدة ضعيف، وفيه أبي كثير الأنصاري (مجهول لا يعرف)، كما وفيه (محمد بن المفضل وأبيه) و(المثنى بن القاسم) لم أقف على ترجمة لهم.

وللحديث شواهد عدة؛ فقد أخرجه الترمذي [4] بمثله، من طريق أبي الطفيل عن زيد بن أرقم مرفوعاً، وأخرجه ابن ماجة [5] بقصة، من طريق عبد الرحمن بن سابط عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً، وأخرجه أحمد [6] بنحوه، من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بُريدة مرفوعاً، وبهذا يرتقي الحديث للحسن لغيره.

◈ ◈ ◈

---

(1) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج5 ص303.
(2) انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج8 ص208.
(3) انظر: ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ج3ص53، والذهبي، ميزان الاعتدال، ج4 ص495، وابن حجر، تقريب التهذيب، ص621.
(4) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب ح3713 ج5 ص633، قال الترمذي: حديث حسن غريب، وقال الألباني: صحيح.
(5) ابن ماجة، سنن ابن ماجة، كتاب فضائل الصحابة باب فضائل علي بن أبي طالب، ح121، ج1 ص45، قال الألباني: صحيح.
(6) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث بُريدة، ج38 ص32، قال الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

7. (8) قال أبو نُعيم: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، فِيمَا أَظُنُّ، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَيْلِيُّ [1]، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَعْقَاعَ بْنَ حَكِيمٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو الرِّجَالِ، أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ عَنْ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا: وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنِ اللهِ قَالَ: «مَا أَحَبَّ اللهُ مِنْ عَبْدِهِ ذِكْرَ شَيْءٍ مِنَ النِّعَمِ أَفْضَلَ مِمَّا أَحَبَّ أَنْ يَذْكُرَ عَبْدُهُ مَا هَدَاهُ لَهُ مِنَ الْإِيمَانِ بِهِ وَمَلَائِكَتَهُ وَكُتُبَهُ وَرُسُلَهُ، وَالْإِيمَانَ بِقَدَرِهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ يُوصِينِي بِذَلِكَ أَكْثَرَ مِمَّا أَوْصَانِي بِشَيْءٍ مِنَ الطَّاعَةِ». قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ مَثُلَ رَجُلٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ فَأَخْبَرَهُ قَالَ: فَمَا الْإِسْلَامُ؟ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ فَأَعَادَهَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الْإِيمَانُ: الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ" فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا هُوَ إِلَّا ذَاكَ فِينَا إِذَا مَثُلَ فِينَا، فَلَا أَدْرِي أَيْنَ سَأَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا؟» فَقُلْنَا: كَأَنَّهُ كَانَ يَا رَسُولَ اللهِ مِنَ الطَّيْرِ، قَالَ رسول الله ﷺ: «ذَاكُمْ جِبْرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ» [2].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، ثقة عابد، مات سنة 346هـ [3].
* إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني، المعروف بسمويه، ثقة صدوق[4]، مات سنة 277هـ [5].

---

(1) هذه النسبة إلى أَيْلَة، وهي بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر (ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج1 ص98).

(2) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1263، وقال أبو نعيم: هكذا حدث به عبد الله بن جعفر عن إسماعيل فقال أسعد بن زرارة، ووهم فيه هذا المتأخر فجعل ترجمة وقال محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة إن أباه حدثه عن جده سعد، وهو أسعد ليس بسعد.

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7 ص834.

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص182.

(5) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1 ص254.

* يزيد بن محمد، أبو خالد الأيلي، مات سنة 220هـ [1]، وقال أبو حاتم: أدركته ولم أسمع منه [2]، وذكره ابن حبان في الثقات [3].
* الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي، مولى بني أمية، متروك [4]، مات سنة 140هـ [5].
* القعقاع بن حكيم الكناني المدني، ثقة من الرابعة [6].
* محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري، لقبه أبو الرجال، وكنيته في الأصل أبو عبد الرحمن ثقة من الخامسة [7].
* عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري، صحابي جليل، واشتهر بابن جارية [8].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه الحكم بن عبد الله الأيلي متروك.

◈ ◈ ◈

8. (9) قال أحمد: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ، يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ (وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ يَوْمَ الْعَقَبَةِ) أَنَّهُ أَخَذَتْهُ الشَّوْكَةُ [9]، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ: " بِئْسَ الْمَيِّتُ لَيَهُودُ (مَرَّتَيْنِ) سَيَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ؟ وَلَا أَمْلِكُ لَهُ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَأَتَمَحَّلَنَّ [10] لَهُ".

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5 ص482.
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص289.
(3) ابن حبان، الثقات ج9 ص275.
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص120.
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3 ص634.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص456.
(7) المصدر السابق ص492.
(8) ابن حجر، الإصابة، ج4 ص249.
(9) الشوكة: مرض يصاب به الجسد، فتعلو الوجه حمرة شديدة وكذلك سائر البدن (انظر: السرقسطي، الدلائل في غريب الحديث، ج1 ص183).
(10) تَمَحَّلْ: طلب الخير لغيره (انظر: ابن منظور، لسان العرب، ج11 ص619).

فَأَمَرَ بِهِ، وَكُوِيَ بِخَطَّيْنِ فَوْقَ رَأْسِهِ، فَمَاتَ [1].

***سؤال* هل يعتبر هذا الحديث من مسند أسعد بن زرارة؟!**

ذكره الإمام أحمد بن حنبل في مسنده تحت عنوان "حديث أسعد بن زرارة"، وقد ترجم له الحسيني في كتاب الإكمال؛ وعدّه ممن له رواية في مسند الإمام أحمد [2].

وقد ترجم البغوي لأسعد بن زرارةﷺ تحت عنوان: باب من روى عن النبي ﷺ من أسمه أسعد، وروى بعد الترجمة حديثه هذا فقط؛ وهذا يوهم أنه اعتبره أيضاً من مسند أسعد [3].

وأورد ابن كثير هذا الحديث في جامعه [4]، وكذلك ابن حجر في اتحاف المهرة ضمن مسند أسعد بن زرارة ﷺ [5].

وبالمقابل؛ قال ابن حجر رداً على من عدّه من مسند أسعد بن زرارة: "ومما ينبغي أن يُنَبَّه عليه أن أسعد بن زُرارة لا رواية له في "المسند"، وإنْ كان فيه حديثٌ يوهم سياقُه أن له رواية، وبيانُ ذلك أن أحمد قال: حدثنا روح ... فذكر الحافظ هذا الحديث"، ثم قال: "ولكنَّ قوله؛ عن أبي أمامة أسعد بن زرارة، يريد؛ عن قصته، وليس المرادُ الروايةَ عنه نفسه" [6]، وهذا ما أميل إليه.

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه البغوي [7] بنحوه، من طريق وكيع بن الجراح، عن زمعة بن صالح بهذا الإسناد.

<u>ثانياً: دراسة رجال الإسناد:</u>

* روح بن عبادة البصري؛ ثقة فاضل، من التاسعة مات سنة 205 أو207هـ [8].

---

(1) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث أسعد بن زرارة ج28 ص475.
(2) انظر: الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد، ص25 ترجمة 33.
(3) انظر: البغوي، معجم الصحابة، ج1 ص86.
(4) انظر: ابن كثير، جامع المسانيد والسنن، ج1 ص268.
(5) انظر: ابن حجر، إتحاف المهرة، ج1 ص345.
(6) ابن حجر، تعجيل المنفعة، ج1 ص299، 300.
(7) البغوي، معجم الصحابة ج1 ص87.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص211.

* زمعة بن صالح اليماني؛ نزيل مكة، ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة[1].
* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة 125هـ [2].
* أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، أبو أمامة معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ مات سنة 100هـ [3].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه زمعة بن صالح ضعيف، ولم يتابعه أحد من هذا الوجه.

وللحديث شواهد كثيرة؛ منها ما أخرجه الحاكم من طريق الزهري عن أنس بن مالك «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ»، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه" [4]، وبهذا يرتقي الحديث للحسن لغيره.

المطلب الثالث: مسند أنس بن النَّضْر رضي الله عنه

- **ترجمته:**

أنس بن النَّضر بن ضَمْضَم بن زيد بن حَرام بن جُنْدُب النجاري، الأنصاري الخزرجي؛ صحابي جليل، وعم أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ [5].

لم يشهد رضي الله عنه غزوة بدر، فأقسم أن يبلي في غزوة أحد بلاءً حسناً، ولما انكشف المسلمون يومها، وأشيع بقتل النبي ﷺ، كان له موقف تاريخي يحسب له، فقال مقولته الشهيرة: "أفإن مات محمداً أو قتل انقلبتم على أعقابكم؟!" [6].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص217.
(2) المصدر السابق، ص506.
(3) نفسه ص104.
(4) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة باب ذكر مناقب أسعد بن زرارة ج3 ص207.
(5) انظر: ابن حبان، الثقات، ج3 ص3، وخليفة بن خياط، الطبقات، ج1 ص307، ومعجم البغوي ج1 ص24، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص320، وابن حجر، الإصابة،ج1 ص281.
(6) انظر: أبو نعيم، معرفة الصحابة ج1 ص230، والأزدي، الاشتقاق، ج1 ص452، والخطيب البغدادي، المتفق والمفترق، ج3 ص1777، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج9 ص238.

وشجع الناس على القتال والاستبسال، حتى ذبوا الأذى عن النبي ﷺ، واستشهد حينها في تلك المعركة، وبه بضع وثمانون طعنة، ولم يعرفه أحد من شدة الجروح؛ إلا أخته فقد عرفته من علامة في بنانه، وقد كان ذلك في السنة الثالثة للهجرة [1].

روى عنه: سعد بن معاذ، وابن أخيه أنس بن مالك رضي الله عنهما [2].

- **أحاديثه:**

1. (10) قال البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا قَالَ: ح وحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ المُشْرِكِينَ، لَئِنِ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ المُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ»، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَانْكَشَفَ المُسْلِمُونَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلاَءِ – يَعْنِي أَصْحَابَهُ – وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلاَءِ، – يَعْنِي المُشْرِكِينَ – ثُمَّ تَقَدَّمَ»، فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ: «يَا سَعْدُ بْنَ مُعَاذٍ، الجَنَّةَ وَرَبِّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا مِنْ دُونِ أُحُدٍ»، قَالَ سَعْدٌ: فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ، قَالَ أَنَسٌ: فَوَجَدْنَا بِهِ بِضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ، أَوْ رَمْيَةً بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ المُشْرِكُونَ، فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أُخْتُهُ بِبَنَانِهِ قَالَ أَنَسٌ: " كُنَّا نُرَى أَوْ نَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ: ﴿**مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ**﴾ [الأحزاب: 23] " [3].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه البخاري أيضاً [4] بنحوه من طريق محمد بن طلحة، عن حميد الطويل، وأخرجه مسلم [5] بنحوه من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت البُناني.

كلاهما (حميد وثابت) عن أنس بن مالك عن عمه أنس بن النضر رضي الله عنهما.

---

(1) انظر: ابن حبان، الثقات، ج3 ص3، وأبو القاسم الأصبهاني، سير السلف الصالحين، ج1 ص278.

(2) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص230، وابن الأثير، جامع الأصول، ج12 ص150.

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير باب قوله تعالى: "من المؤمنين رجال صدقوا.." ح2805، ج4 ص19. وقد عدّ الحافظ ابن حجر هذا الحديث من مسند أنس بن النضر في كتابه: إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي (انظر ج1ص564).

(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المغازي باب غزوة أحد ح4048، ج5 ص95.

(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإمارة باب ثبوت الجنة للشهيد ح148، ج3ص1512.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن سعيد الخزاعي، البصري، يلقب مردويه، ثقة من العاشرة، مات سنة 230هـ[1].
* عبد الأعلى بن عبد الأعلى، البصري السامي، ثقة من الثامنة، مات سنة 189هـ [2].
* عمرو بن زرارة بن واقد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة 238هـ [3].
* زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي الكوفي صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير بن إسحاق لين ولم يثبت أن وكيعا كذبه، مات سنة 183هـ [4]، وقال ابن معين: زياد البكائي في ابن إسحاق ثقة [5]، وقال في مرة: لا بأس به [6]، وقال وكيع: هو أشرف من أن يكذب [7]، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به [8]، **قلت:** هو ثقة عن ابن إسحاق؛ وصدوق يهم في حديثه عن غيره.
* حميد بن أبي حميد الطويل البصري، ثقة مدلس، من الخامسة مات سنة 143هـ [9].
* أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ مات سنة 92هـ [10].

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص480.
(2) المصدر السابق ص331.
(3) نفسه ص421.
(4) نفسه ص220، وفي هذا الحديث نجد أن البخاري قد روى له مقروناً، وقد توبع في الإسناد نفسه.
(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج8 ص477.
(6) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ج2 ص12.
(7) المزي، تهذيب الكمال، ج9 ص487.
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص537.
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص181، جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقال: "حميد الطويل صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه حتى قيل ان معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة ووصفه بالتدليس النسائي وغيره وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره" ابن حجر، طبقات المدلسين، ص38، قلت: وفي هذا الحديث قال: سألت أنساً.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص115.

2. (11) قال البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، أَنَّ أَنَسًا، حَدَّثَهُمْ: أَنَّ الرُّبَيِّعَ وَهِيَ ابْنَةُ النَّضْرِ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَطَلَبُوا الأَرْشَ [1]، وَطَلَبُوا العَفْوَ، فَأَبَوْا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ بِالقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، لاَ تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ القِصَاصُ»، فَرَضِيَ القَوْمُ وَعَفَوْا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ» [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً [3] بنحوه، وفيه زيادة " فرضي القوم وقبلوا الإرش"، من طريق مروان بن معاوية الفزاري، وأخرجه أيضاً [4] بنحوه، من طريق عبد الله بن بكر السهمي.

كلاهما (الفزاري والسهمي) عن حميد الطويل عن أنس بن مالك به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري البصري، ثقة من التاسعة، مات سنة 215هـ[5].
* حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة، تقدمت ترجمته ص68.
* أنس بن مالك بن النضر، صحابي، تقدمت ترجمته ص66.

◈ ◈ ◈

(1) الأَرْش: هي دية الجروح (انظر: الفراهيدي، كتاب العين ج6 ص284).

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الصلح باب الصلح في الدية ح2703، ج3 ص186. وقد عدّ الحافظ ابن حجر هذا الحديث من مسند أنس بن النضر في كتابه: إطراف المسند المعتلي (انظر ج1ص564).

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن باب قوله: "والجروح قصاص" [المائدة: 45] ج6 ص52.

(4) المصدر السابق، كتاب التفسير باب قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى" [البقرة: 178] ج6 ص24

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص490.

المطلب الرابع: مسند أَنِيْس بن جُنَادة الغفاري ﷺ

- **ترجمته:**

أَنِيس بن جُنادَة بن سفيان بن عُبيد بن حَرام بن غِفار الغِفَاريّ، أخو أبو ذرّ الغفاريّ، وكان أكبر منه، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ [1].

أسلم ﷺ هو وأخوه قديماً، وهاجرا للمدينة معاً، وقد كان أنيس شاعراً فصيحاً [2]، ومات في حياة النبي ﷺ [3].

روى عنه: أخوه أبو ذر الغفاري [4].

- **أحاديثه:**

(12) قال البغوي: حَدَّثَنَا جَدِّيْ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي أَخِي أُنَيْسٌ: "إِنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَّةَ فَاكْفِنِي حَتَّى آتِيَكَ، فَانْطَلَقَ فَرَاثَ عَلَيَّ [5]، فَقُلْتُ: مَا حَبَسَكَ؟ فَقَالَ: لَقِيتُ بِمَكَّةَ رَجُلًا عَلَى دِينِكَ، يَزْعُمُ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَهُ، قُلْتُ: فَمَا يَقُولُ فِيهِ النَّاسُ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: شَاعِرٌ، وَيَقُولُونَ: كَاهِنٌ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ، فَمَا هُوَ بِقَوْلِهِمْ، وَلَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشِّعْرِ فَمَا يَلْتَئِمُ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ أَنَّهُ شِعْرٌ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا ابْنَ أَخِي، وَكَانَ أُنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعَرَاءِ، فَوَاللهِ إِنَّهُ لَصَادِقٌ، وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ" [6].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه بقصة [7]، عن هدّاب بن خالد عن سليمان بن المغيرة به.

---

(1) انظر: البغوي، معجم الصحابة، ج1 ص69، وتاريخ ابن أبي خيثمة ج2 ص663، وابن حجر، الإصابة، ج1 ص284.

(2) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1 ص113، وابن الأثير، أسد الغابة، ج1 ص157، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج9 ص346.

(3) البخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص20، 25.

(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص246، وابن الأثير، جامع الأصول، ج12 ص150.

(5) رَاثَ علينا خبر فلان، يَرِيثُ: إذا أبطأ وتأخر (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ج2 ص287).

(6) معجم الصحابة ج1 ص69.

(7) مسلم، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي ذر ح132، ج4 ص1919.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن منيع، أبو جعفر البغوي الأصم، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة 244هـ[1].
* يزيد بن هارون بن زاذان السلمي الواسطي ثقة متقن من التاسعة مات سنة 206هـ [2].
* سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري أبو سعيد، ثقة ثقة، من السابعة، 165هـ[3].
* حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري، ثقة عالم، من الثالثة [4].
* عبد الله بن الصامت الغفاري البصري ثقة من الثالثة، مات دون المائة بعد السبعين[5].
* أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور، اسمه جندب بن جنادة مات سنة 32هـ [6].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ورجاله رجال مسلم.

المطلب الخامس: مسند إياس بن معاذ الأشهلي ﷺ

- **ترجمته:**

إياس بن معاذ: الأوسي؛ الأنصاري المدني، الأشهليّ، من بني عبد الأشهل، من صحابة رسول الله ﷺ [7]، قدم ﷺ وهو غلام على النبي ﷺ في مكة؛ فعرض عليه الإسلام فأسلم واتبع دين الحق، ثم عاد إلى المدينة [8].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص85.
(2) المصدر السابق ص606.
(3) نفسه ص254.
(4) نفسه ص182.
(5) نفسه ص308.
(6) نفسه ص638.
(7) البخاري، التاريخ الكبير، ج1 ص 442، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص282، وابن حجر، الإصابة، ج1 ص313.
(8) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص293.

روى عنه محمود بن لبيد [1] قصة فيها الحض على الدخول في الإسلام، ومات إياس في حياة النبي ﷺ قبل الهجرة، ولقد سمع من حضر وفاته تهليله وتسبيحه وحمده وتكبيره لله، فلم يشك أحد أنه مات على الإسلام [2].

- **أحاديثه:**

(13) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَخِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْحَيْسَرِ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ [3] مَكَّةَ، وَمَعَهُ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فِيهِمْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ يَلْتَمِسُونَ الْحِلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى قَوْمِهِمْ مِنَ الْخَزْرَجِ، سَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهُمْ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: "هلْ لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ؟ " قَالُوا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: " أَنَا رَسُولُ اللهِ، بَعَثَنِي إِلَى الْعِبَادِ أَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَعْبُدُوا اللهَ لَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأُنْزِلَ عَلَيَّ كِتَابٌ " ثُمَّ ذَكَرَ الْإِسْلَامَ، وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، **فَقَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ، وَكَانَ غُلَامًا حَدَثًا:** أَيْ قَوْمِ، هَذَا وَاللهِ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ، قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو حَيْسَرٍ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ حَفْنَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ فَضَرَبَ بِهَا فِي وَجْهِ إِيَاسِ بْنِ مُعَاذٍ، وَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْهُمْ وَانْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ " فَكَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثٍ [4] بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ، قَالَ مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَهُ مِنْ قَوْمِي عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُونَهُ يُهَلِّلُ اللهَ وَيُكَبِّرُهُ وَيَحْمَدُهُ وَيُسَبِّحُهُ حَتَّى مَاتَ، فَمَا كَانُوا يَشُكُّونَ أَنْ قَدْ مَاتَ مُسْلِمًا لَقَدْ كَانَ اسْتَشْعَرَ الْإِسْلَامَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حِينَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا سَمِعَ" [5].

***سؤال* هل يعتبر هذا الحديث من مسند إياس بن معاذ؟!**

---

(1) انظر: ابن حبان، الثقات، ج3 ص12، وابن الأثير، أسد الغابة، ج1 ص186، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1 ص237.

(2) السخاوي، التحفة اللطيفة ج1 ص202، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج9 ص261.

(3) أنس بن رافع، أبو الحيسر: صحابي جليل، قدم على النبي ﷺ بمكة، مع فتية من بني عبد الأشهل، فأسلم، وحسن إسلامه (انظر: أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص244).

(4) بُعاث: يوم مشهور من أيام العرب، كان فيه حرب بين الأوس والخزرج، وبُعاث اسم حصنٍ للأوس (انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ج1 ص139).

(5) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث محمود بن لبيد ج39 ص31.

قال الإمام البخاري في تاريخه الأوسط: "وممن مات في عهد النبي ﷺ من المهاجرين والأنصار ممن حدّث عن النبي ﷺ إياس بن معاذ الأشهل الأوسي المدني" [1]، ولم يذكر له أي حديث؛ في ذلك الموضع؛ وإنما ترجم له في تاريخه الكبير؛ وروى بعد ترجمته هذا الحديث [2]. وقد روى الطبراني هذا الحديث في معجمه؛ وعدّه من مسند إياس بن معاذ رضي الله عنه [3]، وذكره أيضاً البيهقي في الدلائل؛ تحت عنوان: حديث إياس بن معاذ الأشهلي [4]، كما أنّ ابن حبان، صرّح برواية محمود بن لبيد عنه [5]، ولم أقف على رواية أخرى له سوى هذا الحديث.

بالمقابل؛ نجد أن الإمام أحمد ذكره في المسند ضمن حديث محمود بن لبيد [6]، وترجم ابن أبي حاتم في كتابه للصحابي إياس بن معاذ؛ فقال: "إياس بن معاذ الأشهلي الأوسي المديني، ذِكره في حديث لابن إسحاق، يقال: له صحبة، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك" [7]، وهذا يوهم أنّ ابن أبي حاتم وقف على هذا الحديث؛ ولم يعتبره من مسند إياس بن معاذ، وكذلك أبو حاتم وأبو زرعة؛ لم يذكرا أنّ له حديثاً، وأرجح أن هذا الحديث من مسند إياس بن معاذ رضي الله عنه.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ [8] بمثله، والطبري [9] بنحوه، والطبراني [10] بنحوه، والحاكم[11] بمثله، وأبو نعيم [12] بنحوه، والبيهقي [13] بنحوه، (جميعهم) من طريق محمد بن إسحاق، عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو به.

---

(1) البخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص20.
(2) انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج1 ص442، ترجمة 1417.
(3) الطبراني، المعجم الكبير، ج1 ص276.
(4) البيهقي، دلائل النبوة، ج2 ص420.
(5) ابن حبان، الثقات، ج3 ص12.
(6) انظر: أحمد بن حنبل، مسند أحمد، ج39 ص31.
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص282.
(8) البخاري، التاريخ الكبير، ج1 ص442.
(9) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، المعروف بتاريخ الطبري ج2 ص353.
(10) الطبراني، المعجم الكبير، ج1 ص276.
(11) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة ج3 ص198.
(12) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص293.
(13) البيهقي، دلائل النبوة، ج2ص420.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة 208هـ[1].
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، أبو إسحاق المدني، ثقة من الثامنة، مات سنة 185هـ [2].
* محمد بن إسحاق بن يسار المدني، نزيل العراق، إمام المغازي؛ صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة 150هـ [3]، وثقه يحيى بن معين [4]، والعجلي [5]، وابن سعد [6]، وذكره ابن حبان في الثقات [7]، وقال عنه أحمد بن حنبل: حسن الحديث [8]، واحتج بحديثه علي بن المديني [9]، وقال شعبة فيه: أمير المحدثين بحفظه [10]، وقال أبو زرعة: صدوق [11]، وقال ابن عدي: لا بأس به [12]، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: إذا حدث عمن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أتي من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة [13]، وقال النسائي: ليس بالقوي[14]، وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه؛ وضعفه ابن معين في مرة [15]،

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص607.
(2) المصدر السابق ص89.
(3) نفسه ص467.
(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج1 ص218.
(5) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص54.
(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص322.
(7) ابن حبان، الثقات، ج7 ص380.
(8) المزي، تهذيب الكمال، ج24 ص414.
(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج1 ص231.
(10) المزي، تهذيب الكمال، ج24 ص417.
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج7 ص193.
(12) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج3 ص25.
(13) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج1 ص227.
(14) النسائي، الضعفاء والمجروحين ص73.
(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج7 ص193.

وقال مالك: دجال من الدجاجلة [1]، وكذبه هشام بن عروة وسليمان التيمي ويحيى القطان ووهيب بن خالد[2].

قلت: كذبه مالك وهشام بن عروة؛ لشيء لا صلة له بالحديث، وأما باقي من كذبه فقلدوا كلام مالك وعروة [3]، وأراه صدوقاً حسن الحديث إن صرّح بالسماع عن شيخه، وإلا فهو مدلس عدّه ابن حجر من المرتبة الرابعة؛ فقال: "صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم، وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما" [4].

* حصين بن عبد الرحمن بن عمرو المدني، مقبول من الرابعة [5] مات سنة 126هـ[6]، وثقه الذهبي [7]، والسخاوي [8]، وذكره ابن حبان في الثقات [9]، وقال أبو داود: حسن الحديث [10]، **قلت:** هو ثقة مُقل؛ والله أعلم.

* محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي، أبو نعيم المدني، صحابي صغير، وجلّ روايته عن الصحابة، مات سنة 97هـ [11].

<u>ثالثاً: الحكم على الإسناد:</u>

إسناده حسن؛ فيه (محمد بن إسحاق) صدوق، وهو مدلس من الرابعة، قد صرّح بالسماع من حصين بن عبد الرحمن في هذا الحديث.

---

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج1 ص223.

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج9 ص45.

(3) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج9 ص44، 45.

(4) ابن حجر، طبقات المدلسين، ص51، وقال العلائي في جامع التحصيل (ص: 261): "مشهور بالتدليس وأنه لا يحتج إلا بما قال فيه حدثنا، وابن حبان لم يراع ذلك في صحيحه بل احتج به مطلقا، وإن قال عن؛ قال أحمد بن حنبل لم يسمع ابن إسحاق من مجاهد، وقال ابن معين لم يسمع من أبي سفيان طلحة بن نافع شيئا، وقال أبو زرعة لم يسمع من حكيم بن حكيم، وقال الإمام أحمد إذا قال بن إسحاق وذكر فلم يسمعه".

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص170.

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3 ص397.

(7) الذهبي، الكاشف، ج1 ص338.

(8) السخاوي، التحفة اللطيفة ج1ص298.

(9) ابن حبان، الثقات، ج6 ص212.

(10) سؤالات الآجري لأبي داود ج5 ص36.

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص522.

المطلب السادس: مسند أيمن بن عُبَيد ﷺ

- **ترجمته:**

أيمن بن عبيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجَرباء بن قيس بن مالك الخزرجيّ، وهو ابن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، وهو أخو أسامة بن زيد بن حارثة لأمه [1].

ولد ﷺ بيثرب، وكان على مطهرة النبي ﷺ؛ ويعاطيه حاجته [2]، وكان ممن بقي مع رسول الله ﷺ يوم حنين، حينما تراجع المسلمون عن النبي ﷺ ولم ينهزم، وهو الذي عَنِيَ العباس بن عبد المطلب بقوله: وثامننا لاقى الحمام بنفسه ... بما مسه في الله لا يتوجع [3].

واستشهد رضي الله في غزوة مؤتة على أرض البلقاء من أطراف دمشق؛ سنة ثمانية للهجرة [4].

روى عنه: عطاء بن رباح (مرسلاً)، ومجاهد (مرسلاً) [5].

- **أحاديثه:**

(14) قال النسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: «لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنِّ [6]» [7].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه البيهقي [8] بنحوه، من طريق الحكم بن عتيبة، عن مجاهد وعطاء، به، وأخرجه النسائي [9] من طريق سفيان بنحوه، ومن طريق علي بن صالح بمثله، (كلاهما) عن منصور،

---

(1) انظر: ابن حبان، الثقات، ج4 ص47، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص318، وابن الأثير، أسد الغابة، ج1 ص189، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج4 ص257.

(2) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج1 ص130، والسخاوي، التحفة اللطيفة ج1 ص203.

(3) ابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج10 ص20.

(4) انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص1390، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج4 ص257.

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج1 ص394.

(6) المِجَن: التِّرس الذي يُستتر به في الحرب (تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص136).

(7) النسائي، سنن النسائي، كتاب قطع السارق باب ذكر اختلاف أبو بكر بن محمد...، ح4949، ج8 ص83.

(8) البيهقي، السنن الكبرى، كتاب السرقة باب ما يجب فيه القطع ح17174، ج8 ص448.

(9) النسائي، سنن النسائي، كتاب قطع السارق باب ذكر اختلاف أبو بكر..، ج8 ص82، 83.

عن مجاهد، عن أيمن بن عبيد ﷺ.

وأخرجه أيضاً [1] بنحوه من طريق شريك النخعي، عن منصور، عن مجاهد، عن أيمن مرفوعاً.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* قتيبة بن سعيد الثقفي، ثقة ثبت من العاشرة، تقدمت ترجمته ص49.
* جرير بن عبد الحميد بن قرط الكوفي، ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه [2]، مات سنة 188هـ [3].
* منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي الكوفي ثقة ثبت، مات سنة 132هـ [4].
* عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي، مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال [5]، من الثالثة، مات سنة 114هـ [6].
* مجاهد بن جبر؛ أبو الحجاج المخزومي، مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة 104هـ على الصحيح [7].

---

(1) النسائي، سنن النسائي، كتاب قطع السارق باب ذكر اختلاف أبو بكر..، ج8 ص82، 83.

(2) قال سبط بن العجمي في الاغتباط ص76: "اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بَهْز فعرَّفه، وقال أبو حاتم صدوق تغير قبل موته وحجبه أولاده، وكذا نقل هذا الكلام أبو العباس البَنَائي في ترجمة ابن عبد الحميد، وإنما المعروف هذا عن ابن حازم، لكن البيهقي في سننه؛ في ثلاثين حديثا لجرير بن عبد الحميد؛ قال: قد نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ".

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص139.

(4) المصدر السابق ص547.

(5) لم يسمع عطاء من أبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو بن العاص، ولا من أم سلمة، ولا من أم هانئ، ولم يسمع من زيد بن خالد الجهني، ولا من أبي بكر الصديق وعثمان ورافع بن خديج، ولم يسمع من أسامة بن زيد، ولا من عبد الله بن عمر (انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص155، وجامع التحصيل ص237.)

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص391.

(7) المصدر السابق ص520.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، لأن عطاءًا ومجاهدًا (من الطبقة الثالثة)، لم يدركا أيمن ﷺ الذي مات في عهد النبي ﷺ، ولكن للحديث شواهد كثيرة في الصحيحين، فقد أخرج البخاري في صحيحه من طريق عروة عن عائشة «أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تُقْطَعْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ مِجَنٍّ حَجَفَةٍ[1] أَوْ تُرْسٍ» [2]، وبهذا يصبح الحديث صحيحاً بشاهده.

المطلب السابع: مسند البراء بن معرور ﷺ

- **ترجمته:**

البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي [3]، السيد النقيب، أبو بشر الأنصاري الخزرجي، وهو ابن عمة سعد بن معاذ، وكان فاضلاً تقياً؛ فقيه النفس [4].

شهد ﷺ بيعة العقبة [5]، وهو أول من أوصى بثلث ماله [6]، وأول من استقبل القبلة من الخزرج؛ وأول من دفن عليها [7]، وكان يصلي إلى الكعبة وهو بالمدينة؛ والنبي ﷺ لا زال بمكة[8]، والناس يصلون إلى بيت المقدس، فقال: قد حبب الله إليَّ هذه القبلة؛ ولا أزول عنها حتى ينهاني النبي ﷺ [9]، ثم أمره النبي ﷺ أن يستقبل بيت المقدس؛ ففعل.

---

(1) الحَجَفَة: الترس الصغير يطارق بين جلدين، وتجعل منهما (ابن فارس، مقاييس اللغة، ج2 ص140).

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الحدود باب قول الله تعالى: "والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما" ج8 ص161.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص464.

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج3 ص 165.

(5) البخاري، التاريخ الأوسط، ج1ص20.

(6) تاريخ ابن أبي خيثمة ج1 ص93، والبغوي، معجم الصحابة، ج1 ص246.

(7) الأزدي، الاشتقاق، ج1 ص463، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج10 ص66.

(8) ابن حبان، الثقات، ج3 ص26.

(9) الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج4 ص2038.

ولما حضرته الوفاة أمر أهله أن يوجهوه نحو الكعبة، وكان ذلك قبل هجرة النبي ﷺ بشهر واحد [1]، فلما قدم النبي ﷺ مهاجراً؛ صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً، ثم صرفت القبلة نحو الكعبة.

روى عنه: كعب بن مالك، وأبو قتادة [2].

- **أحاديثه:**

1. (15) قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْقَيْنِ، أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجْنَا فِي الْحِجَّةِ الَّتِي بَايَعْنَا بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ الْعَقَبَةَ مَعَ مُشْرِكِي قَوْمِنَا، وَمَعَنَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ كَبِيرُنَا وَسَيِّدُنَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: "يَا هَؤُلَاءِ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا، مَا أَدْرِي أَتُوَافِقُونِي عَلَيْهِ أَمْ لَا؟"، قُلْنَا: "مَا هُوَ يَا أَبَا الْبِشْرِ؟"، قَالَ: "رَأَيْتُ أَنِّي أُصَلِّي إِلَى هَذِهِ الْبَنِيَّةِ[3] وَلَا أَجْعَلُهَا مِنِّي بِظَهْرٍ"، قُلْنَا: "لَا وَاللهِ لَا تَفْعَلُ، مَا بَلَغَنَا أَنَّ نَبِيَّنَا ﷺ لَا يُصَلِّي إِلَّا إِلَى الشَّامِ"، قَالَ: "فَإِنِّي وَاللهِ لِمُصَلٍّ إِلَيْهَا"، وَكَانَ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ تَوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ وَتَوَجَّهْنَا إِلَى الشَّامِ، حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَقَالَ لِي الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ: "يَا ابْنَ أَخِي انْطَلَقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ حَتَّى نَسْأَلَهُ عَمَّا صَنَعْنَا فِي سَفَرِنَا هَذَا، فَلَقَدْ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْهُ بِخِلَافِكُمْ إِيَّايَ"، فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَلَقِيَنَا رَجُلٌ بِالْأَبْطَحِ، فَقُلْنَا لَهُ: "تَدُلُّنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ"، قَالَ: "وَهَلْ تَعْرِفَانِهِ إِذَا رَأَيْتَمَاهُ"؟، قُلْنَا: "لَا وَاللهِ مَا نَعْرِفُهُ"، وَلَمْ نَكُنْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: "فَهَلْ تَعْرِفَانِ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟"، قُلْنَا: "نَعَمْ"، وَقَدْ كُنَّا نَعْرِفُهُ، كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْنَا بِالتِّجَارَةِ، قَالَ: "فَإِذَا دَخَلْتُمَا الْمَسْجِدَ فَانْظُرَا الْعَبَّاسَ فَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي مَعَهُ"، فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْعَبَّاسُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ جَالِسَانِ، فَسَلَّمْنَا وَجَلَسْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ تَعْرِفُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟»، فَلَمَّا انْفَتَلَ، قَالَ: "نَعَمْ، هَذَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ سَيِّدُ قَوْمِهِ، وَهَذَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ"، فَوَاللهِ مَا أَنْسَى قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «الشَّاعِرَ؟»، قَالَ: "نَعَمْ"، فَقَالَ لَهُ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ: "يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي قَدْ كُنْتُ رَأَيْتُ فِي سَفَرِي هَذَا رَأْيًا قَدْ

---

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص464.

(2) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص382، وابن مندة، معرفة الصحابة، ج1 ص286، وابن الأثير، جامع الأصول، ج12 ص209.

(3) البَنِيَّة: الكعبة المشرفة (الفراهيدي، كتاب العين ج8 ص382).

أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ لَتُخْبِرَنِّي عَمَّا صَنَعْتُ فِيهِ"، قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ؟»، قَالَ: "رَأَيْتُ أَنْ لَا أَجْعَلَ هَذِهِ الْبَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرٍ، فَصَلَّيْتُ إِلَيْهَا"، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ كُنْتَ عَلَى قِبْلَةٍ لَوْ صَبَرْتَ إِلَيْهَا»، فَرَجَعَ إِلَى قِبْلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَهْلُهُ يَقُولُونَ: قَدْ مَاتَ عَلَيْهَا، وَنَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ قَدْ رَجَعَ إِلَى قِبْلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلَّى مَعَنَا إِلَى الشَّامِ... إلى آخر الحديث [1].

***سؤال* هل يعتبر هذا الحديث من مسند البراء بن معرور؟!**

هذا الحديث رواه كُلٌ من ابن مندة؛ وأبي نعيم، في كتابيهما؛ بعد أن ترجم كلٌ منهما للصحابي الجليل؛ البراء بن معرور، وصرّحا برواية كعب بن مالك عنه، ولم يذكرا حديثاً لكعب بن مالك عنه سوى هذا الحديث، وكأن كليهما اعتبر أن هذا الحديث من مسند البراء بن معرور يرويه عنه كعب بن مالك رضي الله عنهما، وإلا لساقا حديثاً آخر يوضح رواية كعب عنه [2].

كما أن الإمام البخاري قال في تاريخه: "وممن مات في عهد النبي ﷺ من المهاجرين والأنصار ممن حدث عن النبي ﷺ .....، ومنهم البراء بن معرور بن صخر بن خنساء الأنصاري" [3]، وذكر ابن الأثير أيضاً رواية كعب بن مالك عن البراء بن معرور [4]، ولم أقف على رواية لكعب بن مالك عن البراء بن معرور سوى هذا الحديث.

بالمقابل نجد أن الإمام أحمد؛ رواه في مسنده، وعدّه من حديث كعب بن مالك [5]، ووافقه ابن حجر؛ فأورد هذا الحديث ضمن مسند كعب بن مالك [6]، وكذلك ابن كثير الدمشقي؛ أورده في جامعه واعتبره من مسند كعب بن مالك [7]، بل إنّ الإمام البغوي روى هذا الحديث في معجمه بعدما ترجم للبراء بن معرور ﷺ، ثم ختم بقوله: "وليس للبراء بن معرور مسند" [8]، ولست مع هذا القول، فالراجح كما تبين أن هذا الحديث من مسنده؛ لأنه سأل النبي ﷺ وناقشه في مسألة استقبال القبلة، فالحديث يتعلق به، والله تعالى أعلم.

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير، ج19 ص87.

(2) انظر ابن مندة، معرفة الصحابة، ص287، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص382.

(3) البخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص20.

(4) انظر: ابن الأثير، جامع الأصول، ج12 ص209.

(5) انظر: أحمد بن حنبل، مسند أحمد، بقية حديث كعب بن مالك ﷺ ج25 ص89.

(6) انظر: ابن حجر، إتحاف المهرة، ج13 ص41، 54، وإطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ج5 ص227.

(7) انظر: ابن كثير، جامع المسانيد والسنن، ج7 ص222.

(8) البغوي، معجم الصحابة ج1 ص250.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الفاكهي [1] بنحوه، وأحمد [2] بنحوه، وابن خزيمة [3] مختصراً، والبغوي [4] مختصراً، وابن حبان [5] بنحوه، وأبو أحمد الحاكم [6] بنحوه؛ بزيادة لفظة: "حتى قدمنا مكة قال كعب بن مالك: قال لي البراء بن معرور: والله يا ابن أختي لقد وقع في نفسي"، وابن مندة [7] مختصراً، والحاكم [8] مختصراً، وأبو نعيم [9] بنحوه، (جميعهم) من طريق محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عبد الله، أبو جعفر الحضرميّ الكُوفيُّ مُطَيَّن، ثقة، مات سنة 297هـ [10].
* محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي، ثقة حافظ من العاشرة مات سنة 234هـ[11].
* يونس بن بكير بن واصل الكوفي، صدوق يخطىء، من التاسعة مات سنة 199هـ [12]، وثقه يحيى بن معين[13]، ومحمد بن عبد الله بن نمير[14]، وابن عمار الموصلي[15]،

---

(1) الفاكهي، أخبار مكة ح2542، ج4 ص215.
(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، بقية حديث كعب بن مالك ج25 ص89.
(3) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة كتاب الصلاة باب ذكر الصلاة كانت إلى بيت المقدس... ج1 ص223.
(4) البغوي، معجم الصحابة ج1 ص247.
(5) ابن حبان، صحيح ابن حبان، كتاب مناقب الصحابة باب ذكر البراء بن معرور ح7011، ج15 ص471.
(6) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى، ج2 ص286.
(7) ابن مندة، معرفة الصحابة ص288.
(8) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة باب ذكر مناقب كعب بن مالك ج3 ص499.
(9) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج1 ص382.
(10) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص1032.
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص490.
(12) المصدر السابق ص613.
(13) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين في الرجال ص8.
(14) التكميل في الجرح والتعديل ج2 ص476.
(15) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج4 ص478.

والذهبي [1]؛ وقال: هو حسن الحديث [2]، وذكره ابن حبان في الثقات [3]، وقال أبو حاتم: محله الصدق [4]، وضعفه النسائي [5]، وأبو داود؛ فقال: يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث [6]، **قلت:** هو صدوق وحديثه حسن، والله أعلم.

* محمد بن إسحاق، صدوق مدلّس من الرابعة، تقدمت ترجمته ص74.
* معبد بن كعب بن مالك الأنصاري، من الثالثة؛ قال ابن حجر: مقبول [7]، ولا أعلم لماذا وصفه بذلك؛ وقد وثقه أحمد بن حنبل [8]، وابن معين [9]، وابن سعد [10]، وابن حبان [11]، والعجلي [12]، وأخرج له البخاري حديثاً في صحيحه عن أبي قتادة [13]، فهو ثقة.
* عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ثقة من الثالثة [14].
* كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري، صحابي مشهور، أحد الثلاثة الذين خلفوا [15].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه (يونس بن بكير) صدوق، و(محمد بن إسحاق) صدوق مدلس؛ من الرابعة، صرّح في هذه الرواية بالسماع من معبد بن مالك.

---

(1) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص449.
(2) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج4 ص478.
(3) ابن حبان، الثقات ج7 ص651.
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص236.
(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج11 ص435.
(6) سؤالات الآجري لأبي داود ج5 ص37.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص539.
(8) موسوعة أقوال أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ج3 ص373.
(9) موسوعة أقوال يحيى بن معين في رجال الحديث وعلله ج4 ص346.
(10) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5 ص273.
(11) ابن حبان، الثقات، ج5 ص432.
(12) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص51.
(13) الباجي، التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الجامع الصحيح، ج2 ص727.
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص373.
(15) المصدر السابق ص461.

2. (16) قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْبَدٍ أَوْ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ أَوْصَى لِلنَّبِيِّ ﷺ بِثُلُثِ مَالِهِ يَضَعُهُ حَيْثَ شَاءَ، «فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى وَلَدِهِ» [1].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث؛ من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* علي بن عبد العزيز بن المَرْزُبان البغوي، جاور مكة، ثقة مأمون، مات سنة 286هـ[2].
* مسلم بن إبراهيم الأزدي البصري، ثقة مأمون مكثر، من التاسعة، مات سنة 222هـ[3].
* حمّاد بن سلمة، ثقة عابد، تقدمت ترجمته ص58.
* أبو محمد بن معبد؛ أو محمد بن معبد بن أبي قتادة، لم أقف على من ترجم له؛ أو ذكره بجرح أو تعديل، سوى ما قاله شعيب الأرناؤوط محقق مسند أحمد بن حنبل؛ فقد اعتبره مجهولاً، وقال: " إسناده ضعيف لجهالة أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة، فقد تفرد بالرواية عنه حماد بن سلمة" [4].

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير، ج3 ص241، ومما يدل على أن هذا الحديث من مسند البراء بن معرور؛ أن الطبراني جعله من مسنده؛ وقد رتب معجمه الكبير على مسانيد الصحابة، كما أن ابن حجر أورده في التلخيص الحبير ج3 ص199؛ وقال: " ورواه الطبراني في ترجمة البراء بن معرور من طريق أبي قتادة عن البراء بن معرور به"، وكذلك أورده ابن الملقن في البدر المنير ج7 ص251؛ ثم قال: "وفي رواية للطبراني من حديث حماد بن سلمة، ثنا معبد أو أبو محمد بن معبد، عن أبي قتادة، عن البراء بن معرور «أنه أوصى للنبي ﷺ بثلث ماله، يضعه حيث شاء فرده النبي ﷺ على ولده»"، وذكر ابن الأثير في جامع الأصول، ج12 ص209؛ أن أبا قتادة روى عن البراء بن معرور؛ وكذلك ابن مندة وأبو نعيم، كما بينت في ترجمة الصحابي البراء بن معرور.

(2) الزركلي، الأعلام، ج4 ص300.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص529.

(4) حاشية أحمد بن حنبل، مسند أحمد،، تحقيق شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد، ج37 ص318.

* أبو قتادة الأنصاري؛ هو الحارث بن رِبْعي السلميّ المدنيّ، صحابي جليل، شهد أحداً وما بعدها، ولم يصح شهوده بدراً، مات سنة 54هـ [1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لجهالة أبي محمد بن معبد؛ تفرد بالرواية عنه حماد بن سلمة، قال الهيثمي: "رواه الطبراني وتابِعِيُّهُ لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات" [2].

المطلب الثامن: مسند ثابت بن الدحداح ﷺ

- **ترجمته:**

ثابت بن الدحداح، وقيل ابن الدحداحة بن نَعيم بن غُنْم بن إياس، يكنى أبا الدحداح، صحابي جليل، من الأنصار [3]، سأل النبي ﷺ عن المحيض، فنزل فيه قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ [البقرة: 222] [4].

شهد ﷺ أحداً؛ وقتل بها شهيداً، طعنه خالد بن الوليد برمح فأنفذه. وقيل: إنه مات على فراشه مرجع النبي ﷺ من الحديبية، ولما توفي ثابت صلى رسول الله ﷺ عليه، ثم قال ﷺ: "كم من عذق من النخل لأبي الدحداح مدلى في الجنة" [5].

روى عن رسول الله ﷺ حديثاً واحداً [6].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص666.
(2) الهيثمي، مجمع الزوائد، ج4 ص213.
(3) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1 ص203، وابن الأثير، أسد الغابة، ج1 ص267.
(4) ابن مندة، معرفة الصحابة، ج1 ص346، وابن حجر، الإصابة، ج1 ص503.
(5) أبو القاسم الأصبهاني، سير السلف الصالحين، ص305.
(6) قاله ابن الجوزي في كتابه (المجتبى من المجتبى ص54).

- **أحاديثه:**

(17) قال سعيد بن منصور: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حُمَيْد الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿**مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا**﴾ [البقرة: 245] قَالَ أَبُو الدَّحْدَاحِ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ مِنَّا الْقَرْضَ؟"، قَالَ: "نَعَمْ يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ"، قَالَ: "أَرِنِي يَدَكَ:، فَنَاوَلَهُ ﷺ يَدَهُ، قَالَ: "فَإِنِّي قَدْ أَقْرَضْتُ رَبِّي حَائِطِي"، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْحَائِطِ، فَقَالَ: "يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ"، فَقَالَتْ: "لَبَّيْك"، قَالَ: "اخْرُجِي، فَقَدْ أَقْرَضْتُهُ رَبِّي عَزَّ وجل" [1] [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البزار [3] بنحوه عن محمد بن معاوية بن مالج، وأخرجه أبو يعلى [4] بمثله عن محرز بن عون، وأخرجه الطبري [5] بنحوه عن محمد بن معاوية النيسابوري، وأبو الفرج بن الجوزي[6] بمثله من طريق الحسن بن عرفة، (جميعهم) عن خلف بن خليفة به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي [7] مولاهم الكوفي، من الثامنة، مات سنة181هـ[8]، وثقه ابن سعد [9]، وعثمان بن أبي شيبة [10]، وابن حبان [11]،

---

(1) التفسير من سنن سعيد بن منصور ج3 ص934.

(2) قال ابن الجوزي في ترجمة ثابت بن الدحداح: "روى حديثاً واحداً عن رسول الله ﷺ" وذكر هذا الحديث في الترجمة؛ انظر المجتبى من المجتبى ص54، وكذلك رواه في ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج3 ص175، مما يدلل على أنه اعتبره من مسند الصحابي ثابت بن الدحداح ﷺ، ولم أقف على رواية لثابت عن النبي ﷺ سوى هذا الحديث، ومع ذلك فإن كان الحديث من مسند عبد الله بن مسعود؛ إلا أن ابن مسعود روى قول ثابت بن الدحداح؛ ولا يمكن لابن مسعود أن يروي ذلك إلا أن يكون سمع ذلك منه، وبهذا يكون الحديث موقوفاً على ثابت في أقل حالاته.

(3) البزار، مسند البزار، ح2033، ج5 ص402.

(4) أبو يعلى الموصلي، مسند أبي يعلى ح4986، ج8 ص404.

(5) الطبري، تفسير الطبري، ج5 ص285.

(6) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج3 ص175.

(7) نسبة إلى قبيلة أَشْجَع، بالمدينة المنورة (السمعاني، الأنساب، ج1 ص263).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص194.

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص313.

(10) انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات ص54.

(11) ابن حبان، الثقات ج6 ص269.

والعجلي[1]، وابن شاهين[2]، وقال ابن معين والنسائي وابن عمار الموصلي: لا بأس به [3]، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن عدي: أرجو إنه لا بأس به، ولا أبرئه من أن يخطئ في بعض الأحايين في بعض رواياته [4]، وقال الذهبي: صدوق [5]، وقال ابن حجر: صدوق اختلط في الآخر [6]، **قلت:** هو كما قال ابن حجر، ولا بد أن يتابع.

* حميد الأعرج الكوفي؛ يقال هو ابن عبد الله أو غير ذلك، ضعيف من السادسة [7].
* عبد الله بن الحارث؛ الزُبَيْدي [8] الكوفي، المعروف بالمُكَتِّب، ثقة من الثالثة [9].
* عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة، مات سنة 32هـ بالمدينة [10].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه (حميد الأعرج) ضعيف كما تبين، وفيه (خلف بن خليفة) مختلط ولم يتابعه أحد في هذا الحديث، قال البزار: "ولا نعلم رواه عن حميد إلا خلف بن خليفة" [11].

وللحديث شاهدٌ أخرجه الطبراني [12] بنحوه، من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب مرفوعاً، والحديث بمجموع الطرق يرتقي للحسن لغيره.

---

(1) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص336.
(2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص54.
(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج8 ص319.
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص175.
(5) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2 ص481.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص194، وذكر سبط ابن العجمي في كتابه (الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ج1 ص114) خلف بن خليفة؛ فقال: "قال ابن سعد: تغير قبل موته واختلط وفي حفظي فيما أخال أني رأيت في أحمد بن حنبل، مسند أحمد، أنه قال دخلت عليه فرأيته قد اختلط فلم أسمع منه، وقال أحمد: رأيت خلفاً وهو مفلوج وكان لا يفهم.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص182.
(8) الزُبَيْدِي: نسبة إلى زُبيد، وهي قبيلة قديمة، أصلهم من اليمن، ونزلوا الكوفة (السمعاني، الأنساب، ج6 ص263).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص299.
(10) المصدر السابق ص323.
(11) البزار، مسند البزار، ج5 ص402.
(12) الطبراني، المعجم الأوسط، ج2 ص243.

المطلب التاسع: مسند جعفر بن أبي طالب ﷺ

- **ترجمته:**

جعفر بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي، أبو عبد اللَّه، وابن عم النبي ﷺ، وأحد السّابقين إلى الإسلام، وشقيق علي بن أبي طالب [1].

وهو جعفر الطيار، كان أشبه الناس بالنبي ﷺ خَلقاً وخُلقاً، أسلم بعد إسلام أخيه علي بقليل، وسمّاه النبي ﷺ أبا المساكين، وكان ﷺ من المهاجرين الأولين، هاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم للمدينة في السنة السابعة للهجرة حينما فتحت خيبر، فاستبشر بقدومه ﷺ [2].

بعث رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى مؤتة فقاتل حتى قطعت يداه جميعا ثم قتل، فأخبر النبي ﷺ صحابته بأن الله عز وجل أبدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء، فمن هنا قيل له جعفر ذو الجناحين [3]، وكانت شهادته ﷺ في السنة الثامنة للهجرة [4].

روى عنه ابنه عبد الله، وأبو موسى الأشعري، وعمرو بن العاص، وابن عمر، وعائشة، وأم سلمة، وأسماء بنت عُمَيس زوجته [5]، وعبد الله بن مسعود، وبعض أهله [6].

- **أحاديثه:**

1. (18) قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيِّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَكَّائِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ [7]، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ سَأَلَهُ مَا دِينُكُمْ؟ قَالَ: "بُعِثَ فِينَا رَسُولٌ نَعْرِفُ لِسَانَهُ، وَصِدْقَهُ، وَوَفَاءَهُ، فَدَعَانَا إِلَى أَنْ نَعْبُدَ اللهَ، وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَخَلَعَ مَا كَانَ يَعْبُدُ قَوْمُنَا، وَغَيْرُهمْ مِنْ دُونِهِ

---

(1) انظر: العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص269، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج2 ص98.

(2) انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1 ص242، وابن الأثير، أسد الغابة، ج1 ص341، وابن حجر، الإصابة، ج1 ص592.

(3) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1 ص242.

(4) الربعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ج1 ص81.

(5) ابن الأثير، جامع الأصول، ج12 ص260.

(6) المزي، تهذيب الكمال، ج5 ص50.

(7) الفِرْيابي: نسبة إلى فارياب، بُليدة بنواحي بلخ (السمعاني، الأنساب، ج10 ص206).

يَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ، وَالصَّدَقَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، فَدَعَانَا إِلَى مَا نَعْرِفُ، وَقَرَأَ عَلَيْنَا تَنْزِيلًا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللهِ، لَا يُشْبِهُهُ غَيْرُهُ، فَصَدَّقْنَاهُ، وَآمَنَّا بِهِ، وَعَرَفْنَا أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللهِ، فَفَارَقْنا عِنْدَ ذَلِكَ قَوْمُنَا، فَآذَوْنَا، وقَهَرُونا، فَلَمَّا أَنْ بَلَغُوا مِنَّا مَا نَكْرَهُ، وَلَمْ نَقْدِرْ عَلَى أَنْ نَمْتَنِعَ مِنْهُمْ، خَرَجْنَا إِلَى بَلَدِكَ، وَاخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ"، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: "اذْهَبُوا، فَأَنْتُمْ سُيُومٌ [1] بِأَرْضِي، يَقُولُ آمِنُونَ مَنْ سَبَّكُمْ غَرِمَ[2]"[3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن راهويه [4] بنحوه، وأحمد [5] مطولاً، وابن خزيمة [6] مختصراً، والطحاوي [7] بقصة، والطبراني [8] بمثله، وأبو نعيم [9] بنحوه، والبيهقي [10] مطولاً، (جميعهم) من طريق محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب الزهري به، وأخرجه أبو داود الطيالسي [11]، وسعيد بن منصور[12]، وأحمد [13]، وأبو جعفر المصيصي [14]، (جميعهم مطولاً) من طريق عبد الله بن عتبة، عن عبدالله بن مسعود، عن جعفر بن أبي طالب ﷺ.

---

(1) السُّيُوم: الآمنون (الخطابي، غريب الحديث، ج1 ص719).

(2) غَرِمَ: بمعنى عليه غرامة مثقلة، لا بد أن يؤديها لصاحب الحق (انظر: ابن الأثير، النهاية ج3 ص363).

(3) الطبراني، المعجم الكبير، ج2 ص111.

(4) ابن راهويه، مسند إسحاق بن راهويه، ح1835، ج4 ص71.

(5) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث جعفر بن أبي طالب ﷺ وهو حديث الهجرة ج3 ص263.

(6) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة كتاب الزكاة باب بيان أن فرض الزكاة كان قبل الهجرة...، ج4 ص13.

(7) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، ح5598، ج14 ص244.

(8) الطبراني، الأحاديث الطوال ص222.

(9) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج2 ص515، وحلية الأولياء ج1 ص115، ودلائل النبوة ج1 ص246.

(10) البيهقي، السنن الكبرى كتاب السير باب الإذن بالهجرة ح17734؛ ج9 ص16، 242، والأسماء والصفات ج1ص494، ودلائل النبوة كتاب جماع أبواب المبعث باب الهجرة الأولى إلى الحبشة ج2 ص301.

(11) الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي، ح344، ج1 ص270.

(12) ابن منصور، سنن سعيد بن منصور كتاب الجهاد باب رسائل النبي ﷺ ودعوته ح2481، ج2ص227.

(13) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، مسند عبد الله بن مسعود ﷺ ج7 ص408.

(14) جزء فيه من حديث المصيصي المعروف بـ(لُوَيْن) (مخطوط) ص27.

وأخرجه ابن أبي شيبة [1]، وعبد بن حميد [2]، وابن أبي عاصم [3]، والرُّوياني [4]، والحاكم [5]، وأبو نعيم [6]، والبيهقي [7]، (جميعهم بقصة) من طريق أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري، عن جعفر بن أبي طالب ﷺ.

وأخرجه البزار [8] بمعناه، وابن خزيمة [9] بموضوعه، والطبراني [10] مطولاً، وأبو نعيم[11] بمعناه، (أربعتهم) من طريق عمير بن إسحاق، عن عمرو بن العاص، عن جعفر بن أبي طالب.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد، أبو بكر بن البرقي، المصري الحافظ، مات سنة 270هـ، وقد وهم الطبراني وهماً منكراً، فسمع الكثير من أخيه عبد الرحيم بن عبدالله ابن البرقي عن ابن هشام وعبد الله بن يوسف التنيسي وغيرهما، وسماه أحمد بن عبد الله، فتراه في معاجمه يقول: حدثنا أحمد بن عبد الله بن البرقي، وهو عبد الرحيم بلا شك؛ إنما اشتبه عليه هذا بهذا، والطبراني لم يدرك أحمد، ويؤيد هذا أن عبد الرحيم توفي سنة 286هـ، ولم يقل أبداً: حدثنا عبد الرحيم بن عبد الله، فوهم وسماه أحمد [12]، وعلى أية حال فالأخوان كلاهما ثقة، والله تعالى أعلم. [13].

---

(1) ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب المغازي باب ما جاء في الحبشة وأمر النجاشي ح36640، ج7ص350.
(2) المنتخب من مسند عبد بن حميد ح550، ص193.
(3) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ح366، ج1 ص278.
(4) الروياني، مسند الروياني ح502، ج1 ص331.
(5) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب التفسير باب تفسير سورة النساء ح3208، ج2ص338.
(6) أبو نعيم، دلائل النبوة ج1 ص252، وأبو نعيم، حلية الأولياء ج1ص114.
(7) البيهقي، دلائل النبوة كتاب جماع أبواب المبعث باب الهجرة الأولى إلى الحبشة ج2 ص299.
(8) البزار، مسند البزار، مسند جعفر بن أبي طالب ج4 ص153.
(9) ابن خزيمة، التوحيد ج1ص341.
(10) الطبراني، الأحاديث الطوال، ص220.
(11) أبو نعيم، حلية الأولياء ج1ص116، ومعرفة الصحابة ج2 ص515.
(12) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص272.
(13) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج13 ص49، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك، ج12 ص230.

* عبد الملك بن هشام بن أيوب الذُّهْلي، النَّحْوي، صاحب المغازي «مغازي ابن إسحاق»، رواها عن زياد البكائي، عن محمد بن إسحاق، وكان ثقة، مات سنة 218هـ [1].

* زياد بن عبد الله البكائي، ثقة عن ابن إسحاق؛ وصدوق يهم في حديثه عن غيره، تقدمت ترجمته ص68.

* سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي، صدوق يخطئ، من العاشرة مات سنة 233هـ[2]، قال الدارقطني: ثقة يحدث عن الضعفاء [3]، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة إذا روى عن المعروفين [4]، وقال أبو داود: ثقة يخطئ كما يخطئ الناس [5]، وقال يحيى بن معين: لا بأس به [6]، وقال النسائي وأبو حاتم: صدوق؛ وزاد أبو حاتم: لكنه أروى الناس عن الضعفاء [7]، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير؛ وأما إن روى عن المجاهيل؛ ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها [8]، **قلت**: هو صدوق؛ ولكن حديثه ضعيف إن روى عن الضعفاء.

* عبد الرحمن بن بشير، أبو أحمد الدمشقي الشيباني، مات سنة190هـ [9]، وثقه دُحيم وحدّث عنه [10]، وذكره ابن حبان في الثقات [11]، وقال أبو حاتم: منكر الحديث [12]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [13]، **قلت**: هو ضعيف يكتب حديثه للاعتبار.

* محمد بن إسحاق، صدوق مدلّس من الرابعة، تقدمت ترجمته ص74.

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج10 ص428، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ج6 ص474.
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص253.
(3) انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني ص20.
(4) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج2 ص452.
(5) سؤالات الآجري لأبي داود ج5 ص16.
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج4 ص129.
(7) المصدر السابق.
(8) ابن حبان، الثقات ج6ص391.
(9) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص904.
(10) ابن حجر، لسان الميزان، ج5 ص89.
(11) ابن حبان، الثقات، ج8 ص373.
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص215.
(13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ج2 ص90.

* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة متقن، تقدمت ترجمته ص66.
* أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، ثقة من الثالثة، مات سنة 94هـ على الأصح [1].
* أم سلمة؛ هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله المخزومية، أم المؤمنين وزوجة النبي ﷺ، ماتت سنة 62هـ على الأصح [2].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه عبد الرحمن بن بشير (ضعيف يكتب حديثه للاعتبار)، وقد تابعه زياد البكائي في الإسناد نفسه، وكذلك سليمان بن عبد الرحمن (صدوق يخطئ) تابعه عبد الملك بن هشام، وفيه أيضاً (محمد بن اسحاق) مدلس من الرابعة؛ وقد عنعن ولم يصرِّح بالسماع في هذه الرواية، ولكنه توبع من طرق أخرى كما تبين؛ فيرتقي بها الحديث للحسن لغيره.

◈ ◈ ◈

2. (19) قال البَزّار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الصَّيْرَفِيُّ [3] الْكُوفِيُّ، قَالَ: نا أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: نا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ يَعْنِي الشَّعْبِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "لَمَّا أَتَيْنَا النَّجَاشِيَّ، فَأَرَدْنَا الْخُرُوجَ مِنْ عِنْدِهِ حَمَّلَنَا وَزَوَّدَنَا وَأَعْطَانَا، ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرُوا صَاحِبَكُمْ بِمَا صَنَعْتُ بِكُمْ، وَهَذِهِ رُسُلِي مَعَكُمْ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، فَقُلْ لَهُ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ جَعْفَرٌ: فَخَرَجْنا مِنْ عِنْدِهِ إِذَا أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ، فَتَلَقَّانِي النَّبِيُّ ﷺ فَاعْتَنَقَنِي، وَقَالَ: "مَا أَدْرِي أَنَا بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَفْرَحُ أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ؟"، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَامَ رَسُولُ النَّجَاشِيِّ، فَقَالَ: هَذَا جَعْفَرٌ فَسَلْهُ عَمَّا صَنَعَ بِهِ صَاحِبُنَا، فَقَالَ جَعْفَرٌ: قَدْ فَعَلَ بِنَا، وَحَمَّلَنَا وَزَوَّدَنَا، وَشَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَقَالَ: قُلْ لَهُ يَسْتَغْفِرْ لِي، فَدَعَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلنَّجَاشِيِّ» ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: آمِينَ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ انْطَلِقْ، فَأَبْلِغْ صَاحِبَكَ مَا رَأَيْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ" [4].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص623.
(2) المصدر السابق ص754.
(3) نسبة لمن يبيع ويتعامل بالذهب (انظر: السمعاني، الأنساب، ج8 ص361).
(4) البزار، مسند البزار، ح1328، ج4 ص159.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [1] مطولاً، من طريق أسد بن عمرو، عن مجالد؛ بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* إبراهيم بن يوسف الكوفي الصيرفي، صدوق فيه لين من العاشرة، مات سنة 249هـ [2]، وثقه موسى بن إسحاق [3]، وذكره ابن حبان في الثقات [4]، وقال مطين ومحمد بن عبد الله الحضرمي: صدوق [5]، وقال النسائي: ليس بالقوي [6]، **قلت:** هو صدوق يخطئ.
* أسد بن عمرو أبو المنذر البجلي الكوفي الفقيه، مات سنة 190هـ [7]، وثقه ابن سعد[8]، وقال أحمد بن حنبل: كان صدوقا، ولكن كان من أصحاب أبي حنيفة، لا ينبغي أن يروى عنه شيء [9]، وقال يحيى بن معين: كذوب ليس بشيء؛ وفي رواية: ليس به بأس[10]، وقال يزيد بن هارون: لا يحل الأخذ عنه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، لا يعجبني حديثه [11]، وقال البخاري: صاحب رأي، ليّن [12]، وقال النسائي: ليس بالقوي[13]، وضعفه ابن المديني وابن عدي والساجي [14]، **قلت:** هو ضعيف يكتب حديثه للاعتبار.
* مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي؛ وقد تغيّر في آخر عمره؛ من صغار السادسة، مات سنة 144هـ [15].

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير، ج2 ص110.
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص95.
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج2ص148.
(4) ابن حبان، الثقات ج8 ص75.
(5) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج1 ص76.
(6) النسائي، مشيخة النسائي، ص82.
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص807.
(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص239.
(9) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج1 ص23.
(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ج1 ص106.
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج2 ص338.
(12) البخاري، التاريخ الكبير، ج2 ص49.
(13) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص19.
(14) ابن حجر، لسان الميزان، ج2 ص90.
(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص520.

* عامر بن شراحيل الشَّعبي، ثقة مشهور؛ فقيه فاضل، من الثالثة، مات بعد 100هـ [1].

* عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ولد بالحبشة وله صحبة مات سنة 80هـ[2].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه (مجالد بن سعيد) ضعيف؛ وكذلك (أسد بن عمرو) ضعيف، ولم أقف على من تابعهما، بل إن البزار قال: "هذا الحديث لا نعلم روي عن جعفر متصلاً إلا من حديث أسد بن عمرو، عن مجالد بهذا السند" [3].

◈ ◈ ◈

3. (20) قال النسائي: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَجْلَانَ، يُحَدِّثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ [4]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ كَلِمَاتٍ إِذَا نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ دَعَا بِهِنَّ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» [5].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [6] بنحوه، وأبو الحسن بن الجندي [7] بنحوه، وابن عساكر [8] بمعناه، من طريق زيد بن يحيى بن عبيد، عن ابن ثوبان به.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص287.

(2) المصدر السابق، ص298.

(3) البزار، مسند البزار، ج4 ص159.

(4) هذه النسبة إلى بني قريظة، من أهل المدينة (السمعاني، الأنساب، ج10 ص379).

(5) النسائي، السنن الكبرى،، كتاب عمل اليوم والليلة باب ما يقول عند الكرب إذا نزل به ح10393، ج9 ص235، وكتاب عمل اليوم والليلة للنسائي ح632، ص407.

(6) الطبراني، مسند الشاميين ح167، ج1 ص111.

(7) ابن الجندي، الفوائد الحسان (مخطوط) ح29، ص8.

(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج64 ص325.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن عثمان بن سعيد القرشي، صدوق عابد؛ من العاشرة، مات سنة 255هـ [1]، وثقه النسائي وأحمد بن حنبل وأبو حاتم والذهبي [2]، وذكره ابن حبان في الثقات [3]، وقال ابن عدي: "ليس به بأس، لم أر أحدًا يطعن فيه غير أبي عروبة الحسين بن أبي معشر؛ قال فيه: لا يسوى نواة في الحديث كان يتلقن كل شيء وكان يعرف بالصدق"[4]، **قلت:** لم يتكلم فيه أحد بجرح سوى أبي عروبة، ومع ما قال فيه؛ جعله صدوقاً، وهذا لا يقلل من شأن يحيى فقد وثقه كثيرون، وأراه ثقة والله تعالى أعلم.
* زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي الدمشقي ثقة من التاسعة مات سنة 207هـ [5].
* عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي، صدوق يخطئ؛ ورمي بالقدر وتغير بأخرة [6]، من السابعة مات سنة 165هـ [7]، وثقه أبو حاتم [8] ودُحيم وعبد الرحمن بن صالح [9]، وذكره ابن حبان في الثقات [10]، وقال يحيى بن معين وابن المديني وأبو زرعة وأبو داود والعجلي: لا بأس به [11]، وقال ابن معين في رواية ثانية: ضعيف يكتب حديثه على ضعفه وكان رجلاً صالحاً؛ نقله ابن عدي ووافقه في ذلك [12]،

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص594.
(2) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص174، والذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص229، والذهبي، الكاشف، ج2 ص371، وبحر الدم فيمن تكلم فيهم الإمام أحمد بمدح أو ذم ص173.
(3) ابن حبان، الثقات، ج9 ص265.
(4) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج9 ص120.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص225.
(6) ذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات، ج1 ص476؛ فقال: " قال أبو حاتم: تغير عقله في آخر حياته وهو مستقيم الحديث".
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص337.
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص219.
(9) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص433.
(10) ابن حبان، الثقات، ج7 ص92.
(11) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ج2 ص346، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص219، وسؤالات الآجري لأبي داود ج5 ص22، والعجلي، معرفة الثقات، ج1 ص33.
(12) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج5 ص460.

وضعفه ابن حنبل والنسائي وابن خراش [1]، **قلت:** هو صدوق يخطئ ولا بد أن يتابع؛ وأنصفه ابن حجر.

* الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي أو النخعي الكوفي أبو محمد نزيل دمشق ثقة فاضل من الخامسة مات سنة 133هـ [2].

* محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة [3]، من الخامسة مات سنة 148هـ [4]، وثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن عيينة وابن سعد ويعقوب بن شيبة والعجلي والدارقطني [5]، وذكره ابن حبان في الثقات [6]، وذكره العقيلي في الضعفاء [7]، وقال يحيى بن سعيد: مضطرب الحديث في حديث نافع [8]، **قلت:** هو ثقة والله تعالى أعلم.

* محمد بن كعب القرظي المدني، أبو حمزة ثقة عالم من الثالثة مات سنة 120هـ [9].

* عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، صحابي تقدمت ترجمته ص93.

---

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11 ص486.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص159.

(3) قال العلائي في جامع التحصيل ص109: "محمد بن عجلان المدني ذكر ابن أبي حاتم حديثه عن الأعرج عن أبي هريرة حديث {المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف}، فقال: إنما سمعه من ربيعة بن عثمان عن الأعرج، قلت: رواه عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن عثمان بن حبان عن الأعرج، وذكر غير ابن أبي حاتم أيضا أنه كان يدلس"، وذكره ابن حجر في ابن حجر، طبقات المدلسين، ص44 ضمن المرتبة الثالثة.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص496.

(5) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص50، والعلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج1 ص35، وابن سعد، الطبقات الكبرى، ج9 ص226، والفسوي، المعرفة والتاريخ، ج1 ص698، والعجلي، معرفة الثقات، ج1 ص48، والمزي، تهذيب الكمال، ج26 ص101.

(6) الثقات ج7 ص386.

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج1 ص198.

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3 ص971.

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص504.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه (عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان) صدوق يخطئ وتغير بأخرة، ولم يتابعه أحد من هذا الوجه، قال النسائي بعد روايته لهذا الحديث: "هذا خطأ، وابن ثوبان ضعيف لا يقوم بمثله حجة، والصواب حديث يعقوب" [1]، وهو من مسند علي بن أبي طالب ﷺ؛ وهو الصواب، وقد رواه النسائي في الباب؛ فقال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: لَقَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَأَمَرَنِي إِنْ نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ أَنْ أَقُولَهَا: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ، سُبْحَانَهُ، تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ» [2].

4. (21) قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: نا شَيْخٌ، مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي السَّفِينَةِ قَائِمًا مَا لَمْ يَخْشَ الْغَرَقَ» [3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني [4] بنحوه، عن إبراهيم بن محمد بهذا الإسناد، وأخرجه أبو نعيم [5] بنحوه، من طريق عبد الله بن داود، عن رجل من ثقيف، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن جعفر مرفوعاً، وأخرجه البيهقي [6]، والدارقطني [7] بنحوه، من طريق جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، عن جعفر بن أبي طالب ﷺ، عن النبي ﷺ.

---

(1) النسائي، السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول عند الكرب...، ح10393، ج9 ص235.
(2) المصدر السابق.
(3) البزار، مسند البزار، ج4 ص157.
(4) الدارقطني، سنن الدارقطني، كتاب الصلاة باب صفة الصلاة في السفر ح1472، ج2 ص246.
(5) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج2 ص515.
(6) البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب القيام في الفريضة، ح5698، ج3 ص155.
(7) الدارقطني، سنن الدارقطني، كتاب الصلاة باب صفة الصلاة في السفر ح1472، ج2 ص246.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* إبراهيم بن محمد بن عبد الله التيمي، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة 250هـ [1].
* عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الكوفي، ثقة عابد من التاسعة، مات سنة 213هـ[2].
* رجل من ثقيف، مبهم؛ لم أقف على اسمه، فقد أُبهم في جميع الطرق [3].
* جعفر بن بُرقان الكِلابي [4]، أبو عبد الله الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري، من السابعة مات سنة 150هـ [5]، قال أحمد بن حنبل: جعفر ثقة ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد بن الأصم، وهو في حديث الزهري يضطرب [6]، وقال ابن معين: هو ثقة وضعيف في الزهري، وقال محمد بن عبد الله بن نمير وابن عدي: ثقة أحاديثه مضطربة عن الزهري [7]، ووثقه سفيان بن عيينة والعجلي وابن سعد ويعقوب بن سفيان وابن حبان وابن خلفون وابن شاهين والذهبي [8]، وقال النسائي وأبو حاتم: لا بأس به في غير الزهري [9]، وقال الحاكم: لا يحتج به إذا انفرد [10]، وذكره العقيلي في الضعفاء [11]، وقال الساجي عنده مناكير [12]، وقال ابن خزيمة: لا يحتج به [13]، **قلت:** هو ثقة مالم يروِ عن الزهري.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص93.

(2) المصدر السابق ص301.

(3) قال الدارقطني في سننه ج2 ص246: "فيه رجل مجهول".

(4) نسبة إلى قبيلة من العرب، وهي كِلاب بن مرة، من أجداد النبي ﷺ (السمعاني، الأنساب، ج11 ص183).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص140.

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص474.

(7) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج2 ص374.

(8) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص482، والعجلي، معرفة الثقات، ج1 ص7، والفسوي، المعرفة والتاريخ، ج1 ص141، وابن حبان، الثقات، ج6 ص136، وابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص11، والذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص35، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج2 ص84.

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص474.

(10) الحاكم النيسابوري، تسمية من أخرج لهم الإمامان البخاري ومسلم، ص14.

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج1 ص34.

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج3 ص202.

(13) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص35.

* ميمون بن مهران الجزري الكوفي، ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة 117هـ [1].

* عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، من المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة 73هـ [2].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم، قال الهيثمي: "فيه رجل لم يُسم، وبقية رجاله ثقات، وإسناده متصل" [3]، والحديث بمجموع الطرق يرتقي للحسن لغيره.

◈ ◈ ◈

5. (22) قال عبد الرزاق: عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَلَا أَهَبُ لَكَ؟ أَلَا أَمْنَحُكَ؟ أَلَا أَحْذُوكَ [4]؟ أَلَا أُوتِرُكَ؟ أَلَا؟ أَلَا؟» حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَقْطَعُ لِي مَاءَ الْبَحْرَيْنِ قَالَ: "تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَسُورَةً، ثُمَّ تَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَعُدَّهَا وَاحِدَةً حَتَّى تعُدَّ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ رَاكِعٌ، ثُمَّ تَرْفَعُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ رَافِعٌ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ سَاجِدٌ، ثُمَّ تَرْفَعُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ جَالِسٌ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ سَاجِدٌ، ثُمَّ تَرْفَعُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ جَالِسٌ، فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ، وَفِي الثَّلَاثِ الْأَوَاخِرِ كَذَلِكَ، فَذَلِكَ ثَلَاثُ مِائَةِ مَجْمُوعَةٍ، وَإِذَا فَرَّقْتَهَا كَانَتْ أَلْفًا وَمِائَتَيْنِ . وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ الَّتِي بَعْدَ أُمِّ الْقُرْآنِ عِشْرِينَ آيَةً فَصَاعِدًا . تَصْنَعُهُنَّ فِي يَوْمِكَ أَوْ لَيْلَتِكَ، أَوْ جَمْعَتِكَ، أَوْ فِي شَهْرٍ، أَوْ فِي سَنَةٍ، أَوْ فِي عُمْرِكَ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، أَوْ عَدَدَ الْقَطْرِ، أَوْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ [5]، أَوْ عَدَدَ أَيَّامِ الدَّهْرِ لَغَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ" [6].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص556.

(2) المصدر السابق ص315.

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد، ج2 ص163.

(4) الحَذْو: التقدير والمكانة العالية (انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ج1 ص357).

(5) رمل عالج: موضع بالبادية معروف (الفراهيدي، كتاب العين ج1 ص229).

(6) عبد الرزاق، المصنف الصنعاني كتاب الصلاة باب الصلاة التي تُكفر ح5004، ج3 ص123.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي [1] بنحوه؛ من طريق نافع مولى ابن عمر، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه مرفوعاً، وأخرجه الحاكم [2] بنحوه؛ من طريق نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ علّم هذه الكلمات لابن عمه جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

وأخرجه الخطيب أيضاً [3]، بمثله من طريق معاوية وعون ابنا عبد الله بن جعفر، عن أبيهما عبد الله؛ أن النبي ﷺ علم هذه الكلمات لجعفر رضي الله عنه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* داود بن قيس الصنعاني مقبول من السابعة [4]، ذكره ابن حبان في الثقات [5]، ولم يتكلم فيه أحد من العلماء بجرح أو تعديل.
* إسماعيل بن رافع بن عويمر المدني، يكنى أبا رافع، ضعيف الحفظ، من السابعة [6].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، بل ومنقطع؛ فيه إسماعيل بن رافع (ضعيف الحفظ؛ من السابعة)، وهذا يعني أن بينه وبين جعفر بن أبي طالب أكثر من راوي؛ فالإسناد معضل [7]، وللحديث عدة طرق أوصلها العلماء إلى عشرين طريقاً [8]، وبمجموعها يرتقي الحديث للحسن لغيره.

(1) الخطيب البغدادي، كتاب صلاة التسبيح والأحاديث التي رويت عن النبي ﷺ فيها، ص49.
(2) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، كتاب الوتر ج1 ص464، قال: هذا إسناد صحيح لا غبار عليه.
(3) الخطيب البغدادي، صلاة التسبيح، ص79.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص199.
(5) ابن حبان، الثقات ج6 ص288.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص107.
(7) الإسناد المعضل؛ هو الذي يسقط منه راويين فأكثر على التوالي. انظر مقدمة ابن الصلاح ص59.
(8) انظر: كتاب صلاة التسبيح للخطيب البغدادي، وكتاب الترشيح لبيان صلاة التسبيح لابن طولون.

6. (23) قال أبو حنيفة: عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الزَّرَّادِ، عَنْ تَمَّامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَالِي أَرَاكُمْ قُلْحًا [1]؟ اسْتَاكُوا، فَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «مَالِي أَرَاكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا؟ اسْتَاكُوا، فَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَسْتَاكُوا عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، أَوْ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ» [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم [3]، بنحوه من طريق أبي حنيفة، عن أبي الحسن الزراد، عن جابر بن عبد الله، عن جعفر بن أبي طالب مرفوعاً، وأخرجه محمد بن الحسن [4] بنحوه، عن أبي حنيفة، عن أبي علي، عن تمام بن العباس، عن جعفر ﷺ عن النبي ﷺ.

وأخرجه الحسين بن محمد البلخي[5]، بنحوه من طريق أبي حنيفة عن أبي الحسن الزراد (وقال: هو أبو علي الصيقل) عن تمام بن العباس عن جعفر بن أبي طالب عن النبي ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* علي بن الحسين الزَّرَّاد، لم أعثر على ترجمة له، ويبدو من خلال المتابعات التي ذكرت؛ أنه مختلف في اسمه؛ فقيل علي بن الحسن، وقيل: أبو علي، وقيل: هو أبو علي الصيقل.
* وأبو على الصيقل؛ مولاً لبني أسد، قال ابن حجر: أبو علي الصيقل عن تمام عن جعفر بن أبي طالب وعنه أبو حنيفة؛ ضعيف وفي حديثه اضطراب [6]، والصواب أبو علي عن جعفر بن تمام بن العباس عن أبيه [7].

---

(1) القَلْح: صُفرة تعلو الأسنان، ووسخ يركبها من طول ترك السواك (غريب الحديث لابن الجوزي ج2 ص261).

(2) أبو حنيفة، مسند الإمام أبي حنيفة كتاب الطهارات باب ما جاء في الأمر بالسواك، ص101.

(3) مسند أبي حنيفة؛ رواية أبو نعيم الأصبهاني ص205.

(4) محمد بن الحسن الحنفي، الآثار ج1 ص66.

(5) مسند أبي حنيفة رواية الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ج2 ص563.

(6) ابن حجر، الإيثار بمعرفة رواة السنن والآثار ص208.

(7) المصدر السابق ص50، وأخرج الامام أحمد في مسنده من طريق سفيان الثوري عن أبي علي الصيقل عن جعفر بن تمام عن أبيه عن النبي ﷺ، ج3 ص334.

* تمّام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ وأصغر بنيّ أبيه، وفي صحبته اختلاف، والمشهور أن له رؤية [1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه أبي علي الصيقل (ضعيف وفي حديثه اضطراب)، قال الدارقطني عن هذا الحديث: "رواه أبو حنيفة عن أبي علي الصيقل، فغلط في اسمه، وفي إسناده، فقال: عن علي بن أبي الحسن، وقيل عنه: علي بن الحسن، عن تمام بن العباس، عن جعفر بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، وخالفه منصور بن المعتمر، فرواه عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بن تمام بن العباس، عن ابن عباس، عن العباس بن عبد المطلب" [2].

وللحديث شواهد عديدة؛ فقد أخرج البخاري في صحيحه؛ من طريق الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلاَةٍ» [3]، وبهذا فالحديث صحيح بشاهده.

7. (24) قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَعْبَدٍ [4] قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ ابْنَةُ عُمَيْسٍ أَنَّ جَعْفَرًا جَاءَهَا إِذْ هُمْ بِالْحَبَشَةِ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَتْ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: "رَأَيْتُ فَتًى مُتْرَفًا مِنَ الْحَبَشَةِ جَسِيمًا مَرَّ عَلَى امْرَأَةٍ فَطَرَحَ دَقِيقًا كَانَ مَعَهَا، فَنَسَفَتْهُ الرِّيحُ، قَالَتْ: وَيْلٌ لَكَ يَوْمَ يَجْلِسُ الْمَلِكُ عَلَى الْكُرْسِيِّ فَيَأْخُذُ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ"[5].

---

(1) السخاوي، التحفة اللطيفة ج1 ص224.

(2) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ج13 ص476.

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب السواك يوم الجمعة، ح887، ج2 ص4.

(4) قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج5 ص541: "قيل لأبي زرعة؛ أيهما الصحيح؟ سعيد بن معبد أو سعد بن معبد؟؛ فقال: سعيد أصح"، وقال رشيد الألمعي؛ محقق كتاب نقض الدارمي على المريسي؛ في حاشية الكتاب ج1 ص416: " ولم يتضح لي من يكون إلا أنني أستظهر أنه سعد بن معبد التغلبي، قال "البخاري في التاريخ الكبير، 4/ 65": سعد بن معبد التغلبي، قال إسحاق بن منصور، نا أبو أسامة، نا زكريا، عن أبي إسحاق انتهى".

(5) ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الزهد، باب ما قالوا في البكاء من خشية الله، ح35666، ج7 ص239.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي [1] بمثله، وابن أبي الدنيا [2] بنحوه، والخرائطي [3] بنحوه، (ثلاثتهم) من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن سعد بن معبد به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي، أبو أسامة، ثقة ثبت ربما دلس [4]، من التاسعة مات سنة 201هـ [5].
* زكريا بن أبي زائدة الهمداني؛ أبو يحيى الكوفي، ثقة وكان يدلس [6]، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، من السادسة، مات حوالي سنة 148هـ [7].
* أبو إسحاق السبيعي [8]، عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة [9]، مات سنة 129هـ، وقيل قبل ذلك [10].

---

(1) الدارمي، نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد؛ على بشر المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز وجل من التوحيد، باب ما جاء في العرش ج1 ص416.

(2) ابن أبي الدنيا، الأهوال، باب ذكر الحساب والعرض والقصاص ح244، ص198.

(3) ابن أبي الدنيا، مساوئ الأخلاق ومذمومها، باب ما جاء في ظلم الناس ح593، ص278.

(4) قال ابن حجر: "كان يبينه ثم رجع عنه وتركه" ابن حجر، طبقات المدلسين، ص44.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص177.

(6) قال العلائي في جامع التحصيل ص106: " قال أبو حاتم: يدلس عن الشعبي وابن جريج"، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في كتابه؛ فلا يضيره تدليسه (انظر ابن حجر، طبقات المدلسين، ص31).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص216.

(8) السَبِيعي: هذه النسبة إلى سُبَيع، وهو بطن من همدان (السمعاني، الأنساب، ج7 ص68).

(9) قال الذهبي في ميزان الاعتدال، ج3ص270: "شاخ ونسي ولم يختلط"، وقال يعقوب الفسوي: "قال بعض أهل العلم: كان قد اختلط وإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه" (انظر الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج3 ص75)، وذكره العلائي في كتابه؛ المختلطين ص94 في القسم الأول، فقال: "ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقًا، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه"، وقال أبو زرعة عن زهير بن معاوية: "ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط" (انظر ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص589).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص423.

* سعد بن معبد الهاشمي، مولى الحسن بن علي، مقبول، من الثالثة [1]، ذكره ابن حبان في الثقات [2]، وقال الذهبي: وُثق [3]، **قلت:** هو ثقة مقل، والله تعالى أعلم.

* أسماء بنت عميس، صحابية تزوجها جعفر بن أبي طالب، ثم أبو بكر، ثم علي، وولدت لهم، وهي أخت ميمونة بنت الحارث؛ أم المؤمنين لأمها، ماتت بعد علي [4].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص232.

(2) ابن حبان، الثقات، ج4 ص298.

(3) الذهبي، الكاشف، ج1 ص430.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص743.

المبحث الثاني

مسند الصحابة الرواة من أول حرف الحاء إلى آخر حرف الخاء

المطلب الأول: مسند الحارث بن الصِمَّة ﷺ

- **ترجمته:**

الحارث بن الصِمَّة بن عمرو بن عتيك [1]، آخى النبي ﷺ بينه؛ وبين وصهيب بن سنان الرومي رضي الله عنهما [2]، وشهد الحارث بدراً؛ وأبلى فيها بلاءً حسناً، وشهد أحداً؛ وقاتل مع النبي ﷺ حينما انكشف المسلمون، وبايعه على الموت، وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة يومئذٍ؛ وأخذ سلَبه [3].

وشهد الحارث ﷺ بئر معونة، وكان هو وعمرو بن أمية في السَرح؛ فأريا الطير تعكف على منزلهم، فأتوا؛ فإذا أصحابهم مقتولون، فقال الحارث: ما كنت لأتأخر عن موطن قُتل فيه المنذر فأقبل حتى لحق القوم، فقاتل حتى قتل، وكان ذلك في السنة الرابعة من الهجرة [4].

روى عنه: محمود بن لبيد [5].

- **أحاديثه:**

1. (25) قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، قَالَ: قَالَ الْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ: سَأَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ فِي الشِّعْبِ: «هَلْ رَأَيْتَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ؟» قُلْتُ: "نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُهُ إِلَى حَرِّ الْجَبَلِ[6]، وَعَلَيْهِ عَكَرٌ [7] مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَهَرَبْتُ إِلَيْهِ لِأَمْنَعَهُ، فَرَأَيْتُكَ فَعَدَلْتُ إِلَيْكَ"، فَقَالَ

---

(1) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص770، وابن الأثير، أسد الغابة، ج1 ص398.
(2) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص509.
(3) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1 ص292، وابن قانع، معجم الصحابة، ج1 ص179.
(4) انظر: ابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج11 ص193.
(5) انظر: الطبراني، المعجم الكبير، ج3 ص271، وابن الأثير، أسد الغابة، ج1ص399.
(6) حَرِّ الجَبَل: أسفله وأدناه (ابن قتيبة، غريب الحديث، ج2 ص179).
(7) عَكَر من المشركين: جماعة، وأصله من الاعتكار وهو الازدحام (ابن منظور، لسان العرب، ج4 ص600).

النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُقَاتِلُ مَعَهُ»، قَالَ الْحَارِثُ: "فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَجِدُهُ بَيْنَ نَفَرٍ سَبْعَةٍ صَرْعَى، فَقُلْتُ لَهُ: ظَفِرَتْ يَمِينُكَ، أَكُلَّ هَؤُلَاءِ قَتَلْتَ؟" قَالَ: "أَمَّا هَذَا لِأَرْطَاةَ بْنِ شُرَحْبِيلَ [1]، وَهَذَا فَأَنَا قَتَلْتُهُمَا، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَتَلَهُمْ مَنْ لَمْ أَرَهُ"، قُلْتُ: "صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ"[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع [3] بنحوه، والبزار [4] بنحوه، وأبو نعيم [5] بلفظه، وابن عساكر [6] بمثله، (أربعتهم) من طريق عبد العزيز بن عمران عن محمد بن صالح بن دينار به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن أبان، أبو مسلم المَدِينيّ الأصبهانيّ، ثقة مكثر، مات سنة 300هـ [7].
* محمد بن عَبادة الواسطي، صدوق فاضل، من الحادية عشرة [8]، قال ابن أبي حاتم: هو ثقة صدوق؛ سئل أبي عنه فقال: صدوق [9]، وقال الآجري: ثقة [10]، وذكره ابن حبان في الثقات [11]، **قلت:** هو ثقة.
* محمد بن عبد الله الحضرميّ، مُطَيَّن، ثقة، تقدمت ترجمته ص81.

---

(1) أرطأة بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف، صحابي جليل (انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8 ص42).

(2) الطبراني، المعجم الكبير، ج3 ص271.

(3) ابن قانع، معجم الصحابة ج1 ص179.

(4) الهيثمي، كشف الأستار ج2 ص325، وقال البزار: لا نعلم الحارث أسند إلا هذا، ولا نعلم له إلا هذا الطريق.

(5) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص771.

(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج35 ص256.

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص1002.

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص486.

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص17.

(10) المزي، تهذيب الكمال، ج25 ص447.

(11) ابن حبان، الثقات ج9 ص126.

* أحمد بن سنان بن أسد الواسطي، ثقة حافظ؛ من الحادية عشرة، مات سنة 259هـ [1].

* يعقوب بن محمد بن عيسى المدني، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، من كبار العاشرة مات سنة 213هـ [2].

* عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهري المدني الأعرج، متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه، من الثامنة مات سنة 197هـ [3].

* محمد بن صالح بن دينار المدني، صدوق يخطئ من السابعة، مات سنة 168هـ [4]، وثقه أحمد بن حنبل [5]، وأبو داود [6]، وابن سعد [7]، والعجلي [8]، وذكره ابن حبان في الثقات [9]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي؛ لا يعجبني حديثه [10]، وقال الدارقطني: متروك[11]، **قلت:** لا أعلم لماذا وصفه الدارقطني بذلك، ولكني أرى أنه صدوق يخطئ.

* عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة عالم بالمغازي، من الرابعة مات بعد 120هـ [12].

* محمود بن لبيد الأشهلي، صحابي صغير، تقدمت ترجمته ص75.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه عبد العزيز بن عمران؛ متروك.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص80.
(2) المصدر السابق، ص608.
(3) نفسه، ص358.
(4) نفسه ص484.
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج7 ص287.
(6) المزي، تهذيب الكمال، ج25 ص378.
(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج9 ص254.
(8) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص47.
(9) ابن حبان، الثقات، ج7 ص390.
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج7 ص287.
(11) سؤالات البرقاني للدارقطني ص60.
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص286.

2. (26) قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ قَالَ: نا رَوْحُ بْنُ صَلَاحٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجُ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، حَتَّى «وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جِدَارٍ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيَّ» [1].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن محمد بن الحَجّاج بن رِشْدِين المصري، ضعيف، مات سنة 292هـ [2].
* رَوْحُ بن صلاح بن سيّابة الحارثي الموصليّ، المصريّ، ضعيف، مات سنة 233هـ[3].
* سعيد بن أبي أيوب الخزاعي المصري، ثقة ثبت من السابعة، مات سنة 161هـ [4].
* عبيد الله بن أبي جعفر المصري، ثقة من الخامسة، مات سنة 132هـ [5].
* عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، المدني، ثقة ثبت عالم من الثالثة، مات سنة 117هـ[6].
* عمير بن عبد الله الهلالي [7]، أبوعبد الله المدني، ثقة من الثالثة، مات سنة 104هـ[8].
* أبو جُهَيْم بن الحارث بن الصِمَّة الأنصاري، قيل اسمه عبد الله؛ وقيل: غير ذلك، صحابي معروف، عاش إلى خلافة معاوية [9].

---

(1) الطبراني، المعجم الأوسط، ج1 ص78، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن أبي جعفر إلا سعيد بن أبي أيوب، تفرد به روح بن صلاح.

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص889.

(3) المصدر السابق ج5 ص821.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص233.

(5) المصدر السابق ص370.

(6) نفسه، ص352.

(7) نسبة إلى بني هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة (السمعاني، الأنساب، ج13 ص440).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص431.

(9) المصدر السابق ص629.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه أحمد بن رشدين (ضعيف) كما تبين، وكذلك روح بن صلاح (ضعيف) تفرد به عن سعيد بن أبي أيوب؛ ولم يتابعه أحد [1].

وأصل الحديث ثابت في الصحيحين عن أبي جُهيم؛ بن الحارث بن الصَّمة، وهو الصواب، فقد أخرج البخاري [2]، ومسلم [3] في صحيحيهما من طريق الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عَنِ الأَعْرَجِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ، مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ أَبُو الجُهَيْمِ الأَنْصَارِيُّ «أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ [4] فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الجِدَارِ، فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ»

المطلب الثاني: مسند الحارث بن مالك الأنصاري ﷺ

- **ترجمته:**

الحارث بن مالك الأنصاري؛ وقيل حارثة [5]، له مقولة اشتهر بها ﷺ، وهي: "عزفت نفسي عن الدنيا" [6]، ومات الحارث شهيداً في حياة النبي ﷺ، وكان قد طلب من رسول الله ﷺ أن يدعوَ له بالشهادة، وقد كان صادقاً، فلما أُغير على سرح المدينة قاتل فقتل [7].

روى عنه: محمد بن أبي الجهم [8]، وزيد السلمي؛ وغيره [9].

---

(1) انظر: الطبراني، المعجم الأوسط، ج1 ص78.

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب التيمم باب التيمم في الحضر إذا لم يجد ماء ح337، ج1 ص75.

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحيض باب التيمم ح114، ج1 ص281

(4) بئر جمل: موضع معروف بالمدينة المنورة (الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص979).

(5) البغوي، معجم الصحابة، ج2 ص75، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص77.

(6) ابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر، ج1 127، وعبد الرحمن الحجي، السيرة النبوية، ج1 ص205

(7) انظر: ابن حجر، الإصابة، ج1 ص689، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج54 ص179.

(8) الطبراني، المعجم الكبير، ج3ص266.

(9) ابن الأثير، أسد الغابة، ج1 ص414.

- **أحاديثه:**

(27) قال عبد بن حميد: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ السَّكْسَكِيُّ[1]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «يَا حَارِثُ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟» قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا، فَقَالَ: «انْظُرْ مَا تَقُولُ، إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً»، قَالَ: أَلَسْتُ قَدْ عَزَفْتُ [2] الدُّنْيَا عَنْ نَفْسِي، وَأَظْمَأْتُ [3] نَهَارِي، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِزًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغَوْنَ [4] فِيهَا يَعْنِي يَصِيحُونَ، قَالَ: «يَا حَارِثُ، عَرَفْتَ فَالْزَمْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» [5].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه الطبراني [6] بمثله، والبغوي [7] بمثله، وأبو نعيم [8] بنحوه، والبيهقي [9] بنحوه، (أربعتهم) من طريق زيد بن الحباب، عن ابن لهيعة بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي [10] بنحوه، من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الكريم بن الحارث بن يزيد [11]، عن الحارث بن مالك ﷺ، عن رسول الله ﷺ.

---

(1) السَّكْسَكِي: نسبة إلى السكاسك، وهو ابن أشرس بن كندة، وعدد ولده ثمانية عشر ذكراً، وكانت لهم ثروة عظيمة بالشام (ابن حزم، جمهرة أنساب العرب ص431).

(2) عَزَفْتُ: بمعنى مَنَعتُ وصَرَفتُ (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ج3 ص230).

(3) أظمأتُ نهاري: بمعنى صمتُ النهار (انظر: ابن منظور، لسان العرب، ج1 ص116).

(4) يتضاغون: يصرخون ويبكون (الحميدي، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص179).

(5) المنتخب من مسند عبد بن حميد ص165.

(6) الطبراني، المعجم الكبير، ج3 ص266.

(7) البغوي، معجم الصحابة ج2 ص75.

(8) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص777، قال أبو نعيم: " ورواه محمد بن الفضل بن عطية، عن غياث بن المسيب، عن سليمان بن سعيد بن أبي بردة، عن الربيع بن لوط، عن الحارث بن مالك الأنصاري أنه جاء إلى النبي ﷺ فذكر نحوه....، ورواه بقية بن الوليد، عن عقيل بن مدرك، عن من حدثه عن الحارث بن مالك أن النبي ﷺ وسلم قال له: «كيف أنت يا حارث؟»".

(9) البيهقي، شعب الإيمان، باب الزهد وقصر الأمل ح10107، ج13 ص159.

(10) البيهقي، الزهد الكبير، باب الورع والتقوى ح973، ص355.

(11) عبد الكريم بن الحارث من السادسة (انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص360)، وهذا يعني أن روايته عن الحارث منقطعة، وهذا الإسناد فيه أبي فروة ضعيف.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* زيد بن الحُباب أبو الحسين العُكْلي [1]، الخرساني الكوفي، صدوق يخطئ في حديث الثوري من التاسعة، مات سنة 230هـ [2]، وثقه يحيى بن معين [3]، وابن المديني [4]، والعجلي [5]، والدارقطني [6]، وابن ماكولا [7]، والذهبي [8]، وذكره ابن شاهين في الثقات؛ وقال: "وثقه عثمان بن أبي شيبة" [9]، وذكره ابن حبان في الثقات؛ وقال: "كان يخطئ يعتبر بحديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير"[10]، وقال ابن عدي: هو من إثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه [11]، وقال ابن معين في مرة: كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس [12]، وقال أبو حاتم: صدوق؛ صالح الحديث [13]، وقال أحمد: "كان رجل صالح ما نفذ في الحديث إلا بالصلاح لأنه كان كثير الخطأ" [14]، وقال الذهبي في رواية: لم يكن به بأس؛ قد يهم[15]، **قلت:** هو ثقة مالم يروِ عن الثوري؛ وحديثه عن الثوري ضعيف.

* عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي المصري، صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق

---

(1) نسبة إلى عُكَل، وهم من بطن تَيْم (السمعاني، الأنساب، ج9 ص348.)
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص222.
(3) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص112.
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص561.
(5) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص17.
(6) الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج1 ص480.
(7) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج3 ص403.
(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج9 ص393، وتذكرة الحفاظ، ج1 ص256، والميزان ج2 ص100.
(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص91.
(10) ابن حبان، الثقات، ج8 ص250.
(11) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج4 ص167.
(12) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج9 ص450.
(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص561.
(14) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج2 ص96.
(15) الذهبي، الكاشف، ج1 ص415.

كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، مات سنة 174هـ [1]، **قلت:** هو ضعيف؛ والعمل على تضعيف حديثه مالم يتابع [2].

* خالد بن يزيد الجمحي السكسكي المصري، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته ص50.
* سعيد بن أبي هلال، ثقة، تقدمت ترجمته ص50.
* محمد بن أبي الجهم المدني، مختلف في صحبته، ويقال له رؤية، مات سنة 63هـ [3].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة؛ ضعيف، وقد تابعه يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان (أبو فروة) [4] وهو ضعيف أيضاً [5].

وللحديث عدة شواهد؛ فقد أخرجه الدقّاق [6] من طريق يوسف بن عطية [7] عن ثابت البناني عن أنس أن النبي ﷺ قال للحارث "كيف أصبحت؟"، وأخرجه ابن أبي شيبة [8] مطولاً، عن عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن زُبيد بن الحارث مرسلاً.

والحديث بمجموع الطرق يرتقي للحسن لغيره والله تعالى أعلم.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص319، ولكن ابن حجر ضعفه مرة (انظر التلخيص الحبير ج1 ص410) ، وهذا القول موافق لعامة النقاد، حيث قال البيهقي: "وقد أجمع أصحاب الحديث على ضعف ابن لهيعة، وترك الاحتجاج بما ينفرد به" (انظر معرفة السنن والآثار ج9 ص43).

(2) انظر: العلائي، المختلطين ص65، وسبط بن العجمي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ص190.

(3) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5 ص171، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج7ص224، وابن حجر، الإصابة، ج6 ص195.

(4) انظر: البيهقي، الزهد الكبير، باب الورع والتقوى، ص355.

(5) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص602.

(6) الدقاق، فوائد ابن أخي ميمي الدقاق ص243.

(7) يوسف بن عطية: متروك، (انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص611).

(8) ابن أبي شيبة، المصنف، ج11 ص43.

المطلب الثالث: مسند حُبَيْش بن خالد الخُزاعيّ ﷺ

- **ترجمته:**

حُبَيْش بن خالد بن ربيعة بن أصرم؛ الخُزاعي الكعبيّ، أبو صخر؛ وقيل: أبو معبد، ويلقب بالأشعر، وقيل: بل هو لقب أبيه خالد؛ وهو الأظهر، من صحابة رسول الله ﷺ [1].

وحُبَيش ﷺ؛ أخو أم معبد الخزاعية، صاحبة الخيمة التي نزل بها النبي ﷺ في الهجرة، شهد فتح مكة مع النبي ﷺ، وقُتل يومئذٍ، مع خالد بن الوليد في السنة الثامنة للهجرة [2].

روى عنه: ابنه هشام بن حبيش [3].

- **أحاديثه:**

(28) قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ح، وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَمَّالُ، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ [4]، قَالُوا: ثنا مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِزِ بْنِ مَهْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ حَلِيفِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَنْبَشِ بْنِ حَرَامِ بْنِ حَبَشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْأَزْدِ أَبُو الْقَاسِمِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحْرِزُ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِيهِ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ، وَخَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ﷺ، ودَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنِ الْأُرَيْقِطِ مَرُّوا عَلَى خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ [5]، وَكَانَتْ بَرْزَةً [6] جَلْدَةً تَحْتَبِي بِفِنَاءِ الْقُبَّةِ، ثُمَّ تَسْقِي وَتُطْعِمُ، فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمْرًا

---

(1) انظر: أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص871، وابن مندة، معرفة الصحابة، ص404، وابن الأثير، جامع الأصول، ج12 ص289.

(2) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1 ص406، ج1 ص451، وابن حجر، الإصابة، ج2 ص24.

(3) الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج2 ص685، قال: "روى عن النَّبِيّ ﷺ هو صاحب حديث أم معبد".

(4) نسبة إلى الساج، وهو خشب يحمل من البحر إلى البصرة يُعمل منه الأشياء، وانسب إلى بيعه وعمله جماعة من الناس، قديماً وحديثاً (السمعاني، الأنساب، ج7 ص10).

(5) أم معبد: واسمها عاتكة بنت خالد الخزاعية، صاحبة الخيمة التي نزل عليها رسول الله ﷺ لما هاجر هو خليله أبو بكر الصديق ﷺ (انظر: أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج6 ص3560).

(6) امرأةً بَرْزَة: موثوق برأيها وفضلها وعفافها (الفراهيدي، كتاب العين ج7 ص364).

لِيَشْتَرُوهُ مِنْهَا، فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، وَكَانَ الْقَوْمُ مُرْمِلِينَ مُسْنِتِينَ [1]، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى شَاةٍ فِي كِسْرِ الْخَيْمَةِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟» قَالَتْ: "خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ"، قَالَ: «فَهَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟» ، قَالَتْ: "هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ"، قَالَ: «أَتَأْذَنِينَ أَنْ أَحْلُبَهَا؟» ، قَالَتْ: "بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، نَعَمْ إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلْبًا فَاحْلُبْهَا"، فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا وَسَمَّى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَدَعَا لَهَا فِي شَاتِهَا، فَتَفَاحَتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ واجْتَرَّتْ [2] وَدَعَا بِإِنَاءٍ يُرْبِضُ [3] الرَّهْطَ فَحَلَبَ فِيهَا ثَجًّا [4] حَتَّى عَلَاهُ الْبَهَاءُ، ثُمَّ سَقَاهَا حَتَّى رُوِيَتْ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوَوْا، وَشَرِبَ آخِرَهُمْ ﷺ، ثُمَّ أَرَاضُوا [5] ثُمَّ حَلَبَ فِيهَا ثَانِيًا بَعْدَ بَدْءٍ حَتَّى مَلَأَ الْإِنَاءَ، ثُمَّ غَادَرَهُ عِنْدَهَا ثُمَّ بَايَعَهَا وارْتَحَلُوا عَنْهَا، فَقَلَّمَا لَبِثَتْ حَتَّى جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبَدٍ يَسُوقُ أَعْنُزًا عِجَافًا يَتَسَاوَكْنَ [6] هُزْلًا ضُحًى، مُخُّهُنَّ قَلِيلٌ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو مَعْبَدٍ اللَّبَنَ عَجِبَ، وَقَالَ: "مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا اللَّبَنُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟ وَالشَّاةُ عَازِبٌ حِيَالٌ [7]، وَلَا حَلُوبَةَ فِي الْبَيْتِ"؟، قَالَتْ: "لَا وَاللهِ إِلَّا أَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ مِنْ حَالِهِ كَذَا وَكَذَا"، قَالَ: "صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ"، قَالَتْ: "رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرَ الْوَضَاءَةِ أَبْلَجَ [8] الْوَجْهِ حَسَنَ الْخَلْقِ لَمْ تَعِبْهُ ثُحْلَةٌ [9]، وَلَمْ تُزْرِ بِهِ صَعْلَةٌ [10] وَسِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ [11] وَفِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ [12] وَفِي صَوْتِهِ صَهَلٌ، وَفِي عُنُقِهِ سَطَعٌ، وَفِي لِحْيَتِهِ كَثَاثَةٌ [13]، أَزَجُّ أَقْرَنُ[14]، إِنْ صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَاهُ وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبْهَاهُ مِنْ بَعِيدٍ،

---

(1) مُرْمِلِين: قد نفذ زادهم، كناية عن الفقر والحاجة (انظر ابن قتيبة، غريب الحديث، ج1 ص465) ومُسْنِتِين: بمعنى القحط والجدب (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ج2 ص443).

(2) اجْتَرَّت: بمعنى جمعت وأكثرت اللبن (انظر: ابن منظور، لسان العرب، ج15ص179).

(3) يَرْبِض الرَّهط: يسقي القوم والجماعة (الفراهيدي، كتاب العين ج7 ص36).

(4) ثَجَّاً: كثيراً سائلاً (غريب الحديث للهروي ج3 ص141).

(5) أَراضُوا: صَبُّوا اللبن على اللبن، وشربوا حتى ارتووا (أبو منصور الهروي، تهذيب اللغة، ج12 ص43).

(6) عجافاً يتساوكن: ضعافاً هزالاً يتمايلن من شدة الضعف (انظر: ابن الجوزي، غريب الحديث ج2 ص72).

(7) عازبٌ حيال: غير حوامل (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ج1 ص463).

(8) أبلج الوجه: مشرق الوجه، عليه وضاءة ونور (انظر: ابن قتيبة، غريب الحديث، ج1 ص470).

(9) ثُحْلة: نحول وضعف (ابن الجوزي: غريب الحديث ج1 ص119).

(10) صَعلة: بمعنى صغير الرأس (أبو منصور الهروي، تهذيب اللغة، ج2 ص21).

(11) دَعج العين: شدة سوادها، كناية عن جمالها (انظر: الخطابي، غريب الحديث ج1 ص377).

(12) الوَطَف: كثرة شعر الحاجبين والعينين (الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص860).

(13) كثاثة اللحية: كثرة أصولها وشعرها، وأنها ليست بدقيقة ولا بطويلة وفيها كثافة (ابن منظور، لسان العرب، ج2 ص179).

(14) أَزَجْ أَقْرَن: مقرون الحاجبين (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ج4 ص54).

وأَحْلَاهُ وَأَحْسَنُهُ مِنْ قَرِيبٍ، حُلْوُ الْمِنْطَقِ، فَصْلٌ لَا هَذِرٌ وَلَا تَزِرٌ [1]، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتٌ نَظْمٌ يَتَحَدَّرْنَ، رَبْعٌ لَا يَأْسَ مِنْ طُولٍ، وَلَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ فَهُوَ أَنْضَرُ الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا، وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا، لَهُ رُفَقَاءُ يَحُفُّونَ بِهِ، إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ، وَإِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ، مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ لَا عَابِسٌ وَلَا مُفَنَّدٌ [2]"، فَأَصْبَحَ صَوْتٌ بِمَكَّةَ عَلِيًّا يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَدْرُونَ مَنْ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَقُولُ:

جَزَى اللهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ ... رَفِيقَيْنِ قَالَا خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ
هُمَا نَزَلَاها بِالْهُدَى وَاهْتَدَتْ بِهِ ... فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدِ
سَلُوا أُخْتَكُمْ، عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا ... فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدِ
دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ ... عَلَيْهِ صَرِيحًا ضَرَّةُ الشَّاةِ مُزْبِدِ [3]
فَغَادَرَهَا رَهْنًا لَدَيْهَا لِحَالِبٍ ... يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدِ. [4].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه اللالكائي [5]، والآجري [6]، والطبراني [7]، وأبو نعيم [8]، (أربعتهم بنحوه)، من طريق مُحْرِز بن مهدي الخزاعي، وأخرجه أبو بكر البزّاز [9]، من طريق أيوب بن الحكم، كلاهما (مُحْرِز وأيوب) عن حِزام بن هشام بن حُبيش، عن أبيه هشام به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* علي بن عبد العزيز البغوي، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته ص83.

---

(1) لا هَذِرٌ ولا تَزِرٌ: تريد أنه وسط، ليس بقليل ولا كثير (ابن قتيبة، غريب الحديث، ج1 ص473).
(2) مُفَنَّد: لا فائدة منه (ابن الجوزي، غريب الحديث ج2 ص208).
(3) ضَرَّة الشاةِ مُزْبِد: بمعنى يخرج منها اللبن الخالص النقي الذي لم يخلط، والضَّرَة: أصل الضَّرْع (انظر: ابن منظور، لسان العرب، ج2 ص510).
(4) الطبراني، المعجم الكبير، ج4 ص48.
(5) اللالكائي، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، ج4 ص856.
(6) الآجري، الشريعة، ج3 ص1496.
(7) الطبراني، الأحاديث الطوال، ح30، ص254.
(8) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص871، ودلائل النبوة ،ج1 ص337.
(9) أبو بكر الشافعي، الفوائد الغيلانيات، ج2 ص832.

* موسى بن هارون الحمّال البغداديّ، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة 294هـ [1].

* علي بن سعيد بن بشير الرازي، الحافظ البارع، مات سنة 299هـ [2].

* زكريا بن يحيى الساجي؛ البصري، ثقة فقيه، من الثانية عشرة، مات سنة 307هـ [3].

* مُكْرم بن مُحْرز بن مَهْديّ الخزاعي الحجازي القديدي [4]، مات قريباً من سنة 285هـ[5]، ذكره ابن حبان في الثقات [6]، ولم يذكره غيره من العلماء بجرح أو تعديل.

* محرز بن مهدي بن عبد الرحمن الخزاعي، لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

* حِزام بن هشام بن حبيش؛ الخزاعي، مات قريباً من سنة 180هـ [7]، وثقه ابن سعد[8]، وذكره ابن حبان في الثقات [9]، وقال ابن معين: ليس به بأس [10]، وكذلك قال أحمد بن حنبل [11]، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق [12]، قلت: هو صدوق.

* هشام بن حبيش بن خالد الخزاعي، الحجازي القديدي، أبو حزام، له صحبة [13].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه (مُحْرِز بن مهدي) لم أقف على من تكلم فيه بجرح أو تعديل، وقد تابعه أيوب بن الحكم [14]، وبمجموع الطرق يرتقي الحديث للحسن لغيره.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص554.

(2) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج14 ص146.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص216.

(4) القُدَيْدي: هذه النسبة إلى قُديد، وهو منزل بين مكة والمدينة (السمعاني، الأنساب، ج10 ص353).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص839.

(6) ابن حبان، الثقات، ج9 ص207.

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص831.

(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5 ص496.

(9) ابن حبان، الثقات، ج6 ص247.

(10) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ج1 ص89.

(11) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج3 ص368.

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص298.

(13) انظر: ابن حبان، الثقات، ج3 ص433، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص53.

(14) أيوب بن الحكم الخزاعي الكعبي: ذَكَره ابن حِبَّان في "الثقات ج8 ص128"، ولم يذكره سواه بجرح أو تعديل.

المطلب الرابع: مسند حرام بن ملحان ﷺ

- **ترجمته:**

حَرَام بن مِلْحَان بن خالد بن زيد بن حرام الأنصاري النجاري، ثم من بني عدي بن النجار، خال أنس بن مالك [1]، كان ﷺ صاحب كتاب النبي ﷺ إلى عامر بن الطفيل [2].

شهد بدراً، وأحداً، وبئر معونةٍ، وقُتل يومئذٍ شهيداً في صفر؛ من السنة الرابعة للهجرة [3].

روى عنه: أنس بن مالك [4].

- **أحاديثه:**

(29) قال عبد الرزاق: عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَرَامَ بْنَ مِلْحَانَ وَهُوَ خَالُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَمَّا طُعِنَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ أَخَذَ بِيَدِهِ مِنْ دَمِهِ، فَنَضَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ قَالَ: «فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ» [5].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه الفاكهي [6] بنحوه، والدارقطني [7] بنحوه، وابن مندة [8] بمثله، وأبو نعيم [9] بمثله، جميعهم من طريق عبد الرزاق عن معمر بهذا الإسناد.

---

(1) ابن الأثير، أسد الغابة، ج1 ص473، وابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف، ج2 ص411، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1 ص463، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج70 ص218، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج11 ص254.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص281.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص514.

(4) ابن مندة، معرفة الصحابة، ج1 ص391، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص887.

(5) عبد الرزاق، المصنف كتاب الجهاد باب الشهيد، ح9564، ج5 ص267

(6) الفاكهي، أخبار مكة، ح738، ج1 ص355.

(7) الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج2 ص571.

(8) ابن مندة، معرفة الصحابة، ص392.

(9) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص887.

والحديث أخرجه البخاري من طريق معمر عن ثمامة عن أنس قال: "لَمَّا طُعِنَ حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ، يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، قَالَ: بِالدَّمِ هَكَذَا فَنَضَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: فُزْتُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ"[1].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* معمر بن راشد الأزدي البصري، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، من كبار السابعة مات سنة 154هـ [2].
* ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري، قاضيها صدوق من الرابعة [3]، وثَّقه أحمد بن حنبل [4]، والنسائي [5]، والعجلي [6]، وابن شاهين [7]، وابن حبان [8]، والذهبي [9]، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به [10]، وضعفه يحيى بن معين في حديث الصدقات عن أنس لكونه لم يأخذه من أنس سماعاً، ولأجل روايته من الكتاب[11]، **قلت:** هو ثقة، أخرج له البخاري في الصحيح؛ واحتج به.
* أنس بن مالك بن النضر، صحابي، تقدمت ترجمته ص66.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المغازي باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان...، ح4092، ج5 ض106.
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص154.
(3) المصدر السابق ص134.
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص466.
(5) المزي، تهذيب الكمال، ج4 ص406.
(6) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص7.
(7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص16.
(8) ابن حبان، الثقات ج4 ص90.
(9) الذهبي، الكاشف، ج1 ص285.
(10) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج2 ص321.
(11) ابن حجر، هدي الساري، ص394، ص461.

المطلب الخامس: مسند حُصَين بن عُبَيد ﷺ

- **ترجمته:**

حُصَين بن عُبَيد (أبو عِمران) بن خَلف بن عبد نُهم بن سالم، الأنصاريّ الخزاعيّ، له رواية عن النبي ﷺ [1]، اختلفوا في صحبته وإسلامه؛ فمنهم من روى حديثه وأكد إسلامه كالإمام أحمد والنسائي [2]، ومنهم من روى حديثاً ينفي فيه إسلامه؛ كابن السكن والطبراني [3].

ولكن الطبراني قال: أن الصحيح هو أن حصيناً أسلم [4]، وأما ابن حجر فقد قال: لم يصب من نفى إسلامه [5].

روى عنه: ابنه عمران بن حصين [6].

- **أحاديثه:**

1. (30) قال عبد بن حميد: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ: "يَا مُحَمَّدُ، عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَيْرٌ لِقَوْمِكَ مِنْكَ كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ"، فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَالَ: "مَا أَقُولُ"؟ قَالَ: قُلْ: «اللَّهُمَّ، قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، فَانْطَلَقَ وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسْلَمَ»، فَقَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، فَمَا أَقُولُ الْآنَ حِينَ أَسْلَمْتُ"؟ قَالَ: قُلِ: «اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ» [7].

---

(1) انظر: وكيع بن الجراح، أخبار القضاة، ج1 ص292، تاريخ ابن أبي خيثمة ج1 ص40، والعجلي، معرفة الثقات، ج1 ص123، وابن قانع، معجم الصحابة، ج2 ص253، وابن حبان، الثقات، ج3 ص88، وابن بشكوال، غوامض الأسماء المبهمة، ج1 ص400، وخليفة بن خياط، الطبقات، ج1 ص179.

(2) انظر: أحمد بن حنبل، مسند أحمد، ج33 ص197، والنسائي، السنن الكبرى، ج9 ص364.

(3) انظر: الطبراني، المعجم الكبير، ج4 ص27.

(4) ابن حجر، الإصابة، ج2 ص76.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص70.

(6) المزي، تهذيب الكمال، ج6 ص525.

(7) المنتخب من مسند عبد بن حميد ح476، ص173.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم [1] مختصراً، والبزار [2] بنحوه، والنسائي [3] بمثله، والبغوي [4] مختصراً، والطبراني [5] مختصراً، والحاكم [6] بنحوه، وأبو نعيم [7] بنحوه، والبيهقي [8] مطولاً، (جميعهم) من طريق منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي، ثقة كان يتشيع من التاسعة، مات سنة 213هـ [9].
* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق؛ السبيعي، ثقة، من السابعة، مات سنة 160هـ [10].
* منصور بن المعتمر السُلمي الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته ص77.
* رِبْعي بن حِرَاش العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم من الثانية، مات سنة 100هـ [11].
* عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي، صحابي، أسلم عام خيبر، مات سنة 52هـ [12].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ورجاله رجال الشيخين.

(1) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج4 ص323.
(2) البزار، مسند البزار، ح3580، ج9 ص53.
(3) النسائي، السنن الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة باب ما يؤمر به المشرك أن يقول ح10764 ج9 ص364.
(4) البغوي، معجم الصحابة، ج2 ص163.
(5) الطبراني، المعجم الكبير، ج18 ص238.
(6) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح ح1880 ج1 ص691.
(7) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج2 ص836.
(8) البيهقي، الدعوات الكبير، ج1 ص302.
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص375.
(10) المصدر السابق ص104.
(11) نفسه ص205.
(12) نفسه ص429.

2. (31) قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَصِينًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: "أَرَأَيْتَ رَجُلًا كَانَ يُقْرِي الضَّيْفَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ مَاتَ قَبْلَكَ وَهُوَ أَبُوكَ" قَالَ: "إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ وَأَنْتَ فِي النَّارِ" [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه وكيع [2] بنحوه، والطبراني [3] بمثله، وابن بشكوال [4] بنحوه، (ثلاثتهم) من طريق داود بن أبي هند، عن العباس بن عبد الرحمن به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* أبو سعيد الأشَجّ، عبد الله بن سعيد الكوفي، ثقة من العاشرة، مات سنة 257هـ [5].
* سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي، صدوق يخطىء، من الثامنة؛ مات سنة 190هـ [6]، وثقه يحيى بن معين ـ في رواية ـ [7]، وابن سعد [8]، والبزار [9]، والعجلي [10]، والذهبي [11]، وذكره ابن حبان في الثقات [12]، وذكره ابن شاهين؛ فقال:

---

(1) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ح2356 ج4ص324، جعله ابن أبي عاصم من مسند حصين بن عبيد، وذكر حديثه هذا في ترجمة حصين بن عبيد، بخلاف الطبراني فقد جعله من مسند ابنه عمران بن حصين (انظر الطبراني، المعجم الكبير، ج4 ص27)، وكلاهما لم يخطئ؛ فأميل إلى أن الحديث من مسند حصين بن عبيد؛ رواه عنه ابنه عمران؛ فأصبح من مسند عمران أيضاً؛ والله تعالى أعلم

(2) وكيع بن الجراح، أخبار القضاة، ج1 ص292، وفيه: عَن عِمْرَان بْن حصين؛ أن أباه حصين بْن عبيد قال: قلت: يا رسول الله.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، ج4 ص27.

(4) ابن بشكوال، غوامض الأسماء المبهمة، ج1 ص401.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص305.

(6) المصدر السابق ص250.

(7) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ج1 ص96، قال ابن معين: "ليس به بأس؛ ثقة ثقة"

(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6 ص391.

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج6 ص50.

(10) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص427.

(11) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق ص92.

(12) ابن حبان، الثقات، ج6 ص395.

"ليس به بأس؛ وفي كتاب ابن أبي خيثمة أبو خالد الأحمر الثقة المأمون" [1]، وقال أبو حاتم: صدوق [2]، وقال ابن معين في رواية: ليس به بأس [3]، والذهبي في رواية: صدوق [4]، ونقل ابن حجر؛ عن أبي بكر البزار أنه قال: "اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً، وأنه روى عن الأعمش وغيره أحاديث لم يتابع عليها" [5]، وقال الدوري: "سمعت يحيى يقول في حديث أبي خالد الأحمر حديث ابن عجلان "إذا قرأ فأنصتوا" قال: ليس بشيء ولم يثبته ووهنه [6]، وقال ابن عدي: "هو كما قال ابْن مَعِين صدوق وليس بحجة" [7]، **قلت:** هو صدوق يخطئ؛ لا بد أن يتابع.

* داود بن أبي هند القشيري، مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقة متقن؛ كان يهم بأخرة، من الخامسة، مات سنة 140هـ [8].
* العباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم، مستور من الثالثة [9].
* عمران بن حصين، صحابي؛ تقدمت ترجمته ص119.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه (العباس بن عبد الرحمن)؛ مستور لم يتابع.

وللحديث شاهدٌ عند مسلم، أخرجه في صحيحه؛ من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البنانيّ، عن أنس، أن رجلاً قال: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: «فِي النَّارِ»، فَلَمَّا قَفَّى دَعَاهُ، فَقَالَ: «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ» [10]، وبهذا فالحديث صحيح بشاهده، دون لفظة "وأنت في النار".

---

(1) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص100.
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج4 ص107.
(3) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص155.
(4) الذهبي، الكاشف، ج1 ص458.
(5) انظر: ابن حجر، هدي الساري، ص407.
(6) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج3 ص455.
(7) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج4 ص282.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص200.
(9) المصدر السابق ص293.
(10) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان باب بيان أن من مات على الكفر في النار ح347، ج1 ص191.

المطلب السادس: مسند الحكم بن سعيد بن العاص ﷺ

- **ترجمته:**

الحَكم بن سعيد أبي أُحيحة بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي [1]، سمّاه النبي ﷺ عبد الله [2]، واستعمله على سوق المدينة [3]، وأمره النبي ﷺ أن يعلم الكتاب بالمدينة، وقد كان كاتباً [4].

وقد اختلف في وفاته، فقيل: استشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب، سنة ثمانٍ من الهجرة (على الأرجح) [5]، وقيل: قتل يوم بدر (قال أبو نعيم: لا يثبت)، وقيل: استشهد يوم اليمامة [6].

روى عنه سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص [7].

- **أحاديثه:**

(32) قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ، نا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنَفِيُّ أَبُو سَلَمَةَ، ثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ جَدِّهِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: "أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقُلْتُ: الْحَكَمُ قَالَ ﷺ: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ» قَالَ: قُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ" [8].

---

(1) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1 ص355، وابن حبان، الثقات، ج3 ص85، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج29 ص53.

(2) البخاري، التاريخ الكبير، للبخاري ج2 ص330، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص117، وابن قانع، معجم الصحابة، ج1 ص206، وابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ج1 ص61.

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج29 ص53.

(4) ابن حجر، الإصابة، ج2 ص89.

(5) البخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص52، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج70 ص226.

(6) انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1 ص355، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص713، وابن الأثير، أسد الغابة، ج1 ص512، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج4 ص27.

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص117.

(8) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج1 ص389.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [1] بمثله، عن محمد بن يوسف، عن أبي سلمة البصري، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم أيضاً [2] بمثله، وأبو نعيم [3] بنحوه، وابن عساكر [4] بمثله، والضياء المقدسي [5] بنحوه، جميعهم من طريق محمد بن بحر الهجيمي، عن عمرو بن سعيد بن عمرو بن سعيد، عن جده سعيد، عن الحكم، عن النبي ﷺ.

وأخرجه الطبراني [6] بنحوه من طريق أبي أمية بن يعلى [7] عن سعيد بن عمرو، عن الحكم، عن رسول الله ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عمرو بن علي الفلاس [8] الصيرفي، ثقة حافظ من العاشرة مات سنة 249هـ [9].
* عبيد بن عبد الرحمن بن عبيد بن سلمة الحنفي اليمامي أبو سلمة البصري [10]، وثقه عمرو بن علي الفلاس [11]، وذكره ابن حبان في الثقات [12]، وقال أبو حاتم: مجهول[13]، وقال البخاري: لي فيه بعض النظر [14]، **قلت:** هو ليس بمجهول؛ فقد عرفه العلماء، ولكنه مقل، ولعله صدوق له أوهام؛ ولا بد أن يتابع.
* عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، المكي، ثقة من السابعة [15].

---

(1) البخاري، التاريخ الكبير، ج2 ص330.
(2) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج1 ص389.
(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج2 ص714.
(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج29 ص53.
(5) الضياء المقدسي، الأحاديث المختارة ج9 ص419.
(6) الطبراني، المعجم الكبير، ج3 ص214.
(7) أبو أمية؛ ضعّفه العلماء، وهو ليس بالقوي.
(8) الفَلَّاس: نسبة إلى من يبيع الفلوس، وكان صيرفياً (السمعاني، الأنساب، ج10 ص270).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص424.
(10) ابن حجر، تعجيل المنفعة، ج1 ص850.
(11) انظر: التذييل على كتب الجرح والتعديل ص188.
(12) ابن حبان، الثقات، ج8 ص429.
(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص410.
(14) البخاري، التاريخ الكبير، ج2 ص330.
(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص428.

* سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المدني [1]، ثم الدمشقي، ثم الكوفي، ثقة من صغار الثالثة، مات بعد 120هـ [2].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه أبي سلمة البصري (صدوق له أوهام)، وقد توبع؛ كما تبين في تخريج الحديث، وفي الإسناد انقطاعٌ أيضاً؛ حيث إنّ سعيد بن عمرو (من الطبقة الثالثة)، لم يسمع من الحكم، فقد مات الحكم في عهد رسول الله ﷺ.

المطلب السابع: مسند حمزة بن عبد المطلب ﷺ

- **ترجمته:**

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي [3] الهاشمي، المكي، ثم المدني، البدري، الشهيد [4] أبا عُمارة؛ ويقال: أبا يعلى [5]، أسد الله وأسد رسوله، وعمّ النبي ﷺ، وأخاه من الرضاعة؛ وكان أكبر من النبي ﷺ بسنتين؛ وقيل بأربع سنوات [6].

كان ﷺ أحد صناديد قريش وسادتهم في الجاهلية والإسلام، ولد ونشأ بمكة، وكان أعزّ قريش وأشدها شكيمة، ولما ظهر الإسلام تردد في اعتناقه، ثم علم أن أبا جهل تعرَّض للنّبيّ ﷺ ونال منه، فقصده حمزة وضربه وأظهر إسلامه، فقالت العرب: اليوم أُعِزّ محمد وإنّ حمزة سيمنعه، وكَفّوا عن بعض ما كانوا يسيئون به إلى المسلمين [7].

---

(1) ذكره العلائي في جامع التحصيل ص183، فقال: "روى عن عمر ﷺ، وذلك مرسل، قاله غير واحد، وأثبت له أبو أحمد الحاكم السماع منه، وقال ابن عساكر: هو وهم".

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص239.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص8.

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1 ص172.

(5) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى، ج1 ص105، والبغوي، معجم الصحابة، ج2 ص3.

(6) انظر: تاريخ ابن أبي خيثمة ج2 ص676، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص672، وأبو القاسم الأصبهاني، سير السلف الصالحين، ج1 ص353.

(7) الزركلي، الأعلام، ج2 ص278.

أسلم حمزة في السنة الثانية من مبعث رسول الله ﷺ، وهاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا وأثخن في الأعداء، ثم شهد أحداً، وقتل الله بيده من المشركين، قبل أن يقتل إحدى وثلاثين نفساً، ثم قُتل سيد الشهداء حمزة، وقتله وحشيّ الحبشي، يومئذٍ في السنة الثالثة للهجرة [1].

روى عنه: علي، والعبَّاس، وزيد بن حارثة [2].

- **أحاديثه:**

1. (33) قال البغوي: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّة النُمَيْرِيْ نَا سُلْمَى بْن عِيَاضٍ بْن مُنْقِذْ بْن سُلْمَى بْن مَالِك وَمَالِك بْن فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِيْ مَرْثَدِ كَنَّازِ بْن حُصَيْنِ بْن نَفَر بْن يَرْبُوعٍ قَالَ: حَدَّثَنِيْ جَدِّيْ مُنْقِذُ بْن سُلْمَى عَنْ حَدِيْثِ جَدِّهِ أَبِيْ مَرْثَدٍ عَنْ حَدِيْثِ حَلِيْفِهِ حَمْزَةَ بْن عَبْدِ المُطَّلِبِ ﷺ حَدِيْثَاً مُسْنَدَاً إِلَى رَسُوْلِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "الْزَمُوا هَذَا الدُّعَاءَ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَرِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ" [3].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه ابن قانع [4] بنحوه، من طريق سلمى بن عياض، عن منقذ، عن أبيه سلمى، عن أبيه مالك، عن أبي مرثد، عن حمزة ﷺ، عن النبي ﷺ.

وأخرجه أبو بكر الشافعي [5] بلفظه، والطبراني [6] بمثله، وأبو طاهر المخلص [7] بمثله، جميعهم من طريق سلمى بن عياض، عن منقذ، عن جده، عن أبي مرثد، عن حمزة مرفوعاً.

وأخرجه أبو نعيم [8] بنحوه، من طريق سلمى، عن منقذ، عن أبيه سلمى، عن أبي مرثد الغنوي، عن حمزة بن عبد المطلب، عن رسول الله ﷺ.

---

(1) ابن حبان، الثقات، ج3 ص69، وخليفة بن خياط، الطبقات، ج1 ص38، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج13 ص104، وابن قنفذ، الوفيات، ج1 ص38، وابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ج1 ص90.

(2) ابن الأثير، جامع الأصول، ج12 ص297.

(3) البغوي، معجم الصحابة، ح394، ج2 ص6.

(4) ابن قانع، معجم الصحابة، ج1 ص187.

(5) أبو بكر الشافعي، الغيلانيات باب في دعاء رسول الله ﷺ ح618، ج1 ص500.

(6) الطبراني، المعجم الكبير، ج3 ص151.

(7) أبو طاهر المخلص، المخلصيات ج3 ص41.

(8) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج2 ص679.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عمر بن شَبَّة بن عبيدة النُمَيري البصري، صدوق من الحادية عشرة مات سنة 262هـ[1]، وثقه الدارقطني [2]، والخليلي [3]، والخطيب البغدادي [4]، والذهبي [5]، وذكره ابن حبان في الثقات؛ وقال: مستقيم الحديث [6]، وقال ابن أبي حاتم وكذا أبوه: صدوق [7]، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به [8]، **قلت:** هو صدوق.
* سلمى بن عياض بن سلمى بن منقذ بن مالك، لم أعثر على من ترجم له سوى ما قاله ابن أبي حاتم: روى عن جده سلمى بن منقذ؛ روى عنه عمر بن شبة [9].
* منقذ بن سلمى، لم أجد في أي من كتب التراجم والرجال من ذكره.
* كَنَّاز بن الحُصَيْن الغَنَوي، أبو مرثد، صحابي بدري مشهور بكنيته، مات سنة 12هـ[10].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، في إسناده (منقذ بن سلمى) لم أقف على ترجمته؛ قال الألباني: "هذا إسناد غريب مظلم؛ سلمى وجدها منقذ بن سلمى: لم أجد من ذكرهما، ولا ابن حبان في الثقات، وإن من غرابته أنَّ الطبراني نفسه لم يورده في كتابه الجامع الحافل الدعاء [11]، ولا أورده الهيثمي في مجمع الزوائد" [12].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص413.
(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11 ص210.
(3) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج2 ص603.
(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11 ص208.
(5) الذهبي، الكاشف، ج2 ص63.
(6) ابن حبان، الثقات، ج8 ص446.
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص116.
(8) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج3 ص113.
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج4 ص314.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص462.
(11) وهم الألباني في ذلك، فقد أخرجه الطبراني في الدعاء ص242 من طريق سلمى بن عياض عن جده أبي مرثد عن حمزة مرفوعاً.
(12) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ج14 ص1154.

2. (34) قال الطبراني: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمًا وَلَمْ يَجِدْهُ، فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عِنَبَةَ، وَكَانَتْ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، فَقَالَتْ: "خَرَجَ بِأَبِي أَنْتَ؛ آنِفًا عَامِدًا نَحْوَكَ، فَأَظُنُّهُ أَخْطَأَكَ فِي بَعْضِ أَزِقَّةِ بَنِي النَّجَّارِ، أَفَلَا تَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟" فَدَخَلَ ﷺ، فَقَدَّمَتْ لَهُ حَيْسًا، فَأَكَلَ مِنْهُ، فَقَالَتْ: "يَا رَسُولَ اللهِ، هَنِيئًا لَكَ وَمَرِيئًا، لَقَدْ جِئْتَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ آتِيَكَ أُهَنِّئُكَ وأُمَرِّئُكَ، **أَخْبَرَنِي أَبُو عُمَارَةَ** أَنَّكَ أُعْطِيتَ نَهْرًا فِي الْجَنَّةِ يُدْعَى الْكَوْثَرَ"، قَالَ ﷺ: «أَجَلْ، وَعَرْصَتُهُ [1] يَاقُوتٌ ومَرْجانٌ وَزَبَرْجَدُ ولُؤْلُؤٌ». قَالَتْ: "أَحْبَبْتُ أَنْ تَصِفَ لِي حَوْضَكَ بِصِفَةٍ أَسْمَعُهَا مِنْكَ"، فَقَالَ ﷺ: «هُوَ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ، فِيهِ أَبَارِيقُ مِثْلُ عَدَدِ النُّجُومِ، وَأَحَبُّ وَارِدِهَا عَلَيَّ قَوْمُكِ يَا بِنْتَ فَهْدٍ» [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم [3] بلفظه، من طريق يحيى بن أيوب، عن سعيد بن أبي مريم بهذا الإسناد.

وأخرجه بقي بن مخلد [4] بنحوه، والبزار [5] بنحوه، من طريق حرام بن عثمان، عن عبد الرحمن الأعرج، عن المسور بن مخرمة، وأخرجه الحاكم [6] بنحوه، من طريق حرام بن عثمان، عن عبد الرحمن الأغر، عن أبي سلمة، كلاهما (المسور وأبو سلمة) عن أسامة بن زيد به.

وأخرجه أحمد [7] بموضوعه، من طريق يحيى بن سعيد عن يُحَنَّس عن خولة بنت قيس زوجة حمزة عن حمزة بن عبد المطلب عن النبي ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن أيوب العلّاف الخولاني، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة 289هـ [8]،

---

(1) عَرْصَتُه: باحته ومساحته (انظر: غريب الحديث للخطابي ج1 ص534).
(2) الطبراني، المعجم الكبير، ج2 ص679، قال الطبراني: "ما أسند حمزة بن عبد المطلب"، وذكر حديثه.
(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج2 ص679.
(4) بقي بن مخلد، كتاب الحوض والكوثر، ح42، ص103.
(5) البزار، مسند البزار، ج4 ص117.
(6) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة باب ذكر إسلام حمزة ح4886، ج3 ص216.
(7) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث خولة بنت قيس ج45 ص296.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص588.

قال النسائي: لا بأس به [1]، وقال في موضعٍ آخر: صالح [2]، وقال الذهبي: ثقة [3]، وفي مكانٍ آخر: صدوق [4]، **قلت:** هو صدوق.

* سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي، ثقة ثبت، من العاشرة مات سنة 224هـ [5].
* محمد بن جعفر بن أبي كثير، الأنصاري مولاهم، المدني، ثقة من السابعة [6].
* حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى الأنصاري المدني، ضعيف، مات سنة136هـ [7].
* عبد الرحمن بن هرمز، الأعرج، ثقة، تقدمت ترجمته ص107.
* أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، صحابي مشهور، مات سنة 54هـ [8].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه (حرام بن عثمان) ضعيف، وبمجموع الطرق والمتابعات يرتقي الحديث للحسن لغيره، والله تعالى أعلم.

3. (35) قال الحاكم: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: "كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُقَاتِلُ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَقُولُ: أَنَا أَسَدُ اللَّهِ" [9].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي [10] بمثله من طريق أبي إسحاق الفزاري عن عبد الله بن عون بهذا الإسناد.

---

(1) النسائي، مشيخة النسائي، ص69.
(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج11 ص185.
(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج13 ص453.
(4) الذهبي، الكاشف، ج2 ص361.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص234.
(6) المصدر السابق ص471.
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3 ص843.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص98.
(9) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ح4880، ج3ص214.
(10) البيهقي، دلائل النبوة كتاب جماع أبواب غزوة أحد باب تحريض النبي ﷺ أصحابه ج3 ص243.

وأخرجه ابن سعد [1] مطولاً، وابن أبي شيبة [2] بمثله، والبيهقي [3] مطولاً، وأبو نعيم [4] بنحوه، (جميعهم) من طريق ابن عون عن عمير بن إسحاق مرسلاً عن حمزة ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن أحمد بن بالُوَيْه، أبو بكر النَّيسابوريُّ، ثقة، مات سنة 340هـ [5].
* محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري البغدادي، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة 286[6].
* معاوية بن عمرو الأزدي [7]، أبو عمرو البغدادي، ثقة من التاسعة، مات سنة 214[8].
* إبراهيم بن محمد الفزاري [9]، أبو إسحاق، ثقة من الثامنة، مات سنة 185هـ [10].
* عبد الله بن عون بن أرطبان البصري، ثقة ثبت، من السادسة مات سنة 150هـ [11].
* عمير بن إسحاق، أبو محمد مولى بني هاشم، مقبول من الثالثة [12]، قال يحيى بن معين في رواية: ثقة [13]، وفي أخرى: لا يساوي شيئاً؛ ولكن يكتب حديثه [14]، وقال النسائي: ليس به بأس [15].

---

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص12.
(2) ابن أبي شيبة، المصنف، ج12 ص107.
(3) البيهقي دلائل النبوة كتاب جماع أبواب غزوة أحد باب تحريض النبي ﷺ أصحابه على القتال ج3 ص243.
(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج5 ص349.
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7 ص740.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص483.
(7) الأزدي: نسبة إلى قبيلة أَزْدِ شنوءة (السمعاني، الأنساب، ج1 ص181).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص538.
(9) الفَزَاري: نسبة إلى فزارة، وهي قبيلة من الكوفة (انظر: السمعاني، الأنساب، ج10 ص213).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص92.
(11) المصدر السابق ص317.
(12) نفسه ص431.
(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص375.
(14) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج2 ص456.
(15) المزي، تهذيب الكمال، ج22 ص370.

وذكره ابن حبان في الثقات [1]، وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه [2]، وذكره العقيلي في الضعفاء لأنه لم يرو عنه غير واحد [3]، وذكره الذهبي فيمن تكلم به وهو موثق [4]، وقال: وُثق، **قلت:** هو صدوق والله أعلم.

* سعد بن أبي وقاص، صحابي، أحد العشرة المبشرين بالجنة، مات سنة 55هـ [5].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه (عمير بن إسحاق) صدوق وبقية رجاله ثقات، وقال الحاكم: "هذا الحديث صحيح، على شرط الشيخين ولم يخرجاه" [6]، وسكت عنه الذهبي.

المطلب الثامن: مسند حنظلة بن أبي عامر ﷺ

- **ترجمته:**

حنظلة بن أبي عامر عبد عمرو الراهب بن صَيفي الأوسيّ الأنصاريّ [7]، كان ﷺ من سادات الصحابة وفضلائهم [8]، وكانت قبيلة الأوس تفتخر به؛ فتقول: "منّا غسيل الملائكة"[9]، وكان حنظلة قد ألَمّ بأهله حين خروجه إلى أحد، ثم هجم عليه الخروج في النفير فأنساه الغسل أو أعجله، فلما قُتل شهيداً أخبر رسول الله ﷺ الصحابة بأن الملائكة غسلته؛ فسمي غسيل

(1) ابن حبان، الثقات، ج5 ص254.
(2) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج6 ص133.
(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج8 ص143.
(4) انظر: الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق ص148، وميزان الاعتدال، ج3 ص296.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص232.
(6) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج3 ص214.
(7) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص2339، وابن قانع، معجم الصحابة، ج1 ص202، وخليفة بن خياط، الطبقات، ج1 ص413، والبغوي، معجم الصحابة، ج4 ص94، والأزدي، الاشتقاق، ج1 ص430، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج5 ص193.
(8) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج1 ص170، والحسيني، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد، ج1 ص111.
(9) الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج3 ص1937، وابن حجر، تعجيل المنفعة، ج1 ص478.

الملائكة [1].

وقتل حنظلة يوم أحد شهيداً في السنة الثالثة للهجرة [2]، قتله أبو سفيان بن حرب، وقال: "حنظلة بحنظلة"، يعني بابنه حنظلة المقتول ببدر؛ وأعانه على قتله شِداد بن الأسود الليثي [3].

روى عنه: رجلٌ عنه محمد بن المنكدر [4].

- **أحاديثه:**

1. (36) قال ابن سعد: أَخْبَرَنَا عَفَّان بْنِ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِيْ عَامِرٍ قَالَ: يَا رَسُوْلَ الله؛ أَقْتُلُ أَبِيْ؟ فَقَالَ ﷺ: «لَا تَقْتُلْ أَبَاكَ» [5].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم [6] بنحوه، وابن قانع [7] بمثله، كلاهما من طريق حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حنظلة الغسيل عن رسول الله ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عفّان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت من كبار العاشرة، مات بعد سنة 219هـ[8]، وقيل إنه اختلط بأخرة فربما وهم، لكن اختلاطه لم يضيره، لأنه لم يحدث فيه، ومات بعد أيام يسيرة من اختلاطه، فجعله العلائي في القسم الأول ممن لا يضره اختلاطه [9].

---

(1) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1 ص381.

(2) الربعي، تاريخ العلماء ووفياتهم ج1 ص72، وأبو القاسم الأصبهاني، سير السلف الصالحين، ج1 ص379،

(3) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1 ص381، وابن الأثير، أسد الغابة، ج1 ص543، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج13 ص125.

(4) انظر: ابن حجر، تعجيل المنفعة، ج1 ص478.

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج4 ص291.

(6) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج4 ص23.

(7) ابن قانع، معجم الصحابة ج1 ص203، وقد جعل ابن قانع هذا الحديث من مسند حنظلة بن أبي عامر؛ ولم أقف على من خالفه، أو عدّه من مسند غيره.

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص393.

(9) انظر: العلائي، المختلطين، ص85.

* حمّاد بن سلمة، ثقة عابد، تقدمت ترجمته ص58.
* هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه ربما دلس [1]، من الخامسة مات سنة 146هـ [2].
* عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة مات سنة 94هـ [3].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، عروة بن الزبير (تابعي من الطبقة الثالثة) لم يلقَ حنظلة بن أبي عامر ﷺ (وقد مات في عهد النبي ﷺ).

◈ ◈ ◈

2. (37) قال أبو داود الطيالسي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَمَسَّحَ وَقَالَ: «لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ مُتَوَضِّئًا» [4].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم [5] بلفظه، من طريق أبي داود الطيالسي بهذا الإسناد.

وأخرجه علي بن الجعد [6] بنحوه، وأحمد [7] بمثله، (كلاهما) من طريق محمد بن المنكدر، عن رجلٍ، عن عبد الله بن حنظلة مرفوعاً.

---

(1) ذكر الحاكم في معرفة علوم الحديث ص104، عن يحيى بن سعيد؛ قال: "كان هشام بن عروة يُحدّث عن أبيه، عن عائشة، قالت: «ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين...» الحديث، قال يحيى: "فلما سألته، قال: "أخبرني أبي عن عائشة، قالت: "ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين" لم أسمع من أبي إلا هذا، والباقي لم أسمعه"، ونقله العلائي في جامع التحصيل ص111؛ قال: "في جعل هشام بمجرد هذا مدلساً نظر ولم أر من وصفه به"، وذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين؛ فلا يضيره ما عنعن (انظر ابن حجر، طبقات المدلسين، ص26)

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص573.

(3) المصدر السابق ص389.

(4) الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي، ج2 ص594.

(5) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص854.

(6) ابن الجعد، مسند ابن الجعد ح1671، ص253.

(7) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث عبد الله بن حنظلة ج36 ص290.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* شعبة بن الحجاج بن الوَرْد العَتْكِي، الواسطي، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يصفه بأمير المؤمنين بالحديث، وكان عابداً من السابعة، مات سنة 160هـ [1].
* محمد بن المنكدر التيمي المدني، ثقة فاضل من الثالثة، مات سنة 130هـ أو بعدها[2].
* رجل، لم أعثر بين الروايات على من صرح باسمه ومن يكون.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الإبهام في السند، قال ابن حجر: إن كان الرجل المبهم صحابياً؛ فالحديث صحيح، وإن كان تابعياً؛ فالحديث منقطع [3].

المطلب التاسع: مسند خُبَيب بن عَدِيّ ﷺ

- **ترجمته:**

خُبَيب بْن عَدِي بْن مالك بْن عَامِر؛ الأنصاري الأوسي، صحابي جليل، شهد بدراً مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، واستشهد في عهد النبي ﷺ في السنة الثالثة للهجرة. [4].

كان ﷺ أحد المأسورين في وقعة الرجيع، وهو أول من صلب في الإسلام، وأول من سَنَّ الصلاة عند القتل، وقد أطعمه الله عزّ وجلّ وهو في الأسر؛ إكراماً له أطيب الثمار [5].

روى عنه: الحارث بن برصاء [6].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص266.
(2) المصدر السابق ص508.
(3) ابن حجر، نتائج الأفكار ص210.
(4) انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج2 ص440، وابن الأثير، أسد الغابة، ج1 ص597، وابن حجر، الإصابة، ج2 ص225.
(5) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2ص986.
(6) انظر: ابن مندة، معرفة الصحابة، ص489، وابن الأثير، جامع الأصول، ج12 ص344، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج13 ص178، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ج9 ص403.

- **أحاديثه:**

(38) قال ابن مندة: أَخْبَرنا الهَيْثَمُ بنُ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الله، حَدَّثنا مُحمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الوَهَابِ، حدَّثنا الحسَنُ بنُ هَارُونَ بنِ سُلَيْمَانَ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ إسْحَاقَ المُسَيِّبْيُّ [1]، حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ نَافِعٍ، حدَّثنا ابنُ أَبي ذئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بنِ جُنْدَبٍ، عَنِ الحَارِثِ بنِ بَرْصَاءَ قَالَ: "كُنْتُ فِيمَنْ حَضَرَ، فَمَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَرْجِعُ مِنَّا أَحَدٌ"، ويُقَالُ: كَانَ أَمِيرَ تِلْكَ السَّرِيَّةِ عَاصِمُ بنُ ثَابِتٍ، ويُقَالُ: بَلْ مَرْثَدُ بنُ أَبي مَرْثَدٍ.

قالَ المُسَيِّبْيُّ: حدَّثني أَبِي، عَنِ ابنِ أَبي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنِ الحَارِثِ أَنَّهُ: أُتِيَ خُبَيْبٌ فَبِيعَ بِمَكَّةَ، فَخَرَجُوا به مِنَ الحَرَمِ إلى الحِلِّ لِيَقْتُلُوهُ، فقالَ: "دَعُوني أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ"، قَالُوا: صَلِّ، ثُمَّ قالَ: "لَوْلَا إنَّكُم تَظُنُّونَ أنَّ ذَلِكَ جَزَعٌ لَزِدْتُ، ثُمَّ قالَ: اللَّهُمَّ أَحْصِهِم عَدَدًا" [2].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* الهيثم بن محمد بن عبد الله، أبو أحمد الأصبهاني الخَرَّاط، مات سنة 427هـ [3].
* محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصبهاني، الضَّرير، ثقة، مات سنة 355هـ [4].
* الحَسَن بن هارون بن سليمان الأصبهانيّ، مات سنة 292هـ [5]، وثقه أبو الشيخ الأصبهاني؛ فقال: "أحد الثقات، هو وأبوه" [6].

محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المُسَيِّبي، صدوق من العاشرة، مات سنة 236هـ [7]. وثقه صالح بن جزرة وابن قانع [8]،

---

(1) المُسَيْبِي: نسبة إلى الجد الأعلى محمد بن عبد الله بن المسيب (السمعاني، الأنساب، ج12 ص268).
(2) ابن مندة، المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الناس للمعرفة، ص374.
(3) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج9 ص431.
(4) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج8 ص82، وسير أعلام النبلاء، ج17 ص245، والسيوطي، طبقات الحفاظ ص415.
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص934.
(6) أبو الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان، ج3 ص412.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص467.
(8) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج2 ص38.

وابن الجوزي [1]، والذهبي [2]، وذكره ابن حبان في الثقات [3]، **قلت:** هو ثقة.

* عبد الله بن نافع الصائغ، ثقة صحيح الكتاب، من كبار العاشرة، مات سنة 206هـ [4].
* إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي، المُسَيِّبي، صدوق فيه لين؛ ورمي بالقدر، من التاسعة، مات سنة 206هـ [5].
* محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة 158هـ [6].
* مسلم بن جُندب الهذلي المدني، ثقة فصيح قارئ، من الثالثة، مات سنة 106هـ [7].
* الحارث بن مالك الليثي، المعروف بابن البرصاء، صحابي تأخر إلى خلافة معاوية [8].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه إسحاق بن محمد المسيبي (صدوق فيه لين)، وقد تابعه عبد الله بن نافع في هذه الرواية؛ وهو (ثقة صحيح الكتاب)، فيرتقي الحديث للحسن لغيره والله أعلم.

◈ ◈ ◈

(1) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج11 ص243.
(2) الذهبي، الكاشف، ج2 ص156.
(3) ابن حبان، الثقات ج9 ص89.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص326.
(5) المصدر السابق ص103.
(6) نفسه، ص493.
(7) نفسه، ص529.
(8) نفسه، ص147.

المطلب العاشر: مسند خَلّاد بن سُويد ﷺ

- **ترجمته:**

خلّاد بن سُوَيد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة، الأنصاري الخزرجي [1]، صحابي جليل؛ شهد بيعة العقبة، وشهد بدراً، وشهد أحداً والخندق؛ وأبلى حسناً [2].

وفي غزوة بني قريظة في شوال من السنة الخامسة للهجرة؛ قُتل خلاد بن سويد شهيداً، فقد رمته اليهود بالرّحى فشدخته؛ ومات [3].

روى عنه: ابنه إبراهيم بن خلاد بن سويد [4].

- **أحاديثه:**

1. (39) قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا أَبُو تُمَيْلَةَ، يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلَّادِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: "جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ كُنْ عَجَّاجًا ثَجَّاجًا [5] بِالتَّلْبِيَةِ" [6].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه الطبراني [7] بمثله، وأبو نعيم [8] بنحوه، كلاهما من طريق يعقوب بن حميد عن أبي تُمَيْلة بهذا الإسناد.

---

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص530، والعجلي، معرفة الثقات، ج1 ص144، وابن حبان، الثقات، ج3 ص112، والسخاوي، التحفة اللطيفة ج1 ص324.

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص530، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص963.

(3) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص365، والربعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ج1 ص77، والأزدي، الاشتقاق، ص457.

(4) انظر: أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص963.

(5) العَجَّ: رفع الصوت بالتلبية، والثَّج: صَب الدم، وسيلان دماء الهدي، يعني الذبح (ابن منظور، لسان العرب، ج2 ص318).

(6) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج4 ص18.

(7) الطبراني، المعجم الكبير، ج7 ص144.

(8) أبونعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص963.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* يعقوب بن حميد المدني، نزيل مكة صدوق ربما وهم، من العاشرة مات سنة 240هـ [1]، ذكره ابن حبان [2] وابن شاهين [3] في الثقات، ووثقه يحيى بن معين مرة [4]، وضعفه في أخرى [5]، وقال البخاري: هو في الأصل صدوق [6]، وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته [7]، وضعفه أبو زرعة [8] والنسائي [9]، وقال الذهبي: تفرد بأشياء وله مناكير [10]، **قلت:** هو صدوق يخطئ، ولا بد أن يتابع.
* يحيى بن واضح الأنصاري، مولاهم أبو تُمَيْلة المروزي، ثقة من كبار التاسعة [11].
* محمد بن إسحاق، صدوق مدلّس من الرابعة، تقدمت ترجمته ص74.
* عبد الله بن أبي لَبيد المدني، ثقة رمي بالقدر، من السادسة مات سنة 134 [12].
* المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حَنْطَب المخزومي صدوق كثير التدليس والإرسال[13]؛

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص607.
(2) ابن حبان، الثقات ج9 ص285.
(3) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص102.
(4) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج8 ص477.
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص206.
(6) الباجي، التعديل والتجريح لمن خرّج لهم البخاري في الصحيح ج3 ص1248.
(7) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج8 ص477.
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص206.
(9) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص106.
(10) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2 ص40.
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص598.
(12) المصدر السابق ص319.
(13) ذكر ابن أبي حاتم في المراسيل (ص210) المطلب؛ فقال: "سمعت أبي يقول المطلب بن عبد الله بن حنطب عامة حديثه مراسيل لم يدرك أحداً من أصحاب النبي ﷺ إلا سهل بن سعد وأنساً وسلمة بن الأكوع ومن كان قريبا منهم ولم يسمع من جابر ولا من زيد بن ثابت ولا من عمران بن حصين"، وقد وصفه الهيثمي بالتدليس في الهيثمي، مجمع الزوائد، ج3 ص100، ولم يذكره ابن حجر في طبقاته؛ بل زاده محقق الكتاب د.عاصم القريوتي ضمن ملحق بأسماء من وصفوا بالتدليس، مما فات ابن حجر ذكرهم، (انظر ابن حجر، طبقات المدلسين، ص66)

من الرابعة [1]، وثقه أبو زرعة [2]، ويعقوب بن سفيان [3]، والدارقطني[4]، وذكره ابن حبان في الثقات [5]، وقال البخاري: لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من أصحاب الرسول ﷺ سماعاً [6]، وقال ابن سعد: ليس يحتج بحديثه لأنه ممن يرسل كثيراً [7]، **قلت:** هو صدوق كثير الإرسال والتدليس؛ فلا بد أن يتابع.

* إبراهيم بن خلاد بن سويد، صحابي وُلد في عهد النبي ﷺ [8].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه المُطلب بن عبد الله (صدوق كثير الإرسال والتدليس)، تفرد بروايته؛ ولم يتابعه أحد، وللحديث شاهدٌ أخرجه الترمذي (بنحوه) من طريق خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل، فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية» [9].

◈ ◈ ◈

2. (40) قال أبو أحمد الحاكم: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ يُوسُفَ الدِّمَشْقِيُّ بِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ وَهُوَ الثَّقَفِيُّ أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مِخْرَاقٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَلادِ بْنِ سُوَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ "رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْعَرْجِ [10] يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ مِنْ الْحَرِّ وَالْعَطَشِ وَهُوَ صَائِمٌ" [11].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص534.
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص359.
(3) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج2 ص472.
(4) سؤالات البرقاني للدارقطني ص653.
(5) ابن حبان، الثقات ج5 ص450.
(6) أبوطالب المكي، ترتيب علل الترمذي الكبير ص75.
(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج9 ص155.
(8) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص208.
(9) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الحج باب ما جاء في رفع الصوت بالتلبية ح829، ج3 ص182، قال الترمذي: إسناده صحيح.
(10) العَرْج: منزل بطريق مكة (الزمخشري، الفائق في غريب الحديث ج3 ص15).
(11) عوالي مالك رواية أبي أحمد الحاكم ح198، ص181.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو أحمد الحاكم أيضاً بنحوه [1]، عن محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة بن سعيد، وأخرجه ابن بشكوال بنحوه [2]، من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما (قتيبة وسفيان) عن مالك، عن سُمَيّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن عُمَير بن يوسف الدّمشقيّ، مات سنة 320هـ [3]، وثقه الطبراني، وأبو علي الحافظ النيسابوري، وابن عساكر [4]، وقال الخليلي: "روى حديثاً خُولِف فيه وخَطئوه في روايته ذلك؛ وهو ممن لا يسقط بمثل هذه العِلّة؛ أخطأ فيه أو حفظه" [5]، وقال الذهبي: صدوق له غرائب [6]، وقال الدارقطني: لم يكن بالقوي؛ تفرد بأحاديث [7]، **قلت:** هو صدوق له غرائب، لابد أن يتابع.
* محمد بن زياد؛ أبو علي الثقفي؛ لم أقف على من ترجم له من العلماء والمصنفين.
* محمد بن عمرو بن عَبَّاد بن جبلة، [وقد ينسب إلى جد أبيه]، أبو جعفر البصري، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة 234هـ [8]، وثقه أبو داود [9]، وذكره ابن حبان في الثقات؛ فقال: "يُغرب ويخطئ" [10]، وقال علي بن الحسين بن الجنيد: كان صدوقاً[11]، **قلت:** هو صدوق.

---

(1)عوالي مالك رواية أبي أحمد الحاكم، ح197، ص181.

(2) ابن بشكوال، غوامض الأسماء المبهمة، ج1 ص304، قال ابن بشكوال: الرجل هو خلاد بن سويد.

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7 ص363.

(4) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7 ص363، وابن حجر، لسان الميزان، ج1 ص566، وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ص147.

(5) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج2ص463، وقد ذكر الخليلي ذلك الحديث؛ وهو قول النبي ﷺ «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ»، قال: "رواه جماعة عن أبي التقي ولم يذكروا ابن ثوبان وإنما ذكروا ورقاء وحده وخطئوا ابن جوصا (أحمد بن عمير) في روايته هذا عن ابن ثوبان" (انظر: الإرشاد ج2 ص364)

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج1 ص125.

(7) موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال ص77.

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص499.

(9) سؤالات الآجري لأبي داود ج4 ص12.

(10) ابن حبان، الثقات، ج9 ص83.

(11) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج9 ص373.

* إسماعيل بن داود بن مِخْراق، مدني، قال أبو حاتم: منكر الحديث؛ مجهول [1]، وقال البخاري: منكر الحديث [2]، وضَعْفُهُ شديد عند العلماء [3].
* مالك بن أنس بن مالك الأَصْبَحي، أبو عبد الله المدني؛ الحافظ الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، من السابعة، مات سنة 179هـ [4].
* سُمَي؛ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، ثقة من السادسة، مات سنة 130هـ [5].
* أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، ثقة؛ من الثالثة، مات سنة 94هـ [6].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه إسماعيل بن داود بن مخراق (منكر الحديث)، وأبو بكر بن عبد الرحمن المخزومي (تابعي من الطبقة الثالثة)، لم يدرك خلاداً لأنه توفي في عهد النبيﷺ.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص201.
(2) البخاري، التاريخ الكبير، ج1 ص374.
(3) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير، ج1 ص93، وابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ج1ص120، وابن عدي، الكامل في الضعفاء ج1 ص523، والذهبي، ديوان الضعفاء، ص37، وميزان الاعتدال، ج1 ص226.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص516.
(5) المصدر السابق ص256.
(6) نفسه ص623.

المبحث الثالث

مسند الصحابة الرواة من أول حرف الراء إلى آخر حرف الزاي

المطلب الأول: مسند رافع بن مالك ﷺ

- **ترجمته:**

رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زريق؛ الأنصاري الخزرجيّ الزُرْقيّ، يكنى أبا مالك، وقيل: يكنى أبا رُفاعة [1]، من الستة النفر الذين أسلموا من الأنصار قبل جميعهم، وكان من النقباء ليلة العقبة، وكان يحسن الكتابة والعوم والرِّماية في الجاهلية، وكان مثله قليل[2].

وكان رافع أول من قدم للمدينة؛ قدمها بسورة يوسف، ولم يشهد بدراً، بل شهدها ابناه؛ خلاّد ورفاعة [3]، وكان النبي ﷺ يعجب من اعتدال قبلة رافع، وشهد ﷺ أحداً؛ وقتل شهيداً يومئذٍ في السنة الثالثة من الهجرة [4].

روى عنه: ابنه رفاعة بن رافع [5]، ومعاذ بن رفاعة (حفيده) [6].

- **أحاديثه:**

1. (41) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَكَانَ رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ العَقَبَةِ، فَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ: "مَا يَسُرُّنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا، بِالعَقَبَةِ"، قَالَ: "سَأَلَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ بِهَذَا" [7].

---

(1) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص620، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص964.

(2) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص480.

(3) ابن مندة، معرفة الصحابة، ج1 ص584، والبغوي، معجم الصحابة، ج2 ص327.

(4) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج2 484، وابن حجر، الإصابة، ج2 ص369.

(5) ابن الأثير، أسد الغابة، ج2 ص45.

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج3 ص232.

(7) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المغازي باب شهود الملائكة بدراً ح3993، ج5 ص80. اعتبر المزّي هذا الحديث من مسند رافع بن مالك، ومن مسند ابنه رفاعة أيضاً، (انظر: المزي، تحفة الأشراف ج3 ص165، ج3 ص170).

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* سليمان بن حرب الأزدي البصري، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة 224هـ [1].
* حماد بن زيد بن درهم الأزدي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة 179هـ[2].
* يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة 144هـ [3].
* معاذ بن رفاعة بن رافع، الزرقي المدني، صدوق من الرابعة [4]، ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الذهبي: ثقة [6]، وقال أحمد بن حنبل: لم يكن به بأس [7]، وقال يحيى بن معين: ضعيف [8]، وكذلك قال ابن شاهين [9]، **قلت:** صدوق وحديثه حسن.
* رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان، من أهل بدر، مات في أول خلافة معاوية [10].

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص250.
(2) المصدر السابق ص178.
(3) نفسه ص591.
(4) نفسه ص536.
(5) ابن حبان، الثقات ج5 ص421.
(6) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3 ص168.
(7) موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلله ج3 ص365.
(8) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج2 ص571.
(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ص175.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص210.

2. (42) قال الحاكم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالُوا: ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطَسْتُ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟» فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَكَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدِ ابْتَدَرَهَا[1] بِضْعَةٌ وَثَلَاثُونَ مَلَكًا أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا» [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم أيضاً [3] بمثله، من طريق أحمد بن سلمة، عن محمد بن يحيى الهذلي، عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن صالح بن هانئ بن زيد، أبو جعفر الوراق، ثقة، مات سنة 340هـ [4].
* محمد بن شاذان الجوهري، بغدادي، ثقة، تقدمت ترجمته ص129.
* محمد بن نُعَيْم بن عبد الله، النَّيْسَابُوري المَدِينِيّ، ثقة، مات سنة 290هـ [5].
* أَحْمَد بن سَلَمَةَ بن عبد الله، النَّيسابوري البَزَّاز [6]، الْمُعَدَّل الحافظ، مات سنة 286هـ[7].
* قتيبة بن سعيد، ثقة، تقدمت ترجمته ص49.

---

(1) ابْتَدَر الشيء: أسرع إليه، وتبادر لأخذه (انظر: ابن منظور، لسان العرب، ج4 ص48).

(2) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة باب ذكر مناقب رافع بن مالك ح5023، ج3 ص257.

(3) المصدر السابق.

(4) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج14 ص86.

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص826.

(6) نسبة إلى من يبيع البَز، وهو الثياب (السمعاني، الأنساب، ج2 ص199).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص674.

* رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع، صدوق، من الثامنة [1]، ذكره ابن حبان في الثقات [2]، وقال الذهبي: ثقة [3]، وحسن الترمذي حديثه [4]، وقال ابن حجر: صحَّح الترمذي حديثه [5]، **قلت:** أراه ثقة والله تعالى أعلم.

* معاذ بن رفاعة بن رافع، الزُّرْقي المدني، صدوق، تقدمت ترجمته ص142.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، معاذ بن رفاعة (من الطبقة الثالثة)، لم يسمع من رافع بن مالك (الذي مات في عهد رسول الله ﷺ)، وللحديث شاهدٌ أخرجه البخاري في صحيحه (بمعناه)، من طريق يحيى بن خلاد الزرقي عن رفاعة بن رافع، قال: "كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ "، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «مَنِ المُتَكَلِّمُ» قَالَ: أَنَا، قَالَ: «رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاَثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ» [6]، وبهذا فالحديث صحيح بشاهده.

◈ ◈ ◈

3. (43) قال الحاكم: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ يَوْمَ بَدْرٍ فَفَقَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَادَتِ الرِّفَاقُ بَعْضُهَا بَعْضًا: أَفِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَوَقَفُوا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَدْنَاكَ، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ أَبَا حَسَنٍ وَجَدَ مَغْصاً فِي بَطْنِهِ فَتَخَلَّفْتُ عَلَيْهِ» [7].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص210.

(2) ابن حبان، الثقات ج6 ص309.

(3) الذهبي، الكاشف، ج1 ص397.

(4) الترمذي، سنن الترمذي، ج2 ص254.

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج3 ص283.

(6) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأذان باب فضل اللهم ربنا لك الحمد ح799، ج1 ص159.

(7) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة باب ذكر مناقب رافع بن مالك ح5025، ج3 ص258.

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عمرو بن محمد بن منصور، أبو سعيد النيسابوري الزاهد المُعَدَّل، مات سنة 343هـ[1].
* عمر بن حفص السَّدُوسيّ [2] البَصْريُّ، أبو بكر، ثقة، مات سنة 293هـ [3].
* عاصم بن علي بن عاصم الواسطي التيمي، صدوق ربما وهم، مات سنة 221 [4]، وثقه أحمد بن حنبل [5]، والعجلي [6]، وابن قانع [7]، وابن سعد؛ لكنه زاد: "يكثر الخطأ فيما حدَّث به" [8]، وذكره ابن حبان في الثقات [9]، وقال الذهبي: "ثقة مكثر؛ لكن ضعفه ابن معين، وأورد له ابن عدي أحاديث منكرة" [10]، وقال أبو حاتم: صدوق [11]، وقال الدارقطني: صدوق [12]، وضعفه ابن معين [13]، والنسائي [14]، والعقيلي [15]، وقال ابن عدي: ولم أر بحديثه بأسا"، **قلت:** هو صدوق يخطئ.
* نَجِيْح بن عبد الرحمن السندي، أبو معشر المدني، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف من السادسة، أسن واختلط مات سنة 170هـ [16].

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7 ص792.
(2) نسبة إلى قبيلة سدوس، وهي قبيلة نزلت البصرة (السمعاني، الأنساب، ج7 ص103).
(3) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص989.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص286.
(5) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج1 ص524.
(6) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص41.
(7) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج5 ص49.
(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص316.
(9) ابن حبان، الثقات ج8 ص506.
(10) الذهبي، الكاشف، ج1 ص520، وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء، ص203؛ فقال: شيخ البخاري؛ ثقة.
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص348.
(12) سؤالات الحاكم للدارقطني ص254.
(13) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين في الرجال ص383.
(14) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص76.
(15) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج3 ص337.
(16) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص559.

* إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك، الزرقي الأنصاري، صدوق من الرابعة [1]، وثقه أبو زرعة [2]، وذكره ابن حبان في الثقات [3]، **قلت:** هو ثقة مقل.

* عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الزرقي، ولد في عهد النبي ﷺ، ووثقه العجلي [4].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه نجيح بن عبد الرحمن (أبو معشر) ضعيف، وكذلك عاصم بن علي (صدوق يخطئ)، ولم يتابعهما أحد.

4. (44) قال الطبراني: حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدٍ الْعَطَّارُ الْمَكِّي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، ثنا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ تَجَمَّعَ النَّاسُ عَلَى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ أَقْبَلْتُ فَنَظَرْتُ إِلَى قِطْعَةٍ مِنْ دِرْعِهِ قَدِ انْقَطَعَتْ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ قَالَ: فَاطْعَنْهُ بِالسَّيْفِ طَعْنَةً فَقَتَلْتُهُ وَرُمِيتُ بِسَهْمٍ يَوْمَ بَدْرٍ «فَفُقِئَتْ عَيْنِي فَبَسَقَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَدَعَا لِي فَمَا آذَانِي مِنْهَا شَيْءٌ» [5].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم [6] بنحوه، من طريق عبد العزيز بن عمران بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* مسعدة بن سعد العطّار، أبو الْقَاسِم المكي، ثقة، مات سنة 281هـ [7].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص92.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص114.

(3) ابن حبان، الثقات، ج6 ص12.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص377.

(5) الطبراني، المعجم الكبير، ج5 ص46.

(6) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة باب ذكر مناقب رافع بن مالك ح5024، ج3 ص258.

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص836.

* إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن من العاشرة مات سنة 236هـ [1].
* عبد العزيز بن عمران، متروك، تقدمت ترجمته ص106.
* رفاعة بن يحيى، ثقة، تقدمت ترجمته ص144.
* معاذ بن رفاعة، صدوق، تقدمت ترجمته ص142.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه عبد العزيز بن عمران (متروك).

◈ ◈ ◈

المطلب الثاني: مسند ربيعة بن رُواء العَنَسِيّ ﷺ

- **ترجمته:**

رَبيعة بن رُوَاء العنسيْ، صحابي جليل، قدم على النبي ﷺ؛ وأسلم، ثم عاد إلى بلده، فمات في الطريق قبل أن يصل إلى بلاده [2].

قال فيه النبي ﷺ: «ربّ خطيب من عنس» [3].

روى عنه: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم [4].

- **أحاديثه:**

(45) قال الطبراني: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ رُوَاءَ الْعَنْسِيَّ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَوَجَدَهُ يَتَعَشَّى، فَدَعَاهُ إِلَى الْعِشَاءِ

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص94.

(2) انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، ج2 ص60، وابن حجر، الإصابة، ج2 ص387، وابن نقطة، إكمال الإكمال، ج2 ص688.

(3) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ج5 ص66، وسيأتي تخريجه لاحقاً؛ في أحاديثه ﷺ.

(4) انظر: أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص1101، والهيثمي، مجمع الزوائد، ج9 ص394.

فَأَكَلَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟» قَالَ رَبِيعَةُ بْن رُواء: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ ﷺ: «رَاغِبًا أَمْ رَاهِبًا؟» قَالَ رَبِيعَةُ: "أَمَّا الرَّغْبَةُ فَوَاللهِ مَا هِي فِي يَدَكَ، وَأَمَّا الرَّهْبَةُ فَوَاللهِ أَنَا بِبِلَادٍ مَا يَبْلُغُنَا جُيُوشُكَ وَلَا خُيُولُكَ، وَلَكِنِّي خُوِّفْتُ فَخِفْتُ، وَقِيلَ لِي آمِنْ فَآمَنْتُ"، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُبَّ [1] خَطِيبٍ مِنْ عَنْسٍ» فَأَقَامَ يَخْتَلِفُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ جَاءَهُ فَوَدَّعَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ أَحْسَسْتَ حَسًّا فَوَائِلْ [2] إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ» فَخَرَجَ فَأَحَسَّ حَسًّا فَوَاءَلَ إِلَى قَرْيَةٍ، فَمَاتَ بِهَا [3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم [4] بمثله، من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* هاشم بْن مَرْثَد، أبو سعيد الطبرانيّ، ثقة، مات سنة 278هـ [5].
* محمد بن إسماعيل بن عياش، عابوا عليه التحديث عن أبيه بغير سماع من العاشرة [6]، قال أبو داود: لم يكن بذاك [7]، وأشار ابن حجر إلى تضعيفه [8]، وذكره الذهبي في الضعفاء [9]، **قلت:** هو ضعيف.
* عيسى بن محمد بن عبد العزيز، لم أقف على ترجمته ووالده في كتب الجرح والتعديل.
* عبد الله بن أبي بكر بن محمد الأنصاري، ثقة من الخامسة، مات سنة 135هـ [10].

---

(1) رُبَّ: كلمة تستعمل في الكلام لتقليل الشيء، وليس لها اشتقاق (ابن فارس، مقاييس اللغة، ج2 ص384).
(2) وَأَلَ، يَئِلُ، فهو وائل، إذا التجأ إلى موضع وملجأ ثم نجا (ابن الأثير، النهاية، ج5 ص143).
(3) الطبراني، المعجم الكبير، ج5 ص66، اعتبر الطبراني هذا الحديث من مسند ربيعة بن رواء، وكذلك أورده ابن كثير ضمن مسند ربيعة بن رواء (انظر: ابن كثير، جامع المسانيد والسنن، ج2 ص727).
(4) معرفة الصحابة ج2 ص1101.
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص635.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص468.
(7) سؤالات الآجري لأبي داود ج5 ص23.
(8) انظر: ابن حجر، لسان الميزان، ج9 ص402.
(9) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص342.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص297.

* أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم؛ الأنصاري القاضي، ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة 120هـ، وقيل غير ذلك [1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه (عيسى بن محمد بن عبد العزيز، ووالده)، لم يترجم لهما أحد من العلماء؛ وفيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) ضعيف، كما أن الإسناد فيه انقطاع، أبو بكر بن محمد بن عمرو (من الطبقة الخامسة)، لم يدرك ربيعة بن رواء (الذي مات في عهد النبي ﷺ).

◈ ◈ ◈

المطلب الثالث: مسند زيد بن الحارثة ﷺ

- **ترجمته:**

زيد بن حارثة بن شَراحيل بن كعب بن عبد العُزى بن يزيد بن امرئ القيس [2]، صحابي جليل، حِب رسول الله ﷺ، وأشهر مواليه، وثالث من أسلم به، بعد أم المؤمنين خديجة وعلي بن أبي طالب، كان يصغر النبي ﷺ بعشر سنوات [3].

وكان زيد قد سُبِيَ في الجاهلية؛ وباعوه في سوق عكاظ، فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد، رضى الله عنها، فوهبته للنبي ﷺ، فأعتقه وتبنّاه، حتى جاء الإسلام وألغى ظاهرة التبني، فنزل قول الله تعالى ﴿"**ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ**﴾ [الأحزاب: 5] [4].

وحينما طلّق زيد ﷺ زوجته زينب بنت جحش، أمر الله سبحانه؛ نبيه ﷺ أن يتزوجها، فلم تكن زوجة ابنه، وإنما زوجة مولاه، قال تعالى: "فلما قضى زيد منها وطر زوجناكها كي لا يكون

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب،ص624.

(2) خليفة بن خياط، الطبقات، ص32، وابن مندة، معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ ص43.

(3) انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج3 ص379، وتاريخ ابن أبي خيثمة ج1 ص167، ، وابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص40، وابن قانع، معجم الصحابة، ج1 ص229.

(4) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج1 ص202، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج19 ص355، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج2 ص133، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج15 ص17.

على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم" [الأحزاب]، وقد كان هذا فضل من الله على زيد ليرفع عنه وعن النبي ﷺ الحرج، فصرح باسمه في تلك الآية، ولم يكن ذلك لمؤمنٍ غيره [1].

وعقد رسول الله ﷺ لزيد الإمارة على الناس في غزوة مؤتة، وقدمه على الأمراء، فلما التقى الجمعان، كان الأمراء يقاتلون على أرجلهم، فأخذ زيد اللواء فقاتل، وقاتل معه الناس حتى قتل طعناً بالرماح ﷺ، وكان ذلك في السنة الثامنة من الهجرة [2].

روى عن النبي ﷺ، وعنه ابنه أسامة والبراء بن عازب وابن عباس، وأرسل عنه أبو العالية وعلي بن عبد الله وهزيل بن شرحبيل [3].

- **أحاديثه:**

1. (46) قال البزّار: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: نا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: نا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ: قُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ آخَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» [4].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [5]، وأبو يعلى [6]، والبغوي [7]، وأبو نعيم [8]، جميعهم (بمثله) من طريق يونس بن بكير، عن يونس بن أبي إسحاق بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة 247هـ [9].

---

(1) انظر: أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1362، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج2 ص542، وابن الأثير، أسد الغابة، ج2 ص129، وابن حجر، الإصابة، ج2 ص496.

(2) الأزدي، الاشتقاق، ص551.

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج3 ص401، والذهبي، الكاشف، ج1 ص415.

(4) البزار، مسند البزار، ح1333، ج4 ص167.

(5) الطبراني، المعجم الكبير، ج3 ص141، ج5 ص85.

(6) أبو يعلى الموصلي، مسند أبي يعلى ج6 ص356، 357.

(7) البغوي، معجم الصحابة ج2 ص6، ص357.

(8) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج2 ص675.

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص500.

* يونس بن بكير بن واصل الكوفي، صدوق، تقدمت ترجمته ص81.
* يونس بن أبي إسحاق السبيعي، صدوق يهم قليلاً، من الخامسة، مات سنة 152هـ [1]، وثقه يحيى بن معين [2]، وابن سعد [3]، والذهبي [4]، وذكره ابن حبان في الثقات [5]، وذكره ابن شاهين في الثقات؛ وقال: "قال ابن معين: ثقة ليس به بأس" [6]، قال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن به بأس [7]، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج به[8]، وقال النسائي: ليس به بأس [9]، وقال الذهبي في موضع: صدوق يغرب [10]، وقال ابن عدي: له أحاديث حسان [11]، وقال العجلي: جائز الحديث [12]، وقال أحمد بن حنبل: حديثه مضطرب [13]، **قلت:** هو صدوق وحديثه حسن.
* أبو إسحاق السبيعي، عمرو بن عبد الله، ثقة، تقدمت ترجمته ص102.
* البراء بن عازب الأنصاري الأوسي، صحابي بن صحابي، مات سنة 72هـ [14].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه يونس بن أبي إسحاق (صدوق)، ويونس بن بكير (صدوق)، وباقي رجاله ثقات، قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح [15].

◈ ◈ ◈

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص613.
(2) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص60.
(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6 ص363.
(4) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، ص204.
(5) ابن حبان، الثقات، ج7 ص650.
(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص263.
(7) المزي، تهذيب الكمال، ج32 ص488.
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص244.
(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج11 ص434.
(10) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص450.
(11) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج8 ص525.
(12) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص60.
(13) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج2 ص519.
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص121.
(15) الهيثمي، مجمع الزوائد، ج8 ص171.

2. (47) قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَّمَنِي جِبْرَائِيلُ الْوُضُوءَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْضَحَ، تَحْتَ ثَوْبِي، لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ» [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [2] بنحوه، وعبد بن حميد [3] بنحوه، وابن أبي عاصم [4] بمثله، والطبراني[5] بنحوه، والدارقطني [6] بنحوه، والحاكم [7] بمثله، (جميعهم) من طريق ابن لهيعة بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، صدوق تكلم فيه الساجي، من العاشرة [8]، وقال أبو حاتم: صدوق [9]، والذهبي أيضاً [10]، وذكره ابن حجر فيمن تكلم فيه بلا حجة [11]، **قلت:** هو صدوق وحديثه حسن.
* حسان بن عبد الله بن سهل الكندي، صدوق يخطئ، من العاشرة مات سنة 222 [12]، وثقه أبو حاتم [13]، والذهبي [14]، وذكره ابن حبان في الثقات [15]، وقال أبو حاتم في

(1) ابن ماجة، سنن ابن ماجة، كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في النضح بعد الوضوء ح462، ج1 ص157.
(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث زيد بن حارثة ج29 ص25.
(3) المنتخب من مسند عبد بن حميد ج1 ص118.
(4) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج1 ص201.
(5) الطبراني، المعجم الكبير، ج5 ص85.
(6) الدارقطني، سنن الدارقطني، كتاب الطهارة باب في نضح الماء على الفرج بعد الوضوء، ج1 ص442.
(7) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة باب مناقب زيد بن حارثة ج3 ص240.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص93.
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص131.
(10) الذهبي، الكاشف، ج1 ص224.
(11) ابن حجر، لسان الميزان، ج9 ص250.
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص158.
(13) انظر: المزي، تهذيب الكمال، ج6 ص32، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ج1ص288.
(14) الذهبي، الكاشف، ج1 ص320.
(15) ابن حبان، الثقات ج8 ص207.

موضعٍ آخر: صدوق [1]، وقال ابن يونس: صدوق حسن الحديث [2]، وقال ابن الجوزي: صدوق حسن الحديث [3]، قلت: هو صدوق.

* عبد الله بن لهيعة المصري، ضعيف، تقدمت ترجمته ص110.
* عُقَيل بن خالد بن عقيل الأموي، ثقة ثبت، من السادسة مات سنة 144هـ [4].
* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة متقن، تقدمت ترجمته ص63.
* عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته ص132.
* أسامة بن زيد بن حارثة، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته ص128.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة، وللحديث شاهدٌ أخرجه مسلم في صحيحه من طريق سليمان بن يسار عن ابن عباس عن علي أنه سأل النبي ﷺ كيف يفعل إذا خرج منه المذي، فقال ﷺ: «تَوَضَّأْ وَانْضَحْ فَرْجَكَ» [5]، وبهذا فالحديث صحيح بشاهده.

◈ ◈ ◈

3. (48) قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، ثنا زِيَادُ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ: «ابْنَةُ أَخِي آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِيهَا»[6].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البغوي [7] بقصة، من طريق زياد البكائي، عن حجاج بن أرطأة بهذا الإسناد.

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص238.
(2) ابن يونس، تاريخ ابن يونس، ج1 ص114.
(3) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج11 ص75.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص396.
(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحيض باب المذي ح19، ج1 ص249.
(6) الطبراني، المعجم الكبير، ج5 ص86.
(7) البغوي، معجم الصحابة، ج2 ص244.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عبد الله الحضرميّ، مُطَيَّن، ثقة، تقدمت ترجمته ص81.
* محمد بن يحيى بن أبي سَمينة البغدادي، صدوق من العاشرة، مات سنة 239هـ [1]، وثقه أحمد بن الحسين الصوفي؛ فقال: "حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة؛ وكان ثقة"[2]، وقال الذهبي: ثقة [3]، وذكره ابن حبان في الثقات [4]، وقال أبو حاتم: صدوق[5]، وقال الذهبي في موضعٍ: صدوق وله غرائب [6]، وقال ابن حجر: "أخطأ في إسناد حديث رُوِيَ عن سَعِيد بن عامر، عن شعبة، عن الأَعمش، عَن أَبِي صالح، عَن أَبِي هريرة" [7]، **قلت:** هو صدوق والله أعلم.
* زياد بن عبد الله البكائي، ثقة عن ابن إسحاق؛ وصدوق يهم في حديثه عن غيره، تقدمت ترجمته ص68.
* حجاج بن أرطاة بن ثور الكوفي، صدوق كثير الخطأ والتدليس [8]؛ من السابعة [9]، وثقه الخليلي [10]، وذكره الذهبي فيمن تكلموا فيه وهو موثق؛ فقال: "أحد أوعية العلم، سمع عطاء، وعنه شعبة، ليَّنه الثوري، ما بقي أحدٌ أعلم بما يقول منه، وقال حماد بن زيد: كان أفهم عندنا بحديثه من سبعين" [11]، وقال أيضاً: "أحد الأعلام على لينٍ

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص512.
(2) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج4 ص653.
(3) الذهبي، الكاشف، ج2 ص229.
(4) ابن حبان، الثقات ج9 ص86.
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص124.
(6) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج4 ص63.
(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج9 ص510.
(8) قال ابن حجر في طبقات المدلسين، ص49: "أخرج له مسلم مقرونًا، وصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء، وممن أطلق عليه التدليس؛ ابن المبارك ويحيى بن القطان ويحيى بن معين وأحمد، وقال أبو حاتم: إذا قال حدثنا فهو صالح وليس بالقوي" وقد عدّه ابن حجر من أصحاب المرتبة الرابعة من المدلسين. وذكر ابن أبي حاتم في المراسيل ص47، أن الحجاج لم يسمع من الزهري شيئاً، ولم يسمع من مكحول ولم يسمع أيضاً من إبراهيم النخعي، فهو مرسلٌ أيضاً.
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص152.
(10) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج1 ص195.
(11) الذهبي، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ص64.

فيه"[1]، وذكره العجلي في الثقات؛ فقال: "وكان جائز الحديث إلا أنه صاحب إرسال، وكان يرسل عن يحيى بن كثير، ولم يسمع منه شيئًا، ويرسل عن مجاهد؛ ولم يسمع منه شيئاً، ويرسل عن مكحول؛ ولم يسمع منه شيئاً، ويرسل عن الزهري؛ ولم يسمع منه شيئاً، فإنما يعيب الناس منه التدليس" [2]، وقال أبو حاتم: "صدوق يدلس عن الضعفاء؛ يكتب حديثه ولا يحتج به"[3]، وقال ابن عدي: "إِنَّمَا عاب النَّاس عَلَيْهِ تدليسه، عنِ الزُّهْريّ وغيره، ورُبما أخطأ في بعص الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا، وَهو ممن يكتب حديثه"[4]، وضعفه ابن سعد[5]، ويحيى بن سعيد [6]، ويحيى بن معين [7]، وأحمد بن حنبل [8]، والبخاري [9]، والجوزجاني [10]، والنسائي [11]، وابن حبان [12]، وابن خزيمة[13]، والدارقطني [14]، والعقيلي[15]، وابن شاهين [16]، والحاكم [17]، وابن الجوزي[18]، وغيرهم [19]، **قلت:** هو ضعيف.

---

(1) الذهبي، الكاشف، ج1 ص311.

(2) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص284.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص156.

(4) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج2 ص527.

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6 ص359.

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص155.

(7) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج4 ص32.

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص155، وبحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدحٍ أو ذم ص38.

(9) البخاري، التاريخ الأوسط، ج3 ص521.

(10) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص121.

(11) النسائي، السنن الكبرى، ج7 ص170.

(12) ابن حبان، المجروحين من المحدثين، ج1 ص225.

(13) انظر: الذهبي، ديوان الضعفاء، ص72.

(14) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج2 ص108.

(15) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج1 ص277.

(16) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ص78.

(17) سؤالات السجزي للحاكم ص90.

(18) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ج1 ص191.

(19) انظر: ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج2 ص518.

* الحكم بن عُتيبة الكندي الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه ربما دلَّس [1]، مات سنة 113هـ [2].

* مِقسم بن بُجرة مولى ابن عباس، صدوق؛ وكان يرسل [3]، من الرابعة، مات 101هـ[4]، وثقه العجلي [5]، وابن شاهين [6]، ويعقوب بن سفيان [7]، والدارقطني [8]، وقال الذهبي: صدوق فيه شيء [9]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث؛ لا بأس به" [10]، وضعفه ابن سعد[11]، والبخاري [12]، وابن حزم [13]، **قلت:** هو صدوق والله تعالى أعلم.

* عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن فسمي الحبر لسعة علمه مات سنة 68هـ، وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة [14].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه حجاج بن أرطأة (ضعيف)، ولم يتابعه أحد، وللحديث شاهدٌ عند البخاري؛ أخرجه في صحيحه بقصة، من طريق أبي إسحاق عن البراء بن عازب، وفيه؛ قال زيد بشأن ابنة حمزة: "ابنة أخي" [15]، وبه فالحديث صحيحٌ بشاهده.

(1) ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين، ص30، ضمن المرتبة الثانية، وقال: "وصفه النسائي بالتدليس، وحكاه السلمي عن الدارقطني"، وفي كلٌ تدليسه لا يضير إن لم يصرِّح بالسماع.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص175.

(3) قال البخاري في التاريخ الصغير ص329: "لا يُعرف لمِسقم سماع من أم سلمة ولا ميمونة ولا عائشة".

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص545.

(5) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص52.

(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص232.

(7) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج3 ص374.

(8) سؤالات الحاكم للدارقطني ص278.

(9) الذهبي، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ص180.

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص414.

(11) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5 ص471.

(12) انظر: البخاري، التاريخ الصغير ص331.

(13) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج10 ص288.

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص309.

(15) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الصلح باب كيف يكتب هذا.. ح2699، ج3 ص184.

4. (49) قال البغوي: حَدَّثَنِي عَمِّي نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، نَا الْوَلِيدُ بْنَ مُسْلِمٍ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِنُورٍ سَاطِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع [2] بنحوه، والطبراني بمثله [3]، وأبو نعيم [4] بنحوه، والقضاعي [5] بمثله، وابن عساكر [6] بنحوه، (جميعهم) من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* علي بن عبد العزيز البغوي، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته ص83.
* سليمان بن أحمد الدِّمشقيُّ ثم الواسطيّ، ضعيف، مات سنة 235هـ [7].
* الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي، ثقة؛ كثير التدليس والتسوية [8]، من الثامنة، مات سنة 195هـ [9].
* عبد الله بن لهيعة المصري، ضعيف، تقدمت ترجمته ص110.
* محمد بن عبد الرحمن، أبو الأسود المدني، ثقة من السادسة، مات سنة 134هـ [10].
* عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته ص132.
* أسامة بن زيد بن حارثة، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته ص128.

---

(1) البغوي، معجم الصحابة، ج2 ص439.
(2) ابن قانع، معجم الصحابة، ج1 ص230.
(3) الطبراني، المعجم الكبير، ج5 ص86، والطبراني، المعجم الأوسط، ج5 ص28.
(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1140.
(5) القضاعي، مسند الشهاب، ج1 ص440.
(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج19 ص343.
(7) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5 ص828.
(8) ذكره ابن حجر في ابن حجر، طبقات المدلسين، ص51، فقال: "موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق"، وعدّه من أصحاب المرتبة الرابعة؛ فلا بد أن يصرِّح بالسماع.
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص584.
(10) المصدر السابق ص493.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن لهيعة (ضعيف)، ولم يتابعه أحد من هذا الوجه، وللحديث شواهد عديدة، فقد روي من عدة وجوهٍ؛ عن أبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وبريدة الأسلمي، وعائشة، وابن عباس، وابن عمر، وأبو موسى الأشعري، وأبو الدرداء، وبهذا يرتقي الحديث للحسن لغيره والله تعالى أعلم.

5. (50) قال البزّار: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُرْدِفِي فِي يَوْمٍ حَارٍّ مِنْ أَيَّامِ مَكَّةَ، وَمَعَنَا شَاةٌ قَدْ ذَبَحْنَاهَا وَأَصْلَحْنَاهَا، فَجَعَلْنَاهَا فِي سُفْرَةٍ، فَلَقِيَهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ [1]، فَحَيَّا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا زَيْدُ، يَعْنِي زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو، مَالِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنِفُوا [2] لَكَ» ، قَالَ: وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ ذَلِكَ لِغَيْرِ تِرَةٍ [3] لِي فِيهِمْ، وَلَكِنْ خَرَجْتُ أَطْلُبُ هَذَا الدِّينَ حَتَّى أَقْدِمَ عَلَى أَحْبَارِ خَيْبَرَ فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ، وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدِمَ عَلَى أَحْبَارِ الشَّامِ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: إِنَّكَ لَتَسْأَلُ عَنْ دِينٍ مَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَعْبُدُ اللَّهَ بِهِ إِلَّا شَيْخٌ بِالْجَزِيرَةِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدِمَ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ: إِنَّ جَمِيعَ مَنْ رَأَيْتَ فِي ضَلَالٍ، فَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟، قُلْتُ: أَنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ وَالْقَرَظِ، قَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ قَدْ ظَهَرَ بِبَلَدِكَ، قَدْ بُعِثَ نَبِيٌّ قَدْ طَلَعَ نَجْمُهُ، فَلَمْ أُحِسَّ بِشَيْءٍ بَعْدُ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: فَقَرَّبَ إِلَيْهِ السُّفْرَةَ، فَقَالَ: "مَا هَذَا؟"، قَالَ: شَاةٌ ذَبَحْنَاهَا لِنُصُبٍ مِنْ هَذِهِ الْأَنْصَابِ[4]، قَالَ: "مَا كُنْتُ

---

(1) زيد بن عمرو بن نُفيل، مات قبل مبعث النبي ﷺ، كان على الحنفية، ملة إبراهيم عليه السلام، (البغوي، معجم الصحابة، ج2 ص441).

(2) الشَّنَف: شدة الغض (الفراهيدي، كتاب العين ج6 ص267).

(3) التِّرَة: النقص، وقيل التبعية (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ج1 ص189).

(4) الأنصاب: قيل أنها أصنام تنصب فتعبد، وقيل أنها حجارة كانوا يذبحون عليها (انظر: ابن الجوزي، كشف المشكل من حديث الصحيحين، ص254).

لِآكُلَ شَيْئًا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَتَفَرَّقَا"، قَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ: فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ وَأَنَا مَعَهُ، فَطَافَ بِهِ وَكَانَ عِنْدَ الْبَيْتِ صَنَمَانِ، أَحَدُهُمَا مِنْ نُحَاسٍ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: يَسَافٌ، وَلِلْآخَرِ نَائِلَةٌ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا طَافُوا تَمَسَّحُوا بِهِمَا، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ "لَا تَمْسَحْهُمَا فَإِنَّهُمَا رِجْسٌ"، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي؛ لَأَمْسَحَنَّهُمَا حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَقُولُ: فَمَسَحْتُهُمَا، فَقَالَ: "يَا زَيْدُ أَلَمْ تُنْهَ"؟، قَالَ: وَأُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ»[1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه النسائي [2] بنحوه، وأبو يعلى [3] بنحوه، والحربي [4] مختصراً، والطبراني [5] بمثله، وابن مندة [6] مطولاً، والحاكم [7] مطولاً، والبيهقي [8] بنحوه، وابن عساكر [9] مطولاً، (جميعهم) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* بشر بن خالد العسكري، نزيل البصرة، ثقة، من العاشرة، مات سنة 253هـ [10].
* حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته ص102.
* محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة 145هـ [11]، وقال الذهبي: صدوق؛ حديثه في عداد الحسن [12]، وثقه يحيى

---

(1) البزار، مسند البزار، ج4 ص166.
(2) النسائي، السنن الكبرى كتاب المناقب باب زيد بن عمرو بن نفيل ج7 ص325.
(3) أبو يعلى الموصلي، مسند أبي يعلى ج13 ص171.
(4) الحربي، غريب الحديث، ج2 ص801.
(5) الطبراني، المعجم الكبير، ج5 ص86.
(6) ابن مندة، التوحيد ص306.
(7) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة باب ذكر مناقب زيد بن حارثة ج3 ص238.
(8) البيهقي، دلائل النبوة ج2 ص124.
(9) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج19 ص345.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص123.
(11) المصدر السابق ص499.
(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج6 ص136.

ابن معين[1]، ووثقه النسائي مرة؛ وقال في أخرى: لا بأس به [2]، وذكره ابن حبان في الثقات [3]، وقال أبو حاتم: صالح يكتب حديثه وهو شيخ [4]، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به [5]، وقال الجوزجاني [6]: ليس بقوي [7]، **قلت:** هو صدوق والله أعلم.

* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثر، من الثالثة مات سنة 94هـ، وقيل سنة 104هـ [8].
* يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب المدني، ثقة من الثالثة، مات سنة 104هـ [9].
* أسامة بن زيد، صحابي جليل، تقدمت ترجمته ص128.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة (صدوق)، وقال الهيثمي: "رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو؛ وهو حسن الحديث" [10]، وللحديث شواهد عديدة، منها ما أخرجه الإمام أحمد في مسنده؛ من طريق نُفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، عن أبيه، عن جده سعيد بن زيد، حديثاً بنحوه [11]، وبهذا يرتقي الحديث للصحيح لغيره.

(1) موسوعة أقوال يحيى بن معين في رجال الحديث وعلله ج4 ص241.
(2) المزي، تهذيب الكمال، ج26 ص217.
(3) ابن حبان، الثقات، ج7 ص377.
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص30.
(5) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج3 ص78.
(6) هذه النسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ، يقال لها الجوزجانان (السمعاني، الأنساب، ج3 ص400).
(7) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص243.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص645.
(9) المصدر السابق ص593.
(10) الهيثمي، مجمع الزوائد، ج9 ص418.
(11) انظر: أحمد بن حنبل، مسند أحمد، مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ﷺ ج3 ص187.

6. (51) قال عبد الرزاق: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: «صَلِّهَا الْيَوْمَ مَعَنَا وَغَدًا» فَلَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَاعِ نَمِرَةَ مِنَ الْجُحْفَةِ [1] صَلَّاهَا حِينَ طَلَعَ أَوَّلُ الْفَجْرِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِذِي طُوًى [2] أَخَّرَهَا، حَتَّى قَالَ النَّاسُ: أَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ صَلَّاهُ، فَصَلَّاهَا أَمَامَ الشَّمْسِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «مَاذَا قُلْتُمْ؟» قَالُوا: قُلْنَا: لَوْ صَلَّيْنَا، قَالَ: «لَوْ فَعَلْتُمْ لَأَصَابَكُمْ عَذَابٌ» ثُمَّ دَعَا السَّائِلَ فَقَالَ: «وَقْتُهَا مَا بَيْنَ صَلَاتَيَّ»[3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى [4] بنحوه من طريق سعيد الأموي، والطبراني [5] بمثله من طريق عبد الرزاق الصنعاني، كلاهما؛ (سعيد وعبد الرزاق) عن ابن جريج، عن كثير بن كثير، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس[6]، ويرسل [7]، من السادسة، مات سنة 150هـ [8].
* كَثير بن كَثير بن المطلب بن أبي وَداعة السهمي المكي ثقة من السادسة [9].
* علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة 118هـ [10].

---

(1) الجُحْفَة: موضع بين مكة والمدينة، وهي ميقات أهل الشام (انظر: ابن منظور، لسان العرب، ج9 ص21).
(2) ذي طُوى: مكان معروف بقرب مكة (الكرماني، الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، ج8 ص99).
(3) عبد الرزاق، مصنف، كتاب الصلاة باب وقت الصبح ح2158، ج1 ص567.
(4) أبو يعلى الموصلي، مسند أبي يعلى ج13 ص167.
(5) الطبراني، المعجم الكبير، ج5 ص89.
(6) ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين، ص41؛ فقال: "وصفه النسائي وغيره بالتدليس، قال الدارقطني: شر التدليس تدليس بن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح"، وقد عدّه من أصحاب المرتبة الثالثة من المدلسين؛ فلا بد أن يصرِّح بالسماع حتى تقبل روايته.
(7) ذكر ابن أبي حاتم في المراسيل ص133، أن ابن جريج لم يسمع من أبي الزناد، ولم يسمع من طلحة بن نافع، وقال العلائي في جامع التحصيل ص229: "ذكر ابن المديني أن ابن جريج لم يلق أحداً من الصحابة، ولم يسمع من المطلب بن عبد الله بن حنطب؛ كان يأخذ أحاديثه من ابن أبي يحيى عنه، ولم يلق ابن جريج من أصحاب ابن عباس؛ جابر بن زيد ولا عكرمة ولا سعيد بن جبير"
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص363.
(9) المصدر السابق ص460.
(10) نفسه ص403.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، علي بن عبد الله (تابعي من الطبقة الثالثة)؛ لم يدرك زيد بن حارثة (وقد مات في عهد النبي ﷺ).

وللحديث شواهد عدة، فقد أخرج البزَّار عن أنس بن مالك قال: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَصَلَّى حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ أَسْفَرَ بَعْدُ، ثُمَّ قَالَ: " أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ» [1]، وبهذا يرتقي الحديث للحسن لغيره.

◈ ◈ ◈

7. (52) قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ؛ أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ وَجَدَهُ فِي السُّوقَ يُبَاعُ، وَهُوَ مَصْرُورٌ [2] مَهْزُولٌ، فَسَاوَمَ بِهِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي كُنْتُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُهُ يُبَاعُ فِي السُّوقِ بِثَمَنٍ يَسِيرٍ مَهْزُولٍ مَصْرُورٍ، وَقَدْ عَرَفْتُ عَرَقَهُ، أَفَأَشْتَرِيهِ؟ «فَنَهَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَشْتَرِيَهُ» [3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البغوي [4] بنحوه، وابن قانع [5] بنحوه، والطبراني [6] مختصراً، (ثلاثتهم) من طريق جابر الجُعفي، عن عامر الشعبي، عن هزيل بن شرحبيل، وأخرجه الطبراني أيضاً [7] بمثله، من طريق داود بن أبي هند، عن أبي العالية، كلاهما (هزيل وأبو العالية)؛ عن زيد بن حارثة مرفوعاً.

---

(1) البزار، مسند البزار، ج2 ص295، والهيثمي، مجمع الزوائد، ج1 ص317، قال الهيثمي: رجاله (إسناد البزار) رجال الصحيح.

(2) مَصْرور: بمعنى موثوق بالحبال ومقيد (انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ج3 ص44).

(3) ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الزكاة باب في الرجل يتصدق بالدابة فيراها بعد ذلك تباع ج2ص410.

(4) البغوي، معجم الصحابة، ج2 ص440.

(5) ابن قانع، معجم الصحابة، ج1 ص229.

(6) الطبراني، المعجم الكبير، ج5 ص88.

(7) المصدر السابق.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* وكيع بن الجراح بن مليح الكوفي، ثقة؛ حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة 197هـ [1].
* سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس [2]، مات سنة 161هـ [3].
* منصور بن المعتمر السُلمي الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته ص77.
* عامر بن شراحيل الشَّعبي أبو عمرو ثقة مشهور، تقدمت ترجمته ص93.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل الانقطاع، عامر بن شراحيل (من الطبقة الثالثة)، لم يدرك زيداً ﷺ، وللحديث عدة متابعات؛ (كما تبين في تخريج الحديث)، كلها فيها انقطاع بين الصحابي زيد بن حارثة؛ والراوي عنه؛ ولكن للحديث شاهدٌ عند البخاري، أخرجه في صحيحه؛ من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب؛ قال: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَرَأَيْتُهُ يُبَاعُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أشتريه؟، فَقَالَ ﷺ: «لاَ تَشْتَرِهِ، وَلاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ» [4]، وبهذا يكون الحديث صحيح بشاهده والله تعالى أعلم.

◈ ◈ ◈

8. (53) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْطَاكِيُّ، قَالَ: نا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ، قَالَ: نا زِيَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ الْقَزَّازُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: «انْطَلِقْ» فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلُوا بَيْنَ حَائِطَيْنِ فِي زُقَاقٍ [5] طَوِيلٍ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الدَّارِ إِذَا امْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ، وَإِذَا قِرْبَةٌ عَظِيمَةٌ مَلْأَى مَاءً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَى قِرْبَةً وَلَا أَرَى حَامِلَهَا» فَأَشَارَتِ

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص581.
(2) عدّه ابن حجر من أصحاب المرتبة الثانية؛ فلا يضيره تدليسه (انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين، ص22).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص244.
(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير باب الجعائل والحملان في السبيل ح2970، ج4 ص52.
(5) زُقاق: مفرد أَزِقَّة، وهي الطرق بين الدور (ابن قرقول، مطالع الأنوار على صحاح الآثار، ج3 ص240).

الْمَرْأَةُ إِلَى قَطِيفَةٍ [1] فِي ناحِيَةِ الدَّارِ، فَقَامُوا إِلَى الْقَطِيفَةِ، فَكَشَفُوهَا فَإِذَا تَحْتَهَا إِنْسَانٌ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «شَاهَ الْوَجْهُ» ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لِمَ تَفْحَشُ عَلَيَّ؟، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْئًا، فَأَخْبِرْنِي مَا هُوَ»، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ خَبَأَ لَهُ سُورَةَ الدُّخَانِ، فَقَالَ: «الدُّخُّ» ، فَقَالَ: "اخْسَهْ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ" ثُمَّ انصرف[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [3] من طريق زياد بن الحسن بن فرات القزاز، عن أبيه؛ بهذا الإسناد، وقال: لم يروِ هذا الحديث عن فرات القزاز إلا ابنه الحسن، ولا عن ابنه الحسن إلا ابنه زياد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عامر الأنطاكي [4]، نزيل الرملة، ثقة؛ من الحادية عشرة [5].
* يحيى بن محمد بن سابق الكوفي، نزيل المِصِّيْصَة، مقبول من العاشرة [6]، وثقه الذهبي[7]، وذكره ابن حبان في الثقات [8]، وقال أبو حاتم: أحاديثه مشهورة؛ ولم أكتب عنه [9]، **قلت:** لم يكتب عنه أبو حاتم؛ لأنه مقل، وأراه كما قال الذهبي ثقة والله أعلم.
* زياد بن الحسن بن فرات القزاز، التميمي الكوفي، صدوق يخطىء، من التاسعة [10]، ذكره ابن حبان في الثقات [11]، وروى له الترمذي حديثاً وحسنه؛ فقال:حسن غريب[12]،

---

(1) القَطِيفة: دِثار مخمل (الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص845).
(2) البزار، مسند البزار، ج4 ص168.
(3) الطبراني، المعجم الأوسط، ج4 ص160، والطبراني، المعجم الكبير، ج5 ص88.
(4) هذه النسبة إلى بلدة انطاكية، من أحسن البلاد، واستولى عليها الفرنج (السمعاني، الأنساب، ج1 ص371).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص485.
(6) المصدر السابق ص596.
(7) الذهبي، الكاشف، ج2 ص374.
(8) ابن حبان، الثقات ج9 ص269.
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص185.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص219.
(11) ابن حبان، الثقات ج8 ص248.
(12) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب أبواب الجنة باب ما جاء في صفة شجر الجنة ح2525، ج4 ص671.

وقال الدارقطني: لا بأس به ولا يحتج بحديثه [1]، وقال أبو حاتم: منكر الحديث [2]، **قلت:** أراه صدوقاً؛ وحديثه حسن والله أعلم.

* الحسن بن الفرات التميمي، القزّاز الكوفي، صدوق يهم، من السابعة [3]، وثقه يحيى بن معين [4]، وابن خلفون [5]، والدارقطني [6]، والذهبي [7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال أبو حاتم: منكر الحديث [9]، **قلت:** لم ينصفه أبو حاتم وهو ثقة والله أعلم.
* فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز، الكوفي، ثقة، من الخامسة [10].
* عامر بن واثلة بن عبد الله، أبو الطفيل، صحابي، مات سنة 110هـ على الصحيح[11].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه زياد بن الحسن بن فرات (صدوق)؛ ولم يتابعه أحد، وهذا الحديث مرسل صحابي، عامر بن واثلة ﷺ؛ لم يدرك زيد بن حارثة، فقد قال العلائي: "عامر بن واثلة أبو الطفيل، آخر الصحابة موتاً، له رؤية مجردة، وفي معجم الطبراني الكبير؛ روايته عن زيد بن حارثة، وهو مرسل لم يدركه" [12].

(1) سؤالات البرقاني للدارقطني ص31.
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص530.
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص163.
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص33.
(5) انظر: التراجم الساقطة من كتاب مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ص114.
(6) موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال ص206.
(7) الذهبي، تذهيب التهذيب ج1 ص145.
(8) ابن حبان، الثقات، ج6 ص165.
(9) ابن أبي حاتم، مقدمة الجرح والتعديل ص315.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص444.
(11) المصدر السابق ص288.
(12) العلائي، جامع التحصيل ص205.

9. (54) قال أبو نعيم: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْوَانَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ، فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا: ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ بْنِ عِقَالٍ، وَهُوَ هِلَالُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ حَارِثَةَ عَمُّ زَيْدِ بْنِ أَبِي عِقَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا أَبَا حَارِثَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ﷺ" [1].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن إبراهيم الفروي، ثقة، مات سنة 360هـ [2].
* محمد بن إبراهيم بن مروان الدمشقي، أبو عبد الله، ثقة مأمون، مات سنة 358هـ [3].
* يحيى بن أيوب بن أبي عقال، شيخ دمشقي، يكتب حديثه؛ ولا يحتج به [4].
* هلال بن زيد بن يسار، أبو عِقال البصري، نزيل عسقلان، متروك، من الخامسة [5].
* زيد بن الحسن بن أسامة بن زيد، لم يتكلم فيه أحد من العلماء بجرح أو تعديل.
* الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي المدني، مقبول؛ من الثالثة [6]، ذكره ابن حبان في الثقات[7]، وصحح حديثه؛ وصحح الحاكم حديثه أيضاً [8]، وقال ابن المديني: مجهول[9]، وقال الذهبي: لم يصح خبره [10]، **قلت:** هو ضعيف.
* أسامة بن زيد، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته ص128.

---

(1) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج2 ص747.
(2) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج8 ص169.
(3) المصدر السابق ج8 ص128.
(4) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ج4 ص362، وابن حجر، لسان الميزان، ج8 ص418.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص575.
(6) المصدر السابق ص158.
(7) ابن حبان، الثقات ج4 ص125.
(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج2 ص254.
(9) انظر: المزي، تهذيب الكمال، ج6 ص51.
(10) الذهبي، الكاشف، ج1 ص321.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه هلال بن زيد بن يسار؛ أبو عقال (متروك).

10. (55) قال أبو يوسف: عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ﷺ أَنَّهُ قَدِمَ بِرَقِيقٍ [1] مِنَ الْيَمَنِ، فَاحْتَاجَ إِلَى نَفَقَةٍ فَبَاعَ وَصِيفًا مِنْهُمْ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ نَظَرَ إِلَى أُمِّ الْوَصِيفِ وَالِهاً [2] فَقَالَ: «مَالِي أَرَاهَا وَالِهاً؟» قَالَ: كُنَّا احْتَجْنَا إِلَى نَفَقَةٍ فَبِعْنَا ابْنَهَا، قَالَ: «فَارْجِعْ فَرُدَّهُ» فَرَجَعَ فَرَدَّهُ، قَالَ: "فَنَحْنُ وَآلُ عَبَّاسٍ نَخْتَصِمُ فِي وَلَائِهِ، يَقُولُونَ: أَعْتَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَلَاؤُهُ لَنَا، وَنَقُولُ نَحْنُ: وَهَبَهُ لِعَلِيٍّ فَأَعْتَقَهُ فَوَلَاؤُهُ لَنَا" [3].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* النعمان بن ثابت الكوفي، أبو حنيفة، فقيه مشهور، من السادسة، مات سنة 150هـ [4].
* عبد الله بن الحسن بن الحسن المدني، ثقة جليل، من الخامسة، مات سنة 145هـ [5].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل الانقطاع؛ فيه عبد الله بن الحسن (من الطبقة الخامسة)، لم يدرك زيداً؛ الذي مات في عهد النبي ﷺ، وهذا يعني أن بينه وبين زيد بن الحارثة ﷺ؛ أكثر من راوي؛ فالإسناد هنا معضل؛ والله تعالى أعلم.

(1) الرقيق: العبيد (أبو منصور الهروي، تهذيب اللغة، ج8 ص230).
(2) والهاً: بمعنى حزينة من فراق ولدها (انظر: غريب الحديث للهروي ج3 ص65).
(3) أبو يوسف، الآثار، باب القضاء ص159.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص563.
(5) المصدر السابق ص300.

11. (56) قال الخطيب البغدادي: حَدَّثَنِي هَنَّادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْقَافَلانِيُّ [1] بِتِكْرِيتَ، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرُّخَانِ بْنِ رَوْزَبَةَ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّحَّانُ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ الطَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ شَادٌّ عَلَيْهِ رُدْنُهُ [2] أَوْ قَالَ: عَبَاءَهُ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ: صَاحِبُ الْوَجْهِ الأَزْهَرِ. فَقَالَ: إِنْ يَكُنْ نَبِيًّا فَمَا مَعِي؟ قَالَ: "إِنْ أَخْبَرْتُكَ فَهَلْ تُقِرُّ بِالشَّهَادَةِ"؟ وَقَالَ أَبُو الْعَلاءِ: "فَهَلْ أَنْتَ مُؤْمِنٌ"، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: "إِنَّكَ مَرَرْتَ بِوَادِي آلِ فُلانٍ، أَوْ قَالَ: شِعْبِ آلِ فُلانٍ، وَإِنَّكَ بَصُرْتَ فِيهِ بِوَكْرِ حَمَامَةٍ فِيهِ فَرْخَانِ لَهَا، وَإِنَّكَ أَخَذْتَ الْفَرْخَيْنِ مِنْ وَكْرِهَا، وَأَنَّ الْحَمَامَةَ أَتَتْ إِلَى وَكْرِهَا فَلَمْ تَرَ فَرْخَيْهَا فَصَفَقَتْ فِي الْبَادِيَةِ فَلَمْ تَرَ غَيْرَكَ، فَرَفْرَفَتْ عَلَيْكَ، فَفَتَحْتَ لَهَا رُدْنَكَ، أَوْ قَالَ: عَبَاءَكَ، فَانْقَضَّتْ فِيهِ، فَهَا هِيَ نَاشِرَةٌ جَنَاحَيْهَا، مُقْبِلَةٌ عَلَى فَرْخَيْهَا"، فَفَتَحَ الأَعْرَابِيُّ رُدْنَهُ، أَوْ قَالَ: عَبَاءَهُ، فَكَانَ كَمَا قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا وَإِقْبَالِهَا عَلَى فَرْخَيْهَا. فَقَالَ: "أَتَعْجَبُونَ مِنْهَا وَإِقْبَالِهَا عَلَى فَرْخَيْهَا؟ فَللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا وَأَشَدُّ إِقْبَالا عَلَى عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ حِينَ تَوْبَتِهِ مِنْ هَذِهِ بِفَرْخَيْهَا" ثُمَّ قَالَ: "الْفُرُوخُ فِي أَسْرِ اللَّهِ مَا لَمْ تُطَيَّرْ، فَإِذَا طُيِّرَتْ وَفَرَّتْ فَانْصُبْ لَهَا فَخَّكَ أَوْ حِيلَتَكَ" [3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو موسى المديني [4] بمثله، وأخرجه ابن الجوزي [5] بنحوه، كلاهما من طريق محمد بن الفرخان بن رَوزبة، عن زيد بن محمد بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* هنَّاد بن إبراهيم بن محمد، أبو المظفر النَّسَفِي، مات سنة 465هـ، والغالب على روايته الغرائب والمناكير [6]، وقال الذهبي: "روى الكثير بعد الخمسين وأربعمائة؛ إلا أنه راوياً

(1) القافلاني: نسبة إلى حرفة عجمية، وهي من يشتري السفن ويكسره ويبيع خشبها وقيرها وقفلها وحديدها (ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج3 ص8).

(2) الرُّدْن: مقدم كُم القميص (الفراهيدي، كتاب العين ج8 ص21).

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج4 ص281.

(4) السيوطي، نزهة الحفاظ فصل المسلسل بالزيديين ص70.

(5) ابن الجوزي، الموضوعات كتاب الأطعمة باب الدجاج والحمام ج3 ص12.

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج10 ص228.

للموضوعات والبلايا؛ وقد تُكلم فيه" [1]، وقال ابن الجوزي: "كانوا يتهمونه؛ لأن الغالب على روايته المناكير" [2]، **قلت:** هو ضعيف جداً.

* الحسن بن محمد بن موسى؛ لم أقف على ترجمته في كتب العلماء والمصنفين.
* محمد بن الفُرُّخان بن روزبه، أبو الطَّيّب الدُّوري، مات سنة 360هـ، حدَّث ببغداد أحاديث منكرة، وكان غير ثقة [3]، وقال الخطيب: كان غير ثقة [4]، وقال ابن الجوزي: يتهمونه بوضع الحديث [5]، وقال البخاري: كان متهماً بوضع الحديث [6]، وقال الذهبي: "له خبر كذب في موضوعات ابن الجوزي"؛ وأشار إلى هذا الحديث، وقال: "فهذا وضعٌ للإسناد" [7]، وذكر ابن حجر؛ أن ابن النجار قال إنه كان متهماً بوضع الحديث، وأورد له خبراً موضوعاً [8]، **قلت:** هو ضعيف جداً؛ بل ومتهم بوضع الحديث.
* زيد بن محمد، الطحان؛ الكوفي، لم أقف على ترجمته؛ في كتب العلماء والمصنفين.
* زيد بن أخزم الطائي؛ أبو طالب البصري، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة 257هـ[9].
* زيد بن الحُباب العُكْلي، ثقة مالم يروِ عن الثوري، تقدمت ترجمته ص110.
* زيد بن ثور بن يزيد، لم أقف على ترجمته في كتب العلماء والمصنفين.
* زيد بن محمد بن ثوبان، لم أقف على ترجمته في كتب العلماء والمصنفين.
* زيد بن أسامة بن زيد بن حارثة؛ لم أقف على ترجمته في كتب العلماء والمصنفين.
* زيد بن أرقم بن زيد الخزرجي؛ صحابي؛ أول مشاهده الخندق مات سنة 66هـ [10].

---

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج4 ص310.
(2) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج16 ص153.
(3) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج8 ص156.
(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج4 ص281.
(5) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج14 ص209، والضعفاء والمتروكون ج3 ص91.
(6) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج9 ص399.
(7) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ج4 ص4.
(8) انظر: ابن حجر، لسان الميزان، ج7 ص439.
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص221.
(10) المصدر السابق ص222.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

موضوع، قال ابن الجوزي: هذا الحديث موضوع لا يُشك فيه، والعجب من جرأة واضعه وقلة حيلته، أتُراه ما علم أن من عرف الحديث لا يخفى عليه كذبه في إسناده عن زيد، ومن فعل هذا فما أبقى من الحياء شيئاً، وليس المتهم به إلا ابن الفرخان [1].

◈ ◈ ◈

المطلب الرابع: مسند زيد بن سَعْنَة ﷺ

- **ترجمته:**

زيد بن سَعْنة الحبر (بحاء مفتوحة وبعدها باء معجمة بواحدة) [2]؛ الصحابي الإسرائيلي [3].

كان ﷺ؛ من أحبار اليهود ومن أثراهم مالاً، فأسلم وحسُن إسلامه، وشهد مشاهد كثيرة مع رسول الله ﷺ [4]، وقد توفي في السنة التاسعة للهجرة في غزوة تبوك؛ مقبلاً إلى المدينة [5].

روى عنه: عبد الله بن سلام [6].

- **أحاديثه:**

(57) قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ [7]، نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَرَادَ هِدَايَةَ زَيْدِ بْنِ سَعْنَةَ قَالَ: "مَا مِنْ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُهَا فِي وَجْهِ مُحَمَّدٍ ﷺ حِينَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ إِلَّا اثْنَتَيْنِ لَمْ أُخْبَرْهُمَا مِنْهُ، يسبق حِلْمُهُ جَهْلَهُ، وَلَا يَزِدْهُ شِدَّةُ الْجَهْلِ إِلَّا حِلْمًا، فَبَيْنَا أَنَا أَتَلَطَّفُ لَهُ أَنْ أُخَالِطَهُ فَأَعْرِفُ حِلْمَهُ مِنْ جَهْلِهِ؛ خَرَجَ يَوْمًا مِنَ الْحُجُرَاتِ وَمَعَهُ

---

(1) ابن الجوزي، الموضوعات ج3 ص13.

(2) ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف، ج2 ص380.

(3) انظر: ابن حجر، الإصابة، ج2 ص501.

(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج3 ص1184.

(5) ابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج15 ص29.

(6) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج2 ص553.

(7) الحَوطي: نسبة إلى حَوْط، وهي قرية من قرى حمص في الشام (انظر: السمعاني، الأنساب، ج4 ص308).

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ؛ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسِيرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ كَالْبَدَوِيِّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بُصْرَى[1] قَرْيَةُ ابْنُ فُلَانٍ قَدْ أَسْلَمُوا وَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ وَحَدَّثْتُهُمْ إِنْ أَسْلَمُوا أَتَاهُمْ أَرْزَاقُهُمْ رَغَدًا، وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ وَشِدَّةٌ وَقُحُوطٌ مِنَ الْغَيْثِ؛ وَأَنَا مُشْفِقٌ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا دَخَلُوا فِيهِ طَمَعًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا حَتَّى تُعِينَهُمْ بِهِ فَعَلْتَ، قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ فَقُلْتُ: أَبْتَاعُ كَذَا وَكَذَا مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مِنْ حَائِطِ فُلَانٍ مُسَمًّى فَلَا، وَلَكِنْ أَبِيعُكَ كَذَا وَكَذَا وَسْقًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى» فَبَايَعَنِي فَأَطْلَقْتُ هِمْيَانِي [2] وَأَعْطَيْتُهُ ثَمَانِينَ دِينَارًا؛ فَدَفَعَهَا إِلَى الرَّجُلِ وَقَالَ: "أَعْجِلْ عَلَيْهِمْ بِهَا وَاغْنِهِمْ"، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ مَحَلِّ حَقِّي بِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ﷺ قَالَ زَيْدٌ: فَلَمَّا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ وَدَنَا مِنْ جِدَارٍ لِيَجْلِسَ إِلَيْهِ جَذَبْتُ بِرِدَائِهِ حَتَّى سَقَطَ عَلَى عَاتِقِهِ ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهٍ جَهْمٍ غَلِيظٍ فَقُلْتُ: أَلَا تَقْضِي يَا مُحَمَّدُ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكُمْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَمُطْلٌ [3] وَلَقَدْ كَانَ لِي بِمُخَالَطَتِكُمْ عِلْمٌ، قَالَ زَيْدٌ: فَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ [4] عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ كَالْفَلَكِ الْمُسْتَدِيرِ ثُمَّ رَمَانِي بِبَصَرِهِ فَقَالَ: أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ أَتَقُولُ هَذَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَصْنَعُ بِهِ مَا أَرَى وَتَقُولُ لَهُ مَا أَسْمَعُ؛ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَوْلَا مَا أَخَافُ فَوْتَهُ لَسَبَقَنِي رَأْسُكَ، قَالَ زَيْدٌ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى عُمَرَ ﷺ فِي سُكُونٍ وَتُؤَدَةٍ ثُمَّ تَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ: "أَنَا وَهُوَ أَحْوَجُ إِلَى غَيْرِ هَذَا مِنْكَ يَا عُمَرُ؛ أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الْأَدَاءِ، وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ اتِّبَاعِهِ؛ اذْهَبْ بِهِ فَأَعْطِهِ حَقَّهُ، وَأَعْطِهِ مَكَانَ مَا رُعْتَهُ عِشْرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ"، فَذَهَبَ بِي عُمَرُ ﷺ فَقَضَانِي وَأَعْطَانِي عِشْرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ فَلَمَّا فَرَغَ قُلْتُ: تَعْرِفُنِي؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: أَنَا زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ، قَالَ عُمَرُ: الْحَبْرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ ﷺ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ مِنْ كَلَامِكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ زَيْدٌ: قُلْتُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ إِلَّا اثْنَتَيْنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُخْبَرَهُمَا مِنْهُ، يَسْبِقُ حِلْمُهُ جَهْلَهُ، وَلَا يَزِدْهُ الْجَهْلُ إِلَّا حِلْمًا، فَرَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا، وَأُشْهِدُكَ يَا عُمَرُ أَنْ أُشْطِرَ مَالِي فَإِنِّي أَكْثَرُ أَهْلِهَا مَالًا صَدَقَةً عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ: أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ فَإِنَّكَ لَا تَسَعُهُمْ، قَالَ زَيْدٌ ﷺ: أَوْ بَعْضِهِمْ، فَرَجَعَ زَيْدٌ، وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ زَيْدٌ ﷺ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ

---

(1) بُصْرى: هي قرية من بغداد في العراق دون عكبرا وحربي (انظر: السمعاني، الأنساب، ج2 ص252).

(2) هِمْيان: منطقة وتِكَّة الإزار أو السروال (انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ج5 ص276).

(3) المَطل: التسويف والمدافعة بالعدة (ابن منظور، لسان العرب، ج11 ص624).

(4) فرائص: وهي اهتزاز عروق الرقبة عند الغضب (انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ج3 ص432).

مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَبَايَعَهُ وَآمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَ عِدَّةً فَهَلَكَ فِي غَزْوَةٍ مُقْبِلًا بِوَجْهِهِ" [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان [2] بنحوه، والطبراني [3] بنحوه؛ بزيادة "رحم الله زيداً"، وأبو الشيخ الأصبهاني [4] بنحوه، والحاكم [5] بنحوه، وأبو نعيم [6] بمثله، والبيهقي [7] مختصراً، (جميعهم) من طريق الوليد بن مسلم، وأخرجه الطحاوي [8] مختصراً، والحاكم [9] جزءاً منه، كلاهما من طريق عبد الله بن سالم الحمصي، كلاهما (الوليد وعبد الله)؛ عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام؛ عن أبيه، عن جده، عن زيد بن سَعْنَةرضي الله عنه عن النبي ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عبد الوهاب بن نَجدة الحَوطي، أبو محمد، ثقة؛ من العاشرة، مات سنة 232هـ [10].
* الوليد بن مسلم، ثقة مدلس؛ لا بد أن يصرح بالسماع، تقدمت ترجمته ص157.
* محمد بن حمزة بن يوسف؛ بن عبد الله بن سلّام، صدوق، من السادسة [11]، ذكره ابن حبان في الثقات [12]، وقال أبو حاتم: لا بأس به [13]، **قلت:** هو صدوق وحديثه وحسن.

---

(1) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج4 ص110، قال ابن أبي عاصم: هذا يدخل في مسند زيد بن سَعْنَة.
(2) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج1 ص521.
(3) الطبراني، المعجم الكبير، ج5 ص222، ج13ص150، والطبراني، الأحاديث الطوال، ص202.
(4) أبو الشيخ الأصبهاني، أخلاق النبي ﷺ ص475.
(5) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة ذكر إسلام زيد بن سَعْنة ج3 ص700.
(6) أبو نعيم، دلائل النبوة ج1 ص91.
(7) البيهقي، السنن الكبرى كتاب البيوع ج6 ص24، 52، والسنن الصغرى باب جواز السلم ج5 ص242.
(8) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، ج11 ص107.
(9) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب البيوع ج2 ص37.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص368.
(11) المصدر السابق ص475.
(12) ابن حبان، الثقات ج7 ص426.
(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج7 ص236.

* حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام، مقبول، من السابعة [1]، ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وحسّن ابن حجر حديثه في قصة إسلام زيد بن سَعْنَة [3]، **قلت:** أراه صدوقاً وحديثه حسن؛ لكنه مقل جداً، لذا وصفه ابن حجر بالمقبول.
* يوسف بن عبد الله بن سلام، صحابي صغير، وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين [4].
* عبد الله بن سَلَام الإسرائيلي، قيل: كان اسمه الحصين فسماه النبي ﷺ عبد الله، صحابي مشهور، له أحاديث وفضل، مات بالمدينة سنة 43هـ [5].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه محمد بن حمزة بن يوسف (صدوق)، وكذا والده حمزة بن يوسف (صدوق)، ولم يتابعهما أحد، وقال الهيثمي: "رجاله ثقات" [6]، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" [7].

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص181.
(2) ابن حبان، الثقات، ج4 ص170.
(3) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج3 ص35.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص611.
(5) المصدر السابق ص307.
(6) الهيثمي، مجمع الزوائد، ج8 ص240.
(7) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج3ص700.

الفصل الثانـي
مسند الصحابة الرواة من أول حرف السين إلى آخر حرف العين

المبحث الأول

من أول حرف السين إلى آخر حرف الطاء.

المطلب الأول: مسند سعد بن خَيْثمة ﵁

- **ترجمته:**

سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النَّحاط، كنيته أبا خيثمة [1]، من بني عمرو بن عوف الأنصاري، الأوسي المدني، من صحابة رسول الله ﷺ [2]، وهو سعد الخير[3]، وأحد النقباء الاثني عشر من الأنصار، وشهد العقبة الآخرة، وبدراً.

ولما استنهض النبي ﷺ أصحابه إلى عير قريش أسرعوا، فَقَالَ خيثمة بن الحارث لابنه سعد: "إنه لا بد لأحدنا أن يقيم، فآثرني بالخروج، وأقم أنت مع نسائنا"، فأبى سعد وقال: "لو كان غير الجنة لآثرتك به، إني لأرجو الشهادة في وجهي هذا"، فاستهما، فخرج سهم سعد، فخرج مع رَسُول الله ﷺ إلى بدر فقتل شهيداً في السنة الثانية للهجرة [4].

- **أحاديثه:**

1. (58) قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوَارِبِيُّ [5] الْوَاسِطِيْ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَأَيْتُ كَأَنَّ رَحْمَةً وَقَعَتْ بَيْنَ بَنِي سَالِمٍ وَبَيْنَ بَنِي بَيَاضَةَ[6]»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَفَنَنْتَقِلُ إِلَى مَوْضِعِهَا؟ قَالَ ﷺ: «لَا، وَلَكِنِ اقْبُرُوا فِيهَا»، فَقَبَرُوا فِيهَا مَوْتَاهُمْ [7].

---

(1) ابن حبان، الثقات، ج3 ص148.

(2) خليفة بن خياط، الطبقات، ج1 ص150، والبخاري، التاريخ الكبير، ج4 ص49.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج4 ص82.

(4) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص607، والبغوي، معجم الصحابة، ج3 ص56، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج2 ص588.

(5) نسبة إلى الجوارب وعملها (السمعاني، الأنساب، ج3 ص364).

(6) بني بَيَاضة: بطن من بطون الأنصار في المدينة المنورة (ابن حجر، فتح الباري، ج10 ص420).

(7) الطبراني، المعجم الكبير، ج6 ص30.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم [1] بمثله؛ عن سليمان بن أحمد الطبراني؛ بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن محمد بن أحمد الجواربي، حدَّث عن عمِّه، حدّث عنه الطبراني [2]، ولم يتكلم فيه أحد من العلماء بجرح أو تعديل.
* محمد بن عبد الملك؛ الواسطي الدقيقي، صدوق؛ من الحادية عشرة مات سنة 266هـ[3]، وثقه الدارقطني [4]، ومُطَيَّن [5]، والذهبي [6]، وذكره ابن حبان في الثقات [7]، وقال أبو حاتم: صدوق [8]، وقال أبو داود: لم يكن بمحكم العقل [9]، قلت: هو صدوق.
* يعقوب بن محمد الزهري، صدوق كثير الوهم، والرواية عن الضعفاء، تقدمت ترجمته ص106.
* إبراهيم بن عبد الله بن سعد بن خيثمة الأنصاري، ذكره ابن حبان في الثقات [10].
* عبد الله بن سعد بن خيثمة الأنصاري الأوسي، صحابي، مات سنة 78هـ [11].

---

(1) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج3 ص1254.
(2) محمد بن عبد الغني، تكملة الإكمال ج2 ص520.
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص494.
(4) سؤالات البرقاني للدارقطني ص61.
(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج2ص347.
(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج12 ص582.
(7) ابن حبان، الثقات ج9 ص131.
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص5.
(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج2 ص347.
(10) ابن حبان، الثقات ج8 ص58.
(11) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج2 ص840.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه يعقوب بن محمد الزهري (صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء)؛ ولم يتابعه أحد، وفيه أحمد بن محمد الجواربي (لم أعثر على من عدَّله أو جرَّحه)، ولم أقف على طريق آخر للحديث؛ سوى ما أورده المتقي الهندي في كنزه؛ فقال: "رواه الباوِرْدِي [1]، عن إبراهيم بن عبد الله بن سعد بن خيثمة" [2].

2. (59) قال الأزرقي: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ الزَّنْجِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، أَنَّهُ رَأَى أُنَاسًا يَتَعَلَّقُونَ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ: "وَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتُنَا وَمَا نَفْعَلُ هَذَا، وَاللَّهِ مَا يَرْضَى بَعْضُهُمْ حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْتَدْبِرُهَا بِاسْتِهِ" [3].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، ثقة من العاشرة، مات سنة 217هـ أو 222هـ [4].
* مسلم بن خالد المخزومي الزنجي، صدوق كثير الأوهام، من الثامنة مات 179هـ [5]، وثقه يحيى بن معين [6]، والدارقطني؛ فقال: "مسلم بن خالد ثقة؛ إلا أنه سيء الحفظ"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات؛ وقال: "كان يخطئ أحياناً" [8]، وقال الذهبي:

---

(1) ذكر الكتاني في الرسالة المستطرفة، ص28؛ أن الباوردي؛ وهو أبو منصور محمد بن سعد الباوردي (نسبة إلى باورد؛ بليدة بخراسان) ، له كتاب في معرفة الصحابة.

(2) المتقي الهندي، كنز العمال، ج12 ص87.

(3) الأزرقي، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ج1 ص347.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص84.

(5) المصدر السابق ص529.

(6) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص118.

(7) انظر: ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ج3 ص134.

(8) ابن حبان، الثقات ج7 ص448.

وُثِّق [1]، وقال ابن معين في موضع: ليس به بأس [2]، وقال ابن بشكوال: ليس به بأس [3]، وقال ابن عدي: "هو حسن الحديث؛ وأرجو أنه لا بأس به" [4]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه؛ ولا يحتج به [5]، وضعفه أحمد بن حنبل [6]، وابن معين في موضع [7]، وابن المديني[8]، وأبو زرعة [9]، والبخاري [10]، والنسائي [11]، وأبو داود [12]، والعقيلي [13]، وابن شاهين [14]، وابن الجوزي [15]، وأشار الذهبي إلى تضعيفه [16]، **قلت:** هو ضعيف.

* عثمان بن يسار، ذكره ابن حبان في الثقات [17]، ولم يتكلم فيه غيره من العلماء بجرح أو تعديل.
* المغيرة بن حكيم الصنعاني ثقة من الرابعة [18]، روى عن عبد الله بن سعد بن خيثمة[19].

---

(1) الذهبي، الكاشف، ج2 ص258.
(2) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ج1 ص85.
(3) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب، ص138.
(4) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج8 ص11.
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص183.
(6) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج2 ص478.
(7) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين في الرجال ص472.
(8) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص114.
(9) انظر: الذهبي، ديوان الضعفاء، ص385.
(10) البخاري، الضعفاء الصغير ص125.
(11) النسائي، الضعفاء والمتروكون ص97.
(12) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص742.
(13) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج4 ص150.
(14) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ص178.
(15) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج9 ص56، والضعفاء والمتروكون ج3 ص117.
(16) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج4 ص103، وذكره الذهبي أيضاً ديوان الضعفاء، ص385.
(17) ابن حبان، الثقات ج7 ص192.
(18) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص542.
(19) المزي، تهذيب الكمال، ج28 ص356.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه مسلم بن خالد (ضعيف)، ولم يتابعه أحد، كما أن المغيرة بن حكيم (من الطبقة الرابعة)، لم يدرك سعد بن خيثمة؛ ففي الإسناد انقطاع أيضاً يزيد من ضعفه ضعفاً.

3. (60) قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، ثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، حَتَّى مَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا، فَرَأَيْتُ عَرِيشًا قَدْ رُشَّ بِالْمَاءِ، وَرَأَيْتُ زَوْجَتِي، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالْإِنْصَافِ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي السَّمُومِ وَالْحَمِيمِ، وَأَنَا فِي الظِّلِّ وَالنَّعِيمِ، فَقُمْتُ إِلَى نَاضِحٍ [1] فَاحْتَقَبْتُهُ، وَإِلَى تُمَيْرَاتٍ فَتَزَوَّدْتُهَا، فَنَادَتْ زَوْجَتِي: إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا خَيْثَمَةَ؟ فَخَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، لَحِقَنِي عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ الْجُمَحِيُّ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ رَجُلٌ جَرِيءٌ، وَإِنِّي أَعْرِفُ حَيْثُ النَّبِيُّ ﷺ، وَإِنِّي رَجُلٌ مُذْنِبٌ، فَتَخَلَّفْ عَنِّي حَتَّى أَخْلُوَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَخَلَّفَ عَنِّي عُمَيْرٌ، فَلَمَّا اطَّلَعْتُ عَلَى الْعَسْكَرِ، فَرَأَى النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ» ، فَجِئْتُ فَقُلْتُ: كِدْتُ أَهْلِكُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْرًا، وَدَعَا لِي" [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم [3] بمثله، عن سليمان بن أحمد الطبراني؛ بنفس الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عبد الله الحضرميّ، مُطَيَّن، ثقة، تقدمت ترجمته ص81.
* أحمد بن سنان بن أسد الواسطي، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته ص106.

---

(1) ناضح: وجمعها نواضح، وهي الإبل التي تسقي الزرع والنخل (الأزدي، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص567).

(2) الطبراني، المعجم الكبير، ج6 ص31.

(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج3 ص1254.

* يعقوب بن محمد الزهري، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، تقدمت ترجمته ص106.
* إبراهيم بن عبد الله، ذكره ابن حبان فقط في الثقات، تقدمت ترجمته ص176.
* عبد الله بن سعد بن خيثمة، صحابي، تقدمت ترجمته ص176.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، يعقوب بن محمد الزهري (صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء) لم يتابعه أحد، والحديث جزء منه ثبت صحته، وهو قول رسول الله ﷺ: "كن أبا خيثمة"، فقد أخرج مسلم في صحيحيه؛ من طريق ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده؛ قصة طويلة في توبته بعد تخلفه عن غزوة تبوك، وجاء فيها، أن النبي ﷺ قال: «مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟» قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ يَا رَسُولَ اللهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفَيْهِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: بِئْسَ مَا قُلْتَ، وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مُبَيِّضًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ» فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ ... إلى آخره [1].

- **تنبيه:**

قال ابن حجر: "زعم أبو نعيم؛ أن سعد بن خيثمة هذا؛ هو أبو خيثمة الّذي تخلّف يوم تبوك، ثم لحق برسول الله ﷺ، وساق في ترجمته، من طريق إبراهيم بن عبد اللّه بن خيثمة، عن أبيه، عن جدّه، قال: "تخلّفت في غزوة تبوك.... إلى آخر الحديث، والحقّ أنه غيره، لإطباق أهل السير على أن صاحب هذه الترجمة استشهد ببدر" [2]، وبالتالي يتضح أن هذا الحديث ليس من مسند الصحابي الجليل سعد بن خيثمة، وإنما ذكرته للتنويه فقط.

(1) مسلم، صحيح مسلم، كتاب التوبة باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه ح53، ج4 ص2120.
(2) ابن حجر، الإصابة، ج3 ص47.

المطلب الثاني: مسند سعد بن الربيع ﷺ

- **ترجمته:**

سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس الخزرجي الأنصاري [1]، أحد السابقين الأولين من الأنصار، وأحد الفرسان المشاهير [2]، شهد ﷺ بيعة العقبة، وشهد بدراً وهو أحد النقباء الاثني عشر [3].

آخى رسول الله ﷺ بين سعد بن الربيع وعبد الرحمن بن عوف، وكان سعد من أكثر الأنصار مالاً، فعرض نصف ماله على أخيه المهاجر عبد الرحمن، وكذا كان متزوجاً بامرأتين؛ فطلب من عبد الرحمن أن يختار إحداهما، فامتنع عبد الرحمن بن عوف عن ذلك [4].

قتل ﷺ شهيداً يوم أحد، وبه اثنتي عشرة طعنة، وذلك في السنة الثالثة للهجرة [5].

روى عنه: أنس بن مالك [6].

- **أحاديثه:**

1. (61) قال يعقوب الفسوي: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الحميد قال: حدثنا سعد بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَتْ: مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهِي فَكَانَتْ تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ الْعَقِيقَ [7] لَوَادٍ مُبَارَكٌ" [8].

---

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص522، وابن حبان، الثقات، ج3 ص147، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1248، والنووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج1 ص210.

(2) ابن حجر، تعجيل المنفعة، ج1 ص572.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص522، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج4 ص82، والأزدي، الاشتقاق، ج1 ص453.

(4) انظر: النسائي، فضائل الصحابة، ص65.

(5) الربعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ج1 ص72، وأبو القاسم الأصبهاني، سير السلف الصالحين، ج1 ص428، وابن قنفذ، الوفيات، ص40، والزركلي، الأعلام، ج3 ص85.

(6) ابن الأثير، جامع الأصول، ج12 ص436.

(7) العقيق: وادٍ معروف دون مكة، وهو ميقات أهل العراق (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ج3 ص278).

(8) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج1 ص281.

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث؛ من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عيسى بن محمد بن إسحاق، ثقة فاضل، من صغار العاشرة، مات سنة 256هـ [1].
* الحسن بن محمد بن أعين الحرّاني [2]، صدوق من التاسعة، مات سنة 210هـ [3]، وثقه الذهبي [4] وذكره ابن حبان في الثقات [5]، وخرّج حديثه في الصحيح هو والدارمي[6]، وخرّج له البخاري ومسلم في صحيحيهما [7]، وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه [8]، **قلت:** هو ثقة والله تعالى أعلم.
* عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني، صدوق من السادسة [9]، وثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل [10]، وأبو داود [11]، وعلي بن المديني [12]، وأحمد بن صالح وابن شاهين [13]، والذهبي [14]، وذكره ابن حبان[15]، والعجلي في الثقات[16]، وقال شعبة: صدوق؛ إلا أنه يحدّث عن شهر بن حوشب [17]، وقال النسائي[18] وابن عدي[19]: لا بأس به؛ وزاد ابن عدي: عابوا عليه لكثرة روايته عن شهر بن حوشب؛

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص440.

(2) نسبة إلى حَرَّان، بلدة من الجزيرة (السمعاني، الأنساب، ج4 ص107).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص163.

(4) الذهبي، الكاشف، ج1 ص329.

(5) ابن حبان، الثقات، ج8 ص171.

(6) التراجم الساقطة من كتاب مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ص116.

(7) الباجي، التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري ج2 ص476، والمزي، تهذيب الكمال، ج6 ص307.

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص35.

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص333.

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص9.

(11) المزي، تهذيب الكمال، ج16 ص410.

(12) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص100.

(13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص218.

(14) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، ص115.

(15) ابن حبان، الثقات، ج7 ص120.

(16) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص32.

(17) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج7 ص7.

(18) المزي، تهذيب الكمال، ج16 ص410.

(19) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج7 ص7.

وشهر ضعيف [1]، وقال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به [2]، وذكره العقيلي[3] وابن الجوزي [4] في الضعفاء، **قلت:** يكفيه من وثقه من كبار العلماء، وكل من تكلم فيه لأجل روايته عن شهر، ولكنه ثقة والله أعلم.

* سعد بن عبد الرحمن بن أبي أيوب الأنصاري المدني، ذكره ابن حبان في الثقات [5].
* أم سعد بنت سعد بن الربيع صحابية صغيرة، أنصارية، أوصى بها أبوها إلى أبي بكر الصديق، فكانت في حجره [6].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

2. (62) قال الحاكم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّوِيلُ، ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ لِطَلَبِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَقَالَ لِي: " إِنْ رَأَيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ " قَالَ: فَجَعَلْتُ أَطُوفُ بَيْنَ الْقَتْلَى فَأَصَبْتُهُ وَهُوَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَبِهِ سَبْعُونَ ضَرْبَةً مَا بَيْنَ طَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَعْدُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: «خَبِّرْنِي كَيْفَ تَجِدُكَ؟» **قَالَ:** "عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ قُلْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجِدُنِي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَقُلْ لِقَوْمِي الْأَنْصَارِ: لَا عُذْرَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَخْلُصَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِيكُمْ شُفْرٌ [7] يَطْرِفُ"، قَالَ: وَفَاضَتْ نَفْسُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ [8].

---

(1) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج7 ص7.
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص9.
(3) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج1 ص126.
(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ص199.
(5) ابن حبان، الثقات، ج4 ص296.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص756.
(7) الشُّفْر: رمش العين وجفنها (الفراهيدي، كتاب العين ج6 ص253).
(8) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر مناقب سعد بن الربيع، ح4906، ج3 ص221.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي [1] بنحوه، من طريق أبو بكر محمد بن أحمد بن بالَوَيْه، بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن أحمد بن بالُوَيْه النَّيسابوريُّ، ثقة، تقدمت ترجمته ص184.
* محمد بن موسى بن نفيع، لين من العاشرة، مات سنة 248هـ [2].
* عبد الرحمن بن عبد الله الطويل، لم أقف على ترجمته في كتب العلماء والمصنفين.
* مَعْن بن عيسى بن يحيى الأشجعي، ثقة ثبت، من كبار العاشرة، مات سنة 198هـ [3].
* مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج، صدوق وروايته عن أبيه وجادة من كتابه [4]، قاله أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن المديني سمع من أبيه قليلاً، من السابعة مات سنة 159هـ [5]، وثقه مالك بن أنس [6]، وأحمد بن حنبل [7]، وابن المديني [8]، وابن سعد [9]، والدارقطني [10]، وابن بشكوال [11]، وذكره ابن حبان في الثقات [12]، وقال الساجي: صدوق وكان يدلس [13]، وقال الذهبي: صدوق [14]، وقال النسائي: ليس به

---

(1) البيهقي، دلائل النبوة كتاب مغازي رسول الله ﷺ باب تحريض النبي ﷺ أصحابه على القتال ج3 ص284.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص509.

(3) المصدر السابق ص542.

(4) ذكر ابن أبي حاتم في المراسيل ص220، تصريح من مخرمة بن بكير؛ أنه لم يسمع من أبيه شيئاً، وكل ما رواه عنه وجادة من كتب أبيه، بل قال أنه لم يدرك أبيه أيضاً.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص523.

(6) المصدر السابق، ج10 ص70.

(7) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج2 ص489.

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص364.

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج9 ص250.

(10) سؤالات الحاكم للدارقطني ص287.

(11) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب، ص134.

(12) ابن حبان، الثقات، ج7 ص510.

(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج10 ص70.

(14) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص381.

بأس[1]، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به [2]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث [3]، وضعفه يحيى بن معين [4]، والعقيلي [5]، وابن شاهين [6]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [7]، **قلت:** قد وثقه جله من العلماء، وهو صدوق وحديثه حسن.

* بُكَير بن عبد الله بن الأشج، المدني، ثقة من الخامسة، مات سنة 120هـ [8].
* أبو حازم، لم أقف على من صرح باسمه، أو ذكره من العلماء والمصنفين.
* خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، ثقة فقيه، من الثالثة مات سنة 100هـ [9].
* زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري، صحابي مشهور، مات سنة 48هـ [10].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن موسى بن نفيع (لين)، ولم يتابع، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله الطويل (لم أقف على ترجمته)، وأما الحاكم فقد صحح هذا الإسناد، فقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه" [11]، وسكت عنه الذهبي.

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج4 ص80.
(2) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج8 ص177.
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص364.
(4) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج3 ص82.
(5) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج4 ص222.
(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ص176.
(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ج3 ص110.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص128.
(9) المصدر السابق ص186.
(10) نفسه ص222.
(11) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر مناقب سعد بن الربيع، ح4906 ج3 ص221.

المطلب الثالث: مسند سعد بن مُعاذ ﷺ

- **ترجمته:**

سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن عبد الأشهل؛ الأوسي الأنصاري [1]، الشهيد، أبو عمرو الأشهلي، البدري، الذي اهتز العرش لموته [2]، أسلم على يد مصعب بن عمير، لما أرسله النبي ﷺ إلى المدينة يُعلم المسلمين، فلما أسلم قال لقومه: "كلام رجالكم ونسائكم عليّ حرام حتى تسلموا"، فأسلموا، فكان من أعظم الناس بركة في الإسلام، وشهد بدراً، وأحداً [3].

وشهد ﷺ غزوة الخندق، وأصيب بجراح بالغةٍ فيها، فقد رمي في أَكْحَله؛ فانقطع، فسأل الله أن يبقيه حتى يقر عينه من بني قريظة والنضير، فبقي حتى حكم فيهم، ثم انفجر كَلْمه فمات شهيداً في السنة الخامسة للهجرة [4]، وحملت الملائكة جنازته، ودفن بالبقيع [5].

روى عنه عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، وعائشة ﷺ [6].

- **أحاديثه:**

1. (63) قال البخاري: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ حَدَّثَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّهُ قَالَ: "كَانَ صَدِيقًا لِأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا مَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ، وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا مَرَّ بِمَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ انْطَلَقَ سَعْدٌ مُعْتَمِرًا، فَنَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ لِأُمَيَّةَ: انْظُرْ لِي سَاعَةَ خَلْوَةٍ لَعَلِّي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ، فَخَرَجَ بِهِ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَلَقِيَهُمَا أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا

(1) خليفة بن خياط، الطبقات، ج1 ص139، وابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص420.
(2) انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج4 ص43، وأبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى، ص110، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1 ص279.
(3) ابن الأثير، أسد الغابة، ج2 ص221، والنووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج1 ص214،
(4) الربعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ج1 ص77، وأبو القاسم الأصبهاني، سير السلف الصالحين، ج1 ص425.
(5) انظر: البغوي، معجم الصحابة، ج3 ص12، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج2 ص602، وابن ماكولا، تهذيب مستمر الأوهام، ص145.
(6) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1241، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1 ص279.

صَفْوَانَ، مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ فَقَالَ هَذَا سَعْدٌ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: أَلَا أَرَاكَ تَطُوفُ بِمَكَّةَ آمِنًا، وَقَدْ أَوَيْتُمُ الصُّبَاةَ [1]، وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تَنْصُرُونَهُمْ وَتُعِينُونَهُمْ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّكَ مَعَ أَبِي صَفْوَانَ مَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمًا، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ؛ أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ مَنَعْتَنِي هَذَا لَأَمْنَعَنَّكَ مَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْهُ، طَرِيقَكَ عَلَى المَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ أُمَيَّةُ: لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ يَا سَعْدُ عَلَى أَبِي الحَكَمِ، سَيِّدِ أَهْلِ الوَادِي، فَقَالَ سَعْدٌ: دَعْنَا عَنْكَ يَا أُمَيَّةُ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ»، قَالَ: بِمَكَّةَ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، فَفَزِعَ لِذَلِكَ أُمَيَّةُ فَزَعًا شَدِيدًا، فَلَمَّا رَجَعَ أُمَيَّةُ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: يَا أُمَّ صَفْوَانَ، أَلَمْ تَرَيْ مَا قَالَ لِي سَعْدٌ؟ قَالَتْ: وَمَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ قَاتِلِيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: بِمَكَّةَ، قَالَ: لَا أَدْرِي، فَقَالَ أُمَيَّةُ: وَاللَّهِ لَا أَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ اسْتَنْفَرَ أَبُو جَهْلٍ النَّاسَ، قَالَ: أَدْرِكُوا عِيرَكُمْ؟ فَكَرِهَ أُمَيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ، فَأَتَاهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: يَا أَبَا صَفْوَانَ، إِنَّكَ مَتَى مَا يَرَاكَ النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفْتَ، وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ الوَادِي، تَخَلَّفُوا مَعَكَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ أَبُو جَهْلٍ حَتَّى قَالَ: أَمَّا إِذْ غَلَبْتَنِي، فَوَاللَّهِ لَأَشْتَرِيَنَّ أَجْوَدَ بَعِيرٍ بِمَكَّةَ، ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ: يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهِّزِينِي، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا صَفْوَانَ، وَقَدْ نَسِيتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ اليَثْرِبِيُّ؟ قَالَ: لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا، فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بَعِيرَهُ، فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ" [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي [3] بنحوه، من أحمد بن عثمان، عن شريح بن مسلمة، بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن عثمان بن حكيم الكوفي، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة 261هـ [4].

* شريح بن مسلمة التنوخي [5]، الكوفي صدوق، من قدماء العاشرة، مات

---

(1) الصُّباة: جمع صابي، وهو الخارج من دين إلى دين (الأزدي، تفسير غريب ما في الصحيحين ص446).

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المغازي باب ذكر النبي ﷺ من يقتل ح3950، ج5 ص71.

(3) البيهقي، دلائل النبوة كتاب مغازي الرسول ﷺ، ذكر رسول الله ﷺ من قتل من المشركين ببدر ج3 ص26.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص82.

(5) التَّنوخي: نسبة إلى تنوخ، وهي عدة قبائل سكنوا البحرين قديماً (السمعاني، الأنساب، ج3 ص90).

سنة 222هـ[1]، وثقه الدارقطني [2]، وابن خلفون [3]، والذهبي [4]، وذكره ابن حبان في الثقات [5]، وقال أبو حاتم: صدوق [6]، **قلت:** هو ثقة.

* إبراهيم بن يوسف بن إسحاق السبيعي، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة 198هـ [7]، وثقه الدارقطني [8]، وذكره ابن حبان في الثقات [9]، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق [10]، وقال سفيان بن عيينة: لم يكن في ولد أبي إسحاق أحفظ منه [11]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه؛ وهو حسن الحديث [12]، وقال الذهبي: فيه لين [13]، وقال ابن عدي: "ليس هو بمنكر الحديث؛ يكتب حديثه" [14]، وضعفه ابن معين [15]، وأبو داود[16]، والنسائي[17]، والعقيلي [18]، والجوزجاني [19]، وقال العلائي: "قال أبو نعيم؛ لم يسمع من أبيه شيئاً، قلت روايته عن أبيه في الصحيح وعن جده أيضاً" [20]، وقال ابن حجر: "احتج به الشيخان في أحاديث يسيرة، وروى له الباقون سوى بن ماجة" [21]،

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص265.
(2) سؤالات الحاكم للدارقطني ص224.
(3) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج6 ص239.
(4) الذهبي، الكاشف، ج1 ص484.
(5) ابن حبان، الثقات ج8 ص314.
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج4 ص335.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص95.
(8) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج1 ص183.
(9) ابن حبان، الثقات، ج8 ص61.
(10) الذهبي، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ص34.
(11) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج7 ص28.
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص148.
(13) الذهبي، الكاشف، ج1 ص227.
(14) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج1 ص285.
(15) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج3 ص313.
(16) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج1 ص79.
(17) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص13.
(18) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج1 ص71.
(19) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص21.
(20) العلائي، جامع التحصيل ص142.
(21) ابن حجر، هدي الساري، ص389.

قلت: هو صدوقٌ فيه لين؛ لكنَّ روايته عن أبيه صحيحة، لطول الملازمة، والله تعالى أعلم.

* يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة من السابعة، مات سنة 157هـ [1].
* أبو إسحاق السبيعي، عمرو بن عبد الله، ثقة، تقدمت ترجمته ص102.
* عمرو بن ميمون الأودي، مخضرم مشهور، من الثانية ثقة عابد، مات سنة 74هـ [2].
* عبد الله بن مسعود الهذلي، من كبار الصحابة، تقدمت ترجمته ص86.

◈ ◈ ◈

2. (م) قال البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا، قَالَ: ح وحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ المُشْرِكِينَ، لَئِنِ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ المُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ»، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَانْكَشَفَ المُسْلِمُونَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلاَءِ – يَعْنِي أَصْحَابَهُ – وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلاَءِ، – يَعْنِي المُشْرِكِينَ – ثُمَّ تَقَدَّمَ»، فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ: «يَا سَعْدُ بْنَ مُعَاذٍ، الجَنَّةَ وَرَبِّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا مِنْ دُونِ أُحُدٍ»، قَالَ سَعْدٌ: فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ، قَالَ أَنَسٌ: فَوَجَدْنَا بِهِ بِضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ، أَوْ رَمْيَةً بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ المُشْرِكُونَ، فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أُخْتُهُ بِبَنَانِهِ قَالَ أَنَسٌ: " كُنَّا نُرَى أَوْ نَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ: ﴿**مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ**﴾ [الأحزاب: 23] " [3].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص610.

(2) المصدر السابق ص427.

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير باب قوله تعالى: "من المؤمنين رجال صدقوا.." ح2805، ج4 ص19، اعتبر الحافظ المزي؛ هذا الحديث من مسند سعد بن معاذ، وذكره في تحفة الاشراف (انظر ج3 ص503؛ حديث رقم 4450)، وقد ذكر هذا الحديث أيضاً ضمن مسند أنس بن مالك (انظر ج1 ص189).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً [1] بنحوه من طريق محمد بن طلحة، عن حميد الطويل، وأخرجه مسلم [2] بنحوه من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت البُناني.

كلاهما (حميد وثابت) عن أنس بن مالك عن عمه أنس بن النضر رضي الله عنهما.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن سعيد الخزاعي، البصري، ثقة، تقدمت ترجمته ص68.
* عبد الأعلى بن عبد الأعلى، البصري، ثقة من الثامنة، تقدمت ترجمته ص68.
* عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي، ثقة ثبت، من العاشرة، تقدمت ترجمته ص68.
* زياد البكائي الكوفي، ثقة عن ابن إسحاق؛ وصدوق يهم في حديثه عن غيره، تقدمت ترجمته ص68.
* حميد بن أبي حميد الطويل البصري، ثقة، تقدمت ترجمته ص68.
* أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، خادم النبي ﷺ، تقدمت ترجمته ص68.

◈ ◈ ◈

3. (65) قال ابن عدي: حَدَّثَنَا يَحْيى بْنُ عَلِيِّ بْنِ هاشم الحلبي، حَدَّثَنَا عَبد اللَّه بْنُ مُحَمد بْنِ شَاكِرٍ أَبُو الْبَخْتَرِيُّ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بِلالٍ الأَشْعَرِيُّ عَبد اللَّهِ بن عيسى، حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبد الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجَشُونَ، عنِ الزُّهْرِيّ عَنْ سَعِيد بْنِ المُسَيَّب، عنِ ابْن عَبَّاسٍ قَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ: "ثَلاثًا أَنَا فِيهِنَّ رَجُلٌ وفِيمَا سِوَى ذَلِكَ فَأَنَا وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ؛ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا قَطُّ؛ إلا عَلِمْتُ أَنَّهُ حَقٌّ مِنَ اللَّهِ، ولاَ كُنْتُ فِي صَلاةٍ قَطُّ؛ فَشَغَلْتُ نَفْسِي بِغَيْرِهَا حَتَّى أَقْضِيَهَا، ولاَ كُنْتُ فِي جِنازَة قَطُّ؛ فَحَدَّثْتُ نَفْسِي بِغَيْرِ مَا يَقُولُ أَوْ يُقَالُ لَهَا حَتَّى أَنْصَرِفَ عَنْهَا [3].

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة أحد، ح4048، ج5 ص95.

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد ح148، ج3ص1512.

(3) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج4 ص206، قال ابن عدي: "وهذا يرويه زافر، وكأن أحاديثه؛ مقلوبة الإسناد، مقلوبة المتن، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، ويكتب حديثه مع ضعفه"

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي [1] بنحوه، وابن عبد البر [2] بنحوه، (كلاهما) من طريق زافر بن سليمان، عن الماجشون بن أبي سلمة بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة [3] والطبراني [4] بلفظ "ثلاث أنا عما سواهن ضعيف"، من طريق محمد بن عمرو بن عوف [5]، عن الماجشون عن سعد بن معاذ ﷺ

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن عليّ بن محمد بن هاشم الحلبيّ مات ما بين سنة 301هـ إلى 310هـ [6]، لم يتكلم فيه أحد من العلماء بجرح أو تعديل.
* عبد الله بن محمد بن شاكر، أبو البختري البَغْداديٌّ، ثقة [7]، مات سنة 270هـ [8].
* أبو بلال الأشعري، عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز، ضعيف، من التاسعة [9].
* زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القاضي، صدوق كثير الأوهام، من التاسعة [10]، وثقه أحمد بن حنبل؛ فقال: ثقة ثقة [11]، وابن معين [12]، وأبو داود [13]، وابن خلفون[14]، وقال أبو حاتم: محله الصدق [15]، وقال الذهبي: فيه ضعف [16]، وضعفه

(1) البيهقي، شعب الإيمان، كتاب الصلاة باب تحسين الصلاة والإكثار منها ليلاً ونهاراً ج4 ص509.
(2) ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله ج2 ص1297، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج2 ص605.
(3) ابن أبي شيبة، المصنف، ج13 ص377.
(4) الطبراني، المعجم الكبير، ج6 ص5.
(5) محمد بن عمرو بن عوف؛ لم أقف على من ترجم له من العلماء والمصنفين، ولعله مجهول لا يعرف.
(6) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7 ص200.
(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج13 ص33.
(8) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص353.
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص317.
(10) المصدر السابق ص213.
(11) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج2 ص380.
(12) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج4 ص354.
(13) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج9 ص523.
(14) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج5 ص26.
(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص625.
(16) الذهبي، الكاشف، ج1 ص400، وذكره أيضاً في ديوان الضعفاء، ص141.

البخاري؛ فقال: "عنده مراسيل ووهم، يكتب حديثه" [1]، وضعفه النسائي [2]، والساجي[3]، والعقيلي[4]، والعجلي [5]، وابن حبان؛ فقال: "كثير الغلط في الأخبار، واسع الوهم في الآثار، على صدق فيه، والذي عندي في أمره: الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات، والتنكب عما انفرد به من الروايات" [6]، وضعفه ابن عدي [7]، وابن الجوزي [8]، **قلت:** هو ضعيف.

* عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجِشون، ثقة من السابعة مات 164هـ [9].
* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة متقن، تقدمت ترجمته ص66.
* سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب، القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، مات بعد سنة 90هـ [10].
* عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي، تقدمت ترجمته ص156.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه زافر بن سليمان (ضعيف)، وعبد الله بن عيسى (ضعيف)، ولم يتابعهما أحد من هذا الوجه.

◈ ◈ ◈

(1) البخاري، الضعفاء الصغير ص65.
(2) النسائي، الضعفاء والمتروكون ص43.
(3) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج3 ص304.
(4) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج2 ص95.
(5) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج5 ص25.
(6) ابن حبان، المجروحين من المحدثين، ج1 ص315.
(7) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج4 ص203.
(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ج1 ص291.
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص357.
(10) المصدر السابق ص241.

4. (66) قال أبو بكر الشافعي: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: نا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: نا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ كَانَ عِنْدَ ابْنِ مُعَاذٍ وَهُوَ يَقْضِي فَرَفَعَ النَّبِيُّ، ﷺ فَخِذَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: "جَاءَ مَلَكٌ فَأَوْسَعْتُ" [1].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربيّ، ثقة، من الحادية عشر، مات سنة 284هـ [2].
* موسى بن إسماعيل، أبو سلمة التبوذكي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة 223هـ [3].
* حمّاد بن سلمة، ثقة عابد، تقدمت ترجمته ص58.
* محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، صدوق، تقدمت ترجمته ص159.
* أشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، الزهري المدني، مقبول من الرابعة [4]، ذكره ابن حبان [5] وابن شاهين [6] في جملة الثقات، وقال أبو زرعة: يروي عن جده سعد بن أبي وقاص، وهو مرسل [7]، **قلت:** هو ثقة، لكنه مقل في الرواية، وعنده علة الإرسال[8].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، أشعث بن إسحاق (من الرابعة)، لم يدرك سعد بن معاذ ﷺ.

(1) أبو بكر الشافعي، الجزء الثالث عشر من الفوائد المنتقاة، ص97.
(2) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص715.
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص549.
(4) المصدر السابق ص112.
(5) ابن حبان، الثقات ج6 ص62.
(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص37.
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص269.
(8) ذكر ابن أبي حاتم في المراسيل ص17، أن أشعث بن إسحاق أرسل عن جده سعد بن أبي وقاص.

5. (67) قال أبو نعيم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يُوسُفَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا النَّضْرُ بْنُ هِشَامٍ الْمُكْتِبُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ انْقَطَعَتِ الْأَرْحَامُ، وَضَلَّتِ الْأَسْبَابُ، وَذَهَبَتِ الْأُخُوَّةُ إِلَّا الْأُخُوَّةَ فِي اللَّهِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [الزخرف: 67]" [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أورده السيوطي بلا إسناد؛ وقال: أخرجه ابن مردويه عن سعد بن معاذ ﷺ [2].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن جعفر بن يوسف، لم أقف على ترجمة له في كتب العلماء والمصنفين.
* أحمد بن الحسين الأنصاري، لم أقف على ترجمة له في كتب العلماء والمصنفين.
* النضر بن هشام بن راشد الأصبهاني، أبو محمد المُكْتِب [3]، لم يتكلم به أحد من العلماء بجرح أو تعديل.
* إبراهيم بن حيان بن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الأنصاري، مدني، ضعيف الحديث، يروي أحاديث موضوعة، ومناكير [4]، وقال الدارقطني: متروك [5].
* حيان بن حنظلة بن سويد بن علقمة، لم أقف على من ذكره من علماء الجرح والتعديل.
* حنظلة بن سويد بن علقمة، لم أقف على من ذكره من علماء الجرح والتعديل.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن حيان (متروك)، ولم أقف على من تكلم بجرح أو تعديل في باقي الرواة، وقد حكم الألباني بوضع هذا الحديث، فقال: "موضوع؛ وآفته إبراهيم بن حيان، وأنَّ من فوقه لا يعرفون [6].

---

(1) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1 ص354.
(2) السيوطي، الدر المنثور في التفسير المأثور ج7 ص388، ولم أقف على حديث ابن مردويه في جميع كتبه.
(3) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج2 ص305.
(4) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج1 ص410.
(5) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ج1 ص250.
(6) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ج7 ص264.

6. (68) قال الطبري: حَدَّثَنَا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ قَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَبْنِي لَكَ عَرِيشًا مِنْ جَرِيدٍ فَتَكُونُ فِيهِ، وَنَعُدُّ عِنْدَكَ رَكَائِبَكَ [1]، ثُمَّ نَلْقَى عَدُوَنَا، فَإِنْ أَعَزَّنَا اللَّهُ وَأَظْهَرَنَا عَلَى عَدُوِنَا؛ كَانَ ذَلِكَ مِمَّا أَحْبَبْنَا، وَإِنْ كَانَتِ الأُخْرَى؛ جَلَسْتَ عَلَى رَكَائِبِكَ، فَلَحِقْتَ بِمَنْ وَرَاءَنَا مِنْ قَوْمِنَا، فَقَدْ تَخَلَّفَ عَنْكَ أَقْوَامٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا نَحْنُ بِأَشَدِّ حُبًّا لَكَ مِنْهُمْ، وَلَوْ ظَنُّوا أَنَّكَ تَلْقَى حَرْبًا؛ مَا تَخَلَّفُوا عَنْكَ، يَمْنَعُكَ اللَّهُ بِهِمْ، يُنَاصِحُونَكَ وَيُجَاهِدُونَ معك"، "فأثنى رسول الله ﷺ عَلَيْهِ خَيْرًا، وَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ" [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي [3] بنحوه، من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن حُمَيد بن حيّان الرازي، حافظ ضعيف، من العاشرة، مات سنة 248هـ [4].
* سلمة بن الفضل الأنصاري، صدوق كثير الخطأ، من التاسعة، مات بعد 119هـ [5]، وثقه يحيى بن معين [6]، وابن سعد [7]، وأبو داود [8]، وذكره ابن حبان في الثقات؛ فقال: يخالف ويخطئ [9]، وقال ابن معين في رواية: ليس به بأس [10]، وقال أبو حاتم: "صالح، محله الصدق، في حديثه إنكار، ليس بالقوي، لا يمكن أن أُطلق لساني فيه بأكثر من هذا، يكتب حديثه، ولا يحتج به" [11]، وضعفه ابن

(1) ركائِب: طرائق بعضها فوق بعض (أبو منصور الهروي، تهذيب اللغة، ج10 ص123).
(2) الطبري، تاريخ الرسل والملوك؛ المعروف بتاريخ الطبري، ج2 ص440.
(3) البيهقي، دلائل النبوة، باب ما جاء في العريش الذي بني لرسول الله ﷺ، ج3 ص44.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص475.
(5) المصدر السابق ص248.
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج4 ص169.
(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص381.
(8) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج4 ص153.
(9) ابن حبان، الثقات، ج8 ص287.
(10) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ص83، وسؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين في الرجال ص172.
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج4 ص169.

راهويه [1]، والبخاري [2]، والنسائي [3]، والعقيلي[4]، وابن حبان [5]، وابن عدي [6]، وابن الجوزي [7]، وقال أبو زرعة: "كان أهل الري لا يرغبون فيه لسوء رأيه وظلم فيه" [8]، وقال علي بن المديني: "ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديث سلمة" [9]، وقال الذهبي: كان قوياً في ابن اسحاق [10]، وذكره في الضعفاء[11]، قلت: هو ضعيف.

* محمد بن إسحاق، صدوق مدلّس من الرابعة، تقدمت ترجمته ص74.
* عبد الله بن أبي بكر بن محمد الأنصاري، ثقة، تقدمت ترجمته ص148.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه سلمة بن الفضل (ضعيف)، ومحمد بن حميد (ضعيف)، ولقد توبع كلاهما في رواية البيهقي؛ تابعهما يونس بن بكير، وفي الإسناد انقطاع أيضاً؛ فلم يدرك عبد اللهِ بن أبي بكر (من الطبقة الخامسة) سعد بن معاذ ﷺ (الذي مات في عهد النبي ﷺ).

◈ ◈ ◈

(1) انظر: الذهبي، ديوان الضعفاء، ص169.
(2) البخاري، التاريخ الكبير، ج4ص84، والضعفاء الصغير ص71.
(3) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص47.
(4) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج2 ص150.
(5) ابن حبان، المجروحين من المحدثين، ج1 ص337.
(6) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج4 ص370.
(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ج2 ص11.
(8) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ج2 ص192.
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج4 ص169.
(10) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص1118.
(11) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص169.

7. (69) قال ابن معين: حَدَّثَنَا عَبْدَة، يَعْنِيْ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْكِلاَبِيّ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْن عُرْوَة، عَنْ أَبِيْه، عَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: " لَمَّا تَحَجَّرَ كَلْمُ [1] سَعْدٍ لِلْبُرْءِ، دَعَا سَعْدٌ، فَقَالَ: اللهُمَّ إِنَّكَ تَعلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُجَاهِدَ مَنْ كَذَّبُوا رَسُولَكَ، وَآذَوْهُ، وَأَخرَجُوهُ، اللهُمَّ فَإِنّيْ أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الحَرْبَ فِيْمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُم، اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَبقَيْتَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْئًا، فَأَبْقِنِيْ لَهَا أُجَاهِدُهُم فِيْكَ، وَإِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُم فَافْجُرْهَا، وَاجْعَل مَوْتَتي فِيْهَا، قَال: فَانفَجَرَ مِن لَبَّتِهِ [2]، فَمَا زَالَ يَسيلَ حَتَّى مَاتَ" [3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة [4] بنحوه، من طريق صالح بن حامد عن عبد الله بن نمير، وأخرجه الطبراني[5] بنحوه، من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة، وأخرجه ابن الحمامي [6] بمثله، من طريق يحيى بن معين عن عبدة بن سليمان.

(ثلاثتهم) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها، عن سعد بن معاذ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي، ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة 187هـ [7].
* هشام بن عروة بن الزبير الأسدي، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته ص132.
* عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته ص132.
* عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين، الحميراء، أفقه النساء مطلقاً، ماتت سنة 57هـ على الصحيح [8].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(1) كَلْم: الجرح، وتَحَجَّر: بمعنى يبس الجرح (النووي، شرح النووي على مسلم، صحيح مسلم، ج12 ص95).
(2) اللَّبة: موضع القلادة من الصدر (ابن فارس، مقاييس اللغة، ج5 ص200).
(3) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ج2 ص45.
(4) أبو عوانة، مسند أبي عوانة، كتاب الجهاد، ح6710، ج4 ص262.
(5) الطبراني، المعجم الكبير، ج6 ص6.
(6) الحمامي، الأربعون من الفوائد الصحاح، ح10، ص5.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص369.
(8) المصدر السابق ص750.

المطلب الرابع: مسند سُليم الأنصاري (من بني سلمة) ﷺ

- **ترجمته:**

سُلَيم الأنصاري السُلمي [1] ويقال في نسبه: سُلَيم بن الحارث بن ثعلبة السلمي [2]، بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري البخاري [3]، وهو صحابي جليل، من رهط معاذ بن جبل الأوسي، ومن قبيلته؛ بني سلمة، ويعد في أهل المدينة. [4]

يعد ﷺ من البدريين، حيث شهد بدراً، وشهد أحداً؛ وهو أول من استشهد بها [5]، وكان ذلك في السنة الثالثة للهجرة [6].

روى عنه معاذ بن رفاعة [7].

- **أحاديثه:**

(70) قال أحمد: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ يُقَالُ لَهُ: سُلَيْمٌ، أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَأْتِينَا بَعْدَمَا نَنَامُ، وَنَكُونُ فِي أَعْمَالِنَا بِالنَّهَارِ، فَيُنَادِي بِالصَّلَاةِ، فَنَخْرُجُ إِلَيْهِ فَيُطَوِّلُ عَلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ، لَا تَكُنْ فَتَّانًا، إِمَّا أَنْ تُصَلِّيَ مَعِي، وَإِمَّا أَنْ تُخَفِّفَ عَلَى قَوْمِكَ"، ثُمَّ قَالَ: "يَا سُلَيْمُ، مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟" قَالَ: إِنِّي أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَاللهِ مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ، وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "وَهَلْ تَصِيرُ دَنْدَنَتِي، وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ إِلَّا أَنْ نَسْأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ، وَنَعُوذَ بِهِ مِنَ النَّارِ"، ثُمَّ قَالَ سُلَيْمٌ: "سَتَرَوْنَ غَدًا إِذَا الْتَقَى الْقَوْمُ إِنْ شَاءَ اللهُ"، قَالَ: وَالنَّاسُ يَتَجَهَّزُونَ إِلَى أُحُدٍ، فَخَرَجَ وَكَانَ فِي الشُّهَدَاء [8].

---

(1) ابن الأثير، أسد الغابة، ج2 ص291، وابن حجر، الإصابة، ج3 ص142.

(2) ابن مندة، معرفة الصحابة، ج1 ص720، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1367.

(3) انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج2 ص648.

(4) ابن حجر، الإصابة، ج3 ص142.

(5) الحسيني، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد، ص176، وابن حجر، تعجيل المنفعة، ج1 ص609.

(6) السخاوي، التحفة اللطيفة ج1 ص427.

(7) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج2 ص648، وابن الأثير، أسد الغابة، ج2 ص291، وابن حجر، الإصابة، ج3ص142.

(8) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث سليم من بني سلمة ج34 ص307.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البغوي [1] بمثله، والطحاوي [2] مختصراً، والطبراني [3] بنحوه، والخطيب البغدادي[4] بنحوه، وابن بشكوال [5] بمثله، (جميعهم) من طريق سليمان بن بلال.

وأخرجه البخاري في الكبير [6] بمعناه، وابن عبد البر [7] من طريق وهيب بن خالد، (كلاهما) عن عمرو بن يحيى المازني عن معاذ بن رفاعة عن سليم الأنصاري عن النبي ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عفان بن مسلم، ثقة، تقدمت ترجمته ص131.
* وُهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة 165هـ [8].
* عمرو بن يحيى بن عمارة المازني المدني، ثقة من السادسة، مات بعد 130هـ [9].
* معاذ بن رفاعة الأنصاري، صدوق، تقدمت ترجمته ص142.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل الانقطاع، فلم يدرك معاذ بن رفاعة (من الطبقة الرابعة)؛ سليم الأنصاري ﷺ (الذي استشهد في عهد رسول الله ﷺ).

(1) البغوي، معجم الصحابة، ج3 ص179.
(2) الطحاوي، شرح معاني الآثار، ج1 ص410.
(3) الطبراني، المعجم الكبير، ج7ص67.
(4) الخطيب البغدادي، الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، ج2 ص117.
(5) ابن بشكوال، غوامض الأسماء المبهمة، ج1 ص318.
(6) البخاري، التاريخ الكبير، ج3 ص110.
(7) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج2 ص72.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص586.
(9) المصدر السابق ص428.

المطلب الخامس: مسند سُهيل بن بيضاء ﷺ

- **ترجمته:**

سُهيل (بالتصغير) [1] بن بيضاء؛ والبيضاء أمه؛ واسمها: دعد بنت جحدم، غلبت عليه فهو ينسب إليها [2]، وأما أبوه فهو وهب بن ربيعة بن هلال من بنى الحارث بن فهر مالك بن النضر بن كنانة، القرشي، ثم المدني [3].

قديم الإسلام، هاجر إلى أرض الحبشة، ثم عاد إلى مكة، وهاجر إلى المدينة، فجمع الهجرتين جميعا، ثم شهد بدرا وغيرها [4]، ومات بالمدينة في حياة النبي ﷺ سنة تسع، وصلى عليه رسول الله ﷺ في المسجد، ولم يعقب [5].

روى عنه سعيد بن الصلت مرسلاً [6].

- **أحاديثه:**

(71) قال أحمد: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ الْبَيْضَاءِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَا سُهَيْلُ ابْنَ الْبَيْضَاءِ"، وَرَفَعَ صَوْتَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يُجِيبُهُ سُهَيْلٌ، فَسَمِعَ النَّاسُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَظَنُّوا أَنَّهُ يُرِيدُهُمْ، فَحُبِسَ مَنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَحِقَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ، حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ، وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ" [7].

---

(1) ابن الأثير، أسد الغابة، ج2 ص325.

(2) تاريخ ابن أبي خيثمة ج1 ص170، والمنتخب من ذيل المذيل ج1 ص157.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج4 ص245، والطبري، المنتخب من ذيل المذيل ج1 ص158، وابن قانع، معجم الصحابة، ج1 ص270، وابن مندة، معرفة الصحابة، ص670، ومعرفة أسامي أرداف النبي ﷺ ص58.

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص416، وابن حجر، الإصابة، ج3 ص175.

(5) ابن الأثير، أسد الغابة، ج2 ص326، والنووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج4 ص239.

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج4 ص245، وابن حجر، تعجيل المنفعة، ج1 ص585.

(7) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث سهيل ابن البيضاء عن النبي ﷺ ج25 ص15.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد أيضاً [1] بمعناه من طريق ابن وهب عن حيوة، عن يزيد بن الهاد به.

وأخرجه ابن أبي عاصم [2] بنحوه، وابن أبي خيثمة [3] مختصراً، والبغوي [4] بمثله، وابن حبان [5] بنحوه، والطبراني [6] بمثله، وابن مندة [7] مختصراً، والحاكم [8] بنحوه، وأبو نعيم[9] بنحوه، (جميعهم) من طريق يزيد بن الهاد بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد [10] أيضاً بمعناه، عن يعقوب عن أبيه عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن سهيل بن بيضاء، فأسقط سعيد بن الصلت منه.

وأخرجه البغوي [11] مختصراً، من طريق الدراوردي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سعيد بن الصلت، عن عبد الله بن أنيس، عن سهيل بن بيضاء مرفوعاً.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* قتيبة بن سعيد الثقفي، ثقة ثبت، من العاشرة، تقدمت ترجمته ص49.
* بكر بن مضر بن محمد، المصري، ثقة ثبت، من الثامنة مات سنة 174هـ [12].
* يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، ثقة مكثر، تقدمت ترجمته ص50.
* محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة 120هـ [13].

---

(1) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث سهيل ابن بيضاء عن النبي ﷺ ج25 ص163.
(2) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج2 ص134.
(3) تاريخ ابن أبي خيثمة، ج1 ص267.
(4) البغوي، معجم الصحابة، ج3 ص102.
(5) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج1 ص428.
(6) الطبراني، المعجم الكبير، ج6 ص210.
(7) ابن مندة، معرفة الصحابة ص672.
(8) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج3 ص630.
(9) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج3 ص1322.
(10) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث سهيل بن بيضاء عن النبي ﷺ ج25 ص163.
(11) البغوي، معجم الصحابة، ج3 ص101.
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص127.
(13) المصدر السابق ص465.

* سعيد بن الصلت مولى لآل مخرمة، ذكره ابن حبان في الثقات [1]، وقال ابن حجر: روى عن سهيل بن بيضاء مرسلاً، وعن ابن عباس وعبد الله بن أنيس (متصلاً) [2]، ولم يتكلم فيه أحد من العلماء بجرح أو تعديل.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، ورجاله ثقات؛ رجال الشيخين سوى سعيد بن الصلت، وهو لم يدرك سهيلاً؛ بل روايته عنه مرسلة، وجاءت رواية عند البغوي متصلة؛ روى فيها سعيد بن الصلت عن الصحابي عبد الله بن أنيس، كما تبين في تخريج الحديث.

وللحديث شاهد عند البخاري عن معاذ بن جبل ﷺ، عن النبي ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ» [3]، وبهذا يكون الحديث صحيحاً بشاهده.

المطلب السادس: مسند طلحة بن البراء ﷺ

- **ترجمته:**

طلحة بن البراء بن عمير بن وبرة بن ثعلبة البلويّ، من الأنصار [4]، صحابي جليل، من فضلاء المسلمين وخيارهم، ويعد في الحجازيين [5].

لما مرض طلحة بن البراء؛ عاده النبي ﷺ، ولما مات ﷺ، صلى رسول الله ﷺ على قبره، ودعا له، وأثنى عليه [6].

---

(1) ابن حبان، الثقات، ج4 ص285.

(2) ابن حجر، تعجيل المنفعة، ج1 ص585.

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب العلم باب من خص بالعلم قوماً دون قوم ح128، ج1 ص37.

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج4 ص353، والبغوي، معجم الصحابة، ج3 ص415، والدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج3 ص1289، والقيسي، توضيح المشتبه، ج5 ص85.

(5) انظر: أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1552.

(6) انظر: تاريخ ابن أبي خيثمة ج1 ص174، وابن الأثير، أسد الغابة، ج2 ص465، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج16 ص274.

روى عنه: حصين بن وحوح، وأبو مسكين [1].

- **أحاديثه:**

(72) قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَرِيرٍ الصُّورِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنْ أَبِي مِسْكِينٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: ابْسُطْ يَدَكَ، قَالَ: «وَإِنْ أَمَرْتُكَ بِقَطِيعَةِ وَالِدَتِكَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ. قَالَ: «عَلَامَ؟» قُلْتُ: عَلَى الْإِسْلَامِ. قَالَ: «وَإِنْ أَمَرْتُكَ بِقَطِيعَةِ وَالِدَتِكَ؟» قُلْتُ: لَا، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ، وَكَانَ لَهُ وَالِدَةٌ، وَكَانَ مِنْ أَبَرِّ النَّاسِ بِهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا طَلْحَةُ إِنَّهُ لَيْسَ فِي دِينِنَا قَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي دِينِكَ رِيبَةً» فَأَسْلَمَ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، ثُمَّ إِنَّهُ مَرِضَ، فَعَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَجَدَهُ مُغْمًى عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَظُنُّ طَلْحَةَ إِلَّا مَقْبُوضًا مِنْ لَيْلَتِهِ، فَإِنْ أَفَاقَ فَأْرِسِلُوا إِلَيَّ». فَأَفَاقَ طَلْحَةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: مَا عَادَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالُوا: بَلَى. فَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَ، فَقَالَ: لَا تُرْسِلُوا إِلَيْهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فَتَلْسَعَهُ دَابَّةٌ، أَوْ يُصِيبُهُ شَيْءٌ، وَلَكِنْ إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَأْقْرِئُوهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُولُوا لَهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لِي، ثُمَّ قُبِضَ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ سَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ بِمَوْتِهِ وَمَا قَالَ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: «اللهُمَّ الْقَهُ وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ» [2].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه البغوي [3] بنحوه، والطبراني بمعناه [4] والكلاباذي [5] مختصراً، وأبو نعيم [6] بنحوه، والبيهقي [7] مختصراً، وأبو القاسم الأصبهاني [8] بنحوه، جميعهم من طريق عروة بن سعيد الأنصاري، عن أبيه، عن حصين بن وحوح، عن طلحة بن البراء عن رسول الله ﷺ.

---

(1) انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج2 ص763، وابن كثير، جامع المسانيد والسنن، ج4 ص402.

(2) الطبراني، المعجم الكبير، ج8 ص311.

(3) البغوي، معجم الصحابة، ج3 ص415.

(4) الطبراني، المعجم الكبير، ج4 ص28، والطبراني، المعجم الأوسط، ج8 ص125.

(5) الكلاباذي، معاني الأخبار، ص194.

(6) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج2 ص841، ج3 ص1552.

(7) البيهقي، السنن الكبرى، كتاب السير، باب المسلم يترقى في الحرب، ج9 ص26.

(8) أبو القاسم الأصبهاني، الحجة في بيان المحجة، ج1 ص469.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* الحسن بن جرير، أبو علي الصوري الزنبقي، مات سنة 283هـ [1]، لم يتكلم فيه أحد العلماء بجرح أو تعديل.
* هشام بن خالد بن زيد الأزرق، صدوق من العاشرة، مات سنة 249هـ [2]، وثقه أبو علي الجيَّاني [3]، والذهبي [4]، وذكره ابن حبان في الثقات [5]، وقال أبو حاتم: صدوق[6]، **قلت:** هو ثقة.
* عبد ربه بن صالح القرشي، مات سنة 185هـ [7]، ذكره ابن حبان في الثقات [8]، ولم يتكلم فيه أحد غيره من العلماء بجرح أو تعديل.
* عروة بن رُويم اللَّخمي؛ أبو القاسم، صدوق يرسل كثيراً [9]، من الخامسة، مات سنة 135هـ على الصحيح [10]، وثقه يحيى بن معين [11]، ودُحيم [12]، والنسائي [13]، وذكره ابن حبان في الثقات [14]، وقال الدارقطني: لا بأس به [15]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه[16]، **قلت:** هو ثقة والله أعلم.

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص735.
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص572.
(3) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج11 ص37.
(4) الذهبي، الكاشف، ج2 ص336، والذهبي، ميزان الاعتدال، ج4 ص298.
(5) ابن حبان، الثقات، ج9 ص233.
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص57.
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص919.
(8) ابن حبان، الثقات، ج7 ص155.
(9) ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل ص150، وبيَّن أنه لم يدرك النبي ﷺ، ولم يسمع من ابن عمر، وذكره العلائي في جامع التحصيل ص 236، ونقل إرساله عن جابر بن عبد الله، وأبو ذر الغفاري، وثعلبة، وثوبان، وقال أبو حاتم: "تابعي؛ عامة أحاديثه مراسيل" انظر ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص396.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص389.
(11) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص174.
(12) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج7 ص179.
(13) انظر: الذهبي، الكاشف، ج2ص18.
(14) ابن حبان، الثقات، ج5 ص198.
(15) سؤالات الحاكم للدارقطني ص57.
(16) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج7 ص179.

* الحر بن مسكين، أبو مسكين، مقبول من السادسة [1]، وثقه يحيى بن معين [2]، والعجلي[3]، وذكره ابن حبان في الثقات [4]، وقال أبو حاتم: لا بأس به [5]، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به [6]، وقال الذهبي: حسن الحديث؛ لم يضعفه أحد [7]، قلت: هو ثقة لكنه قليل الرواية، والله تعالى أعلم.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل الانقطاع، أبو مسكين (من السادسة)، لم يدرك طلحة بن البراء ﷺ (الذي مات زمن النبي ﷺ)، وقد رُوي هذا الحديث؛ بطريق موصول كما تبين في التخريج، من طريق حصين بن وحوح، عن طلحة بن البراء، وبهذا يرتقي الحديث للحسن لغيره.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص155.
(2) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ج1 ص98.
(3) العجلي، معرفة الثقات، ج2 ص426.
(4) ابن حبان، الثقات، ج6 ص239.
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص278.
(6) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج3 ص88.
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3 ص630.

المبحث الثاني

من أول حرف العين إلى آخر مسند عبد الله بن جحش

المطلب الأول: مسند عامر بن سنان الأكوع ﷺ

- **ترجمته:**

عامر بن سنان الأَكْوَع بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك الأسلمي، عم سلمة بن عمرو بن الأكوع، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ [1]، كان ﷺ شاعراً [2].

واستشهد ﷺ يوم خيبر سنة سبع للهجرة، لما خرج مع رسول الله ﷺ، ثم بارز مرحباً اليهودي عظيم خيبر، فاختلفا بضربتين، فوقع سيف مرحب في ترس عامر، ورجع سيفه على ساقه، فقطع أكحله، فكانت فيها نفسه، فقال ناس: بطل عمل عامر قتل نفسه، وغضب النبي ﷺ من قوله وذكر أن له أجرين وهو شهيد [3].

روى عنه ابن أخيه سلمة بن عمرو بن الأكوع [4].

- **أحاديثه:**

(73) قال ابن سعد: أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، أَخْبَرَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: "بَارَزَ عَمِّي يَوْمَ خَيْبَرَ مَرْحَبَ الْيَهُودِيَّ [5] فَقَالَ مَرْحَبٌ: قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ، فَقَالَ عَمِّي عَامِرٌ: قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي عَامِرُ شَاكُ السِّلَاحِ بَطَلٌ مُغَامِرُ، فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي تُرْسِ عَامِرٍ، وَذَهَبَ عَامِرٌ يَسْفُلُ لَهُ، فَرَجَعَ السَّيْفُ عَلَى سَاقِهِ فَقَطَعَ أَكْحَلَهُ فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ: فَلَقِيتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ،

---

(1) ابن الأثير، أسد الغابة، ج3 ص20، وابن حجر، الإصابة، ج3 ص473.

(2) الزركلي، الأعلام، ج3 ص249.

(3) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج4 ص303، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج2 ص785، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص2053، والربعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ج1 ص80، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج16 ص332.

(4) ابن الأثير، أسد الغابة، ج3 ص13، وابن الأثير، جامع الأصول، ج12 ص557.

(5) مَرْحَب: شاعرٌ يهودي، وفارس من فرسان خيبر، قتل كافراً يومئذٍ (النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج2 ص86).

قَتَلَ نَفْسَهُ قَالَ سَلَمَةُ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبْكِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ قَالَ: «وَمَنْ قَالَ ذَاكَ؟» قُلْتُ: أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَاكَ، بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»[1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي غَرَزَة [2] بنحوه، وأبو نعيم [3] بمثله، وابن عبد البر [4] مطولاً، وابن الجوزي[5] بنحوه، والطبراني [6] مطولاً، جميعهم من طريق عكرمة عن إياس بن سلمة به.

وأخرجه الطبراني [7] مختصراً، وزاد: فقال عامر "قتلت نفسي"، من طريق محمد بن بشير الأسلمي عن إياس بن سلمة عن أبيه عن عامر ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* هاشم بن القاسم بن مسلم، الليثي البغدادي، ثقة ثبت، من التاسعة مات سنة 207هـ[8].
* عكرمة بن عمار العجلي، صدوق يغلط [9]، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، من الخامسة مات قبل سنة 160هـ [10]، وثقه يحيى بن معين [11]، وعلي بن المديني [12]، والعجلي [13]، وأبو داود [14]، وابن عمار الموصلي [15]، وعلي بن

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج2 ص110.
(2) ابن أبي غرزة، مسند عابس الغفاري، ص53.
(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص2053.
(4) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج2 ص786، والنمري، الدرر في اختصار المغازي والسير ص199.
(5) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج3 ص295.
(6) الطبراني، المعجم الكبير، ج7 ص17.
(7) المصدر السابق ج7 ص27.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص570.
(9) ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين، ص42، فقال" وصفه أحمد والدارقطني بالتدليس" وعدّه من المرتبة الثالثة؛ فلا بد أن يصرِّح بالسماع، حتى تقبل روايته.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص396.
(11) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج4 ص123.
(12) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص133.
(13) العجلي، معرفة الثقات، ج2 ص144.
(14) سؤالات الآجري لأبي داود ج3 ص43.
(15) انظر: المزي، تهذيب الكمال، ج20 ص262.

محمد الطنافسي [1]، ويعقوب بن شيبة [2]، والدارقطني [3]، وذكره ابن حبان في الثقات [4]، وذكره ابن شاهين في الثقات؛ فقال: "ليس به بأس؛ صدوق، وقال فيه أحمد بن صالح: أنا أقول أن عكرمة ثقة، فأحتج به وبقوله، لا شك فيه، وسُئل أيوب عنه فقال: لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه" [5]، وقال الذهبي: ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب[6]، وقال أبو حاتم: "صدوق ربما وهم في حديثه؛ وربما دلَّس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط"[7]، وقال ابن عدي: هو مستقيم الحديث؛ إذا روى عنه ثقة [8]، وقال أحمد بن حنبل: "مضطرب عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالح" [9]، وضعفه يحيى بن القطان [10]، والبخاري [11]، والعقيلي [12]، وابن الجوزي [13]، **قلت:** هو ثقة مالم يروِ عن يحيى بن أبي كثير.

* إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي، ثقة من الثالثة، مات سنة 119هـ [14].

* سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي، صحابي شهد بيعة الرضوان، مات سنة 74هـ[15].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

---

(1) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج7 ص10.
(2) يعقوب بن شيبة، مسند عمر بن الخطاب، ص51.
(3) سؤالات البرقاني للدارقطني ص56.
(4) ابن حبان، الثقات، ج5 ص233.
(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص177.
(6) الذهبي، الكاشف، ج2 ص33.
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج7 ص11.
(8) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج6 ص486.
(9) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج1 ص379.
(10) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ج3 ص90.
(11) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج7 ص262.
(12) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج3 ص378.
(13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ج2ص185.
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص116.
(15) المصدر السابق ص248.

المطلب الثاني: مسند عامر بن فُهَيْرة ﷺ

- **ترجمته:**

عامر بن فُهَيْرَة التَّيْمِي؛ مولى أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما، يقال كان أصله من الأَزد فاستُرق؛ ويقال من عنزة، أسود اللون، مملوكاً للطفيل بن عبد الله بن سخبرة، أخو عائشة لأمها، يكنى أبا عمرو، أسلم قديماً وعذب لأجل الإسلام؛ فاشتراه أبو بكر وأعتقه [1].

وقتل عامر شهيداً يوم بئر معونة، سنة أربع من الهجرة، وهو ابن أربعين سنة، قتله جبار بن سلمى طعناً [2]، وقيل عامر بن الطفيل، حيث قال: لما طعنته رأيته وقد رفع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه ثم وضع [3].

روى عنه عائشة، وعبد الرحمن بن عوف، وجابر بن عبد الله [4].

- **أحاديثه:**

1. (74) قال مالك: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ [5]: وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ [6].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه أبو أحمد الحاكم [7] بمثله، وابن عساكر [8] بنحوه، كلاهما من طريق مالك بن أنس به.

---

(1) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص230، وخليفة بن خياط، الطبقات، ج1 ص51، وابن حبان، الثقات، ج3 ص292، وابن حجر، تعجيل المنفعة، ج1 ص704، والمقتنى في سرد الكنى ج1 ص426.

(2) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص543، وتبصير المنتبه ج1 234، وابن ماكولا، تهذيب مستمر الأوهام، ص145، والدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج1 ص398.

(3) انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، ج3 ص33، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج16 ص332.

(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص2054.

(5) قال صاحب ابن حجر، تعجيل المنفعة، ج1 ص704: عامر بن فهيرة؛ روت عنه عائشة بنت أبي بكر رجزه الذي كان يقوله إذا أخذته الحمى.

(6) الإمام مالك، موطأ مالك، كتاب الجامع باب ما جاء في وباء المدينة، ح3319، ج5 ص1312.

(7) عوالي مالك رواية أبي أحمد الحاكم ج1 ص58.

(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج10 ص451.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته ص142.
* عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، تقدمت ترجمتها ص197.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف منقطع؛ فلم يدرك يحيى بن سعيد الأنصاري (من الطبقة الخامسة)؛ أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها [1].

2. (75) قال أبو نعيم: أَخْبَرَنَا سَهْلِ بْنِ السَّرِيِّ الْبُخَارِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حُرَيْثٍ الْبُخَارِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ، قَالَ: «تَزَوَّدَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ نِحْيَ [2] سَمْنٍ وَعُكَيْكَةَ عَسَلٍ عَلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الْجَهْدِ» [3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر [4] بمثله من طريق أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* سهل بن السري البخاري؛ لم أقف على من ترجم له من العلماء والمصنفين.
* أحمد بن حريث البخاري، لم أقف على من ترجم له من العلماء والمصنفين.

---

(1) ذكر العلائي في جامع التحصيل ص300، أن يحيى بن سعيد الأنصاري؛ كان يرسل عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

(2) النِحْي: جرة يوضع بها اللبن أو السمن، وكذلك العُكَيْكَة (أبو منصور الهروي، تهذيب اللغة، ج5 ص164).

(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج4 ص2053.

(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج4 ص342.

* أحمد بن مصعب المروزي، ذكره ابن حبان في الثقات [1]، وقال أبو حاتم: صدوق [2]، وقال ابن القطان: لا يعرف [3]، **قلت:** هو صدوق والله أعلم.
* عُمَر بن إبراهيم بن خالد الهاشميّ، ضعيف، مات سنة 224هـ [4].
* أيوب بن سَيَّار الزهريّ، أبو سَيّار، ضعيف؛ يقلب الأسانيد، مات سنة 176هـ [5].
* محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته ص133.
* جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري، صحابي بن صحابي، مات بعد سنة 70هـ [6].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عمر بن إبراهيم، وأيوب بن سيار (ضعفاء)، وفيه من لم أقف على ترجمته، وأما المتن فغريب وبعيد عن الصواب، فعامر استشهد ببئر معونة سنة 4هـ، وغزوة تبوك في سنة 9هـ، فكيف جاءت الرواية عنه، وقال أبو نعيم الأصبهاني بعد ذكره لهذا الحديث: حدّث به بعض المتأخرين، وظهر فيه غفلته وجهالته، فإن عامراً استشهد ببئر معونة، وجيش العسرة هو غزوة تبوك، وبينهما ست سنين [7].

◈ ◈ ◈

(1) ابن حبان، الثقات، ج8 ص37.
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص76.
(3) ابن حجر، لسان الميزان، ج1 ص674.
(4) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5 ص641.
(5) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص584.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص136.
(7) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص2053.

المطلب الثالث: مسند العباس بن عبادة ﷺ

- **ترجمته:**

العبَّاس بن عُبادة بن نَضْلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غُنْم، الأنصاري الخزرجي [1]، صحابي جليل، شهد بيعة العقبة مع النبي ﷺ، وقيل: شهد العقبتين [2]. وقيل بل كان في النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ بمكة؛ فأسلموا قبل جميع الأنصار، ثم هاجر مع النبي ﷺ للمدينة، فقيل له مهاجري أنصاري [3].

آخى رسول الله ﷺ بين العباس بن عبادة وعثمان بن مظعون [4]، ولم يشهد ﷺ بدراً، ولكنه شهد أحداً وقتل بها شهيداً في السنة الثالثة للهجرة [5].

- **أحاديثه:**

(76) قال أبو نعيم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، "أَنَّ الْقَوْمَ، لَمَّا اجْتَمَعُوا لِبَيْعَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَامَ الْعَبَّاسُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ الْخَزْرَجِ، هَلْ تَدْرُونَ عَلَامَ تُبَايِعُونَ هَذَا الرَّجُلَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكُمْ تُبَايِعُونَ عَلَى حَرْبِ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ مِنَ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّكُمْ إِذَا نَهَكَتْ أَمْوَالَكُمْ مُصِيبَةٌ، وَأَشْرَافُكُمْ قَتْلَى أَسْلَمْتُمُوهُ، فَمِنَ الْآنَ فَهُوَ وَاللهِ إِنْ فَعَلْتُمْ خِزْيُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّكُمْ وَافُونَ لَهُ بِمَا دَعَوْتُمُوهُ إِلَيْهِ عَلَى نُهْكَةِ الْأَمْوَالِ وَقَتْلِ الْأَشْرَافِ فَخُذُوهُ، فَهُوَ وَاللهِ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالُوا: فَإِنَّا وَاللهِ نَأْخُذُهُ عَلَى مُصِيبَةِ الْأَمْوَالِ وَقَتْلِ الْأَشْرَافِ، فَمَا لَنَا بِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ نَحْنُ وَفَّيْنَا؟ قَالَ ﷺ: «الْجَنَّةُ»، قَالُوا: ابْسُطْ يَدَكَ فَبَسَطَ يَدَهُ، فَبَايَعُوه" [6].

---

(1) انظر: ابن حجر، الإصابة، ج3 ص510، والسخاوي، التحفة اللطيفة ج2 ص13.

(2) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص2124، وأبو القاسم الأصبهاني، سير السلف الصالحين، ص619.

(3) انظر: ابن حبان، الثقات، ج3 ص288، وابن الأثير، أسد الغابة، ج3 ص59، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج13 ص362.

(4) البخاري، التاريخ الكبير، لابن أبي خيثمة ج2 ص678.

(5) ابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج16 ص362، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1 ص256.

(6) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص2124.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي [1] مختصراً، من طريق ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، وعبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن العباس ﷺ، عن النبي ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي الصوّاف، ثقة، مات سنه 359هـ [2].
* محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، أبو جعفر الكُوفيُّ، ضعيف، مات سنة 291هـ [3].
* عقبة بن مكرم بن عقبة الكوفي، ثقة من العاشرة، مات سنة 234هـ [4]
* يونس بن بُكير، صدوق؛ من التاسعة، تقدمت ترجمته ص81.
* محمد بن إسحاق، صدوق مدلّس من الرابعة، تقدمت ترجمته ص74.
* عاصم بن عمر بن قتادة، ثقة عالم بالمغازي، تقدمت ترجمته ص106.
* محمود بن لبيد الأوسي الأشهلي، صحابي صغير، تقدمت ترجمته ص75.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، ولكن للحديث شاهد عند أحمد [5]، فقد أخرجه (بمعناه) من طريق محمد بن إسحاق (وقد صرح بالسماع) عن معبد بن كعب، عن أخيه عبيد الله بن كعب، عن كعب بن مالك، وبهذا يرتقي الحديث للحسن لغيره.

(1) البيهقي، دلائل النبوة، باب ذكر العقبة الثانية، ج2 ص450.
(2) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج8 ص138.
(3) المصدر السابق ج6 ص1036.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص395.
(5) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، بقية حديث كعب بن مالك الأنصاري ج25 ص94.

المطلب الرابع: مسند عبد الله بن أبي أمية ﷺ

- **ترجمته:**

عبد الله بن أبي أُمَيّة: حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مَخْزُوم المخزومي القرشي، أخو أم سلمة زوج النبي ﷺ [1]، صحابي جليل، كان شديداً على المسلمين مخالفاً مبغضاً، وهو الذي قال: ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ [الإسراء: 90]، وكان شديد العداوة لرسول الله ﷺ، ثم أنه خرج مهاجراً إلى النبي ﷺ، فدخل على أخته أم سلمة؛ وسألها أن تشفع له، فشفعت له، فشفعها رسول الله ﷺ، فأسلم وحسن إسلامه، وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة مسلماً، وشهد حنيناً والطائف [2].

ورُمي يوم الطائف بسهم فقتله، ومات شهيداً في السنة الثامنة للهجرة [3].

روى عن النبي ﷺ حديثاً، وروى عنه عروة بن الزبير [4].

- **أحاديثه:**

1. (77) قال أحمد: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّهُ «رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِفًا بِهِ مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ» [5].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه ابن أبي عاصم [6] بنحوه، والبغوي [7] بمعناه، والعقيلي [8] بمثله، وابن قانع [9]

---

(1) انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج5 ص7، وابن قانع، معجم الصحابة، ج2 ص82، والخطيب البغدادي، المتفق والمفترق، ج2 ص1250، وابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف، ج7 ص321، والطبري، المنتخب من ذيل المذيل ص58.

(2) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص869، وابن الأثير، أسد الغابة، ج3 ص73، وابن حجر، الإصابة، ج4 ص10، والخطيب البغدادي، المتفق والمفترق، ج2 ص1250، وابن حجر، تعجيل المنفعة، ج1 ص718.

(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج15 ص1589.

(4) البغوي، معجم الصحابة، ج3 ص533، وابن قانع، معجم الصحابة، ج2 ص82.

(5) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ج26 ص259.

(6) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج2 ص50.

(7) البغوي، معجم الصحابة، ج3 ص533.

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج2 ص269.

(9) ابن قانع، معجم الصحابة، ج2 ص82.

بنحوه، والطبراني [1] بمثله، وابن عدي [2] بنحوه، وأبو نعيم [3] بمثله، والخطيب البغدادي [4] بمثله، (جميعهم) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه به.

وأخرجه ابن أبي عاصم [5] بنحوه، والخطيب البغدادي [6] بمثله، من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن أبي أمية عن رسول الله ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، نزيل بغداد، ثقة من التاسعة مات سنة 213هـ[7].
* عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد[8]، من السابعة، مات سنة 174هـ [9]، وثقه مالك [10]، والترمذي؛ فقال: "ثقة حافظ، كان مالك بن أنس يوثقه ويأمر بالكتابة عنه" [11]، والعجلي [12]، وذكره ابن شاهين في الثقات [13]، وقال يعقوب بن أبي شيبة: "ثقة صدوق؛ وفي حديثه ضعف" [14]، وقال الذهبي: حسن الحديث [15]، وضعفه يحيى بن معين [16]، وأحمد بن

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير، ج13 ص131.
(2) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج5 ص451.
(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1589.
(4) الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق، ج2 ص1252.
(5) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج2 ص50.
(6) الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق، ج2 ص1252.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص168.
(8) ذكر ابن الكيال في كتابه (الكواكب النيرات، ج1 ص477) اختلاط ابن أبي الزناد، فقال: "قال علي ابن المديني؛ ما حدَّث بالمدينة فهو صحيح، وما حدَّث ببغداد أفسده البغداديون، وعنه أيضاً: حديثه بالمدينة مقارب، وما حدث به بالعراق فهو مضطرب".
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص340.
(10) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ج2 ص575.
(11) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب اللباس باب ما جاء في الجمة واتخاذ الشعر ج4 ص223.
(12) العجلي، معرفة الثقات، ج2 ص77.
(13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص147.
(14) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11 ص494.
(15) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص243.
(16) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص151.

حنبل [1]، وابن المديني [2]، وابن سعد [3]، وأبو حاتم [4]، والنسائي [5]، وأبو داود [6]، والساجي؛ فقال: "فيه ضعف، وما حدَّث بالمدينة أصح مما حدَث في بغداد" [7]، والعقيلي [8]، وابن حبان [9]، وابن بشكوال [10]، وابن عدي [11]، وابن الجوزي [12]، **قلت:** حديثه ضعيف إن حدَّث في بغداد، وحسن إن حدَّث بالمدينة.

* عبد الله بن ذكوان المدني، أبو الزناد، ثقة فقيه من الخامسة، مات سنة 130هـ [13].

* عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته ص132.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد (صدوق تغير حفظه) وحديثه في بغداد ضعيف؛ كما تبين، وقد روى عنه هذا الحديث (الحسين بن محمد) نزيل بغداد، كما أنَّ عروة بن الزبير؛ لم يدرك عبد الله بن أبي أمية، قال ابن عبد البر: "زعم مسلم بن الحجاج [14] أن عروة روى عن عبد الله بن أبي أمية أنه رأى النبي ﷺ يصلي في بيت أم سلمة في ثوب...." وذلك غلط، وإنما الذي روى عنه عروة ابنه عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية" [15].

---

(1) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج2 ص482.
(2) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص131.
(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5 ص416.
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص252.
(5) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص68.
(6) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج6 ص172.
(7) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11 ص494.
(8) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج2 ص340.
(9) ابن حبان، المجروحين من المحدثين، ج2 ص56.
(10) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب، ص173.
(11) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج5 ص449.
(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ج2 ص93.
(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص302.
(14) لم أعثر على قول مسلم في كتبه؛ أو كتب المصنفين، سوى ما نقله ابن عبد البر في كتابه.
(15) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص869.

قال ابن أبي حاتم: "وسُئل أبو زرعة عن حديث: محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة هذا؛ فقال: حديث عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية وهم، والصحيح: حديث عروة، عن عمر بن أبي سلمة، عن النبي ﷺ" [1].

ورواية عمر بن أبي سلمة عن عبد الله بن أبي أمية؛ جاءت في الصحيح، فقد أخرجه البخاري[2] بنحوه من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة مرفوعاً.

◈ ◈ ◈

2. (78) قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا أَبُو الْمُعَافَى الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، تَقُولُ: «لَقَدْ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَاجِرًا إِلَى بُصْرَى، لَمْ يَمْنَعْ أَبَا بَكْرٍ مِنَ الظَّنِّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ شُحُّهُ عَلَى نَصِيبَهِ مِنَ الشُّخُوصِ [3] لِلتِّجَارَةِ، وَذَلِكَ كَانَ لِإِعْجَابِهِمْ كَسْبَ التِّجَارَةِ وَحُبِّهِمْ لِلتِّجَارَةِ، وَلَمْ يَمْنَعْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ مِنَ الشُّخُوصِ فِي تِجَارَتِهِ لِحُبِّهِ صُحْبَتَهُ وَظَنِّهِ بِأَبِي بَكْرٍ، فَقَدْ كَانَ بِصُحْبَتِهِ مُعْجَبًا، لِاسْتِحْسَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلتِّجَارَةِ، وَإِعْجَابِهِ بِهَا» [4].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* الحسين بن إسحاق التستري الدقيقي، محدّث رحال ثقة، تقدمت ترجمته ص55.
* محمد بن وهب، أبو المعافى الحراني، صدوق من العاشرة، مات سنة 243هـ [5]، ذكره ابن حبان في الثقات [6]، وقال مسلمة: صدوق [7]، والذهبي: صدوق [8]، والنسائي في

---

(1) ابن أبي حاتم، علل الحديث، ج2 ص85.
(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به، ج1 ص80.
(3) الشُّخُوص: الخروج من المنزل والسفر (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ج2 ص450).
(4) الطبراني، المعجم الكبير، ج23 ص300، قال الطبراني: حديث عبد الله بن أبي أمية.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص512.
(6) ابن حبان، الثقات، ج9 ص105.
(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج10 ص383.
(8) الذهبي، الكاشف، ج2 ص229.

* موضع: لا بأس به [1]، وفي آخر: صالح [2]، **قلت:** هو صدوق وحديثه حسن.
* محمد بن سلمة بن عبد الله، الباهلي الحراني، ثقة من التاسعة، مات سنة 191هـ [3].
* خالد بن أبي يزيد، أبو عبد الرحيم الحراني، ثقة من السادسة، مات سنة 144هـ [4].
* زيد بن أبي أنيسة الجزري، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة 119هـ [5].
* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة متقن، تقدمت ترجمته ص66.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، فالزهري (من الطبقة الثالثة)، لم يدرك عبد الله بن أبي أمية (الذي مات في عهد النبي ﷺ)، وقد صححه الألباني [6].

وللحديث شاهدٌ أخرجه أبو داود الطيالسي [7] مختصراً، عن زمعة بن صالح، وأخرجه ابن عساكر [8] بنحوه، من طريق إسحاق بن راشد، (كلاهما) عن الزهري عن عبد الله بن وهب بن زمعة عن أم سلمة رضي الله عنها مرفوعاً.

◈ ◈ ◈

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج9 ص506.
(2) النسائي، مشيخة النسائي، ص51.
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص481.
(4) المصدر السابق ص192.
(5) نفسه ص222.
(6) انظر: الألباني، السلسلة الصحيحة، ج6 ص428.
(7) الطيالسي، مسند الطيالسي، حديث أم سلمة عن النبي ﷺ ص223.
(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج33 ص270.

المطلب الخامس: مسند عبد الله بن جُبير ﷺ

- **ترجمته:**

عبد الله بن جبير بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس، الأنصاري الأوسي، ثم من بني ثعلبة بن عمرو، من صحابة رسول الله ﷺ [1].

شهد ﷺ بيعة العقبة وبدراً، وشهد أيضاً غزوة أحد، وقد جعله النبي ﷺ أميراً وقائداً للرماة، في خمسين رجلٍ، على جبل أحد، فالتزم مكانه، وأبلى بلاءًا حسناً، ولما ظهرت بوادر النصر للمسلمين في بداية المعركة، نزل معظم الرماة ليجمعوا الغنائم، وبقي ثابتاً في مكانه، يحثهم على البقاء، وعلى طاعة النبي ﷺ، حتى أصابته السهام، وقتل يومئذٍ، في السنة الثالثة للهجرة [2].

روى عنه: البراء بن عازب حديثاً موقوفاً [3].

- **أحاديثه:**

(79) قال أحمد: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرُّمَاةِ، وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَالَ: «إِنْ رَأَيْتُمُ الْعَدُوَّ وَرَأَيْتُمُ الطَّيْرَ تَخْطَفُنَا، فَلَا تَبْرَحُوا»، فَلَمَّا رَأَوْا الْغَنَائِمَ قَالُوا: عَلَيْكُمُ الْغَنَائِمَ، **فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ:** "أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَبْرَحُوا؟" قَالَ غَيْرُهُ: فَنَزَلَتْ: ﴿**وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ**﴾ [آل عمران: 152] يَقُولُ: عَصَيْتُمُ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمُ الْغَنَائِمَ وَهَزِيمَةَ الْعَدُوِّ [4].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [5] مطولاً، عن عمرو بن خالد، عن زهير بن معاوية به.

---

(1) البغوي، معجم الصحابة، ج4 ص88، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج1 ص264.

(2) ابن الأثير، أسد الغابة، ج3 ص90، وابن حجر، الإصابة، ج4 ص31.

(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1608، وابن الأثير، جامع الأصول، ج12 ص566.

(4) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث البراء بن عازب ج30 ص554.

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب، ح3039، ج4 ص65.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، ثقة حافظ، من كبار التاسعة، مات سنة 203هـ [1].
* زهير بن معاوية الجعفي الكوفي، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة 173هـ أو 174هـ[2].
* أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، تقدمت ترجمته ص102.
* البراء بن عازب الأنصاري الأوسي، صحابي، تقدمت ترجمته ص151.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ورجاله ثقات.

المطلب السادس: مسند عبد الله بن جَحْش ﷺ

- **ترجمته:**

عبد الله بن جحش بن رِئَاب بن يَعْمَر بن صَبِرَة بن مُرّة، يكنى أبا محمد [3]، وأمه أميمة بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ، وأخته زينب بنت جحش زوجة رسول الله ﷺ [4].

وهو ﷺ أول من سن الخمس من الغنيمة للنبي ﷺ من قبل أن يفرض الله تعالى الخمس على نبيه ﷺ [5]، وكان في الجاهلية المرباع، فأنزل الله تعالى بعد ذَلك آية الخمس، ﴿**وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ**...﴾ [الأنفال: 41] [6].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص587.

(2) المصدر السابق ص218.

(3) البغوي، معجم الصحابة، ج3 ص524، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص877.

(4) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص89، والطبقات لخليفة بن خياط ج1 ص42، وابن قانع، معجم الصحابة، ج2 ص108، وابن حبان، الثقات، ج3 ص237، وابن المديني، تسمية من روي عنه من أولاد العشرة ص97، والزركلي، الأعلام، ج4 ص76.

(5) أبو القاسم الأصبهاني، سير السلف الصالحين، ص515، والسخاوي، التحفة اللطيفة ج2 ص24.

(6) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص878.

وشهد عبد الله بن جحش أحداً، وقاتل حتى انقطع سيفه، فأعطاه النبي ﷺ عرجون نخلة؛ فصار في يده سيفاً، وكان قد دعا ﷺ قبل المعركة أن يبلغه الله الشهادة، وقد صدق الله فصدقه[1]، فقتل شهيداً يومئذٍ في السنة الثالثة من الهجرة [2].

روى عنه سعد بن أبي وقاص وأرسل عنه سعيد بن المسيب [3].

- **أحاديثه:**

1. (80) قال أحمد: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، مَوْلَى الْهِلَالِيِّينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا لِي إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أُقْتَلَ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ» قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا الدَّيْنُ سَارَّنِي بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ آنِفًا» [4].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

لم أقف على تخريج للحديث؛ من هذا الوجه.

<u>ثانياً: دراسة رجال الإسناد:</u>

* خلف بن الوليد البغداديّ الجوهري، ثقة، مات سنة 212هـ [5].
* عبّاد بن عبّاد بن حبيب؛ البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة مات سنة 197هـ [6]، وثقه يحيى بن معين [7]، وأبو داود [8]، والنسائي [9]، والطبري، والعقيلي [10]،

(1) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص90، وابن حجر، تعجيل المنفعة، ج1 ص727.
(2) ابن حجر، الإصابة، ج4 ص33، والنووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج1 ص262.
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص22، والإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد، ص231.
(4) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث عبد الله بن جحش ج28 ص493.
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5 ص308.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص290.
(7) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ج1 ص104.
(8) سؤالات الآجري لأبي داود ج1 ص176.
(9) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12 ص396.
(10) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج7 ص173.

والعجلي[1]، ويعقوب بن شيبة [2]، والذهبي [3]، وابن الجوزي [4]، وذكره ابن شاهين[5]، وابن خلفون[6]، وابن حبان في الثقات [7]، وقال ابن سعد: كان ثقة؛ وربما غلط[8]، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس [9]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي رحمه الله؛ عن عباد بن عباد المهلبي، فقال: صدوق لا بأس به، قيل له يحتج بحديثه؟ قال: لا" [10]، **قلت:** هو ثقة والله أعلم.

* محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، صدوق، تقدمت ترجمته ص159.
* أبو كثير، مولى آل جحش، ويقال مولى الليثيين، ثقة من الثانية، ويقال له صحبة [11].
* محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي، صحابي صغير، وأبوه من كبار الصحابة [12].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة (صدوق).

وللحديث شاهدٌ؛ أخرجه ابن أبي شيبة [13] بنحوه، وأحمد [14] بمثله، وابن أبي عاصم[15] بنحوه، والطبراني [16] بمثله، وأبو نعيم [17] بنحوه، من طريق محمد بن بشر عن

---

(1) العجلي، معرفة الثقات، ج2 ص17.
(2) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12 ص396.
(3) الذهبي، الكاشف، ج1 ص530.
(4) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج9 ص51.
(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص170.
(6) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ج7 ص173.
(7) ابن حبان، الثقات، ج7 ص161.
(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص327.
(9) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج5 ص95.
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص83.
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص668.
(12) المصدر السابق ص487.
(13) ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الجنائز باب في الرجل يترك الشيء ما جاء فيه ج3 ص372.
(14) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث عبد الله بن جحش ج28 ص491.
(15) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج2 ص185، والجهاد لابن أبي عاصم ج2 ص582.
(16) الطبراني، المعجم الكبير، ج19 ص247.
(17) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص163.

محمد بن عمرو، وأخرجه ابن أبي عاصم [1] بنحوه، وابن قانع [2] بمعناه، والطبراني [3] بنحوه، وأبو نعيم [4] بنحوه، من طريق محمد بن أبي يحيى الأسلمي، (كلاهما) عن أبي كثير، عن محمد بن عبد الله بن جحش، أن رجلاً سأل النبي ﷺ (مرفوعاً)، وبهذا يرتقي الحديث للصحيح لغيره.

2. (81) قال ابن المُبارك: عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ يَوْمَ أُحُدٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ، فَإِذَا لَقِينَا الْعَدُوَّ أَنْ يَقْتُلُونِي، ثُمَّ يَبْقُرُوا بَطْنِي، ثُمَّ يُمَثِّلُوا بِي، فَإِذَا لَقِيتُكَ سَأَلْتَنِي فِيمَ هَذَا، فَأَقُولُ: فِيكَ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَقُتِلَ، وَفُعِلَ ذَلِكَ بِهِ» قَالَ ابْنُ الْمُسَيِّبِ: «فَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَبَرَّ اللَّهُ آخِرَ قَسَمِهِ كَمَا بَرَّ أَوَّلَهُ» [5].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق [6] بلفظه، سنداً ومتناً.

وأخرجه ابن سعد [7] مطولاً، وابن الجوزي [8] بنحوه، (كلاهما) من طريق حماد بن سلمة، عن ابن الجدعان، عن سعيد بن المسيب، عن رجل، يحدِّث عن عبد الله بن جحش.

وأخرجه الحاكم [9] بنحوه، والبيهقي [10] بنحوه، (كلاهما) من طريق سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب (أرسله)، عن عبد الله بن جحش.

---

(1) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج2 ص185، والجهاد ج2 ص582.
(2) ابن قانع، معجم الصحابة، ج3 ص20.
(3) الطبراني، المعجم الكبير، ج19 ص248.
(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص163.
(5) ابن المبارك، الجهاد، ح85، ص73.
(6) عبد الرزاق، المصنف، كتاب الجهاد، باب من سأل الشهادة، ج5 ص262.
(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص90.
(8) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج3 ص189، والثبات عند الممات ص105.
(9) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب عبد الله بن جحش ج3 ص220.
(10) دلائل النبوة باب تحريض النبي ﷺ أصحابه على القتال يوم أحد ج3 ص250.

وأخرجه أبو نعيم [1] بمثله، وأبو موسى المديني [2] بمثله، (كلاهما) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن الجدعان عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن جحش.

وأخرجه الحاكم [3] بقصة، وأبو نعيم [4] مطولاً، والبيهقي [5] بقصة، وابن الجوزي [6] بنحوه، (جميعهم) من طريق إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن عبد الله بن جحش.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي، ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة [7]، وربما دلَّس [8]؛ لكن عن الثقات، من الثامنة، مات سنة 198هـ[9].
* علي بن زيد بن جدعان، ضعيف من الرابعة، تقدمت ترجمته ص58.
* سعيد بن المسيب بن حزن، أحد العلماء الأثبات، تقدمت ترجمته ص192.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه علي بن الجدعان (ضعيف)، وقد تابعه يحيى بن سعيد الأنصاري؛ كما تبين في تخريج الحديث، وهو ثقة، فيرتقى الحديث للحسن لغيره.

◈ ◈ ◈

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء ج1 ص109.
(2) أبو موسى الأصبهاني، اللطائف من علوم المعارف، ح197، ص330.
(3) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب الجهاد، باب ج2 ص86.
(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1607.
(5) البيهقي، السنن الكبرى، كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب السلب للقاتل ج6 ص501.
(6) ابن الجوزي، الثبات عند الممات ص106.
(7) ذكره العلائي في المختلطين ص45؛ فقال: " قال ابن عمار الموصلي، عن يحيى بن سعيد القطان: أشهد بالله أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وستين، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شيء، قلت: عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع ولم يسمع منه متأخر في هذه السنة إلا محمد بن عاصم الأصبهاني ولم يتوقف أحد من العالمين في الاحتجاج بسفيان، فهو من القسم الأول؛ ممن لا يضير اختلاطه"
(8) ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين، ص32؛ ضمن أصحاب المرتبة الثانية؛ ممن لا يضيره تدليسه؛ وقال: "كان لا يدلس إلا عن ثقة، ووصفه النسائي وغيره بالتدليس".
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص245.

3. (82) قال الطبراني: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَفْصٍ، حَدَّثَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَتْ: «كُنْتُ أُدْخِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مِرْجَلٍ [1] مِنْ نُحَاسٍ»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث؛ من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* بكر بن سهل بن إسماعيل، أبو محمد الدمياطيّ، ضعيف، مات سنة 289هـ [3].
* عبد الله بن صالح الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط؛ ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة مات سنة 222هـ [4]، وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث [5]، وحدَّث عنه يحيى بن معين؛ ثم أمسك عن التحديث عنه [6]، وقال أبو حاتم: "هو مصري صدوق أمين ما علمته" [7]، وقال ابن بشكوال: لا بأس به [8]، وقال أبو زرعة: "لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث" [9]، وقال أحمد بن حنبل: "كان أول أمره متماسك، ثم فسد بآخره، وليس هو بشيء" [10]، وقال ابن عدي: "هو عندي مستقيم الحديث، إلاَّ أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولاَ يتعمد الكذب" [11]، وضعفه النسائي [12]، والعقيلي [13]، والذهبي [14]، وابن حبان؛

(1) المِرْجَل: قدر من النحاس (الفراهيدي، كتاب العين ج6 ص208).
(2) الطبراني، مسند الشاميين، ح2083، ج3 ص201.
(3) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص725.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص308.
(5) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص86.
(6) انظر: ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج5 ص347.
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص86.
(8) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب، ص160.
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص87.
(10) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج3 ص212.
(11) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج5 ص347.
(12) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص63.
(13) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج2 ص297.
(14) الذهبي، الكاشف، ج1 ص562.

فقال: "منكر الحديث جداً، يروي عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات، وعنده المناكير الكثيرة؛ عن أقوام مشاهير أئمة، وكان في نفسه صدوقاً، يكتب لليث بن سعد الحساب، وكان كاتبه على الغلات، وإنما وقع المناكير في حديثه من قبل جار له رجل سوء، سمعت ابن خزيمة يقول: كان له جار بينه وبينه عداوة، فكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح، ويكتب في قرطاس بخط يشبه خط عبد الله بن صالح، ويطرح في داره في وسط كتبه، فيجده عبد الله، فيحدث به فيتوهم أنه خطه وسماعه، فمن ناحيته وقع المناكير في أخباره" [1]، وقال صالح جزرة: "كان ابن معين يوثقه، وهو عندي يكذب في الحديث" [2]، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث [3]، **قلت:** هو ضعيف في الحديث.

* معاوية بن صالح الحضرمي، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة 158هـ [4]، وثقه أحمد [5]، وابن معين في مرة [6]، وأبو زرعة [7]، وابن سعد [8]، والنسائي [9]، وعبد الرحمن بن مهدي [10] والعجلي [11]، والذهبي [12]، وذكره ابن حبان في الثقات [13]، وقال أبو حاتم: "حسن الحديث؛ يكتب حديثه ولا يحتج به" [14]، وقال ابن خراش وابن عدي: صدوق [15]، وكذلك قال الذهبي في مرة [16]، وضعفه يحيى بن معين في

---

(1) ابن حبان، المجروحين من المحدثين، ج2 ص40.
(2) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ج2 ص441.
(3) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج7 ص405.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص538.
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص382.
(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج10 ص207، نقله ابن حجر عن جعفر الطيالسي عن يحيى بن معين.
(7) أبو زرعة، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص500، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص383.
(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص521.
(9) ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل، ج1 ص69.
(10) البخاري، التاريخ الكبير، ج7 ص335، وابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس ج2 ص138.
(11) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص51.
(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج7 ص158.
(13) ابن حبان، الثقات، ج7 ص470.
(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص382.
(15) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج8 ص146.
(16) الذهبي، الكاشف، ج2 ص276.

مرة[1]، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه [2]، وضعفه أبو الفتح الأزدي والساجي [3]، وذكره العقيلي [4] وابن الجوزي [5] في الضعفاء، **قلت:** هو صدوق والله أعلم.

* عبد الله بن حفص؛ لم أقف على من ترجم له من العلماء والمصنفين.
* محمد بن عبد الله بن جحش، صحابي صغير، تقدمت ترجمته ص222.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه بكر بن سهل الدمياطي؛ (ضعيف)، وعبد الله بن صالح الجهني (ضعيف).

◈ ◈ ◈

4. (83) قال ابن قانع: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ، نا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكُرْدِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْأَشْجَعِيِّ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ ثُمَّ عَاشَ؛ ثُمَّ قُتِلَ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ» [6].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* إسماعيل بن الفضل البَلَخي، صدوق وحديثه حسن، مات سنة 286هـ [7].
* أحمد بن عبد الله بن الحكم، أبو الحسين البصري ثقة من العاشرة مات سنة 247هـ[8].

---

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج4 ص135.
(2) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج8 ص146.
(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج11 ص269.
(4) العقيلي، الضعفاء الكبير، ص208.
(5) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص154.
(6) ابن قانع، معجم الصحابة ج2 ص108.
(7) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص720.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص81.

* محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر [1]، ربيب شعبة، ثقة صحيح الكتاب، من التاسعة، مات سنة 193هـ أو 194هـ [2].
* شعبة بن الحجاج العَتَكِي، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته ص133.
* واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العدوي، المدني، ثقة من السادسة [3].
* أبو كثير، مولى آل جحش، ثقة من الثانية، تقدمت ترجمته ص222.
* رجل؛ لم أقف على من صرَّح باسمه أو بينه، فبقي مبهماً.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لإبهام الراوي (رجل) في الإسناد، وللحديث شاهدٌ؛ أخرجه أحمد [4] بقصة، وابن أبي عاصم [5] مطولاً، والنسائي [6] بقصة، والطبراني [7] مطولاً، والحاكم [8] بقصة، والبيهقي [9] مطولاً، وأبو محمد البغوي [10] بمعناه، (جميعهم) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي كثير، عن محمد بن عبد الله بن جحش، عن النبي ﷺ، وبهذا يرتقي الحديث للحسن لغيره.

---

(1) غُنْدَر: تقال للغلام السمين الغليظ، وتقال للمبرم المُلِح، وهو لقب محمد بن جعفر البصري، لأنه أكثر من السؤال في مجلس ابن جريج، فقال: ما تريد يا غُنْدَر، فلزمه (الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص452).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص472.
(3) المصدر السابق ص579.
(4) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث محمد بن عبد الله بن جحش ج37 ص163.
(5) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج2 ص148.
(6) النسائي، سنن النسائي، كتاب البيوع باب التغليظ في الدين ح4684، ج7 ص314.
(7) الطبراني، المعجم الكبير، ج19 ص248، وانظر الطبراني، المعجم الأوسط، ج1 ص90.
(8) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب البيوع ج2 ص29.
(9) البيهقي، السنن الكبرى باب ما جاء من التشديد في الدين ج5 ص581.
(10) أبو محمد البغوي، شرح السنة، ج8 ص201.

المبحث الثالث

مسند عبد الله بن رواحة ﷺ

- **ترجمته:**

عبد الله بن رَوَاحَة بن امرئ القيس بن ثعلبة؛ الأنصاري الخزرجي [1]، أبو محمد، ويقال: أبو رواحة، ويقال: أبو عمرو المدني، صاحب رسول الله ﷺ [2]، وهو الأمير، السعيد، الشهيد، البدري، النقيب، الشاعر [3].

كان ﷺ أحد الشعراء المحسنين الذين كانوا يردون الأذى عن النبي ﷺ، وكان من كتاب الأنصار، واستخلفه النبي ﷺ على المدينة في غزوة بدر الموعد [4]، وبعثه خارصاً على خيبر[5]، وشهد العقبة، وبدراً، وأحداً، والخندق، والحديبية، وعمرة القضاء، والمشاهد كلها إلا الفتح وما بعده[6]، لأنه قتل يوم مؤتة شهيداً، في السنة الثامنة للهجرة، وقد كان ثالث الأمراء في تلك الغزوة؛ بعد زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، ﷺ جميعاً [7].

روى عنه من الصحابة: أنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، وأسامة بن زيد، والنعمان بن بشير (ابن أخته)، وأبو هريرة.

ومن التابعين مرسلاً: زيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعروة بن الزبير، وعطاء بن يسار، وعكرمة مولى ابن عباس، وقيس بن أبي حازم، وأبو الحسن مولى بني نوفل،

---

(1) انظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ص162، وابن قانع، معجم الصحابة، ج2 ص128، وابن حبان، الثقات، ج3 ص221، والآمدي، المؤتلف والمختلف، في أسماء الشعراء ص160.

(2) المزي، تهذيب الكمال، ج14 ص506.

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1 ص230.

(4) بدر الموعد: هي التي تواعدوا عليها من أحد. وذلك أن أبا سفيان لما انصرف منها نادى: إن موعدكم بدر، العام المقبل، ولما رجع النبي ﷺ، من غزوة ذات الرقاع أقام في المدينة حتى خرج لميعاد أبي سفيان.

(5) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1 ص231،

(6) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص898، وابن الأثير، أسد الغابة، ج3 ص131، وأبو القاسم الأصبهاني، سير السلف الصالحين، ص519.

(7) انظر: البخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص23، والنسائي، فضائل الصحابة، ص43، والربعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ج1 ص81، وابن حجر، الإيثار بمعرفة رواة السنن والآثار ص113، والزركلي، الأعلام، ج4 ص86.

وأبو سلمة بن عبد الرحمن [1].

- **أحاديثه:**

1. (84) قال البخاري: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي وَاجَبَلاَهْ، وَاكَذَا وَاكَذَا، تُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ: " مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي: آنْتَ كَذَلِكَ [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً؛ بنحوه، من طريق حصين، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عمران بن مَيسرة، أبو الحسن البصري، ثقة؛ من العاشرة، مات سنة 223هـ [3].
* محمد بن فُضيل بن غَزوان، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق؛ عارف رُميَ بالتشيع، من التاسعة، مات سنة 195هـ [4]، وثقه يحيى بن معين [5]، وابن سعد [6]، والعجلي [7]، ويعقوب بن سفيان [8]، والدارقطني [9]، والذهبي [10]، وذكره ابن حبان في الثقات [11]، وذكره ابن شاهين في ثقاته؛ فقال: "قال علي بن المديني كان محمد بن فضيل ثقة

---

(1) انظر: أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1638، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28 ص81، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص50، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص898.

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المغازي باب غزوة مؤتة من أرض الشام ح4267، ج5 ص144. قال المزي في تهذيب الكمال، ج14 ص507، روى عنه النعمان بن بشير قوله في البخاري، وأبو هريرة في البخاري.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص430.

(4) المصدر السابق ص502.

(5) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص156.

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6 ص389.

(7) العجلي، معرفة الثقات، ج2 ص250.

(8) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج3 ص112.

(9) موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال ج2 ص615.

(10) الذهبي، الكاشف، ج2 ص211.

(11) ابن حبان، الثقات، ج9 ص76.

ثبتاً في الحديث، وما أقل سقط حديثه" [1]، وقال أبو زرعة: صدوق [2]، وقال الذهبي في رواية: صدوق[3]، وقال النسائي: ليس به بأس [4]، وقال أبو داود: كان شيعياً؛ متحرقاً [5]، وقال أحمد بن حنبل: كان يتشيع؛ وكان حسن الحديث [6]، وقال ابن سعد: بعضهم؛ لا يحتج به [7]، وقال أبو حاتم: شيخ [8]، وقال ابن حجر: "إنما توقف فيه من توقف؛ لتشيعه، وقد قال أحمد بن علي الأبار، حدثنا أبو هاشم، سمعت ابن فضيل يقول: رحم الله عثمان، ولا رحم الله من لا يترحم عليه، قال: ورأيت عليه آثار أهل السنة والجماعة، رحمه الله، احتج به الجماعة" [9]، **قلت**: هو ثقة، لكنه يتشيع.

* حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة؛ تغير حفظه في الآخر [10]، من الخامسة مات سنة 136هـ [11].
* عامر بن شراحيل الشَّعبي أبو عمرو ثقة مشهور، تقدمت ترجمته ص93.
* النعمان بن بشير الأنصاري الخزرجي، له ولأبويه صحبة، قتل بحمص، سنة 65هـ[12].

(1) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص208.
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص57.
(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج9 ص173.
(4) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج9 ص405.
(5) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص1198.
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص57.
(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6 ص398.
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص57.
(9) ابن حجر، هدي الساري، ص441.
(10) ذكره العلائي في المختلطين ص21؛ فقال: "روى الحسن الحُلْوَاني، عن يزيد بن هارون، أنه اختلط بأخرة، وأنكر ذلك ابن المديني، فهو من القسم الأول".
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص170.
(12) المصدر السابق ص563.

2. (85) قال البخاري: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي الهَيْثَمُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ وَهُوَ يَقُصُّ فِي قَصَصِهِ، وَهُوَ يَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخًا لَكُمْ لاَ يَقُولُ الرَّفَثَ [1]» يَعْنِي بِذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ:

وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ ... إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الفَجْرِ سَاطِعُ

أَرَانَا الهُدَى بَعْدَ العَمَى فَقُلُوبُنَا ... بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ

يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ ... إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْمُشْرِكِينَ المَضَاجِعُ [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم [3] بمثله، والطبراني بنحوه [4]، والبيهقي بنحوه [5]، (ثلاثتهم) من طريق ابن شهاب الزهري، عن الهيثم بن أبي سنان به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، ثقة في الليث، وتكلَّموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة مات سنة 231هـ [6].
* الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته ص49.
* يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة 159هـ على الصحيح، وثقه ابن مهدي، وابن المبارك [7]، ويحيى بن معين [8]، وأحمد [9]، والنسائي [10]، والعجلي [11]،

---

(1) الرَّفَث: فول الفحش (الفراهيدي، كتاب العين ج8 ص220).
(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب التهجد باب فضل من تعار من الليل فصلى ح1155، ج2 ص54.
(3) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج4 ص37.
(4) الطبراني، المعجم الكبير، ج13 ص185، 186.
(5) البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الشهادة، باب شهادة الشعراء ح21112، ج10 ص405.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص592.
(7) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص248.
(8) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج3 ص116.
(9) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج2 ص518.
(10) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج11 ص450.
(11) العجلي، معرفة الثقات، ج2 ص379.

والذهبي[1]، وذكره ابن حبان في الثقات [2]، وقال أحمد بن صالح: "نَحْنُ لا نقدّم فِي الزُّهْرِيّ عَلَى يُونُس أحدًا، وكان الزُّهْرِيّ إذا نزل إيلة، نزل عَلَى يُونُس بْن يزيد، ثُمَّ يزامله إِلَى المدينة"[3]، وقال ابن خراش: صدوق [4]، وقال أبو زرعة: لا بأس به [5]، وقال ابن سعد: "كان حلو الحديث كثيره، وليس بحجة، وربما جاء بالشيء المنكر" [6]، وقال وكيع: كان سيء الحفظ [7]، وذكر ابن حجر؛ أن يونس تكلم فيه بلا حجة [8]، وقال: "وثقه الجمهور مطلقاً، وإنما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف أقرانه، أو يحدِّث من حفظه، فإذا حدث من كتابه فهو حجة" [9]، **قلت**: هو ثقة والله تعالى أعلم.

* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة متقن، تقدمت ترجمته ص66.
* الهيثم بن أبي سنان المدني، صدوق، من الرابعة [10]، ذكره ابن حبان في الثقات [11]، وقال الذهبي: صدوق [12]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث [13]، قلت: هو صدوق.
* أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، مات سنة 58هـ على الأرجح[14].

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج6 ص297.
(2) ابن حبان، الثقات، ج7 ص648.
(3) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص257.
(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج11 ص451.
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص249.
(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص520.
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص249.
(8) ابن حجر، لسان الميزان، ج9 ص458.
(9) ابن حجر، هدي الساري، ص455.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص577.
(11) ابن حبان، الثقات، ج5 ص507.
(12) الذهبي، الكاشف، ج2 ص345.
(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص79.
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص680.

3. (86) قال الترمذي: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ القَضَاءِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَمْشِي وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... اليَوْمَ نَضْرِبْكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ

ضَرْبًا يُزِيلُ الهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ ... وَيُذْهِلُ الخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي حَرَمِ اللَّهِ تَقُولُ الشِّعْرَ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ» [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد [2] بنحوه، والنسائي [3] بمثله، وأبو يعلى [4] بنحوه، والطبراني [5] بمعناه، وأبو نعيم [6] بنحوه، وأبو محمد البغوي [7] بمثله، (جميعهم) من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني.

وأخرجه محمد بن يحيى الذهلي [8] مختصراً، وابن أبي عاصم [9] بموضوعه، والبزار[10] مختصراً، وابن حبان [11] مختصراً، والطبراني [12] جزءاً منه، وأبو نعيم [13]

---

(1) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الأدب باب ما جاء في إنشاد الشعر ح2847، ج5 ص139.

(2) ابن حميد، المنتخب من مسند عبد بن حميد ج2 ص260.

(3) النسائي، السنن الكبرى ح3842، ج4 ص99، والسنن الصغرى ح2873، ج5 ص202 كتاب مناسك الحج باب إنشاد الشعر في الحرم والمشي بين يدي الإمام.

(4) أبو يعلى الموصلي، مسند أبي يعلى ح3394، ج6 ص121.

(5) الطبراني، المعجم الكبير، ج13 ص173.

(6) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1639.

(7) أبو محمد البغوي، شرح السنة، كتاب الاستئذان، باب الشعر والرجز، ح3305، ج12 ص375.

(8) جزء محمد بن يحيى الذهلي (مخطوط) ص4.

(9) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج4 ص38.

(10) البزار، مسند البزار، ح6301، ج13 ص9.

(11) ابن حبان، صحيح ابن حبان، كتاب السير باب الخلافة والإمارة ج10 ص380.

(12) الطبراني، المعجم الكبير، ج13 ص172.

(13) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1639.

مختصراً، والبيهقي[1] بمعناه، وأبو محمد البغوي [2]، والسمعاني [3] جزءاً منه، وابن عساكر [4] مختصراً، (جميعهم) من طريق معمر، عن الزهري، كلاهما (ثابت والزهري) عن أنس بن مالك، عن عبد الله بن رواحة رضي الله عنهما.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* إسحاق بن منصور بن بهرام المروزي، ثقة، من الحادية عشرة مات سنة 251هـ [5].
* عبد الرزاق بن همام الحميري الصنعاني، ثقة حافظ، من التاسعة مات سنة 211هـ [6].
* جعفر بن سليمان الضُبَعي، أبو سليمان البصري صدوق زاهد؛ لكنه كان يتشيع من الثامنة، مات سنة 178هـ [7]، وثقه يحيى بن معين [8]، وابن المديني [9]، والسمعاني[10]، ويزيد بن هارون [11]، وابن سعد؛ فقال: كان ثقة وفيه ضعف[12]، وقال الجوزجاني: ثقة متماسك؛ روى أحاديث منكرة [13]، وقال الذهبي: ثقة فيه شيء؛ مع كثرة علومه [14]، وقال السيوطي: ثقة حسن الحديث [15]، وذكره العجلي [16] وابن حبان[17] في الثقات، وذكره

---

(1) البيهقي، دلائل النبوة، باب كيف قدومه بمكة وطوافه بالبيت ج4 ص322.
(2) أبو محمد البغوي، شرح السنة، كتاب الاستئذان، باب الشعر والرجز، ج12 ص375.
(3) السمعاني، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ص570.
(4) ابن عساكر، معجم ابن عساكر ج1 ص406.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص103.
(6) المصدر السابق 354.
(7) نفسه ص140.
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص481.
(9) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص53.
(10) السمعاني، الأنساب، ج8 ص378.
(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج3 ص220.
(12) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص288.
(13) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص184.
(14) الذهبي، الكاشف، ج1 ص294.
(15) السيوطي، طبقات الحفاظ، ص111.
(16) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص18.
(17) ابن حبان، الثقات، ج6 ص140.

ابن شاهين في الثقات [1]، وفي الضعفاء [2]، وقال في "المختلف فيهم": إنما تُكلم فيه لعلة المذهب، وما رأيت من طعن في حديثه إلا ابن عمار بقوله: جعفر بن سليمان ضعيف[3]، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به [4]، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، شيعي روى في فضائل الشيخين؛ وأحاديثه ليست بالمنكرة [5]، وكان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ويستضعفه [6]، وذكره العقيلي [7] وابن الجوزي [8] في الضعفاء، **قلت:** وثقه عدد من العلماء؛ ومن ضعفه فلأجل المذهب، لأنه يبغض الشيخين؛ رغم أنه روى في مناقبهما، لذلك هو عندي صدوق.

* ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري، ثقة عابد من الرابعة، مات سنة 123هـ [9].
* أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، خادم النبي ﷺ، تقدمت ترجمته ص68.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه جعفر بن سليمان (صدوق)، وبمجموع الطرق والمتابعات؛ يرتقي الحديث للصحيح لغيره، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه [10].

◈ ◈ ◈

(1) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص11.
(2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ص179.
(3) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ص44، قال ابن شاهين: يُروى عنه أنه قيل له: تشتم أبا بكر وعمر؟، فقال: "شتماً لا، ولكن بغضاً ما شئت".
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص481.
(5) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج2 ص389.
(6) السهمي، تاريخ جرجان ص553، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج2 ص95.
(7) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج1 ص188.
(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ج1 ص171.
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص132.
(10) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الأدب باب ما جاء في إنشاد الشعر ح2837، ج5 ص139.

4. (87) قال عبد الرزاق: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: خَرْصُهُمْ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فأَخْبَرَنِي عَنِ ابْنِ رَوَاحَةَ أَنَّهُ خَرَصَ [1] بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ يَهُودٍ وَقَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ فَلَنَا، وَإِنْ شِئْتُمْ فَلَكُمْ» قَالُوا: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَوَاتُ، وَالْأَرْضُ [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه مالك [3]، والشافعي [4]، وابن زنجويه [5]، والبيهقي [6]، (جميعهم) بنحوه، من طريق ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب (أرسله) عن عبد الله بن رواحة.

وأخرجه ابن شبة [7] بنحوه، وأبو عبيد الهروي [8] بنحوه، كلاهما من طريق داود بن أبي هند، عن الشعبي (أرسله) عن عبد الله بن رواحة، وأخرجه مالك [9]، وابن أبي شبة [10]، كلاهما بمعناه؛ من طريق ابن شهاب الزهري عن سليمان بن يسار (مرسلاً) عن عبد الله بن رواحة.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة مدلِّس من الثالثة، تقدمت ترجمته ص161.
* عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه؛ كثير الإرسال، تقدمت ترجمته ص77.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، فعطاء بن أبي رباح (من الطبقة الثالثة) لم يدرك عبدالله ابن رواحة ﷺ، وللحديث شواهد عديدة، فقد أخرجه ابن ماجة [11] بنحوه،

---

(1) الخَرص: حزر ثمر النخيل، وعَدَّه على التقدير (أبو منصور الهروي، تهذيب اللغة، ج7 ص61).
(2) عبد الرزاق، المصنف، كتاب الزكاة باب الخرص ح7201، ج4 ص122.
(3) الإمام مالك، موطأ مالك كتاب المساقاة باب ما جاء في المساقاة ح2594، ج4 ص1015.
(4) الشافعي، مسند الشافعي كتاب الزكاة ص94.
(5) ابن زنجويه، الأموال، كتاب الصدقة، باب خرص الثمار للصدقة والعرايا، ح1981، ج3 ص1068.
(6) البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الزكاة باب خرص النخل ح7687، ج4 ص122.
(7) ابن شبة، تاريخ المدينة المنورة، ص178.
(8) القاسم بن سلام، الأموال، كتاب الصدقة، باب صدقة ما تخرج الأرضون من الحب والثمار ج3 ص121.
(9) الإمام مالك، موطأ مالك، كتاب المساقاة باب ما جاء في المساقاة ح2595، ج4 ص1016.
(10) ابن شبة، تاريخ المدينة المنورة، ص179.
(11) ابن ماجة، سنن ابن ماجة، كتاب الزكاة باب خرص النخل والعنب ح1820، ج1 ص582.

والطحاوي [1] مختصرا، والطبراني [2] بنحوه، والبيهقي [3] بمعناه، وابن سيد الناس [4] مطولاً، (جميعهم) من طريق مقسم، عن عبد الله بن عباس مرفوعاً.

وأخرجه الطحاوي [5]، وابن المنذر [6]، والبيهقي [7]، (ثلاثتهم) مطولاً، من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ، وبهذا يرتقي الحديث للحسن لغيره.

◈ ◈ ◈

5. (88) قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَضَرْتُ حَرْبًا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ:

يَا نَفْسِ أَلَا أَرَاكِ تَكْرَهِينَ الْجَنَّةْ أَحْلِفُ بِاللَّهِ لَتَنْزِلِنَّهْ

طَائِعَةً أَوْ لَتُكْرَهِنَّهْ [8].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد [9] بمثله، وابن أبي شيبة [10]، بمثله، وابن عدي [11]، بنحوه، وابن عساكر [12] بمثله، (جميعهم) من طريق ديلم بن غزوان عن ثابت البناني به.

---

(1) الطحاوي، شرح معاني الآثار، كتاب المزارعة والمساقاة ج4 ص113.
(2) الطبراني، المعجم الكبير، ج11 ص380، ج13 ص175.
(3) البيهقي، السنن الكبرى، كتاب المساقاة، باب المعاملة على النخل بشطر...، ج6 ص114، والسنن الصغرى، ج5 ص405.
(4) ابن سيد الناس، أحاديث عوالٍ من مسموعات ابن سيد الناس، ص55.
(5) الطحاوي، شرح معاني الآثار، كتاب الزكاة باب الخرص ح3094، ج2 ص38.
(6) ابن المنذر، الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ح3343، ج10 ص263.
(7) البيهقي، السنن الكبرى، كتاب المساقاة، باب المعاملة على النخل بشطر، ح11960 ج6 ص114.
(8) ابن ماجة، سنن ابن ماجة، كتاب الجهاد باب القتال في سبيل الله سبحانه تعالى ح2793، ج2 ص934.
(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص529.
(10) ابن أبي شيبة، كتاب الأدب، ح413، ص380، وابن أبي شيبة، المصنف، ج8 ص528.
(11) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج3 ص580.
(12) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28 ص125.

وأخرجه الطبراني [1]، والبيهقي [2]، وأبو نعيم [3]، (ثلاثتهم) بقصة؛ من طريق ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عن عبد الله بن رواحة ﷺ.

وأخرجه سعيد بن منصور [4] مطولاً، من طريق عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال (أنّه بَلَغَهُ) عن عبد الله بن رواحة ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ؛ صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة 235هـ [5].
* عفان بن مسلم الباهلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته ص131.
* دَيْلَم بن غزوان العبدي، أبو غالب البصري، صدوق وكان يرسل [6]، من الثامنة [7]، وثقه يحيى بن معين في رواية [8]، ذكره ابن حبان [9] وابن خلفون [10] وابن شاهين [11] في الثقات، وقال أبو حاتم: ليس به بأس [12]، وكذلك أبو داود [13] وقال الذهبي: صدوق[14]، وقال يحيى بن معين في رواية: صالح [15]، وكذا قال البزار: صالح

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير، ج13 ص182.
(2) البيهقي، السنن الكبرى، كتاب السير، باب الرخصة في الرجز، ج9 ص154، ودلائل النبوة، ج4 ص363.
(3) أبو نعيم، حلية الأولياء ج1 ص120.
(4) ابن منصور، سنن سعيد بن منصور، كتاب الجهاد باب جامع الشهادة، ح2835، ج2 ص345.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص320.
(6) لم يذكر إرساله أياً من المصنفين في المراسيل.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص201.
(8) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص107.
(9) ابن حبان، الثقات، ج6 ص291.
(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج4 ص285.
(11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص83.
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص435.
(13) سؤالات الآجري لأبي داود ج3 ص46.
(14) الذهبي، الكاشف، ج1 ص385.
(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص435.

بصري[1]، **قلت:** هو صدوق؛ ولم أقف على من تكلم فيه بعلة الإرسال؛ سوى ابن حجر.

* ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدمت ترجمته ص236.

* أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، خادم النبي ﷺ، تقدمت ترجمته ص68.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه ديلم بن غزوان (صدوق)، وقد توبع كما تبين من تخريج الحديث، وبمجموع الطرق والمتابعات، يرتقي الحديث للصحيح لغيره.

◈ ◈ ◈

6. (89) قال أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ لَيْلًا، فَتَعَجَّلَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَإِذَا فِي بَيْتِهِ مِصْبَاح، وَإِذَا مَعَ امْرَأَتِهِ شَيْءٌ فَأَخَذَ السَّيْفَ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ:

إِلَيْكَ عَنِّي فُلَانَةُ تُمَشِّطُنِي، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ "فَنَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا" [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة [3] بقصة، والنسائي [4] بنحوه، والرُّوياني [5] بنحوه، والبغوي [6] مختصراً، والطبراني [7] مختصراً، والحاكم [8] بنحوه، وابن عساكر [9] بقصة، (جميعهم) من طريق حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمي به.

---

(1) البزار، مسند البزار، ج13 ص361.

(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث عبد الله بن رواحة ج25 ص11.

(3) ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب السير باب في المسافر يطرق أهله ليلاً ج12 ص523.

(4) النسائي، الإغراب، الجزء الرابع من حديث شعبة وسفيان الثوري مما أغرب بعضهم على بعض ص129.

(5) الروياني، مسند الروياني حديث عبد الله بن رواحة، ج2 ص477.

(6) البغوي، معجم الصحابة، ج4 ص55.

(7) الطبراني، المعجم الكبير، ج13 ص187.

(8) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب الأدب، ح7798، ج4 ص326، قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

(9) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28 ص81.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عبد الرحمن بن مهدي؛ بن حسان العنبري، البصري، ثقة ثبت؛ حافظ عارف بالرجال والحديث، من التاسعة، مات سنة 198هـ [1].
* سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته ص163.
* حميد بن قيس المكي الأعرج، ليس به بأس، من السادسة، مات سنة 130هـ [2]، وثقه ابن سعد [3]، وابن معين [4]، وأحمد بن حنبل [5]، وأبو زرعة [6]، وأبو داود [7]، وابن خراش [8]، والذهبي [9]، وذكره ابن حبان في الثقات [10]، وقال أبو حاتم: ليس به بأس [11]، وقال النسائي: لا بأس به [12]، وقال ابن عدي: لا بأس بأحاديثه [13]، وقال أحمد بن حنبل؛ في موضع آخر: ليس حديثه بالقوي [14]، **قلت:** هو ثقة والله أعلم.
* محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ثقة له أفراد، تقدمت ترجمته ص201.
* أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري، ثقة مكثر، تقدمت ترجمته ص160.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، ورجاله ثقات، لكنَّ أبا سلمة (من الطبقة الثالثة) لم يدرك عبد الله بن رواحة (الذي مات في عهد النبي ﷺ).

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص351.
(2) المصدر السابق ص182.
(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5 ص486.
(4) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين في الرجال ص55.
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص227.
(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج15 ص291.
(7) المزي، تهذيب الكمال، ج7 ص387.
(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج15 ص292.
(9) الذهبي، الكاشف، ج1 ص355.
(10) ابن حبان، الثقات، ج6 ص189.
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص227.
(12) المزي، تهذيب الكمال، ج7 ص384.
(13) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج3 ص71.
(14) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج1 ص398.

وللحديث شاهدٌ أخرجه أبو عوانة [1] بمعناه، والخرائطي [2] مختصراً، (كلاهما) من طريق سفيان الثوري، عن محارب بن دِثار، عن جابر بن عبد الله، عن عبد الله بن رواحة (مرفوعاً)، وبمجموع الطرق يرتقي الحديث للصحيح لغيره.

7. (90) قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حدَّثَنَا ابْنُ سَابِطٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَأْخُذُ بِيَدِ النَّفَرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَيَقُولُ: "تَعَالَوْا نُؤْمِنُ سَاعَةً تَعَالَوْا فَلْنَذْكُرَ اللَّهَ وَنَزْدَدْ إِيمَانًا، تَعَالَوْا نَذْكُرُهُ بِطَاعَتِهِ لَعَلَّهُ يَذْكُرُنَا بِمَغْفِرَتِهِ" [3].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه أحمد [4] بمعناه، وأبو سعيد النَّقَّاش [5] بموضوعه، وأبو طاهر السلفي [6] بموضوعه، وابن عساكر [7] بمعناه، (جميعهم) من طريق زياد النُّميري (وهو ضعيف)، عن أنس بن مالك، عن عبد الله بن رواحة رضي الله عنهما.

وأخرجه اللالكائي [8] مختصراً، من طريق صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد (أرسله) عن عبد الله بن رواحة ﷺ.

وأخرجه البيهقي [9] مختصراً، من طريق صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار (أرسله) عن عبد الله بن رواحة.

---

(1) أبو عوانة، مسند أبي عوانة ح7534، ج4 ص513، قال الألباني في السلسلة الصحيحة ج7 ص224: "أخرجه أبو عوانة بسند صحيح؛ وأصله في صحيح مسلم، من دون ذكر قصة عبد الله بن رواحة".

(2) الخرائطي، كتاب مساوئ الأخلاق ومذمومها، باب ما جاء فيما يكره للمسافر إذا قدم من سفره أن يطرق أهله ليلاً، ص391.

(3) ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الإيمان والرؤيا بابٌ ح31065، ج11 ص43.

(4) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، مسند أنس بن مالك ﷺ ج21 ص309.

(5) أبو سعيد النقاش، فوائد العراقيين باب من المحرمات في النكاح ح50، ص65.

(6) السلفي، فوائد حسان للسلفي بانتقاء الرَّهاوي ص102.

(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28 ص86.

(8) اللالكائي، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة باب عبد الله بن رواحة ج5 ص1015.

(9) البيهقي، شعب الإيمان، باب القول في زيادة الإيمان ونقصانه ح49، ج1 ص152.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته ص102.
* موسى بن مسلم الكوفي، أبو عيسى الطحان، لا بأس به، من السابعة، مات ساجداً [1]، وثقه يحيى بن معين [2]، والبزار [3]، والذهبي [4]، وذكره ابن حبان [5] وابن شاهين [6] في الثقات، وقال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأساً [7]، **قلت:** هو ثقة.
* عبد الرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبد الله بن سابط؛ وهو الصحيح، الجمحي المكي، ثقة كثير الإرسال [8]، من الثالثة، مات سنة 118هـ [9].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، ورجاله ثقات، عبد الرحمن بن سابط (من الطبقة الثالثة) لم يدرك عبد الله بن رواحة؛ بل أرسل عنه، وللحديث طرق كثيرة كما تبين في تخريج الحديث، فيرتقي بها للحسن لغيره.

8. (91) قال أحمد: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، "أَنَّهُ لَمْ يَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الضُّحَى قَطُّ، إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ، أَوْ يَقْدَمَ مِنْ سَفَرٍ" [10].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص554.
(2) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين في الرجال ص433.
(3) الهيثمي، كشف الأستار، ج4 ص271.
(4) الذهبي، الكاشف، ج2 ص308.
(5) ابن حبان، الثقات، ج7 ص455.
(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص220.
(7) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج2 ص41.
(8) ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل ص128؛ ونقل عن العلماء إرساله عن عدد من الصحابة؛ فلم يسمع من أبي بكر الصديق، وسعد بن أبي وقاص، وأبي أمامة، وجابر بن عبد الله، بل كان مذهبه أن يرسل عنهم.
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص340.
(10) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، مسند أنس بن مالك ﷺ ج20 ص73.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أسلم الواسطي [1] بلفظه، من طريق إبراهيم بن إسحاق الطالقاني بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، أبو إسحاق الطالقاني [2]، صدوق يغرب من التاسعة، مات سنة 215هـ [3]، وثقه ابن خلفون [4]، ووثقه يحيى بن معين [5] في مرة، وقال: لا بأس به [6] في أخرى، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت يقول بالإرجاء [7]، وقال الذهبي: ثبت مرجئ [8]، وذكره ابن حبان في الثقات؛ وقال: "يروي عن ابن المبارك، ويخطئ ويخالف"[9]، وقال أبو حاتم: صدوق [10]، **قلت:** هو صدوق يخطئ في روايته عن ابن المبارك.
* عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه، عالم مجاهد، من الثامنة مات 181هـ[11].
* أبان بن خالد الحنفي السعدي عن عبيد الله بن رواحة [12]، ذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال ابن معين: لا بأس به [14]، وكذلك قال أبو حاتم [15]، وقال أحمد بن

---

(1) الواسطي، تاريخ واسط، ص225.
(2) الطالقاني: نسبة إلى بلدة طَالقَان، في خراسان (السمعاني، الأنساب، ج9 ص8).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص87.
(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج1 ص178.
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص119.
(6) المصدر السابق ج2 ص86.
(7) المزي، تهذيب الكمال، ج2 ص41.
(8) الذهبي، الكاشف، ج1 ص208.
(9) ابن حبان، الثقات، ج8 ص68.
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص119.
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص320.
(12) ابن حجر، تعجيل المنفعة، ج1ص245.
(13) ابن حبان، الثقات، ج6 ص68.
(14) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ج1 ص89.
(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص298.

حنبل: لا بأس به؛ كان عبد الرحمن يحدث عنه؛ وكان لا يحدث إلا عن ثقة [1]، وقال الذهبي: لينه أبو الفتح الأزدي [2]، **قلت:** هو صدوق؛ والأزدي تفرد بتليينه دون سبب.

* أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، خادم النبي ﷺ، تقدمت ترجمته ص68.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن إسحاق الطالقاني (صدوق يخطئ في روايته عن ابن المبارك)، وقد ظهر ذلك في هذا الحديث؛ فرواه عن ابن المبارك، عن أبان بن خالد، عن عبدالله بن رواحة (وهذا خطأ؛ والأصل عبيد الله بن رواحة) فقد خالف غيره وغرّب؛ والمحفوظ ما أخرجه أحمد [3] بنحوه، وأبو يعلى [4] بنحوه، وأبو نعيم [5] بمثله، والخطيب البغدادي [6] بمثله، (جميعهم) من طريق عبد الله بن مهدي، عن أبان بن خالد، عن **عبيد الله بن رواحة**، عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعاً.

◈ ◈ ◈

9. (92) قال الدارمي: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمِصْرِيُّ، أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ ﷺ وَقَعَ بِجَارِيَةٍ لَهُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: فَعَلْتَهَا؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَقَالَتْ: أَمَّا أَنْتَ فَلَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَأَنْتَ جُنُبٌ، فَقَالَ: أَنَا أَقْرَأُ لَكِ، فَقَالَ:

شَهِدْتُ بِأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ... وَأَنَّ النَّارَ مَثْوَى الْكَافِرِينَا

وَأَنَّ الْعَرْشَ فَوْقَ الْمَاءِ طَافٍ ... وَفَوْقَ الْعَرْشِ رَبُّ الْعَالَمِينَا

وَتَحْمِلُهُ مَلَائِكَةٌ كِرَامٌ ... مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ مُسَوِّمِينَا

فَقَالَتْ: "آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ الْبَصَرَ" [7].

---

(1) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص338.

(2) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج1 ص6.

(3) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، مسند أنس ﷺ ج19 ص355.

(4) أبو يعلى الموصلي، مسند أبي يعلى الموصلي ح4337، ج7 ص301.

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء، ج9 ص16.

(6) الخطيب البغدادي، تالي تلخيص المتشابه ج1 ص207.

(7) الدارمي، الرد على الجهمية، باب استواء الرب تبارك وتعالى على العرش، ح82، ص56.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا [1] مختصراً، وابن عساكر [2] بنحوه، (كلاهما) من طريق عبد الله بن وهب، عن عبد الرحمن بن سلمان، عن يزيد بن الهاد (أرسله) عن عبد الله بن رواحة.

وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضاً [3] بموضوعه، وابن عساكر [4] بمعناه، (كلاهما) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي (أرسله) عن عبد الله بن رواحة، عن النبي ﷺ.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً [5] مطولاً، والسُّبكي [6] بنحوه، (كلاهما) من طريق موسى بن جعفر بن أبي كثير، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن [الثقة] عن عبد الله بن رواحة.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته ص128.
* يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة مات سنة 168هـ [7]، وثقه يحيى ابن معين في مرة [8]، ويعقوب بن سفيان [9]، والدارقطني[10]، وذكره ابن حبان [11] وابن شاهين [12] والعجلي [13] في الثقات، وقال

---

(1) ابن أبي الدنيا، الإشراف في منازل الأشراف ح239، ص213، وابن أبي الدنيا، النفقة على العيال، ح572، ج2 ص772.

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28 ص114.

(3) ابن الدنيا، النفقة على العيال، باب ملاعبة الرجل أهله، ح571، ج2 ص770، ومداراة الناس لابن أبي الدنيا أيضاً، باب مداراة الرجل زوجته وحسن معاشرته إياها ح164، ص135.

(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28 ص113.

(5) المصدر السابق، ج28 ص114.

(6) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج1 ص264.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص588.

(8) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ج1 ص98.

(9) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج2 ص445.

(10) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ج14 ص95.

(11) ابن حبان، الثقات، ج7 ص600.

(12) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص260.

(13) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص57.

البخاري: صدوق[1]، وقال ابن عدي: صدوق لا بأس به [2]، وقال الذهبي في رواية: صدوق[3]، وقال ابن معين في رواية: صالح [4]، وكذلك قال أبوداود [5]، وقال الذهبي في موضع: صالح الحديث [6]، قال أحمد بن حنبل: سيء الحفظ [7]، وقال النسائي: ليس بذاك القوي [8].

وقال أبو حاتم: محله الصدق؛ يكتب حديثه ولا يحتج به[9]، وقال ابن سعد: منكر الحديث[10]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [11]، وقال ابن حجر في التهذيب: قال الساجي: صدوق يهم، وقال الحاكم أبو أحمد: إذا حَدَّثَ من حِفظه يخطئ وما حدث من كتاب فليس به بأس، وهو عندي صدوق لا بأس به [12]، **قلت:** هو صدوق يخطئ؛ ولا بد أن يتابع.

* عمارة بن غَزِيّة بن الحارث الأنصاري، لا بأس به، من السادسة، مات سنة 140هـ [13]، وثقه أحمد بن حنبل [14]، وابن سعد [15]، وأبو زرعة [16]، والدارقطني [17]، والعجلي [18]،

---

(1) الترمذي، العلل الكبير، ص117.
(2) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج9 ص59.
(3) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، ص193.
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص127.
(5) سؤالات الآجري لأبي داود ج5 ص14.
(6) الذهبي، الكاشف، ج2 ص362.
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص127.
(8) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص107.
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص127.
(10) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص516.
(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ج3 ص191.
(12) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج11 ص187.
(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص409.
(14) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج2 ص473.
(15) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5 ص406.
(16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص368.
(17) سؤالات البرقاني للدارقطني ص53.
(18) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص40.

والذهبي [1]، وذكره ابن حبان [2] وابن شاهين [3] في الثقات، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس؛ صدوق [4]، وقال ابن معين: ليس به بأس [5]، وقال النسائي: ليس به بأس [6]، وذكره العقيلي في الضعفاء [7]، وقال ابن حجر في مقدمة فتح الباري: وثقه يحيى بن معين؛ وشذَّ ابن حزم فضعفه؛ وعلّق له البخاري قليلاً [8]، **قلت:** هو ثقة.

* قُدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي، وقد ينسب لجده، مقبول من الرابعة [9]، ذكره ابن حبان في الثقات [10]، وقال الذهبي: وُثق [11]، وفي موضع آخر قال: صويلح[12]، وكذا قال السخاوي [13]، قلت: هو صدوق مقل في الحديث، والله تعالى أعلى وأعلم.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، قُدامة الجمحي (من الطبقة الرابعة)، لم يدرك عبد الله بن رواحة، وللحديث شاهدٌ أخرجه الدارقطني [14] بنحوه من طريق عكرمة، عن عبد الله بن عباس، مرفوعاً، وبهذا يرتقي الحديث للحسن لغيره.

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3 ص710، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج6 ص139، والذهبي، ذيل ديوان الضعفاء، ص50.

(2) ابن حبان، الثقات، ج5 ص244.

(3) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص156.

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص368.

(5) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص163، ومن كلام يحيى بن معين في الرجال رواية ابن طهمان ص15.

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج7 ص422.

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج3 ص315.

(8) ابن حجر، هدي الساري، ص458.

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص454.

(10) ابن حبان، الثقات، ج5 ص319، وأيضاً ج7 ص340.

(11) الذهبي، الكاشف، ج2 ص134.

(12) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3 ص722.

(13) السخاوي، التحفة اللطيفة ج2 ص384.

(14) الدارقطني، سنن الدارقطني، كتاب الطهارة باب في النهي للجنب عن قراءة القرآن ح430، ج1 ص216.

10. (93) قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ بِلَالٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «أَنَّهُمَا ذَهَبَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى دَارِ حَمَلٍ بِالْمَدِينَةِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ خُفَّيْهِ» [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الشاشي [2] بمعناه، وابن قانع [3] بنحوه، وابن عدي [4] بنحوه، وتمام الرازي [5] بمعناه، وأبو نعيم [6] بموضوعه، (جميعهم) من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه به.

وأخرجه الشاشي [7] بقصة، من طريق سعيد بن أبي هلال. وأخرجه الطبراني [8] بنحوه، وابن عساكر [9] بمعناه، ـ كلاهماـ من طريق عبد الرحمن بن زيد.

كلاهما (سعيد وعبد الرحمن) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أسامة بن زيد وعبد الله بن رواحة، عن بلال بن رباح ﷺ، عن النبي ﷺ.

وأخرجه الطبراني [10] مختصراً، من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء، عن أسامة بن زيد وعبد الله بن رواحة، عن النبي ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* يعقوب بن حميد المدني، صدوق يخطئ، تقدمت ترجمته ص137.
* عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، ضعيف، من الثامنة، مات سنة 182هـ [11].

---

(1) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ح1984، ج4 ص39.
(2) الشاشي، المسند، ح967، ج2 ص363.
(3) ابن قانع، معجم الصحابة، ج2 ص128.
(4) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج5 ص446.
(5) تمام الرازي، الفوائد، ج1 ص252.
(6) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1640.
(7) الشاشي، المسند، ح968، ج2 ص363.
(8) الطبراني، المعجم الكبير، ج1 ص171، ج1 ص351.
(9) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28 ص81.
(10) الطبراني، المعجم الكبير، ج13 ص187.
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص340.

* زيد بن أسلم العدوي المدني ثقة عالم وكان يرسل [1] من الثالثة مات سنة 136هـ [2].
* عطاء بن يسار الهلالي، المدني، ثقة فاضل، من صغار الثانية، مات سنة 94هـ [3].
* أسامة بن زيد بن حارثة، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته ص128.
* بلال بن رباح الحبشي، المؤذن، وهو ابن حمامة (وهي أمه)، مولى أبي بكر، من السابقين الأولين، شهد بدراً والمشاهد، مات سنة 17 أو 18هـ، وقيل: سنة20هـ [4].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (ضعيف)، وقد تابعه سعيد بن أبي هلال كما تبين في تخريج الحديث، فيرتقي الحديث بمجموع الطرق للحسن لغيره.

◈ ◈ ◈

11. (94) قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كُنْتُ يَتِيمًا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ فِي حِجْرِهِ فِي سَفْرَتِهِ تِلْكَ مُرْدِفِي عَلَى حَقِيبَةِ رَاحِلَتِهِ فَوَاللهِ إِنَّا لَنَسِيرُ لَيْلَةً إِذْ سَمِعْتُهُ يَتَمَثَّلُ بِبَيْتِهِ هَذَا:

إِذَا أَدَّيْتَنِي وَحَمَلْتَ رَحْلِي ... مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ

---

(1) ذكره العلائي في جامع التحصيل ص 178؛ فقال: "قال علي بن المديني سئل سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم فقال ما سمع من ابن عمر إلا حديثين، وقال يحيى بن معين لم يسمع من أبي هريرة، وقال ابن الجنيد؛ زيد بن أسلم عن جابر مرسل، وكذلك عن رافع بن خديج، وعن أبي هريرة، وعائشة أدخل بينه وبين عائشة القعقاع بن حكيم، وبينه وبين أبي هريرة عطاء بن يسار، قلت: روايته عن عائشة في سنن أبي داود وعن أبي هريرة في جامع الترمذي ولكنه قال عقبة لا نعرف له سماعا من أبي هريرة وقال أبو زرعة زيد بن أسلم عن سعد يعني بن أبي وقاص مرسل، وعن أبي أمامة ليس بشيء وهو مرسل، وعن زياد أو عبد الله بن زياد عن علي مرسل، وقال أبو حاتم زيد بن أسلم عن أبي سعيد مرسل، يدخل بينهما عطاء بن يسار"

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص222.

(3) المصدر السابق ص392.

(4) المصدر السابق ص129.

فَلَمَّا سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَكَيْتُ، فَخَفَقَنِي بِالدِّرَّةِ، وَقَالَ: مَا عَلَيْكَ يَا لُكَعُ [1] إِنْ يَرْزُقَنِي اللهُ الشَّهَادَةَ وَتَرْجِعُ بَيْنَ شُعْبَتَيِ الرَّحْلِ" [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر [3] مطولاً، من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن الحسن بن أحمد الأُمويّ، الحَرَّانيّ، أبو شُعيب، ثقة، مات سنة 295هـ [4].
* عبد الله بن محمد بن علي، أبو جعفر النُفَيليّ، ثقة حافظ، من العاشرة مات 234هـ [5].
* محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي، الحرانيّ، ثقة، تقدمت ترجمته ص218.
* محمد بن إسحاق، صدوق مدلّس من الرابعة، تقدمت ترجمته ص74.
* عبد الله بن أبي بكر بن محمد الأنصاري، ثقة، تقدمت ترجمته ص148.
* زيد بن أرقم بن زيد الأنصاري الخزرجي، صحابي، تقدمت ترجمته ص169.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق (صدوق مدلس، من الرابعة) وقد صرَّح بالسماع في هذه الرواية، وباقي رجاله ثقات.

◈ ◈ ◈

---

(1) لُكَع: وصف يطلق على من به حماقة (الفراهيدي، كتاب العين ج1 ص202).
(2) الطبراني، المعجم الكبير، ج13 ص181.
(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28 ص117.
(4) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص963.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص321.

12. (95) قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَأْتِي الْجُمُعَةَ مَاشِياً، فَإِذَا رَجَعَ؛ رَجَعَ كَيْفَ شَاءَ، إِنْ شَاءَ مَاشِياً، وَإِنْ شَاءَ رَاكِباً" [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً [2] بمعناه، بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* هُشَيم بن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية الواسطي، ثقة ثبت؛ كثير التدليس والإرسال الخفي [3]، من السابعة، مات سنة 183هـ [4].
* عبد الحميد بن جعفر، صدوق رمي بالقدر، وربما وهم، من السادسة مات 153هـ [5]، وثقه يحيى بن سعيد القطان في رواية [6]، وابن معين في مرة [7]، وأحمد بن حنبل [8]، وابن سعد [9]، ويعقوب بن سفيان [10]، والذهبي في موضع [11]، وذكره ابن شاهين [12] في الثقات، وقال ابن حبان: ربما أخطأ [13]، وقال الذهبي في موضع آخر:

---

(1) ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الصلاة باب من كان يحب أن يأتي الجمعة ماشياً ح5447، ج2 ص136.

(2) ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الصلاة باب من كم تؤتى الجمعة ح5126، ج2 ص103.

(3) ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين، ص47، وعدَّه من أصحاب المرتبة الثالثة؛ فلا بد أن يصرح بسماعه، ولا تقبل عنعنته، وقد ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل ص231؛ وذكر إرساله عن عاصم بن كليب، و يزيد بن أبي زياد، وموسى الجهني، ومحمد بن جحادة، وأبو خلدة، وسيار، وعلي بن زيد، والحسن بن عبيد الله، والعمري الصغير، القاسم الأعرج، وخليد بن جعفر، وزاذان.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص574.

(5) المصدر السابق ص333.

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص10.

(7) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص96.

(8) العلل ومعرفة الرجال؛ رواية عبد الله بن أحمد ج3 ص153.

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج9 ص240.

(10) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج2 ص458.

(11) الذهبي، الكاشف، ج1 ص614.

(12) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص159.

(13) ابن حبان، الثقات، ج7 ص122.

صدوق [1]، وقال ابن معين في مرة: ليس به بأس [2]، وقال ابن عدي: لا بأس به؛ وهو ممن يكتب حديثه[3]، وقال أبو حاتم: محله الصدق [4]، وقال النسائي: ليس بالقوي [5]، وضعفه سفيان الثوري من أجل القدر [6]، وضعفه يحيى بن سعيد القطان في رواية [7]، **قلت:** صدوق يخطئ.

* جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، والد عبد الحميد، ثقة، من الثالثة [8].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، بل ومنقطع، فيه عبد الحميد بن جعفر (صدوق يخطئ)، ولم يتابعه أحد، وجعفر بن عبد الله (من الطبقة الثالثة)، لم يدرك عبد الله بن رواحة (الذي مات في عهد النبيﷺ).

◈ ◈ ◈

13. (96) قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَن مَنْصُورٍ، عَن رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك قُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَرْتَدُّ وَنَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ"[9].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً [10]، بنحوه؛ بزيادة: قال النبي ﷺ "ليس من هاتين شيء في الدنيا"، عن عبيدة بن حميد، عن منصور بن المعتمر به.

---

(1) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق ص116.
(2) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج3 ص190.
(3) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج7 ص3.
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص10.
(5) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص72.
(6) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج3 ص153.
(7) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، ص116.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص140.
(9) ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب زهد الصحابة باب كلام عبد الله بن رواحة ح35873، ج13 ص357.
(10) المصدر السابق كتاب الدعاء باب فيما كان عبد الله بن رواحة يدعو به ح30175، ج10 ص341.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي، أبو المُحَيَّاة، الكوفي، ثقة من الثامنة [1].
* منصور بن المعتمر السُلمي الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته ص77.
* رِبْعي بن حِرَاش العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم، تقدمت ترجمته ص119.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، ورجاله ثقات، لكنَّ ربعي بن حراش (تابعي من الطبقة الثالثة)، لم يدرك عبد الله بن رواحة (الذي مات في عهد النبي ﷺ).

◈ ◈ ◈

14. (97) قال ابن سعد: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَيَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿**وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ**﴾ [الشعراء: 224]، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: "قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنِّي مِنْهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿**إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**﴾ [الشعراء: 227] حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ" [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم [3] بنحوه، وابن عساكر [4] بمثله، كلاهما من طريق حماد بن سلمة به، عن هشام بن عروة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة [5]، والطبري [6]، والحاكم [7]، (ثلاثتهم) من طريق يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن أبي الحسن البراد (أرسله) عن عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت وكعب بن مالك.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص598.
(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص528.
(3) ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم، ح16069، ج9 ص2834.
(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28 ص92.
(5) ابن أبي شيبة، الأدب، باب استماع النبي ﷺ الشعر ح398، ص368، وابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الأدب باب الرخصة في الشعر ح26574، ج8 ص518.
(6) الطبري، تفسير الطبري، ج19 ص418.
(7) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة باب ذكر مناقب حسان بن ثابت ح6064، ج3 ص556.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي ثقة متقن، تقدمت ترجمته ص71.
* يحيى بن عباد الضُبَعي البصري، نزيل بغداد، صدوق من التاسعة، مات 198هـ [1]، وثقه شعبة [2]، والدارقطني [3]، وذكره ابن حبان في الثقات [4]، وقال أحمد بن حنبل: "أول ما رأيته في مجلس أسباط، كيس يذاكر الحديث، وكتبت عنه، ما أعلم عليه حجة"[5]، وقال يحيى بن معين: "لم يكن بذاك، وكان صدوقًا، وقد أتيناه، فأخرج كتابًا، فإذا هو لا يحسن يقرأه، فانصرفنا عنه" [6]، وقال الذهبي صدوق ربما أغرب [7]، وقال أبو حاتم: ليس به بأس [8]، وقال الذهبي: صالح [9]، وضعفه الساجي [10]، **قلت:** هو صدوق والله تعالى أعلم.
* حمّاد بن سلمة، ثقة عابد، تقدمت ترجمته ص58.
* هشام بن عروة بن الزبير الأسدي، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته ص132.
* عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته ص132.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل الانقطاع، عروة بن الزبير (من الطبقة الثالثة)، لم يدرك عبد الله بن رواحة ﷺ (وقد مات في زمن النبي ﷺ).

◈ ◈ ◈

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص592.
(2) انظر: الذهبي، كتاب من تكلم فيه وهو موثق، ص196.
(3) سؤالات البرقاني للدارقطني ص70.
(4) ابن حبان، الثقات، ج9 ص256.
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص173.
(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج16 ص217.
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5 ص223.
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص173.
(9) الذهبي، الكاشف، ج2 ص368.
(10) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج16 ص217.

15. (98) قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ: "كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ" قَالَ: "هَجَعُوا قَلِيلاً، ثُمَّ مَدُّوهَا إِلَى السَّحَرِ" [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أورده السيوطي في دُرِّه؛ وقال: أخرجه ابن المنذر، وابن مردويه من طريق الحسن، عن عبد الله بن رواحة ﷺ (بمثله) [2].

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* حُميد بن عبد الرحمن الرُؤَاسي [3]، ثقة، من الثامنة، مات سنة 189 أو 190هـ [4].
* إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، البجلي، ثقة ثبت من الرابعة، مات سنة 146هـ [5].
* رجل؛ لم أقف على من صرَّح باسمه، فبقي مبهماً.
* الحسن بن أبي الحسن البصري الأنصاري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس [6]، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة 110هـ [7].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل الإبهام، فيه رجل (مبهم) لم أقف على من عرَّف به، وفي الإسناد انقطاع أيضاً؛ فلم يدرك الحسن البصري (من الطبقة الثالثة)، عبد الله بن رواحة ﷺ.

---

(1) ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الصلاة باب قوله تعالى "كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون" ج2 ص238.
(2) السيوطي، الدر المنثور، ج7 ص615، ولم أقف على أي رواية منهما في كتبهم المطبوعة.
(3) الرُؤاسي: نسبة إلى بني رُؤاس، وهم قوم سكنوا الكوفة (انظر: السمعاني، الأنساب، ج6 ص180).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص182.
(5) المصدر السابق ص107.
(6) ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين، ص29 من أصحاب المرتب الثانية؛ فلا يضير تدليسه؛ قال ابن حجر: "رأى عثمان وسمع خطبته ورأى عليا ولم يثبت سماعه منه، كان مكثراً من الحديث ويرسل كثيراً عن كل أحد، وصفه بتدليس الاسناد النسائي وغيره"، وعنده علة الإرسال أيضاً؛ فقال العلائي في جامع التحصيل: "روايته عن أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ؛ مرسلة بلا شك، وكذلك عن علي ﷺ أيضاً، قال أبو زرعة وغيره؛ روايته عن سعد بن عبادة مرسلة بلا شك فإنه لم يدركه، قال قتادة: ما شافه الحسن أحدا من البدريين"، ثم ذكر أنه معروفٌ بالإرسال، ولم يسمع من الكثير من الصحابة والتابعين.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص160.

16. (99) قال الطبري: حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثنا حَكَّامٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: بَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي مَرَضِهِ، فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: "مَا يُبْكِيكِ"؟، قَالَتْ: "رَأَيْتُكَ تَبْكِي فَبَكَيْتُ"، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ: "إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي وَارِدٌ النَّارَ فَمَا أَدْرِي؟! أَنَاجٍ مِنْهَا أَنَا أَمْ لَا؟!" [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبري أيضاً [2] بمثله، والحاكم [3] بنحوه، كلاهما من طريق عبد الرزاق، عن ابن عيينة، وأخرجه ابن عساكر [4] بنحوه، من طريق عبد الله بن هاشم، عن وكيع.

كلاهما (ابن عيينة ووكيع) عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه ابن المبارك [5] بمعناه، عن عباد المنقري، عن عبد الله بن أبي بكر المزني (أرسله)، عن عبد الله بن رواحة ﷺ.

وأخرجه الطبراني [6] بقصة، والبيهقي [7] مطولاً، وابن عساكر [8] بقصة، (ثلاثتهم) من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة (أرسله) عن عبد الله بن رواحة.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، تقدمت ترجمته ص195.
* حَكَّام بن سَلْم الرازي، الكناني، ثقة له غرائب، من الثامنة، مات سنة 190هـ [9].
* إسماعيل بن أبي خالد البجلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته ص256.
* قيس بن أبي حازم البجلي، ثقة من الثانية، ويقال له رؤية، مات حوالي سنة 90هـ [10].

---

(1) الطبري، تفسير الطبري، ج18 ص231.
(2) المصدر السابق ج18 ص232.
(3) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب الأهوال ح8748، ج4 ص631.
(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28 ص106.
(5) ابن المبارك، الزهد، باب الهرب من الذنوب والخطايا ح309، ص104.
(6) الطبراني، المعجم الكبير، ج13 ص179.
(7) البيهقي، دلائل النبوة، باب ما جاء في غزوة مؤتة، ج4 ص359.
(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28 ص123.
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص174.
(10) المصدر السابق ص456.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد (ضعيف)، وقد توبع؛ كما تبين في تخريج الحديث، لكنَّ في الإسناد انقطاعٌ أيضاً، قيس بن أبي حازم لم يدرك عبد الله بن رواحة ﷺ.

◈ ◈ ◈

17. (100) قال ابن سعد: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُدْرِكِ بْنِ عُمَارَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: "مَرَرْتُ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَعِنْدَهُ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ، فَلَمَّا رَأَوْنِي أَضَبُّوا [1] إِلَيَّ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، فَعَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ دَعَانِي، فَانْطَلَقْتُ نَحْوَهُ، فَقَالَ ﷺ: «اجْلِسْ هَاهُنَا»، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَقُولُ الشِّعْرَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ»، كَأَنَّهُ يَتَعَجَّبُ لِذَاكَ، قَالَ: أَنْظُرُ فِي ذَاكَ ثُمَّ أَقُولُ، قَالَ ﷺ: «فَعَلَيْكَ بِالْمُشْرِكِينَ»، وَلَمْ أَكُنْ هَيَّأْتُ شَيْئًا، قَالَ: فَنَظَرْتُ فِي ذَلِكَ ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ فِيمَا أَنْشَدْتُهُ:

خَبِّرُونِي أَثْمَانَ الْعَبَاءِ مَتَى ... كُنْتُمْ بَطَارِيقَ أَوْ دَانَتْ لَكُمْ مُضَرُ

قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ بَعْضَ مَا قُلْتُ، أَنِّي جَعَلْتُ قَوْمَهُ أَثْمَانَ الْعَبَاءِ فَقُلْتُ:

يَا هَاشِمَ الْخَيْرِ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ ... عَلَى الْبَرِيَّةِ فَضْلًا مَا لَهُ غِيَرُ

إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ أَعْرِفُهُ ... فِرَاسَةً خَالَفَتْهُمْ فِي الَّذِي نَظَرُوا

وَلَوْ سَأَلْتَ أَوِ اسْتَنْصَرْتَ بَعْضَهُمُ ... فِي جُلِّ أَمْرِكَ مَا آوَوْا وَلَا نَصَرُوا

فَثَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنٍ ... تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَصْرًا كَالَّذِي نُصِرُوا

قَالَ: فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ مُتَبَسِّمًا وَقَالَ: «وَإِيَّاكَ فَثَبَّتَ اللَّهُ» [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر [3] بنحوه، من طريق عمر بن أبي زائدة، عن مدرك بن عمارة به.

---

(1) أَضَبُّوا: تكلموا إليَّ ونادوني (انظر: أبو منصور الهروي، تهذيب اللغة، ج11 ص328).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص527.

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28 ص94.

وأخرجه الطبري [1] بنحوه، وابن قانع [2] مختصراً، والطبراني [3] بمثله، وابن عساكر [4] بنحوه، (جميعهم) من طريق عمر بن أبي زائدة، عن مدرك بن عمارة، عن الشعبي (أرسله)، عن عبد الله بن رواحة عن رسول الله ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي، ثقة كان يتشيع، تقدمت ترجمته ص119.
* عمر بن أبي زائدة الهمداني، صدوق رمي بالقدر، من السادسة، مات بعد 150هـ [5]، وثقه يحيى بن معين [6]، وأحمد بن حنبل [7]، وعبد الرحمن بن مهدي [8]، والعجلي [9]، والذهبي [10]، وذكره ابن شاهين [11]، وابن حبان في الثقات [12]، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به [13]، وقال أبو حاتم: ما به بأس [14]، وقال النسائي: لا بأس به[15]، وقال أحمد بن حنبل في رواية: صالح؛ يرى القدر [16]، وقال العقيلي: مستقيم الحديث، كان يرى القدر [17]، **قلت:** هو صدوق وحديثه حسن.

---

(1) الطبري، تهذيب الآثار، ح577، ج2 ص461.
(2) ابن قانع، معجم الصحابة، ج2 ص128.
(3) الطبراني، المعجم الكبير، ج13 ص186.
(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28 ص95.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص412.
(6) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج3 ص267.
(7) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج1 ص362.
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص106.
(9) العجلي، معرفة الثقات، ج2 ص166.
(10) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج3 ص197.
(11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص134.
(12) ابن حبان، الثقات، ج7 ص174.
(13) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج2 ص656.
(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص106.
(15) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج7 ص448.
(16) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج3 ص109.
(17) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج3 ص178.

* مدرك بن عمارة، ذكره ابن حبان في الثقات [1]، وقيل: له صحبة، وهذا خطأ [2].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل الانقطاع، مدرك بن عمارة (تابعي)، لم يدرك عبد الله بن رواحة، ومن خلال تخريج الحديث؛ تبين أنه سمعه من الشعبي، عن عبد الله بن رواحة ﷺ، ومع هذا؛ فيه انقطاع فلم يدرك الشعبي عبد الله بن رواحة.

18. (101) قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: حدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ "كَانَ لَهُ مَسْجِدَانِ: مَسْجِدٌ فِي بَيْتِهِ، وَمَسْجِدٌ فِي دَارِهِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي بَيْتِهِ، وَإِذَا دَخَلَ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي دَارِهِ، وَكَانَ حَيْثُمَا أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ أَنَاخَ" [3].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي، ثقة متقن، من التاسعة، مات سنة 217هـ [4].
* زهير بن معاوية الجعفي، ثقة ثبت، من السابعة، تقدمت ترجمته ص220.
* أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، تقدمت ترجمته ص102.
* امرأة عبد الله بن رواحة، لم أقف على من ذكر اسمها من المصنفين، ولا يضير عدم معرفة اسمها، فهي صحابية جليلة، والصحابة عدول ثقات.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ورجاله ثقات.

---

(1) ابن حبان، الثقات، ج5 ص445.
(2) انظر: ابن حجر، تعجيل المنفعة، ج2 ص248.
(3) ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب زهد الصحابة ﷺ ح35874، ج13 ص358.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص516.

19. (102) قال ابن سعد: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَيَعْلَى، وَمُحَمَّدُ ابْنَا عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ: «انْزِلْ فَحَرِّكْ بِنَا الرِّكَابَ [1]»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ قُولِي ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اسْمَعْ وَأَطِعْ، وَقَالَ: فَنَزَلَ وَهُوَ يَقُولُ:

يَا رَبِّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْكُفَّارَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

قَالَ وَكِيعٌ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ: وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»، فَقَالَ عُمَرُ: "وَجَبَتْ" [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه النسائي [3] بنحوه، وابن قانع [4] بمعناه، والبيهقي [5] بنحوه، (ثلاثتهم) من طريق عمر بن علي المقدَّمي عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* وكيع بن الجراح بن مليح الكوفي، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته ص163.
* عبد الله بن نُمير الهمداني، ثقة صاحب حديث، من كبار التاسعة مات سنة 199هـ[6].
* يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، ثقة إلا في حديث الثوري ففيه لين، من التاسعة[7].
* محمد بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، ثقة يحفظ من الحادية عشرة مات سنة 204هـ[8].

---

(1) الرِّكاب: الإبل التي يسار عليها (أبو منصور الهروي، غريب الحديث، ج2 ص69).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص527.

(3) النسائي، السنن الكبرى كتاب مناقب الصحابة باب عبد الله بن رواحة ح8194، ج7 ص349، وكتاب عمل اليوم والليلة باب الحدو في السفر ح10289، ج9 ص196، وفضائل الصحابة ح147، ص44.

(4) ابن قانع، معجم الصحابة، ج2 ص128.

(5) البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الشهادات باب لا بأس باستماع الحداء ح21565، ج10 ص227.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص327.

(7) المصدر السابق ص609.

(8) نفسه ص495.

* إسماعيل بن أبي خالد البجلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته ص256.
* قيس بن أبي حازم البجلي، ثقة من الثانية، تقدمت ترجمته ص257.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل الانقطاع، قيس بن أبي حازم (من الطبقة الثانية)، لم يدرك عبد الله بن رواحة (الذي مات في عهد النبي ﷺ).

◈ ◈ ◈

20. (103) قال ابن المنذر: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلاً، عَنْ قوله عَزَّ وَجَلَّ: "وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا" قَالَ: يُقِيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِ عَمَلِهِ"[1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم [2] بمثله، من طريق عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* زكريا بن يحيى بن إياس السِجْزي [3]، أبو عبد الرحمن نزيل دمشق، يعرف بخياط السنة، ثقة حافظ، من الثانية عشرة، مات سنة 289هـ [4].
* إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه، المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، مات سنة 238هـ [5].
* عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة مأمون من الثامنة، مات سنة 187هـ[6].
* إسماعيل بن أبي خالد البجلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته ص256.

---

(1) ابن المنذر، تفسير القرآن، ح2067، ج2 ص813.
(2) ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم، ح5720، ج3 ص1019.
(3) السِّجْزِي: نسبة إلى سجستان، وهذه النسبة على غير قياس (السمعاني، الأنساب، ج7 ص80).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص216.
(5) المصدر السابق ص99.
(6) نفسه ص441.

* رجل؛ لم أقف على رواية صرَّحت باسمه، فبقي مبهماً.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الإبهام فيه، وباقي رجاله ثقات، فإن كان الرجل المبهم صحابياً؛ فالحديث صحيح، وإن كان تابعياً؛ فالحديث منقطع.

21. (104) قال ابن أبي حاتم: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى؛ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ؛ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ؛ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ أَضَافَهُ ضَيْفٌ مِنْ أَهْلِهِ؛ وَهُوَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ؛ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَهُمْ لَمْ يُطْعِمُوا ضَيْفَهُمُ انْتِظَارًا لَهُ؛ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: حَبَسْتِ ضَيْفِي مِنْ أَجْلِي هُوَ عَلَيَّ حَرَامٌ؛ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: هُوَ عَلَيَّ حَرَامٌ؛ قَالَ الضَّيْفُ: هُوَ عَلَيَّ حَرَامٌ؛ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ وَضَعَ يَدَهُ وَقَالَ: كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ؛ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الَّذِي كَانَ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ**﴾ [المائدة: 87] [(1)].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبري [(2)] بنحوه، من طريق ابن وهب، عن ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عبدالله بن رواحة، عن رسول الله ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة المصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة 264هـ [(3)].
* عبد الله بن وهب القرشي المصري، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة 197هـ[(4)].

---

(1) ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم، ح6692، ج4 ص1187.
(2) الطبري، تفسير الطبري، ح12349، ج10 ص519.
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص613.
(4) المصدر السابق ص328.

* هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام رمي بالتشيع، من السابعة مات سنة 160هـ[1]، وثقه العجلي [2]، وقال أبو داود: هو ثقة، أثبت الناس في زيد بن أسلم [3]، وقال الذهبي: حسن الحديث [4]، وقال الساجي: صدوق [5]، وقال ابن بشكوال: لا بأس به [6]، وقال أبو زرعة: محله الصدق [7]، وضعفه يحيى بن معين [8]، وأحمد بن حنبل [9]، وعلي بن المديني[10] ، وابن سعد [11]، وأبو حاتم [12]، والنسائي [13]، ويعقوب بن سفيان [14]، وابن عدي [15]، والعقيلي [16]، وابن الجوزي [17]، وابن حبان فقال: "كان ممن يقلب الأسانيد، وهو لا يفهم، ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم، فلما كثر مخالفته الأثبات؛ فيما يروي عن الثقات، بطل الاحتجاج به" [18]، وقال الخليلي: " قالوا إنه واهي الحديث [19]، **قلت:** هو ضعيف.

* زيد بن أسلم العدوي، ثقة عالم وكان يرسل، تقدمت ترجمته ص250.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص572.
(2) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص120.
(3) المزي، تهذيب الكمال، ج30 ص208.
(4) الذهبي، الكاشف، ج2 ص336.
(5) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج11 ص40.
(6) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب، ص245.
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص61.
(8) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ج1 ص70.
(9) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج2 ص508.
(10) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص102.
(11) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج9 ص254.
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص61.
(13) النسائي، الضعفاء والمتروكون ص104.
(14) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج3 ص378.
(15) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج8 ص409.
(16) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج4 ص341.
(17) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ج3 ص174.
(18) ابن حبان، المجروحين من المحدثين، ج3 ص89.
(19) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ص344.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه هشام بن سعد (ضعيف)، وقد توبع؛ كما تبين في تخريج الحديث، تابعه أسامة بن زيد بن أسلم، ولكن في الإسناد انقطاع أيضاً، زيد بن أسلم (تابعي من الثالثة)، لم يدرك عبد الله بن رواحة ﷺ.

22. (105) قال الواقدي: حَدّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ: لَمّا وَدّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عبد الله بن رَوَاحَةَ قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِشَيْءٍ أَحْفَظْهُ عَنْك! قَالَ: إنّك قَادِمٌ غداً بدّاً، السّجُودُ بِهِ قَلِيلٌ، فَأَكْثِرْ السّجُودَ. قَالَ عَبْدُ اللهِ: زِدْنِي يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: اُذْكُرْ اللهَ، فَإِنّهُ عَوْنٌ لَك عَلَى مَا تَطْلُبُ. فَقَامَ مِنْ عِنْدِهِ حَتّى إذَا مَضَى ذَاهِبًا رَجَعَ إلَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إنّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبّ الْوِتْرَ! قَالَ: "يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، مَا عَجَزْت فَلَا تَعْجِزَنّ إنْ أَسَأْت عَشْراً أَنْ تُحْسِنَ وَاحِدَةً"، فَقَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ: "لا أَسْأَلَكَ عَنْ شَيءٍ بَعْدَهَا" [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر [2] بمثله، من طريق أبي القاسم بن عمارة بن غزية، عن أبيه به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* أبو القاسم بن عمارة بن غزية؛ لم أقف على من ترجم له، من العلماء والمصنفين.
* عمارة بن غَزِيّة بن الحارث الأنصاري، ثقة، تقدمت ترجمته ص247.
* عطاء بن أبي مسلم الخراساني، صدوق يهم كثيراً، ويرسل ويدلس [3]، من

---

(1) الواقدي، مغازي الواقدي غزوة مؤتة ج2 ص758.

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28 ص120.

(3) قال العلائي في جامع التحصيل (ص238): "قال أحمد بن حنبل رأى ابن عمر ولم يسمع منه، ولم يسمع من ابن عباس شيئاً، وقال أبو زرعة: لم يسمع من أنس، وحديثه عن عثمان مرسل، وأرسل أيضاً عن أبي الدرداء والمغيرة بن شعبة، ومعاذ بن جبل، وأبي مسلم الخولاني، وقال أبو موسى المديني: لم يسمع من أبي هريرة، وقال يحيى بن معين: لا أعلمه لقي أحداً من أصحاب النبي ﷺ"
وقال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار، (ص192): "روايته عن الصحابة كلها مدلسة".

الخامسة [1]، وثقه يحيى بن معين [2]، وابن سعد [3]، ويعقوب بن سفيان [4]، والعجلي[5]، والدارقطني[6]، وأبو حاتم [7]، وقال النسائي: ليس به بأس [8]، وقال الذهبي: "صدوق ضعيف، أكثرهم وثقه" [9]، وضعفه ابن حبان [10]، وابن الجوزي [11]، **قلت:** هو صدوق؛ لكنه مرسل.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ بل ومنقطع، قال الألباني: هذا إسناد ضعيف جداً؛ الواقدي متروك، وشيخه أبو القاسم؛ لم يُذكر حتى ولا في ترجمة أبيه عمارة بن غزية [12].

◈ ◈ ◈

23. (106) قال أبوسعيد الجندي: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَسَعِيدٌ قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: وَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ وَأَصْحَابًا لَهُ مَعَهُمْ قَصَبَةٌ أَوْ جَرِيدَةٌ وَهُمْ يَمْسَحُونَ بِهَا الْمَسْجِدَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ بَنَيْنَا مَسْجِدَنَا هَذَا عَلَى بِنَاءِ مَسْجِدِ الشَّامِ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَرِيدَةَ أَوِ الْقَصَبَةَ وَهَجَلَ بِهَا، يَعْنِي رَمَى بِهَا، وَقَالَ: «خُشَيْبَاتٌ وَثُمَامٌ [13] وَعَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى، وَالْأَمْرُ أَعْجَلُ مِنْ ذَلِكَ»[14].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص392.
(2) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج3 ص178.
(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص369.
(4) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج3 ص409.
(5) العجلي، معرفة الثقات، ج2 ص138.
(6) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج7 ص212.
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص335.
(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج2 ص139.
(9) الذهبي، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، ص135.
(10) ابن حبان، المجروحين من المحدثين، ج2 ص130.
(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ج2 ص178.
(12) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ج14 ص1253.
(13) ثُمَام: ما كُسِر من أغصان الشجر، وجمع على هيئة معينة (انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ص369).
(14) أبو سعيد الجندي، فضائل المدينة، باب ذكر مسجد النبي ﷺ ص35.

أولاً: تخريج الحديث:

تفرد أبو سعيد الجندي بتخريجه، ولم أقف على طريق آخر لهذا الحديث.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، صدوق صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة؛ لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة 243هـ [1]، وثقه يحيى بن معين[2]، وأحمد بن حنبل [3]، والدارقطني [4]، والسمعاني [5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال أبو حاتم: "كان رجلاً صالحاً، وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدَّث به عن ابن عيينة، وهو صدوق" [7]، وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به [8]، **قلت:** هو صدوق.
* سعيد بن عبد الرحمن بن حسان المخزومي، ثقة، من العاشرة، مات سنة 249هـ [9].
* سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته ص224.
* ثور بن يزيد الحمصي، ثقة ثبت؛ إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة 153هـ[10].
* راشد بن سعد الحمصي، ثقة كثير الإرسال [11] من الثالثة، مات سنة 108 أو 113هـ[12].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص513.
(2) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج3 ص60.
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص125.
(4) سؤالات البرقاني للدارقطني ص17.
(5) السمعاني، الأنساب، ج9 ص249.
(6) ابن حبان، الثقات ج9 ص98.
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص125.
(8) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج10 ص390.
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص238.
(10) المصدر السابق ص135.
(11) ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل ص59، وبيّن أنه لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، وثوبان مولى رسول الله ﷺ، بل أرسل عنهما.
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص204.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، راشد بن سعد (من الطبقة الثالثة)، لم يدرك عبد الله بن رواحة ﷺ (الذي مات في عهد النبي ﷺ).

24. (107) قال عبد الرزاق: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ رَوَاحَةَ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالطَّرِيقِ يَقُولُ: «اجْلِسُوا» فَجَلَسَ فِي الطَّرِيقِ فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَ عبد الله بن رواحة: سَمِعْتُكَ تَقُولُ: «اجْلِسُوا» فَجَلَسْتُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «زَادَكَ اللَّهُ طَاعَةً» [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر [2] بقصة، من طريق حماد بن زيد، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (أرسله) عن عبد الله بن رواحة، عن رسول الله ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* معمر بن راشد الأزدي، ثقة، تقدمت ترجمته ص117.
* أيوب بن أبي تميمة السختياني [3]، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة 131هـ [4].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، أيوب السختياني (مرسل، من الطبقة الخامسة)، لم يدرك عبد الله بن رواحة ﷺ (الذي مات في عهد النبي ﷺ).

(1) عبد الرزاق، المصنف، كتاب الجمعة باب جلوس الناس حين يخرج الإمام ح5367، ج3 ص211.
(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28 ص79.
(3) ذكر العلائي في كتابه؛ جامع التحصيل ص148، أنَّ أيوب السختياني مرسل، وقد أرسل عن أنس بن مالك، ولم يسمع منه، ولم يسمع من عطاء بن يسار، ولم يسمع من أبي صالح السمان أيضاً.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص117.

25. (108) قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْنِي الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَقُولُ: أَفْلَحَ مَنْ يُعَالِجُ الْمَسَاجِدَا. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَفْلَحَ مَنْ يُعَالِجُ الْمَسَاجِدَا»، فَيَقُولُ ابْنُ رَوَاحَةَ:

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ يَبْنِي الْمَسَاجِدَا ... وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَائِمًا وَقَاعِدَا

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَائِمًا وَقَاعِدًا»، وَهُمْ يَبْنُونَ الْمَسْجِدَ [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً [2] بنحوه، وابن شبَّة [3] بنحوه، كلاهما من طريق حماد بن سلمة به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي ثقة متقن، تقدمت ترجمته ص71.
* حمّاد بن سلمة، ثقة عابد، تقدمت ترجمته ص58.
* عمير بن يزيد الأنصاري، أبو جعفر الخطمي، المدني، صدوق، من السادسة [4]، وثقه يحيى بن معين [5]، والنسائي [6]، والعجلي [7] وابن نمير [8]، والطبراني [9]، والذهبي [10]، وذكره ابن حبان في الثقات [11]، قلت: هو ثقة.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، ورجاله ثقات، لكنَّ أبا جعفر الخطمي (من الطبقة السادسة)، لم يدرك عبد الله بن رواحة ﷺ.

---

(1) ابن أبي شيبة، الأدب، باب استماع النبي ﷺ الشعر ح401، ص370.
(2) ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الأدب باب الرخصة في الشعر ح26576، ج8 ص519.
(3) ابن شبة، تاريخ المدينة المنورة، باب الرخصة في النوم فيه ص52.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص432.
(5) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص236.
(6) المزي، تهذيب الكمال، ج22 ص392.
(7) العجلي، معرفة الثقات، ج2 ص193.
(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج8 ص151.
(9) الطبراني، المعجم الأوسط، ج2 ص370.
(10) الذهبي، الكاشف، ج2ص98.
(11) ابن حبان، الثقات، ج7 ص272.

المبحث الرابع

مسند الصحابة من أول مسند عبد الله بن عبد الأسد إلى آخر حرف العين

المطلب الأول: مسند عبد الله بن عبد الأسد (أبو سلمة) ﷺ

- **ترجمته:**

عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم الأسْديّ، أبو سَلَمة القرشيّ، وابن عمة رسول الله ﷺ وأخوه من الرَّضاعة، أسلم بعد عشرة أنفس [1]، وكان أول من هاجر إلى المدينة؛ فحينما بلغه إسلام ثلةٍ من الأنصار في بيعة العقبة الأولى، خرج إليهم مهاجرًا[2].

وشهد ﷺ بدراً، وأحداً؛ وقد جرح يوم أحد جرحاً اندمل؛ ثم انتقض فمات منه، وذلك في السنة الثالثة من الهجرة [3]، وقد قال عند وفاته: اللهم اخلفني في أهلي بخير، فأخلفه رسول الله ﷺ على زوجته أم سلمة، فصارت أماً للمؤمنين، وصار رسول الله ﷺ ربيباً لأولاده [4].

روى عنه؛ أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها [5].

- **أحاديثه:**

1. (109) قال الترمذي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: " إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْنِي مِنْهَا خَيْرًا"، فَلَمَّا احْتُضِرَ أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ:

---

(1) انظر: البخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص21، والبخاري، التاريخ الكبير، ج5 ص6، ومسلم، الكنى والأسماء، ص378، وخليفة بن خياط، الطبقات، ص51، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص107، وابن حبان، الثقات، ج3 ص213، والبغوي، معجم الصحابة، ج3 ص454، والمزي، تهذيب الكمال، ج15 ص187.

(2) انظر: الطبري، الرياض النضرة ج1 ص113، والسخاوي، التحفة اللطيفة ج2 ص49.

(3) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص939.

(4) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8 ص87، وابن الأثير، أسد الغابة، ج3 ص190، وابن حجر، الإصابة، ج4 ص131.

(5) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1696.

اللَّهُمَّ اخْلُفْ فِي أَهْلِي خَيْرًا مِنِّي، فَلَمَّا قُبِضَ قَالَتْ: أُمُّ سَلَمَةَ: "إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، عِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا" [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد [2] مطولاً، وأحمد [3] بنحوه، والنسائي [4] بنحوه، والطحاوي [5] بمعناه، وابن قانع [6] بنحوه، والطبراني [7] مطولاً، وابن حيويه [8] بموضوعه، والحاكم [9] مختصراً، وأبو نعيم [10] بمعناه، والبيهقي [11] مطولاً، وأبو موسى المديني [12] مختصراً، (جميعهم) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني به.

وأخرجه ابن ماجة [13] بقصة، وابن أبي عاصم [14] بنحوه، والطبراني [15] مختصراً، وأبو نعيم[16] بمعناه، وأبو موسى المديني [17] مختصراً، (خمستهم) من طريق عبد الملك بن

---

(1) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الدعوات بابٌ منه، ح3511، ج5 ص533، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وروي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أم سلمة عن النبي ﷺ.

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8 ص89.

(3) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث أبي سلمة بن عبد الأسد ج26 ص260، وحديث أم سلمة زوج النبي ﷺ ج44 ص268.

(4) النسائي، السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا مات له ميت ج9 ص393.

(5) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، ج14 ص454.

(6) ابن قانع، معجم الصحابة ج2 ص67.

(7) الطبراني، المعجم الكبير، ج23 ص246، وكتاب الدعاء ح1230، ص371.

(8) ابن حيويه، من وافقت كنيته كنية زوجه، ص77.

(9) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة باب ذكر أبي سلمة بن عبد الأسد ح6642، ج3 ص729

(10) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج3 ص1697.

(11) البيهقي، السنن الكبرى، كتاب النكاح باب الابن يزوجها إذا كان ح14123، ج7 ص131.

(12) أبو موسى المديني، اللطائف من علوم المعارف ح588، ص859.

(13) ابن ماجة، سنن ابن ماجة، كتاب الجنائز باب ما جاء في الصبر على المصيبة ح1598، ج1 ص509.

(14) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ح308، ج1 ص236.

(15) الطبراني، الدعاء، باب الاسترجاع عند المصيبة ح1229، ص370.

(16) أبو نعيم، حلية الأولياء، ج2 ص3.

(17) أبو موسى المديني، اللطائف من علوم المعارف ح589، ص860.

قدامة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن أم المؤمنين أم سلمة، عن أبي سلمة، عن النبيﷺ.

وأخرجه أحمد [1] بقصة، من طريق عمرو بن أبي عمر، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أم سلمة، عن أبي سلمة، عن رسول الله ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة 259هـ [2].
* عمرو بن عاصم البصري، صدوق في حفظه شيء، من التاسعة مات سنة 213هـ [3]، وثقه يحيى بن معين [4]، والنسائي [5]، وابن شاهين [6]، والذهبي [7]، وذكره ابن حبان في الثقات [8]، وقال ابن معين في رواية: أراه صدوقاً [9]، ونقل الذهبي قول بندار فيه؛ ورده عليه، فقال: " قال بندار: لولا شيء في آل عاصم لتركت حديثه، قلت: وكذا قال فيك يا بندار أبو داود، قال: لولا سلامة في بندار لتركت حديثه" [10]، وقال ابن حجر: " قال أبو داود: لا أنشط لحديثه، قلت: قد احتج به أبو داود في السنن" [11]، **قلت:** هو صدوق.
* حمّاد بن سلمة، ثقة عابد، تقدمت ترجمته ص58.
* ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدمت ترجمته ص236.

---

(1) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث أبي سلمة بن عبد الأسد ج26 ص263.
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص95.
(3) المصدر السابق ص423.
(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج14 ص109.
(5) انظر: ابن حجر، هدي الساري، ص431.
(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص154.
(7) الذهبي، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، ص148.
(8) ابن حبان، الثقات ج8 ص481.
(9) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص177.
(10) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج3 ص270.
(11) ابن حجر، هدي الساري، ص431.

* عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، صحابي جليل، مات سنة 83هـ [1].

* هند بنت أبي أمية، أم سلمة زوجة النبي ﷺ، تقدمت ترجمتها ص91.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه عمرو بن عاصم (صدوق)، وقد توبع بعدة روايات كما تبين بتخريج الحديث، وبمجموع الطرق والمتابعات يرتقي الحديث للصحيح لغيره.

◈ ◈ ◈

2. (110) قال أبو الشيخ الأصبهاني: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، قال: ثنا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا، قال: ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قال أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ وَلا مُسْلِمٍ وَلا مُسْلِمَةٍ يَمْرَضُ مَرَضًا، إلا حَطَّ اللَّهُ لَهُ خَطَايَاهُ»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن محمد بن يعقوب بن مهران؛ الأصبهاني الخزاز، ثقة، مات سنة 313هـ[3].

* محمد بن عبد الله بن زنجويه، روى عنه عبد الله بن محمد بن أيوب [4]، ولم أقف على من تكلم فيه بجرح أو تعديل.

* محمد بن بكر الحضرمي؛ وسعيد بن زكريا؛ لم أقف على من ترجم لهما؛ من المصنفين.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص413.

(2) أبو الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان ج3 ص525.

(3) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7 ص266، وأبو الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان ج3 ص521، وارشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ص397.

(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج53 ص348.

* سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي؛ الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءات، وَرِع لكنه يدلس [1]، من الخامسة، مات سنة 47 أو 48هـ [2].

* شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية [3].

* هند بنت أبي أمية، أم سلمة زوجة النبي ﷺ، تقدمت ترجمتها ص91.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه (محمد بن بكر الحضرمي)، و(سعيد بن زكريا) لم أقف على من ترجم لهما، أو ذكرهما بجرحٍ أو تعديل.

وللحديث شاهدٌ في الصحيح، أخرجه البخاري من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَا يُصِيبُ المُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ، وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حُزْنٍ وَلاَ أَذًى وَلاَ غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ» [4].

◈ ◈ ◈

3. (111) قال أبو الشيخ الأصبهاني، بعدما ذكر الحديث السابق: وبإسناده: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ، فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى ذَلِكَ»[5].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه (محمد بن بكر الحضرمي)، و(سعيد بن زكريا) لم أقف على من ترجم لهما، أو ذكرهما بجرحٍ أو تعديل.

---

(1) ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية، من المدلسين، فلا يضر تدليسه، وقال في طبقاته ص33: "كان يدلس، وصفه بذلك الكرابيسي، والنسائي، والدارقطني، وغيرهم".

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص254.

(3) المصدر السابق ص268.

(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المرضى باب ما جاء في كفارة المرض ح5641، ج7 ص114.

(5) أبو الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان، ج3 ص525.

وللحديث شاهدٌ؛ أخرجه مسلم (بنحوه) في الصحيح، من طريق الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمة رضي الله عنها، قالت: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ، أَوِ الْمَيِّتَ، فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ، قَالَ ﷺ: " قُولِي: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً"، قَالَتْ: "فَقُلْتُ، فَأَعْقَبَنِي اللهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدًا ﷺ" [1]، وبهذا فالحديث صحيح بشاهده.

المطلب الثاني: مسند عبد الله بن عمرو بن حَرام ﷺ

- **ترجمته:**

عبد الله بن عمرو بن حَرَام بن ثعلبة بن حرام السلمي، أبو جابر الأنصاري، الخزرجيّ، المدنيّ، وهو والد الصحابي الجليل جابر بن عبد الله [2]؛ وقد شهد ﷺ بيعة العقبة مع السبعين من الأنصار، وهو أحد النقباء الاثني عشر، وشهد بدراً، وأحداً [3].

واستشهد ﷺ يوم أحد سنة ثلاث من الهجرة، وكلّم الله روحه بالكِفاح؛ وأظلت الملائكة جسمه بالجَناح، قاتل المشركين بالجَدّ والثبات فقتلوه مُحتسباً عن تسعٍ من البنات [4]، وفيه نزل قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ [آل عمران: 169][5].

روى عنه ابنه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما [6].

---

(1) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجنائز باب ما يقال عند المريض والميت ح919، ج2 ص633.

(2) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم ج5 ص286، والذهبي، المقتنى في سرد الكنى ج1 ص141، والطبري، المنتخب من ذيل المذيل ج1 ص29.

(3) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص116، والبخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص21، والبغوي، معجم الصحابة، ج4 ص51، وابن المديني، تسمية من روى عنه من أولاده، ص98، والأزدي، الاشتقاق، ص462.

(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1717.

(5) انظر: مسلم، الكنى والأسماء، ص187، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص954، وابن الأثير، أسد الغابة، ج3 ص242، وابن حجر، الإصابة، ج4 ص162.

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص561.

- **أحاديثه:**

1. (112) قال الحاكم: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَوَيْهِ الصَّفَّارُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثنا أَبُو هِلَالٍ، ثنا سَعِيدٌ يُكَنَّى أَبَا مسْلَمَة، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: «يَا بُنَيَّ، لَا أَدْرِي لِعَلِّي أَنْ أَكُونَ فِي أَوَّلِ مِنْ يُصَابُ غَدًا، وَذَلِكَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأُوصِيكَ بِبُنَيَّاتِ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرًا»[1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر الإسماعيلي [2] بنحوه من طريق شعبة، وأبو نعيم [3] بمعناه من طريق غسان بن مضر، كلاهما (شعبة وغسان) عن أبي مسلمة به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عبد اللَّه بن أحمد، أبو عبد الله الصَّفَّار، ثقة، مات سنة 339هـ [4].
* محمد بن إسحاق، أبو بكر الصاغاني، ثقة ثبت من الحادية عشرة، مات 270هـ [5].
* الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، ثقة من التاسعة، مات سنة 210هـ [6].
* محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي البصري، قيل كان مكفوفاً، وهو صدوق فيه لين، من السادسة، مات سنة 167هـ [7]، وثقه أبو داود [8]، والدارقطني [9]، وقال الذهبي: صدوق[10]، وقال يحيى بن معين: صدوق [11]، وقال في رواية: صالح، ليس بذاك

---

(1) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة باب ذكر مناقب عبد الله بن عمرو بن حرام، ح4912، ج3 ص224، قال الحاكم: هذا حديث على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

(2) الإسماعيلي، معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ج3 ص794.

(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج3 ص1720.

(4) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7 ص729.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص467.

(6) المصدر السابق ص167.

(7) نفسه ص481.

(8) سؤالات الآجري لأبي داود ج4 ص4.

(9) سؤالات الحاكم للدارقطني ص269.

(10) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص355.

(11) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص49.

القوي[1]، وقال أبو حاتم: محله الصدق [2]، وضعفه يحيى بن سعيد [3]، وابن سعد[4]، وأحمد بن حنبل [5]، والبخاري [6]، وأبو زرعة [7]، والجوزجاني [8]، والنسائي[9]، والساجي [10]، والعقيلي [11]، وابن حبان [12]، وابن عدي [13]، وابن الجوزي [14]، **قلت:** هو صدوق يخطئ، ولا بد أن يتابع.

* سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي، أبو مسلمة البصري، القصير، ثقة، من الرابعة [15].
* المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي، أبو نضرة البصري، مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، مات سنة 108 أو 109هـ [16].
* جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي، ابن صحابي، تقدمت ترجمته ص211.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه محمد بن سليم؛ أبو هلال الراسبي، (صدوق يخطئ)، وقد تابعه شعبة، وغسان بن مضر، كما تبين في تخريج الحديث، وبهذا يرتقي الحديث للصحيح لغيره.

◈ ◈ ◈

(1) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين في الرجال ص427.
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج7 ص273.
(3) انظر البخاري، التاريخ الكبير، ج1 ص105
(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص278.
(5) العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي عن أحمد ص55.
(6) البخاري، الضعفاء الصغير، ص121.
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج7 ص273.
(8) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص314.
(9) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص90.
(10) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج9 ص195.
(11) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج4 ص74.
(12) ابن حبان، المجروحين من المحدثين، ج2 ص283.
(13) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج7 ص437.
(14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ج3 ص68.
(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص242.
(16) المصدر السابق ص546.

2. (113) قال الحاكم: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ، قَالُوا: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ: "رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ قَبْلَ أُحُدٍ كَأَنِّي رَأَيْتُ مُبَشِّرَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، يَقُولُ لِي: أَنْتَ قَادِمٌ عَلَيْنَا فِي الْأَيَّامِ، فَقُلْتُ: وَأَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ نَسْرَحُ فِيهَا كَيْفَ نَشَاءُ، قُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تُقْتَلْ يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ: بَلَى، ثُمَّ أُحْيِيتُ" فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذِهِ الشَّهَادَةُ يَا أَبَا جَابِرٍ» [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي [2] بمثله، من طريق الحسين بن فرج، عن محمد بن عمر الواقدي به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن أحمد الثقفي، أبو عبد الله الأصبهاني، صدوق، مات سنة 347هـ [3].
* الحسن بن الجهم، أبو علي التيمي الأصبهاني، ضعيف، مات سنة 290هـ [4].
* الحسين بن الفرج، أبو عليّ، ابن الخيّاط، ضعيف، مات حوالي سنة 235هـ [5].
* محمد بن عمر الواقدي المدني، نزيل بغداد متروك، من التاسعة مات سنة 207هـ [6].
* شيوخه، لم أقف على رواية عرَّفت بهم، ولم يصرَّح بأسمائهم، فهم مبهمون.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن عمر الواقدي (متروك).

(1) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة ذكر مناقب عبد الله بن عمرو ح4915، ج3 ص225.

(2) البيهقي، دلائل النبوة، باب تحريض النبي ﷺ أصحابه على القتال ج3 ص249.

(3) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7 ص856.

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص735.

(5) المصدر السابق ج5 ص812.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص498.

3. (114) قال ابن النجار: أَنْبَأَنَا ذَاكِرُ بْنُ كَامِلِ بن أبي غالب الخفاف قال أنبأنا أبو سعد عبد الملك بن أحمد بن الْحُسَيْنِ بْنِ قُرَيْشٍ بِقِرَاءَةِ أَخِي أَبِي بَكْرٍ الْمُبَارَكِ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ الْبَوَّابُ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَّاءِ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بن الزاغوني [1]، وأَنْبَأَنَا عُمَر بْن مُحَمَّد المُؤَدِّبْ، أنبأنا أبو الحَسَنْ بن الزَاغُونِي، وأَنْبَأَنَا عَبْد الوَهَّابْ بن عَلِيّ الأَمِيْن، أَنْبَأَنَا عَبْد الرَّحْمَن ابن مُحَمَّد أبو مَنْصُوْر القَزَّازْ، قَالُوا جَمِيْعَاً: أَنْبَأَنَا عَبْد الصَّمَد بن عَلِيْ بن المَأْمُوْن، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن الحَرْبِي، حَدَّثَنا أَحْمَد بن الحَسَن، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن عَبَّاد المَكِّيْ، حَدَّثَنَا حَاتِم ابن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «من أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ» [2].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* ذاكر بْن كامل بْن أَبِي غالب، الحذّاء، كان صالحاً خيّراً، مات سنة 591هـ [3].
* عبد الملك بن أحمد بن الحسين بن قريش، أبو سعد القزاز، مات سنة 521هـ [4].
* عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله القصري، حدَّث عنه ابن النجار، وقال: كتبتُ عنه كثيراً، وكان شيخاً صالحاً، حسن الأخلاق، محباً للرواية، توفي سنة 599هـ [5].
* أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البناء، أبو غالب، ثقة، توفي سنة 527هـ [6].
* علي بن عُبيد الله بن نصر، أبو الحسن بن الزاغوني، ثقة، مات سنة 527هـ [7].

---

(1) الزَّاغُونِي: هذه النسبة إلى قرية زاغوني في بغداد (اللباب في تهذيب السمعاني، الأنساب، ج2 ص53).
(2) ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد، ص10.
(3) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج12 ص958.
(4) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج11 ص370.
(5) السودوني، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ج6 ص306.
(6) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج17 ص275.
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج11 ص461.

* عمر بن محمد بن قرعة المؤدب، مات سنة446هـ [1]، قال الخطيب البغدادي: كتبت عنه، وكان صدوقاً [2]، وقال ابن نقطة: ثقة في الحديث [3].

* عبد الوهاب بن علي، أبو أحمد الأمين، ثقة، مات سنة 607هـ [4].

* عبد الصمد بن علي بن محمد الهاشمي البغدادي، ثقة، مات سنة 465هـ [5].

* علي بن عمر، أبو الحسن الحربي، وهو صدوق في نفسه، مات سنة 386هـ [6]، قال العتيقي: "كان ثقة مأموناً" [7]، وقال الذهبي: صدوق، ضعفه البرقاني [8]، قال البغدادي: "سألت الْأزهري عنه، فقال: صدوق، وكان سماعه فِي كتب أخيه، لكن بعض المحدثين قرأ عليه منها شيئاً لم يكن سماعه وألحق فيه السماع، فجاء آخرون فحكوا الإلحاق وأنكروه، وأما الشَّيْخ فكان فِي نفسه ثقة" [9]، **قلت:** هو صدوق.

* أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ، ثقة، مات سنة 306هـ [10].

* محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، صدوق يهم، من العاشرة، مات سنة 234هـ [11]، ذكره ابن حبان في الثقات [12]، وقال أحمد بن حنبل: صدوق [13]، وقال يحيى بن معين: لا بأس به [14]، **قلت:** هو صدوق.

---

(1) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج9 ص685.
(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج13 ص149.
(3) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة الأسانيد، ص397.
(4) السودوني، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ج6 ص510.
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج10 ص216.
(6) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج3 ص148.
(7) انظر: ابن حجر، لسان الميزان، ج5 ص568.
(8) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص284.
(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج13 ص498.
(10) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7 ص98.
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص486.
(12) ابن حبان، الثقات، ج9 ص90.
(13) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج2 ص409.
(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص14.

* حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب صدوق يهم من الثامنة مات سنة 187هـ[1]، وثقه ابن معين [2]، وابن المديني [3]، وابن سعد [4]، وابن بشكوال[5]، والدارقطني[6]، والعجلي [7]، والذهبي [8]، وذكره ابن حبان في الثقات [9]، وقال النسائي: ليس به بأس[10]، وفي موضع: ليس بالقوي [11]، وقال أحمد: زعموا أن حاتماً كان رجلاً فيه غفلة؛ إلا أن كتابه صالح [12]، **قلت**: هو ثقة والله أعلم.
* عبد الرحمن بن حبيب بن أردك، المدني المخزومي، ليِّن الحديث، من السادسة [13].
* عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه؛ كثير الإرسال، تقدمت ترجمته ص77.
* جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي ابن صحابي، تقدمت ترجمته ص211.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن حبيب (ليِّن الحديث)، ولم يتابع، وهذا حديث غريب، لم يُروَ عن أبي جابر إلا من هذا الوجه، ولعله تصحيف أو وهم، والصواب ما أخرجه ابن حبان[14] بلفظه، عن أحمد بن الحسن، عن محمد بن عباد المكي، عن حاتم بن إسماعيل، عن **عبد الرحمن بن عطاء، عن محمد بن جابر، عن أبيه** جابر عن النبي ﷺ.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص144.
(2) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص95.
(3) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص118.
(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5 ص425.
(5) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب، ص86.
(6) موسوعة أقوال الدارقطني في الرجال ص179.
(7) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص101.
(8) الذهبي، الكاشف، ج1 ص300.
(9) ابن حبان، الثقات، ج8 ص210.
(10) المزي، تهذيب الكمال، ج5 ص190.
(11) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج1 ص428.
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص259.
(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص338.
(14) ابن حبان، صحيح ابن حبان، باب فضل المدينة ح3738، ج9 ص55.

وأخرجه ابن أبي شيبة [1] مطولاً، وابن عساكر [2] بمثله، وابن النجار [3] مطولاً، من طريق هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن نسطاس، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ.

المطلب الثالث: مسند عثمان بن مَظعون ﷺ

- **ترجمته:**

عثمان بن مَظْعُون بن حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح، يكنى أبا السائب القرشيّ، من صحابة رسول الله ﷺ [4]، كان من حكماء العرب في الجاهلية، حَرّم الخمر على نفسه؛ وكان يرى أنها مظنة للسخرية وتذهب العقل، وأسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً؛ فكان من السابقين للإسلام[5]. هاجر ﷺ إلى الحبشة الهجرة الأولى مع جماعة من المسلمين، ثم هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وكان من أشد الناس اجتهاداً في العبادة؛ يصوم النهار ويقوم الليل، ويجتنب الشهوات ويعتزل النساء، واستأذن النبي ﷺ في الاختصاء، فلم يأذن له ونهاه عن الرهبانية [6].

أجاره الوليد بن المغيرة حين رجع من الحبشة فرد عليه جواره، واكتفى بجوار الله، وابتلي وامتحن في الله ففقئت إحدى عينيه، ومات ﷺ في السنة الثالثة للهجرة [7]، فصلى عليه رسول الله ﷺ وقبّل رأسه، ودعا له، وسمّاه السلف الصالح، وهو أول من دفن بالبقيع [8].

---

(1) ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الفضائل باب ما ذكر في المدينة وفضلها ح32427، ج6 ص406.

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج58 ص110.

(3) ابن النجار، الدرة الثمينة في أخبار المدينة باب ما جاء في ذم أهل المدينة ص46.

(4) انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج6 ص210، ومسلم، الكنى والأسماء، ج1 ص406، وتاريخ ابن أبي خيثمة ج1 ص360، والبغوي، معجم الصحابة، ج4 ص338، وابن حبان، الثقات، ج3 ص260، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص1954، وابن قانع، معجم الصحابة، ج2 ص258، والذهبي، المقتنى في سرد الكنى ج1 ص257.

(5) انظر: ابن حجر، تعجيل المنفعة، ج2 ص7، والزركلي، الأعلام، ج4 ص214.

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص394، والإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد، ص290.

(7) ابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج19 ص336، وابن قنفذ، الوفيات، ص38، والذهبي، السير، ج1 ص153.

(8) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص1053، وابن الأثير، أسد الغابة، ج3 ص494، وابن حجر، الإصابة، ج4 ص381.

روى عنه عمر بن الخطاب، وأخوه قدامة بن مظعون، وعبد الله بن عباس [1].

- **أحاديثه:**

1. (115) قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَى بْنِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى، عَنْ جَدِّهِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَدْرَكَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ عَلَى رَاحِلَتِهِ عَلَى ثَنِيَّةِ الأَثَايَةِ مِنَ الْعَرْجِ [2]، فَزُحِمَتْ رَاحِلَتُهُ فِي عُمْرَةٍ اعْتَمَرَهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ رَاحِلَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَامَ الرَّكْبِ، فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ لِعُمَرَ: أَوْجَعْتَنِي يَا غلقَ الْفِتْنَةِ! قَالَ: فَلَمَّا أَسْهَلَتِ الرَّوَاحِلُ بِهِمَا دَنَا مِنْهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَبَا السَّائِبِ؛ فَمَا هَذَا الاسْمُ الَّذِي سَمَّيْتَنِي بِهِ، قَالَ: لا واللَّهِ مَا سَمَّيْتُكَهُ، وَلِكِنَّهُ سَمَّاكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، هَذَا هُوَ أَمَامُ الرَّكْبِ تَقَدَّمَ الْقَوْمَ، مَرَرْتَ بِنَا يَوْمًا وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَذَا غلقُ الْفِتْنَةِ» وَأَشَارَ بِيَدِهِ، "لا يَزَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْفِتْنَةِ بَابٌ شَدِيدٌ الْغَلْقِ مَا عَاشَ هَذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ"[3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع [4] بنحوه، والطبراني [5] بمثله، وأبو نعيم [6] بنحوه، وابن عساكر [7] بمثله، (جميعهم) من طريق محمد بن بكار، عن يحيى بن المتوكل به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، أبو إسحاق الختلي [8]، ثقة، مات بحدود 265هـ [9].

---

(1) انظر: السخاوي، التحفة اللطيفة ج2 ص251، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص1954.

(2) العَرْج: موضع بمكة معروف، ولد فيه عثمان بن عفان (ابن منظور، لسان العرب، ج3 ص64).

(3) الهيثمي، كشف الأستار، كتاب علامات النبوة باب مناقب عمر ح2506، ج3 ص176.

(4) ابن قانع، معجم الصحابة، ج2 ص258.

(5) الطبراني، المعجم الكبير، ج9 ص38.

(6) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص1957.

(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج44 ص334.

(8) الخَتَلي: هينسبة إلى قرية على طريق خراسان (السمعاني، الأنساب، ج5 ص44).

(9) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج7 ص35، والذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص287.

* محمد بن بكار بن الريان الهاشمي البغدادي، ثقة من العاشرة، مات سنة 238هـ [1].
* يحيى بن المتوكل المدني، أبو عَقيل، ضعيف؛ من الثامنة، مات سنة 167هـ [2].
* حفص بن عثمان بن عبد الله؛ لم أقف على من ترجم له، من العلماء والمصنفين.
* قدامة بن موسى بن قدامة بن مظعون الجمحي [3]، ثقة من الخامسة مات 153هـ [4].
* موسى بن عمر بن قدامة، لم أقف على ترجمته، أو من تكلم فيه من العلماء.
* قدامَة بن مَظْعُون بن حبيب القرشي الجُمَحي، أَخُو عثمان، من قدماء الصحابة [5].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه يحيى بن المتوكل (ضعيف) وعليه مدار الحديث، ولم يتابع، كما وفيه من لم أقف على ترجمته، ولم يذكره العلماء بجرح أو تعديل.

◈ ◈ ◈

2. (116) قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَذَّاءُ، نا ابْنُ حُسَيْنٍ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ السَّائِبِ، أَوِ ابْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْعَوَامِدِ وَالْعَامَّةِ» يَعْنِي بِالْعَوَامِدِ مَا عَمَدَ إِلَيْهِ فِي خَاصَّةٍ[6].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [7] بمثله، من طريق بقية بن الوليد، عن عبد الملك بن مروان الجبيلي به.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص470.
(2) المصدر السابق ص596.
(3) الجُمَحِي: نسبة إلى بني جمح، من أهل مكة (السمعاني، الأنساب، ج3 ص326).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص454.
(5) ابن حجر، تعجيل المنفعة، ج2 ص133.
(6) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ح319، ج1 246.
(7) الطبراني، الدعاء، باب ما استعاذ منه النبي ﷺ ح1397، ص413.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* كثير بن عبيد بن نمير الحمصي، الحذّاء؛ ثقة من العاشرة، مات في حدود 250هـ [1].
* ابن حسين؛ لم أقف على من ترجم له من العلماء والمصنفين، غير ما وجدت في حاشية كتاب العلل لابن أبي حاتم؛ فقد قال المحقق: لم نعرف ابن حسين هذا، وقد يكون متصحفًا عن «ابن حمير» أو غيره؛ والله أعلم، وابن حمير هذا اسمه محمد [2]، وهو محمد بن حمير بن أنيس الحمصي، صدوق؛ من التاسعة مات سنة 200هـ [3]، وثقه يحيى بن معين [4] ودحيم [5]، وذكره ابن حبان في الثقات [6]، وذكره ابن شاهين في الثقات؛ فقال: قال أحمد: ما علمت إلا خيراً [7]، وقال أبو زرعة: كان من خيار الناس[8]، وقال النسائي: لا بأس به [9]، وكذلك الدارقطني [10]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به [11]، وقال يعقوب بن سفيان: ليس بالقوي [12]، **قلت:** هو صدوق وحديثه حسن.
* عبد الملك بن أبي مروان الجُبيلي، قال ابن أبي حاتم: "روى عن محمد بن السائب الكلبي، روى عنه محمد بن حمير، سألت أبي عنه، فقال: مجهول" [13]، وقال ابن الجوزي: "روى عن الكلبي؛ قال الرازي: ضعيف الحديث" [14].

وقال الذهبي: عن الكلبي واهٍ؛ ضعفه أبو حاتم [15]، **قلت:** هو ضعيف جداً.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص460.
(2) ابن أبي حاتم، علل الحديث ج5 ص423، حاشية رقم (2).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص475.
(4) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص204.
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص1192.
(6) ابن حبان، الثقات، ج7 ص441.
(7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص212.
(8) أبو زرعة، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص266.
(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج9 ص134.
(10) سؤالات البرقاني للدارقطني ص58.
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج7 ص240.
(12) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج2 ص309.
(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص371، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج37 ص169.
(14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ج2 ص152.
(15) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج2 ص664، والذهبي، ديوان الضعفاء، ص259.

* محمد بن السائب الكلبي، متهم بالكذب ورمي بالرفض، من السادسة، مات 146هـ [1].

* باذام؛ ويقال آخره نون، أبو صالح مولى أم هانئ، ضعيف مدلس؛ يرسل من الثالثة [2].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن السائب الكلبي (متهم بالكذب)، وهذا إسناد معلول على ضعفه، فقد قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن حديث رواه ابن حمير، عن عبد الملك بن أبي مروان الجبيلي، عن أبي صالح، عن ابن السائب، عن ابن مظعون: أن النبي ﷺ كان يتعوذ من شر العوامد؛ يعني: ما عمد إليه خاصة؟ قال أبي: هذا حديث مقلوب؛ إنما هو: ابن السائب الكلبي، عن أبي صالح، وعبد الملك مجهول" [3].

3. (117) قال ابن سعد: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ أَنَّهُ قَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي رَجُلٌ تَشُقُّ عَلَيَّ هَذِهِ الْعُزْبَةُ فِي الْمَغَازِي، فَتَأْذَنُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي الْخِصَاءِ فَأَخْتَصِيَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَظْعُونٍ بِالصِّيَامِ فَإِنَّهُ مُجْفِرٌ [4]» [5].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ [6] بنحوه، والبغوي [7] بمثله، والطبراني [8] بمثله،

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص479.

(2) المصدر السابق، ص120.

(3) ابن أبي حاتم، علل الحديث، ج5 ص423.

(4) مُجْفِر: بمعنى مانع، يوجبه على ترك النساء (انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ص467).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص395، قال ابن سعد: "قال إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس: المُجْفِر؛ الذي إذا أتى النساء، فإذا قام انقطع ذلك".

(6) البخاري، التاريخ الكبير، ج6 ص210.

(7) البغوي، معجم الصحابة ج4 ص146.

(8) الطبراني، المعجم الكبير، ج9 ص38.

وأبو نعيم[1] بنحوه، والبيهقي [2] بنحوه، والشجري [3] بمثله، (جميعهم) من طريق عبد الملك بن قدامة، عن أبيه، عن عائشة بنت قدامة بن مظعون به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* إسماعيل بن عبد الله بن أويس، المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة 226هـ [4]، وثقه يحيى بن معين [5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به [7]، وقال الذهبي: صدوق مشهور؛ ذو غرائب [8]، وقال أبو حاتم: محله الصدق؛ وكان مغفلاً [9]، وقال ابن معين في رواية: "ضعيف، من أضعف الناس، لا يحل لمسلم أن يحدِّث عنه بشيء" [10]، وضعفه النسائي [11]، والعقيلي[12]، والدارقطني[13]، والحاكم [14]، وابن عدي [15]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء؛ فقال: "قال يحيى: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث، وأبوه لا يساوي نواة، وقال النضر بن سلمة المروزي: هو كذاب" [16]، وذكره ابن سبط العجمي؛ فيمن رمي بالوضع، ونقل عن ابن الملقن، أن إسماعيل بن أبي أويس أقرَّ على نفسه بالوضع[17]، وقال ابن حجر في مقدمة فتح الباري: "احتج به الشيخان، إلا أنهما لم يكثرا من تخريج

---

(1) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص1957.
(2) البيهقي، شعب الإيمان، كتاب الصيام باب فضائل الصوم ح3324، ج5 ص215.
(3) الشجري، ترتيب الأمالي الخميسية، ج1ص366.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص108.
(5) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص238.
(6) ابن حبان، الثقات، ج8 ص99.
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص181.
(8) الذهبي، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ص44.
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص181.
(10) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ص65.
(11) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص17.
(12) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج1 ص87.
(13) الدارقطني، الإلزامات والتتبع ص354.
(14) سؤالات السجزي للحاكم ص237.
(15) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج1 ص527.
(16) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ج1 ص117.
(17) ابن سبط العجمي، الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث ص68.

حديثه، ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها، وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به، ويُعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه؛ هو من صحيح حديثه، لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح، من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه"[1]، **قلت:** هو ضعيف.

* عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم، الجمحي المدني، ضعيف، من السابعة [2].
* قُدامة بن إبراهيم بن محمد الجمحي، مقبول، تقدمت ترجمته ص248.
* عمر بن حسين بن عبد الله الجمحي، مولاهم أبو قدامة المكي، ثقة، من الرابعة [3].
* عَائِشَة بنت قدامَة بن مَظْعُون القرشية الجمحية، صحابية، روت عَن النَّبِي ﷺ [4].
* قدامة بن مظعون الجمحي، صحابي جليل، تقدمت ترجمته ص284.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه عبد الملك بن قدامة (ضعيف)، وعليه مدار الحديث، ولم يتابع.

وللحديث شاهدٌ؛ أخرجه الطبراني، من طريق أبي أمية الطائفي، عن جدِّه، عن سعيد بن العاص، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي فِي الِاخْتِصَاءِ، فَقَالَ لَهُ: «يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَبْدَلَنَا بِالرَّهْبَانِيَّةِ الْحَنَفِيَّةَ السَّمْحَةَ، وَالتَّكْبِيرَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، فَإِنْ كُنْتَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ» [5]، وبمجموع الطرق يرتقي الحديث للحسن لغيره.

(1) ابن حجر، هدي الساري، ص391.
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص374.
(3) المصدر السابق ص411.
(4) ابن حجر، تعجيل المنفعة، ج2 ص657.
(5) الطبراني، المعجم الكبير، ج6 ص62.

4. (118) قال ابن سعد: أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِفِنَاءِ بَيْتِهِ بِمَكَّةَ جَالِسًا إِذْ مَرَّ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فَكَشَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَجْلِسُ؟» قَالَ: بَلَى، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُهُ إِذْ شَخَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ سَاعَةً إِلَى السَّمَاءِ، فَأَخَذَ يَضَعُ بَصَرَهُ حَتَّى وَضَعَهُ عَلَى يَمِينِهِ فِي الْأَرْضِ، فَتَحَرَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَلِيسِهِ عُثْمَانَ إِلَى حَيْثُ وَضَعَ بَصَرَهُ فَأَخَذَ يُنْغِضُ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَسْتَفْقِهُ مَا يُقَالُ لَهُ، وَابْنُ مَظْعُونٍ يَنْظُرُ، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَاسْتَفْقَهُ مَا يُقَالُ لَهُ، وَشَخَصَ بَصَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ كَمَا شَخَصَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَأَتْبَعَهُ بَصَرَهُ حَتَّى تَوَارَى فِي السَّمَاءِ، فَأَقْبَلَ عَلَى عُثْمَانَ بِجِلْسَتِهِ الْأُولَى، فَقَالَ عُثْمَانُ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَا كُنْتُ أُجَالِسُكَ وَآتِيكَ؟ مَا رَأَيْتُكَ تَفْعَلُ كَفِعْلِكَ الْغَدَاةَ، قَالَ: «وَمَا رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ؟» قَالَ: رَأَيْتُكَ تَشْخَصُ بَصَرَكَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ وَضَعْتَهُ عَلَى يَمِينِكَ فَتَحَرَّفْتَ إِلَيْهِ وَتَرَكْتَنِي فَأَخَذْتَ تُنْغِضُ رَأْسَكَ كَأَنَّكَ تَسْتَفْقِهُ شَيْئًا يُقَالُ لَكَ قَالَ ": أَوَفَطِنْتَ لِذَاكَ؟ " قَالَ عُثْمَانُ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ آنِفًا وَأَنْتَ جَالِسٌ» قُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَمَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**﴾ [النحل: 90] قَالَ عُثْمَانُ: "فَذَلِكَ حِينَ اسْتَقَرَّ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي وَأَحْبَبْتُ مُحَمَّداً"[1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [2] بنحوه، والبخاري في الأدب [3] بنحوه، والطبراني [4] بمثله، وابن الجوزي[5] بنحوه، والضياء المقدسي [6] بمثله، (جميعهم) من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* هاشم بن القاسم، أبو النضر البغدادي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته ص207.

---

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج1 ص173.

(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، مسند عبد الله بن عباس ﷺ ج5 ص88.

(3) الأدب المفرد باب البغي ح893، ص307.

(4) الطبراني، المعجم الكبير، ج9 ص39، تحت عنوان: ما أسند عثمان بن مظعون، وانظر ج10 ص274.

(5) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج2 ص355.

(6) الأحاديث المختارة ج11 ص31، 32.

* عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني، ثقة، تقدمت ترجمته ص182.

* شهر بن حوشب الأشعري، صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات 112هـ[1]،

قلت: هو ضعيف؛ وأكثر العلماء ضعفوه [2]، رغم توثيق يحيى بن معين وأحمد بن حنبل له [3]، وأما علة إرساله؛ فقد صرّح بتحديثه عن ابن عباس، وأرسل عن غيره[4].

* عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي، تقدمت ترجمته ص156.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه شهر بن حوشب (ضعيف)، وعليه مدار الحديث، ولم يتابع.

◈ ◈ ◈

5. (119) قال ابن إسحاق: حَدَّثَنِي صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: لَمَّا رَأَى عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ مَا فِيهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْبَلَاءِ، وَهُوَ يَغْدُو وَيَرُوحُ فِي أَمَانٍ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: «وَاللهِ إِنَّ غُدُوِّي وَرَوَاحِي آمِنًا بِجِوَارِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، وَأَصْحَابِي وَأَهْلُ بَيتي يَلْقَوْنَ مِنَ الْأَذَى وَالْبَلَاءِ فِي الله عَزَّ وَجَلَّ مَا لَا يُصِيبُنِي، لَنَقْصٌ كَبِيرٌ فِي نَفْسِي». فَمَشَى إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَهُوَ فِي المَسْجَد فَقَالَ: «يَا أَبَا عَبْدِ شَمْسٍ، قَدْ وَفَتْ ذِمَّتُكَ، فِيْ جِوَارَكَ، وقَدْ أَحْبَبْتُ أن أَخْرُجَ مِنْهُ إلى رَسُوْلِ الله ﷺ وَلِيْ بِهِ وَبِأَصْحَابِهِ أُسْوَة» قَالَ الوَلِيْد: فَلَعَلَّكَ يَا ابْنَ أَخِي أُذِيْتَ أَوِ انْتُهِكْت؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنِّي أَرْضَى بِجِوَارِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَسْتَجِيرَ بِغَيْرِهِ» قَالَ: فَانْطَلِقْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَارْدُدْ عَلَيَّ جِوَارِي عَلَانِيَةً كَمَا أَجَرْتُكَ عَلَانِيَةً، قَالَ: انْطلِق، فَخَرَجَا حَتَّى أَتَيَا الْمَسْجِدَ، فَقَالَ الْوَلِيدُ:

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص269.

(2) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص312، الجوزجاني، أحوال الرجال، ص156، والنسائي، الضعفاء والمتروكون ص56، والعقيلي، الضعفاء الكبير، ج2 ص191، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج4 ص383، وابن حبان، المجروحين من المحدثين، ج1ص361، وابن عدي، الكامل ج5 ص57، وابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ج2 ص43، والذهبي، ديوان الضعفاء، ص189، ومغلطاي، إكمال التهذيب ج6 ص299.

(3) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ج4 ص216، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج4 ص383.

(4) انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل، ص89، والعلائي، جامع التحصيل ص197.

هَذَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ قَدْ جَاءَ لِيَرُدَّ عَلَيَّ جِوَارِي، قَالَ لَهُمْ: «قَدْ صَدَقَ، قَدْ وَجَدْتُهُ وَفِيًّا كَرِيمَ الْجِوَارِ، وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَسْتَجِيرَ بِغَيْرِ اللهِ، فَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِ جِوَارَهُ» ثُمَّ انْصَرَفَ عُثْمَانُ، وَلَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِلَابٍ الْقَيْسِيُّ فِي الْمَجْلِسِ مِنْ قُرَيْشٍ يُنْشِدُهُمْ، فَجَلَسَ مَعَهُمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ لَبِيدٌ وَهُوَ يُنْشِدُهُمْ:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ، فَقَالَ: عُثْمَانُ: صَدَقْتَ، فَقَالَ لَبِيد: وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلُ، فَقَالَ: عُثْمَانُ: «كَذَبْتَ» يَعْنِي نَعِيمُ الْجَنَّةِ لَا يَزُولُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ وَاللهِ مَا كَانَتْ مَجَالِسِكُم هَكَذا، فَمَتَى حَدَثَ فِيكُمْ هَذَا؟ فَقَامَ سَفِيهٌ مَنْهم إِلَى عُثْمَان وَلَطَمَ عَيْنَهُ فَاخْضَرَّت، فَقَال لهُ مَنْ حولُه: لَقَدْ كُنْتَ فِي ذِمَّةٍ مَنِيعَةٍ، وَكَانَتْ عَيْنُكَ غَنِيَةٌ عَمَّا لَقِّيْت، فَقَالَ عُثْمَانُ: «جِوَارُ اللهِ آمَنُ وأَعَزُّ وَإِنَّ عَيْنِي الصَّحِيحَةَ لَفَقِيرَةٌ إِلَى مَا أَصَابَ أُخْتَهَا فِي اللهِ، وَلِيْ بِرَسُوْلِ الله ﷺ أُسْوَة وَبِمَنْ مَعَهُ أُسْوَة» فَقَالَ الوَلِيْد: هَلْ لَكَ فِيْ جِوَارِي؟ قال عُثْمَانْ: لا إِرْبَ[1] لِيْ فِيْ جِوَارِ أَحَدٍ إلا جِوَارِ الله، ثُمَ قَالَ عُثْمَانُ فِيْ ذَلِكْ:

لا إِرْبَ لِيْ يَا ابْنَ المُغِيْرَةِ فِيْ الذَّيْ ... تَقُولُ وَلَكِنِّيْ بِأَحْمَدَ وَاثِقُ

رَسُوْلٌ عَظِيْمُ الشَانِ يَتْلُو كِتَابَهُ ... لَهُ كُل مَنْ يَبْغِي التِّلاوَةَ وَامِقُ

مُحِبٌ عَلَيْهِ كُل يَوْمٍ طَلَاوَة وَإِنْ ... قَالَ قَوْلاً فَالذَّيْ قَالَ صَادِقُ

فَيَا رَبِّ إِنِّيْ مُؤْمِنٌ لِمُحَمَّدٍ وَجِبْرِيْلَ ... إِذْ جِبْرِيْل بِالوَحْيِّ طَارِقُ

وَمَا نَزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ كُلِّ آيَةٍ لَهَا ... كُلُّ قَلْبٍ حِيْنَ يَذْكُرُ خَافِقُ

مِنَ الخَوْفِ مِمَّا يُنْذِرُ الله خَلْقَهُ ... إِذَا صَدَّ عَنْ آيَاتِ ذِيْ الْعَرْشِ وَامِقُ

تَرَى النَّاسَ ضَلالاً وَقَدْ ضَلَّ سَعْيُهُ ... وَبِالخَيْرِ مَغْبُونٌ وَبِالشَّرِّ سَابِقُ [2]

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه أبو نعيم [3] بنحوه، من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق به.

---

(1) إِرْب: حاجة ومنفعة (أبو منصور الهروي، تهذيب اللغة، ج15 ص185).

(2) ابن إسحاق، سيرة ابن إسحاق باب تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من مكة ج1 ص178.

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء ج1 ص103.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن إسحاق، صدوق مدلّس من الرابعة، تقدمت ترجمته ص74.
* صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة، من الخامسة، مات قبل سنة 127هـ [1].
* عمن حدَّثه؛ عن عثمان، لم أقف على رواية صرَّحت باسمه، فبقي مبهماً.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل إبهام الراوي في السند.

◈ ◈ ◈

1. (120) قال عبد الرزاق: عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَسْعُودٍ الْكِنْدِيَّ قَالَ: أَتَى عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَنْ تَرَى أَهْلِي عَوْرَتِي قَالَ: «وَقَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ لَهُمْ لِبَاسًا، وَجَعَلَهُمْ لَكَ لِبَاسًا» قَالَ: أَكْرَهُ ذَلِكَ قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ مِنِّي، وَأَرَاهُ مِنْهُمْ» قَالَ: أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنَا» قَالَ: أَنَتَ، فَمَنْ بَعْدَكَ إِذًا؟ قَالَ: فَلَمَّا أَدْبَرَ عُثْمَانُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ ابْنَ مَظْعُونٍ لَحَيِيٌّ سِتِّيرٌ» [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد [3] بمثله، وهناد بن السري [4] بنحوه، والحارث بن أبي أسامة [5] بنحوه، والطبراني[6] بمثله، (ثلاثتهم) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن سعد بن مسعود به.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص271.
(2) عبد الرزاق، المصنف كتاب النكاح باب القول عند الجماع؛ وكيف يصنع؟ ح10471، ج6 ص195.
(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص394.
(4) ابن السري، الزهد، باب الحياء ج2ص628.
(5) ابن أبي أسامة، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث كتاب النكاح باب الاستمتاع بالزوجة ح492، ج1 ص547.
(6) الطبراني، المعجم الكبير، ج9 ص37.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن العلاء البجلي، رمي بالوضع، تقدمت ترجمته ص54.
* عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف الحفظ، من السابعة مات سنة 156هـ[1].
* سعد بن مسعود التَجِيبِي الكندي [2]، ذكره ابن حبان في الثقات [3]، ولم يذكره غيره من العلماء؛ بجرح أو تعديل.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه يحيى بن العلاء (رمي بالوضع).

المطلب الرابع: مسند عُرْوة بن مسعود ﷺ

- **ترجمته:**

عروة بن مسعود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو الثقفي، أبو مسعود، من صحابة رسول الله ﷺ [4].

كان صاحب قريش ومبعوثها يوم الحديبية، وهو عم المغيرة بن شعبة، وحينما أسلم كان تحته عشرة من النساء؛ فأمره النبي ﷺ أن يختار منهم أربعة فقط [5].

ولما أسلم عروة بن مسعود؛ وسأل النبي ﷺ أن يرجع إلى قومه بالإسلام، وكان فيهم محبباً، مطاعاً، فرجع إليهم، ودعاهم إلى الإسلام، فرموه بالنبل، فأصابه سهم فقتله، ومات شهيداً ﷺ

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص340.
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج4 ص94.
(3) ابن حبان، الثقات ج4 ص297.
(4) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5 ص503، وابن قانع، معجم الصحابة، ج2 ص261، وابن الأثير، أسد الغابة، ج3 ص528، والدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج4 ص2338.
(5) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص2188، والدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج4 ص2076.

في السنة الثامنة للهجرة [1]، وشبهه النبي ﷺ بصاحب ياسين الذي دعا قومه للإسلام فقتلوه، وكان ﷺ يرى أن عروة بن مسعود أقرب الناس شبهاً لنبي الله عيسى عليه السلام [2].

روى عنه: حذيفة بن اليمان، وداود بن عاصم [3].

- **أحاديثه:**

1. (121) قال ابن قانع: حَدَّثَنَا مُطَيَّنٌ، نا جُبَارَةُ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوضَعُ عِنْدَهُ الْمَاءُ، فَإِذَا بَايَعَ النِّسَاءَ غَمَسَ أَيْدِيَهُنَّ فِيهِ» [4].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [5] بنحوه، وأبو نعيم [6] بمثله، كلاهما من طريق جُبارة بن مُغَلِّس، عن عبد الله بن حكيم به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عبد الله الحضرميّ، مُطَيَّن، ثقة، تقدمت ترجمته ص81.
* جُبَارة بن المُغلِّس، أبو محمد الكوفي، ضعيف؛ من العاشرة، مات سنة 241هـ [7].
* عبد الله بن حكيم، أبو بكر البصري، ضعيف، مات ما بين سنة 171هـ، و180هـ [8].
* حجاج بن أرطاة بن ثور الكوفي، ضعيف، تقدمت ترجمته ص154.

---

(1) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج1 ص332، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج2 ص25، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج19 ص360، والربعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ج1 ص83.

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5 ص307، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص1066، وأبو القاسم الأصبهاني، سير السلف الصالحين، ص623.

(3) ابن الأثير، أسد الغابة، ج3 ص529، وابن حجر، الإصابة، ج4 ص407.

(4) ابن قانع، معجم الصحابة ج2 ص261.

(5) الطبراني، المعجم الكبير، ج17 ص149.

(6) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج4 ص2188.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص137.

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص661.

* داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود، الثقفي المكي، ثقة، من الثالثة [1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه ثلاثة رواة من الضعفاء (جبارة بن المُغلِّس، وعبد الله بن حكيم، وحجاج بن أرطأة)، ولم أقف على من تابعهم.

2. (122) قال العقيلي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْقُومَسِيُّ [2] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» [3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم [4] بنحوه، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي معشر، عن أبيه، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن داود بن أبي نصر، أبو بكر القُومَسي، لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.
* محمد بن نجيح السِندي، وهو ابن أبي معشر، صدوق من العاشرة، مات سنة 147[5]، وثقه أبو يعلى الموصلي [6]، وذكره ابن حبان في الثقات؛ فقال: "يعتبر حديثه إن روى عن غير أبيه، لأن أباه ضعيف" [7]، وقال الذهبي: ما علمته إلا صدوقاً [8]، وقال في

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص199.
(2) القُوْمَسي: ناحية على طريق خراسان يقال لها بالفارسية كومش (السمعاني، الأنساب، ج10 ص512).
(3) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج1 ص65.
(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج4 ص2189.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص510.
(6) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5 ص1248.
(7) ابن حبان، الثقات ج9 ص106.
(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج12 ص609.

موضع: وُثق [1]، وقال أبو حاتم: محله الصدق [2]، وأشار ابن معين إلى لين فيه [3]، وقال ابن حجر: "عدَّه أبو الحسين بن القطان فيمن لا يعرف، وذلك قصور منه فلا تغتر به" [4]، قلت: هو صدوق وحديثه حسن.

* نَجيح بن عبد الرحمن السِندي، أبو معشر المدني، تقدمت ترجمته ص145.
* إبراهيم بن محمد بن عاصم، عن أبيه، عن حذيفة بن اليمان، لا يعرف [5]، وقال العقيلي: "مجهول، وحديثه غير محفوظ" [6]، ولم أقف لأبيه على ترجمة في كتب العلماء والمصنفين.
* حذيفة بن اليمان العبسي، حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، وأبوه صحابي أيضاً، استشهد بأحد، ومات حذيفة سنة 36هـ [7].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن عاصم (مجهول)، وأبو معشر المدني (ضعيف).

◈ ◈ ◈

3. (123) قال ابن قانع: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ، نا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، نا وَرْقَاءُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: "أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّخِذْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا، وَخَلِّ سَائِرَهُنَّ»، فَاخْتَرْتُ أَرْبَعًا، مِنْهُنَّ ابْنَةُ أَبِي سُفْيَانَ" [8].

---

(1) الذهبي، الكاشف، ج2 ص227.
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص110.
(3) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ج4 ص55.
(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج9 ص487.
(5) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص20.
(6) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج1 ص65.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص154.
(8) ابن قانع، معجم الصحابة ج2 ص261.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم [1] بنحوه، والبيهقي [2] بنحوه، كلاهما من آدم بن إياس، عن ورقاء به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* إبراهيم بن الهيثم بن المهلب، أبو إسحاق البلدي، ثقة، مات سنة 278هـ [3].
* آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة 221هـ[4].
* ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، صدوق، في حديثه عن منصور لين، من السابعة [5]، وثقه شعبة [6]، وأحمد بن حنبل [7]، والذهبي [8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وذكره ابن شاهين في الثقات؛ فقال: "كان وكيع يقول عنه ثقة" [10]، وقال ابن معين: ليس به بأس [11]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث [12]، وقال ابن عدي: "جملة ما رواه عن منصور؛ أحاديث غلط فِي أسانيدها، وباقي حديثه لا بأس به" [13]، وقال الذهبي في رواية: صدوق صالح [14]، وذكره العقيلي في الضعفاء؛ فقال: "تكلموا في حديثه عن منصور"[15]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [16]، وقال يحيى بن سعيد:

---

(1) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج6 ص3344.
(2) البيهقي، السنن الكبرى كتاب النكاح باب من يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة ح14055، ج7 ص298.
(3) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص510.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص86.
(5) المصدر السابق، ص580.
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص51.
(7) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج3 ص53.
(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج7 ص419، وذكر من تكلم فيه وهو موثق ص189، وقال الذهبي في (الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ص182): "ثقة لا سيما في أبي الزناد، لينه يحيى القطان، ووثقه الناس".
(9) ابن حبان، الثقات ج7 ص565.
(10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص246.
(11) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج4 ص410.
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص51.
(13) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج8 ص381.
(14) الذهبي، الكاشف، ج2 ص348، وقال في الميزان (ج4 ص332): "صدوق عالم، من ثقات الكوفيين".
(15) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج4 ص327.
(16) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ج3 ص182.

"حديثه عن منصور لا يساوي شيئاً" [1]، وقال ابن حجر: "لم يُخرِّج له الشيخان من روايته عن منصور بن المعتمر شيئاً، وهو محتج به عند الجميع" [2]، **قلت:** هو صدوق؛ لكنه يخطئ في حديثه عن منصور بن المعتمر.

* سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، ثقة مدلس، تقدمت ترجمته ص274.
* محمد بن عبيد الله بن سعيد، أبو عون الثقفي، الكوفي الأعور، ثقة من الرابعة [3].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل الانقطاع، محمد بن عبيد الله الثقفي (من الطبقة الرابعة)، لم يدرك الصحابي عروة بن مسعود (الذي مات في عهد النبي ﷺ).

المطلب الخامس: مسند عمرو بن الجَمُوح ﷺ

- **ترجمته:**

عمرو بن الجَمُوح بن زيد بن حرام بن كعب بن غُنْم الأنصاريّ، أبو معاذ السُلَميّ، صحابي جليل [4]، كان في الجاهلية من سادات بني سلمة وأشرافهم، وكان له صنم في داره من خشب يعظمه. وهو آخر الأنصار إسلاماً، وكان له أربعة من البنين يقاتلون مع النبي ﷺ [5].

كان في قدمه عرجة ظاهرة، فرخص له رسول الله ﷺ في المقام بالمدينة؛ وجعله سيد بني سلمة[6]، وأبى ﷺ يوم أحد أن يبقى بالمدينة؛ وأصرّ على الخروج، ولما خرج يوم أحد استقبل

---

(1) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج4 ص110.
(2) ابن حجر، هدي الساري، ص449.
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص494.
(4) انظر: ابن حبان، الثقات، ج3 ص276، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص1168، والنووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج2 ص25، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1 ص252، والإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد، ص310.
(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج65 ص144، والأزدي، الاشتقاق، ص467، والزركلي، الأعلام، ج5 ص75.
(6) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص1984، وأبو القاسم الأصبهاني، سير السلف الصالحين، ص566.

القبلة؛ وقال: اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني إلى أهلي خائفاً، فاستشهد يومئذٍ وكان ذلك في السنة الثالثة من الهجرة، وأخبر النبي ﷺ صحابته أنه رأى عمرو بن الجموح يطأ الجنة بعرجته[1].

روى عنه: أبو قتادة [2].

- **أحاديثه:**

1. (124) قال أحمد: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنَ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجِدُ الْعَبْدُ حَقَّ صَرِيحِ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ، وَيُبْغِضَ لِلَّهِ، فَإِذَا أَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، فَقَدِ اسْتَحَقَّ الْوَلَاءَ مِنَ اللَّهِ، وَإِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْ عِبَادِي، وَأَحِبَّائِي مِنْ خَلْقِي الَّذِينَ يُذْكَرُونَ بِذِكْرِي، وَأُذْكَرُ بِذِكْرِهِمْ» [3].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه ابن أبي الدنيا [4] بنحوه، وأبو نعيم [5] مختصراً، كلاهما من طريق الهيثم بن خارجة، عن رشدين بن سعد به.

<u>ثانياً: دراسة رجال الإسناد:</u>

* الهيثم بن خارجة المروذي، نزيل بغداد، صدوق؛ من كبار العاشرة، مات سنة 227هـ[6]، وثقه يحيى بن معين [7]، وأحمد بن حنبل [8]، وابن قانع [9]، والخليلي [10]،

---

(1) انظر: السخاوي، التحفة اللطيفة ج2 ص318، وابن حجر، تعجيل المنفعة، ج2 ص55، والربعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص72.

(2) ابن حجر، الإصابة، ج4 ص507.

(3) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، بن حنبل حديث عمرو بن الجموح ج24ص316.

(4) ابن أبي الدنيا، الأولياء ح19، ص15.

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء، ج1 ص6.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص557.

(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج16 ص87.

(8) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج1 ص238.

(9) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج12 ص190.

(10) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج1 ص245.

وقال الذهبي: "كان يسمى شعبة الصغير [1]، وذكره ابن حبان في الثقات [2]، وقال أبو حاتم: صدوق[3]، وقال النسائي: ليس به بأس [4]، **قلت:** هو ثقة والله أعلم.

* رِشْدين بن سعد المَهْري، أبو الحجاج المصري، ضعيف؛ من السابعة مات 188هـ [5].
* عبد الله بن الوليد بن قيس المصري، لين الحديث، من السادسة مات سنة 131هـ [6].
* أبو منصور مولى الأنصار، عن عمرو بن الجموح، وعنه عبد الله بن الوليد، ذكره البخاري أنه كان قاضى إفريقية، وذكر أن حديثه مرسل، يعنى أنه لم يلق عمرو بن الجموح [7].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل الانقطاع، أبو منصور لم يدرك عمرو بن الجموح، كما تبين في ترجمته، وفيه أيضاً رشدين بن سعد، وعبد الله بن الوليد (من الضعفاء).

◈ ◈ ◈

2. (125) قال ابن المبارك: ثنا إِسْرَائِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ لِبَنِيهِ: "مَنَعْتُمُونِي الْجَنَّةَ بِبَدْرٍ، وَاللهِ لَئِنْ بَقِيتُ.."، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَلَقِيَهُ فَقَالَ: "أَنْتَ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا؟"، قَالَ: "نَعَمْ"، فَلَمَّا لُقِيَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ عُمَرُ: "لَمْ يَكُنْ لِي هَمٌّ غَيْرُهُ: قَالَ: "فَطَلَبْتُهُ فَإِذَا هُوَ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ" [8].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم [9] بمثله، من طريق عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد.

---

(1) الذهبي، الكاشف، ج2 ص344.
(2) ابن حبان، الثقات ج9 ص236.
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج9 ص86.
(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج16 ص87.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص209.
(6) المصدر السابق ص328.
(7) ابن حجر، تعجيل المنفعة، ج2 ص547.
(8) ابن المبارك، الجهاد، ح86، ص74.
(9) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج4 ص1985.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق؛ السبيعي، ثقة، تقدمت ترجمته ص119.
* سعيد بن مسروق الثوري، ثقة من السادسة، مات سنة 126هـ، وقيل بعدها [1].
* مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي، العطار مشهور بكنيته، ثقة فاضل [2]، من الرابعة، مات سنة 100هـ [3].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل الانقطاع، ورجاله ثقات، لكنَّ مسلم بن صبيح (من الطبقة الرابعة)، لم يدرك عمرو بن الجموح ﷺ (الذي مات في عهد النبي ﷺ).

◈ ◈ ◈

3. (126) قال أبو نعيم: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ النَّضْرِ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّهُ حَضَرَ ذَلِكَ، أَتَى عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: "يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى أُقْتَلَ أَتُرَانِي أَمْشِي بِرِجْلِي هَذِهِ فِي الْجَنَّةِ؟" وَكَانَتْ عَرْجَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَعَمْ» فَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ هُوَ وَابْنُ أَخِيهِ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «كَأَنِّي أَرَاكَ تَمْشِي بِرِجْلِكَ هَذِهِ صَحِيحَةً فِي الْجَنَّةِ» فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِهِمَا وَمَوْلَاهُمَا فَجُعِلُوا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ [4].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص241.

(2) ذكره العلائي في جامع التحصيل (ص279)؛ فقال: قال ابن معين: لم يسمع من عائشة شيئاً، وأرسل أيضاً عن علي ﷺ، ولم يسمع منه وقاله أبو زرعة أيضاً

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص530.

(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج4 ص1985.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* أبو عمرو بن حمدان، محمد بن أحمد الحِيْرِي، ثقة، مات سنة 376هـ [1].
* الحسن بن سفيان الشيباني النسوي، صاحب المسند، ثقة، مات سنة 303هـ [2].
* حرملة بن يحيى بن حرملة، المصري صاحب الشافعي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة 243هـ أو 244هـ [3]، وثقه يحيى بن معين [4]، وقال الذهبي: ثقة يغرب؛ لكثرة روايته [5]، وقال في رواية: صدوق [6]، وقال النسائي: ما أعلم به بأساً [7]، وذكره العقيلي في الضعفاء [8]، وضعفه أبو حاتم [9]، وابن عدي [10]، وابن الجوزي [11]، وذكر ابن حجر أنه ممن تُكلم فيه بلا حجة [12]، **قلت:** هو صدوق، والله أعلم.
* عبد الله بن وهب القرشي المصري، ثقة حافظ عابد، تقدمت ترجمته ص263.
* حَيْوَة بن شُريح بن صفوان، أبو زرعة المصري، ثقة ثبت، فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة 158هـ أو 159هـ [13].
* حُميد بن زياد، أبو صخر بن أبي المَخارق، الخَرَّاط [14]، صدوق يهم، من السادسة، مات سنة 189هـ [15]، وثقه يحيى بن معين [16]، وقيس المكي [17]، والدارقطني [18]،

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج16 ص356.
(2) الذهبي، العبر في خبر من غبر ج1 ص445.
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص156.
(4) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج4 ص477.
(5) الذهبي، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص66.
(6) الذهبي، الكاشف، ج1 ص317، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج11 ص389.
(7) النسائي، مشيخة النسائي، ص72.
(8) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج1 ص322.
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص274.
(10) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج3 ص404.
(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ج1 ص196.
(12) ابن حجر، لسان الميزان، ج9 ص280.
(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص185.
(14) نسبة إلى من يَخرط الخشب، ويصنع منه الأشياء (السمعاني، الأنساب، ج5 ص75).
(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص181.
(16) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص239.
(17) انظر: كتاب ذكر من تُكلم فيه وهو موثق ص73.
(18) سؤالات البرقاني للدارقطني ص23.

وذكره ابن شاهين [1]، وابن حبان في الثقات [2]، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس [3]، وقال ابن معين في رواية: ضعيف [4]، وقال ابن عدي: صالح الحديث [5]، وقال الذهبي: مختلف فيه [6]، وقال ابن شاهين: "هذا الخلاف في حميد بن زياد، من أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، يوجب التوقف فيه، وكان حميد صاحب تفسير، وليس له حديث كثير، ولعل يحيى وقف من روايته على شيء؛ أوجب هذا القول فيه" [7]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [8]، **قلت:** أميل لكونه صدوقاً، والله أعلم.

* يحيى بن النضر، الأنصاري المدني، ثقة من الرابعة [9].
* أبو قتادة الأنصاري المدني، اختلف في اسمه، صحابي جليل، مات سنة 54هـ [10].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه حميد بن زياد؛ أبو صخر (صدوق)، وحرملة بن يحيى (صدوق)، وباقي رجاله ثقات.

(1) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص70.
(2) ابن حبان، الثقات، ج6 ص188.
(3) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج3 ص52.
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص222.
(5) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج3 ص70.
(6) الذهبي، الكاشف، ج1 ص353.
(7) ابن شاهين، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ص50.
(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ج1 ص238.
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص594.
(10) المصدر السابق ص666.

المطلب السادس: مسند عُمير بن الحُمَام ﷺ

- **ترجمته:**

عُمَيْر بن الحُمَام بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاريّ السلميّ، أبو مُعَيَّة، من صحابة رسول الله ﷺ [1]، آخى النبي ﷺ بينه وبين عبيدة بن الحارث، وكلاهما شهدا بدراً؛ وقتلا فيها، وكان عمير أول قتيل من الأنصار، وكان ذلك في السنة الثانية من الهجرة [2].

واستشهد رضوان الله عليه مقبلاً، فقاتل حتى قُتل؛ وهو يقول: [3]

ركضاً إلى الله بغير زاد ... إلا التقى وعمل المعاد

والصبر في الله على الجهاد ... إن التقى من أعظم السداد

وخير ما قاد إلى الرشاد ... وكل حي فإلى نفاد

روى عنه كلامه يوم بدر: أنس بن مالك [4].

- **أحاديثه:**

(127) قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُسَيْسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِيرُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَ وَمَا فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ غَيْرِي، وَغَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ – قَالَ: لَا أَدْرِي مَا اسْتَثْنَى بَعْضَ نِسَائِهِ – فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّمَ فَقَالَ: «إِنَّ لَنَا طَلِبَةً، فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا، فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا» ، فَجَعَلَ رِجَالٌ يَسْتَأْذِنُونَهُ فِي ظَهْرٍ لَهُمْ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ قَالَ: «لَا إِلَّا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا» فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ، وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أُؤْذِنُهُ»، فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ»، قَالَ: يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَنَّةٌ

---

(1) ابن حبان، الثقات، ج3ص299، والدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج2 ص771، وابن حجر، تبصير المشتبه ج1 ص452.

(2) تاريخ ابن أبي خيثمة ج2 ص678، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص2089، والربعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص67، والنووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج2 ص39.

(3) ابن الأثير، أسد الغابة، ج3 ص787، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص1214، وابن حجر، الإصابة، ج4 ص593.

(4) ابن حجر، تعجيل المنفعة، ج2 ص86.

عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ؟" قَالَ: «نَعَمْ» فَقَالَ: "بَخٍ بَخٍ [1]"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخٍ بَخٍ» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا، رَجَاءَ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: «فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا»، قَالَ: فَأَخْرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرَنِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: "لَئِنْ أَنَا حَيِيتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِي هَذِهِ، إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ"، قَالَ: ثُمَّ رَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه [3] بنحوه، من طريق هاشم بن القاسم به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* هاشم بن القاسم بن مسلم، الليثي البغدادي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته ص207.
* سليمان بن المغيرة القيسي، أبو سعيد، ثقة ثقة، تقدمت ترجمته ص71.
* ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدمت ترجمته ص236.
* أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، خادم النبي ﷺ، تقدمت ترجمته ص66.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

◈ ◈ ◈

المطلب السابع: مسند عَوْف بن الحارث ﷺ

- **ترجمته:**

عَوف بن الحارث بن سَواد بن مالك بن غَنْم بن مالك، وهو ابن عَفْراء، أخو معاذ، ومعوذ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ [4].

وقد كان عوف ﷺ؛ أول من أسلم من الأنصار بمكة، وشهد بيعة العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار، وشهد بدراً هو وأخواه معاذ ومعوذ [5]، فقتل فيها شهيداً بعد قتالٍ باسل، وجهادٍ

---

(1) بَخٍ بَخٍ: كلمة تقال عند مدح الشيء واستحسانه (ابن فارس، مقاييس اللغة، ص175).
(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، مسند أنس بن مالك ﷺ ج19 ص389.
(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإمارة باب ثبوت الجنة للشهيد ح1901، ج3 ص1509.
(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص2207، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص1225.
(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص492، وابن الأثير، أسد الغابة، ج4 ص9.

كبير، قتله أبو جهل بن هشام بعد أن ضربه عوف وأخوه معوذ رضي الله عنهما، فأثخنا فيه الجراح؛ حتى قُضي عليه [1].

روى عنه: عبد الله بن عباس [2].

- **أحاديثه:**

(128) قال أبو نعيم: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، أَنَّ عَوْفَ بْنَ الْحَارِثِ وَهُوَ ابْنُ عَفْرَاءَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يُضْحِكُ الرَّبَّ مِنْ عَبْدِهِ؟ قَالَ ﷺ: «غَمْسَةُ يَدِهِ فِي الْعَدُوِّ حَاسِرًا»، فَنَزَعَ دِرْعًا كَانَتْ عَلَيْهِ فَقَذَفَهَا، ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ، فَقَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ [3].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه البيهقي [4] بنحوه، وابن الأثير [5] بمثله، (كلاهما) من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، به.

<u>ثانياً: دراسة رجال الإسناد:</u>

* حبيب بن الحسن بن داود القزّاز [6]، بغداديّ صدوق، مات سنة 359هـ [7]، وثقه أبو نُعيم، والخطيب البغدادي، وضعفه البرقاني [8]، **قلت:** هو صدوق والله أعلم.
* محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أبو بكر الوراق، صدوق؛ من الحادية عشرة، مات سنة 298هـ على الصحيح [9]، وثقه الخطيب البغدادي [10]، وقال الدارقطني: صدوق[11]، **قلت:** هو صدوق.

---

(1) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج2 ص359، وابن حجر، الإصابة، ج4 ص614.
(2) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص2207.
(3) المصدر السابق.
(4) البيهقي، السنن الكبرى، كتاب السير باب جواز انفراد الرجل في الغزو في...، ح18198، ج9 ص169.
(5) ابن الأثير، أسد الغابة، ج4 ص11.
(6) هذه النسبة إلى بيع القَزْ وعمله (السمعاني، الأنساب، ج10 ص407).
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج8 ص134.
(8) المصدر السابق.
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص512.
(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج4 ص668.
(11) سؤالات الحاكم للدارقطني ص141.

* أحمد بن محمد بن أيوب، صاحب المغازي، صدوق كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة 228 [1]، وثقه إبراهيم الحربي [2]، وقال الذهبي: وُثق [3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به [5]، وقال الذهبي: صدوق [6]، وقال ابن عدي: "صالح الحديث، ليس بمتروك" [7]، وضعفه ابن معين [8]، وأبو حاتم [9]، والعقيلي[10]، وأبو أحمد الحاكم [11]، **قلت:** هو صدوق ربما أخطأ، ولا بد أن يتابع.

* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، أبو إسحاق المدني، ثقة، تقدمت ترجمته ص74.

* محمد بن إسحاق، صدوق مدلّس من الرابعة، تقدمت ترجمته ص74.

* عاصم بن عمر بن قتادة، ثقة، من الرابعة، تقدمت ترجمته ص106.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه أحمد بن محمد بن أيوب (صدوق ربما أخطأ)، وقد تابعه يونس بن بكير؛ وهو صدوق، ولكن في الإسناد انقطاع، عاصم بن عمر (من الطبقة الرابعة)، لم يدرك عوف بن الحارث ﷺ (الذي مات في عهد النبي ﷺ).

◈ ◈ ◈

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص83.
(2) المزي، تهذيب الكمال، ج1 ص432.
(3) الذهبي، الكاشف، ج1 ص201.
(4) ابن حبان، الثقات، ج8 ص12.
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص70.
(6) الذهبي، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص39.
(7) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج1 ص287.
(8) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين في الرجال ص362.
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص70.
(10) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج4 ص9.
(11) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج1 ص111.

الفصل الثالث

مسند الصحابة الرواة من أول حرف ميم إلى آخر مسند النساء

المبحث الأول

من أول حرف الميم إلى آخر حرف الواو

المطلب الأول: مسند ماعز بن مالك ﷺ

- **ترجمته:**

مَاعِز بن مالك الأسلميّ الأنصاريّ، معدودٌ في المدنيين، له صحبة، وكتب له رسول الله ﷺ كتاباً بإسلام قومه، وهو الذي أصاب الذنب؛ ثم ندم، فاعترف على نفسه بالزنا تائباً منيباً، وكان محصناً فرجم حتى مات [1].

ولما دُفن، استغفر له النبي ﷺ، وأمر أصحابه أن يستغفروا له، وأخبرهم رسول الله ﷺ بأنه رأى ماعزاً يتخضخض في أنهار الجنة، وأنه تاب توبة صادقة [2].

روى عنه: ابنه عبد الله [3].

- **أحاديثه:**

(129) قال مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ غَيْلَانَ وَهُوَ ابْنُ جَامِعٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، طَهِّرْنِي، فَقَالَ: «وَيْحَكَ، ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللهَ وَتُبْ إِلَيْهِ»، قَالَ: فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، طَهِّرْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَيْحَكَ، ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللهَ وَتُبْ إِلَيْهِ»، قَالَ: فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، طَهِّرْنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الرَّابِعَةُ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ: «فِيمَ أُطَهِّرُكَ؟» فَقَالَ: مِنَ الزِّنَى، فَسَأَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَبِهِ جُنُونٌ؟» فَأُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ، فَقَالَ: «أَشَرِبَ خَمْرًا؟» فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنْكَهَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ، قَالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَزَنَيْتَ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ، قَائِلٌ يَقُولُ: لَقَدْ هَلَكَ، لَقَدْ أَحَاطَتْ

---

(1) انظر: تاريخ ابن أبي خيثمة ج1 ص576، وابن حبان، الثقات، ج3 ص404، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص1345، والنووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج2 ص75.

(2) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج4 ص324، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج5 ص2570، وابن حجر، الإصابة، ج5 ص521، وابن حجر، تعجيل المنفعة، ج2 ص222.

(3) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص1345، وابن الأثير، أسد الغابة، ج4 ص232.

بِهِ خَطِيئَتُهُ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: مَا تَوْبَةٌ أَفْضَلَ مِنْ تَوْبَةِ مَاعِزٍ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: اقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ، قَالَ: فَلَبِثُوا بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ»، قَالَ: فَقَالُوا: غَفَرَ اللهُ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ» [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه مسلم أيضاً [2] بنحوه، من طريق بشير بن المهاجر، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه بريدة ﷺ به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته ص150.
* يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، ثقة؛ من صغار التاسعة، مات سنة 216هـ [3].
* غيلان بن جامع بن أشعث المحاربي، الكوفي، ثقة من السادسة، مات سنة 132هـ [4].
* علقمة بن مرثد الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة [5].
* سليمان بن بُرَيْدة بن الحُصَيب الأسلمي المروزي، ثقة من الثالثة، مات سنة 105هـ[6].
* بُرَيْدَة بن الحُصَيب، أبو سهل الأسلمي، صحابي؛ أسلم قبل بدر، مات سنة 63هـ [7].

◈ ◈ ◈

(1) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحدود باب من اعترف على نفسه بالزنا ح1695، ج3 ص1321.
(2) المصدر السابق ج3 ص1323.
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص598.
(4) المصدر السابق ص443.
(5) نفسه ص397.
(6) نفسه ص250.
(7) نفسه ص121.

المطلب الثاني: مسند مُخَيْرِيق الإسرائيلي ﷺ

- **ترجمته:**

مُخَيْرِيق؛ من بني ثعلبة، النضريّ الإسرائيلي، قيل: من بني النضير، وقيل من بني قينقاع، وكان عالماً من أحبار اليهود، ويعرف النبي ﷺ بصفته، وغلب عليه إلْف دينه [1].

اختلف في إسلامه، فرجّح الذهبيّ [2] وابن حجر [3] أن مخيريق مات مسلمًا، وذكر السُهيليّ[4] في كتابه أنه مسلم، وقد حقق بالمسألة عدة علماء، وذهبوا إلى أنه قد أسلم [5].

خالف مخيريق قومه اليهود، واشترك في موقعة أحد التي لم يشترك فيها أحد من اليهود غيره، وكان حينما أسلم قد أوصى بأمواله للنبي ﷺ إن أصيب، وقد كان مخيريق غنياً، كثير الأموال من النخل، فلما قتل قبض رسول الله ﷺ أمواله وتصدق بها، وذلك سنة ثلاث للهجرة[6].

- **أحاديثه:**

(130) قال ابن سعد: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ مُخَيْرِيقٌ يَوْمَ أُحُدٍ: "إِنْ أُصِبْتُ فَأَمْوَالِي لِمُحَمَّدٍ ﷺ يَضَعُهَا حَيْثُ أَرَاهُ اللَّهُ وَهِيَ عَامَّةُ صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" [7].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن شبة [8] بنحوه، عن محمد بن عمر الواقدي به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، متروك، تقدمت ترجمته ص278 .

---

(1) الشامي، سبل الهدى والرشاد ج4 ص212.
(2) الذهبي، تجريد أسماء الصحابة ج2 ص70.
(3) ابن حجر، الإصابة، ج6 ص46.
(4) السهيلي، الروض الأنِف ج4 ص205.
(5) د.علي الصلابي، السيرة النبوية، ج3 ص171، والشامي، سبل الهدى والرشاد ج4 ص212.
(6) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج1 ص501، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج10 ص229، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1 ص424.
(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج1 ص501.
(8) ابن شبة، تاريخ المدينة المنورة ص175.

* عبد الحميد بن جعفر، صدوق يخطئ، رمي بالقدر، تقدمت ترجمته ص252.
* محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ثقة له أفراد، تقدمت ترجمته ص201.
* عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني، ثقة؛ يقال له رؤية، مات سنة 97هـ [1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن عمر الواقدي (متروك).

المطلب الثالث: مسند مَرْثَد بن أبي مرثد ﷺ

- **ترجمته:**

مَرْثَد بن أبي مَرْثَد كَنَّاز بن الحُصَيْن بن يَرْبُوع، الغَنَوِيّ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ [2]، كان ﷺ حليف حمزة بن عبد المطلب، وقد آخى النبي ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت، وقد كان معروفاً بقوته وشدته؛ فكان يحمل الأسارى من مكة للمدينة [3].

وشهد مرثد بدراً وأحداً، وقُتل يوم الرجيع شهيداً، حينما أمرّه رسول الله ﷺ على السرية التي وجهها معه إلى مكة، وذلك في السنة الثالثة للهجرة [4].

روى عنه: عبد الله بن عمرو بن العاص، وواثلة بن الأسقع، والقاسم الشامي [5].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص319.
(2) انظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، ج2 ص156، وابن حبان، الثقات، ج3 ص399، وابن قانع، معجم الصحابة، ج3ص70.
(3) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3 ص48، وتاريخ ابن أبي خيثمة ج1 ص567، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج5 ص2562، والسخاوي، التحفة اللطيفة ج1 ص201.
(4) انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص1383، وابن قنفذ، الوفيات، ص39، وابن حجر، الإصابة، ج6 ص55، والنووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج2 ص86.
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص299، والبغوي، معجم الصحابة، ج5 ص432، والذهبي، الكاشف، ج2 ص250.

- **أحاديثه:**

1. (131) قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّامِيِّ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ، وَكَانَ، بَدْرِيًّا ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ، فَلْيَؤُمَّكُمْ خِيَارُكُمْ، فَإِنَّهُمْ وُفُودُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ» [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع [2] بنحوه، والطبراني [3] بمثله، والحاكم [4] بنحوه، وأبو نعيم [5] بمثله، (جميعهم) من طريق يحيى بن يعلى، عن عبد الله بن موسى به.

وأخرجه الدارقطني [6] بنحوه، من طريق يحيى بن يعلى، عن عبد الله بن موسى، عن القاسم السَّامي؛ من ولد سامةً بن لؤي، عن مرثد بن أبي مرثد، عن النبي ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* القاسم بن محمد بن إبراهيم، لم أقف على ترجمته في كتب العلماء والمصنفين.
* يحيى بن يعلى الأسلمي، القطواني الكوفي، ضعيف شيعي، من التاسعة [7].
* عبد الله بن موسى، لم أقف على ترجمته، سوى ما قاله الدارقطني في سننه: "عبد الله بن القاسم السَّامي، ضعيف" [8].
* القاسم الشامي، لم أقف على ترجمته، وقد اخْتُلف في نسبته، الشامي، أم السامي، كما تبين في تخريج الحديث.

---

(1) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ح317، وأيضاً ج1 ص244.
(2) ابن قانع، معجم الصحابة ج3 ص70.
(3) الطبراني، المعجم الكبير، ج20 ص328.
(4) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة باب ذكر مناقب مرثد الغنوي، ح4981، ج3 ص246.
(5) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج5 ص2562.
(6) الدارقطني، سنن الدارقطني، كتاب الجنائز باب نهي النبي ﷺ أن يقوم الإمام فوق شيء والناس خلفه، ج2 ص464.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص598.
(8) الدارقطني، سنن الدارقطني، ح1882، ج2 ص464.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه يحيى بن يعلى، وعبد الله بن موسى، كلاهما (ضعيف)، وفيه من لم أقف على ترجمته، كالقاسم بن محمد بن إبراهيم، والقاسم الشامي.

2. (132) قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَا: ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ مَرْثَدٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خَطَّ اللهُ خَطَّيْنِ فِي كِتَابِهِ ثُمَّ رَفَعَ الْقَلَمَ وَكَتَبَ فِي أَحَدِهِمَا الْخَلْقَ، وَكَتَبَ فِي الْآخَرِ مَا الْخَلْقُ عَامِلُونَ» [1].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن المعلى بن يزيد الدمشقي، صدوق من الثانية عشرة، مات سنة 286هـ [2]، وقال النسائي: لا بأس به [3]، **قلت:** هو صدوق.
* الحسين بن إسحاق التستري الدقيقي، محدّث رحال ثقة، تقدمت ترجمته ص55.
* هشام بن عمار الدمشقي، صدوق، كبر فصار يتلقن، تقدمت ترجمته ص55.
* الحسن بن يحيى الخُشَني، الدمشقي أصله من خراسان، صدوق كثير الغلط، من الثامنة، مات بعد 190هـ [4]، وثقه يحيى بن معين وأحمد بن أبي صالح [5]، والساجي [6].

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير، ج20 ص328.
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص84.
(3) النسائي، مشيخة النسائي، ص81.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص164.
(5) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج14 ص6.
(6) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج2 ص326.

وقال أبو حاتم: صدوق؛ سيء الحفظ [1]، وقال دحيم: لا بأس به [2]، وقال أحمد بن حنبل: ليس بحديثه بأس [3]، وقال يحيى بن معين في رواية: ليس بشيء [4]، وضعفه النسائي[5]، وابن حبان [6]، والعقيلي [7]، وابن الجوزي [8]، وابن عدي [9]، وقال الذهبي: وهاه جماعة [10]، وقال أيضاً: تركوه [11]، وقال الدارقطني: متروك [12]، **قلت:** هو ضعيف.

* الوليد بن سليمان بن أبي السائب، القرشي، ثقة من السادسة [13].

* أبو عون الأعور الأنصاري الشامي، عبد الله بن أبي عبد الله، مقبول، من الخامسة[14]، وثقه العجلي [15]، والذهبي [16]، وذكره ابن حبان في الثقات [17]، **قلت:** هو ثقة.

* عائذِ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة 80هـ [18].

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص44.
(2) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص1091.
(3) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص257.
(4) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج4 ص466.
(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج2 ص326.
(6) ابن حبان، المجروحين من المحدثين، ج1 ص235.
(7) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج1 ص244.
(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ج1 ص210.
(9) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج3 ص168.
(10) الذهبي، الكاشف، ج1 ص330.
(11) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص86.
(12) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون ج2 ص150.
(13) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص582.
(14) المصدر السابق ص662.
(15) العجلي، معرفة الثقات، ج2 ص419.
(16) الذهبي، الكاشف، ج2 ص448.
(17) ابن حبان، الثقات ج7 ص662.
(18) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص289.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه الحسن بن يحيى الخشني (ضعيف)، ولم يتابع.

3. (133) قال النسائي: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ، وَكَانَ، رَجُلًا شَدِيدًا وَكَانَ يَحْمِلُ الْأُسَارَى مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَدَعَوْتُ رَجُلًا لِأَحْمِلَهُ، وَكَانَ بِمَكَّةَ بَغِيٌّ، يُقَالُ لَهَا: عَنَاقٌ وَكَانَتْ صَدِيقَتَهُ، فَدَنَتْ، فَرَأَتْ سَوَادًا فِي ظِلِّ الْحَائِطِ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا مَرْثَدٌ مَرْحَبًا، وَأَهْلًا يَا مَرْثَدُ انْطَلِقِ اللَّيْلَةَ فَبِتْ عِنْدَنَا فِي الرَّحْلِ[1]، فَقُلْتُ: «يَا عَنَاقُ، إِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ الزِّنَا»، فَقَالَتْ: يَا أَهْلَ الْخِيَامِ، هَذَا الدُّلْدُلُ [2]، هَذَا الَّذِي يَحْمِلُ أَسْرَاكُمْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَسَلَكْتُ الْخَنْدَمَةَ [3]، فَطَلَبَنِي ثَمَانِيَةٌ، فَجَاءُوا حَتَّى قَامُوا عَلَى رَأْسِي، فَبَالُوا فَطَلَّ بَوْلُهُمْ عَلَيَّ، وَأَعْمَاهُمُ اللهُ عَنِّي، فَجِئْتُ إِلَى صَاحِبِي فَحَمَلْتُهُ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى الْأَرَاكِ، فَكَكْتُ عَنْهُ كَبْلَهُ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنْكِحُ عَنَاقَ؟، فَسَكَتَ عَنِّي فَنَزَلَتْ ﴿**الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ**﴾ [النور: 3] فَدَعَانِي وَقَرَأَهَا عَلَيَّ وَقَالَ: "لَا تَنْكِحْهَا" [4].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم [5] بنحوه، والحاكم [6] بمعناه، كلاهما من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه البيهقي [7] بنحوه، من طريق روح بن عبادة، كلاهما (يحيى القطان وروح بن

---

(1) الرَّحل: المركب من الإبل (الفراهيدي، كتاب العين ج3 ص207).

(2) الدُّلْدُل: الفُنْفُذ، ويحتمل أنها شبهته بذلك لأنه أكثر ما يظهر بالليل، ولأنه يُخفي رأسه في جسده ما استطاع (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ج2 ص129).

(3) الخَنْدَمة: جبل معروف بمكة (الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص1105).

(4) النسائي، السنن الكبرى كتاب النكاح باب تحريم تزويج الزانية ح5319، ج5 ص158، وقد اعتبر الحافظ المزي هذا الحديث من مسند الصحابي مرثد بن أبي مرثد فذكره في تحفة الأشراف (ج8 ص369 حديث 11245)، وذكره أيضاً في التحفة من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (ج6 ص326 حديث 8753).

(5) ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم، ج8 ص2526.

(6) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب النكاح ح2701، ج2 ص180.

(7) البيهقي، السنن الكبرى، كتاب النكاح باب نكاح المحدثين وما جاء في قول الله عز وجل "الزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك" ح13861، ج7 ص347.

عبادة) عن عبد الله بن خنيس به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* إبراهيم بن محمد التيمي، ثقة من الحادية عشرة، تقدمت ترجمته ص97.
* يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ، إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة 198هـ [1].
* عبيد الله بن الأخنس النخعي، أبو مالك الخزاز، صدوق، قال ابن حبان: "كان يخطئ كثيراً" [2]، من السابعة [3]، وثقه يحيى بن معين [4]، وأحمد بن حنبل [5]، وأبو داود [6]، والنسائي [7]، وذكره ابن خلفون في الثقات [8]، وقال ابن شاهين: ليس به بأس [9]، **قلت:** هو ثقة، وثقه جلة من العلماء.
* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق من الخامسة، مات سنة 118هـ [10]، وثقه يحيى بن معين [11]، ويحيى بن سعيد القطان [12]، والعجلي[13]، وأبو زرعة [14]، والنسائي [15]، وابن حبان [16]، ويعقوب بن شيبة [17]،

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص591.
(2) ابن حبان، الثقات ج7 ص147.
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص369.
(4) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص139.
(5) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص332.
(6) سؤالات الآجري لأبي داود ج3 ص270.
(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج7 ص2.
(8) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، ج9 ص5.
(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص164.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص423.
(11) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج2 ص355.
(12) الذهبي، الكاشف، ج2 ص78.
(13) العجلي، معرفة الثقات، ج2 ص178.
(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص239.
(15) المزي، تهذيب الكمال، ج22 ص72.
(16) ابن حبان، الثقات ج8 ص486.
(17) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ج5 ص322.

وقال الذهبي: حديثه حسن وفوق الحسن [1]، وقال البخاري: "ورأيت أحمد بن حنبل، وعلى ابن المديني، والحميدي، وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه" [2]، وقال أحمد بن حنبل: "أنا أكتب حديثه، وربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه شيء"[3]، وضعَّفه يحيى القطان في رواية [4]، وابن المديني [5]، وأبو حاتم[6]، **قلت:** هو ثقة في نفسه، وحديثه حسن، وأما قوله عن أبيه عن جده، يحتمل أحد أجداده: إما محمد، وإما عبد الله، فأما محمد فلم يلقَ النبي ﷺ، فتكون روايته ضعيفة، لأنها مرسلة، وأما عبد الله فهو صحابي، وأكثر المحدثين أن الضمير في جده يعود على شعيب، وليس على عمرو، فتكون الرواية متصلة، وعامة النقاد يحتجون برواية عمرو عن أبيه عن جده [7].

* شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق ثبت سماعه من جده، من الثالثة [8]، وثقه النووي [9]، وذكره ابن حبان في الثقات؛ وقال لم يسمع من جده [10]، وقال الذهبي: صدوق [11]، وقال أيضاً: "وصحَّ أن شعيبًا سمع من معاوية، وقد مات معاوية قبل عبد الله بن عمرو بسنوات، فلا ينكر عليه السماع من جده، لا سيما وهو الذي رباه وكفله" [12]، وأكَّدَ على ذلك العلائي، بقوله: "والأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو، ومن ابن عمر، وابن عباس، ﷺ" [13]، **قلت:** هو صدوق، وثبت سماعه

---

(1) الذهبي، المغني في الضعفاء ج2 ص66.
(2) البخاري، التاريخ الكبير، ج6 ص343.
(3) سؤالات الأثرم لأحمد بن حنبل ص41.
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص238.
(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج3 ص278.
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص239.
(7) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج8 ص47، وجامع التحصيل ص196.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص267.
(9) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج1 ص247.
(10) ابن حبان، الثقات ج4 ص357.
(11) الذهبي، الكاشف، ج1 ص488.
(12) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج5 ص322.
(13) العلائي، جامع التحصيل ص196.

من جده، بل إن ابن حجر جعله في المرتبة الثانية من المدلسين [1]، فلا تضر عنعنته.

* عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة، بالطائف على الراجح [2].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لذاته، فيه عمرو بن شعيب، وأبيه؛ كلاهما (صدوق)، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"، وقال الذهبي معلقاً: صحيح [3].

المطلب الرابع: مسند مسعود بن الأسود ﷺ

- **ترجمته:**

مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف، واشتهر بابن العجماء، والعجماء أمه، وهي بنت عامر بن الفضل [4]، كان ﷺ من السبعين الذين هاجروا من بني عدي، وكان من أصحاب الشجرة الذين بايعوا النبي ﷺ في بيعة الرضوان، فرضي الله عنهم في محكم التنزيل[5].

وفي يوم بدر قُتل أبو مسعود كافراً مع المشركين، أمّا هو فقد سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثاً [6]، وقُتل مسعود بن الأسود يوم مؤتة شهيداً، في السنة الثامنة للهجرة [7].

روى عنه: ابنته عائشة بنت مسعود [8].

---

(1) ابن حجر، طبقات المدلسين، ص34.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص315.

(3) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب النكاح ح2701، ج2 ص180.

(4) انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج7 ص421، وابن قانع، معجم الصحابة، ج3 ص65، وابن الأثير، أسد الغابة، ج4 ص380.

(5) انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج3 ص1390، وابن الأثير، أسد الغابة، ج4 ص380، والمزي، تهذيب الكمال، ج27 ص469.

(6) انظر: البغوي، معجم الصحابة، ج5 ص408، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج5 ص2531.

(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج58 ص3.

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج12 ص437، والذهبي، الكاشف، ج2 ص256.

- **أحاديثه:**

(134) قال أحمد: حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، أَنَّ خَالَتَهُ ابْنَةَ مَسْعُودِ ابْنِ الْعَجْمَاءِ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ أَبَاهَا، قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ قَطِيفَةً: "نَفْدِيهَا"، يَعْنِي بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ تُطَهَّرَ خَيْرٌ لَهَا»، فَأَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ يَدُهَا وَهِيَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَسَدِ [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع [2] بنحوه، والطبراني [3] بمثله، وأبو نعيم [4] بنحوه، (ثلاثتهم) من طريق الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة 207هـ[5].
* الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته ص49.
* يزيد بن أبي حبيب المصري، ثقة فقيه وكان يرسل [6]، من الخامسة مات سنة 128هـ[7].
* محمد بن إسحاق، صدوق مدلّس من الرابعة، تقدمت ترجمته ص74.
* محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة، المطلبي المكي، ثقة من السادسة [8]، مات في أول خلافة هشام بالمدينة [9].

---

(1) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث ابنة مسعود بن العجماء عن أبيها ج38 ص462.

(2) ابن قانع، معجم الصحابة، ج3 ص65.

(3) الطبراني، المعجم الكبير، ج20 ص333.

(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج5 ص2532.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص614.

(6) ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل ص239، وبيَّن أنه لم يسمع من عقبة بن عامر، ولم يسمع من الزهري؛ بل كتب إليه الزهري كتابةً، دون أن يعاينه. وقال العلائي في جامع التحصيل ص300، أن ذلك بحكم المتصل.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص600.

(8) قال العلائي في جامع التحصيل ص265: روى عن جبير بن مطعم، وذلك مرسل.

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص485.

* عائشة بنت مسعود، ويقال لأبيها ابن العجماء، لها رؤية لأن أباها استشهد بمؤتة [1].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، محمد بن إسحاق (صدوق مدلس من الرابعة)، لم يصرِّح بالسماع من محمد بن طلحة، وعليه مدار الحديث، وباقي رجاله ثقات.

المطلب الخامس: مسند مصعب بن عمير ﷺ

- **ترجمته:**

مُصْعَب بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، أول سفير في الإسلام، وهو مضرب الأمثال فيتحول حياته من الترف إلى الشظف [2]، بعثه النبي ﷺ إلى المدينة بعد أن بايع الأنصار البيعة الأولى، ليعلمهم القرآن، ويدعوهم إلى توحيد الله ودينه، وكان يدعى المقرئ، وكان من أنعم فتيان قريش عيشاً، وألينهم لباساً، فدعته محبة الله عز وجل إلى مفارقة الدنيا ولذاتها، وترك العيش الرغيد، ليعيش بعزة الإسلام زاهداً فقيراً [3].

هاجر إِلَى أرض الحبشة، وعاد من الحبشة إِلَى مكة، ثُمَّ هاجر إِلَى المدينة بعد العقبة الأولى لِيُعَلِّم الناس القرآن، ويصلي بهم [4]، شهد بدراً وأحداً، وقد كانت راية رسول الله ﷺ بيده، وقتل ﷺ في أحد، في السنة الثالثة للهجرة [5].

روى عنه: البراء بن عازب [6].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص750.
(2) مشاهير الصحابة ﷺ ص70.
(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج5 ص2556.
(4) ابن الأثير، أسد الغابة، ج4 ص405، وابن حجر، الإصابة، ج6 ص98.
(5) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1 ص464.
(6) البخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص325.

- **أحاديثه:**

(135) قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: «هُوَ مَكَانَهُ، وَأَصْحَابُهُ عَلَى أَثَرِي» [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [2] بنحوه عن عبد الله بن رجاء، بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* علي بن عبد العزيز البغوي، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته ص83.
* عبد الله بن رجاء بن عمر الغُدَاني، بصري صدوق يهم قليلاً، من التاسعة، مات سنة 20هـ وقيل قبلها [3]، وثقه أبو حاتم [4]، ويعقوب بن سفيان [5]، والذهبي [6]، وذكره ابن حبان في الثقات [7]، وقال أبو زرعة: حسن الحديث عن إسرائيل [8]، وقال عمرو بن علي الفلاس: "صدوق، وهو كثير الخطأ والتصحيف، ليس بحجة" [9]، وقال يحيى بن معين: لا بأس به [10]، وقال النسائي: ليس به بأس [11]، وقال ابن قانع: صالح [12]، **قلت:** هو صدوق، وحديثه حسن.

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير، ج20 ص362، والأوائل ص55، وقد اعتبره الطبراني من مسند مصعب بن عمير، واعتبره البخاري أيضاً من مسنده (انظر البخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص325).
(2) البخاري، التاريخ الصغير ص52، والبخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص327.
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص302.
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص55.
(5) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج3 ص132.
(6) الذهبي، ذكر أسماء من تُكلم فيه وهو موثق، ص108.
(7) ابن حبان، الثقات، ج8 ص341.
(8) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج10ص377.
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص55.
(10) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص181.
(11) المزي، تهذيب الكمال، ج14 ص499.
(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ج7 ص346.

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق؛ السبيعي، ثقة، تقدمت ترجمته ص119.
* أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، تقدمت ترجمته ص102.
* البراء بن عازب الأنصاري الأوسي، صحابي، تقدمت ترجمته ص151.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه عبد الله بن رجاء (صدوق)، وباقي رجاله ثقات.

◈ ◈ ◈

المطلب السادس: مسند النُّعمان بن قَوْقَل ﷺ

- **ترجمته:**

النُّعْمان بن قَوْقَل بن أَصْرم بن فِهْر بن ثعلبة بن غُنْم بن عمرو بن عوف، الأنصاريّ الخزرجي، كوفي له صحبة ورواية عن رسول الله ﷺ [1].

شهد النعمان ﷺ بدراً، وقُتل شهيداً يوم أحد؛ بعد أن دعا الله سبحانه أن يطأ بعرجته الجنة، صدق الله فصدقه، وكان ذلك سنة ثلاثة للهجرة [2].

روى عنه جابر بن عبد الله، وروى عنه أبو صالح؛ مرسلاً، وروى عنه بلال بن يحيى [3].

- **أحاديثه:**

1. (136) قال ابن قانع: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِنْقَرِيُّ، نا أَبُو كُرَيْبٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنِ ابْنِ جُعْدُبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَكَ إِنْ صَلَّيْتَ الْمَكْتُوبَةَ وَصُمْتَ رَمَضَانَ وَأَحْلَلْتَ الْحَلَالَ

---

(1) انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج8 ص76، وابن حبان، الثقات، ج3 ص410، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج5 ص2654، وابن قانع، معجم الصحابة، ج3 ص145، وابن بشكوال، غوامض الأسماء ج1 ص62.

(2) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج4 ص1503، وابن حجر، الإصابة، ج6 ص355، والقيسي، توضيح المشتبه، ج5 ص151.

(3) انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، ج4 ص562، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص444، والنووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج2 ص130.

وَحَرَّمْتَ الْحَرَامَ وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا أَدْخَلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: "فَوَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا" [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم [2] بنحوه، من طريق عبد الله بن لهيعة، عن أبي الزبير به.

وأخرجه ابن قانع أيضاً [3] بنحوه، من طريق جابر بن نوح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن النعمان بن قوقل، عن رسول الله ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* علي بن إسماعيل المِنقري، لم أقف على ترجمته في كتب العلماء والمصنفين.
* محمد بن العلاء، أبو كريب الهمداني، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته ص150.
* إسماعيل بن صَبيح، اليشكري الكوفي، صدوق من التاسعة، مات سنة 217هـ [4]، وثقه الذهبي [5]، وقال: "كان ذا قوة حافظة" [6]، وذكره ابن حبان في الثقات [7]، **قلت:** هو ثقة.
* يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة، أبو الحكم المدني، كذبه مالك وغيره، من السادسة [8].
* محمد بن مسلم بن تَدْرُس، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس [9]، من الرابعة،

---

(1) ابن قانع، معجم الصحابة، ج3 ص145.
(2) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة باب ذكر النعمان بن قوقل ح6496، ج3 ص680.
(3) ابن قانع، معجم الصحابة، ج3 ص145.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص108.
(5) الذهبي، الكاشف، ج1 ص246.
(6) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5 ص287.
(7) ابن حبان، الثقات ج8 ص97.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص604.
(9) جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، فلا بد أن يصرح بالسماع حتى تقبل روايته (انظر طبقات المدلسين، ص45) وقال العلائي في جامع التحصيل (ص110): "قال سعيد بن أبي مريم ثنا الليث بن سعد قال: جئت أبا الزبير فدفع لي كتابين فانقلبت بهما ثم قلت في نفسي لو أني عاودته فسألته اسمع هذا كله من جابر قال سألته فقال منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه فقلت له اعلم لي على ما سمعت منه فاعلم لي على هذا الذي عندي، وقد توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث عن أبي الزبير عن جابر"

مات سنة 126هـ [1]، وثقه يحيى بن معين [2]، وعلي بن المديني [3]، وابن سعد [4]، والنسائي[5]، والذهبي [6]، وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: "ولم ينصف من قدح فيه، لأن من استرجح في الوزن لنفسه، لم يستحق الترك من أجله" [7]، وقال الذهبي في رواية: صدوق [8]، وقال ابن عدي: "حدَّث عنه مالك، ومالك لا يَرْوِي إلاَّ عَنْ ثقة، ولاَ أعلم أحداً من الثقات تخلف عَن أَبِي الزبير إلاَّ قد كتب عنه، وَهو فِي نفسه ثقة، إلاَّ أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذَلِكَ من جهة الضعيف، ولاَ يكون من قبله، وَهو صدوق وثقة لا بأس به [9]، وضعفه أبو حاتم [10]، وأبو زرعة [11]، والبخاري [12]، والعقيلي[13]، وابن الجوزي [14]، وقال ابن حجر: "وثقه الجمهور، وضَعَّفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره، ولم يروِ له البخاري سوى حديث واحد في البيوع، قرنه بعطاء، عن جابر، واحتج به مسلم والباقون" [15]، **قلت:** هو صدوق مدلس، ولا بد ان يصرِّح بالسماع.

* جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي، ابن صحابي، تقدمت ترجمته ص211.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه يزيد بن عياض بن جُعدُبة (كذبه مالك وغيره).

◈ ◈ ◈

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص506.
(2) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص203.
(3) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص87.
(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5 ص481.
(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج9 ص440.
(6) الذهبي، الكاشف، ج2ص216.
(7) ابن حبان، الثقات، ج5 ص352.
(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج5 ص380.
(9) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج7 ص293.
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج1 ص151
(11) أبو زرعة الرازي وجهوده في خدمة السنة النبوية ج2 ص436.
(12) البخاري، الضعفاء الصغير ص40.
(13) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج4 ص130.
(14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ج3 ص100.
(15) ابن حجر، هدي الساري، ص442.

2. (137) قال البخاري: قَالَ لِيْ يَحْيَى بْنُ مُوسَى نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ نا حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ بِلالِ بْنِ يَحْيَى عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَتَعَلَّمُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا إلا يتفصى [1] مِنِّي فَوَا الذي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ، أَوِ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا مِنْ شَيءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ ﷺ: "يَا ابن قَوْقَلٍ، الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَلامْرِئٍ مَا احْتَسَبَ" [2].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن موسى البلخي، أصله من الكوفة، ثقة من العاشرة، مات سنة 240هـ [3].
* عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي، ثقة كان يتشيع، تقدمت ترجمته ص313.
* حَبيب بن سليم العبسي، الكوفي، مقبول من السابعة [4]، ذكره ابن حبان في الثقات [5]، وقال الذهبي: صالح الحديث [6]، وحسَّن الترمذي حديثه [7]، **قلت:** هو صدوق.
* بلال بن يحيى العبسي، الكوفي، صدوق، من الثالثة [8]، وثقه يحيى بن سعيد القطان[9]، وذكره ابن حبان في الثقات [10]، وقال يحيى بن معين: لا بأس به [11]، وقال الذهبي: صدوق [12]، وقال العلائي: "روى عن علي، قال المنذري: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وروى عن عمر، وهو مشهور بالرواية عن حذيفة، وقيل عنه بلغني

---

(1) يَتَفَصَّى: بمعنى انفصال الشيء عن الشيء (انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ج4 ص506).
(2) البخاري، التاريخ الكبير، ج8 ص76.
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص597.
(4) المصدر السابق ص151.
(5) ابن حبان، الثقات ج6 ص182.
(6) الذهبي، الكاشف، ج1 ص308.
(7) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج2 ص185.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص129.
(9) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ج3 ص41.
(10) ابن حبان، الثقات، ج4 ص65.
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص396.
(12) الذهبي، الكاشف، ج1 ص277.

عن حذيفة، وفي سماعه من علي نظر" [1]، **قلت:** هو صدوق.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، بلال بن يحيى (من الطبقة الثالثة)، لم يدرك النعمان بن قوقل ﷺ (الذي مات في عهد النبي ﷺ).

3. (138) قال ابن أبي الدنيا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا جِسْرُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي ثَابِتِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ يَوْمَ أُحُدٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ أَنْ أُقْتَلَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَقُتِلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ النُّعْمَانَ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ فَأَبَرَّهُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَطَأُ فِي حَظِيرَتِهَا مَا بِهِ مِنْ عَرَجٍ»[2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع [3] بمثله، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهم، بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، ذكره ابن حبان في الثقات [4]، وقال الخطيب البغدادي: هو ثقة [5].
* إبراهيم بن محمد الفزاري، أبو إسحاق، ثقة، تقدمت ترجمته ص129.
* جَسْر بن الحسن اليمامي، أبو عثمان، مقبول من السابعة [6]، ذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً [8]، وضعفه يحيى بن

(1) العلائي، جامع التحصيل، ص151.
(2) ابن أبي الدنيا، كتاب مجابوا الدعوة، ص27.
(3) ابن قانع، معجم الصحابة ج3 ص146.
(4) ابن حبان، الثقات ج9 ص87.
(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج3 ص538.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص139.
(7) ابن حبان، الثقات، ج6 ص155.
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص538.

معين [1]، والنسائي[2]، والدارقطني [3]، وابن عدي [4]، وابن الجوزي [5]، وقال الجوزجاني: واهي الحديث [6]، **قلت:** هو ضعيف.

* يعلى بن شداد بن أوس الأنصاري، أبو ثابت المدني، صدوق من الثالثة [7]، وثقه ابن سعد [8]، وقال الذهبي: وُثق [9]، وذكره ابن حبان في الثقات [10]، **قلت:** ثقة.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، يعلى بن شداد (من الطبقة الثالثة)، لم يدرك النعمان بن قوقل (الذي مات في عهد النبي ﷺ)، وفيه جسر بن الحسن (ضعيف).

المطلب السابع: مسند وَرَقَة بن نَوْفَل ﷺ

- **ترجمته:**

وَرَقَة بن نَوْفَل بن أَسد بن عبد العُزَّى بن قُصي بن كِلاب القرشيّ الأسديّ [11]، كان شاعراً، صاحب علمٍ في الجاهلية، وقد اعتزل عبادة الأوثان؛ وطلب الدِّين، وامتنع عن أكل ذبائح الأوثان، وكان قد قرأ الكتب وتبحر في التوراة والإنجيل، وهو الذي لقيته أم المؤمنين خديجة بنت خويلد في أمر النبي ﷺ، ووصفته له؛ فبشرها بنبوته [12].

---

(1) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص86.
(2) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص29.
(3) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج2 ص78.
(4) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج2 ص425.
(5) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ج1 ص169.
(6) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص179.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص609.
(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص449.
(9) الذهبي، الكاشف، ج2 ص397.
(10) ابن حبان، الثقات، ج5 ص556.
(11) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج1 ص195، وابن قانع، معجم الصحابة، ج3 ص181، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج5 ص2732، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج63، ص3.
(12) الأزدي، الاشتقاق، ص164، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج27 ص257.

أدرك ورقة بن نوفل أوائل عصر النبوة، ولم يدرك الدعوة؛ لذلك اختلفوا في إسلامه، ولكن عدّه معظم مصنفي التراجم من الصحابة، واستدلوا بقوله للنبي ﷺ أنه سينصره وينصر دعوته[1].

وقد سئل النبي ﷺ عن ورقة، فأخبر برؤيته له بلباس أبيض، ولو كان من أهل النار لكان لباسه غير هذا، وقد نهى النبي ﷺ عن سبّه [2]، ومات ورقة بن نوفل في أوائل البعثة وقبل الهجرة، بنحو اثنا عشر سنة [3].

روى عنه: عبد الله بن عباس [4].

- **أحاديثه:**

1. (139) قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثنا رَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ وَرَقَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الَّذِي يَأْتِيكَ؟ يَعْنِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَأْتِينِي مِنَ السَّمَاءِ جَنَاحَاهُ لُؤْلُؤٌ وَبَاطِنُ قَدَمَيْهِ أَخْضَرُ» [5].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه الطبراني أيضاً [6] بمثله، وأبو نعيم [7] بنحوه، كلاهما من طريق المقدام بن داود، بهذا الإسناد.

<u>ثانياً: دراسة رجال الإسناد:</u>

* مِقْدام بن داود بن عيسى بن تليد، أبو عمرو المِصْرِيّ، مات سنة 283هـ [8]، قال ابن

---

(1) انظر: البغوي، معجم الصحابة، ج2 ص446، وابن قانع، معجم الصحابة، ج3 ص181، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج2 ص616، وابن حجر، الإصابة، ج6 ص474.

(2) انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، ج4 ص671، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج27 ص257.

(3) الزركلي، الأعلام، ج8 ص114.

(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج63 ص3.

(5) الطبراني، المعجم الكبير، ج22 ص153، وقد عدَّه الطبراني من مسند ورقة بن نوفل.

(6) الطبراني، المعجم الأوسط، ج8 ص381.

(7) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج5 ص2732.

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص838.

أبي حاتم: تكلموا فيه [1]، وضعفه النسائي [2]، والدارقطني [3]، وابن الجوزي [4]، **قلت:** هو ضعيف.

* أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي، أسد السنة، صدوق يُغرب وفيه نصب، من التاسعة، مات سنة 213هـ [5]، وثقه النسائي؛ وقال: "ثقة، ولو لم يصنف لكان خيراً له" [6]، ووثقه ابن يونس [7]، والعجلي [8]، والذهبي [9]، وقال البخاري: مشهور الحديث [10]، وأثنى عليه أحمد بن حنبل خيراً [11]، وذكره ابن حبان في الثقات [12]، وقال الخليلي: صالح [13]، وقال ابن حزم: منكر الحديث ضعيف [14]، وقال ابن حجر: "وثقوه، وأشار النسائي إلى خطئه، وليس له عند البخاري سوى موضع واحد" [15]، **قلت:** هو ثقة.
* رَوْحُ بن مُسَافِر، أبو بِشر البصري، ضعيف، وقال أبو داود: متروك، مات 172هـ[16].
* سليمان بن مهران الأسدي الكوفي؛ الأعمش، ثقة، تقدمت ترجمته ص274.

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج8 ص303.
(2) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص838.
(3) انظر: ابن حجر، لسان الميزان، ج8 ص144.
(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ج3 ص137.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص104.
(6) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5 ص275.
(7) ابن يونس، تاريخ ابن يونس ج2 ص26.
(8) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص49.
(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج10 ص162.
(10) البخاري، التاريخ الكبير، ج2 ص49.
(11) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص247.
(12) ابن حبان، الثقات، ج8 ص136.
(13) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج1 ص260.
(14) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج1 ص263.
(15) ابن حجر، هدي الساري، ص456.
(16) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص620.

* عبد الله بن عبد الله الرازي مولى بني هاشم، أبو جعفر القاضي، صدوق من الرابعة[1]، وثقه أحمد بن حنبل [2]، والذهبي [3]، وقال أبو حاتم: لا أعلم إلا خيراً [4]، وذكره ابن حبان في الثقات [5]، وقال النسائي: ليس به بأس [6]، **قلت:** هو ثقة.

* سعيد بن جُبير الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة 95هـ [7].

* عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي، تقدمت ترجمته ص156.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه مقدام بن داود (ضعيف)، ولم يتابعه أحد.

2. (140) قال الحاكم: حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ، وَكَانَ وَاعِيَةً قَالَ: قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، فِيمَا كَانَتْ خَدِيجَةُ ذَكَرَتْ لَهُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: شِعْرًا:

يَا لِلرِّجَالِ وَصَرْفِ الدَّهْرِ وَالْقَدَرِ ... وَمَا لِشَيْءٍ قَضَاهُ اللَّهُ مِنْ غِيَرِ
حَتَّى خَدِيجَةُ تَدْعُونِي لِأُخْبِرَهَا ... وَمَا لَهَا بِخَفِيِّ الْغَيْبِ مِنْ خَبَرِ
جَاءَتْ لَتَسْأَلَنِي عَنْهُ لِأُخْبِرَهَا ... أَمْرًا أُرَاهُ سَيَأْتِي النَّاسَ مِنْ أُخَرِ
فَخَبَّرَتْنِي بِأَمْرٍ قَدْ سَمِعْتُ بِهِ ... فِيمَا مَضَى مِنَ الدَّهْرِ وَالْعَصْرِ
بِأَنَّ أَحْمَدَ يَأْتِيهِ فَيُخْبِرُهُ ... جِبْرِيلُ أَنَّكَ مَبْعُوثٌ إِلَى الْبَشَرِ

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص310.
(2) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج1 ص349.
(3) الذهبي، الكاشف، ج1 ص566.
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص92.
(5) ابن حبان، الثقات ج7 ص7.
(6) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج5 ص286.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص234.

فَقُلْتُ عَلَّ الَّذِي تُرْجِينَ يُنْجِزُهُ ... لَكِ الْإِلَـهُ فَرَجِّي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي

وَأَرْسِلِيـهِ إِلَيْنَـا كَـيْ نُسَائِلُهُ ... عَنْ أَمْرِهِ مَا يَرَى فِي النَّوْمِ وَالسَّهَرِ

فَقَالَ حِينَ أَتَانَا مَنْطِقًا عَجَبًا ... تَقِفُ مِنْـهُ أَعَـالِي الْجِلْدِ وَالشَّعْرِ

إِنِّي رَأَيْتُ أَمِينَ اللَّهَ وَاجَهَنِي ... فِي صُورَةٍ أُكْمِلَتْ مِنْ أَهْيَبِ الصُّوَرِ

ثُمَّ اسْتَمَرَّ وَكَانَ الْخَوْفُ يُذْعِرُنِي ... مِمَّا يُسَلِّمُ مِنْ حَوْلِي مِنَ الشَّجَرِ

فَقُلْتُ ظَنِّي وَمَا أَدْرِي أَيَصْدُقُنِي ... أَنْ سَوْفَ تُبْعَثُ تَتْلُو مُنْزَلَ السُّوَرِ

وَسَوْفَ آتِيَكَ إِنْ أَعْلَنْتَ دَعْوَتَهُمْ ... مِـنَ الْجِـهَـادِ بِـلَا مَـنٍّ وَلَا كَـدَرِ [1]

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس الأموي الأصمّ، ثقة، مات سنة 346هـ [2].
* أحمد بن عبد الجبار، العطاردي [3] الكوفي، ضعيف من العاشرة، مات سنة 272هـ[4].
* يونس بن بُكير، صدوق؛ من التاسعة، تقدمت ترجمته ص81.
* محمد بن إسحاق، صدوق مدلّس من الرابعة، تقدمت ترجمته ص74.
* عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان الثقفي، وعم أبيه العلاء بن جارية، من صحابة رسول الله ﷺ [5]، وذكره ابن حبان في الثقات [6].

---

(1) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين، باب ذكر أخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد بن عبد الله ﷺ، ح4212، ج2 ص666، وقد عدَّ الإمام ابن حجر هذا الحديث من مسند ورقة بن نوفل (انظر: ابن حجر، إتحاف المهرة، ج13 ص680).

(2) انظر: ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج14 ص112، والذهبي، تاريخ الإسلام، ج7 ص841.

(3) نسبة إلى عطارد، الجد الأعلى، وقد سكن الكوفة (السمعاني، الأنساب، ج9 ص324).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص81.

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص354.

(6) ابن حبان، الثقات، ج5 ص116.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل الانقطاع، عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان (من الطبقة الثالثة)، لم يدرك ورقة بن نوفل (وقد مات قبل الهجرة).

المطلب الثامن: مسند الوليد بن الوليد بن المغيرة ﷺ

- **ترجمته:**

الوليد بن الوليد بن عبد الله بن عمرو بن مَخزوم القرشيّ المخزوميّ، أخو خالد بن الوليد، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ [1]، من أشراف قريش في الجاهلية، ومن أجوادهم، أدرك الإسلام، وثبت على وثنية قومه إلى أن كانت غزوة بدر؛ فأسره المسلمون، وفداه أخواه هشام وخالد بمال وفير، حتى افتكاه، ثم انصرفا به، فأسلم، فقيل له: هلا كان ذلك قبل أن تفتدى؟ فقال: ما كنت لأسلم حتى أفتدي، ولا تقول قريش إنما اتبع محمداً فراراً من الفداء [2].

حبسه أخواه بمكة، فدعا له النبي ﷺ في قنوته بالنجاة، فأفلت منهما، ولحق بالنبيّ ﷺ وشهد عمرة القضية، وكتب إلى أخيه خالد بن الوليد؛ فكان سبباً في هجرته وإسلامه، ومات بالمدينة المنورة سنة سبعٍ للهجرة فكفنه النبي ﷺ بقميصه، وقيل: مات ببئر أبي عتبة، على بعد ميلٍ من المدينة المنورة [3].

وقد رثته أم المؤمنين أم سلمة بأبيات شعر، تقول "أم سلمة" وهي ابنة عمه: [4]

يا عين فابكي للوليد ... بـن الـوليـد بـن المغيرة

كان الوليد بن الوليد ... أبو الوليد، فتى العشيرة

---

(1) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج4 ص131، وتاريخ ابن أبي خيثمة ج1 ص590، وابن حبان، الثقات، ج3 ص430، وابن عدي، الكامل في الضعفاء ج7 ص226.

(2) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج4 ص131، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج5 ص2727، وأبو القاسم الأصبهاني، سير السلف الصالحين، ص671، والزركلي، الأعلام، ج8 ص122.

(3) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1 ص319، والنووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج2 ص148.

(4) انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج4 ص1558، وابن الأثير، أسد الغابة، ج4 ص678، وابن حجر، الإصابة، ج6 ص484.

روى عنه: محمد بن يحيى بن حبان [1].

- **أحاديثه:**

1. (141) قال أحمد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ وَحْشَةً، قَالَ: " إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ، فَإِنَّهُ لَا يُضَرُّكَ، وَبِالْحَرِيِّ أَنْ لَا يَقْرَبَكَ" [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة [3] بنحوه، وابن السَّني [4] بمثله، وابن قانع [5] بمعناه، وأبو نعيم[6] بنحوه، (جميعهم)، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن جعفر الهذلي البصري، غندر، ثقة، تقدمت ترجمته ص228.
* شعبة بن الحجاج العَتَكِي، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته ص133.
* يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته ص142.
* محمد بن يحيى بن حَبان، الأنصاري المدني، ثقة من الرابعة، مات سنة 121هـ [7].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، ورجاله ثقات، لكنَّ محمد بن يحيى بن حبان (من الطبقة الرابعة)، لم يدرك الوليد بن الوليد بن المغيرة ﷺ (الذي مات في عهد النبي ﷺ).

◈ ◈ ◈

(1) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد، ص456.
(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث الوليد بن الوليد بن المغيرة ج39 ص258.
(3) ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الدعاء باب الرجل إذا فزع من الليل ما يدعو به ح29619، ج6 ص80.
(4) ابن السني، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول من بلي بالوحشة ح638، ص594.
(5) ابن قانع، معجم الصحابة، ج3 ص188.
(6) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج5 ص2727.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص512.

2. (142) قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ: أَنَّ الْوَلِيدَ كَانَ مَحْبُوسًا بِمَكَّةَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ بَاعَ مَالًا لَهُ يُقَالُ لَهُ الْمَنَا بِنَاقَةٍ بِالطَّائِفِ وَقَالَ:

وَلَدُ هَاجِرْ وَبِعْ عِلْمَ بَاقَةْ ... ثُمَّ اشْتَرِ بِهَا حَبْلًا وَنَاقَةْ

فَوَجَدَ غَفْلَةً مِنَ الْقَوْمِ عَنْهُ فَخَرَجَ هُوَ وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ [1]، وَسَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ[2] مُشَاةً يَخَافُونَ الطَّلَبَ فَسَعَوْا حَتَّى تَعِبُوا وَقَصَّرَ الْوَلِيدُ فَقَالَ: يَا قَدَمَيَّ أَلْحِقَانِي بِالْقَوْمِ، لَا تَعِدَانِي بِسَلَا بَعْدَ الْيَوْمِ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْأَضْرَاسِ نَكَبَ، فَقَالَ:

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ ... وَفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ

فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ حَسَرْتُ، وَأَنَا مَيِّتٌ فَكَفِّنِّي فِي قَمِيصِكَ، وَاجْعَلْهُ مِمَّا كَانَ يَلِي جِلْدِي، فَتُوُفِّي فَكَفَّنَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي قَمِيصِهِ، وَدَخَلَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَبَيْنَ يَدَيْهَا صَبِيٌّ وَهِي تَقُولُ:

ابْكِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ... أَبَا الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةْ

إِنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ... أَبَا الْوَلِيدِ كَفَى الْعَشِيرَةْ

قَدْ كَانَ غَيْثًا فِي السِّنِينَ ... وَجَعْفَرًا غَدَقًا [3] وَمِيرَةْ

فَقَالَ: «إِنْ كِدْتُمْ لَتَتَّخِذُونَ الْوَلِيدَ جِنَانًا» فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ [4].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر [5] بنحوه، من طريق الطبراني بهذا الإسناد.

---

(1) عياش بن أبي ربيعة المخزومي، صحابي جليل، من بني مخزوم، من المهاجرين السابقين الأولين (أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص2226).

(2) سلمة بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي، صحابي جليل، كان ممن عُذِّب في سبيل الله (ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج4 ص176).

(3) غَدق: كثير العطاء (انظر: أبو منصور الهروي، تهذيب اللغة، ج8 ص33).

(4) الطبراني، المعجم الكبير، ج22 ص152، وقد عدَّه الطبراني من مسند الوليد بن الوليد بن المغيرة.

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج8 ص375.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن أبان، أبو مسلم المَدِينيّ الأصبهانيّ، ثقة، تقدمت ترجمته ص106.
* محمد بن عَبادة الواسطي، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته ص106.
* يعقوب بن محمد المدني الزهري، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، تقدمت ترجمته ص106.
* عبد العزيز بن عمران الزهري، متروك، تقدمت ترجمته ص106.
* إسماعيل بن أيوب بن سلمة، بن عبد الله بن الوليد، لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل، من العلماء والمصنفين.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه عبد العزيز بن عمران (متروك).

المبحث الثاني

مسند الكنى من الصحابة الرواة

المطلب الأول: مسند أبي حَبَّة الأنصاري ﷺ

- **ترجمته:**

أبو حَبَّة البَدْريّ، اشتهر بكنيته رغم اختلاف العلماء على أنها بالباء المشددة، أو بالياء التحتانية، أو بالنون المعجمة، ولكن الأرجح أنها أبو حبّة بالباء، واختلف في اسمه، فقيل: اسمه عامر، ويقال: عمير، ويقال: ابن عمير بن ثابت، وقيل: اسمه مالك، وهو عند الأغلب اسمه عامر بن عبد عمرو بن ثابت بن كُلْفة بن ثعلبة بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاريّ، من صحابة رسول الله ﷺ [1].

شهد بدراً ﷺ، وشهد أحداً؛ وقُتل يومئذٍ شهيداً في السنة الثالثة للهجرة [2].

روى عنه: عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، وعمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم [3].

- **أحاديثه:**

1. (143) قال البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، ح حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ أَبُو ذَرٍّ ﷺ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ " فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ، قَالَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ هَذَا جِبْرِيلُ قَالَ: مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ: مَعِي مُحَمَّدٌ، قَالَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَافْتَحْ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ،

---

(1) انظر: البغوي، معجم الصحابة، ج5 ص200، وابن قانع، معجم الصحابة، ج3 ص48، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص2058، وابن مندة، معرفة الصحابة، ص835، وأسماء من يعرف بكنيته ص38، والمقتنى في سرد الكنى ج2 ص165، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج10 ص281.

(2) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج4 ص1628، وابن الأثير، أسد الغابة، ج5 ص65، وابن حجر، الإصابة، ج7 ص71، وابن حجر، التقريب ص631.

(3) المزي، تهذيب الكمال، ج33 ص221، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج12 ص66.

وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ اليَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ، وَالأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى، ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الأَوَّلُ فَفَتَحَ " قَالَ أَنَسٌ: فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ إِدْرِيسَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَإِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يُثْبِتْ لِي كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ: أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَقَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا مُوسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عِيسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ مَنْ هَذَا، قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ " قَالَ: **وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا حَبَّةَ الأَنْصَارِيَّ، كَانَا يَقُولاَنِ:** قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثُمَّ عُرِجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ صَرِيفَ الأَقْلاَمِ» [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه [2] بنحوه، عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن عثمان العَتَكِي، الملقب عَبْدان، ثقة من العاشرة مات سنة 221هـ [3].
* عبد الله بن وهب القرشي المصري، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته ص263.
* أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري، ثقة من العاشرة، مات سنة 248هـ[4].

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء باب ذكر إدريس عليه السلام ح3342، ج4 ص135، وقد عدَّه المزي من مسند أبي حبة الأنصاري، فقال في تحفة الأشراف (ج9 ص143): ومن مسند أبي حبة الأنصاري البدري، عن النبي ﷺ، يأتي حديثه في أثناء حديث أنس بن مالك، عن أبي ذر في الإسراء.

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات، ح263،ج1 ص148.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص313.

(4) المصدر السابق ص80.

* عَنْبَسة بن خالد بن يزيد الأموي، صدوق من التاسعة، مات سنة 198هـ [1]، وثقه أبو داود [2]، وذكره ابن حبان في الثقات [3]، ولينه أحمد [4]، والساجي [5]، وضعفه يحيى بن بكير [6]، **قلت**: هو صدوق.
* يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلي، ثقة، تقدمت ترجمته ص232.
* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة متقن، تقدمت ترجمته ص66.
* أنس بن مالك بن النضر، خادم النبي ﷺ، صحابي، تقدمت ترجمته ص66.
* أبو ذر الغفاري، صحابي مشهور، اسمه جندب بن جنادة، تقدمت ترجمته ص71.

◈ ◈ ◈

1. (144) قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَبَّةَ الْبَدْرِيَّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿**لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ**﴾ [البينة: 1] إِلَى آخِرِهَا، قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَهَا أُبَيًّا [7]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأُبَيٍّ: " إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ هَذِهِ السُّورَةَ " قَالَ أُبَيٌّ: وَقَدْ ذُكِرْتُ ثَمَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " نَعَمْ " قَالَ: فَبَكَى أُبَيٌّ [8].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص432.
(2) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4 ص1177.
(3) ابن حبان، الثقات، ج8 ص515.
(4) ابن حجر، هدي الساري، ص433.
(5) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج3 ص298.
(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج8 ص154.
(7) أبي بن كعب الأنصاري، سيد القراء، من فضلاء الصحابة (ابن حجر، تقريب التهذيب، ص96).
(8) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث أبي حبة البدري، عن النبي ﷺ، ج25 ص382.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة [1]، وابن أبي عاصم [2]، والدولابي [3]، والطحاوي [4]، والطبراني[5]، (جميعهم بنحوه)، من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عفان بن مسلم الباهلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته ص131.
* حمّاد بن سلمة، ثقة عابد، تقدمت ترجمته ص58.
* علي بن زيد بن جدعان، ضعيف من الرابعة، تقدمت ترجمته ص58.
* عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، صدوق ربما أخطأ [6]، من الثالثة، مات بعد سنة 120هـ [7]، وثقه أحمد [8]، وأبو داود [9]، وأبو زرعة [10]، وأبو حاتم [11]، وقال الذهبي: وثقوه [12]، وقال ابن حبان: ثقة، وكان يخطئ [13]، وذكره ابن شاهين في الثقات، فقال: "أثنى عليه حماد، ووثقه يحيى بن معين" [14].

وقال النسائي: لا بأس به [15]، وكان شعبة يتكلم فيه [16].

---

(1) ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب فضائل القرآن باب ممن يؤخذ القرآن، ح30135، ج6 ص139.
(2) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ح1965، ج4ص20.
(3) الدولابي، الكنى والأسماء، ج1 ص69.
(4) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، ح3624، ج9ص254.
(5) الطبراني، المعجم الكبير، ج22 ص327.
(6) ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل، ونقل إرساله عن عمر بن الخطاب ﷺ (انظر ابن أبي حاتم، المراسيل ص152، والعلائي، جامع التحصيل، ص241).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص408.
(8) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج1 ص306.
(9) سؤالات الآجري لأبي داود ج3 ص52.
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص389.
(11) المصدر السابق.
(12) الذهبي، الكاشف، ج2 ص51.
(13) ابن حبان، الثقات، ج5 ص267.
(14) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص156.
(15) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج7 ص404.
(16) البخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص29.

وقال البخاري: لا يتابع عليه [1]، **قلت:** هو صدوق.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد ضعيف، ولم يتابع، كما أن عمار بن أبي عمار (من الطبقة الثالثة)، لم يسمع من أبي حبة البدري (الذي مات في عهد النبي ﷺ)، ولم يدركه.

◈ ◈ ◈

2. (145) قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُزَيْقِ بْنِ جَامِعٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الضَّيْفِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ لَا يَنْظُرُ فِي نَاحِيَةٍ إِلَّا رَأَى أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ يُقَاتِلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ خَيْرُ أَهْلِي» أَوْ: «مِنْ خَيْرِ أَهْلِي» [2].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن رُزَيق بن جامع، لا يعرف، مات سنة 298هـ [3].
* إسحاق بن الضيف الباهلي، أبو يعقوب البصري، صدوق يخطئ، من الحادية عشرة [4]، ذكره ابن حبان في الثقات [5]، وقال أبو حاتم: صدوق [6]، وقال أبو زرعة: صدوق [7]، **قلت:** هو صدوق.
* عمرو بن عاصم الكلابي، صدوق، من التاسعة، تقدمت ترجمته ص272.

---

(1) البخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص29.
(2) الطبراني، المعجم الكبير، ج22 ص327، والطبراني، المعجم الأوسط، ج6 ص330.
(3) انظر: ابن حجر، لسان الميزان، ج7 ص133.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص101.
(5) ابن حبان، الثقات، ج8 ص120.
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج2 ص210.
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6 ص50.

* حمّاد بن سلمة، ثقة عابد، تقدمت ترجمته ص58.
* علي بن زيد بن جدعان، ضعيف من الرابعة، تقدمت ترجمته ص58.
* عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، صدوق، تقدمت ترجمته ص340.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد (ضعيف)، ولم يتابع، كما أن عمار بن أبي عمار (من الطبقة الثالثة)، لم يسمع من أبي حبة البدري (الذي مات في عهد النبي ﷺ)، ولم يدركه.

المطلب الثاني: مسند أبي عامر الأشعري ﷺ

- **ترجمته:**

أبو عامر الأشْعريّ، اختلفوا في اسمه ونسبته، فقيل: هو عُبيد بن وهْب، ولكنّ الراجح أنه عُبيد بن سليم بن حَضّار بن حرب الأشعريّ، مشهور بكنيته، له صحبة ورواية عن النبيﷺ[1].

لما فرغ رسول الله ﷺ من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس [2]، ورُمي أبو عامر في ركبته، رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته، فمات شهيداً يومئذٍ، فاستغفر رسول الله ﷺ لأبي عامر ودعا له، وكان ذلك في السنة الثامنة للهجرة [3].

روى عنه: ابنه عامر بن ابى عامر [4]، وأبو موسى [5].

---

(1) انظر: الأزدي، أسماء من يعرف بكنيته، ص52، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج4 ص1704، وابن حجر، تقريب التهذيب، ص653، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج38 ص214، وابن الأثير، أسد الغابة، ج3 ص445، وابن حبان، الثقات، ج3 ص282.

(2) أَوطَاس: وادٍ في ديار هوازن، فيه كانت غزوة حنين (انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1 ص281).

(3) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج4 ص1704، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص1900.

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص4.

(5) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص1900.

- **أحاديثه:**

1. (146) قال الترمذي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَلَاذٍ يُحَدِّثُ، عَنْ نُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الحَيُّ الأَسْدُ وَالْأَشْعَرُونَ، لَا يَفِرُّونَ فِي القِتَالِ، وَلَا يَغُلُّونَ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ». قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ»، فَقُلْتُ: لَيْسَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبِي، وَلَكِنَّهُ حَدَّثَنِي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ». قَالَ: "فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ" [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [2] بنحوه، وابن أبي عاصم [3] بمعناه، وأبو يعلى [4] مختصراً، والدولابي[5] بمثله، وابن الأعرابي [6] بمثله، والطبراني [7] مختصراً، والحاكم [8] بمثله، وأبو نعيم [9] مختصراً، (جميعهم)، من طريق وهب بن جرير، عن أبيه، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* إبراهيم بن يعقوب، ثقة من الحادية عشرة، تقدمت ترجمته ص272.
* وهب بن جرير بن حازم، الأزدي البصري، ثقة من التاسعة، مات سنة 206هـ [10].

---

(1) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب المناقب باب في ثقيف وبني حنيفة ح3947، ج5 ص731.
(2) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، حديث أبي عامر الأشعري ج28 ص399.
(3) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج3 ص322، ج4 ص271.
(4) أبو يعلى الموصلي، مسند أبي يعلى ح7386، ج13 ص380.
(5) الدولابي، الكنى والأسماء، ح252، ج1 ص123.
(6) ابن الأعرابي، معجم ابن الأعرابي ح2123، ج3 ص995.
(7) الطبراني، المعجم الكبير، ج19 ص313.
(8) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب قسم الفيء ح2616، ج2 ص150.
(9) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج4 ص1900.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص585.

* جرير بن حازم بن زيد البصري، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، من السادسة، مات سنة 70هـ بعد ما اختلط [1]، لكن لم يُحدث في حال اختلاطه [2].
* عبد الله بن مَلَاذ الأشعري [3]، دمشقي مجهول، من السابعة [4].
* نُمَير بن أوس الأشعري، ثقة من الثالثة، مات سنة 121هـ أو 122هـ [5].
* مالك بن مَسروح الشامي، مقبول، من كبار السادسة [6]، ذكره ابن حبان في الثقات [7]، وقال الذهبي: وُثق [8]، وقال أيضاً: لا يُعرف [9]، **قلت:** هو مقبول، لا بد أن يتابع.
* عامر بن أبي عامر الأشعري، تابعي مخضرم، ثقة من الثانية، وقد قيل: له صحبة[10].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن ملاذ الأشعري (لا يعرف)، ومالك بن مسروح (مقبول) لم يتابعه أحد، قال الألباني: " ضعيف، قال الترمذي "حديث حسن غريب [11]"!، وقال الحاكم: "صحيح الإسناد"! ووافقه الذهبي [12]!، وهذا عجيب؛ فإن عبد الله بن ملاذ لم يوثقه أحد؛ بل أورده الذهبي نفسه في "الميزان"؛ وقال: "قال ابن المديني: مجهول" [13]، ولذلك جزم الحافظ في "التقريب" بأنه: "مجهول" [14] ".

---

(1) ذكره العلائي في القسم الأول من المختلطين، في كتابه ص16، فقال: "هو من رجال الصحيحين الأثبات، وقال أبو حاتم: تغير قبل موته بسنة".
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص138.
(3) نسبة إلى أشعر، وهي قبيلة معروفة باليمن (السمعاني، الأنساب، ج1 ص266).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص326.
(5) المصدر السابق ص566.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص518.
(7) ابن حبان، الثقات، ج7 ص462.
(8) الذهبي، الكاشف، ج2 ص237.
(9) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج3 ص428.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص287.
(11) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب المناقب باب في ثقيف وبني حنيفة ح3947، ج5 ص731.
(12) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ح2616، ج2 ص150.
(13) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج2 ص508.
(14) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ج10 ص227.

2. (147) قال ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَانِقٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ، ﷺ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِسْبَاغُ [1] الْوُضُوءِ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَالتَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حَجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، وَالنَّاسُ غَادُونَ فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا» وَقَالَ: " إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَنْ يَكْثُرَ لَهُمُ الْمَالُ فَيَتَشَاجُّوا [2] وَيَقْتَتِلُوا، وَيَفْتَحُ لَهُمُ الْقُرْآنُ فَيَقْرَأُهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيُجَادِلُونَ الْمُؤْمِنَ ﴿**ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ**﴾ [آل عمران: 7] وَالنَّاسُ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ فَرَجُلٌ يَقْرَأُهُ بِلِسَانِهِ وَلَا يَصُوغُ [3] إِلَى الحَنْجَرَةِ فَهُوَ لَهُ إِصْرٌ وَعَذَابٌ وَعِقَابٌ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُهُ فَخْرًا وَرِيَاءً لِيَأْكُلَ بِهِ فِي دُنْيَاهُ فَلَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَيْءٌ، وَرَجُلٌ يَأْخُذُهُ بِالسَّكِينَةِ فَهُوَ حُجَّةٌ يَوْمَ يُلْقَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ"[4].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع [5] بنحوه، والطبراني [6] مختصراً، (كلاهما)، من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحَوطي، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عبد الوهاب بن نَجدة الحَوطي، ثقة من العاشرة، تقدمت ترجمته ص172.

* إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة 181هـ أو182هـ [7]، وثقه يحيى بن معين [8]، وقال أحمد: "يحتج بحديثه إن روى عن أهل بلده، وهو ضعيف في

---

(1) إسباغ الوضوء: تمامه والمبالغة فيه (الحربي، غريب الحديث، ج2 ص407).
(2) يتشاجوا: من الشَّجِيْ: وهو الحزن والهم والغضب (انظر: ابن منظور، لسان العرب، ج2 ص304).
(3) يصُوغ: بمعنى يبلغ ويصل (انظر: أبو منصور الهروي، تهذيب اللغة، ج8 ص148).
(4) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ح2508، ج4 ص453.
(5) ابن قانع، معجم الصحابة، ج2 ص119.
(6) الطبراني، مسند الشاميين، ح1114، ج2 ص163.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص109.
(8) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج4 ص411.

روايته عن غير أهل بلده"[1]، وكذلك قال فيه علي بن المديني [2]، و الإمام البخاري [3]، ودُحيم [4]، وأبو زرعة [5]، ويعقوب بن سفيان [6]، والعقيلي [7]، والجوزجاني [8]، وابن بشكوال [9]، وابن حبان[10]، وابن عدي [11]، وابن الجوزي [12]، والذهبي [13]، وقال أبو حاتم: لين الحديث، يكتب حديثه [14]، وقال الحاكم: "مع جلالته، إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه"[15]، وضعفه النسائي[16]، والدارقطني[17]، **قلت:** هو ثقة في روايته عن أهل بلده، وضعيف في غيرهم.

* حبيب بن صالح الطائي، الحمصي، ثقة من السابعة، مات سنة 147هـ [18].
* ثابت بن أبي ثابت، مولى بني ضبيعة، مجهول [19].

---

(1) العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي عن أحمد ص104.
(2) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص161.
(3) البخاري، التاريخ الكبير، ج1 ص369.
(4) انظر: الذهبي، الكاشف، ج1 ص249.
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص192.
(6) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج2 ص165.
(7) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج1 ص88.
(8) الجوزجاني، أحوال الرجال، ج1 ص296.
(9) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب، ص54.
(10) ابن حبان، المجروحين من المحدثين، ج1 ص124.
(11) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج1 ص479.
(12) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج9 ص68.
(13) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص36.
(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص192.
(15) سؤالات السجزي للحاكم ص217.
(16) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص16.
(17) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ج4 ص213.
(18) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص151.
(19) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص449، والذهبي، ميزان الاعتدال، ج1 ص363.

* عبد الله بن مُعانق، الشامي وثقه العجلي، من الثالثة [1]، وقال الذهبي: وُثق [2]، وذكره ابن حبان في الثقات [3]، وذكره ابن خلفون في الثقات [4]، وقال الدارقطني: لا شيء مجهول [5]، **قلت:** هو ثقة.

* عبد الرحمن بن غَنم، الأشعري مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، مات سنة 78هـ [6].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه ثابت بن أبي ثابت (مجهول).

3. (148) قال ابن قانع: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، نا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، نا ابْنُ وَهْبٍ، نا ابْنُ لَهِيعَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَنْعَمَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَمَامُ الْبِرِّ؟ قَالَ: «تَعْمَلُ فِي السِّرِّ عَمَلَ الْعَلَانِيَةِ» [7].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* الحسين بن إسحاق التستري الدقيقي، محدّث رحال ثقة، تقدمت ترجمته ص55.

* حرملة بن يحيى، صدوق، من الحادية عشرة، تقدمت ترجمته ص302.

* عبد الله بن وهب القرشي المصري، ثقة حافظ عابد، تقدمت ترجمته ص263.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص324.
(2) الذهبي، الكاشف، ج1 ص599.
(3) ابن حبان، الثقات، ج7 ص52.
(4) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ج8 ص214.
(5) سؤالات البرقاني للدارقطني ص77.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص348.
(7) ابن قانع، معجم الصحابة، ج2 ص119.

* عبد الله بن لهيعة المصري، ضعيف، تقدمت ترجمته ص110.
* عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، ضعيف الحفظ، تقدمت ترجمته ص293.
* عتبة بن حُميد البصري، صدوق له أوهام، من السادسة [1]، ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث [3]، وقال الذهبي: شيخ [4]، وضعفه أحمد بن حنبل [5]، **قلت:** هو ضعيف.
* عبادة بن نُسَي الكندي، أبو عمر الشامي، ثقة فاضل، من الثالثة مات سنة 118هـ [6].
* عبد الرحمن بن غَنم، الأشعري مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته ص347.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عتبة بن حميد (ضعيف)، وعبد الله بن لهيعة (ضعيف)، وعبد الرحمن بن أنعم (ضعيف)، ولم أقف على من تابعهم.

◈ ◈ ◈

المطلب الثالث: مسند أبي قيس بن الأسلت ﷺ

- **ترجمته:**

أبو قيس بن الأَسْلَت، واسم الأسلت عامر بن جَشْم بن وائل بن زيد الأوسي الأنصاريّ [7]، اشتهر بكنيته، واختلف في اسمه فقيل: اسمه الحارث، وقيل: عبد الله، والأشهر أن اسمه صَيْفيّ، واختلف في اسلامه، فقيل: أنه مات قبل أن يسلم، وقيل: مات على دين الحنفية، وقيل: أسلم هو وأخوه يوم الفتح، وقد ذكره المصنفون في تراجم الصحابة [8].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص380.
(2) ابن حبان، الثقات، ج7 ص272.
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص370.
(4) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج3 ص28.
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج6 ص370.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص292.
(7) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج4 ص383، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج4 ص447، والأزدي، الاشتقاق، ص448، والزركلي، الأعلام، ج3 ص211.
(8) انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، ج2 ص422، وابن حجر، الإصابة، ج7 ص277.

كان ﷺ شاعراً من حكماء الجاهلية، وكان رأس الأوس، وشاعرها وخطيبها، وقائدها في حروبها، وكان يكره الأوثان، ويبحث عن دين يطمئن إليه، فلقي علماء من اليهود ورهباناً وأحباراً، ووُصف له دين إبراهيم فقال: أنا على هذا، وكان يحضّ الأوس على الإسلام، وكان قبل الهجرة يدعي الحنيفية، ويحضّ قريشا على الإسلام، فقال قصيدته المشهورة التي أولها: [1]

أيا راكباً إما عرضت فبلغن ... مغلغلة عني لؤي بن غالب

أقيموا لنا دينا حنيفا فأنتمُ ... لنا قادة قد يقتدى بالذوائب

ومات أبو قيس في ذي الحجة على رأس عشرة أشهر من الهجرة، في السنة الأولى، وسُمِع يُوحِّد عند الموت [2].

- **أحاديثه:**

(149) قال ابن سعد: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ [3]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَشْيَاخِهِمْ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: فَكُلٌّ قَدْ حَدَّثَنِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ بِطَائِفَةٍ، فَجَمَعْتُ مِمَّا حَدَّثُونِي مِنْ ذَلِكَ، قَالُوا: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ أَوْصَفَ لِلْحَنِيفِيَّةِ وَلَا أَكْثَرَ مَسْأَلَةً عَنْهَا مِنْ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ، وَكَانَ قَدْ سَأَلَ مَنْ بِيَثْرِبَ مِنَ الْيَهُودِ عَنِ الدِّينِ، فَدَعُوهُ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، فَكَادَ يُقَارِبُهُمْ، ثُمَّ أَبَى ذَلِكَ، وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ إِلَى آلِ جَفْنَةَ [4]، فَتَعَرَّضَهُمْ فَوَصَلُوهُ، وَسَأَلَ الرُّهْبَانَ وَالْأَحْبَارَ، فَدَعُوهُ إِلَى دِينِهِمْ فَلَمْ يُرِدْهُ، وَقَالَ: لَا أَدْخُلُ فِي هَذَا أَبَدًا، فَقَالَ لَهُ رَاهِبٌ بِالشَّامِ: أَنْتَ تُرِيدُ دِينَ الْحَنِيفِيَّةِ؟، قَالَ أَبُو قَيْسٍ: ذَلِكَ الَّذِي أُرِيدُ، فَقَالَ الرَّاهِبُ: هَذَا وَرَاءَكَ مِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ دِينُ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ أَبُو قَيْسٍ: "أَنَا عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَدِينُ بِهِ حَتَّى أَمُوتَ عَلَيْهِ"، وَرَجَعَ أَبُو قَيْسٍ إِلَى الْحِجَازِ، فَأَقَامَ؛ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا، فَلَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو قَيْسٍ: "خَرَجْتُ إِلَى الشَّامِ أَسْأَلُ عَنْ دِينِ إِبْرَاهِيمَ فَقِيلَ: هُوَ

---

(1) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1 ص294، والزركلي، الأعلام، ج3 ص211.

(2) انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج2 ص734، وابن حجر، الإصابة، ج7ص277، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج16 ص196.

(3) الرَّبذي: نسبة إلى الرَّبذة، وهي من قرى المدينة، على طريق الحجاز (السمعاني، الأنساب، ج6 ص72).

(4) آل جفنة: هم الغسانيون الملوك بالشام، مشهورون (انظر: السيوطي، بغية الوعاة، ص37).

وَرَاءَكَ"، فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو: قَدِ اسْتَعْرَضْتَ الشَّامَ وَالْجَزِيرَةَ وَيَهُودَ يَثْرِبَ فَرَأَيْتَ دِينَهُمْ بَاطِلًا، وَإِنَّ الدِّينَ دِينُ إِبْرَاهِيمَ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَيُصَلِّي إِلَى هَذَا الْبَيْتِ، وَلَا يَأْكُلُ مَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، فَكَانَ أَبُو قَيْسٍ يَقُولُ: "لَيْسَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا أَنَا وَزَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ"، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ أَسْلَمَتِ الْخَزْرَجُ وَطَوَائِفُ مِنَ الْأَوْسِ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ كُلُّهَا وَظَفَرُ وَحَارِثَةُ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَوْسِ اللَّهِ وَهُمْ وَائِلٌ وَبَنُو خَطْمَةَ وَأُمَيَّةُ بْنُ زَيْدٍ مَعَ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ. وَكَانَ يَذْكُرُ صِفَةَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَا تُخْبِرُهُ بِهِ يَهُودُ، وَإِنَّ مَوْلِدَهُ بِمَكَّةَ وَمُهَاجِرَهُ يَثْرِبُ فَقَالَ بَعْدَ أَنَّ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي بَقِيَ وَهَذِهِ دَارُ هِجْرَتِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثٍ شَهِدَهَا وَكَانَ بَيْنَ قَدُومِ رسول الله ﷺ وَوَقْعَةِ بُعَاثٍ خَمْسُ سِنِينَ، وَكَانَ يُعْرَفُ بِيَثْرِبَ يُقَالُ لَهُ: الْحَنِيفُ، فَقَالَ شِعْرًا يَذْكُرُ الدِّينَ:

وَلَوْ شَاء رَبُّنَا كُنَّا يَهُودَا ... وَمَا دِينُ الْيَهُودِ بِذِي شُكُولِ

وَلَوْ شَاء رَبُّنَا كُنَّا نَصَارَى ... مَعَ الرُّهْبَانِ فِي جَبَلِ الْجَلِيلِ

وَلَكِنَّا خُلِقْنَا إِذْ خُلِقْنَا ... حَنِيفًا دِينُنَا عَنْ كُلِّ جِيلِ

فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا قَيْسٍ هَذَا صَاحِبُكَ الَّذِي كُنْتَ تَصِفُ، قَالَ: "أَجَلْ قَدْ بُعِثَ بِالْحَقِّ". وَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: إِلَى مَا تَدْعُو؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ»، وَذَكَرَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ أَبُو قَيْسٍ: مَا أَحْسَنَ هَذَا وَأَجْمَلَهُ، أَنْظُرُ فِي أَمْرِي، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْكَ، وَكَادَ يُسْلِمُ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ؟ فَقَالَ: "مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ عَرَضَ عَلَيَّ كَلَامًا مَا أَحْسَنَهُ، وَهُوَ الَّذِي كُنَّا نَعْرِفُ وَالَّذِي كَانَتْ أَخْبَارُ يَهُودَ تُخْبِرُنَا بِهِ"، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ: كَرِهْتَ وَاللَّهِ حَرْبَ الْخَزْرَجِ، قَالَ: فَغَضِبَ أَبُو قَيْسٍ وَقَالَ: "وَاللَّهِ لَا أُسْلِمُ سَنَةً" ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَلَمْ يَعُدْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى مَاتَ قَبْلَ الْحَوْلِ [1].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج4 ص483، 484.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، متروك، تقدمت ترجمته ص278.
* موسى بن عُبيدة بن نَشِيط المدني، ضعيف؛ ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً من صغار السادسة، مات سنة 153هـ [1].
* محمد بن كعب القرظي، ثقة عالم، من الثالثة، تقدمت ترجمته ص95.
* إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، ضعيف من السابعة، مات سنة 165هـ [2].
* داود بن الحصين الأموي، ثقة إلا في عكرمة، من السادسة مات سنة 135هـ[3].
* عبد الرحمن بن أبي الزناد، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، تقدمت ترجمته ص215.
* عبد الله بن ذكوان أبو الزناد، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته ص216.
* عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله الأنصاري الأوسي، صدوق يخطئ، من الثامنة مات سنة 162هـ [4]، وثقه يعقوب بن شيبة [5]، وقال الذهبي: غيره أقوى منه، وقد وُثق[6]، وذكره ابن حبان في الثقات [7].

وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث [8]، وقال الأزدي: ليس بالقوي [9]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [10]، وقال ابن عدي: ليس هو بذلك المعروف [11].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص552.
(2) المصدر السابق ص87.
(3) نفسه ص198.
(4) نفسه ص345.
(5) نفسه، ج6 ص220.
(6) الذهبي، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، ص120.
(7) ابن حبان، الثقات، ج7 ص75.
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص260.
(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج6 ص220.
(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ج2 ص96.
(11) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج5 ص469.

وقال يحيى بن معين: شيخ مجهول [1]، **قلت:** هو ضعيف.

* عبد الله بن أبي بكر بن محمد الأنصاري، ثقة، تقدمت ترجمته ص148.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن عمر الواقدي (متروك).

المطلب الرابع: مسند أبي معبد الأنصاري ﷺ

- **ترجمته:**

أبو مَعْبَد الخُزَاعيّ، هو زوج أم معبد صاحبة الخيمة التي مرّ بها النبي ﷺ في هجرته، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ [2]، مختلف في اسمه، فقيل: اسمه حبيش بن خالد الخزاعي [3]، وقيل: اسمه أكثم بن أبي الجون الخزاعي [4]، وقد أنكر ابن حجر بأن يكون اسمه حبيش، لأن حبيشاً أخو أم معبد؛ وليس زوجها، وأما أكثم فقد عاش بعد النبي ﷺ بكثير [5].

وأبو معبد لم يُسَمِّه أحدٌ من المصنفين، فقد ترجم أبو نعيم الأصبهاني لابنه معبد، ولم يذكر اسم أبيه، بل نسبه إلى أمّه؛ أم معبد [6]، توفي ﷺ في حياة النبي ﷺ [7].

روى عنه: الحُرُّ بن الصَّيَّاح [8].

---

(1) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص139.

(2) مسلم، الكنى والأسماء، ج2 ص797، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج4 ص1759، والذهبي، المقتنى في سرد الكنى ج2 ص87

(3) انظر: ابن مندة، معرفة الصحابة، ص404، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج6 ص3019.

(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج1 ص340.

(5) انظر: ابن حجر، الإصابة، ج7 ص311.

(6) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج5 ص2529.

(7) انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج2 ص84 وإنما قال البخاري: قتل أبو معبد في زمن النبي ﷺ، ابن عبد البر، الاستيعاب، ج4 ص1759.

(8) ابن الأثير، أسد الغابة، ج5 ص292، وابن حجر، الإصابة، ج7 ص311.

- **أحاديثه:**

(150) قال البخاري: قَالَ لِي عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ثنا بِشْرٌ قَالَ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بن وَهْبٍ الْمَذْحِجِيُّ[1] عَنِ الْحُرِّ بْنِ صِيَاحٍ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيِّ: "خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ". قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّه: الْحُرُّ مَا أَدْرِي أَدْرَكَ أَبَا مَعْبَدٍ؟ أَبُو مَعْبَدٍ قُتِلَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم [3] مطولاً، من طريق عباس بن محمد الدوري، عن بشر بن محمد، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي، ثقة ثبت، من العاشرة، تقدمت ترجمته ص68.
* بشر بن محمد بن أبان بن مسلم السُّكَّريّ، صدوق، مات سنة 216هـ [4]، ذكره ابن حبان في الثقات [5]، وقال ابن عدي: لا بأس به [6]، وقال أبو حاتم: شيخ [7]، وقال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث [8]، قلت: هو صدوق.
* عبد الملك بن وهب المَذْحِجِي، ذكره ابن حبان في الثقات [9]، ولم يتكلم فيه غيره من العلماء بجرح أو تعديل.
* الحُرُّ بن الصَّياح النخعي، الكوفي ثقة، من الثالثة [10].

---

(1) هذه النسبة إلى مَذْحِج، وهي قبيلة من اليمن (السمعاني، الأنساب، ج12 ص161).
(2) البخاري، التاريخ الكبير، ج2 ص84.
(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج6 ص3019.
(4) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5 ص284.
(5) ابن حبان، الثقات، ج8 ص139.
(6) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج2 ص177.
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج2 ص364.
(8) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج1 ص324.
(9) ابن حبان، الثقات، ج7 ص108.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص155.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل الانقطاع، الحر بن الصياح (من الطبقة الثالثة)، لم يدرك أبا معبد الخزاعي ﷺ (الذي مات في عهد النبي ﷺ).

المطلب الخامس: مسند أبي معقل الأسدي ﷺ

- **ترجمته:**

أبو مَعْقَل الأَسْديّ، الأنصاريّ، ويقال: إنه أنصاريّ حالف بني أسَد، ويقال: بل هو أسدي حالف الأنصار، وهو الهيثم بن نُهَيك بن إساف بن عَدّي، له صحبة ورواية عن رسول الله ﷺ[1].

شهد ﷺ غزوة أحد، مع رسول الله ﷺ، ويقال: إنه مات في حجة الوداع [2].

روى عنه: أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، والأسود بن يزيد [3].

- **أحاديثه:**

1. (151) قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ، تَعْدِلُ حَجَّةً»[4].

---

(1) انظر: أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج5 ص2171، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج4 ص1759، وابن حجر، تقريب التهذيب، ص674.

(2) ابن الأثير، أسد الغابة، ج5 ص294، وابن حجر، الإصابة، ج7 ص312.

(3) المزي، تهذيب الكمال، ج34 ص308.

(4) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب المناسك باب العمرة في رمضان ح2993، ج2 ص996.

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه النسائي [1]، والدولابي [2]، وابن أبي حاتم [3]، (ثلاثتهم مطولاً)، من طريق عمر بن حفص بن غياث، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير وجامع بن شداد، عن أبي بكر بن الحارث بن هشام، وأخرجه أبو نعيم [4] بمثله، من طريق إسحاق الأزرق، عن شريك النخعي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأسود بن يزيد.

كلاهما (أبو بكر بن الحارث والأسود بن يزيد)، عن أبي معقل ﷺ، عن النبي ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* جُبَارة بن المُغلِّس، الكوفي، ضعيف؛ من العاشرة، تقدمت ترجمته ص294.
* إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته، متروك الحديث، من السابعة، مات سنة 169هـ [5].
* أبو إسحاق السبيعي، عمرو بن عبد الله، ثقة، تقدمت ترجمته ص102.
* الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، مخضرم ثقة مكثر، من الثانية، مات سنة 74هـ [6].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن عثمان العبسي (متروك الحديث).

◈ ◈ ◈

---

(1) النسائي، السنن الكبرى، كتاب المناسك باب فضل العمرة في رمضان ح4214، ج4 ص238.
(2) الدولابي، الكنى والأسماء، ج1 ص165.
(3) ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم، ج6 ص1825.
(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة ج6 ص3016.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص92.
(6) المصدر السابق ص111.

2. (152) قال الآجري: حَدَّثَنَا أَيْضًا مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، وَمَشَى فِي الْأَسْوَاقِ» يَعْنِي الدَّجَّالَ [1].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* موسى بن هارون البغداديّ، ثقة من الحادية عشرة، تقدمت ترجمته ص115.
* محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، صدوق، تقدمت ترجمته ص280.
* سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته ص224.
* علي بن زيد بن جدعان، ضعيف من الرابعة، تقدمت ترجمته ص58.
* الحسن البصري، ثقة مرسل، من الثالثة، تقدمت ترجمته ص256.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، الحسن البصري (من الطبقة الثالثة)، لم يدرك أبا معقل الأسدي (الذي مات في عهد النبي ﷺ)، كما أنَّ علي بن زيد بن جدعان (ضعيف).

◈ ◈ ◈

(1) الآجري، الشريعة، ج3 ص1308.

المبحث الثالث

مسند النساء من الصحابة الرواة

المطلب الأول: مسند أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

- **ترجمتها:**

خديجة بنت خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قصي بن كِلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي القرشية الأسدية، تُكنى أم هند، وهي أول زوجة تزوجها رسول الله ﷺ، كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة، أم المؤمنين، وسيدة نساء العالمين [1].

كانت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها أول من آمن بالله ورسوله مطلقاً، وصدقت النبي ﷺ فيما جاء به عن ربه؛ وآزرته على أمره، فكان لا يسمع من المشركين شيئاً يكرهه من رد عليه وتكذيب له؛ إلا فرج الله عنه بها، تثبته وتصدقه، وتخفف عنه، وتهون عليه ما يلقى من قومه، وهي من أخذته إلى ابن عمها ورقة، تزوجها النبي ﷺ وهو ابن خمس وعشرين عاماً، وكانت هي ابنة أربعين عاماً، وهي أم أولاد رسول الله ﷺ جميعهم ما عدا إبراهيم [2].

وهي ممن كَمُل من النساء، كانت عاقلة، جليلة، دَيِّنة، مصونة، كريمة، من أهل الجنة، وكان النبي ﷺ يثني عليها، ويفضلها على سائر أمهات المؤمنين، ويبالغ في تعظيمها، ولم يتزوج النبي ﷺ امرأة قبلها، ولم يتزوج عليها قط إلى أن قضت نحبها، فوجد لفقدها، فإنها كانت نعم القرين، وكانت تنفق عليه من مالها، ويَتَّجِرُ هو ﷺ لها، وقد أمره الله سبحانه وتعالى؛ أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب [3].

---

(1) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8 ص14، والعجلي، معرفة الثقات، ج1 ص519، وابن أبي خيثمة، أخبار المكيين ص157، وابن حبان، الثقات، ج7 ص152، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج6 ص3200.

(2) انظر: البخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص17، والدولابي، الذرية الطاهرة ص30، وابن عبد البر، الاستيعاب، ج4 ص1820.

(3) النسائي، فضائل الصحابة، ص75، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج2 ص110.

توفيت أم المؤمنين خديجة بنت خويلد في شهر رمضان؛ سنة عشرٍ من النبوة وهي يومئذٍ بنت خمسٍ وستين سنة، ودفنت بالحجون [1]، ونزل رسول الله ﷺ في حفرتها؛ وكان ذلك قبل الهجرة بسنواتٍ ثلاث [2].

- **أحاديثها:**

1. (153) قال أبو يعلى: حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثنا سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الحَرْبِيُّ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ نَوْفَلٍ أَوْ عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، شَكَّ سَهْلٌ عَنْ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلْتُ: بِأَبِي أَيْنَ أَطْفَالِي مِنْكَ؟ قَالَ: "فِي الجَنَّةِ"، قَالَتْ: وَسَأَلْتُهُ: أَيْنَ أَطْفَالِي مِنْ أَزْوَاجِي المُشْرِكِينَ قَالَ: "فِي النَّارِ"، قُلْتُ: بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ قَالَ: "اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ" [3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [4] بنحوه، وأبو نعيم بمثله [5]، (كلاهما)، من طريق سهل بن زياد الحربي، عن الأزرق بن قيس، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* إسحاق بن أبي إسرائيل، أبو يعقوب المروزي، صدوق؛ تُكلم فيه لوقفه في القرآن، مات سنة 246هـ، من أكابر العاشرة [6]، وثقه يحيى بن معين [7]، وأحمد بن حنبل [8]، وقال في رواية: "واقفي مشؤوم، إلا أنه صاحب حديث كيس" [9]، ووثقه البغوي [10]، والدارقطني [11]، وابن الجوزي؛ فقال: "كان حافظاً ثقة مأموناً، إلا أنه كان يقول: القرآن

(1) الحجون: منطقة في أعلى جبال مكة، فيها دفنت خديجة بنت خويلد، وهو مدفن أهلها أيضاً.
(2) انظر: ابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج13 ص182، والزركلي، الأعلام، ج2 ص303.
(3) أبو يعلى الموصلي، مسند أبي يعلى ح7077، ج12 ص504.
(4) الطبراني، المعجم الكبير، ج23 ص16.
(5) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج6 ص3207.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص100.
(7) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص102.
(8) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج1 ص223.
(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج7 ص376.
(10) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5 ص1084.
(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج7 ص376.

كلام الله ويقف، ولا يقول مخلوق ولا غير مخلوق، وكان يقول: لا أقول هذا على الشك، ولكن أسكت كما سكت القوم قبلي، فذموه بسكوته" [1]، ووثقه الذهبي؛ فقال: ثقة معمر[2]، وقال صالح بن جزرة: "صدوق في الحديث، إلا أنه كان يقول: القرآن كلام الله، ويقف" [3]، وقال الساجي: "تركو إسحاق بن أبي إسرائيل لموضع الوقف، وكان صدوقاً" [4]، **قلت:** هو ثقة، وإنما تكلموا فيه لأجل وقفه في القرآن.

* سهل بن زياد الحربي، البصري، ذكره ابن حبان في الثقات [5]، ولم أقف على من تكلم فيه من العلماء بجرح أو تعديل، سوى توثيق إسحاق بن إسرائيل له في هذا السند.
* الأزرق بن قيس، الحارثي البصري، ثقة من الثالثة، مات بعد سنة 120هـ [6].
* عبد اللَّه بن نَوفَل بن الحارث، صحابي ولد على عهد النبي ﷺ، ومات سنة 63هـ [7].
* عبد الله بن بريدة الأسلمي المروزي، ثقة من الثالثة، مات سنة 105هـ أو 115هـ [8].

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، ورجاله ثقات، قال الهيثمي: "رجاله ثقات، إلا أن عبد الله بن الحارث بن نوفل وابن بريدة لم يدركا خديجة" [9]، وقال الذهبي: " فيه انقطاع" [10].

(1) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج11 ص330.
(2) الذهبي، الكاشف، ج1 ص234.
(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج11 ص477.
(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج7ص376.
(5) ابن حبان، الثقات، ج8 ص291.
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص97.
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج2 ص519.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص297.
(9) الهيثمي، مجمع الزوائد، ج7 ص218.
(10) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج2 ص113.

2. (154) قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِرْسٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ نَضْلَةَ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِهْرِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، عَنْ خَدِيجَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا ابْنَ عَمِّي، هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا جَاءَكَ الَّذِي يَأْتِيكَ أَنْ تُخْبِرَنِي بِهِ؟ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ يَا خَدِيجَةُ». قَالَتْ خَدِيجَةُ: فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا خَدِيجَةُ هَذَا صَاحِبِي الَّذِي يَأْتِينِي قَدْ جَاءَ»، فَقُلْتُ لَهُ: قُمْ فَاجْلِسْ عَلَى فَخِذِيَ الْأَيْمَنِ، فَقَامَ، فَجَلَسَ عَلَى فَخِذِيَ الْأَيْمَنِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ تَرَاهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقُلْتُ لَهُ: تُحَوَّلْ فَاجْلِسْ عَلَى فَخِذِيَ الْأَيْسَرِ، فَجَلَسَ، فَقُلْتُ: هَلْ تَرَاهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقُلْتُ لَهُ: فَتَحَوَّلَ فَاجْلِسْ فِي حِجْرِي، فَجَلَسَ، فَقَالَتْ لَهُ: هَلْ تَرَاهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَتْ خَدِيجَةُ: فَتَحَسَّرْتُ [1] وَطَرَحْتُ خِمَارِي، وَقُلْتُ لَهُ: هَلْ تَرَاهُ؟ قَالَ: «لَا»، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا وَاللَّهِ مَلَكٌ كَرِيمٌ، لَا وَاللَّهِ مَا هَذَا شَيْطَانٌ، قَالَتْ خَدِيجَةُ: فَقُلْتُ لِوَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ ذَلِكَ، كَمَا أَخْبَرَنِي بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ وَرَقَةُ: "حَقًّا يَا خَدِيجَةُ حَدِيثُكِ" [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الدولابي [3] بمعناه، والآجري [4] بنحوه، والبيهقي [5] بنحوه، (ثلاثتهم)، من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن إسماعيل بن أبي حكيم (أرسله)، عن أم المؤمنين خديجة بنت خويلد، عن النبي ﷺ.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عبد الله بن عرس، المصري، لم أقف على من ترجم له من العلماء والمصنفين، قال الهيثمي: لم أعرفه [6].

(1) امرأة حاسِر: اذا كشفت حجابها وحسرت عن درعها (الفراهيدي، كتاب العين ج3 ص134).
(2) الطبراني، المعجم الأوسط، ج6 ص287.
(3) الدولابي، الذرية الطاهرة، ص35.
(4) الآجري، الشريعة، ح1679، ج5 ص2189.
(5) الطبراني، المعجم الأوسط، ج6 ص287.
(6) الهيثمي، مجمع الزوائد، ج7 ص20.

* يحيى بن سليمان بن نضلة، الخزاعي المدني، مات حوالي سنة 245هـ [1]، ذكره ابن حبان في الثقات؛ فقال: يخطئ ويهم [2]، ونقل ابن حجر عن أبي حاتم: شيخ [3]، وقال ابن عدي: "روى عن مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة" [4]، وقال ابن عقدة: لا يساوي شيئاً [5]، **قلت:** هو ضعيف.
* الحارث بن محمد الفهري، قال أبو زرعة: مديني، ثقة [6].
* إسماعيل بن أبي حكيم، القرشي مولاهم المدني، ثقة من السادسة، مات سنة 130هـ[7].
* عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين، عدَّه العلماء مع الخلفاء الراشدين، من الرابعة، مات في رجب سنة 101هـ [8].
* أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي المدني، ثقة فقيه عابد، من الثالثة، مات قبل سنة 100هـ [9].
* هند بنت أبي أمية، أم سلمة زوجة النبي ﷺ، تقدمت ترجمتها ص91.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه يحيى بن سليمان بن نضلة (ضعيف)، وفيه محمد بن عبد الله بن عرس (لم يذكره العلماء بجرح أو تعديل).

◈ ◈ ◈

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5 ص1287.
(2) ابن حبان، الثقات، ج9 ص269.
(3) ابن حجر، لسان الميزان، ج8 ص450.
(4) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج9 ص128.
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5 ص1287.
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3ص89.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص107.
(8) المصدر السابق ص415.
(9) نفسه ص623.

3. (155) قال الدولابي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَدِيجَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: "لَمَّا أَبْطَأَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ جَزِعَ مِنْ ذَلِكَ جَزَعًا شَدِيدًا فَقُلْتُ لَهُ مِمَّا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ: لَقَدْ قَلَاكَ [1] رَبُّكَ مِمَّا يَرَى مِنْ جَزَعِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: 3]" [2].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم [3] بنحوه، والبيهقي [4] بمثله، (كلاهما)، من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكير به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن عبد الجبار الكوفي، ضعيف من العاشرة، تقدمت ترجمته ص332.
* يونس بن بُكير، صدوق؛ من التاسعة، تقدمت ترجمته ص81.
* هشام بن عروة بن الزبير الأسدي، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته ص132.
* عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته ص132.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، عروة بن الزبير (من الطبقة الثالثة)، لم يدرك أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها (وقد ماتت في عهد النبي ﷺ)، كما أن أحمد بن عبد الجبار (ضعيف)، قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه لإرسال فيه" [5].

◈ ◈ ◈

(1) قلى: أبغض وكره (انظر: تفسير ابن كثير ج8 ص425).
(2) الدولابي، الذرية الطاهرة، ص38.
(3) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين باب ذكر أخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد بن عبد الله ح4214، ج2 ص667.
(4) البيهقي، دلائل النبوة كتاب الشمائل باب فتور الوحي عن النبي ﷺ فترة ج7 ص60.
(5) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ح4214، ج2 ص667.

4. (156) قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى التَّيْمِيُّ، قَالَ: قَالَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَقُولُ وَأَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ؟، قَالَ: "قُولِي: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَخَطَايَايَ، وَعَمْدِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، إِنَّكَ إِنْ لَا تَغْفِرَ لِي تُهْلِكُنِي" [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه مسافر حاجي [2] بمثله، من طريق البيهقي، بهذا الإسناد.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن موسى، أبو سعيد بن أبي عمرو النيسابوري، ثقة، مات سنة 421هـ [3].
* محمد بن عبد اللَّه، أبو عبد الله الصَّفَّار، ثقة، تقدمت ترجمته ص276.
* عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي، صدوق حافظ صاحب تصانيف، من الثانية عشرة، مات سنة 281هـ [4]، وثقه ابن الجوزي [5]، والذهبي [6]، وقال أبو حاتم: صدوق [7]، وقال صالح بن محمد: "صدوق وكان يختلف معنا، إلا أنه كان يسمع من إنسان يقال له محمد بن إسحاق، بلخي وكان يضع للكلام إسناداً، وكان كذاباً، يروى أحاديث من ذات نفسه مناكير" [8]، **قلت:** صدوق والله أعلم.
* المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة 228هـ [9].
* معاذ بن معاذ العنبري الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة 196هـ [10].

---

(1) البيهقي، شعب الإيمان، كتاب المناسك باب فضيلة الحجر الأسود ح3753، ج5 ص483.
(2) مسافر حاجي، الأربعون البلدانية ص31.
(3) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج9 ص369.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص321.
(5) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج12 ص341.
(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج13 ص397.
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص163.
(8) المزي، تهذيب الكمال، ج16 ص77.
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص519.
(10) المصدر السابق ص536.

* عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، الكوفي المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته [1]، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة، مات سنة 160هـ [2]، وثقه يحيى بن معين [3]، وابن سعد؛ فقال: "كان ثقة كثير الحديث، واختلط في آخر عمره"[4]، وقال أحمد بن حنبل: "كل من سمع المسعودي بالكوفة فهو جيد، مثل وكيع وأبي نعيم وأما يزيد بن هارون وحجاج ومن سمع منه ببغداد وهو في الاختلاط إلا من سمع منه بالكوفة"[5]، وقال علي بن المديني: "ثقة، وقد كان يغلط فيما روى عن عاصم وسلمة، ويصحح فيما روى عن القاسم ومعن" [6]، وقال ابن نمير: "كان ثقة واختلط بأخرة" [7]، وقال النسائي: ليس به بأس [8]، وقال العقيلي: "تغير في آخر عمره، وفي حديثه اضطراب"[9]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [10]، **قلت:** هو ثقة فيما يرويه عنه الكوفيين والبصريين، أما فيما رواه البغداديون عنه، ففيه اضطراب لأنه بعد الاختلاط.

* عبد الأعلى التيمي، أحد العباد الخائفين، مات سنة 136هـ [11]، ذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال أحمد: رجل صالح [13]، وقال ابن حجر: "عن أبيه، وابن مسعود، وغيرهم وعنه ابنه خالد، فيه جهالة، قلت: بل هو معروف روى عنه أبو حنيفة في

---

(1) ذكره العلائي في المختلطين ص72، فقال: "مشهور روى له البخاري، وروى له أصحاب السنن، قال أحمد بن حنبل: ثقة كثير الحديث، إنما اختلط ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد"

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص344.

(3) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص185.

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6 ص366.

(5) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج3 ص50.

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج6 ص210.

(7) الذهبي، الكاشف، ج1 ص633.

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج6 ص211.

(9) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج2 ص336.

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ج2 ص96.

(11) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3 ص675.

(12) ابن حبان، الثقات، ج7 ص131.

(13) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ج1 ص306.

الآثار، ومسعر، وذكره البخاري في تاريخه، فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات"[1]، **قلت:** هو صدوق، لكنه مقلٌ زاهد.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، عبد الأعلى التيمي (مات سنة 136هـ)، لم يدرك خديجة بنت خويلد رضي الله عنها (وقد ماتت قبل الهجرة في عهد النبي ﷺ).

المطلب الثاني: مسند رقية بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها

- **ترجمتها:**

رُقَيّة بنت سيد البشر ﷺ محمد بن عبد اللَّه بن عبد المطلب، النبيّ العربيّ القرشيّ الهاشميّ، أمها خديجة بنت خويلد رضي الله عنهما، تكنى بأم عبد الله [2].

وُلدت رضي الله عنها بالجاهلية، وكان قد تزوجها عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب قبل النبوة، فلما بعث النبي ﷺ؛ وأنزل الله ﴿**تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ**﴾ [المسد: 1]، قال له أبوه: رأسي من رأسك حرام إن لم تطلق ابنته ففارقها ولم يكن دخل بها، وفي ذلك كرامةً لها؛ وهواناً له [3].

أسلمت رقية حين أسلمت أمها خديجة بنت خويلد، وبايعت رسول الله ﷺ هي وأخواتها حين بايعه النساء، وتزوجها عثمان بن عفان؛ وهاجرت معه إلى الحبشة الهجرتين جميعاً [4].

مرضت رضي الله عنها، ورسول الله ﷺ يتجهز إلى بدر فخلف عليها زوجها عثمان؛ وطلب منه النبي ﷺ المقام معها، ثم توفيت والنبي ﷺ لا زال ببدرٍ، في السنة الثانية للهجرة [5].

---

(1) ابن حجر، تعجيل المنفعة، ج1 ص781.

(2) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8 ص36، والبغوي، معجم الصحابة، ج4 ص330، والدارقطني، المختلف والمؤتلف ج2 ص1058.

(3) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج4 ص1839، والزركلي، الأعلام، ج3 ص31.

(4) انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، ج6 ص113، والقيسي، توضيح المشتبه، ج4 ص219، والنووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج1 ص26.

(5) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8 ص37، والربعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص68.

روى عنها: أبو هريرة [1].

- **أحاديثها:**

(157) قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ قَالَ: نا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَغَوِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رُقَيَّةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَفِي يَدِهَا مُشْطٌ، فَقَالَتْ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آنِفًا رَجَّلْتُ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟» قُلْتُ: كَخَيْرِ الرِّجَالِ، قَالَ: «أَكْرِمِيهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا» [2].

<u>أولاً: تخريج الحديث:</u>

أخرجه البخاري [3]، وابن أبي عاصم [4]، والبغوي [5]، وعبد الله بن أحمد بن حنبل [6]، والدولابي [7]، والطبراني [8]، والحاكم [9]، وأبو نعيم [10]، وابن عساكر [11]، (جميعهم بنحوه)، من طريق محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، به، وأخرجه الحاكم [12] بنحوه، من طريق عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن أبي هريرة ﷺ، عن رقية بنت النبي ﷺ.

---

(1) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج6 ص3198.

(2) أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة، من فضائل عثمان بن عفان ح834، ج1 ص510.

(3) البخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص292، وقد جعله البخاري من حديث رقية رضي الله عنها.

(4) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ح2979، ج5 ص376.

(5) البغوي، معجم الصحابة، ج4 ص330.

(6) أحمد بن حنبل، كتاب فضائل عثمان بن عفان، ح128، ص164.

(7) الدولابي، الذرية الطاهرة ص50.

(8) الطبراني، المعجم الكبير، ج1 ص76.

(9) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة ذكر رقية بنت رسول الله ﷺ ح6854، ج4 ص52.

(10) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج6 ص3198.

(11) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج39 ص97.

(12) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة ذكر رقية بنت رسول الله ﷺ ح6855، ج4 ص52.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* الهيثم بن خارجة المروذي، ثقة، من العاشرة، تقدمت ترجمته ص299.
* الخليل بن عمرو الثقفي البغوي، نزيل بغداد، صدوق، من العاشرة مات سنة 242هـ[1]، وثقه الخطيب البغدادي [2]، وابن الجوزي [3]، وذكره ابن حبان في الثقات [4]، **قلت:** هو ثقة.
* محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي، الحرانيّ، ثقة، تقدمت ترجمته ص218.
* خالد أبو عبد الرحيم الحراني، ثقة من السادسة، تقدمت ترجمته ص218.
* زيد بن أبي أنيسة، ثقة له أفراد، من السادسة، تقدمت ترجمته ص218.
* محمد بن عبد الله بن عمرو المدني، صدوق من السابعة، قتل سنة 145هـ [5]، وثقه العجلي [6]، وذكره ابن حبان في الثقات [7]، قال ابن عدي: "حديثه قليل، ومقدارٌ ما له يكتب" [8]، ولينه البخاري؛ فقال: "عنده عجائب" [9]، وقال النسائي: "ليس بالقوي" [10]، وقال مسلم: "كان منكر الحديث" [11]، وقال ابن الجارود: "لا يكاد يتابع على حديثه" [12]، **قلت:** هو صدوق يخطئ، ولا بد أن يتابع.
* المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حَنْطَب المخزومي، صدوق كثير الإرسال والتدليس، لا بد أن يتابع، تقدمت ترجمته ص137.
* أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، تقدمت ترجمته ص233.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص196.
(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج9 ص290.
(3) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج11 ص300.
(4) ابن حبان، الثقات، ج8 ص230.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص489.
(6) العجلي، معرفة الثقات، ج2 ص242.
(7) ابن حبان، الثقات، ج7 ص417.
(8) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج7 ص448.
(9) البخاري، الضعفاء الصغير ص121.
(10) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج6 ص225.
(11) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3 ص965.
(12) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج9 ص268.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن عبد الله بن عمرو (صدوق يخطئ)، والمطلب بن عبد الله بن حنطب (صدوق كثير الإرسال والتدليس)، قال البخاري: "ولا يعرف للمطلب سماع من أبي هريرة، ولا لمحمد بن عبد الله من المطلب، وَلا تقوم به الحجة" [1].

وفي المتن إشكالٌ عجيب، أبو هريرة أسلم في السنة السابعة للهجرة، وقد توفيت رقية بنت رسول الله ﷺ في السنة الثانية للهجرة، فأنى له أن يكون سمع منها؟!، قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، واهي المتن"، فإنَّ رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة عند فتح بدر، وأبو هريرة إنما أسلم بعد فتح خيبر والله أعلم" [2].

المطلب الثالث: مسند رَيْحَانة بنت شَمْعون رضي الله عنها

- **ترجمتها:**

رَيحانة بنت شمعون بن زيد بن عمرو، من بني النضير [3]، كانت متزوجة رجلاً من بني قريظة يقال له الحكم فنسبها بعض الرواة إلى بني قريظة لذلك [4].

كانت ريحانة مما أفاء اللَّه على رسوله، وكانت يهودية جميلة وسيمة، فلما قُتل زوجها وقعت في السبي، فخَّيرها رسول اللَّه ﷺ؛ فاختارت الإسلام في السنة السادسة للهجرة، فأعتقها وتزوجها وضرب عليها الحجاب، فغارت عليه غيرة شديدة فطلقها، فَشُق عليها وأكثرت البكاء، فراجعها، وكان النبي ﷺ معجباً بأدبها وبيانها؛ لا تسأله حاجةً إلا قضاها، فكانت عنده حتى ماتت قبل وفاته، وهو عائد من حجة الوداع في السنة العاشرة للهجرة، فدفنها بالبقيع [5].

---

(1) البخاري، التاريخ الأوسط، ج1 ص292.

(2) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة ذكر رقية بنت رسول الله ﷺ ح6854، ج4 ص52.

(3) انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج4 ص1847، وابن حجر، الإصابة، ج8 ص146.

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8 ص129.

(5) انظر: ابن حجر، الإصابة، ج8 ص146، والزركلي، الأعلام، ج3 ص38.

- **أحاديثها:**

(158) قال الزبير بن بكَّار: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زُبَالَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن بن عبد الله بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ رَيْحَانَةَ بِنْتَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُنَافَةَ قَالَتْ: "كُنْتُ تَحْتَ زَوْجٍ مُحِبٍّ لِي مُكْرِمٍ فَقُلْتُ لَا أَسْتَخْلِفُ بَعْدَهُ وَكُنْتُ ذَاتَ جَمَالٍ فَلَمَّا سُبِيَ بَنُو قُرَيْظَةَ عُرِضَ السَّبْيُ [1] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فكنت فِيمَن عرض عَلَيْهِ، فأمر بي فَعُزِلْتُ، وَكَانَ يَكُونُ لَهُ صَفِيٌّ مِنْ كُلِّ غَنِيمَةٍ، فَلَمَّا عُزِلْتُ خَارَ اللَّهُ لِي فَأُرْسِلْتُ إِلَى بَيْتِ أُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ [2] أَيَّامًا، حَتَّى قُتِلَ الأُسَارَى وَفُرِّقَ السَّبْيُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ فَاحْتَبَأْتُ مِنْهُ، فَدَعَانِي فَأَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: "إِنِ اخْتَرْتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ اخْتَارَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ"، فَقُلْتُ: فَإِنِّي أَخْتَارُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمَّا أَسْلَمْتُ أَعْتَقَنِي وَتَزَوَّجَنِي وَأَصْدَقَنِي اثْنَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا كَمَا كَانَ يُصْدِقُ نِسَاءَهُ، وَأَعْرَسَ بِي فِي بَيْتِ أُمِّ الْمُنْذِرِ، وَكَانَ يُقَسِّمُ لِي كَمَا كَانَ يُقَسِّمُ لِنِسَائِهِ وَضَرَبَ عَلَيَّ الْحِجَّابَ"[3].

أولاً: تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج للحديث من هذا الوجه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن الحسن بن زَبالة المخزومي، كذبوه، من كبار العاشرة، مات قبل 200هـ [4].
* محمد بن موسى بن يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة، لم أقف على ترجمته في كتب العلماء والمصنفين.
* أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة، وقيل أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، صدوق من السادسة [5]، ذكره ابن حبان في الثقات [6].

---

(1) السَّبِي: بمعنى أخذ شيء من بلد إلى بلد آخر كرهاً وعنوةً (ابن فارس، مقاييس اللغة، ج3 ص130).

(2) أم المنذر بنت قيس الأنصارية، إحدى خالات النبي ﷺ، صلت القبلتين (المزي، تهذيب الكمال، ج35 ص387).

(3) الزبيري، المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ص47.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص474.

(5) المصدر السابق ص118.

(6) ابن حبان، الثقات، ج6 ص57.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه (محمد بن الحسن بن زبالة)، كذَّبوه.

المطلب الرابع: مسند زينب بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها

- **ترجمتها:**

زينب بنت سيد البشر ﷺ محمد بن عبد اللَّه بن عبد المطلب، النبيّ العربيّ القرشيّ الهاشميّ، أمها خديجة بنت خويلد رضي الله عنهما، وهي أكبر أخواتها، من المهاجرات السيدات[1].

تزوجت زينب رضي الله عنها قبل أخواتها وفي حياة أمها من ابن خالتها أبو العاص بن الربيع، وحينما أسلمت أمها خديجة، بايعت زينب وأخواتها النبي ﷺ على الإسلام، فأسلمت وهاجرت قبل إسلام زوجها بست سنين [2].

وقاتل زوجها مع المشركين يوم بدر فأُسر، ثم أمره النبي ﷺ أن يطلق زينب رضي الله عنها، وفكَّ قد أسره ليعود إلى مكة، ثم جاء للمدينة مسلماً في السنة السادسة للهجرة، وردّ زوجته زينب إليه بمهرٍ ونكاح جديدين [3].

وماتت زينب بنت رسول الله ﷺ بالمدينة في السنة الثامنة للهجرة، ونزل النبي ﷺ في قبرها وهو مهتم محزون على فراقها [4]

روى عنها: عبد الله البهي [5].

---

(1) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8 ص30، وأبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى، ج5 ص386، والنووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج1 ص26، وابن أيبك، الوافي بالوفيات، ج1 ص79، والطبري، المنتخب من ذيل المذيل، ص2.

(2) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج2 ص246.

(3) انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج4 ص1893، وابن الأثير، أسد الغابة، ج6 ص130، وابن مندة، معرفة الصحابة، ج1 ص926، والدولابي، الذرية الطاهرة ص44، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج67 ص15،

(4) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8 ص30، وابن حجر، الإصابة، ج8 ص151.

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج67 ص18.

- **أحاديثها:**

(159) قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ، أنبأ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الْبَهِيِّ، عَنْ زَيْنَبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: " قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنَّ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ إِنْ قَرُبَ فَابْنُ عَمٍّ، وَإِنْ بَعُدَ فَأَبُو وَلَدٍ، وَإِنِّي قَدْ أَجَرْتُهُ، فَأَجَارَهُ النَّبِيُّ ﷺ" [1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر [2] بنحوه، من طريق إسماعيل بن إسحاق بن حماد، عن محمد بن كثير، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* علي بن محمد بن إسماعيل، أبو الحسن الأنطاكي المقري الفقيه الشافعي، مات سنة 377هـ [3]، وقد صحح البيهقي إسناد حديث، رواه من طريقه: فقال: هذا إسناد صحيح[4]، ولم أقف على من تكلم فيه بجرح أو تعديل من العلماء غيره.
* الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر، أبو محمد الإسفراييني [5]، مات سنة 346هـ[6]، ولم أقف على من تكلم فيه بجرح أو تعديل.
* يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البَغْداديُّ، أبو محمد القاضي، مات سنة 291هـ [7]، وثقه الخطيب البغدادي [8]، وابن الجوزي [9]، والزركلي [10].

---

(1) البيهقي، السنن الكبرى، كتاب السير باب أمان المرأة ح18179، ج9 ص162.
(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج67 ص18.
(3) ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص326.
(4) انظر: البيهقي، السنن الكبرى، ج4 ص54، وشيوخ البيهقي في السنن الكبرى ص48.
(5) نسبة إلى أَسْفرايين، بليدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان (السمعاني، الأنساب، ج1 ص223).
(6) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7 ص833.
(7) المصدر السابق ج6 ص1069.
(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج16 ص456.
(9) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج13 ص103.
(10) الزركلي، الأعلام، ج8 ص258.

* محمد بن كثير العبدي البصري، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة 223هـ [1].
* سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته ص163.
* وائل بن داود، التيمي الكوفي، والد بكر، ثقة من السادسة [2].
* عبد الله البَهِيّ، مولى مصعب بن الزبير، صدوق يخطئ [3]، من الثالثة [4]، وثقه ابن معين [5]، وابن سعد [6]، وذكره ابن حبان في الثقات [7]، وقال أبو حاتم: لا يحتج به وهو مضطرب الحديث [8]، **قلت:** هو صدوق، لكنه مرسل.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، عبد الله البهي (من الطبقة الثالثة)، لم يدرك زينب بنت رسول الله ﷺ (وقد ماتت في عهد النبي ﷺ).

المطلب الخامس: مسند أم المؤمنين زينب بنت خُزيمة رضي الله عنها

- **ترجمتها:**

زينب بنت خُزَيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف، العامرية الهلالية، أم المؤمنين، وزوجة رسول الله ﷺ [9]، كانت تدعى بأم المساكين في الجاهلية، وذلك لكثرة إطعامها لهم، وتصدقها عليهم [10].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص504.
(2) المصدر السابق ص580.
(3) نقل ابن أبي حاتم، والعلائي، علة إرساله عن عائشة رضي الله عنها، فقد أخرج له مسلم حديثاً في صحيحيه عن عائشة رضي الله عنها، وهو لم يسمع منها ولم يدركها (انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل ص115، والعلائي، جامع التحصيل ص218).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص330.
(5) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ج1 ص103.
(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6 ص299.
(7) ابن حبان، الثقات، ج5 ص33.
(8) ابن أبي حاتم، علل الحديث، ج2 ص48.
(9) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج4 ص1853، وابن الأثير، أسد الغابة، ج6 ص129.
(10) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج6 ص3228، وابن مندة، معرفة الصحابة، ص955.

وقد كانت رضي الله عنها زوجة لعبد الله بن جحش؛ ابن عمة رسول الله ﷺ، فلما توفي عنها يوم أحد؛ تزوجها رسول الله ﷺ، وهي أخت أم المؤمنين ميمونة لأمها [1].

ولما خطب رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة؛ جعلت أمرها إليه فتزوجها ﷺ، وكان ذلك في شهر رمضان على رأس أحد وثلاثين شهراً من الهجرة، فمكثت عنده ثمانية أشهر، وتوفيت على رأس تسعة وثلاثين شهراً؛ في السنة الرابعة من الهجرة، وصلى عليها رسول الله ﷺ ودفنها بالبقيع، وكانت يومئذٍ ابنة ثلاثين سنة رضي الله عنها [2].

روى عنها: عطاء بن يسار [3].

- **أحاديثها:**

(160) قال النسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْهِلَالِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَ هَذِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفَلَا تَقْدِينَ بِهَا بِنْتَ أَخِيكِ أَوْ بِنْتَ أُخْتِكِ مِنْ رِعَايَةِ الْغَنَمِ؟» [4].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [5] بنحوه، من طريق القعنبي، عن عبد العزيز بن محمد، وأخرجه الحسين بن حرب [6] بنحوه، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن زهير بن محمد، كلاهما (عبد العزيز بن محمد، وزهير بن محمد)، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، به.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

* قتيبة بن سعيد الثقفي، ثقة ثبت من العاشرة، تقدمت ترجمته ص49.
* عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّراوَرْدِي [7]، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، مات

(1) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8 ص116، وابن حجر، الإصابة، ج8 ص157.
(2) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج3 ص206، والزركلي، الأعلام، ج3 ص66.
(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8 ص116.
(4) النسائي، السنن الكبرى، كتاب العتق باب فضل العطية على العتق ح4912، ج5 ص22.
(5) الطبراني، المعجم الكبير، ج23 ص438.
(6) ابن حرب، كتاب البر والصلة ص93.
(7) نسبته إلى دَرَاوَرْد (من قرى خراسان) أصله منها، ومولده ووفاته بالمدينة (الزركلي، الأعلام، ج4 ص25).

سنة 187هـ [1]، وثقه مالك بن أنس [2]، ويحيى بن معين [3]، وابن سعد؛ وقال: ثقة كثير الحديث يغلط [4]، والعجلي [5]، وأبو حاتم [6]، وذكره ابن حبان في الثقات؛ فقال: كان يخطئ [7]، وقال أحمد بن حنبل: "معروف بالحديث والطلب وإذا حدَّث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس أوهم، وكان يقرأ على الناس من كتبهم فكان يخطئ" [8]، وقال النسائي: "ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر" [9]، وقال ابن بشكوال: ليس به بأس [10]، وقال الذهبي: حديثه لا ينحط عن مرتبة الحسن[11]، وقال أبو زرعة: "سيء الحفظ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ" [12]، وذكره العقيلي في الضعفاء [13]، وقال الساجي: كان كثير الوهم [14]، **قلت:** هو صدوق عنده أوهام، ولا بد أن يتابع.

* شريك بن عبد الله بن أبي نمر، صدوق يخطئ، من الخامسة مات في حدود 140هـ[15]، وثقه ابن سعد [16]، والعجلي [17]، وأبو داود [18]، والدارقطني [19]، وذكره

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص358.
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص395.
(3) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص124.
(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5 ص424.
(5) العجلي، معرفة الثقات، ج2 ص98.
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص395.
(7) ابن حبان، الثقات، ج7 ص116.
(8) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج1 ص429.
(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج6 ص354.
(10) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب، ص180.
(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج8 ص368.
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج5 ص395.
(13) العقيلي، الضعفاء الكبير، ج3 ص21.
(14) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج6 ص354.
(15) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص266.
(16) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج9 ص205.
(17) العجلي، معرفة الثقات، ج1 ص453.
(18) سؤالات الآجري لأبي داود ج1 ص44.
(19) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ج2 ص225.

ابن حبان في الثقات؛ فقال: ربما أخطأ [1]، وقال الذهبي: صدوق [2]، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس [3]، وقال النسائي: ليس به بأس [4]، وقال ابن عدي: "لا بأس به، إلا أن يروي عن ضعيف"[5]، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث [6]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [7]، **قلت:** هو صدوق إذا روى عن الثقات، وإلا فلا بد أن يتابع.

* عطاء بن يسار الهلالي، المدني، ثقة من صغار الثانية، تقدمت ترجمته ص250.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الانقطاع، عطاء بن يسار (من الطبقة الثانية)، لم يدرك زينب بنت خزيمة رضي الله عنها (التي ماتت في عهد النبي ﷺ).

(1) ابن حبان، الثقات ج4 ص360.
(2) الذهبي، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، ص99.
(3) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص131.
(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج4 ص337.
(5) ابن عدي، الكامل في الضعفاء ج5 ص9.
(6) العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي عن أحمد ص165.
(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ج2 ص40.

الخاتمة

بعد حمد الله سبحانه وتعالى، والثناء عليه بما هو أهله، والصلاة والسلام على صفيه وحبيبه محمد بن عبد الله، وبعد:

تم بفضل الله ومنته جمع تراجم ومرويات الصحابة الرواة الذين ماتوا في عهد النبي ﷺ، وبعد تخريج أحاديثهم، ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحثة أن تسجل أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة، وأبرز التوصيات التي توصي بها طلبة العلم، من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة:

1. إن من الروايات النادرة في كتب السنة، ما رواه الصحابة الذين ماتوا في عهد النبي ﷺ.
2. أبرزت الدراسة فائدة النوع الثاني والتسعون من أنواع علوم الحديث عند السيوطي، حيث قال: "النوع الثاني والتسعون: معرفة من أسند عنه من الصحابة الذين ماتوا في حياة رسول الله ﷺ، هذا النوع زدته أنا، وفائدة معرفة ذلك، الحكم بإرساله إذا كان الراوي عنه تابعياً"[1]، وقد ظهر ذلك واضحاً في الأحاديث، فإن كان الراوي عن الصحابي تابعياً؛ كان الحديث منقطعاً، وإن كان الراوي عنه صحابياً؛ كان الحديث متصلاً.
3. بلغ عدد الصحابة الرواة الذين ماتوا في عهد النبي ﷺ، في هذه الدراسة واحداً وستين صحابياً، منهم خمسة نساء.
4. بلغ عدد أحاديث هذه الدراسة مائة وستين حديثاً.
5. وبلغ عدد الأحاديث التي زادتها الباحثة على الإمام السيوطي في مسنده مائة وثلاثة وأربعين حديثاً.
6. بلغ عدد الأحاديث المتصلة في هذه الدراسة: سبعة وثمانين حديثاً.
7. وبلغ عدد الأحاديث المنقطعة في هذه الدراسة: ثلاثة وسبعين حديثاً.
8. بلغ عدد الأحاديث التي حكمت الباحثة على إسنادها بالصحة: اثنين وعشرين حديثاً.
9. وبلغ عدد الأحاديث التي حكمت الباحثة على أسانيدها بالحسن: ستة عشر حديثاً.

---

(1) تدريب الراوي ج2 ص935.

10. وبلغ عدد الأحاديث التي حكمت الباحثة عليها بالضعف لأجل الانقطاع فقط: أربعة وعشرين حديثاً.
11. وبلغ عدد الأحاديث التي حكمت الباحثة عليها بالضعف اليسير، وهي قابلة للتحسين: اثنين وثمانين حديثاً، منها ما يرتقي للصحيح لغيره، ومنها ما يرتقي للحسن.
12. بلغ عدد الأحاديث التي حكمت الباحثة عليها بالضعف الشديد أو الوضع: ستة عشر حديثاً.
13. بلغ عدد أحاديث الصحابة الرواة الذين ماتوا في عهد النبي ﷺ، عند البخاري ومسلم: اثنتا عشر حديثاً، منهم عشرة أحاديث عند البخاري، وحديثين عند مسلم.

ثانياً: التوصيات:

1. وجوب توجيه طلبة الحديث إلى دراسة السنة النبوية، وإلى دراسة الأحاديث النبوية لبيان صحيحها من سقيمها، وتقديمها لعامة الناس؛ ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.
2. تشجيع الباحثين في مرحلة الماجستير والدكتوراه بعمل دراسات تطبيقية، لأنواع علوم الحديث، لما فيه من فائدة وخدمة للسنة النبوية.
3. بذل المزيد في خدمة التراث بشكلٍ عام، وتراث السيوطي رحمه الله بشكلٍ خاص، لما فيه من منفعة وخير للأمة.
4. إثراء المكتبات بالمزيد من المصنفات والبحوث والرسائل الجامعية المتميزة، والتي لم تُسبق بدراسات سابقة؛ لتقريب وتيسير السنة وعلومها للخاصة والعامة.

وختاماً أقول: رغم ما بذلت من جهد في هذا البحث، إلا أنه لا يخلو من عثرات، فهذا جهد البشر، والكمال لله وحده سبحانه وتعالى، فما كان من صوابٍ فمن الله وحده، وما كان من خطأٍ فمن نفسي ومن الشيطان، والعزاء في ذلك قوله تعالى: "**رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا**" [البقرة: 286]، فهذا جهد المقل، وأسأل الله القبول.

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً.

فهرس المصادر والمراجع

* **القرآن الكريم.**

ابن حبان، المجروحين من المحدثين، والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي، ت: 354هـ، حققه: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، ط1، 1396هـ.

ابن حجر، الإصابة، في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، حققه: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ.

ابن منظور، لسان العرب،، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، ت: 711هـ، دار صادر، ط3، 1414هـ.

إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، مركز خدمة السنة والسيرة، ط1، 1994م.

الآثار، لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني، حققه: أبو الوفا الأفغاني، دار الكتب العلمية، ط2، 2002م.

الآثار، لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الأنصاري، ت:182هـ، حققه: أبو الوفا، دار الكتب العلمية، ط1، 1996م.

الآحاد والمثاني، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، ت: 287هـ، حققه: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية ط1، 1991م.

الأحاديث الطوال، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني، ت: 360هـ، حققه: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء، ط2، 1983م.

الأحاديث المختارة، ويسمى المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد، ضياء الدين المقدسي، ت: 643هـ، دار خضر للطباعة، ط3، 2000م.

أحاديث عوال من مسموعات ابن سيد الناس، ت: 734هـ، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الأصالة والتراث، ط1، 2008م.

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي، ت:354هـ، رتبه: علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط1، 1988م.

الإحكام في أصول الأحكام، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، ت: 456هـ، حققه: أحمد محمد شاكر، دار الآفاق، ط1، 1998م.

أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، ت: 259هـ، حققه: عبد العليم البستوي، مكتبة حديث أكاديمي، ط1.

أخبار القضاة، لأبي بكر محمد بن خلف بن حيَّان بن صدقة الضَّبي البغدادي، الملقب بـ"وَكِيع"، ت: 306هـ، حققه: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، ط1، 1947م.

أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، ت: 279هـ، حققه: إسماعيل حسين، دار الوطن،ط1، 1997.

أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي، ت: 272هـ، حققه: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر، ط2، 1414هـ.

أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي، ت: 250هـ، حققه: رشدي ملحس، دار الأندلس، ط1.

أخلاق النبي ﷺ وآدابه، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، ت: 369هـ، حققه: صالح الونيان، دار المسلم، ط1، 1998.

الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ت: 257هـ، حققه: دار البشائر، ط3، 1989م.

الأدب، لأبي بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، ت: 235هـ، حققه: د.محمد رضا القهوجي، دار البشائر، ط1، 1999م.

الأربعون البلدانية، لمسافر بن محمد بن حاجي الدمشقي، ت: 420هـ، دار الكتب العلمية، ط2، 2003م.

الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت: 430هـ، حققه: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن حزم، ط1، 1993م.

إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، راجعه ولخصه: مصطفى المأربي، دار الكيان ط1.

الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلي الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، ت: 446هـ، حققه: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، ط1، 1409هـ.

الأسامي والكنى، لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي المعروف بالحاكم الكبير، ت: 378هـ، حققه: يوسف الدخيل، دار الغرباء الأثرية، ط1، 1994م.

أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، ت: 630هـ، دار الفكر، ط1، 1989م.

الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت: 463هـ، حققه: د. عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي، ط3، 1997م.

أسماء من يعرف بكنيته، لأبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي، ت: 374هـ، حققه: أبو عبد الرحمن اقبال، الدار السلفية، ط1، 1989م.

الأسماء والصفات للبيهقي، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني البيهقي، ت: 458هـ، حققه: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، ط1، 1993م.

الاشتقاق، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، ت: 321هـ، حققه: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، ط1، 1991م.

الإشراف في منازل الأشراف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان البغدادي، الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، ت: 281هـ، حققه: د نجم عبد الرحمن خلف، مكتبة الرشد، ط1، 1990م.

إطراف المُسْنِدِ المعتَلِي بأطراف المسنَد الحنبلي، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، دار ابن كثير، ط1.

الأعلام، لخير الدين بن محمود بنمحمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، ت: 1396هـ، دار العلم للملايين، ط5، 2002م.

الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، لأبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي، ت: 902هـ، دار الكتب العلمية، ط1.

الإغراب: الجزء الرابع من حديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد الثوري مما أغرب بعضهم على بعض، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، ت: 303هـ، حققه: محمد الثاني بن عمر بن موسى، دار المآثر، ط1، 2000م.

إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، ت: 629هـ، حققه: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، ط1، 1410هـ.

الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، لأبي المحاسن شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني، الدمشقي الشافعي، ت: 765هـ، حققه: حققه: د. عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، ط1، 2006م.

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والسمعاني، الأنساب،، لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، ت: 475هـ، دار الكتب العلمية، ط1، 1990م.

الإلزامات والتتبع، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني، ت: 385هـ، حققه: مقبل بن هادي الوادعي، دار الكتب العلمية، ط2، 1985م.

ألفية السيوطي في علم الحديث، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت: 911هـ، حققه: د.ماهر الفحل، المكتبة العلمية، ط1.

ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين، لأبي علي الحسين بن محمد الغساني، الجياني، ت: 498هـ، حققه: محمد زينهم، دار الفضيلة، ط1.

الأموال، لأبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة الخراساني، المعروف بابن زنجويه، ت: 251هـ، حققه: شاكر فياض، مركز فيصل للبحوث والدراسات، ط1، 1986م.

الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي، ت: 224هـ، حققه: خليل هراس، دار الفكر، ط1.

الأهوال، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، ت: 281هـ، حققه: مجدي السيد، مكتبة آل ياسر، 1413هـ.

الأوائل، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، ت: 395هـ، دار البشير، ط1، 1408هـ.

الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، ت: 319هـ، حققه: صغير أحمد حنيف، دار طيبة، ط1، 1985م.

الأولياء، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، ت:281هـ، حققه: محمد زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1413هـ.

الإيثار بمعرفة رواة الآثار، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، حققه: سيد حسن، دار الكتب العلمية، ط1، 1413هـ.

بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ليوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المِبْرَد الحنبلي، ت: 909هـ، دار الكتب العلمية، ط1، 1992م.

البحر المحيط في أصول الفقه، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، ت: 794هـ، دار الكتبي، ط1، 1994م.

البخاري، التاريخ الأوسط،، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ت: 256هـ، حققه: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، ط1، 1977م.

البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت: 774هـ، حققه: علي شيري، دار إحياء التراث، ط1، 1988م.

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، ت: 1250هـ، دار المعرفة، ط1.

البر والصلة، لأبي عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي، ت: 246هـ، حققه: محمد سعيد بخاري، دار الوطن، ط1، 1419هـ.

البرهان في أصول الفقه، لأبي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، الملقب بإمام الحرمين، ت: 478هـ، حققه: صلاح عويضة، دار الكتب العلمية، ط1، 1997م.

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لأبي محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة، ت: 282هـ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ط1، 1992م.

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت: 911هـ، حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، ط1.

بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، ابن القطان، ت: 628هـ، حققه: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، ط1، 1997م.

تاريخ ابن معين، رواية الدوري، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن البغدادي، ت: 233هـ، حققه: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث، ط1، 1979م.

تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن البغدادي، ت: 233هـ، حققه: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، ط1.

تاريخ ابن معين، وهو: معرفة الرجال عن يحيى بن معين، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن البغدادي، ت: 233هـ، حققه: محمد القصار، مجمع اللغة العربية، ط1، 1985م.

تاريخ ابن يونس، لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، ت: 347هـ، دار الكتب العلمية، ط1، 1421هـ.

تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب، ت: 281هـ، رواية أبي ميمون بن راشد، مجمع اللغة العربية، ط1.

تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، ت: 385هـ، حققه: صبحي السامرائي، الدار السلفية، ط1، 1984م.

تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، ت: 385هـ، حققه: عبد الرحيم القشقري، دار الفكر، ط1، 1989م.

تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني، ت: 430هـ، حققه: سيد حسن، دار الكتب العلمية، ط1، 1990م.

تاريخ الرسل والملوك، والمعروف بـ"تاريخ الطبري"، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، الطبري، ت: 310هـ، دار التراث، ط2، 1387هـ.

التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ت: 256هـ، حققه: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، ط1.

التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ت: 256هـ، دائرة المعارف العثمانية، ط1.

تاريخ المدينة المنورة، لأبي زيد عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، ت: 262هـ، حققه: فهيم محمد شلتوت، طُبع على نفقة حبيب أحمد، ط1، 1399هـ.

تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت: 463هـ، حققه: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2002م.

تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، ت: 427هـ، حققه محمد خان، عالم الكتب، ط4، 1987م.

تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، ت: 571هـ، حققه: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ط1، 1995م.

تاريخ علماء الأندلس، لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، المعروف بابن الفرضي، ت: 403هـ، مكتبة الخانجي، ط2، 1988م.

تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربعي، ت: 379هـ، حققه: عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، ط1، 1410هـ.

تاريخ واسط، لأبي الحسن أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، بَحْشَل، ت: 292هـ، حققه: كوركيس عواد، عالم الكتب، ط1، 1406هـ.

تالي تلخيص المتشابه، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت: 463هـ، حققه: مشهور بن حسن آل سلمان، دار الصميعي، ط1، 1417هـ.

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث (ألفية العراقي)، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، ت: 806هـ، حققه: العربي الفرياطي، مكتبة دار المنهاج، ط2، 1428هـ.

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، حققه: محمد النجار، المكتبة العلمية، ط1.

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي، ت: 742هـ، حققه: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، ط2، 1983م.

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي، ت: 902هـ، دار الكتب العلمية، ط1، 1993م.

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لأبي الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت: 911هـ، حققه: أبو قتيبة الفاريابي، دار طيبة، ط1.

تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: 748هـ، دار الكتب العلمية، ط1، 1998م.

التذييل علي كتب الجرح والتعديل، لطارق بن محمد آل بن ناجي، ت: 1432هـ، مكتبة المثنى الإسلامية، ط2، 2004م.

التراجم الساقطة من كتاب مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال،، لأبي عبد الله مغلطاي بن قُليج بن عبد الله المصري الحنفي، ت: 762هـ، دار المحدث للنشر والتوزيع، ط1، 1426هـ.

ترتيب الأمالي الخميسية، ليحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني، ت: 499هـ، رتبها: محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي، ت: 610هـ، حققه: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، ط1، 2001م.

الترشيح لبيان صلاة التسبيح، لشمس الدين محمد بن علي بن خمارويه بن طولون، الدمشقي الصالحي الحنفي، ت: 953هـ، حققه: مسعد السعدني، دار الكتب العلمية، ط1، 1995.

تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم النيسابوري المعروف بابن البيع، ت: 405هـ، حققه: كمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1407هـ.

تسمية من روي عنه من أولاد العشرة، لأبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، ت:234هـ، حققه: د. علي محمد جماز، دار القلم، ط1، 1982م.

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، حققه: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر، ط1، 1996م.

التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث القرطبي الباجي الأندلسي، ت: 474هـ، حققه: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر، ط1، 1986م.

تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، والمعروف بطبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، حققه: عاصم القريوتي، مكتبة المنار، ط1، 1983م.

التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، ت: 816هـ، دار الكتب العلمية، ط1، 1983م.

تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت: 774هـ، حققه: سامي سلامة، دار طيبة، ط2، 1999م.

تفسير القرآن العظيم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، ت: 327هـ، حققه: أسعد محمد الطيب، مكتبة الباز، ط3، 1419هـ.

تفسير القرآن، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، ت: 319هـ، حققه: سعد بن محمد السعد، دار المآثر، ط1، 2002م.

تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لأبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي، ت: 488هـ، حققه: زبيدة عبد العزيز، مكتبة السنة، ط1، 1995م.

تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، حققه: محمد عوامة، دار الرشيد، ط1، 1986م.

التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ت: 676هـ، حققه: محمد الخشت، دار الكتاب العربي، ط1، 1985م.

التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، ت: 629هـ، حققه: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط1، 1988م.

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، ت: 806هـ، حققه: عبد الرحمن عثمان، المكتبة السلفية، ط1، 1969م.

تكملة الإكمال، لأبي بكر، محمد بن عبد الغني البغدادي، حققه: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، ط1، 1410هـ.

التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت: 774هـ، حققه: شادي آل نعمان، مركز النعمان للبحوث، ط1، 2011م.

التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، دار الكتب العلمية، ط1، 1989م.

تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي، ت: 597هـ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، 1997م.

تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، ت: 310هـ، حققه: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، ط1.

تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ت: 676هـ، دار الكتب العلمية، ط1.

تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، دائرة المعارف النظامية، ط1، 1326هـ.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، ت: 742هـ، حققه: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط1، 1980م.

تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، ت: 370هـ، حققه: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط1، 2001م.

تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، لأبي نصر سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، ت: 475هـ، حققه سيد حسن، دار الكتب العلمية، ط1، 1410هـ.

التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، ت: 311هـ، حققه: عبد العزيز الشهوان، مكتبة الرشد، ط5، 1994م.

التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، ت: 395هـ، حققه: علي بن محمد ناصر الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 2002م.

توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، لأبي إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير، ت: 1182هـ، حققه: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، ط1، 1997م.

توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين، ت: 842هـ، حققه: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1993م.

الثبات عند الممات، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت: 597هـ، حققه: عبد الله الليثي الأنصاري، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1406هـ.

الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي، الجمالي الحنفي، ت: 879هـ، حققه: شادي آل النعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات، ط1، 2011م.

الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، الدارمي، البُستي، ت: 354هـ، دائرة المعارف العثمانية، ط1، 1973م.

جامع الأصول في أحاديث الرسول، لأبي السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، ت: 606هـ، حققه: عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة الحلواني، ط1.

جامع البيان في تأويل القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، الطبري، ت: 310هـ، حققه: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 2000م.

جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، ت:761هـ، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، ط2، 1986م.

جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت: 774هـ، حققه: عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر، دار خضر، ط2، 1998م.

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، ت: 256هـ، حققه: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.

جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، ت: 463هـ، حققه: أبو الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، ط1، 1994م.

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت: 463هـ، حققه: د.محمود الطحان، مكتبة المعارف، ط1.

الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، ت: 327هـ، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1952م.

جزء حديث لوين المصيصي، لأبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي المصيصي المعروف بـ لوين، ت: 245هـ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط1، 2004م.

جزء محمد بن يحيى الذهلي، لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله الذُّهْلي، مولاهم، النيسابوريّ، ت: 258هـ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط1، 2004م.

جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، ت: 456هـ، حققه: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، ط1، 1983م.

الجهاد لابن أبي عاصم، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، ت: 287هـ، حققه: مساعد بن سليمان الراشد، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1409هـ.

الجهاد، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي، ت: 181هـ، حققه: د. نزيه حماد، الدار التونسية، ط1، 1972م.

حُسْنُ السَّمْتِ فِي الصَّمْتِ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت: 911هـ، حققه: أحمد سليمان، دار العلم والإيمان، ط1، 2010م.

حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت: 911هـ، حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1967م.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت: 430هـ، دار السعادة، ط1، 1974م.

الحوض والكوثر، لأبي عبد الرحمن بقي بن مخلد بن يزيد الأندلسي القرطبي، ت: 276هـ، حققه: عبد القادر محمد عطا، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1413هـ.

الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت: 911هـ، دار الفكر، ط1.

الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، حققه: عبد الله اليماني، دار المعرفة، ط1.

الدرة الثمينة في أخبار المدينة، لأبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن محب الدين، المعروف بابن النجار، ت: 643هـ، حققه: حسين شكري، مكتبة دار الأرقم، ط1.

الدرر في اختصار المغازي والسير، للحافظ يوسف بن البر، النمري، حققه: د.شوقي ضيف، دار المعارف، ط2، 1403هـ.

الدعاء، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، ت: 360هـ، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط1، 1413هـ.

الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني البيهقي، ت: 458هـ، حققه: بدر البدر، مكتبة غراس للنشر، ط1، 2009م.

دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، البيهقي، ت: 458هـ، دار الكتب العلمية، ط1، 1405هـ.

دلائل النبوة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت: 430هـ، حققه: محمد رواس، دار النفائس، ط1986،2م.

الدلائل في غريب الحديث، لأبي محمد قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، ت: 302هـ، حققه: د. محمد القناص، مكتبة العبيكان، ط1، 2001م.

الذرية الطاهرة النبوية، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، ت: 310هـ، حققه: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية، ط1، 1407هـ.

ذكر أسماء من تُكُلِّمَ فيه وهو موثق أو صالح الحديث، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهَبِيّ، ت: 748هـ، إعداد: عبد الله الرحيلي، ط1، 2005م.

ذكر صلاة التسبيح والأحاديث التي رويت عن النبي ﷺ فيها واختلاف ألفاظ الناقلين لها، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت: 463هـ، حققه: أبو عبيد الله مشعل، الدار الأثرية، ط1.

ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، ت: 385هـ، حققه: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة أضواء السلف، ط1، 1999م.

الذهبي، الكاشف، في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: 748هـ، حققه: محمد عوامة، دار القبلة، ط1، 1992م.

الذهبي، تاريخ الإسلام، وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: 748هـ، حققه: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003م.

الذهبي، ديوان الضعفاء، والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: 748هـ، حققه: حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، ط2، 1967م.

ذيل الذهبي، ديوان الضعفاء، والمتروكين، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: 748هـ، حققه: حماد محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، ط1.

ذيل تاريخ بغداد، لأبي عبد الله محب الدين محمد بن محمود ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن المعروف بابن النجار البغدادي، ت: 643هـ، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط1.

الرد على الجهمية والزنادقة، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت: 241هـ، حققه: صبري شاهين، دار الثبات للنشر، ط1.

رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، ت: 275هـ، حققه: محمد الصباغ، دار العربية، ط1.

الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني، ت: 1345هـ، حققه: محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط6، 2000م.

الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: 748هـ، حققه: محمد الموصلي، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1992م.

الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي، ت: 581هـ، دار إحياء التراث، ط1، 1412هـ.

الرياض النضرة في مناقب العشرة، لأبي العباس، أحمد بن عبد الله بن محمد، محب الدين الطبري، ت: 694هـ، دار الكتب العلمية، ط2.

الزهد الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، البيهقي، ت: 458هـ، حققه: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، ط3، 1996م.

الزهد، لأبي السَّرِي هَنَّاد بن السَّرِي بن مصعب بن أبي بكر بن شبر التميمي الدارمي الكوفي، ت: 243هـ، حققه: عبد الرحمن الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب، ط1، 1406هـ.

الزهد، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي، ت: 181هـ، دار الكتب العلمية، حققه: حبيب الأعظمي، ط1.

السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت: 463هـ، حققه: محمد الزهراني، دار الصميعي، ط2، 2000م.

سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي، ت: 942هـ، حققه: عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط1، 1993م.

سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، ت:1420هـ، مكتبة المعارف، ط1.

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، ت: 1420هـ، دار المعارف، ط1، 1992م.

السمعاني، الأنساب،، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، ت: 562هـ، حققه: عبد الرحمن المعلمي اليماني، مجلس المعارف العثمانية، ط1، 1962م.

سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، ت: 273هـ، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، ط1.

سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، ت: 279هـ، حققه: أحمد شاكر، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، ط2، 1975م.

سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، ت: 385هـ، حققه: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط1، 2004م.

السنن الصغرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، البيهقي، ت: 458هـ، حققه: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الرشد، ط1، 2001م.

السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، البيهقي، ت: 458هـ، حققه: محمد عطا، دار الكتب العلمية، ط3، 2003م.

السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، ت: 303هـ، حققه: حسن شلبي، مؤسسة الرسالة، ط1، 2001م.

سنن النسائي، واسمه (المجتبى من السنن)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، ت: 303هـ، حققه: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط2، 1986م.

سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، ت: 227هـ، حققه: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية، ط1، 1982م.

سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، ت: 233هـ، حققه: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، ط1، 1988م.

سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت: 241هـ، حققه: عامر حسن صبري، دار البشائر، ط1، 2004م.

سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت: 241هـ، حققه: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1414هـ.

سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ت:275هـ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط1، 1979م.

سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، المعروف بالبرقاني، ت: 425هـ، حققه: عبد الرحيم القشقري، مكتبة خانة جميلي، ط1، 1404هـ.

سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، ت: 385هـ، حققه: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، ط1، 1984م.

سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، لأبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، ت: 234هـ، حققه: موفق عبد القادر، مكتبة المعارف، ط1، 1404هـ.

سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي النيسابوري المعروف بابن البيع، ت: 405هـ، حققه: موفق عبد القادر، دار الغرب، ط1، 1988م.

سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: 748هـ، حققه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1985م.

سير السلف الصالحين، لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الملقب بقوام السنة، ت: 535هـ، حققه: د. كرم بن حلمي، دار الراية للنشر، ط1.

سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي)، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني، ت: 151هـ، حققه: سهيل زكار، دار الفكر، ط1، 1978م.

السيرة النبوية ، عرض وقائع وَتحليل أحدَاث، لعلي محمد الصلابي، دار المعرفة للطباعة، ط7، 2008هـ.

السيرة النبوية، منهجية دراستها واستعراض أحداثها، لعبد الرحمن علي الحجي، دار ابن كثير، ط1، 1420هـ.

شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد ابن العماد العَكري الحنبلي، ت: 1089هـ، حققه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط1، 1986.

شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي، ت: 418هـ، حققه: أحمد الغامدي، دار طيبة، ط8، 2003م.

شرح السنة، لأبي محمد محيي السنة، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، ت: 516هـ، حققه: شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، ط2، 1983م.

شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، ت: 321هـ، حققه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط1، 1994م.

شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، ت: 321هـ، حققه: محمد النجار، ت: 321هـ، عالم الكتب، ط1، 1994م.

شريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي، ت: 360هـ، حققه: عبد الله الدميجي، دار الوطن، الط2، 1999م.

شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي، ت: 458هـ، حققه: عبد العلي حامد، مكتبة الرشد، ط1، 2003م.

شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح، مع أخبار ابن وهب وفضله وزهده وسبب وفاته، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود القرطبي الأندلسي، والمعروف بابن بشكوال، ت: 578 هـ، حققه: عامر صبري، دار البشائر، ط1، 2007م.

الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ، لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحنبلي الدمشقي، ت: 728هـ، حققه: محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة الحرس الوطني الحدودي، ط1.

صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، ت: 311هـ، حققه: محمد الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط1.

الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، ت: 322هـ، حققه: عبد المعطي قلعجي، دار المكتبة العلمية، ط1، 1984م.

الضعفاء والمتروكون، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني، ت: 385هـ، حققه: د.عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط1، 1403هـ.

الضعفاء والمتروكون، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت: 597هـ، حققه: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، ط1، 1406هـ.

الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، ت: 303هـ، حققه: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، ط1، 1396هـ.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لأبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي، ت: 902هـ، منشورات دار مكتبة الحياة، ط1.

طبقات الحفاظ، لأبي الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت: 911هـ، دار الكتب العلمية، ط1، 1403هـ.

طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، ت: 771هـ، حققه: محمود الطناحي، دار هجر، ط2، 1413هـ.

طبقات الشافعيين، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت: 774هـ، حققه: أحمد هاشم، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، 1993م.

الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، ت:230هـ، حققه: إحسان عباس، دار صادر، ط1، 1968.

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، ت: 369هـ، حققه: عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، ط2، 1992م.

الطبقات، لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري، ت: 240هـ، رواية أبي عمران التستري، حققه: سهيل بكار، دار الفكر، ط1، 1993.

العبر في خبر من غبر، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت:748هـ، حققه: محمد زغلول، دار الكتب العلمية، ط1.

علل الحديث (العلل)، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، ت: 327هـ، مطابع الحميضي، ط1، 2006م.

العلل الكبير، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى الترمذي، ت: 279هـ، رتبه: أبو طالب القاضي، حققه: صبحي السامرائي، عالم الكتب، ط1، 1409هـ.

العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، ت:385هـ، حققه: محفوظ السلفي، دار طيبة، ط1، 1985م.

العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت: 241هـ، رواية المروذي وغيره من العلماء، حققه: صبحي السامرائي، مكتبة المعارف، ط1، 1409هـ.

العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت: 241هـ، رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل، حققه: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، ط2، 2001م.

عمل اليوم والليلة سلوك النبي ﷺ مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَريُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي»، ت: 364هـ، حققه: كوثر البرني، دارالقبلة، ط1.

عمل اليوم والليلة، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، ت: 303هـ، حققه: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، ط2، 1406هـ.

عوالي مالك رواية أبي أحمد الحاكم، لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي المعروف بالحاكم الكبير، ت: 378هـ، حققه: محمد الناصر، دار الغرب الإسلامي، ط2، 1998م.

غاية في شرح الهداية في علم الرواية، لأبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، ت: 902هـ، حققه: عبد المنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط1، 2001م.

غريب الحديث، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، ت: 285هـ، حققه: سليمان العايد، جامعة أم القرى، ط 1405هـ.

غريب الحديث، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت: 597هـ، حققه: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، ط1، 1985م.

غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، ت: 388هـ، حققه: عبد الكريم الغرباوي، دار الفكر، ط1، 1982م.

غريب الحديث، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي، ت: 224هـ، حققه: محمد خان، دائرة المعارف، ط1، 1964م.

غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، ت: 276هـ، حققه: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني،ط1، 1397هـ.

غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي، ت: 578هـ، حققه: عز الدين السيد، عالم الكتب، 1407هـ.

الفائق في غريب الحديث والأثر، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، ت: 538هـ، حققه: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، ط2.

فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، ت: 395هـ، حققه: أبو قتيبة الفاريابي، مكتبة الكوثر، ط1، 1996م.

فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ت: 852 هـ، رتبه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، ط1.

فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، لأبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، ت: 902هـ، حققه: علي حسين علي، مكتبة السنة، ط1، 2003م.

فضائل الصحابة، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، ت: 303هـ، دار الكتب العلمية، ط1، 1405هـ.

فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت: 241هـ، حققه: وصي عباس، مؤسسة الرسالة، ط1، 1983م.

فضائل المدينة، لأبي سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي ثم الجندي المقرئ، ت: 308هـ، حققه: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، ط1، 1407هـ.

فضائل عثمان بن عفان ﷺ لأبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت: 290هـ، حققه: طلعت الحلواني، دار ماجد للنشر، ط1، 2000م.

فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني، ت: 1382هـ، حققه: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط2، 1982.

الفوائد (الغيلانيات)، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ت: 354هـ، حققه: حلمي عبد الهادي، دار ابن الجوزي، ط1، 1997م.

فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، لأبي الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون البغدادي، الدقاق، والمعروف بابن أخي ميمي، ت: 390هـ، حققه: نبيل سعد الدين جرار، دار أضواء السلف، ط1، 2005م.

الفوائد الحسان الغرائب، لأبي الحسين أحمد بن محمد بن عمران، المعروف بابن الجندي، ت: 396هـ، (مخطوط).

فوائد العراقيين، لأبي سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي الأصبهاني الحنبلي النقاش، ت: 414هـ، حققه: مجدي إبراهيم، مكتبة القرآن، ط1.

فوائد حسان للسلفي بانتقاء الرهاوي، لأبي طاهر السلفي، ت: 576هـ، حققه: أبو عبيدة محمد بن فريد، دار التوحيد، ط1، 2008م.

الفوائد، لأبي القاسم، تمام بن محمد الرازي، ت: 414هـ، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، ط1، 1412.

القاموس المحيط، لأبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى، ت:817هـ، حققه: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد العرقسوسي، ط8، 2005م.

قوت المغتذي على جامع الترمذي، لأبي الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت: 911هـ، إعداد: ناصر الغريبي، جامعة أم القرى، ط1، 1424هـ.

الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني، ت:365هـ، حققه:عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط1، 1997هـ.

كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد البصري، الفراهيدي، حققه: مهدي السامرائي، دار ومكتبة الهلال للنشر، ط1.

كشف الأستار عن زوائد البزار، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، ت: 807هـ، حققه: حبيب الأعظمي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1979م.

الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لأبي الوفا برهان الدين الحلبي إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي، ت: 841هـ، حققه: صبحي السامرائي، عالم الكتب، ط1، 1987م.

كشف المشكل من حديث الصحيحين، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت: 597هـ، حققه: علي البواب، دار الوطن، ط1.

الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت: 463هـ، حققه: أبو عبد الله السورقي، المكتبة العلمية، ط1.

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي، ت: 975هـ، حققه: بكري حياني، مؤسسة الرسالة، ط5، 1981م.

الكنى والأسماء، لأبي الحسن مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، ت: 261هـ، حققه: عبد الرحيم القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، 1984م.

الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، ت: 310هـ، حققه: أبو قتيبة الفاريابي، دار ابن حزم، ط1، 2000م.

الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني، ت: 786هـ، دار إحياء التراث، ط1، 1937م.

الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، زين الدين ابن الكيال، ت:929هـ، حققه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون، ط1، 1981م.

لب اللباب في تحرير السمعاني، الأنساب،، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت: 911هـ، دار صادر، ط1.

اللباب في تهذيب السمعاني، الأنساب،، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، ت: 630هـ، دار صادر، ط1.

لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، حققه: دائرة المعارف، ونشره: مؤسسة الأعلمي، ط2، 1971م.

اللطائف من علوم المعارف، لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، ت: 581هـ، برنامج جوامع الكلم، ط1، 2004م.

لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، لأبي العون شمس الدين، محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي، ت: 1188هـ، مؤسسة الخافقين، ط2، 1982م.

المتفق والمفترق، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت: 463هـ، حققه: محمد صادق الحامدي، دار القادري، ط1، 1997م.

مجابوا الدعوة، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، ت: 281هـ، حققه: زياد حمدان، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1993م.

المجتبى من المجتنى، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت: 597هـ، حققه: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، ط1، 1999م.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، ت: 807هـ، حققه: حسام القدسي، مكتبة القدسي، ط1، 1994م.

مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم، لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، ابن الملقن، ت: 804هـ، حققه: عبد الله اللحيدان، دار العاصمة، ط1، 1411هـ.

المختلطين، لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، ت: 761هـ، حققه: د. رفعت فوزي، مكتبة الخانجي، ط1، 1996م.

المخلصيات، لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص، ت: 393هـ، حققه: نبيل جرار، وزارة الأوقاف، ط1، 2008م.

مداراة الناس، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، ت:281هـ، حققه: محمد يوسف، دار ابن حزم، ط1، 1998م.

المراسيل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، ت: 327هـ، حققه: شكر الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، ط1، 1397هـ.

مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لأبي الحسن علي بن محمد، نور الدين الملا الهروي القاري، ت: 1014هـ، دار الفكر ط1، 2002م.

مساوئ الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، ت: 327هـ، حققه: مصطفى الشلبي، مكتبة السوادي، ط1، 1993م.

المستخرج من كتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة، لأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، ابن مندة العبدي الأصبهاني، ت: 470هـ، حققه: أ.د. عامر التميمي، الناشر: وزارة العدل.

المستدرك على الأحاديث التي فاتت الإمام السيوطي في رسالته (مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ)، للدكتور سليمان السيف (بحث محكم).

المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، المعروف بابن البيع، ت: 405هـ، حققه: مصطفى عطا، دار الكتب العلمية ط1، 1990م.

مسند ابن الجعد، لأبي الحسن علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي، ت: 230هـ، حققه: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، ط1، 1990م.

مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري، ت: 204هـ، حققه: محمد التركي، دار هجر، ط1، 1999م.

مسند أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، ت: 316هـ، حققه: أيمن الدمشقي، دار المعرفة، ط1، 1998م.

مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، ت: 307هـ، حققه: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، ط1، 1984م.

مسند إسحاق بن راهويه، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه، ت: 238هـ، حققه: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان ط1، 1991م.

مسند الإمام أبي حنيفة رواية أبي نعيم، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت: 430هـ، حققه: نظر الفريابي، مكتبةالكوثر، ط1، 1415هـ.

مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت: 241هـ، حققه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط1، 2001م.

مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رحمه الله تعالى، لأبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، ت: 522 هـ، حققه: لطيف القاسمي، المكتبة الإمدادية، ط1، 2010م.

مسند البزار، والمعروف بـ: باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار، ت: 292هـ، حققه: محفوظ زين الله، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1988م.

مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الرُّوياني، ت: 307هـ، حققه: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، ط1، 1416هـ.

مسند الشافعي، لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، ت: 204هـ، دار الكتب العلمية، ط1، 1400هـ.

مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني، ت: 360هـ، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1984م.

مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري، ت: 454هـ، حققه: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، ط2، 1986م.

مسند الصحابة الرواة الذين ماتوا في زمن النبي ﷺ، لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي، ت: 911هـ، حققه: د.سليمان السيف.

المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت: 261هـ، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، ط1، 1993م.

مسند عابس الغفاري وجماعة من الصحابة ﷺ، لأبي عمرو أَحْمَدُ بنُ حَازِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوْنُسَ بنِ قَيْسِ بنِ أَبِي غَرَزَةَ، أَبُو عَمْرٍو الغِفَارِيُّ الكُوْفِيُّ، ت: 276هـ، حققه: غالب الحامضي، دار الوطن، ط1، 1998م.

مسند عمر بن الخطاب، لأبي يوسف يعقوب بن شيبة بن الصَّلْت بن عُصْفور السدوسي بالولاء البصري، ت: 262هـ، حققه: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1405هـ.

المسند، لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي، ت: 335هـ، حققه: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1410هـ.

مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي، ت: 354هـ، حققه: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة، ط1، 1991م.

مشيخة القزويني، لأبي حفص عمر بن علي بن عمر القزويني، سراج الدين، ت: 750هـ، حققه: عامر حسن صبري، دار البشائر، ط1، 2005م.

مشيخة النسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، ت303هـ، حققه: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، ط1، 1423هـ.

مصنف ابن أبي شيبة، واسمه: المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، ت: 235هـ، حققه: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، ط1، 1409هـ.

مصنف عبد الرزاق (المصنف)، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ت: 211هـ، حققه: حبيب الأعظمي، المجلس العلمي، ط2، 1403هـ.

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، دار العاصمة، ط1، 1419هـ.

مطالع الأنوار على صحاح الآثار، لأبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، ابن قرقول، ت: 569هـ، حققه: دار الفلاح، ونشره: وزارة الأوقاف في دولة قطر، ط1، 2012م.

معاني الأخبار، واسمه: بحر الفوائد، لأبي بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي، ت: 380هـ، حققه: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، ط1، 1999م.

معجم ابن الأعرابي، لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، ت: 340هـ، حققه: عبد المحسن الحسيني، دار ابن الجوزي، ط1، 1997م.

معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني، ت: 371هـ، حققه: زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1410هـ.

المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني، ت: 360هـ، حققه: طارق بن عوض الله، دار الحرمين.

معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، ت: 626هـ، دار صادر، ط2، 1995م.

معجم الشيوخ، لأبي القاسم ثقة الدين، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، ت: 571هـ، حققه: وفاء تقي الدين، دار البشائر، ط1، 2000م.

معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي، ت: 351هـ، حققه: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء، ط1، 1418هـ.

معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي، ت: 317هـ، حققه: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان، ط1، 2000م.

المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني، ت: 360هـ، حققه: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، ط2.

معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، ت: 1408هـ، مكتبة المثنى، ط1.

معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، ت: 395هـ، حققه: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط1، 1979م.

معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ، لأبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي الأصبهاني، ابن منده، ت: 511هـ، حققه: يحيى مختار، المدينة للتوزيع، ط1، 1410هـ.

معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى، ت: 261هـ، حققه: عبد العليم البستوي، مكتبة الدار، ط1، 1985م.

معرفة الصحابة، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، ت: 395هـ، حققه: عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات، ط1، 2005م.

معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت: 430هـ، حققه: عادل العزازي، دار الوطن، ط1، 1998م.

معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، ت: 643هـ، حققه: نور الدين عتر، دار الفكر، ط1، 1986م.

معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم النيسابوري المعروف بابن البيع، ت: 405هـ، حققه: السيد معظم حسن، دار الكتب العلمية، ط2، 1977م.

المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، ت: 277هـ، حققه: أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، ط2، 1981م.

مغازي الواقدي (المغازي)، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، الواقدي، ت: 207هـ، حققه: مارسدن جونس، دار الأعلمي، ط3، 1989م.

مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، في أسماء الرجال، لأبي عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، علاء الدين، ت: 762هـ، حققه: عادل بن محمد وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، مؤسسة الفاروق، ط1.

المغني في الضعفاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: 748هـ، حققه: الدكتور نور الدين عتر، ط1.

المقتنى في سرد الكنى، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: 748هـ، حققه: محمد صالح عبد العزيز المراد، ونشره المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط1، 1408هـ.

مقدمة في أصول الحديث، لعبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي الحنفي، ت: 1052هـ، حققه: سلمان الندوي، دار البشائر، ط2، 1986م.

المقنع في علوم الحديث، لأبي حفص، ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، ت: 804هـ، حققه: عبد الله الجديع، دار فواز، ط1، 1413هـ.

من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة، لأبي الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حَيَّوَيْهِ النيسابوري ثم المصري الشافعي، ت: 366هـ، دار ابن القيم، ط1، 1988م.

المنتخب من ذيل المذيل، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، الطبري، ت:310هـ، مؤسسة الأعلمي، ط1.

المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ، للزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي، ت:256هـ، حققه: سكينة الشهابي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1403هـ.

المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي، ت: 249هـ، حققه: صبحي السامرائي، مكتبة السنة، ط1، 1988.

المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، ت: 562هـ، حققه: موفق عبد القادر، دار عالم الكتب، ط1، 1996م.

المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، 597هـ، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط1، 1992م.

منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، لأبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، ت: 728هـ، حققه: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، 1986م.

المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ت: 676هـ، دار إحياء التراث، ط2، 1392هـ.

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي، حققه: أ.د. كرنكو، دار الجيل، ط1، 1991م.

المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، ت: 385هـ، حققه: موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1986م.

موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، جمع: محمد مهدي المسلمي، وأشرف منصور عبد الرحمن وعصام عبد الهادي محمود وأحمد عبد الرزاق عيد وأيمن إبراهيم الزاملي ومحمود محمد خليل، عالم الكتب، ط1، 2001م.

موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري وأحمد عبد الرزاق عيد ومحمود محمد خليل، عالم الكتب، ط1، 1997م.

موسوعة أقوال يحيى بن معين في الجرح والتعديل وعلل الحديث، جمع وتحقيق: بشار عواد معروف وجهاد محمود خليل ومحمود محمد خليل، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2009م.

موضح أوهام الجمع والتفريق، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت: 463هـ، حققه: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، ط1، 1407هـ.

الموضوعات، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، 597هـ، حققه: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، ط1، 1966.

موطأ، لأبي عامر مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، ت: 179هـ، حققه: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية، ط1، 2004م.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: 748هـ، حققه: علي البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، ط1، 1963م.

نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، ط2، 2008م.

نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، حققه: عماد السيد، دار الحديث، ط5، 1997م.

نزهة الحفاظ، لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، ت: 581هـ، حققه: عبد الرضى محمد عبد المحسن، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1406هـ.

النفقة على العيال، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، ت: 281هـ، حققه: نجم خلف، دار ابن القيم، ط1، 1990م.

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز وجل من التوحيد، لأبي سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني، ت: 280هـ، حققه: رشيد الألمعي، مكتبة الرشد للنشر، ط1، 1998م.

نكت الوفية بما في شرح الألفية، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، حققه: ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد، ط1، 2007م.

النكت على كتاب ابن الصلاح، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، حققه: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط1.

النكت على مقدمة ابن الصلاح، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي، ت: 794هـ، حققه: د. زين العابدين فريج، أضواء السلف، ط1، 1998م.

النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، ت: 606هـ، حققه: طاهر أحمد الزاوي، المكتبة العلمية، ط1، 1979م.

هدي الساري (مقدمة فتح الباري)، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، ت: 852هـ، دار المعرفة، ط1، 1379هـ.

الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، ت: 764هـ، حققه: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، ط1، 2000م.

الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، لمحمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة، ت: 1403هـ، دار الفكر العربي، ط1.

الوفيات (معجم زمني للصحابة وأعلام المحدثين والفقهاء والمؤلفين)، لأبي العباس أحمد بن حسن بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني، ت: 810هـ، حققه: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، ط4، 1983م.

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية

طرف الآية	رقمها	الصفحة
البقرة		
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى}	**178**	**69**
{وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ}	**222**	**84**
{مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا}	**245**	**85**
{رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا}	**286**	**377**
آل عمران		
{ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ ... }	**7**	**345**
{كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ... }	**110**	**36**
{وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ}	**152**	**219**
{وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا}	**169**	**275**
المائدة		
{وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ}	**45**	**69**
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ}	**87**	**263**
الأنفال		
{وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ...}	**41**	**220**
التوبة		
{إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا}	**40**	**29**
{وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ ... }	**100**	**36، 1**
{لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ ... }	**117**	**36**

طرف الآية	رقمها	الصفحة
{وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا ... }	118	34
يوسف		
{إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ}	55	8
النحل		
{إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ ... }	90	289
الإسراء		
{لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا}	90	214
النور		
{الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ}	3	316
الشعراء		
{وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ}	224	254
{إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}	227	254
الأحزاب		
{ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ}	5	149
{مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ}	23	189
{فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ... }	37	29
الزخرف		
{الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ}	67	194
الفتح		
{لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا... }	18	35

طرف الآية	رقمها	الصفحة
{مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ... }	29	35
الواقعة		
{وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ}	11	36
الحديد		
{لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ... }	10	36
الحشر		
{لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ... وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُون}	8، 9	36
الجن		
{قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا ... إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا}	1، 2	27
الضحى		
{مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى}	3	362
البينة		
{لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ}	1	339
المسد		
{تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَب}	1	365

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث أو الأثر	رقم الحديث	الصفحة
ابْنَةُ أَخِي آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِيهَا	48	**153**
أَبُو بَكْرٍ، أَبُو بَكْرٍ، إِنَّ رَوْحَ الْقُدُسِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي...	2	**52**
أَتَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟	45	**148**
أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ	11	**69**
أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ شَادٌّ عَلَيْهِ رُدْنُهُ أَوْ قَالَ: عَبَاءَهُ	56	**168**
أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقُلْتُ: الْحَكَمُ	32	**122**
أَجَلْ، وَعَرْصَتُهُ يَاقُوتٌ ومَرْجانٌ وَزَبَرْجَدُ ولُؤْلُؤٌ	34	**127**
إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ	109	**270**
إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ، فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى ذَلِكَ	111	**274**
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ انْقَطَعَتِ الْأَرْحَامُ، وَضَلَّتِ الْأَسْبَابُ، وَذَهَبَتِ الْأُخُوَّةُ	67	**194**
أَرَأَيْتَ رَجُلًا كَانَ يُقْرِي الضَّيْفَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ مَاتَ قَبْلَكَ	31	**120**
أَرَأَيْتَكَ إِنْ صَلَّيْتَ الْمَكْتُوبَةَ وَصُمْتَ رَمَضَانَ وَأَحْلَلْتَ الْحَلَالَ	136	**323**
أَرَى قِرْبَةً وَلَا أَرَى حَامِلَهَا، فَأَشَارَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى قَطِيفَةٍ فِي نَاحِيَةِ الدَّارِ	53	**163**
إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ	147	**345**
أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ...	123	**296**
أَضَافَهُ ضَيْفٌ مِنْ أَهْلِهِ؛ وَهُوَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ؛ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ	104	**263**
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْعَوَامِدِ وَالْعَامَّةِ	116	**284**
أُغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي وَاجَبَلَاهْ	84	**230**
أَفْلَحَ مَنْ يُعَالِجُ الْمَسَاجِدَا	108	**269**
أَقْبَلْتُ يَوْمَ بَدْرٍ فَفَقَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَادَتِ الرِّفَاقُ بَعْضُهَا بَعْضًا	43	**144**

الحديث أو الأثر	رقم الحديث	الصفحة
أَكْرِمِيهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا	157	**366**
أَلَا أَهَبُ لَكَ؟ أَلَا أَمْنَحُكَ؟ أَلَا أَحْذُوكَ؟ أَلَا أُوثِرُكَ؟	22	**98**
أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَبْرَحُوا؟	79	**219**
إِنَّ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ إِنْ قَرُبَ فَابْنُ عَمٍّ، وَإِنْ بَعُدَ فَأَبُو وَلَدٍ	159	**371**
إِنَّ أَبَا حَسَنٍ وَجَدَ مَغْصاً فِي بَطْنِهِ فَتَخَلَّفْتُ عَلَيْهِ	43	**144**
إِنَّ ابْنَ مَظْعُونٍ لَحَيِيٌّ سِتِّير	120	**292**
إِنَّ أَخًا لَكُمْ لاَ يَقُولُ الرَّفَثَ	85	**232**
إِنْ أُصَبْتُ فَأَمْوَالِي لِمُحَمَّدٍ ﷺ يَضَعُهَا حَيْثُ أَرَاهُ اللَّهُ	130	**311**
أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ أَوْصَى لِلنَّبِيِّ ﷺ بِثُلُثِ مَالِهِ	16	**83**
إِنَّ الْعَقِيقَ لَوَادٍ مُبَارَكٌ	61	**181**
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ القَضَاءِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ	86	**234**
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا أَبَا حَارِثَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ	54	**166**
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ كَلِمَاتٍ إِذَا نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ دَعَا بِهِنَّ	20	**93**
إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ أَنْ يُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ	4	**55**
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ ابْنِ مُعَاذٍ وَهُوَ يَقْضِي فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَخِذَهُ	66	**193**
أَنَّ النَّجَاشِيَّ سَأَلَهُ مَا دِينُكُمْ؟ قَالَ: بُعِثَ فِينَا رَسُولٌ....	18	**87**
أَنَّ الْوَلِيدَ كَانَ مَحْبُوسًا بِمَكَّةَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ بَاعَ مَالًا لَهُ	142	**335**
إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ هَذِهِ السُّورَةَ	144	**339**
أَنَّ حَرَامَ بْنَ مِلْحَانَ وَهُوَ خَالُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَمَّا طُعِنَ...	29	**116**
إِنْ رَأَيْتُمُ الْعَدُوَّ وَرَأَيْتُمُ الطَّيْرَ تَخْطَفُنَا فَلَا تَبْرَحُوا	79	**219**
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ	51	**161**

الحديث أو الأثر	رقم الحديث	الصفحة
أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ	37	**132**
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمًا وَلَمْ يَجِدْهُ	34	**127**
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ، وَخَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا...	28	**112**
إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ، فَلْيَؤُمَّكُمْ خِيَارُكُمْ، فَإِنَّهُمْ وُفُودُكُمْ	131	**313**
إِنْ شِئْتُمْ فَلَنَا، وَإِنْ شِئْتُمْ فَلَكُمْ، قَالُوا: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ	87	**237**
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ ﷺ وَقَعَ بِجَارِيَةٍ لَهُ	92	**245**
إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ	11	**69**
أَنَا عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَدِينُ بِهِ حَتَّى أَمُوتَ عَلَيْهِ	149	**349**
انْزِلْ فَحَرِّكْ بِنَا الرِّكَابَ	102	**261**
أَنَّهُ أَخَذَتْهُ الشَّوْكَةُ	9	**64**
أَنَّهُ خَرَصَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ يَهُودٍ	87	**237**
أَنَّهُ رَأَى أُنَاسًا يَتَعَلَّقُونَ بِالْبَيْتِ	59	**177**
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي	1	**49**
أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلاً، عَنْ قوله عَزَّ وَجَلَّ: "وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا"	103	**262**
أَنَّهُ قَدِمَ بِرَقِيقٍ مِنَ الْيَمَنِ، فَاحْتَاجَ إِلَى نَفَقَةٍ فَبَاعَ وَصِيفًا مِنْهُمْ	55	**167**
أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ لَيْلًا، فَتَعَجَّلَ إِلَى امْرَأَتِهِ	89	**240**
أَنَّهُ لَمْ يَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الضُّحَى قَطُّ، إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ	91	**243**
أَنَّهُمَا ذَهَبَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى دَارِ حَمَلٍ بِالْمَدِينَةِ فَتَوَضَّأَ	93	**249**
إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي وَارِدٌ النَّارَ فَمَا أَدْرِي؟! أَنَاجٍ مِنْهَا أَنَا أَمْ لَا؟!	99	**257**
إِنِّي كُنْتُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُهُ يُبَاعُ	52	**162**
إِنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَّةَ فَاكْفِنِي	12	**70**

الحديث أو الأثر	رقم الحديث	الصفحة
أَوْجَعْتَنِي يَا غلقَ الفِتْنة	115	**283**
أُوحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ قُلْنَا إِنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامُ الْمُتَّقِيْن	3	**53**
أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ تَدْرُونَ مَا تُبَايِعُونَ مُحَمَّدًا ﷺ؟!	5	**57**
بَارَزَ عَمِّي يَوْمَ خَيْبَرَ مَرْحَبَ الْيَهُودِيَّ	73	**206**
بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِنُورٍ	49	**157**
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُسَيْسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِيرُ أَبِي سُفْيَانَ	127	**304**
بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ لِطَلَبِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ	62	**183**
بَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي مَرَضِهِ، فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ	99	**257**
بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِفِنَاءِ بَيْتِهِ بِمَكَّةَ جَالِسًا إِذْ مَرَّ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ	118	**289**
بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا رَدِيفُهُ	71	**200**
تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ	60	**179**
تَزَوَّدَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ	75	**210**
تَعَالَوْا نُؤْمِنُ سَاعَةً تَعَالَوْا فَلْنَذْكُرَ اللَّهَ وَنَزْدَدْ إِيمَانًا	90	**242**
تَعْمَلُ فِي السِّرِّ عَمَلَ الْعَلَانِيَةِ	148	**347**
ثَلاثًا أَنَا فِيهِنَّ رَجُلٌ وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ فَأَنَا وَاحِدٌ مِنَ النَّاس	65	**190**
ثُمَّ عُرِجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ صَرِيفَ الأَقْلاَمِ	143	**338**
جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى النبي ﷺ، فقال...	39	**136**
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ...	80	**221**
جَاءَ مَلَكٌ فَأَوْسَعْتُ	66	**193**
خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ	150	**353**

الحديث أو الأثر	رقم الحديث	الصفحة
خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُرْدِفِي فِي يَوْمٍ حَارٍّ مِنْ أَيَّامِ مَكَّةَ	50	**158**
خَرَجْنَا فِي الْحِجَّةِ الَّتِي بَايَعْنَا بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ الْعَقَبَةَ	15	**79**
خُشَيْبَاتٌ وَثُمَامٌ وَعَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى، وَالْأَمْرُ أَعْجَلُ مِنْ ذَلِكَ	106	**266**
خَطَّ اللهُ خَطَّيْنِ فِي كِتَابِهِ ثُمَّ رَفَعَ الْقَلَمَ وَكَتَبَ فِي أَحَدِهِمَا الْخَلْقَ	132	**314**
خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ	86	**234**
خَلُّوا بَنِي الكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... اليَوْمَ نَضْرِبْكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ	86	**234**
دَخَلْتُ عَلَى رُقَيَّةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ	157	**366**
رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِفًا	77	**214**
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْعَرْجِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ مِنْ الْحَرِّ وَالْعَطَشِ	40	**138**
رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ قَبْلَ أُحُدٍ كَأَنِّي رَأَيْتُ مُبَشِّرَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ	113	**278**
رَأَيْتُ كَأَنَّ رَحْمَةً وَقَعَتْ بَيْنَ بَنِي سَالِمٍ وَبَيْنَ بَنِي بَيَاضَةَ	58	**175**
رَأَيْتُكَ تَشْخَصُ بَصَرَكَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ وَضَعْتَهُ عَلَى يَمِينِكَ	118	**289**
زَادَكَ اللَّهُ طَاعَةً	107	**268**
الْزَمُوا هَذَا الدُّعَاءَ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ...	33	**125**
سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلْتُ: بِأَبِي أَيْنَ أَطْفَالِي مِنْكَ	153	**358**
سَأَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ فِي الشِّعْبِ: «هَلْ رَأَيْتَ...	25	**104**
صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطَسْتُ	42	**143**
عَلَّمَنِي جِبْرَائِيلُ الْوُضُوءَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْضَحَ تَحْتَ ثَوْبِي	47	**152**
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ	62	**183**
عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ، تَعْدِلُ حَجَّةً	151	**354**
غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ	10	**189**

الحديث أو الأثر	رقم الحديث	الصفحة
فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي	143	**337**
فُقِئَتْ عَيْنِي فَبَسَقَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَدَعَا لِي فَمَا آذَانِي مِنْهَا شَيْء	44	**146**
قَدْ رَأَيْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ، إِنَّ الْجَنَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ	74	**209**
قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ	127	**304**
كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُقَاتِلُ يَوْمَ أُحُدٍ	35	**128**
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوضَعُ عِنْدَهُ الْمَاءُ، فَإِذَا بَايَعَ...	121	**294**
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ لَا يَنْظُرُ فِي نَاحِيَةٍ...	145	**341**
كَانَ صَدِيقًا لِأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا مَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ	63	**186**
كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَأْتِي الْجُمُعَةَ مَاشِياً، فَإِذَا رَجَعَ؛ رَجَعَ كَيْفَ شَاءَ	95	**252**
كَانَ لَهُ مَسْجِدَانِ: مَسْجِدٌ فِي بَيْتِهِ، وَمَسْجِدٌ فِي دَارِهِ	101	**260**
كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ، قَالَ: هَجَعُوا قَلِيلاً، ثُمَّ مَدُّوهَا إِلَى	98	**422**
كُنْتُ أُدْخِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مِرْجَلٍ مِنْ نُحَاسٍ	82	**225**
كُنْتُ تَحْتَ زَوْجٍ مُحِبٍّ لِي مُكْرِمٍ فَقُلْتُ لَا أَسْتَخْلِفُ بَعْدَهُ	158	**369**
كُنْتُ فِيمَنْ حَضَرَ، فَمَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَرْجِعُ مِنَّا أَحَدٌ	38	**134**
كُنْتُ يَتِيمًا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ فِي حِجْرِهِ فِي سَفْرَتِهِ تلك	94	**250**
كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟	157	**366**
لَا يَحِقُّ الْعَبْدُ حَقَّ صَرِيحِ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ، وَيُبْغِضَ لِلَّهِ	124	**299**
لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنِّ	14	**76**
لَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، وَمَشَى فِي الْأَسْوَاقِ	152	**356**
لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ	129	**310**

الحديث أو الأثر	رقم الحديث	الصفحة
لَقَدْ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَاجِرًا إِلَى بُصْرَى	78	**217**
لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	122	**295**
لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ	26	**107**
لَمَّا أَبْطَأَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ جَزِعَ مِنْ ذَلِكَ جَزَعًا	155	**362**
لَمَّا أَتَيْنَا النَّجَاشِيَّ، فَأَرَدْنَا الْخُرُوجَ مِنْ عِنْدِهِ حَمَّلَنَا وَزَوَّدَنَا وَأَعْطَانَا	19	**91**
لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْحَيْسَرِ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ مَكَّةَ، وَمَعَهُ فِتْيَةٌ...	13	**72**
لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ تَجَمَّعَ النَّاسُ عَلَى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ	44	**146**
لَمَّا نَزَلَتْ: {لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ} ...	144	**339**
اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ	153	**358**
اللهُمَّ إِنَّكَ تَعلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُجَاهِدَ مَنْ كَذَّبُوا رَسُولَكَ	7	**197**
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك قُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَرْتَدُّ وَنَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ	13	**253**
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلاَءِ	10	**67، 189**
اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ أَنْ أُقْتَلَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَقُتِل	138	**327**
اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ، فَإِذَا لَقِينَا الْعَدُوَّ أَنْ يَقْتُلُونِي	81	**223**
لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ ثُمَّ عَاشَ؛ ثُمَّ قُتِلَ...	83	**227**
لَئِنْ أَنَا حَيِيتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِي هَذِهِ، إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ	127	**305**
ما أَحَبَّ اللهُ مِنْ عَبْدِهِ ذِكْرَ شيءٍ من النِّعَم...	8	**63**
مَا عَلَيْكَ يَا لُكَعُ إِنْ يَرْزُقَنِي اللهُ الشَّهَادَةَ	94	**251**
مَا مِنْ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُهَا فِي وَجْهِ مُحَمَّدٍ ﷺ	57	**170**
مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ وَلا مُسْلِمٍ وَلا مُسْلِمَةٍ يَمْرَضُ مَرَضًا...	110	**273**

الحديث أو الأثر	رقم الحديث	الصفحة
مَا يَسُرُّنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا، بِالعَقَبَةِ	41	**141**
مَالِي أَرَاكُمْ قُلْحًا؟ اسْتَاكُوا	23	**100**
مَرَرْتُ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَعِنْدَهُ أُنَاسٌ	100	**258**
مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهِي	61	**181**
من أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ	114	**279**
مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟	42	**143**
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُظِلَّهُ اللهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، فَلْيُيَسِّر...	6	**59**
مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاه	7	**61**
مَنَعْتُمُونِي الْجَنَّةَ بِبَدْرٍ، وَاللهِ لَئِنْ بَقِيتُ...	125	**300**
نِعْمَ الحَيُّ الأَسْدُ وَالْأَشْعَرُونَ، لَا يَفِرُّونَ فِي القِتَالِ	146	**343**
نَفْدِيهَا"، يَعْنِي بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً	134	**320**
هُوَ مَكَانَهُ، وَأَصْحَابُهُ عَلَى أَثَرِي	135	**322**
وَاللهِ إِنَّ غُدُوِّي وَرَوَاحِي آمِنًا بِجِوَارِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ...	119	**290**
وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ، إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الفَجْرِ سَاطِعُ	85	**232**
يَا ابن قَوْقَلٍ، الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ	137	**326**
يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ القِصَاصُ	11	**69**
يَا بُنَيَّ، لَا أَدْرِي لِعَلِّي أَنْ أَكُونَ فِي أَوَّلِ مِنْ يُصَابُ غَدًا	112	**276**
يَا حَارِثُ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟	27	**109**
يَا خَدِيجَةُ هَذَا صَاحِبِي الَّذِي يَأْتِينِي قَدْ جَاء	154	**360**
يَا رَسُولَ اللَّهِ آخَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَمْزَةَ	46	**150**

الحديث أو الأثر	رقم الحديث	الصفحة
يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى أُقْتَلَ...	126	**301**
يَا رَسُولَ اللهِ أَنْكِحُ عَنَاقَ؟	133	**316**
يا رَسُولَ اللَّهِ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ المُشْرِكِينَ	10	**67، 189**
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَتَعَلَّمُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا إلا يتفصى مِنِّي	137	**326**
يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَقُولُ وَأَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ؟	156	**363**
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ تَشُقُّ عَلَيَّ هَذِهِ الْعُزْبَةُ	117	**286**
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ مِنَّا الْقَرْضَ؟	17	**425**
يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَأْتِينَا بَعْدَمَا نَنَامُ	70	**198**
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجِدُنِي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ	62	**183**
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ وَحْشَةً	141	**334**
يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَ هَذِهِ	160	**373**
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَنْ تَرَى أَهْلِي عَوْرَتِي	120	**292**
يَا رَسُولَ اللهِ، طَهِّرْنِي	129	**309**
يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ بَنَيْنَا مَسْجِدَنَا هَذَا عَلَى بِنَاءِ مَسْجِدِ الشَّامِ	106	**266**
يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَمَامُ الْبِرِّ؟	148	**347**
يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يُضْحِكُ الرَّبَّ مِنْ عَبْدِهِ؟	128	**306**
يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِشَيْءٍ أَحْفَظْهُ عَنْك!	105	**265**
يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَبْنِي لَكَ عَرِيشًا مِنْ جَرِيدٍ فَتَكُونُ فِيهِ	68	**195**
يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا ابْنَ عَمِّي، هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا جَاءَكَ...	154	**360**
يَا رَسُوْلَ الله؛ أَقْتُلُ أَبِيْ؟	36	**131**

الحديث أو الأثر	رقم الحديث	الصفحة
يَا طَلْحَةُ إِنَّهُ لَيْسَ فِي دِينِنَا قَطِيعَةُ الرَّحِمِ	72	**203**
يَا لِلرِّجَالِ وَصَرْفِ الدَّهْرِ وَالْقَدَرِ	140	**426**
يَا مُحَمَّدُ، عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَيْرٌ لِقَوْمِكَ مِنْكَ	30	**118**
يَا مُحَمَّدُ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الَّذِي يَأْتِيكَ؟	139	**329**
يَا مَعْشَرَ الْخَزْرَجِ، هَلْ تَدْرُونَ عَلَامَ تُبَايِعُونَ هَذَا؟	76	**212**
يَا نَفْسِ أَلَا أَرَاكِ تَكْرَهِينَ الْجَنَّةْ؟	88	**238**

فهرس الصحابة الرواة

اسم الصحابي الراوي	الصفحة
آبي اللحم الغفاري ﷺ	48
أبي حَبَّة الأنصاري ﷺ	337
أبي عامر الأشعري ﷺ	342
أبي قيس بن الأسلت ﷺ	348
أبي معبد الأنصاري ﷺ	352
أبي معقل الأسدي ﷺ	354
أسعد بن زُرَارة ﷺ	51
أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها	357
أم المؤمنين زينب بنت خُزيمة رضي الله عنها	372
أنس بن النَّضْر ﷺ	66
أَنِيْس بن جُنَادة الغفاري ﷺ	70
إياس بن معاذ الأشهلي ﷺ	71
أيمن بن عُبَيد ﷺ	76
البراء بن معرور ﷺ	78
ثابت بن الدحداح ﷺ	84
جعفر بن أبي طالب ﷺ	87
الحارث بن الصِمَّة ﷺ	104
الحارث بن مالك الأنصاري ﷺ	108
حُبَيْش بن خالد الخُزاعيّ ﷺ	112
حرام بن ملحان ﷺ	116

اسم الصحابي الراوي	الصفحة
حُصَين بن عُبَيد ﷺ	118
الحكم بن سعيد بن العاص ﷺ	122
حمزة بن عبد المطلب ﷺ	124
حنظلة بن أبي عامر ﷺ	130
خُبَيب بن عَدِيّ ﷺ	133
خَلّاد بن سُويد ﷺ	136
رافع بن مالك ﷺ	141
ربيعة بن رُواء العَنَسِيّ ﷺ	147
رقية بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها	365
رَيْحَانة بنت شَمْعون رضي الله عنها	368
زيد بن الحارثة ﷺ	149
زيد بن سَعْنَة ﷺ	170
زينب بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها	370
سعد بن الربيع ﷺ	181
سعد بن خَيْثَمة ﷺ	175
سعد بن مُعاذ ﷺ	186
سُليم الأنصاري (من بني سلمة) ﷺ	198
سُهيل بن بيضاء ﷺ	200
طلحة بن البراء ﷺ	202
عامر بن سنان الأكوع ﷺ	206
عامر بن فُهَيْرة ﷺ	209

اسم الصحابي الراوي	الصفحة
العباس بن عبادة ﷺ	212
عبد الله بن أبي أمية ﷺ	214
عبد الله بن جُبير ﷺ	219
عبد الله بن جَحْش ﷺ	220
عبد الله بن رَواحة ﷺ	229
عبد الله بن عبد الأسد (أبو سلمة) ﷺ	270
عبد الله بن عمرو بن حَرام ﷺ	275
عثمان بن مَظعون ﷺ	282
عُرْوة بن مسعود ﷺ	293
عمرو بن الجَمُوح ﷺ	298
عُمير بن الحُمَام ﷺ	304
عَوْف بن الحارث ﷺ	305
ماعز بن مالك ﷺ	309
مُخَيْرِيق الإسرائيلي ﷺ	311
مَرْثَد بن أبي مرثد ﷺ	312
مسعود بن الأسود ﷺ	319
مصعب بن عمير ﷺ	321
النُّعمان بن قَوْقَل ﷺ	323
وَرَقَة بن نَوْفَل ﷺ	328
الوليد بن الوليد بن المغيرة ﷺ	333

فهرس الرواة المترجم لهم

اسم الراوي	الصفحة
أبان بن خالد الحنفي السعدي	**244**
إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، أبو إسحاق الطالقاني.	**244**
إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي الحزامي.	**147**
إبراهيم بن الهيثم بن المهلب، أبو إسحاق البلدي.	**297**
إبراهيم بن حيان بن حكيم بن علقمة.	**194**
إبراهيم بن خلاد بن سويد.	**138**
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، أبو إسحاق المدني.	**74**
إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، أبو إسحاق الختلي.	**283**
إبراهيم بن عبد الله بن سعد بن خيثمة الأنصاري.	**176**
إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك.	**146**
إبراهيم بن محمد الفزاري.	**129**
إبراهيم بن محمد بن عاصم.	**296**
إبراهيم بن محمد بن عبد الله التيمي.	**97**
إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي.	**152**
إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني.	**272**
إبراهيم بن يوسف الكوفي الصيرفي.	**92**
إبراهيم بن يوسف بن إسحاق السبيعي.	**188**
أبو إسحاق السبيعي، عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني.	**102**
أبو القاسم بن عمارة بن غزية.	**265**
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي.	**140**

اسم الراوي	الصفحة
أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.	**149**
أبو بلال الأشعري، عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز.	**191**
أبو جُهَيْم بن الحارث بن الصِمَّة الأنصاري.	**107**
أبو ذر الغفاري، اسمه جندب بن جنادة .	**71**
أبو سعيد الأشَجّ، عبد الله بن سعيد الكوفي.	**120**
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني.	**160**
أبو عمرو بن حمدان، محمد بن أحمد الحِيْرِي.	**302**
أبو عون الأعور الأنصاري الشامي، عبد الله بن أبي عبد الله.	**315**
أبو قتادة الأنصاري؛ الحارث بن رِبْعي السلميّ المدنيّ.	**84**
أبو كثير الأنصاري	**62**
أبو كثير، مولى آل جحش.	**222**
أبو محمد بن معبد؛ أو محمد بن معبد بن أبي قتادة.	**83**
أبو منصور مولى الأنصار.	**300**
أبو هريرة الدوسي.	**233**
أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي.	**54**
أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البناء، أبو غالب.	**279**
أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ.	**280**
أحمد بن الحسين الأنصاري.	**194**
أحمد بن المعلى بن يزيد الدمشقي.	**314**
أحمد بن حريث البخاري.	**210**
أحمد بن داود بن أبي نصر.	**295**

اسم الراوي	الصفحة
أَحْمَد بن سَلَمَةَ بن عبد الله، النَّيسابوري البَزَّاز.	143
أحمد بن سنان بن أسد الواسطي.	106
أحمد بن صالح المصري الطبري.	338
أحمد بن عبد الجبار، العطاردي الكوفي.	332
أحمد بن عبد الله بن الحكم، أبو الحسين البصري.	227
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد.	89
أحمد بن عثمان بن حكيم الكوفي.	187
أحمد بن عُمَير بن يوسف الدّمشقيّ.	138
أحمد بن محمد بن أحمد الجواربي.	176
أحمد بن محمد بن الحَجّاج بن رِشْدِين المصري.	107
أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي.	177
أحمد بن محمد بن أيوب، صاحب المغازي.	307
أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة.	61
أحمد بن مصعب المروزي.	211
أحمد بن منيع، أبو جعفر البغوي الأصم.	71
آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني.	297
أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي.	128
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي.	262
إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي.	193
إسحاق بن الضيف الباهلي، أبو يعقوب البصري.	341
إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي.	135

اسم الراوي	الصفحة
إسحاق بن منصور بن بهرام المروزي.	235
أسد بن عمرو أبو المنذر البجلي الكوفي الفقيه.	92
أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي.	330
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق.	119
أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، أبو أمامة.	66
أسماء بنت عميس.	103
إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، البجلي.	256
إسماعيل بن الفضل البَلَخي.	227
إسماعيل بن أيوب بن سلمة، بن عبد الله بن الوليد.	336
إسماعيل بن داود بن مِخْراق، مدني.	140
إسماعيل بن رافع بن عويمر المدني.	99
إسماعيل بن صَبيح، اليشكري الكوفي.	324
إسماعيل بن عبد الله بن أويس، المدني.	287
إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني.	63
إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي.	345
أشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص.	193
أم سعد بنت سعد بن الربيع.	183
أم سلمة؛ هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية.	91
أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي.	68
إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي.	208
أيوب بن أبي تميمة السختياني.	268

اسم الراوي	الصفحة
أيوب بن سَيَّار الزهريّ، أبو سَيّار.	211
باذام؛ ويقال آخره نون، أبو صالح مولى أم هانئ.	286
البراء بن عازب الأنصاري الأوسي.	151
بُرَيْدَة بن الحُصَيب، أبو سهل الأسلمي.	310
بشر بن خالد العسكري.	159
بكر بن سهل بن إسماعيل، أبو محمد الدمياطيّ.	225
بكر بن مضر بن محمد، المصري.	201
بُكَير بن عبد الله بن الأشج، المدني.	185
بلال بن رباح الحبشي، المؤذن، مولى أبي بكر.	250
بلال بن يحيى العبسي، الكوفي.	326
بهز بن أسد، أبو الأسود، البصري.	58
تمّام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي.	101
ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري.	236
ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري.	117
ثور بن يزيد الحمصي.	267
جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري.	211
جُبارة بن المغلس، أبو محمد الكوفي.	294
جرير بن حازم بن زيد البصري.	327
جرير بن عبد الحميد بن قرط الكوفي.	77
جَسر بن الحسن اليمامي، أبو عثمان.	327
جعفر بن بُرقان الكِلابي، أبو عبد الله الرقي.	97

اسم الراوي	الصفحة
جعفر بن سليمان الضُبَعي، أبو سليمان البصري.	235
جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري.	253
حاتم بن إسماعيل المدني.	281
الحارث بن مالك الليثي، المعروف بابن البرصاء.	135
حبيب بن الحسن بن داود القزّاز، بغداديّ.	306
حبيب بن سليم العبسي، الكوفي.	326
حبيب بن صالح الطائي، الحمصي.	435
حجاج بن أرطاة بن ثور الكوفي.	154
حذيفة بن اليمان العبسي، حليف الأنصار.	296
الحر بن مسكين، أبو مسكين.	205
حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى الأنصاري المدني.	128
حرملة بن يحيى بن حرملة، المصري صاحب الشافعي.	302
حِزام بن هشام بن حبيش؛ الخزاعي.	115
حسان بن عبد الله بن سهل الكندي.	152
الحسن بن أبي الحسن البصري الأنصاري.	256
الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي المدني.	166
الحسن بن الجهم، أبو علي التيمي الأصبهاني.	278
الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي.	95
الحسن بن الفرات التميمي، القزّاز الكوفي.	165
الحسن بن جرير، أبو علي الصوري الزنبقي.	204
الحسن بن سفيان الشيباني النسوي.	302

اسم الراوي	الصفحة
الحسن بن محمد بن أعين الحرّاني.	182
الحسن بن محمد بن موسى.	169
الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي.	276
الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني.	134
الحسن بن يحيى الخُشَني، الدمشقي.	314
الحسين بن إسحاق التَسْتري الدقيقي.	55
الحسين بن الفرج، أبو عليّ، ابن الخيّاط.	278
الحسين بن محمد بن بهرام التميمي.	215
حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي.	231
حصين بن عبد الرحمن بن عمرو المدني.	75
حفص بن عثمان بن عبد الله.	284
حَكَّام بن سَلْم الرازي، الكناني.	257
الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي.	64
الحكم بن عُتيبة الكندي الكوفي.	156
حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي.	102
حماد بن زيد بن درهم الأزدي، أبو إسماعيل البصري.	142
حمّاد بن سلمة بن دينار البصري.	58
حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام.	173
حميد بن أبي حميد الطويل البصري.	68
حُميد بن زياد، أبو صخر بن أبي المَخارق، الخَرَّاط.	302
حُميد بن عبد الرحمن الرُؤَاسي.	256

اسم الراوي	الصفحة
حميد بن قيس المكي الأعرج.	**241**
حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري. 295	**71**
حنظلة بن سويد بن علقمة.	**194**
حيان بن حنظلة بن سويد بن علقمة.	**194**
حَيْوَة بن شُريح بن صفوان، أبو زرعة المصري.	**302**
خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري.	**185**
خالد بن أبي يزيد، أبو عبد الرحيم الحراني.	**218**
خالد بن يزيد الجمحي المصري.	**50**
خلف بن الوليد البغداديّ الجوهري.	**221**
خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي.	**85**
داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود، الثقفي المكي.	**295**
داود بن أبي هند القشيري البصري.	**121**
داود بن قيس الصنعاني.	**99**
دَيْلَم بن غزوان العبدي، أبو غالب البصري.	**239**
ذاكر بْن كامل بْن أَبِي غالب، الحذّاء.	**279**
راشد بن سعد الحمصي.	**267**
رِبْعي بن حِرَاش العبسي الكوفي.	**119**
رِشْدين بن سعد المَهْري، أبو الحجاج المصري.	**300**
رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان.	**142**
رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع.	**144**
رَوْحُ بن صلاح بن سيّابة الحارثي الموصليّ.	**107**

اسم الراوي	الصفحة
روح بن عبادة البصري.	65
رَوْحُ بن مُسَافِر، أبو بِشر البصري.	330
زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القاضي.	191
زفر بن وثيمة بن مالك النصري الدمشقي.	56
زكريا بن أبي زائدة الهمداني؛ أبو يحيى الكوفي.	102
زكريا بن يحيى الساجي؛ البصري.	115
زكريا بن يحيى بن إياس السِجْزي.	262
زمعة بن صالح اليماني؛ نزيل مكة.	66
زهير بن معاوية الجعفي الكوفي.	220
زياد بن الحسن بن فرات القزاز، التميمي الكوفي.	164
زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي الكوفي.	68
زيد بن أبي أنيسة الجزري.	218
زيد بن أخزم الطائي؛ أبو طالب البصري.	169
زيد بن أرقم بن زيد الخزرجي.	169
زيد بن أسامة بن زيد بن حارثة.	169
زيد بن أسلم العدوي المدني.	250
زيد بن الحُباب أبو الحسين العُكْلي، الخرساني الكوفي.	110
زيد بن الحسن بن أسامة بن زيد.	166
زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري.	185
زيد بن ثور بن يزيد.	169
زيد بن محمد بن ثوبان.	169

اسم الراوي	الصفحة
زيد بن محمد، الطحان؛ الكوفي.	169
زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي الدمشقي.	94
سعد بن أبي وقاص.	130
سعد بن عبد الرحمن بن أبي أيوب الأنصاري المدني.	183
سعد بن مسعود التَجِيبِي الكندي.	293
سعد بن معبد الهاشمي، مولى الحسن بن علي.	103
سعيد بن أبي أيوب الخزاعي المصري.	107
سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري.	50
سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي.	128
سعيد بن الصلت مولى لآل مخرمة.	202
سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب، القرشي المخزومي.	192
سعيد بن جُبير الأسدي مولاهم الكوفي.	331
سعيد بن عبد الرحمن بن حسان المخزومي.	267
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المدني.	124
سعيد بن مسروق الثوري.	301
سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي، أبو مسلمة البصري.	277
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي.	163
سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي.	224
سلمة بن الفضل الأنصاري.	195
سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي.	208
سلمى بن عياض بن سلمى بن منقذ بن مالك.	126

اسم الراوي	الصفحة
سليمان بن أحمد الدِّمشقيُّ ثم الواسطيّ.	157
سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري أبو سعيد.	71
سليمان بن بُرَيْدة بن الحُصَيب الأسلمي المروزي.	310
سليمان بن حرب الأزدي البصري.	142
سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي.	120
سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى.	90
سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش.	274
سُمَي؛ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن.	140
سهل بن السري البخاري.	210
شريح بن مسلمة التنوخي، الكوفي.	187
شعبة بن الحجاج بن الوَرْد العَتْكِي، الواسطي.	133
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.	317
شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي.	274
شهر بن حوشب الأشعري.	290
صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.	292
صدقة بن خالد الأموي مولاهم الدمشقي.	56
عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني.	60
عاصم بن علي بن عاصم الواسطي التيمي.	145
عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري.	106
عامر بن أبي عامر الأشعري، تابعي مخضرم.	344
عامر بن شراحيل الشَّعبي أبو عمرو.	93

اسم الراوي	الصفحة
عامر بن واثلة بن عبد الله، أبو الطفيل.	165
عائذِ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني.	315
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أم المؤمنين.	197
عَائِشَة بنت قدامَة بن مَظْعُون القرشية الجمحية.	288
عائشة بنت مسعود، ويقال لأبيها ابن العجماء.	321
عبّاد بن عبّاد بن حبيب؛ البصري.	221
عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري.	58
العباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم.	121
عبد الأعلى بن عبد الأعلى، البصري السامي.	68
عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني.	182
عبد الحميد بن جعفر.	252
عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني.	215
عبد الرحمن بن بشير، أبو أحمد الدمشقي الشيباني.	90
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي.	94
عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري.	64
عبد الرحمن بن حبيب بن أردك، المدني المخزومي.	281
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي.	293
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي.	249
عبد الرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبد الله بن سابط.	243
عبد الرحمن بن عبد الله الطويل.	184
عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله القصري.	279

اسم الراوي	الصفحة
عبد الرحمن بن مهدي؛ بن حسان العنبري، البصري.	241
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، المدني.	107
عبد الصمد بن علي بن محمد الهاشمي البغدادي.	280
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجِشون.	192
عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهري المدني.	106
عبد الله بن أبي بكر بن محمد الأنصاري.	148
عبد الله بن أبي لَبيد المدني.	137
عبد الله بن أسعد بن زرارة الأنصاري.	54
عبد الله بن الحارث؛ الزُبَيْدي الكوفي، المعروف بالمُكَتِّب.	86
عبد الله بن الحسن بن أحمد الأُمويّ، الحَرَّانيّ، أبو شُعيب.	251
عبد الله بن الحسن بن الحسن المدني.	167
عبد الله بن الصامت الغفاري البصري.	71
عبد الله بن المبارك المروزي.	244
عبد الله بن الوليد بن قيس المصري.	300
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.	93
عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني.	63
عبد الله بن حفص.	227
عبد الله بن حكيم، أبو بكر البصري.	294
عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الكوفي.	97
عبد الله بن ذكوان المدني، أبو الزناد.	216
عبد الله بن رجاء بن عمر الغُدَاني.	322

اسم الراوي	الصفحة
عبد الله بن سعد بن خيثمة الأنصاري الأوسي.	176
عبد الله بن سَلَام الإسرائيلي.	173
عبد الله بن صالح الجهني، أبو صالح المصري.	225
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ.	156
عبد الله بن عبد الله الرازي، أبو جعفر القاضي.	331
عبد الله بن عثمان العَتَكِي، الملقب عَبْدان.	338
عبد اللَّه بن عليّ بن عَيّاض بن أبي عَقِيل.	61
عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن.	98
عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي.	319
عبد الله بن عون بن أرطبان البصري.	129
عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني.	312
عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي المصري.	110
عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي.	239
عبد الله بن محمد بن شاكر، أبو البختري البَغْداديُّ.	191
عبد الله بن محمد بن شعيب الرجاني.	59
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة.	53
عبد الله بن محمد بن علي، أبو جعفر النُفَيليّ.	251
عبد الله بن محمد بن يعقوب بن مهران؛ الأصبهاني الخزاز.	273
عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، أبو عبد الرحمن.	86
عبد الله بن مَلَاذ الأشعري، دمشقي.	344
عبد الله بن موسى.	313

اسم الراوي	الصفحة
عبد الله بن نافع الصائغ.	135
عبد الله بن نُمير الهمداني.	261
عبد الله بن وهب القرشي المصري.	263
عبد الملك بن أبي مروان الجُبيلي.	285
عبد الملك بن أحمد بن الحسين بن قريش، أبو سعد القزاز.	279
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الأموي.	161
عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان الثقفي.	332
عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم، الجمحي المدني.	288
عبد الملك بن هشام بن أيوب الذُّهْلي، النَّحْوي.	90
عبد الوهاب بن علي، أبو أحمد الأمين.	280
عبد الوهاب بن نَجدة الحَوطي، أبو محمد.	172
عبد ربه بن صالح القرشي.	204
عَبَدان بن محمد بن عيسى.	58
عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي.	197
عبيد الله بن أبي جعفر المصري.	107
عبيد الله بن الأخنس النخعي، أبو مالك الخزاز.	317
عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي.	119
عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الزرقي.	146
عبيد بن عبد الرحمن بن عبيد بن سلمة الحنفي اليمامي.	123
عثمان بن يسار.	178
عروة بن الزبير بن العوام الأسدي.	132

اسم الراوي	الصفحة
عروة بن رُويم اللَّخمي؛ أبو القاسم.	**204**
عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي المكي.	**77**
عطاء بن أبي مسلم الخراساني.	**265**
عطاء بن يسار الهلالي، المدني.	**250**
عفّان بن مسلم بن عبد الله الباهلي.	**131**
عُقَيل بن خالد بن عقيل الأموي.	**153**
عكرمة بن عمار العجلي.	**207**
علقمة بن مرثد الحضرمي، أبو الحارث الكوفي.	**310**
علي بن إسماعيل المِنقري.	**324**
علي بن الحسين الزَّرَّاد	**100**
علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان.	**58**
علي بن سعيد بن بشير الرازي.	**115**
علي بن عبد العزيز بن المَرْزُبان البغوي.	**83**
علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي.	**161**
علي بن عُبيد الله بن نصر، أبو الحسن بن الزاغوني.	**279**
علي بن عمر، أبو الحسن الحربي.	**280**
عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم.	**340**
عمارة بن غَزِيّة بن الحارث الأنصاري.	**247**
عُمَر بن إبراهيم بن خالد الهاشميّ.	**211**
عمر بن أبي زائدة الهمداني.	**259**
عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي.	**273**

اسم الراوي	الصفحة
عمر بن حسين بن عبد الله الجمحي.	288
عمر بن حفص السَّدُوسيّ البَصْريُّ، أبو بكر.	145
عمر بن شَبَّة بن عبيدة النُمَيري البصري.	126
عمر بن محمد بن قرعة المؤدب.	280
عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي.	119
عمران بن مَيسرة، أبو الحسن البصري.	230
عمرو بن حصين العقيلي البصري.	54
عمرو بن زرارة بن واقد.	68
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.	317
عمرو بن عاصم البصري.	272
عمرو بن علي الفلاس الصيرفي.	123
عمرو بن محمد بن منصور.	145
عمرو بن ميمون الأودي.	189
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، المكي.	123
عمرو بن يحيى بن عمارة المازني المدني.	199
عمير بن إسحاق، أبو محمد مولى بني هاشم.	129
عمير بن عبد الله الهلالي، أبو عبد الله المدني.	107
عمير بن يزيد الأنصاري، أبو جعفر الخطمي، المدني.	269
عمير مولى آبي اللحم الغفاري.	51
عنبسة بن خالد بن يزيد الأموي	339
عيسى بن محمد بن إسحاق.	182

اسم الراوي	الصفحة
عيسى بن محمد بن عبد العزيز.	148
غيلان بن جامع بن أشعث المحاربي، الكوفي.	310
فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز، الكوفي.	165
القاسم بن محمد بن إبراهيم.	313
قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي.	49
قُدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي.	248
قدامَة بن مَظْعُون بن حبيب القرشي الجُمَحي، أَخُو عثمان.	284
القعقاع بن حكيم الكناني المدني.	64
قيس بن أبي حازم البجلي.	257
كثير بن عبيد بن نمير الحمصي، الحذّاء.	285
كَثير بن كَثير بن المطلب بن أبي وَداعة السهمي المكي.	161
كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري.	82
كَنَّاز بن الحُصَيْن الغَنَوي، أبو مرثد.	126
الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصري.	49
مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي.	260
مالك بن أنس بن مالك الأَصْبَحي، أبو عبد الله المدني.	140
مالك بن مَسروح الشامي.	344
مثنى بن القاسم الحضرمي.	62
مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي.	92
مجاهد بن جبر؛ أبو الحجاج المخزومي.	77
محرز بن مهدي بن عبد الرحمن الخزاعي.	115

اسم الراوي	الصفحة
محمد بن أبان، أبو مسلم المَدِينيّ الأصبهانيّ.	105
محمد بن إبراهيم الفروي.	166
محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي.	201
محمد بن إبراهيم بن مروان الدمشقي، أبو عبد الله.	166
محمد بن أبي الجهم المدني.	448
محمد بن أحمد الثقفي، أبو عبد الله الأصبهاني.	278
محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي الصوّاف.	213
محمد بن أحمد بن بالُوَيْه، أبو بكر النَّيسابوريُّ.	184
محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصبهاني، الضَّرير.	134
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، المعروف بابن جُميع.	61
محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المُسَيِّبي.	134
محمد بن إسحاق بن يسار المدني.	74
محمد بن إسحاق، أبو بكر الصاغاني.	276
محمد بن إسماعيل بن عياش.	148
محمد بن السائب الكلبي.	286
محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي.	150
محمد بن الفُرُّخان بن روزبه، أبو الطَّيّب الدُّوري.	169
محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري.	62
محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي.	133
محمد بن بكار بن الريان الهاشمي البغدادي.	448
محمد بن بكر بن عثمان البرساني البصري.	60

اسم الراوي	الصفحة
محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر.	228
محمد بن جعفر بن أبي كثير، الأنصاري.	128
محمد بن جعفر بن يوسف.	194
محمد بن حمزة بن يوسف؛ بن عبد الله بن سلّام.	172
محمد بن حُمَيد بن حيّان الرازي.	195
محمد بن رُزَيق بن جامع.	341
محمد بن زياد؛ أبو علي الثقفي.	139
محمد بن سعيد الخزاعي، البصري، يلقب مردويه.	68
محمد بن سلمة بن عبد الله، الباهلي الحراني.	218
محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي البصري.	276
محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري البغدادي.	129
محمد بن صالح بن دينار المدني.	106
محمد بن صالح بن هانئ بن زيد، أبو جعفر الوراق.	143
محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة، المطلبي المكي.	320
محمد بن عامر الأنطاكي.	164
محمد بن عباد بن الزبرقان المكي.	280
محمد بن عَبادة الواسطي.	105
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث المدني.	135
محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري.	64
محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي.	327
محمد بن عبد الرحمن، أبو الأسود المدني.	157

اسم الراوي	الصفحة
محمد بن عبد اللَّه بن أحمد، أبو عبد الله الصَّفَّار.	276
محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري البصري.	69
محمد بن عبد الله بن المهاجر الشُعيثي .	56
محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي.	222
محمد بن عبد الله بن رَسْتَة الأصبهاني الدمشقي.	52
محمد بن عبد الله بن زنجويه.	273
محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي.	81
محمد بن عبد الله، الحضرميّ الكُوفيُّ مُطَيَّن.	81
محمد بن عبد الملك؛ الواسطي الدقيقي.	176
محمد بن عبيد الله بن سعيد، أبو عون الثقفي، الكوفي.	298
محمد بن عبيد بن أبي أمية الكوفي.	261
محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، أبو جعفر الكُوفيُّ.	213
محمد بن عجلان المدني.	95
محمد بن عمرو بن عَبَّاد بن جبلة.	139
محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، المدني.	159
محمد بن فُضيل بن غَزوان، أبو عبد الرحمن الكوفي.	230
محمد بن كعب القرظي المدني، أبو حمزة.	95
محمد بن مسلم بن تَدْرُس، أبو الزبير المكي.	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.	66

اسم الراوي	الصفحة
محمد بن موسى بن مسكين، أبو غَزية.	53
محمد بن موسى بن نفيع.	184
محمد بن نجيح السِندي، وهو ابن أبي معشر.	295
محمد بن نُعَيْم بن عبد الله، النَّيْسَابُوري المَدِينِيّ.	143
محمد بن وهب، أبو المعافى الحراني.	217
محمد بن يحيى بن أبي سَمينة البغدادي.	154
محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.	267
محمد بن يحيى بن حَبان، الأنصاري المدني.	334
محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أبو بكر الوراق.	306
محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس الأموي الأصمّ.	332
محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي.	75
مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج.	184
مدرك بن عمارة.	260
مسعدة بن سعد العطّار.	146
مسلم بن إبراهيم الأزدي البصري.	83
مسلم بن جُندب الهذلي المدني.	135
مسلم بن خالد المخزومي الزنجي.	177
مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي.	301
المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حَنْطَب.	137
معاذ بن رفاعة بن رافع، الزُّرْقي المدني.	142
معاوية بن صالح الحضرمي.	226

اسم الراوي	الصفحة
معاوية بن عمرو الأزدي، أبو عمرو البغدادي.	**129**
معبد بن كعب بن مالك الأنصاري.	**82**
معمر بن راشد الأزدي البصري.	**117**
مَعْن بن عيسى بن يحيى الأشجعي.	**184**
المغيرة بن حكيم الصنعاني.	**178**
المغيرة بن شعبة بن مسعود الثقفي.	**57**
مِقْدام بن داود بن عيسى بن تليد، أبو عمرو المِصْرِيّ.	**329**
مِقسم بن بُجرة مولى ابن عباس.	**156**
مُكْرم بن مُحْرز بن مَهْديّ الخزاعي الحجازي القديدي.	**115**
المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي.	**277**
منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي الكوفي.	**77**
منقذ بن سلمى.	**126**
موسى بن إسماعيل، أبو سلمة.	**193**
موسى بن عمر بن قدامة.	**284**
موسى بن مسلم الكوفي، أبو عيسى الطحان.	**243**
موسى بن هارون الحمّال البغداديّ.	**115**
ميمون بن مهران الجزري الكوفي.	**98**
نُجيح بن عبد الرحمن السِندي، أبو معشر المدني.	**145**
النضر بن هشام بن راشد الأصبهاني.	**194**
النعمان بن بشير الأنصاري الخزرجي.	**231**
النعمان بن ثابت الكوفي، أبو حنيفة.	**167**

اسم الراوي	الصفحة
نُمَير بن أوس الأشعري.	344
هارون بن موسى بن أبي علقمة الفَروي المدني.	52
هاشم بن القاسم بن مسلم، الليثي البغدادي.	207
هاشم بْن مَرْثَد، أبو سعيد الطبرانيّ.	148
هشام بن حبيش بن خالد الخزاعي، الحجازي القديدي.	115
هشام بن خالد بن زيد الأزرق.	204
هشام بن سعد المدني.	264
هشام بن عروة بن الزبير الأسدي.	132
هشام بن عمار بن نُصير الدمشقي الخطيب.	55
هُشَيم بن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية الواسطي.	252
هلال بن أبي حميد أو ابن مقلاص الصيرفي.	54
هلال بن زيد بن يسار، أبو عِقال البصري.	166
هنَّاد بن إبراهيم بن محمد، أبو المظفر النَّسَفِي.	168
الهيثم بن أبي سنان المدني.	233
الهيثم بن خارجة المروذي.	299
الهيثم بن محمد بن عبد الله.	134
واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العدوي، المدني.	228
ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي.	297
وكيع بن الجراح بن مليح الكوفي.	163
الوليد بن سليمان بن أبي السائب، القرشي.	315
الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي.	157

اسم الراوي	الصفحة
وهب بن جرير بن حازم، الأزدي البصري.	343
يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي.	220
يحيى بن العلاء البَجَلي.	54
يحيى بن المتوكل المدني، أبو عَقيل.	284
يحيى بن النضر، الأنصاري المدني.	303
يحيى بن أيوب العلّاف الخولاني.	127
يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري.	246
يحيى بن أيوب بن أبي عقال، شيخ دمشقي.	166
يحيى بن حكيم المُقَوِّم، البصري.	59
يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري.	317
يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري.	142
يحيى بن عباد الضُبَعي البصري.	255
يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب المدني.	160
يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي.	232
يحيى بن عثمان بن سعيد القرشي.	94
يحيى بن عليّ بن محمد بن هاشم الحلبيّ.	191
يحيى بن محمد بن سابق الكوفي.	164
يحيى بن موسى البلخي، أصله من الكوفة.	326
يحيى بن واضح الأنصاري.	137
يحيى بن يعلى الأسلمي، القطواني الكوفي.	313
يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي.	310

اسم الراوي	الصفحة
يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي، أبو المُحَيَّاة، الكوفي.	**254**
يزيد بن أبي حبيب المصري.	**320**
يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي.	**50**
يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة، أبو الحكم المدني.	**324**
يزيد بن محمد، أبو خالد الأيلي.	**64**
يزيد بن هارون بن زاذان السلمي الواسطي.	**71**
يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني.	**74**
يعقوب بن حميد المدني.	**137**
يعقوب بن محمد بن عيسى المدني.	**106**
يعلى بن شداد بن أوس الأنصاري، أبو ثابت المدني.	**328**
يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي.	**261**
يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي.	**189**
يوسف بن عبد الله بن سلام.	**173**
يونس بن أبي إسحاق السبيعي.	**151**
يونس بن بكير بن واصل الكوفي.	**81**
يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة المصري.	**263**
يونس بن محمد بن مسلم البغدادي.	**320**
يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي	**232**